بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً[(١)]

الحمد لله الذي خَلَق الإنسان فهدى وشَرَّفه بالنطق والإدراك ولم يُترك سُدَى، رفع طبقات الأبرار ووضع منزلةَ من طغى واعتدى.

والصلاة والسلام على أفضل من جاء بالحقّ والهُدى وعلى آله وأصحابه نجوم الفلاح والاهتدا.

أما بعد: فلا يخفى أن الله تعالى جعل العلم فخراً باقياً على مَرّ الدهور والأعصار وذخراً روحانياً إلى دار القرار، تمتد إليه أعناق الأذهان [في] كل زمان ومكان ولا يكسد سوقه حيثما قام وأينما كان.

ومن المعلوم أن التاريخ من أنفع العلوم، إذ هو -كما قيل- نوع من المعاد، وإحياء ما اندرس من رسوم البلاد والعباد، سيما علم الوفيات فإنه من جملة الواجبات، لأن الناس على طبقاتٍ مختلفةٍ ومراتب غير مؤتلفة، حتى انتهى التفاوت إلى أن عُدَّ ألفٌ بواحد[(٢)]، فمنهم من اعتلى إلى أن التحق بالملأ الأعلى. ومنهم من تَسَفَّلَ إلى طبع الجسم الجامد.

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أن نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُم»[(٣)].

هذا والجاهل بعلم الرجال راكبٌ عمياء، خابطٌ خبط عشواء، ينسب إلى من تقدم أخبار من تأخّر، ويعكس ذلك ولا يتدبّر، لكن الكتب فيه بين إسهاب وإيجاز، وإطلاق الوفيات على كثير منها مجاز.

---

(١) تنبيه: مقدمة المؤلف بتمامها لم ترد في نسخة الأصل وانفردت بها نسخة (م).

(٢) ومن ذلك قولهم: «الفُراوي ألف راوي» أي يعدل ألف راوٍ. انظر «شذرات الذهب» (٦/١٥٧).

(٣) ذكره السيوطي في «الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة» (٣٠) وعزاه لمسلم في المقدمة ولأبي داود والحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها. وقال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٣٠) -وقد نقله المؤلف عنه- قال الحاكم أبو عبد الله في «علوم الحديث»: وهو حديث صحيح، وأشار أبو داود في «سننه» إلى أنه مرسل.

ولما كثر عندي عَددها وعُددها، واجتمع لدي أسبابها وسندها، أردت أن أجمع من جملتها كتاباً وسطاً على وفق خير الأمور، بحذف الزوائد وإثبات المهم والفوائد، مع إلحاق فوائد يقف دونها الفحول وتنجذب إليها الأذهان والعقول، فإني جمعت فيه أساطين الأوائل والأواخر، وبذلت جهدي في بيان مبهمات الأسماء والأنساب فلم أغادر، حسبما يقتضيه الحال من التفصيل والإجمال، ورتّبته على حروف أسماء الأشخاص وأسماء آبائهم كما هو الواجب فيه، وكذا الأنساب والألقاب في القسم الذي يليه باعتبار الخط دون اللفظ والأصل فإنه محسوس بديهي بالقياس إليهما عند العقل وسميته - بعد أن أتممته -:

«سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول»

مشتملاً على مقدمة وقسمين وخاتمة، وما أردت بذلك إلاّ اا التّبرك بذكر خيارهم والتوسل إلى الله بالاقتفاء على آثارهم، فإن عند ذكر الصالحين تنزّل الرحمة.

وقد أورد ابن فهد في «تحقيق الصفا عن سيد البشر المصطفى صلى الله عليه وسلم» أنه قال: «مَنْ وَرَّخ مُؤمِناً فَكَأنما أحياه»[1] أو كما قال. ولا يبعد من كرم أكرم الأكرمين أن يغفر لي بحرمة عباده المُكْرَمين، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم.

***

(١) ذكره السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ» ضمن كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» لروزنثال (٤٢٢) وعزاه لأبي العباس أحمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى بن محمد بن زياد الميورقي، المتوفى نحو سنة (٦٧٨هـ) في كتابه «أعمال الاحتمال» وقال السخاوي: وأظنه اسم كتاب من كتب التاريخ. وانظر «معجم المؤلفين» (١/٢٠٢).

المقدمة في المبادئ

التاريخ لغةً: تعريف الوقت وعرفاً تعيينه بإسناده إلى أول حدوث أمر شائع، لمعرفة ما بينهما من الأوقات، وعلم التاريخ والوفيات معرفة أحوال الطوائف والأشخاص وبلدانهم وأنسابهم وصنائع أفرادهم وأعمارهم وأزمانهم، إلى غير ذلك، وفوائده أكثر من أن تحصى، منها الاستدلال به على كثير من الأمور، كما استدل الخطيب البغدادي بتاريخ إسلام معاوية ووفاة سعد بن معاذ على تزوير دعوى اليهود وحجّتهم في إسقاط الجزية عنهم.

وكذا ما روي عن أهل الحديث أنهم استدلوا بتاريخ المولد والوفاة على صدق دعوى الرواة وكذبهم في السماع والمُلاَقَاة، ولذلك كانوا يهتمون في ضبط أوقات الأخذ والوفاة وأوان السماع والمُلاَقاة ويقولون: علم الرجال نصف علم الحديث.

وعن سفيان الثّوري أنه قال: لما استعمل الرُّواة الكذب استعملنا لهم التأريخ[1].

وكان الصحابة والتابعون فمن بعدهم يتفاوضون في حديث من مضى ويتذاكرون ما سبقهم من الأخبار وانقضى.

قال مُصْعَب[2]: ما رأيت أحداً أعلم بأيام الناس من الشافعي[3].

ويروى عنه أنه أقام على تعلم أيام الناس والأدب عشرين سنة، وقال: ما أردت بذلك إلاّ الاستعانة على الفقه.

وقال نُعيم بن حَمّاد: وكان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته، فقيل له: ألا تستوحش؟ فقال: كيف استوحش وأنا مع النبي -عليه السلام- وأصحابه والتابعين[4].

---

(١) انظر «الكفاية في أصول علم الرواية» (١٩٣).

(٢) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير القرشي الزُّبيري النسَّابة الأخباري. مات سنة (٢٣٦هـ). انظر «سير أعلام النبلاء» (١١/٣٠) و«شذرات الذهب» (٣/١٦٧).

(٣) انظر «مناقب الشافعي» للبيهقي (١/٤٨٨).

(٤) يريد بذلك عمله في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال الإمام النووي في «تهذيب الأسماء [واللغات]»[(١)]: اعلم أن لمعرفة أسماء الرجال وأحوالهم [وأقوالهم] ومراتبهم فوائد كثيرة:

منها: معرفة مناقبهم وأحوالهم، فيتأدب بآدابهم ويقتبس المحاسن من آثارهم.

ومنها: مراتبهم وأعصارهم، فينزلون منازلهم ولا يقصر العالي في الجلالة عن درجته ولا يُرفع غيره عن مرتبته.

وقد قال الله تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[(٢)].

وثبت في «صحيح مسلم» عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«لِيَلِيني منكم أُولو الأحلام والنُّهى، ثم الذين يَلُونَهُم، ثلاثاً»[(٣)].

ومنها أنهم أئمتنا وأسلافنا، كالوالدين [لنا] وأجدى (٢/أ-ب) علينا في مصالح آخرتنا، فقبح[(٤)] بنا أن نجهلهم وأن نهمل معرفتهم.

ومنها أن يكون العمل والترجيح بقول أعلمهم وأورعهم إذا تعارضت أقوالهم.

ومنها بيان مصنّفاتهم وما لها من الجلالة وعدمها والتنبيه على مراتبها وفي ذلك إرشاد للطالب إلى تحصيلها وتعريف له بما يعتمده منها وتحذيره مما يخاف الاغترار به وغير ذلك. انتهى

والكتب المؤلّفة فيه كثيرة جداً[(٥)].

قال الإمام الرافعي في «تاريخ قزوين»[(٦)]: كتب التواريخ ضربان، ضرب تقع العناية فيه بذكر الملوك والسادات والحروب والغزوات ونبأ البلدان وفتوحها والحوادث العامة، كالأسعار والأمطار، [والصواعق والبوائق والنوازل والزلازل] وانتقال الدول وتبدل الملل والنحل وأحوال أكابر الناس في المواليد والتهاني والتعازي.

وضرب يكون المقصد فيه بيان أحوال أهل العلم والقُضاة وفضلاء الرؤساء والولاة وأهل المقامات الشريفة والسِّيَر المحمودة، من أوقات ولادتهم ووفاتهم وطرف من مقالاتهم ورواياتهم وبهذا الضرب اهتمام علماء الحديث. انتهى.

---

(١) انظر «تهذيب الأسماء واللغات» (١/١٠-١١) وما بين الحاصرتين في النص مستدرك منه وقد نقل المؤلف عنه بتصرف.

(٢) سورة يوسف: الآية (٧٦).

(٣) رواه مسلم رقم (٤٣٢) (١٢٣) في الصلاة: باب تسوية الصفوف وإقامتها، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وتتمته: (وإياكم وهيشات الأسواق) وهيشات الأسواق: أي اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتفاع الأصوات واللغط والفتن التي فيها. قاله الإمام النووي في «شرح صحيح مسلم» (٦٠٣/٢).

(٤) كذا في (م): «فقبح» وفي «تهذيب الأسماء واللغات» مصدر المؤلف «فيقبح».

(٥) جاء في هامش (م) في هذا الموضع ما نصه: «من أراد أن يطلع على الكتب المؤلفة في الوفيات والطبقات وغيرها، فليرجع إلى تأليفنا المسمى بـ«كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون».

(٦) انظر «تاريخ قزوين» (١/٢) وقد نقل المؤلّف عنه بتصرف واختصار وما بين الحاصرتين في النص مستدرك منه.

ثم اعلم أن المدة المحررة بين هبوط آدم -عليه السلام- وبين الهجرة النبوية ستة آلاف سنة ومايتان وست عشرة سنة، على ما أثبته الماوردي في «أعلام النبوة» وتبعه الملك المؤيد في «تاريخه»[1] ووضع جدولاً مشتملاً على بيان المدد بين الوقائع، فأوردته ههنا ليستعلم أوقات الوفيات التي زمانهم قبل الهجرة ولو بالتقريب، وهو هذا:

جدول المدد بين التواريخ والوقائع

			هلاك قوم عاد	بناء الكعبة	غرق فرعون	بناء المسجد الأقصى	أصحاب الكهف	بناء سور قسطنطنية	وقعة أصحاب الفيل	مبعث النبي عليه السلام
	هبوط آدم		سنة ٢٠٤٤	سنة ٢٤٢٣	سنة ٢٨٢٨	سنة ٤٤١٧	سنة ٥٨٢١	سنة ٥٨٧٩	سنة ٦١٦٣	سنة ٦٢٢٣
طوفان نوح	سنة ٢٢٤٢	طوفان نوح	سنة ٨٠٢	سنة ١١٨١	سنة ١٥٨٦	سنة ٢١٦٥	سنة ٣٥٨٠	سنة ٣٦٣٧	سنة ٣٩٢١	سنة ٣٩٦١
مولد إبراهيم عليه السلام	سنة ٢٣٢٣	سنة ١٠٨١	مولد إبراهيم	سنة ١٠٠	سنة ٥٠٥	سنة ١٠٤٨	سنة ٢٣٩٨	سنة ٢٥٥٦	سنة ٢٨٤٠	سنة ٢٨٨٠
وفات موسى عليه السلام	سنة ٢٨٦٨	سنة ١٦٢٦	سنة ٥٤٥	وفات موسى	سنة ٤٠	سنة ٥٣٩	سنة ١٩٥٣	سنة ٢٠١٢	سنة ٢٢٩٦	سنة ٢٣٣٥
إبتداء ملك بختنصر	سنة ٤٨٤٧	سنة ٢٦٠٥	سنة ١٥٢٤	سنة ٩٧٩	ابتدا ملك بختنصر	سنة ٤٤٠	سنة ٩٧٥	سنة ١٠٣٣	سنة ١٣١٧	سنة ١٢٥٧
غلب إسكندر على دارا	سنة ٥٢٨١	سنة ٣٠٣٩	سنة ١٩٥٨	سنة ١٤١٣	سنة ٤٣٥	غلب إسكندر على دارا	سنة ٥٤٠	سنة ٥٩٨	سنة ٨٨٢	سنة ٩٢٢
غلب اغسطس على قلوبطرا	سنة ٥٥٦٣	سنة ٣٣٢١	سنة ٢٢٤٠	سنة ١٦٩٥	سنة ٧١٧	سنة ٢٨٢	غلب اغسطس	سنة ٣١٦	سنة ٦٠٠	سنة ٦٤٠
مولد موسى عليه السلام	سنة ٥٥٨٤	سنة ٣٣٤١	سنة ٢٢٦١	سنة ١٧١٦	سنة ٨٢٨	سنة ٣٠٣	سنة ٢١	مولد عيسى	سنة ٥٧٨	سنة ٦١٨
وفات دقلطيانوس	سنة ٥٨٧٦	سنة ٣٦٣٤	سنة ٢٥٥٣	سنة ٢٠٠٨	سنة ١٠٣١	سنة ٥٩٥	سنة ٣١٣	سنة ٢٨٢	وفات دقلطيانوس	سنة ٢٨٦
هجرة النبي عليه السلام	سنة ٦٢١٦	سنة ٣٩٧٤	سنة ٢٨٩٣	سنة ٢٣٤٨	سنة ١٢٦٩	سنة ٩٣٤	سنة ٦٥٢	سنة ٦٣١	سنة ٣٣٩	هجرة النبي
	هذا الطرف ما ذكره المؤيد في كتابه المختصر.									

هذا الطرف من زياداتي على جدول المؤيد

وأما الأقوال المختلفة في المدد فهذه على الإجمال من هبوط آدم إلى الطوفان عند بعض النصارى ألف ومايتان وعشرون سنة وثلاثة وعشرون يوماً وهو فاسد، وعند أكثر النصارى ألف ومايتان واثنان وأربعون سنة وذلك باطل أيضاً.

ومنه إلى الطوفان على ما ذُكر في التوراة السامرية ألف وثلاثمائة وسبع سنين، وكان لستمائة خلت من عمر نوح عليه السلام، وعاش آدم عليه السلام تسعمائة وثلاثين سنة باتفاق، فيكون نوح على حكم هذه التوراة أدرك من عمر آدم فوق مايتي سنة، فنوح قد أدرك جميع آبائه إلى آدم وهذا باطل.

ومنه إلى الطوفان على توراة العبرانية ألف وخمسمائة وخمس وستون سنة.

---

(١) انظر «المختصر في تاريخ البشر» لأبي الفداء (١/٦).

ومنه أيضاً -وكان ليلة الجمعة- إلى الطوفان المدة المحررة عند اليهود ألف وستمائة وخمسون سنة، وولادة إبراهيم عليه السلام على مقتضى توراة العبرانية سنة ألف وثمانمائة وسبع وخمسين وذلك فاسد.

ومنه أن الطوفان على مقتضى توراة اليونانية ألفا سنة ومايتان واثنان وأربعون سنة، وهو الصواب على ما استخرج من«المجسطي» بنقصان سنتين.

وولادة إبراهيم عليه السلام على توراة السامرية كانت بعد ألفين وماتين وثمانين سنة، فإنها تنبئ أن من انقضاء الطوفان إلى ولادته عليه السلام تسعمائة وثلاثة وسبعين سنة.

وتاريخ الإسكندر على قول اليهود ألفان وأربعمائة وثماني وأربعون سنة، وكانت وفاة موسى عليه السلام بالاتفاق بعد ألفين وسبعمائة وخمسة وثمانين سنة. ووفاة موسى عليه السلام على ما استُخرج من «المجسطي» كانت بعد ثلاثة آلاف وسبع وثمانين سنة، وكانت ولادة إبراهيم على توراة اليونانية بعد ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاث وعشرين سنة.

[و] تاريخ إسكندر على ما استُخرج من «المجسطي» بعد ثلاثة آلاف ومائتين وأربع سنين. وعصر موسى عليه السلام على ما استخرج من «المجسطي» بعد ثلاثة آلاف وثمانمائة سنة. ووفاة موسى عليه السلام على مقتضى توراة اليونانية ثلاثة آلاف وثمانمائة وثمان وستون سنة، فبينه وبين مولد إبراهيم عليه السلام بالاتفاق ما ذكر في الجدول.

وتاريخ الإسكندر على قول النصارى كان بعد أربعة آلاف ومائة وثمانين سنة والهجرة النبوية على اختيار المنجمين كانت بعد أربعة آلاف وأربعمائة واثنين وتسعين سنة والهجرة بحكم توراة العبرانية -واختاره بعض المُوَرِّخين- كانت بعد أربعة آلاف وسبعمائة وإحدى وأربعين سنة.

وابتداء ملك بُختَنَصَّرْ على توراة اليونانية كان بعد أربعة آلاف وسبعمائة واثنين وأربعين سنة والهجرة على مقتضى توراة السامرية، واختاره بعض أهل النجوم بعد أربعة آلاف وثمانمائة وثمانين سنة، والهجرة على اختيار المورِّخين (٣/أ-ب) وقيل هو حكم توراة السامرية بعد خمسة آلاف ومائة وسبع وثلاثين سنة، وينقص اختيار المنجمين عن هذه الجملة مايتان وتسع وأربعون سنة.

وولادة المسيح عند المجوس كانت بعد خمسة آلاف وثلاثمائة وست وأربعين سنة، وذلك بعد خمس وستين سنة للإسكندر. قاله ابن الأثير[1].

---

(١) انظر «الكامل في التاريخ» (١/٣٠٧) وقد نقل المؤلف عنه بتصرف.

وولادة المسيح عند النصارى كانت بعد خمسة آلاف وخمسمائة وأربع وثمانين سنة، وذلك بعد ثلاثمائة وثلاث سنين للإسكندر. قاله ابن الأثير أيضاً[1].

ومولده -على ما وجد المسعودي[1] في تاريخ النصارى الملكية- كان بعد خمسة آلاف وستمائة وسبع سنين.

وهجرة النبي -عليه السلام- كانت بعد خمسة آلاف وتسعمائة وسبع وستين سنة. قاله أبو معشر[2] وكوشيار[3] وغيرهما من المنجمين، على أن يكون بين الطوفان والهجرة ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وعشرون سنة كما في «الزيج المأموني».

والهجرة على ما استخرج بعضهم من أوساط الكواكب في «المجسطي» كانت بعد ستة آلاف ومائة وست وعشرين سنة.

والهجرة على مقتضى توراة اليونانية -وعليه العمل- كانت بعد ستة آلاف ومايتين وإحدى عشرة سنة.

ثم اعلم أن سبب هذه الاختلافات في المدة أنهم وضعوا تواريخ متجددة بواسطة الفترات، فالقدماء وضعوا من هبوط آدم عليه السلام، ثم من الطوفان، ثم من نار إبراهيم. وبنو إسرائيل وضعوا من مبعث موسى عليه السلام.

وقوم منهم اعتبروا من غَرَق فرعون، وبنو إسمعيل من بناء الكعبة، واليونان والروم من إسكندر، وأهل اليمن من ظهور الحبشة، والقبط من تغلب بختنصر، وقريش من وقعة أصحاب الفيل.

وكان كلما وضع تاريخ جديد تُرك القديم وينسى. ولم يرد من المُخبر الصادق رواية صحيحة في مدة ما تقدم من الزمان. والحكماء ينكرون أول الخلق وآخره وأهل الشرع يقولون بأوله وآخره ولم يعينوا لعدم [وجود] القاطع.

وأهل الهند والصين يقولون بتعدّد آدم وأولاده، وزعموا أنه كلما انقرض نسل ظهر آدم آخر ونسله بلغةٍ أخرى، وسببها أيضاً أن من هبوط آدم إلى وفاة موسى عليه السلام لا يُعلم إلا من التوراة والتوراة مختلفة على ثلاث نسخ: السامرية والعبرانية واليونانية. وما بين وفاة

---

(١) أي في كتابه «إخبار الزمان» فيما نرجح وهو مخطوط لم ينشر بعد.

(٢) هو جعفر بن محمد بن عمر البَلْخي أبو معشر، عالم فلكي مشهور، كان إمام وقته في فنه، وله تصانيف في علم النجامة منها «المدخل» و«الزيج» و«الألوف». وكان أعلم الناس بتاريخ الفرس وأخبار سائر الأمم وعُمِّر طويلاً ومات سنة (٢٧٢هـ). انظر «وفيات الأعيان» (١/٣٥٨-٣٥٩) و«الأعلام» (٢/١٢٧).

(٣) هو كوشيار بن لبان الجيلي أبو الحسن، مهندس فلكي، من العلماء، صنّف مصنفات مختلفة منها «الزيج الجامع» و«الاصطرلاب» وغيرها. مات سنة (٣٥٠هـ) وقيل غير ذلك. انظر «تاريخ حكماء الإسلام» (٤٣) و«الأعلام» (٥/٢٣٦).

موسى إلى ابتداء ملك بُختنصر يعلم من المنجمين، وهم أيضاً مختلفون في ذلك، ويعلم أيضاً من سِفر قضاة بني إسرائيل، وهو أيضاً غير محصَّل.

وأما ما يؤخذ عن المورِّخين قبل الإسلام فمضطرب أيضاً، فإنهم أرَّخوا بابتداء ملوكهم فكثرت ابتداءات تواريخهم وفسدت بسبب ذلك فساداً لا يُطمع في إصلاحه، مع بعد العهد وتَغَيُّر اللغات وعدم [وجود] الكتب المُوَلَّفَة في هذا الفَنّ، فتعذر التحقيق.

ثم إن من التواريخ ما هو دائر بين أقوام، كالهجري والرُّومي والجلالي، ومنها ما هو دائر بين قوم مخضرمين، كـ«تاريخ القبط» لأهل مصر و«تاريخ الميلاد» للإفرنج. ومنها ما هو شهري وسنوه شمسيين، كالجلالي والرُّومي. ومنها ما كانتا قمريتين كالهجري، ومنها ما كان شهوره قمرية وسنوه شمسية، كتاريخ اليهود والتواريخ الغير المشهورة أكثر من المشهورة وقد اشتهر التركي والقبطي والرُّومي والعربي والهجري والفارسي والجلالي.

فالتركي وهو أقدم التواريخ، لأن حكماء الصين والمغول وطوائف الترك جعلوا مبدأه من خلق العالم وجعلوا مدة العالم ثلاثمائة وستون وتآكل منها عشرة آلاف سنة وجعلوا كل تاريخهم اثني عشر دوراً وجعلوا لكل سنة حيواناً سموه باسمه، على أن أحكامه منسوبة إليه ولما فيه من عدم الانتظام صار مهجوراً.

والقبطي: من زمن دِقْلَطِيَانُوس وهو من ملوك مصر ولا يتداول هذا التاريخ إلا أهل الحجاز وأهل مصر وقد سبق مدته في الجدول.

والرومي: ويقال له الإسكندري، لأن الروم أرّخوا من خروج إسكندر اليوناني من بلاد مقدونية. واليونانيون أرّخوا من وفاته بشهرزور، والمدة فيما بين المبدأين إحدى عشرة سنة شمسية وثلاثمائة وخمسة وعشرون يوماً، وشهور الروم -وهو تاريخ الميلاد- وشهور السريان متفقان في العدد والدخول. والسريانيون ينسبون شهورهم لأغسطس قيصر كما في «نهاية الأرب».

والعربي: من مبادئ متعددة إلى المبعث والهجرة كانوا[1] يزيدون في عدد الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر للنسيء، وكانوا يحلّون الأشهر الحرم ويحرّمون أشهراً أُخر في عام آخر، فلا تنتقل الشهور من فصل إلى فصل ولا يتقاعدون عن الحرب ثلاثة أشهر، فبطل في الإسلام، وأسامي شهورهم وأيامهم مذكورة في محله.

---

(١) في (م): «وكانوا» وما أثبتناه أصح للسياق.

والهجري: على ما أخرج ابن عساكر[1] عن الشعبي أنه كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر رضي الله عنه: إنه يأتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ، فأرخ ما شئت، وشاور عمر رضي الله عنه، فقيل: أرخ لمبعث رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وقيل لوفاته، فقال عمر: بل نؤرخ لهجرته، فإنه فرق بين الحق والباطل، فأرخ به، فكتب لست عشرة من المحرم بمشورة علي ابن أبي طالب. وقال عثمان رضي الله عنه: أرِّخوا من المحرم أول السنة لأنه منصرف الناس من الحج وهو آخر الأشهر الحرم.

وقال ابن عساكر عن ابن شهاب[2]: إن النبي عليه السلام أمر بالتاريخ يوم قدم المدينة. وقال[3]: هذا أصوب لكن المحفوظ أن الآمر بالتاريخ عمر رضي الله عنه[4].

والفارسي: أوله من جمشيد، ثم كانوا يجددون ذلك في زمان كل سلطان عظيم لهم كما تفعل الروم وهكذا إلى زمن يزدجر آخر ملوكهم واستمر تاريخه واشتهر به وشهوره مشهورة.

والجلالي: ويقال (٤/أ-ب) له الملكي، من عهد جلال الدين ملكشاه السلجوقي وضعه فريق من المنجمين، كعمر الخيَّام وعبد الرحمن الخازن، فكبسوا سنة إحدى وسبعين وأربعمائة بناءً على السنة الشمسية وأسماء شهوره أسماء شهور الفرس وأولها من انتقال الشمس إلى الحمل. والبُعد فيما بين الرومي والهجري تسعمائة وعشر سنين.

والهجرة والقديم اثنان وثلاثون سنة والقديم والملكي أربعمائة وسبعة وأربعون سنة.

وقال المسعودي في «مروج الذهب»:[5] والتباين [الذي] بين تاريخ بُختنصر و[تاريخ] يزدجر ألف وثلاثمائة وتسع وسبعون سنة فارسية وثلاثة أشهر، والذي بين تاريخ فيلقوس و[تاريخ] يزدجر تسعمائة وخمس وخمسون سنة وثلاثة أشهر وبين تاريخ الإسكندر وتاريخ يزدجر تسعمائة واثنتان وأربعون سنة من سني الروم ومايتان وتسعة وخمسون يوماً. وبين تاريخ يزدجر وتاريخ الهجرة من الأيام ثلاثة آلاف وستمائة وأربعة وعشرون يوماً، فأول هذه التواريخ تاريخ بُختنصر، ثم فيلقوس، ثم ابنه إسكندر، ثم الهجرة، ثم يزدجر. انتهى.

---

(١) انظر «تاريخ مدينة دمشق» (٤٢/١-٤٦) (طبعة دار الفكر ببيروت) وقد نقل المؤلف عنه بتصرف واختصار وعبارة «صلى الله عليه وسلم» التي بين الحاصرتين زيادة منه.

(٢) انظر «تاريخ مدينة دمشق» (٣٧/١) وابن شهاب (وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر) المتوفى سنة (١٢٤هـ)، لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر من سمع منه، فالرواية مرسلة.

(٣) انظر «تاريخ مدينة دمشق» (٣٨/١).

(٤) وهو ما تمَّ الإجماع عليه. انظر «فتح الباري» لابن حجر العسقلاني (٢٦٨/٧-٢٦٩) (طبعة دار المعرفة ببيروت) ومقدمة التحقيق لكتاب «شذرات الذهب» (١٤/١).

(٥) انظر «مروج الذهب» (١٧٩/٢) بتحقيق (يوسف أسعد داغر)، طبعة دار الأندلس ببيروت وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

ثم اعلم أن الدال على معين مطلقاً إما أن يكون مصدَّراً بأب أو أم، كأبي بكر وأم كلثوم. وإما أن يشعر برفعة المسمى، كأنف الناقة وملاعب الأسنة والرشيد والمأمون والواثق والناصر وسيف الدولة وجمال الدين وحجة الإسلام ومَلِكِ النُّحَاة. وإما أن يشعر بضعة المسمى كشيطان الطارق والعَكَوَّك وجَحْظَه. وأما أن لا يشعر بشيء منهما، بل أجري ذلك لواقعة جرت مثل غسيل الملائكة وصالح جَزَرَة[1] والمُبَرِّد وذي الرُّمَّة وحَيْص بَيْص وصُرَّدُرّ، فهذه الأقسام الثلاثة تسمى الألقاب وإلا فهو الاسم الخاص، كزيد وعمرو، وهذا هو العَلَم، وقد يكون العلم مفرداً وقد يكون مركباً، إما من فعل وفاعل، كتأبط شرّاً وبرق نحره، وإما من مضاف ومضاف إليه، وإما من اسمين قد رُكّبا وجعلا بمنزلة اسم واحد، كسيبويه. والمفرد قد يكون مرتجلاً وهو الذي ما استعمل في غير العَلَمية، لمذحج وأُدد، وقد يكون منقولاً إما من مصدر، كسعد وفضل، أو من اسم فاعل، كعامر، أو مفعول، كمسعود، أو من أفعل التفضيل، كأحمد، أو من صفة كثقيف وسلول وقد يكون منقولاً من فعل ماض كشَمَّر، أو مضارع كيزيد.

ومما يضطر إلى معرفته في كل فنِّ النسب هو[2] إضافة شيء إلى بلد، أو قرية، أو صناعة، أو مذهب، أو عقيدة، أو علم، أو قبيلة، أو والد، كقولك مصري ومِزّي ومنجنيقي وشافعي ومعتزلي ونحوي وزهري وخالدي.

والأصل في النسب النسبة إلى الآباء، ولما تعذّر انتساب كل شخص إلى آبائه لجهالة أو هجنة ونحوهما أضيف إلى ما يلابسه من المكان أو الصنائع ونحوه.

وإنما تسمى نسباً لأن المنسوب يعرف به كما يعرف الإنسان بآبائه وإنما زيد عليه حرف لنقله إلى المعنى الحادث عليه طرداً للقاعدة في التأنيث والتثنية والجمع.

وإنما اختصت اا الياء لأن أثر الإضافة في الثاني الجرّ والكسرة من جنس الياء، وإنما شددت لأنه أبلغ في المعنى من الإضافة وكسر ما قبلها توطئة لها. والمنسوب إما إلى مفرد أو غير مفرد، فإذا نسب إلى مفرد تقول في فَعْل فَعَليّ كَنَمَري، وشذ إنسي وبصري: بكسر الهمزة والباء وسُهلي ودُهري: بضم أولهما، وحِرْمي: بكسر الحاء وسكون الراء إلى حرم مكة. وفي مروروذي مَرْوَزي ورازي. ولا يقال في غير الإنسان إلا مروي. قاله ابن عصفور[3].

وفي فَعِل فَعَلي كما في النسبة إلى الصَّدف، وإنما فتحوا الدال مع كسرها في غير النسب لئلا يوالوا بين كسرتين قبل ياءين.

---

(١) هوصالح بن محمد بن عمرو الأسدي البغدادي، الملقب بـ(جَزَرَة)، الحافظ الكبير، المتوفى سنة (٢٩٣هـ). انظر «سير أعلام النبلاء» (١٤/٢٣-٣٣) و«الأمصار ذوات الآثار» (٩١) و«شذرات الذهب» (٣/٣٩٦).

(٢) في (م): «وهو» وما أثبتناه أصح للسياق.

(٣) انظر «المُقَرّب» (٢/٦٧-٦٨) وقد نقل المؤلف عنه باختصار وتصرّف.

وفي فُعْل فُعلي وشذّ روحانيّ في روح بضم الراء، وفي فُعُل بضمتين فُعُلي وشذّ أَفَقي بالفتح في الأفق. وإذا نسبت إلى مضاعف الثاني لم تعلّه، فتقول: رَبي في ربّ. نصّ عليه سيبويه.

والنسبة في فع بردّ ما حذف كأخوي وعدوي إلا ما كان من قبيل ما لا يرد فأنت مخير، كيدي ويدوي. وإن كان في آخره تاء إلحاقٍ أو في أوله همزة وصل تحذفهما، كابن وأخت، فتقول أخوي وبنوي، وإن لم تحذف الهمزة لم تردّ المحذوف، فتقول: ابني. وجاز لك التضعيف وعدمه في مثل كمّي إلا أن يكون ثانيه حرف لين موجب تضعيفه كلووي، فإن كان ألفاً ضعّفت وأبدلت الثانية همزة كلاي، ويجوز قلب الهمزة واواً. وتقول في فاعل فاعلي، وشذّ علوي وبدوي إلى العالية والبادية. وفي فعّال فعّالي، وشذّ شآم ويمان وتهام في الشام واليمن وتهامة. ومنهم من يقول بالياء. وفي فعال فعالي، وشذّ شتوي -بفتحتين- في الشتاء وحذفت تاء فَعْلَة فتقول: طلحي ومكّي في طلحة ومكة وحاريٌّ في الحيرة. وتقول في مفعل: مفعلي كمشرقي خلافاً للمبرّد فإن الفتح مطرد في عين الرباعي عنده وعند سيبويه ومقصور على السماع والمطرد في فعيل مكبراً ومصغراً الأصل إذا كان اللام صحيحاً، كعقيلي وعقيلي، وقد يقال بضم الفاء وفتحها في المكبّر، كثقفي وشذّ في المصغر هُذليّ وسُلميّ وفقميّ وقرشيّ وملحيّ في هذيل وسُليم وفقيم وقريش ومليح، إلا في فقيم دارم ومليح خزيمة، فإنها تقول على الأصل والمطرد في فعول الأصل، كسلولي وعدوي. وتقول في فعيلة بحذف الياء كجهمي ومزني في جهينة ومزينة وشذّ رديني وعميري في ردينة وعميرة، إلا إذا فتحت فاؤه فتقول: خليفي في خليفة وتقول في أمية: أموي بضم الهمزة وفتحها على غير قياس وفي زنيته: زناتي وفي عبيدة: عُبَدي بضم العين وفتح الباء، وجُذُمي بضمتين في جُذيمة. وتقول في فعلان: فعلاني، كالرقباني واللحياني والشعراني، في النسبة إلى ما في الجسد إذا كان عظيماً في هذه الأعضاء وشذّ منها رؤاسي. وتقول في خراسان خُرسي وشذّ دَستواني وروحاني (٥/أ-ب) وصنعاني -بالنون- في دستوا وصنعا. وتقول في فعلل فعللي، كعَبْقَسي وعَبْشَميٌّ ومَرْقَسي وسَقْرَني ودربخي، في عبد القيس وعبد شمس وامرؤ القيس ودار البطيخ وسوق مارن وشذّ سقلي وسقشي في سوق الليل وسوق العطش وحذفت ألف فعلي خامسة فصاعداً ورابعة إذا تحرك ثانية كحباري في حبارى، وإن كان ساكناً جاز حذفها وقلبها واواً متصلة ومفصولة كدنيوي أو دنياوي في دنيا والمختار هو الأول وشذّ حُبَلي، بضم الحاء وفتح الباء في بني الحبلي من الأنصار وحَروري وجَلولي في حرورا وجلولا، وتقول في حل صفي وعدي بلا ردّ في صفة وعدة إلا ما كان معتل الآخر فوجب الرد كوشوي وفي فعو إذا كان الواو أو الياء بعد ألف، كشقاوة وسقاية وخولايا، تقول: شقاوي وسقاوي وخولاوي وفي فعل المقصور قلبت الألف واواً فتقول: عصوي ورحوي والممدود إن كانت الهمزة أصلية سلمت

كقرائي وإن كانت بدلاً من ألف التأنيث قلبت واواً كصحراوي في صحرا لأن التثنية قرآن وصحراوان وحمراي شاذ وإن كانت منقلبة أو زايدة للإلحاق جاز الترك والقلب، ككِسائي وكساوي وتقول في دستوا وروحا وصنعا وبهرا دستوايي وروحايي وصنعايي وبهرايي وبالنون أكثر وفي فعي إن كانت ياؤه ثالثة قلبت واواً وفتحت عينه، كندوي في ندي، وإن كانت خامسة فصاعداً كمعتدي، وإن كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واواً، كقاضي وقاضَوِي، والحذف هو المختار، وفي فاء كماء وشاء قلبت الهمزة واواً فتقول: ماوي وشاوي وإذا نسبت إلى ما في آخره ياء النسبة حذفت وتجعل مكانها ياء النسبة ومن العرب من يحذف أوله ياءيه وتقلب الثانية واواً بعد فتح العين واللام كشفعوي في شافعي ومرموي في مرمي وفي طيئ طائي.

قال سيبويه: ما أظنهم قالوا كذلك إلا فراراً من إجتماع اليآت وأما النسبة إلى مركّبٍ، فإن كان جملة فعلية نسبت إلى صدر الجملة كتأبطي في تأبط شرًّا وإن كان مضافاً أو مضافاً إليه والأول يتعرف بالثاني نسبت إلى الثلاثي، كبكري في أبي بكر، إلا في أبناء فارس، فتقول: بنوي وإن كانا قد جعلا بمنزلة زيد نسبت إليهما بصيغة منحوتة منهما وذلك مقصور على السماع، تقول في عبد الدار وعبد قيس وتيم اللاّت وعبد شمس وحضرموت: عبدري وعبقسي وتيملي وعبشمي وحضرمي، إلا إن خِفْتَ اللّبس في مثل امرئ القيس وعبد مناف، فتقول: أمري ومنافي وأجاز الجَرْميُّ[1] النسبة إلى كل من الجزءين فتقول: حضري أو موتي وإن كان المركب تركيب المزج قلت به كالقسم الأول، كبعلي. وقال في بعلبك وقاليقلا[2]. ومنهم من ينسب إليهما كرامي هرمزي في رامهرمز، وأما النسبة إلى المجموع، فإن كان مكسراً ولم يكن له واحد من لفظه مثل عباديد وشماطيط، قلت: عباديدي وشماطيطي، فإن كان له واحد ولم يكن باقياً على جمعيته قلت أنماري وأنصاري في أنمار وأنصار وإن ‖ كان باقياً على جمعيته نسب إلى واحده فقلت في الفرائض فرضي وقد جاء كلابي في الشعر شاذاً وزعم الخليلُ[3] أن نحو ذلك مهلبي في المهالبة، فإن كان لا واحد له نسبت إليه كقولك رهطي، فإن جمعت الجمع رددته إلى ما كان عليه فتقول: في أنفار وأقوام: نفريّ وقومي وفي محاسن وأعراب محاسني وأعرابي، فلو قلت: عربي لتغير المعنى لأن الأعرابي لا يقع إلا على

---

(١) هوصالح بن إسحق الجَرْميّ النحوي أبو عمر. كان رأساً في النحو واللغة، له كتاب في غريب سيبويه. مات سنة (٢٢٥هـ). انظر «شذرات الذهب» (٣/١١٥).

(٢) كذا في (م) وهو من القسم الذي انفردت به عن الأصل ولعل في الكلام نقصاً.

(٣) يعني الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي، إمام اللغة والعروض والنحو، المتوفى سنة (١٧٠هـ). انظر ترجمته في «شذرات الذهب» (٢/٣٢١).

البدوي وإذا نسبت إلى أبناء فارس قلت: بنوي على الأصل وإن كان الجمع جمع سلامة غير علم حذفت الزيادتين فتقول: في زيدين زيدي وإن كان عَلَمَاً قلت: زيدي وكذا في المثنى، فتقول زيداني علماً وفي البحرين والنهرين والحصنين نهراني وبحراني وحصناني، فرقاً بينها وبين البحر والنهر والحصن وإن كان الجمع قد جعلت النون فيه حرف إعراب قلت في نصيبين وقنّسرين، نصيبيني وقنسريني وكذلك حكم سنين، فقلت سنهي وسنوي وسني وإن كانت النون حرف الإعراب قلت سنيني وإن كان الجمع سالماً بالألف والتاء فإن سميت رجلاً بتمرات قلت: تَمْري، بفتح الميم وإن كان جمعاً قلت تمَري بسكونها وقالوا في أذرعات أذرعي.

وأما المنسوب الشاذ فعلى ثلاثة أنواع:

الأول: ما كان حقه التغيير فلم يغيروه كقولهم في سليمة سليمي وفي حمرا حمرائي.

الثاني: ما كان حقه أن لا يتغير فغيروه كقولهم في هُذيل وسُلَيم هُذلي وسُلَمي وغير ذلك مما سبق.

والثالث: ما كان حقه أن يتغير تغييرين من التغيير فغيروه تغييراً آخر كقولهم في زنيته زناتي، وفي الحِيرَة وطيىء حاري وطائي، وفي العالية علوي، وفي بني عبيدة عبدي، وفي جذيمة جذمي، وفي بني الحبلى من الأنصار حبليّ.

تنبيه: قد ألحقوا للمبالغة ياءً كياء النسبة فقالوا: أحمري ودواري، كما أنهم قالوا: علاّمة ونَسَّابة، فاشتبه، وكما أشركوا بين تاء المبالغة وياء النسب للمبالغة، فقد أشركوا بينهما في تمييز الجمع من الواحد حبشي وحبشٌ وزنجي وزنج وتركي وترك، كتمرة وتمر. وقد استغنوا ببناء فعّال عن إلحاق ياء النسب كبزّار وعطّار، وقد يجئ هذا الوزن بمعنى صاحب كذا كنَبّال، أي صاحب نبل، وببناء فاعل فقالوا: لابنٌ وتامرٌ بمعنى ذي لبن وذي تمر، وإذ قد عرفت العلم والكنية واللقب والنسبة فسردها يكون على الترتيب يقدم اللقب على الكنية، ثم العلم، ثم النسبة إلى بلد، ثم إلى الأصل، ثم إلى المذهب في الفروع، ثم إلى الاعتقاد، ثم إلى العلم أو الصناعة. والخلافة والوزارة والقضاء والإمارة والمشيخة كلها مقدم على الجميع، فتقول: أمير المؤمنين الناصر لدين الله أبو العباس أحمد السامري البغدادي الشافعي الأشعري القرشي الهاشمي العباسي[1] والسلطان (٦/أ- ب) صلاح الدين[2]، أو الملك الظاهر[3]، أو الوزير فلان الدين والقاضي فلان الملة. وتقول في أشياخ العلم العلاّمة أو الحافظ أو المُسْنِد فيمن عمّر

---

(١) المتوفى سنة (٦٢٢هـ). ترجمته في «تاريخ الخلفاء» (٥٣٠) و«شذرات الذهب» (٧/١٧٢).

(٢) واسمه يوسف بن أيوب الأيوبي. مات سنة (٥٨٩هـ). انظر «شذرات الذهب» (٦/٤٨٨).

(٣) واسمه بيبرس التركي البندقداري. مات سنة (٦٧٦هـ). انظر «شذرات الذهب» (٧/٦١٠).

والإمام أو الشيخ أو الفقيه، فإن كان النسب إلى أبي بكر رضي الله عنه قلت: القرشي التيمي[1] البكري ليكون التخصيص بعد التعميم وقد يكتفى بذكر الأخير لوجود العام في ضمن الخاص والأَوْلى التصريح في موضع الاشتباه، هذا هو القاعدة للمعرفة عند أهل العلم وإن جاء في بعض التراجم ما يخالف ذلك فلمصلحة وإلا فإنما هو من سبق القلم وذهول الفكر.

قاعدة: ذكرها البِقَاعي في «معجمه»[2] نقلاً عن شيخه ابن حجر، عن القاضي ابن خلدون في امتحان الأنساب أنه يجعل لكل مائة سنة ثلاثة رجال في النسب وأنه امتحن -بها- أنساب كثير من ذوي الأنساب الثابتة فلم تخرم وأما غيرهم فلا يكاد يصح فيهم فائدة كلما رفعت في الأسماء والنسب وزدت انتفعت بذلك وحصل لك الفرق.

فقد حكى أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني[3] قال: حججت في سنةٍ وكنت بمنى أيام التشريق فسمعت منادياً ينادي يا أبا الفرج، فقلت لعله يريدني لكن لم أجبه، فنادى يا أبا الفرج المعافى، فهممت بإجابته ثم قلت في الناس قد يوجد من اسمه المعافى وكنيته أبو الفرج فلم أجبه، فنادى يا أبا الفرج المعافى ابن زكريا، فلم أجبه، فنادى بضم النّهرواني، فقلت: لم يبق شك في مناداته إياي، إذ ذكر كنيتي واسمي واسم أبي وبلدي، فقلت ها أنا ذا، فلما رآني قال: لعلك من نَهروان الشرق، فقلت: نعم، فقال: نحن نُريد نهروان الغرب، فعجبت من اتفاق ذلك، ولهذا نرى كثيراً من أهل العلم بالتاريخ لا يفرّقون بين أمثال ذلك ويظنون الاثنين واحداً وهو خبط عظيم.

واعلم أن المورِّخين إذا كتبوا ملكاً أو وزيراً فمنهم من شكر ومنهم من أنكر، هذا شأن الناس في أفعال ملوكهم والحاكم أحد الخصمين غضبان منه إذا حكم بالحق فكيف السلطان وهم أيضاً ربما وضعوا من أناس أو رفعوا أناساً، إما لتعصب أو لجهل، أو لمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به، أو غير ذلك، والجهل في المؤرخين أكثر منه في أهل الجرح والتعديل، قَلّ أن رأيت تاريخاً خالياً من ذلك، بل أكثره مشحون بالتعصب المفرط.

ولذلك اشترطوا فيمن كتب التراجم والتاريخ شروطاً، منها الصدق، وإذا نقل [أن] يعتمد اللفظ دون المعنى وأن لا يكون ذلك الذي نقله أخذه في المذاكرة وكتبه بعد ذلك وأن يسمي المنقول عنه، فهذه شروط أربعة فيما ينقله. ويشترط فيه أيضاً لما يترجمه من عند نفسه ولما عساه يطول في التراجم من المنقول ويقصّر أن يكون عارفاً بحال صاحب الترجمة علماً وديناً وغيرهما من الصفات وهذا عزيز جداً. وأن يكون حسن العبارة، عارفاً بمدلولات الألفاظ.

---

(١) في (م): «القيمي» والتصحيح من «الأعلام» (٤/١٠٢) ومصادره.

(٢) واسمه «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران» وهو مخطوط لم ينشر بعد فيما نعلم.

(٣) في كتابه «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» وترجمته في «شذرات الذهب» (٤/٤٨٣).

وأن يكون حسن التصور حتى يتصور حال ترجمته جميع حال ذلك الشخص ويعبّر عنه بعبارة لا تزيد اا عليه ولا تنقص عنه وأن لا يطلبه الهوى فيُخيّل إليه هواه الإطناب في مدح من يحبه والتقصير في غيره والتحرز عن الهوى عزيز جداً، وذلك إذا كان عنده من العدل ما يقهر به هواه ويسلك طريق الإنصاف، فهذه أربعة شروط أخرى، ولك أن تجعلها خمسة بزيادة الاستحضار على العلم وحسن التصور لأنه قد لا يحصل معهما حين التصنيف فهي تسعة شروط في المورخ وأصعبها الاطلاع على الشخص في العلم فإنه يحتاج إلى المشاركة في علمه والقرب منه حتى يعلم مرتبته.

ومن الشروط أيضاً أن يقتصر على ما عرف من محاسن الرجل من غير تعرّض إلى شيء فيه انتقاصه أو مذمّته إلا ما فيه مصلحة دينية، وقد غفل عن ذلك غالب المؤرخين وهو خطأ كبير لأنه ليس إلا نميمة الأموات يأثم مرتكبها خصوصاً في حق العلماء وطلبة العلم كما في «الأنس الجليل»[1] فلا ينبغي أن يقبل قول مخالف في العقيدة أو المتعصب في المذهب وأكثر هذه الشروط مفقودة في أكثر المورخين وفي غالب التواريخ، سيما تواريخ المتأخرين وقلما تراها مجتمعة.

قاعدة: في مثل سِيْبَوَيْه ونِفْطَوَيْه. ذكر البرهان الحلبي في «المقتفى شرح الشفا» أن أهل العربية يقولونها بواو مفتوحة، مفتوح ما قبلها، ساكن ما بعدها، لأنهما شيئان جعلا واحداً، لأن آخره عجمي مضارع للأصوات فشبّه بغاق وأهل الحديث يقولون بواو ساكنة مضموم ما قبلها مفتوح ما بعدها، كراهية أن يقع في آخر الكلام ويه وآخرها هاء على القولين.

فائدة: الألقاب المقرونة بالدِّين ليست محصورة ولا مخصوصة بوضع تجري عليه، فلا يقال: لِمَ كان لقب هذا كذا، ولكلٍ أن يتلقب ما أراد غير أن قد صار. ثَمّ ألقاب اصطلح عليها في أسماء حتى صارت تلك الأسماء كالأعلام وجرت على الاستمرار والعادة في الاستعمال بحيث إنها إذا نقلت عن أسمائها إلى غيرها استنكرت وهذا ما وقع عليه الاصطلاح: بدر الدين، أسد الدين، سيف الدين، جمال الدين، عز الدين، شمس الدين محمدٌ غالباً، نور الدين، موفق الدين، عليٌّ غالباً. فخر الدين، رشيد الدين، عفيف الدين، عثمان. تقي الدين، شجاع الدين، كمال الدين. عمر. بدر الدين، جمال الدين الحسن. حسام الدين. الحسين. عز الدين، كريم الدين جعفر. صارم الدين، برهان الدين إبراهيم. شمس الدين، سابق الدين يوسف. صارم الدين داود. شهاب الدين، مجد الدين أحمد. زين الدين زبير. جمال الدين خالد. ركن الدين مسعود. صفي الدين عِمْرَان. نفيس الدين، زكي الدين، عفيف الدين سليمان.

---

(١) واسمه الكامل: «الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل» لمؤلّفه مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العُليمي، المتوفى سنة (٩٢٨). انظر ترجمته ومصادرها في «المنهج الأحمد» (١/٢٩-٣٩).

ركن الدين ربيع. بهاء الدين جميل. ناصر الدين غالب، صمصام الدين سيف. فخر الدين شرف. روح الدين أنس. شمس الدين خليل. نصير الدين حمزة. نبيه الدين زكريا. هُمَام الدين عياش. نجم الدين بكر. شجاع الدين مُقاتل. (٧/أ- ب) عماد الدين، جمال الدين سالم. مفضّل الدين مكرم. شرف الدين عيسى. صدر الدين عبد الله. بدر الدين محمود.

ثم اعلم أنك تكتب التاريخ لما فوق العشرة خلت ومضت، لأنهم يريدون أن مميزه واحدٌ وما دونها خلون، لأن المميز جمع ولما بعد العشرين لسبع إن بقين تأتي بلفظ الشك لاحتمال أن يكون الشهر ناقصاً أو كاملاً، وتكتب ثماني سنوات[1] وثماني عشرة سنة بإتيان الياء في الفصيح وتكتب في أول الشهر لليلة خلت منه أو لغرَّته، أو لمستهلّه، فإذا تحقق آخره كتبت انسلاخه أو سلخه أو آخره ولا بإضافة الأسماء إلى شهر وعدم الإضافة.

وقولهم بضع عشرة سنة، البضع أكثر ما يستعمل فيما بين الثلاث إلى العشر.

❋❋❋

(١) في النسخة (م): «وتكتب ثماني سنة» وهو خطأ من الناسخ والصواب ما أثبتناه.

القسم الأول من الكتاب في تراجم الرجال على ترتيب الحروف مشتملاً على أبواب لكل حرف باب وكذا القسم الثاني[١].

2a

باب الألف

فصل أبان

قال الإمام النووي في «تهذيب الأسماء [واللغات]»[٢]: في صرفه خلاف والصحيح الذي عليه الأكثرون صرفه، على أن همزته أصلية والألف زائدة على وزن فعال ومن منع [صرفه] عكس فقال: الهمزة زائدة والألف بدل من ياء ووزنه أفعل فلا ينصرف. انتهى

1- الشيخ أبان بن تغلب الجُرَيريّ الكوفي النحوي[٣]، المتوفى سنة إحدى وأربعين ومائة[٤]، وكان فقيهاً قارئاً، إمامياً، صنَّف «غريب القرآن»[٥] وثّقه الأئمة. ذكره السيوطي في «طبقات النحاة»[٦].

2- أبَان بن سعيد [بن] العَاصي القرشي الأموي[٧]، صحابي، مات سنة ثلاث عشرة. ذكره ابن عبد البرّ وغيره. (وأبان كسحاب مصروفة)[٨].

---

(١) هذا العنوان لم يرد في الأصل. وإنما هو في نسخة (م).

(٢) انظر «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٩٧) وقد نقل المؤلف كلامه باختصار وتصرف والزيادة منه. .

(٣) ترجمته في «الفهرست» (٢٧٦) و«معجم الأدباء» (١/٣٨) و«الكاشف» (١/٢٠٥) و«توضيح المشتبه» (٢/٢٧٩) و«بغية الوعاة» (١/٤٠٤) و«شذرات الذهب» (٢/١٩٣) و«الأعلام» (١/٢٦) و«معجم المؤلفين» (١/٧).

(٤) في الأصل و(م): «ومائتين» وهو خطأ والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٥) قال المؤلف في كتابه «كشف الظنون» (٢/١٢٠٧) في معرض كلامه على غريب القرآن: «أفرد التأليف فيه جماعة» ثم عدَّدهم وذكر المترجم في عِدادهم.

(٦) يعني في «بغية الوعاة».

(٧) ترجمته في «الاستيعاب» (١/١١٩) و«جامع الأصول» (٨/١٣-٩) و«أسد الغابة» (١/٤٦-٤٨) و«سير أعلام النبلاء» (١/٢٦١) و«الإصابة» (١/١٦).

(٨) ما بين الحاصرتين لم يرد في (م) وانظر «القاموس المحيط» (أبن) وقد وردت في الأصل زيادة في هذا الموطن

3- أَبَان بن عُثمان بن عَفَّان[1] رضي الله عنه، المتوفى سنة خمسين ومائة، مدني ثقة، وكان فقيهاً مجتهداً. ذكره أصحاب التواريخ والوفيات.

❋❋❋

نصها: «ابن عمرو وابن سعيد، صحابيان».

(١) ترجمته في «جامع الأصول» (١٣/٤٤) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٩٧) و«تهذيب الكمال» (٢/١٦) و«سير أعلام النبلاء» (٤/٣٥١) و«شذرات الذهب» (٢/٣٥).

فصل إبراهيم

قال الإمام النووي[1]: هو اسم أعجمي. وفي «المُعَرَّب»[2] للجواليقي: أسماء الأنبياء كلها أعجمية إلا أربعة: آدم وصالحاً وشعيباً ومحمداً عليهم السلام. قال: وفيه لغات، أشهرها إبراهيم والثانية إبراهام، وقرئ بهما في السبع والثالثة والرابعة والخامسة إبراهيم -بكسر الهاء وفتحها وضمها- حكاهن أبو حفص الصِقلي[3] في «تثقيف اللسان»[4] عن الفرَّاء. وحُكي الكسر والضم أيضاً عن أبي البَقَاء العُكْبَري[5]، قال: وقرئ بهما في الشواذ، قال: وجمعها تارة عند قوم وعند آخرين براهم ويقال براهمة. قال الماوردي[6]: معناه بالسريانية أب رحيم. وقال ابن قتيبة[7]: تحذف الألف من الأسماء الأعجمية نحو إبراهيم وإسمعيل وإسحق استثقالاً لها كما ترك صرفها. قال: وكذلك سليمان وهرون وسائر الأسماء الأعجمية المستعملة، فأما ما لا يكثر استعماله، كهاروت وطالوت وجالوت وقارون فلا تحذف ولا من داود وإن كان مستعملاً لأنه حذف منه إحدى الواوين. وأما ما ا كان على فاعل كصالح ومالك وخالد فيجوز إثبات الألف وحذفها بشرط كثْرة الاستعمال وإلاّ فلا، كجابر وحاتم وما كثر استعماله

---

(١) انظر «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٩٨).

(٢) انظر «المعرَّب» (١٣) بتحقيق (أحمد محمد شاكر) وقد نقل المؤلف عنه بتصرف.

(٣) هو أبو حفص عمر بن خلف بن مكّي الصقلي الأندلسي، قاض لغوي مُحدِّث. مات سنة (٥٠١ هـ). انظر «بغية الوعاة» (٢/٢١٨) و«إيضاح المكنون» (١/٢٢٦) و«الأعلام» (٥/٤٦).

(٤) وهو مخطوط لم ينشر بعد، منه نسخة خطية في مكتبة ولي الدين جار الله بإستانبول رقم (١٧٢٥) ويقع في (١٥٣) ورقة وعلّق عليه عبد العزيز الميمني في «مذكراته» بقوله:صالح للنشر.

(٥) هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي الأزجي النحوي الحنبلي، المتوفى سنة (٦١٦هـ). انظر «المنهج الأحمد» (٤/١٣٦-٢٣٠) و«شذرات الذهب» (٧/١٢١) و«الأعلام» (٤/٨٠) و«العكبري سيرته ومصنَّفاته» تأليف يحيى مير علم، طبع مكتبة دار العروبة بالكويت ودار ابن العماد ببيروت.

(٦) هو أبو الحسين علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي الشافعي، المتوفى سنة (٤٥٠ هـ). انظر «شذرات الذهب» (٥/٢١٨) و«الأعلام» (٤/٣٢٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٩٩).

(٧) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي النحوي اللغوي، المتوفى سنة (٢٧٦هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٣/٢٩٦) و«شذرات لذهب» (٣/٣١٨) و«الأعلام» (٤/١٣٧) و«معجم المؤلفين» (٢/٢٩٧).

ويدخله الألف واللام يكتب بغير ألف مع الألف واللام فإن حذفتها أثبتَّ الألف تقول: قال الحرث وقال حارث لئلا يشتبه بحرب ولا يحذف الألف من عمران ويجوز حذفها من مروان وعثمان وسفيان. انتهى نقلاً من «تهذيب الأسماء [واللغات]»[1].

4- أبو الأنبياء الكرام إبراهيم خليل الله بن آزر وهو تارخ[2] بن ناحور بن ساروغ[3] بن راغو[4] بن فالع بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح، صلوات الله على نبينا وعليه ويُكنى أبا الضِّيفان

ولد عليه السلام ببابل[5] سنة ثلاثة آلاف وثلاثمائة وعشرين من الهبوط وقُبض إلى رحمة الله سنة ثمان وتسعين وأربعمائة منه أيضاً على ما هو محرَّر عند المهرة، فيكون عمره الشريف مائة وخمساً وسبعين سنة ويكون مولده قبل الهجرة النبوية بألفين وثمانمائة وثلاث وتسعين سنة.

أنزل الله عز وجل عليه صحفاً وجعل له لسان صدق في الآخرين أي ثناء حسناً واتخذه خليلاً ووهب له إسحق ويعقوب[6]، وجعل في ذرّيته النبوة والكتاب والآيات الكريمة في بيان أحواله، [و] معلوم [أنه] هاجر من العراق إلى الشام ودفن بالأرض المقدسة.

وهو أول الناس ضيَّف الضيف وأول الناس اختتن وأول من قصَّ شاربه وأول من رأى الشَّيب فقال: يا ربّ ما هذا؟ فقال الله تعالى وقارٌ يا إبراهيم فقال إبراهيم: يا ربّ زدني وقاراً.

وفي «تاريخ دمشق»[7] [بزيادة] وأول من استحدّ وقلَّمَ أظفاره. وقصته مع نمرودٍ[8] مشهورة في التواريخ والتفاسير والمقصود الإشارة إلى زمانه والتبرك بذكر بعض شأنه.

2b

---

(١) سبقت الإشارة إلى أن موضع النقل في «تهذيب الأسماء واللغات» هو (١/٩٨) وما بين الحاصرتين زيادة منه.

(٢) ترجمته في «المعارف» (٣٠-٣٣) و«تاريخ دمشق» (٦/١٦٤-٢٥٨) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٩٨) و«جامع الأصول» (١٢/٢٨٦) و«مختصر تاريخ دمشق» (٣/٣٤٤) و«تهذيب تاريخ دمشق» (٢/١٣٦) و«فذلكة» ورقة (٧أ).

(٣) كذا في الأصل و(م): «ساروغ» بالسين المهملة وفي بعض المصادر: «شاروغ» بالشين المعجمة. انظر «تاريخ دمشق» (٦/١٦٤) و«تهذيب تاريخ دمشق» (٢/١٣٦) وفي «المعارف» لابن قتيبة: «أسرغ».

(٤) في «المعارف»: «أرغو».

(٥) بابل: مدينة في وادي الفرات الأوسط من أرض العراق ذات حضارة قديمة شهيرة. انظر «معجم البلدان» (١/٣٠٩) و«مراصد الإطلاع» (١/١٤٥).

(٦) الصواب ووهب له إسماعيل وإسحق عليهما السلام كما في سورة إبراهيم: الآية (٣٩) على لسان إبراهيم عليه السلام: ﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء﴾.

(٧) انظر «تاريخ دمشق» (٦/١٩٩-٢٠٠).

(٨) وهو نمرود بن كوش ويقال ابن ماش بن كنعان بن حام بن نوح وهو صاحب بابل. انظر «تاريخ الطبري» (١/٢٠٧) و«المعارف» (٢٨).

5- أبو إسحق إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خَفَاجَة الأندلسي الشاعر[1]، المتوفى بجزيرة شُقْرة من أعمال بلنسية[2] في شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، عن ثلاث وثمانين سنة. ذكره ابن بسَّام في «الذخيرة» وأثنى عليه. وله ديوان شعر أحسن فيه كل الإحسان. من «وفيات الأعيان» لابن خَلِّكان.

6- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن إسحق المَروزي الشافعي الفقيه[3]، المتوفى بمصر في رجب سنة أربعين وثلاثمائة.

كان إمام عصره، تفقه بابن سُرَيْج وبرع وانتهت إليه الرياسة بالعراق بعده وصنَّف كتباً كثيرة، منها: «شرح مختصر المُزني» وهو «شرح مبسوط». أقام ببغداد دهراً طويلاً يدرّس ويفتي وأنجب من أصحابه خلق كثير، ثم ارتحل إلى مصر في أواخر عمره، فأدركه أجله فدفن بالقرب من تربة الإمام الشافعي. ذكره ابن خلِّكان.

7- جمال الدين أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن بَركة الشيباني المَوصلي الحنفي الفقيه[4]، المتوفى تقريباً سنة سبعمائة.

له «شرح المنظومة»[5] و«سُلالة الهداية»[6] و«شرح المختار» المسمى بـ«توجيه المختار» ذكر في أوله أنه قرأه على مؤلِّفه (٨/أ- ب) بالموصل في مدة آخرها في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وستمائة. ذكره ابن الشحنة في هامش «الجواهر المضية».

8- الإمام الفقيه برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان البَيْجُوري الشافعي[7]، المتوفى بالقاهرة في رجب سنة خمس وعشرين وثمانمائة وله خمس وسبعون سنة. تفقه بالجمال الإسنوي والشهاب الأذرعي ولازم السِّراج البلقيني وبَرَعَ في الفقه جداً، مع المشاركة في النحو والأصول. وأخذ عنه ابن خطيب الناصرية والجلال المحليّ والبرهان بن خضر

---

(١) ترجمته في «الذخيرة بمحاسن أهل الجزيرة» (٣/٢/٥٤١) و«وفيات الأعيان» (١/٥٦-٥٧) و«بغية الملتمس» (٢٠٢) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥١) و«الأعلام» (١/٥٧) و«معجم المؤلفين» (١/١٥).

(٢) انظر خبرها في «معجم البلدان» (٣/٣٥٤) و«الروض المعطار» (٣٤٩).

(٣) ترجمته في «طبقات الفقهاء» (١١٢) و«وفيات الأعيان» (١/٢٦-٢٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٤٢٩-٤٣٠) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٧٥) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٧٠) و«حسن المحاضرة» (١/٣١٢) و«شذرات الذهب» (٤/٢١٧-٢١٩) و«الأعلام» (١/٢٨) و«معجم المؤلفين» (١/٩).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/٦٦-٦٧) و«الدرر الكامنة» (١/٧) و«الطبقات السَّنية» (١/١٧٤) و«معجم المؤلفين» (١/٩).

(٥) وهي منظومة النسفي أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد في الخلاف. انظر «كشف الظنون» للمؤلف (٢/١٨٦٧).

(٦) وهو مختصر «الهداية» كما ذكر المؤلف ذلك في «كشف الظنون» (٢/٢٠٣٨).

(٧) ترجمته في «إنباء الغمر» (٧/٤٧٠) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/٩١) و«الضوء اللامع» (١/١٧) و«القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي» (١/٥٤) و«حسن المحاضرة» (١/٤٣٩) و«شذرات الذهب» (٩/٢٤٥).

والشريف النسَّابة، مع شدة فاقته ودرَّس بمدارس احتساباً. وكان حاد الخلق وله على «الروضة»[1] وغيرها حواشي مفيدة وخطه وضيء وأعرض عن الاشتغال في أَخَرَةٍ وأقبل على التّلاوة والحديث.

9- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن علي بن مسلم البكري الجُبُنْيَانيّ القيرواني المالكي[2]، المتوفى بجُبنيانة[3] قرية من قرى القيروان، في محرم سنة تسع وستين وثلاثمائة وله تسعون سنة.

كان رحمه الله من أولياء الله الصالحين وقد جمع الفقيه أبو القاسم اللبيدي وأبو بكر المالكي من أخباره وسيره ما لخصه القاضي عياض في «ترتيب المدارك»[4].

10- سلطان العارفين أبو إسحق إبراهيم بن أدهم بن منصور بن عامر[5] بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن سعد بن حلام بن غزية بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لخم التميمي العجلي البلخي[6]، المتوفى مرابطاً بسواحل الشام سنة ١٦٢ اثنتين وستين ومائة وهو المحفوظ في تاريخ وفاته على ما ذكره الحافظ ابن عساكر. قال: وذكروا أنه توفي بجزيرة من جزائر بحر الروم وهو مرابط ثم حمل ودفن بصور[7]. انتهى

كان أبوه من أعيان بلخ وكان من ملوك خراسان على ما نقله صاحب «مجمع الأخبار» من رواية عن خادمه إبراهيم بن بشار[8] أنه سأله عن بدء أمره، فحكى ذلك وأنه تاب في شبابه وتنسك، فحجّ ورجع إلى الشام للكسب والجهاد، فأقام بطرسوس ومصّيصة فعمل بها في بستان أياماً ثم عاد إلى رملة.

---

(١) هو كتاب «روضة الطالبين وعمدة المتقين» للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، المتوفى سنة ٦٧٦. انظر «كشف الظنون» (١/٩٢٩).

(٢) ترجمته في «شجرة النور الزكية في طبقات المالكية» (٩٥) وانظر «مناقب الجبنياني» طبع باريس.

(٣) جاء في «الروض المعطار في خبر الأقطار» للحميري (١٥٦) ما نصه: «جبنيانه: قرية في بلاد إفريقية بقرب سفاقس، منها أبو إسحق الجبنياني الصالح المشهور الكرامات والفضائل وأخباره ومناقبه مجموعة مصنَّفة».

(٤) وضع المؤلف رقم (١٢) بعد اسم الكتاب ولعل ذلك إشارة إلى رقم الصفحة في النسخة التي كان يستفيد منها.

(٥) لفظ «ابن عامر» الذي أورده المؤلف في نسبه لم نقع عليه فيما بين أيدينا من المصادر.

(٦) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٧) و«تاريخ دمشق» (٦/٢٧٧) و«تهذيب الكمال» (٢/٢٧-٣٩) و«سير أعلام النبلاء» (٧/٣٨٧) و«الوافي بالوفيات» (٥/٣١٨) و«طبقات الأولياء» (٥) و«شذرات الذهب» (٢/٢٨٢) و«الأعلام» (١/٣١).

(٧) كذا قال المؤلف: «دفن بصور» ومعروف أن قبره في مدينة جبلة على الساحل السوري جنوب اللاذقية.

(٨) هو إبراهيم بن بشّار بن محمد الخراساني، أبو إسحق. انظر «تاريخ بغداد» (٦/٤٧).

وحج وصحب سفيان الثوري وفضيل بن عياض بمكة، ثم رجع إلى الشام وأقام بها أربعاً وعشرين سنة يحصد الزرع ويحفظ البساتين ويغزو إلى أن توفي. قال: أقمت بها لا لجهاد ورباط وإنما نزلتها لأشبع من خبز حلال.

وكان كبير الشان في الورع من سادات التابعين وقدوة العارفين. قال يوماً لشقيق[1] كيف حال أصحابكم؟ قال: إن رزقوا أكلوا وإن مُنعوا صبروا، قال: هكذا يفعل كلاب بلخ، فسأل شقيق عنه فقال: إذا رزقنا آثرنا وإذا منعنا شكرنا، فقام وجلس بين يديه وقال: أنت أستاذنا وأستاذ مشايخنا. قيل له: فلان يتعلم النحو. قال: هو إلى تعلم الصمت أحوج. وكان قد حدَّث عن الأعمش ومقاتل وشعبة ومالك بن دينار والأوزاعي وربما يتسامر ‖ هو والثوري الليلة التامة، فروى عنه خلق، ثم ترك الرواية وتزهد ووثَّقه الترمذي والنسائي وشهد ابن المبارك بجلالة قدره وهذا خلاصة ما ذكروا في التواريخ.

11- الإمام الحافظ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن محمد، المعروف بابن المَلاَّ الحلبي الشافعي[2]، المتوفى [بعد] سنة ثلاثين وألف وكان عالماً فاضلاً، له مؤلفات منها «مستوفي النصر في فتاوى علماء العصر» و«ثلاث شروح على ورقات إمام الحرمين» و«شفاء السقيم بآيات إبراهيم» رسالة في التفسير و«إنعاش الروح بمآثر نصوح» رسالة تاريخية و«النصر المرضي المنجلي لشيخ العصر محمد بن الحنبلي» رسالة و«منهل عرف التاريخ» رسالة و«تنوير البصيرة» في الأدعية و«الأبكار المخدّرة» وهو ديوان شعره في مجلدين و«الغنية الكافية من بغية حل الشافية» مجلد و«غاية سؤل الحريص من إيضاح شرح التلخيص» وهو «حاشية المختصر»[3] و«حلبة المفاضلة وحلية المناضلة» في إنشاآته ومطارحاته مع إخوان[4] عصره وعدة رسائل في التفسير جمعها في مجلد و«الروض الموشى من التحرير على شرح مختصر المحشى» و«كشف النقاب عن غنية الإعراب» شرح منظومة في النحو للشيخ عبد العزيز الزَّمْزَمي[5] و«شرح الألباب في شرح تحفة الأحباب» هو شرح منظومة أخرى له في التصريف و«سرح النظر في شرح الدرر» وهو منظومة ثالثة له أيضاً في المنطق.

---

(١) هو شقيق بن إبراهيم البلخي الازدي، أبو علي، شيخ خراسان، المتوفى سنة (١٩٤هـ). انظر «سير أعلام النبلاء» (٩/٣١٣) و«شذرات الذهب» (٢/٤٤٢).

(٢) ترجمته في «معادن الذهب» (١٢٦) و«ريحانة الألبا» (١/٩٧) و«خلاصة الأثر» (١/١١) و«تراجم الأعيان» (٢/١٤) و«هدية العارفين» (١/٣٠) و«الأعلام» (١/٣٠) و«معجم المؤلفين» (١/١٠) و«معجم المصنّفين» للتونكي (٣/٤٥).

(٣) لعله مختصر المزني في فروع الشافعية. انظر «كشف الظنون» (٢/١٦٣٥).

(٤) في (م) «مع أبناء».

(٥) هو عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الزَّمْزَمّي المكّي الشافعي، مُحَدِّث فقيه شاعر، مات سنة (٩٦٣هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «شذرات الذهب» (١٠/٤٨٨) و«معجم المؤلفين» (٢/١٦٥).

3

12- السلطان إبراهيم بن أحمد بن محمد بن مراد[1]، الثامن عشر من السلاطين العثمانية. جلس بعد موت أخيه السلطان مراد يوم الخميس السادس عشر من شوال سنة تسع وأربعين وألف وبقي إلى أن خلعه أعيان دولته يوم السبت التاسع عشر من شهر رجب سنة ثمان وخمسين وألف بابنه السلطان محمد وهو صبي، ثم مات قتيلاً باتفاقهم في سلخ الشهر المذكور ودفن بتربة عمه وكان في عقله اختلال فظهر في عصره ما يقتضي ذلك، تجاوز الله عنه.

13- برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الخُجَنْديّ الحنفي[2]، المتوفى بالمدينة في رجب سنة إحدى وخمسين وثمانمائة، عن اثنتين وسبعين سنة.

كان عالماً، بارعاً في العربية، له ديوان ورسائل وشَرَحَ «الأربعين النووية». ذكره تقي الدين[3] وقال: كان يكتب خطاً جيداً. انتهى

14- أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو إسحق [الخَزْرَجيّ] الجَزْريّ الأنصاريّ النحويّ[4]، المتوفى سنة [تسع وسبعمائة][5].

أخذ عن علماء إفريقية البيان والأصلين والجدل والمنطق وألَّف في كل ذلك، غير أنه لم يخرج [تصانيفه] من المسوَّدة لدقَّة[6] خطه.

ومن تصانيفه: «كيفية السباحة في بحري البلاغة والفصاحة» و«إيضاح غوامض الإيضاح» و«المنهج المعرب في الردِّ على المقرب» و«الإغراب في [ضبط] عوامل الإعراب»، «تفطين الواجب في الردّ على ابن الحاجب»، «إيجاز البرهان في إعجاز القرآن» (٩/أ-ب) وغير ذلك. ذكره السيوطي في «النحاة».

---

(١) ترجمته في «فذلكة» ورقة (٢٠٩أ) و«خلاصة الأثر» (١/١٣-١٦) و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (١٢٨) و«تاريخ سلاطين آل عثمان» (١٠٥).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٤) و«در العقود الفريدة» (١/١٥٣) و«التحفة اللطيفة» (١/١٠٥) و«نظم العقيان» (١٥) و«القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي» (١/٤٨) و«شذرات الذهب» (٩/٣٩٢) و«الطبقات السنية» (١/١٧٦) و«البدر الطالع» (١/٢٤) و«معجم المصنفين» (٣/٥٤) و«معجم المؤلفين» (١/١٢).

(٣) يعني تقي الدين الغزّي صاحب «الطبقات السّنية».

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٠٦) و«الديباج المذهب» (٩١-٩٢) و«معجم المصنفين» (٣/٦٠-٦١).

(٥) ما بين الحاصرتين في الترجمة عن «الديباج المذهب».

(٦) في نسخة مصر «الرقة».

15- أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عطا المَرْوَرُوذي الشافعي[1]، المتوفى شهيداً عن ثلاث وثمانين سنة في وقعة الخوارزمية بمرو، في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة. تفقه على ابن المُظَفَّر السَّمْعَانيّ.

قال أبو سعد في «أنسابه»: كان من العلماء العاملين، صارت إليه الرحلة في العلم بمرو وأوصاه والدي علينا وكان يقوم بأمورنا وله «تعليقة»[2] انتهي.

16- أبو إسحق إبراهيم بن إسحق بن بشير بن إسحق الحَرْبي[3]، الفقيه الحافظ الشافعي[4]، المتوفى سنة [خمس وثمانين ومائتين][5] عن [سبع وثمانيين سنة] سمع [هوذة][6] بن خليفة، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد وغيرهما.

روى عنه ابن صَاعد وأبو بكر النَّجَّاد. وكان إماماً في العلم، حافظاً للحديث، رأساً في الزُّهد[7].

17- الشيخ الإمام الحافظ أبو إسحق إبراهيم بن إسحق بن عيسى بن سُليمان بن عبد الله ابن حنظلة بن الغَسيل الغَسِيلي البغدادي[8]، المتوفى ببُوشَنْج سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

سمع ابن مَنيع ومجاهداً[9] وعنه أبو حامد بن الشرقي وابن الأَخْرَم وأقام بهَرَاة فسمعوا عليه تصانيفه. ذكره الذهبي في «النبلاء» و«طبقات الحفاظ».

---

(١) ترجمته في «الأنساب» (١١/٢٥٤) وقد نقل المؤلف كلامه بتصرف و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٩٠) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٣٣٣).

(٢) قال ابن قاضي شهبة في «طبقات الشافعية» في «تعليقته» هذه ما نصه: «وهي مبسوطة وقف عليها الرافعي ونقل عنها في استقبال القبلة، ثم في متابعة الإمام فيما إذا سبق بأكثر من ثلاثة أركان، ثم في الصيام في الكلام على الفدية بسبب تأخير القضاء، ثم في الزكاة إذا أخذ الساعي غير الأغبط، ثم كرر النقل عنه».

(٣) في الأصل و(م): «الحزمي» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٢٧) و«طبقات الحنابلة» (١/٨٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٣٥٦) و«العبر» (٢/٨٠) و«المقصد الأرشد» (١/٢١١) و«الوافي بالوفيات» (٥/٣٢٠) و«المنهج الأحمد» (١/٣٠٢) و«شذرات الذهب» (٣/٣٥٥) و«الأعلام» (١/٣٢) و«معجم المؤلفين» (١/١٣).

(٥) ما بين الحاصرتين في الموضعين تكملة من «شذرات الذهب» وغيره من مصادر الترجمة.

(٦) في الأصل و(م) «هود» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٧) تاريخ وفاته (٢٨٥هـ) ومؤلفاته مذكورة في القسم الثاني.

(٨) ترجمته في «المجروحين والضعفاء» (١/١١٩) و«ميزان الاعتدال» (١/١٨) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٩٣) و«لسان الميزان» (١/٣٠) و«طبقات الحفاظ» (٣٠١).

(٩) يعني مجاهد بن موسى بن فَرُّوخ الخوارزميّ، أبو علي، المتوفى سنة (٢٤٤هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «تهذيب الكمال» (٧/٢٣٦).

18- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن إسمعيل بن أحمد بن إسحق بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم الأنصاري الوائلي الحنفي، المعروف بالصَّفَّار[1]، الفقيه المتوفى ببخارى في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة.

تفقه على والده وغيره وتفقه عليه قاضيخان وغيره وسمع أبا حفص البزّار وصنف «تلخيص الأدلة لقواعد التوحيد». وكان زاهداً عابداً وابنه حَمَّاد وأبوه وجده من أهل بيت علم ببخارى. ذكره تقي الدين.

19- الشيخ الزاهد إبراهيم بن إسمعيل المعروف بالخوّاص البغدادي[2]، المتوفى بالرَّي سنة أربع وثمانين ومائتين أو تسعين[3].

كان من أقران الجُنيد، له شأن عظيم في التصوف والتوكل، صحب أبا عبد الله المغربي وغيره وطاف البلاد.

قال الجنيد يوم وفاته: طُوي بساط التوكل بموته. وفي «شرح الرسالة» أن اسمه إبراهيم بن أحمد.

20- أبو إسحق إبراهيم بن جابر الشافعي[4]، صاحب كتاب «الاختلاف»، المتوفى في ربيع الآخر سنة عشر وثلاثمائة عن خمس وسبعين سنة. كان فقيهاً فاضلاً، مُحدِّثاً. ذكره السبكي.

21- الشيخ برهان الدين إبراهيم بن حَجَّاج بن محرز الأبناسي ثم القاهري الشافعي[5]، المتوفى بها في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وثمانمائة عن نيف وخمسين.

أخذ عن ابن حجر ولازمه وكان إماماً فصيحاً، علَّق «حاشية على شرح الألفية» لابن المصنف.

22- العارف بالله الشيخ إبراهيم بن الحسين السِّيوَاسيّ مولداً، الشهير بالتَّنُّوري الشافعي[6]، المتوفى بقيصرية في فصل الخريف سنة سبع وثمانين وثمانمائة.

قرأ على المولى يعقوب بقونية ثم صار مدرِّساً بقيصرية، ثم أدركته الجذبة.

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/٧٣) و«التحبير» (١/٧١) و«الفوائد البهية» (٧) و«الطبقات السنية» (١/١٨٥) و«معجم المصنفين» (٣/٨٤) و«الأعلام» (١/٣٢) و«معجم المؤلفين» (١/١٤).

(٢) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٨٤) و«حلية الأولياء» (١٠/٣٢٥) و«تاريخ بغداد» (٦/١٠٧) و«صفة الصفوة» (٤/٨٠).

(٣) يعني أو تسعين ومائتين.

(٤) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٥٣) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٤٤).

(٥) ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/٢٨٦) و«الضوء اللامع» (١/٣٧) و«القبس الحاوي» (١/٥٢) و«شذرات الذهب» (٩/٣١٤).

(٦) ترجمته في «معجم المصنفين» (٣/١١٦) و«هدية العارفين» (٥/٢٣) و«الشقائق النعمانية» (١٤٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٣٢-٢٣٤).

واتصل بخدمة الشيخ آق شمس الدين واشتغل عنده فأجاز له بالإرشاد وكان عادته أنه يأمر بمريديه بالخلوة ‖ نهاراً وبالإحياء ليلاً وسبب تلقيبه بالتَّنُّوري أنه حصل له قبض عظيم عند اشتغاله بالإرشاد بقيصريه في حياة شيخه، فتوجه إلى شيخه فرأى في الطريق في الواقعة أن الشيخ أمر له بالقعود على التَّنُّور ففعل كما أُمر وسال منه عرق كثير فتبدل القبض بالبسط فكان يأمر مريديه به عند القبض وله كتاب «كلزار»[1] في السلوك.

23- الشيخ الإمام أبو ثور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكَلْبي البغدادي الفقيه الشافعي[2]، المتوفى بها في صفر سنة ست وأربعين ومائة، عن نحو ست وسبعين سنة.

كان فقيهاً فاضلاً، مفتي العراق وناقل الأقوال القديمة عن الشافعي.

قال الرافعي: له مذهب مستقل ولا يعدّ تفرُّده وجهاً.

وفي «العبر» برع في العلم ولم يقلد أحداً وصنف كتباً في الأحكام جمع فيها[3] بين الحديث والفقه وكان حنفياً حتى قدم الشافعي العراق فاختلف إليه وتشفَّع. ذكره ابن خَلِّكان.

24- الشيخ تقي الدين إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الطائي، المعروف بالنِّيلي[4]، شارح «الكافية»[5] المتوفى سنة....

25- الإمام أبو بكر إبراهيم بن رُستم المَرْوَزي الحنفي الفقيه[6]، أحد الأعلام، المتوفى بنيسابور في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين.

تفقه على الإمام محمد بن الحسن وروى عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم وأسد بن عمرو وهما تفقها على أبي حنيفة وأخذ عنه الجمّ الغفير وسمع من مالك والثوري وشُعبة وحَمَّاد بن سلمة. وحَدَّث ببغداد وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وكان ثقة زاهداً، عرض عليه المأمون القضاء فامتنع. ذكره عبد القادر في «الجواهر».

3b

---

(١) وسماه المؤلف في «كشف الظنون» (٢/١٥٠٤): «كلزارنامه» وقال: هو في التصوف.

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٦٥) و«وفيات الأعيان» (١/٢٦) و«العبر» (١/٤٣١) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٨٧) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٢٥) و«شذرات الذهب» (٣/١٨٠) و«معجم المصنفين» (٣/١٢٢) و«معجم المؤلفين» (١/٢٤).

(٣) في (م) «كتابا» وهو خطأ.

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤١٠) و«معجم المصنفين» (٣/١١١).

(٥) وسماه: «التحفة الوافية» كما في «معجم المصنفين».

(٦) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/٨٠) و«تاج التراجم» (٧) و«الطبقات السنية» (١/١٩٤) و«معجم المصنفين» (٣/١٣٦) و«الفوائد البهية» (٩) و«معجم المؤلفين» (١/٢٦).

26- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن السَّري بن سَهْل الزجَّاج النحَوي[1]، المتوفى ببغداد في جمادى الآخرة سنة عشر وثلاث مائة وقيل ست عشرة وقد أناف على ثمانين سنة.

كان يخرط الزجاج ثم مال إلى النحو فلزم المُبَرِّد وأخذ الأدب عن ثعلب أيضاً واختصَّ بصحبة الوزير عبيد الله بن وهب[2] وعلَّم ولده القاسم ولما استوزر القاسم أفاد مالاً جزيلاً. وأخذ عنه أبو علي الفارسي وكان من أهل الفضل والدين المتين.

صنف كتاباً في «معاني القرآن» وله كتاب «الفَرْق»، كتاب «الأمالي»، كتاب «ما فُسّر من جامع المنطق»، كتاب «الاشتقاق»، كتاب «العروض»، كتاب «القَوَافي»، كتاب «خلق الإنسان»، كتاب «خَلْق الفرس»، كتاب «مختصر في النحو»، كتاب «فعلت وأفعلت»، كتاب «ما ينصرف وما لا ينصرف»، [كتاب] «شرح أبيات سيبويه»، كتاب «النوادر»، كتاب «الأنواء» وغير ذلك.

وإليه ينسب تلميذه أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي[3] صاحب «الجُمَل». ذكره ابن خلِّكان والسُّيوطي في «النحاة»، لكن قال ابن خَلِّكان: إبراهيم بن محمد بن السَّري[4].

27- الإمام رضي الدين إبراهيم بن سليمان الحَمَوي المنطقيّ الرُّومِيّ الحَنَفيّ[5]، المتوفى بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين.

كان عالماً فاضلاً درَّس بالقَيْمَازية، ثم تركها لولده، ثم درَّس بها بعد موت ولده.

وكان قد تفقه ببلاده، ثم ورد دمشق وتفقه عليه (١٠/أ-ب) جماعة و«شرح الجامع الكبير»[6] في ست مجلدات وله «شرح المنظومة»[7] [في] مجلدين.

---

(١) ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١١١) و«نزهة الألباء» (٢٤٤) و«وفيات الأعيان» (١/٤٩) و«معجم الأدباء» (١/٥١) و«إنباه الرواة» (١/١٥٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٣٦٠) و«العبر» (٢/١٤٨) و«دول الإسلام» (١/٢٧٩) و«الوافي بالوفيات» (٥/٣٤٥) و«بغية الوعاة» (١/٤١١) و«شذرات الذهب» (٤/٥١) و«معجم المصنفين» (٤/٣٥٥) و«الأعلام» (١/٤٠) و«معجم المؤلفين» (١/٢٧).

(٢) هو عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي أبو القاسم، المتوفى سنة (٢٨٨هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٩٧) و«الأعلام» (٤/١٩٤).

(٣) واسمه الكامل: «عبد الرحمن بن إسحق الزجَّاجي أبو القاسم، المتوفى سنة (٣٤٠هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «إنباء الرواة» (٢/١٦٠) و«شذرات الذهب» (٤/٢١٩).

(٤) وذهب إلى ذلك آخرون من أصحاب مصادر ترجمته التي ذكرناها.

(٥) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٢٧) و«تاج التراجم» (٦) و«الجواهر المضية» (١/٨٣) و«المنهل الصافي» (١/٦٤) و«ذيول العبر» (١٧٢) و«الطبقات السنية» (١/١٩٧) و«شذرات الذهب» (٨/١٧١).

(٦) وهو للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني. انظر «كشف الظنون» (١/٥٦٧).

(٧) وهو لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي. انظر «كشف الظنون» (٢/١٨٦٧).

وكان فقيهاً، نحوياً، مفسِّراً، مَنْطِقيَّاً، حجَّ سبع مرات وكان يعرف بالآب كرمي [1]، نسبة إلى بلدة صغيرة من قونيه. ذكره عبد القادر في «الجواهر».

28- الشيخ البليغ أبو إسحق إبراهيم بن سّيَّار البصري النَّظَّام[2]، المتكلم المعتزلي، رئيس النِّظامية، المتوفى سنة [مائتين وإحدى وثلاثين][3].

قيل كان ينظم الخرز في سوق البصرة ويبيعها.

طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلامهم[4] وحفظ الكتب المنزلة وتفسيرها وكان أبو الهذيل من أصحابه إلا أنه خالفه في أشياء.

قال أبو عبيدة: ليس في الدنيا مثله في البلاغة، مع كثرة حفظه للأخبار والأشعار[5]، فإني قلت له ما عيب الزجاج؟ فقال على البديهة: يسرع إليه الكسر ولا يقبل الجبر، فقيل له في الحال: امدحه، فقال: لا يقبل الأذى ويريك القذى وهذا هو النهاية في الفصاحة وكان الجاحظ تلميذه.

29- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن شاهرخ بن تيمور[6]، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

كان والياً بمملكة شيراز[7] من جهة والده وكان شاباً جميلاً، حسن السيرة، حسن الكتابة والخط وقد ألَّف له شرف الدين اليزدي[8] تاريخه المشهور بـ«ظفرنامه».

30- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن شهريار الكازروني[9]، المتوفى في ذي القعدة سنة ست عشرة وأربعمائة.

روى عن جهضم الهمداني وأخذ التصوف عن أبي إسحق الكرمانشاهي.

---

(١) كذا في الأصل و(م) و«المنهل الصافي» و«الطبقات السنية»: «بالآب كرمي» نسبة إلى بلدة صغيرة تسمى (آب كرم) والذي في «معجم المصنفين»: «يعرف بالآبكوري» وهو خطأ.

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٩٧) و«معجم المصنفين» (٣/١٥٨) و«الأعلام» (١/٤٣) و«معجم المؤلفين» (١/٣٠).

(٣) الاستدراك عن «الأعلام» و«معجم المؤلفين».

(٤) أي بكلام المعتزلة كما في «معجم المصنفين».

(٥) في (م) «للأشعار والأخبار».

(٦) ترجمته في «إبناء الغمر» (٨/٣٥٩) و«الدليل الشافي» (١/٤٨) و«الضوء اللامع» (١/٢٠٩) و«شذرات الذهب» (٩/٣٣٤).

(٧) في (م) «شهراز».

(٨) واسمه «علي اليزدي، شرف الدين وهو أديب مؤرخ، توفي سنة (٨٥٠هـ). انظر «معجم المؤلفين» (٢/٥٤٤).

(٩) ترجمته في «نفحات الأنس» (١/٣٦٩) ووفاته فيه سنة ٤٢٦.

31- شيخ الشيوخ فخر الدين إبراهيم بن شهريار العراقي الهمداني[1]، المتوفى بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وستمائة عن اثنتين وثمانين سنة.

ولد بهمدان وقرأ ودرس بها مدة، ثم سافر إلى الهند واتصل بخدمة الشيخ زكريا المولتاني وحَصَّل ما حَصَّل عنده وتزوّج ابنته وكان ولده كبير الدين منها ولما مرَّ من قدومه خمس وعشرون سنة مات شيخه وجلس هو على سجادته بوصية منه، ثم حجَّ ورحل إلى الرُّوم لسماع «الفصوص» من الصدر القُونَوي، فصحب معه وكان يكتب تأليفه المسمى بـ«اللمعات» في خلال صحبته وكان الوزير معين الدين يكرمه غاية الإكرام وبنى زاوية لأجله ببلدة توقات ولما مات الوزير رحل إلى مصر ونال الجاه والقبول عند سلطانها، ثم عاد إلى دمشق وأقام بها إلى أن مات ودفن في حوالي قبر الشيخ الأكبر، ثم مات ولده ودفن في جنبه. كذا في «النفحات».

وذكر دولتشاه أنه كان أولاً من طلبة الشهاب السُّهْرَوَرْديّ فذهب إلى الهند بإشارة منه ولبث عند الشيخ زكريا مدة ثم أذن له بالعود إلى الشيخ شهاب الدين فعاد فوجده قد مات، ثم مات فخر الدين بها سنة تسع وسبعمائة وله «ديوان» وكان من المشهورين بالميل إلى العلماء بين المشايخ وأهل العرفان بشرط الاتقا، والله أعلم.

32- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن شيبان الكرمانْشَاهي[2]، المتوفى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

وهو من مشايخ الجبل من أصحاب أبي عبد الله المغربي وإبراهيم الخَوَّاص وكان له شان عظيم في الوَرَع والتَّقوى. ذكره الجَامي في «النفحات».

ǁ وقال الشيخ زكريا في «شرح القشيرية»: مات [سنة] ثلاثين وثلاثمائة ويقال في نسبته القِرْمِيسيني وهو مُعَرَّب كرمانشاه.

33- إبراهيم بن الصباح أخو الحسن[3]، المشهور كان من حُذَّاق المنجمين وكذا أخواه الحسن ومحمد ولهم تواليف يصطلحون عليها لا ينفرد أحدهم عن الآخر، منها كتاب «برهان الاصطرلاب» تَمَّمَهُ[4] إبراهيم، كتاب «عمل نصف النهار» عمله محمد فتممه الحسن. كتاب «عمل الرخامة»[5] لمحمد، كتاب «الكرة» للحسن، كتاب «العمل بذات الحلق» له أيضاً. ذكره صاحب «نوادر الأخبار» نقلاً عن «تاريخ الحكماء».

---

(١) ترجمته في «نفحات الأنس» (١/٣٦٩) و«هدية العارفين» (٥/١٢) و«معجم المصنفين» (٣/١٦١) و«معجم المؤلفين» (١/٣١).

(٢) ترجمته في «نفحات الأنس» (١/٣١٥) و«طبقات الصوفية» (٤٠٢) و«حلية الأولياء» (١٠/٣٦١) و«شذرات الذهب» (٤/١٩٩) ونسبته فيها: «القرميسيني» وقيَّد نسبته ابن العماد في «شذرات الذهب» فقال: نسبة إلى قرميسين مدينة بالعراق.

(٣) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (٥٩) و«معجم المصنفين» (٣/١٦٥).

(٤) وردت في (م) على شكل (لمحمد إبراهيم) ويبدو أن كلمة (تَمَّمَه) سقطت من بين الاسمين.

(٥) اسم الكتاب في «إخبار العلماء» و«معجم المصنفين»: «كتاب محمد في صنعة الرخامات».

34- إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تكين[1] الصُّولي الشاعر[2]، المتوفى بسُرَّ مَنْ رأى[3] في شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

كان شاعراً ماهراً، له «ديوان» صغير[4] كله منتخب ونثره بديع وأكثر أشعاره من ثلاثة أبيات إلى العشرة وكان صول ملك جُرجان تركي تمجّس وجده محمد أحد أجلة الدُّعاة، قتله عَمُّ السفَّاح. واتصل الصُّولي وأخوه عبد الله بالوزير الفضل، ثم تنقل في الأعمال إلى أن مات. ذكره ابن خَلِّكان.

35- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد الرَّقَائقي الحنبلي الخُتَّلي[5]، المتوفى سنة ٢٦٠ ستين ومائتين تقريباً.

بغدادي سكن سامراء وحدَّث عن جماعة. وهو ممن روى عن أحمد بن حنبل. وثقه الخطيب وذكر أن له كتباً في الزهد والرقائق.

سمع أبا نُعيم وغيره. ذكره القاضي في «طبقات الحنابلة».

4ª

36- أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد ابن القاضي شهاب الدين ابن أبي الدَّم الهَمداني الحَمَويّ الشافعي[6]، المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة، عن تسع وخمسين سنة.

ولد بحماة ورحل إلى بغداد فسمع بها من ابن سُكينة وغيره وحَدَّث بالقاهرة وغيرها وولي قضاء حماة وصنَّف كتاب «أدب القضاء» و«شرح مشكل الوسيط» و«التاريخ المظفّري» وكتاب «الفِرَق الإسلامية» وكان إماماً فاضلاً. ذكره السُّبكي في «طبقاته».

---

(١) وردت في (م) على الشكل «كمين».

(٢) ترجمته في «معجم الأدباء» (١/٧٠) و«وفيات الأعيان» (١/٤٤) و«تاريخ بغداد» (٦/١١٧) و«إعتاب الكتاب» (١٤٦) و«شذرات الذهب» (٣/١٩٦) و«الأعلام» (١/٤٥) و«معجم المصنفين» (٣/١٦٩) و«معجم المؤلفين» (١/٣٣).

(٣) وتعرف الآن بـ (سامراء) وهي في العراق. انظر «معجم البلدان» (٣/٢١٥).

(٤) نشره (عبد العزيز الميمني) ضمن مجموعته المسماة بـ«الطرائف الأدبية» (١٢٦-١٩٤).

(٥) ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧/٦٦) و«تاريخ بغداد» (٦/١٢٠) و«طبقات الحنابلة» (١/٩٦) و«مختصر تاريخ دمشق» (٤/٦٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٦٣١) و«المقصد الأرشد» (١/٢٢٦) و«المنهج الأحمد» (٢/٧٠) و«معجم المصنفين» (٣/٢٠٩) و«معجم المؤلفين» (١/٣٩).

(٦) ترجمته في «المختصر في تاريخ البشر» (٣/١٧٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/١٢٥) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/١١٥) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/١٢٤) و«شذرات الذهب» (٧/٣٧٠) و«معجم المصنفين» (٣/٢١١) و«الأعلام» (١/٤٩) و«معجم المؤلفين» (١/٤٠).

37- أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الشيخ شرف الدين[١] ابن قُدَامة المقدسي الأصل الدمشقي الصَّالحي، الخطيب الحنبلي[٢]، المتوفى سنة ست وستين وستمائة عن ستين سنة.

روى عنه الدمياطي وابن الخَبَّاز وكان فقيهاً له أحوال وكرامات وقد جمع ابن الخَبَّاز أخباره في بضعة عشر كراساً. ذكره صاحب «المنهل».

38- برهان الدين[٣] إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مُظَفَّر، البرهان القِيرَاطي الطَّائي الأديب[٤]، المتوفى بمكة في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة عن خمس وخمسين سنة.

نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن ولازم علماء عصره إلى أن بَرَعَ في العربية والفقه، فدرَّس بأماكن وسمع وحَدَّث وكان له النظم الرائق والنثر الفائق وهو شاعر عصره بعد جمال الدين[٥] (١١/أ-ب) وشعره كثير. ذكره صاحب «المنهل».

39- الإمام أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الإمام الحافظ أبو مسلم الكَجِّي البصري[٦]، المتوفى ببغداد في محرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين ونقل إلى البصرة وقد قارب المائة.

سمع من أبي عاصم النبيل والأصمعي وخلق. وروى عنه الطبراني والعَسَّال.

وكان عالماً بالحديث متمولاً، قدم بغداد فازدحموا عليه لعلو سنده، فأملى الحديث برحبة غسان وكان في مجلسه سبعة مستملين يُبَلِّغُ كل منهم صاحبه وكتب الناس عنه قياماً،

---

(١) في الأصل و(م): «ابن الشيخ عز الدين» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٢) ترجمته في «ذيل مرآة الزمان» (٢/٣٨٨) و«العبر» (٥/٢٨٤) و«الإشارة» (٣٦٢) و«الوافي بالوفيات» (٦/٣٥) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٢٧٧) و«النجوم الزاهرة» (٧/٢٢٧) و«المنهل الصافي» (١/٨٤) و«المقصد الأرشد» (١/٢٢٦) و«المنهج الأحمد» (٤/٢٩٥) و«القلائد الجوهرية» (١/٤٨٠) و«شذرات الذهب» (٧/٥٦٠).

(٣) «الإمام أبو مسلم برهان الدين...» في نسخة (م).

(٤) ترجمته في «إنباء الغمر» (١/٢٠٠) و«الدرر الكامنة» (١/٣٢) و«حسن المحاضرة» (١/٥٧٢) و«النجوم الزاهرة» (١١/١٩٦) و«المنهل الصافي» (١/٨٩) و«شذرات الذهب» (٨/٤٦٥) و«معجم المصنفين» (٣/٢١٣) و«الأعلام» (١/٤٩) و«معجم المؤلفين» (١/٤١).

(٥) يعني ابن نُبَاتة (محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجُذَامي الفارقي المصري، جمال الدين) إمام أهل الأدب في عصره، المتوفى سنة (٧٦٨هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «الدليل الشافي» (٢/٧٠٠) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٢٢٣) و«شذرات الذهب» (٨/٣٦٤).

(٦) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/١٢٠) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٦٢٠) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٩) و«طبقات الحفاظ» (٢٧٣) و«شذرات الذهب» (٣/٣٨٧) و«الأعلام» (١/٤٩).

ثم حسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفاً وأربعين ألف محبرة وكان ضريراً مخضوب اللحية، مدحه البحتري ولما فرغ من الإملاء تصدق بعشرة آلاف درهم شكراً لله تعالى. ذكره الذهبي والسيوطي.

40- الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن موسى الحَمِيدي، المعروف بتاج الدين الأصغر[١]، المتوفى في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة بقسطنطنية.

قرأ واشتغل في زاوية حاجي أفندي مدة، ثم اتصل إلى المولى صاري كرز زاده وغيره ودرَّس بعدة أماكن، ثم صار مدرِّساً بأماسية مع الفتوى إلى أن تقاعد بثمانين درهماً ومات، فصلى عليه أبو السعود.

وكان عالماً متورعاً له حاشية على «صدر الشريعة» من كتاب الحج إلى آخره وله مناقشات مع المولى ابن كمال. ذكره صاحب «ذيل الشقائق».

41- الشيخ إبراهيم بن عبد الله الطرابلسي الدمشقي ثم المصري الحنفي[٢]، المتوفى بمصر سنة تسع وتسعين وثمانمائة.

كان عالماً بارعاً، درَّس وأفتى واختصر «مجمع البحرين»[٣] وزاد أشياء وولي مشيخة النحَّاسِيّة بمصر. ذكره تقي الدين.

42- برهان الدين إبراهيم بن عبد الله الحِكْري القاضي النحوي[٤]، المتوفى سنة ثمانين وسبعمائة.

كان عالماً بالعربية، شرح «الألفية» وولي قضاء المدينة وناب في الحكم والإمامة. ذكره السيوطي في «طبقات النحاة».

43- والبرهان الحُكري، رجل آخر وهو إبراهيم بن عبد الله[٥]، المتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة، عن تسع وسبعين سنة. كان من تلامذة أبي حَيَّان إماماً متصدراً للإقراء.

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٤٦-٥١) و«العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم» (٣٧١) و«معجم المصنفين» (٣/٢١٩) و«هدية العارفين» (١/٢٧)

(٢) ترجمته في «الطبقات السنية» (١/٢٠٣) و«معجم المصنفين» (٣/٢٢٧) و«معجم المؤلفين» (١/٤٠).

(٣) واسمه الكامل: «مجمع البحرين وملتقى النهرين» للعلاَّمة الشيخ مظفر الدين أحمد بن علي، المعروف بابن السَّاعاتي، المتوفى سنة (٦٩٠هـ).

(٤) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٥٠٩) و«إنباء الغمر» (١/٢٧٧) و«بغية الوعاة» (١/٤١٥) و«شذرات الذهب» (٨/٤٥٧) و«معجم المصنفين» (٣/٢٢٥) و«الأعلام» (١/٤٩) و«معجم المؤلفين» (١/٣٩).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤١٥) و«معجم المصنفين» (٣/٢٢٥) عقب ترجمة سابقه.

44- برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء بن سِبَاع ابن الفَرْكَاح الصعيدي الدمشقي الشافعي[1]، المتوفى بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة، عن تسع وستين سنة.

قرأ الأصول والمنطق وجوَّد الكتابة، ثم درَّس وصار شيخ الشافعية بعد أبيه تاج الدين وعلّق على «التنبيه» شرحاً حافلاً وشرح «مختصر ابن الحاجب» شرحاً لطيفاً بسيطاً[2] وولي خطابة دمشق وعُرض عليه القضاء فامتنع.

وكان زاهداً، نحيفاً، جميل الصورة والسيرة، حدَّث بالصحيحين وأخرج له شيخه. ذكره السبكي واليافعي.

45- الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن خلف بن النشا[3] القَيْسيّ الوَاديَاشي النَّحوي[4]، المتوفى في حدود سنة سبعين وخمسمائة وقد قرب من الثمانين.

كان فقيهاً أديباً، له نظم ونثر. روى عن ابن الباذش واختصر ‖ «شرح الشهاب» لابن جنّي و«العقد» لابن عبد ربِّه. ذكره السيوطي في «النحاة».

4b

46- القاضي برهان الدين إبراهيم وقيل عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جَمَاعة الكِنَاني الشافعي[5]، المتوفى بدمشق في شعبان سنة تسعين وسبعمائة عن خمس وستين سنة.

تفقه وبَرَعَ في العربية، فتولى قضاء مصر مرتين، مرة سنة سبع مئة وثلاثة وسبعين، ثم قضاء دمشق ولازم المِزِّي والذهبي ودرَّس وجمع «تفسيراً» في نحو عشر مجلدات وفيه أمور غريبة وانتهت إليه رئاسة العلم في زمانه. ذكره ابن قاضي شهبة في «الذيل» وصاحب «المنهل».

---

(١) ترجمته في «مرآة الجنان» (٤/٢٧٩) و«ذيول العبر» (١٠٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٣١٢) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٢٩٠) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/٣١٤) و«الدرر الكامنة» (١/٣٤) و«شذرات الذهب» (٨/١٥٤) و«معجم المصنفين» (٣/١٧٦).

(٢) في نسخة (م) «لطيفاً بسيطاً».

(٣) في الأصل و(م) «المنشأ».

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤١٧) و«معجم المصنفين» (٣/١٨٨) و«هدية العارفين» (١/١٦) و«معجم المؤلفين» (١/٣٥) وعند البعض منهم أن وفاته كانت في حدود سنة (٧٥٠) وعند البعض الآخر في حدود سنة (٧٠٠).

(٥) ترجمته في «إنباء الغمر» (٢/٢٩٢) و«الدرر الكامنة» (١/٣٨) و«تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/٢٤٨) و«المنهل الصافي» (١/٩٧) و«النجوم الزاهرة» (١١/٣١٤) و«شذرات الذهب» (٨/٢١٢).

47- الشيخ برهان الدين أبو الفضل إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسمعيل الكَرَكي الأصل القاهري الحنفي[1]، المتوفى في حدود سنة [اثنتين وعشرين وتسعمائة].

ولد بالقاهرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وتفقه وقرأ الحديث ولازم التّقي الحصني والشُّمُنّي وحضر دروس الكافيجي وأخذ عن ابن الهُمَام وغيره وولي المناصب وعاشر الملوك وجمع في الفقه فتاوى سماه «الفيض» وصنَّف «حاشية على توضيح ابن هشام». ذكره تقي الدين نقلاً عن «الضوء».

48- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الرُّسعيني الحنفي[2]، المتوفى بدمشق في رمضان سنة خمس وتسعين وستمائة، عن ثلاث وخمسين سنة.

ولد بالموصل وتفقه وسمع بها كتب الإنشاء بديوان الموصل وشرح «القدوري» ولم يتم وله نظم ونثر. ذكره تقي الدين.

49- أبو إسحق إبراهيم بن عبد الكريم بن أبي الغَارَات الموصلي الحنفي[3]، المتوفى سنة عشرين وستمائة.

كتب الإنشاء بها[4] وشرح قطعة من «القدوري». ذكره تقي الدين أيضاً.

50- عماد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالي الزَّنْجَاني الشافعي[5]، شارح «الوجيز» اختصر من شرح الرافعي وسمَّاه «نقاوة العزيز» فرغ منه في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة. ذكره السُّبْكي.

51- أبو القاسم إبراهيم بن عثمان ابن الوَزَّان القَيْرَواني النَّحويّ الحنفي[6]، المتوفى يوم عاشوراء، سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

---

(١) ترجمته في «النور السافر» (١٥٨) و«شذرات الذهب» (١٠/١٤٧) وعنها استدركنا سنة وفاته و«الضوء اللامع» (١/٥٩) و«الطبقات السنية» (١/٢٠٤) و«معجم المصنفين» (٣/١٧٩).

(٢) ترجمته في «تاج التراجم» (٨) و«الجواهر المضية» (١/٩١) و«المنهل الصافي» (١/٨٤) و«الطبقات السنية» (١/٢٠٦).

(٣) ترجمته في «تاج التراجم» (٩) و«البداية والنهاية» (١٣/١٣٠) و«الطبقات السنية» (١/٢٠٧).

(٤) لعله يقصد الموصل.

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/١١) و«معجم المصنفين» (١/٢٢٩).

(٦) ترجمته في «إنباء الرواة» (١/٢٧٢) و«طبقات اللغويين والنحويين» (٢٦٩) و«بغية الوعاة» (١/٤١٩) و«الديباج المذهب» (٩١) و«شذرات الذهب» (٤/٢٤٤) و«الطبقات السنية» (١/٢٠٨) و«معجم المصنفين» (٣/٢٣٢).

كان إماماً في العربية كالمبرِّد وثعلب وكان يحفظ[1] كتاب «العين» و«غريب» أبي عبيدة و«إصطلاح المنطق» و«كتاب سيبويه» وله في النحو واللغة تصانيف كثيرة. ذكره السيوطي في «النحاة».

52- أبو إسحق إبراهيم بن عَقيل بن حبيش بن محمد الدمشقي المُكبِّري النَّحَوي[2]، المتوفى سنة [أربع وسبعين وأربعمائة].

حَدَّثَ عن السِّيرَافي وصنف كتاباً في النحو كاللُّمَع. وروى عنه الخطيب. ذكره السيوطي.

53- جمال الدين أبو الفتح[3] إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسمعيل بن محمد بن إسمعيل القَلْقَشَنْديّ المقرئ القرشي الشافعي[4]، المتوفى في حدود سنة ستين وتسعمائة[5]. اعتنى به والده في صغره، فدار على الشيوخ منهم ابن حجر والمقريزي وبرع فجمع «أربعين العشاريات» (١٢/أ- ب) من مسموعاته. وسمع بقراءته الفضلاء. وجمع بعض تلامذته له مشيخة وافية بعيون مسموعاته ورأيت بخطه ما كتبه في آخر «عشارياته» إجازة مؤرخة بثامن عشري صفر سنة إحدى عشرة وتسع مائة.

54- الشيخ برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن بُرَيد الدَّيْري القادري[6]، المتوفى سنة [اثنتين وسبعين وثمانمائة].

قرأ وأخذ التصوف عن الشيخ عبد الرحمن بن داود الحنبلي وصنف كتباً، منها «مفاتيح المطالب ورقية الطالب» في لبس الخرقة. ذكره شارح «الشفا».

55- الشيخ برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم ابن عبد الحق الدمشقي الحنفي[7]، المتوفى بها في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة عن سبع وسبعين سنة.

---

(١) في الأصل و(م): «وكان في حفظه» وما أثبتناه من «بغية الوعاة» مصدر المؤلف.

(٢) ترجمته في «معجم الأدباء» (١/٩١) و«مختصر تاريخ دمشق» (٤/٨٤) وعنها استدركنا سنة وفاته و«الوافي بالوفيات» (٦/٥٦) و«بغية الوعاة» (١/٤١٩).

(٣) في الأصل و(م) «أبو الفتوح» والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٧٧) و«شذرات الذهب» (١٠/١٤٩) و«الكواكب السائرة» (١/١٠٨) و«النور السافر» (١٦٠).

(٥) في «النور السافر» و«شذرات الذهب» و«الكواكب السائرة»: «مات سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة» وهو الصواب.

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٢١) وعنه استدركنا سنة وفاته و«معجم المصنفين» (٣/٢٤٧).

(٧) ترجمته في «البداية والنهاية» (١٤/٢١٢) و«تاج التراجم» (١١) و"الطبقات السنية» (١/٢١١) و«المنهل الصافي» (١/١٠٨) و«الدرر الكامنة» (١/٤٦).

تفقه على الظهير الرومي والصفي الهندي والمجد التونسي ودخل القاهرة فأخذ عن ابن دقيق العيد والسروجي وتصدّر للتدريس بدمشق وحَدَّث فَخَرَّج له الحافظ البرزالي «مشيخة» وحدث بالقاهرة، ثم ولي قضاءها إلى سنة ٧٣٨[١] فعزل وعاد إلى دمشق ودرَّس إلى أن مات وقد انتهت إليه رئاسة المذهب في عصره على ما قاله ابن حجر.

وله من التصانيف «شرح الهداية» وكتاب «المنتقى» في فروع المسائل، كتاب «نوازل الوقائع»، كتاب «إجارة الإقطاع»، كتاب «إجارة الأوقاف»، كتاب «مسألة قتل المسلم بالكافر»، «مختصر السنن الكبير» للبيهقي، «مختصر التحقيق»[٢] لابن الجوزي، «مختصر ناسخ الحديث ومنسوخه» لابن شاهين، وكان عبد الحق جده لأمه. ذكره تقي الدين نقلاً من «المنهل» و«الجواهر».

5ª

56- الشيخ الإمام، مُسْنِدُ الشام، تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الصَّالحي، المعروف بالواسطي الحنبلي[٣]، المتوفى في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة، عن تسعين سنة.

سمع من ابن مُلاعب بدمشق وابن الأستاذ بحلب وابن الجواليقي وجماعة بأصبهان وابن سُكينة وابن طبرزد[٤] ببغداد وحدَّث كثيراً ودرَّس بالصالحية وانتهت الرياسة[٥] في علو الإسناد إليه وولي مشيخة الظاهرية. وكان فقيهاً، عابداً، خشن[٦] العيشة.

سمع منه البرزالي وابن سيد الناس والقطب الحلبي والمِزِّي والذهبي وابن تيمية. وكان على كبر سنه يقرأ الختمة[٧] في ركعة واحدة. من «المنهل».

57- نجم الدين أبو إسحق إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي الحنفي[٨]، المتوفى بدمشق في شعبان سنة ثمان وخمسين وسبع مائة، عن تسع وثلاثين سنة.

---

(١) بالأحرف في نسخة (م).

(٢) وهو في أحاديث الخلاف كما ذكر في «الطبقات السنية».

(٣) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٧٧) و«معجم الشيوخ» (١/١٤٣) و«المعجم المختص» (٥٩) و«الوافي بالوفيات» (٦/٦٦) و«المنهل الصافي» (١/١٢٢) و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٣٢٩) و«المقصد الأرشد» (١/٢٣١) و«القلائد الجوهرية» (١/٢٤١) و«المنهج الأحمد» (٤/٣٤٤) و«شذرات الذهب» (٧/٧٣٣).

(٤) في نسخة (م) «ابن جرزد».

(٥) هكذا في (م) وفي الأصل «الرحلة».

(٦) في نسخة (م) «حسن».

(٧) في نسخة (م)«الخمسة».

(٨) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٤٣) و«الجواهر المضية» (١/٢١٣) (واسمه عنده أحمد بن علي بن عبدالواحد ...)

كان فقيهاً، عالماً بالعربية، درَّس وأفتى وصار شيخ الحنفية بالشام، ناب عن أبيه في قضاء دمشق ثم وليه استقلالاً سنة ٧٤٦[1] وكان وقوراً معظّماً في الدولة.

سمع من أبي نصر والحَجَّار وخَرَّج له بعض الطلبة «مشيخة» وله من المؤلفات «الفتاوى الطّرسوسية» وكتاب «رفع الكلفة عن الإخوان» و«مناسك الحج» || كبير وكتاب «الاختلافات»[2] وكتاب «محظورات الإحرام» كتاب «الإشارات في أنفع الوسائل»، كتاب «الإعلام» كتاب «الفوائد المنظومة» كتاب «وفيات الأعيان»، كتاب «شرح الهداية» خمس مجلدات، «عمدة الحكام»، «رفع كلفة التعب» كتاب «تحفة الترك» وغير ذلك. ذكره تقي الدين وصاحب «المنهل».

58- أبو إسحق إبراهيم بن علي بن تميم، المعروف بالحُصْري القَيْرَواني الشاعر[3]، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، له ديوان شعر وكتاب «زهر الآداب» جمع فيه كل غريب وكتاب «نور الطرف» وكتاب «المصون». ذكره ابن رشيق في «الأنموذج»[4] وابن خَلِّكان في «وفيات الأعيان».

59- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن علي بن حسين بن علي الطَّبري الشيباني الشافعي[5]، المتوفى في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة عن إحدى وأربعين سنة.

كان فقيهاً فاضلاً، طبريَّ الأصل مكِّي الدار، له تصانيف في الخلاف والفرائض.

سمع أبا نُعيم بأصبهان وحَدَّث ببغداد، ثم ولي قضاء مكة. ذكره السبكي في «طبقات الشافعية».

60- الشيخ برهان الدين إبراهيم بن علي بن عمر المَتْبُولي القاهري[6]، المتوفى بها في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقد جاوز الثمانين.

و«ذيول العبر» (٣١٥) و«المنهل الصافي» (١/١٢٩) و«الطبقات السنية» (١/٢١٣) و«تاج التراجم» (١٠).

(١) بالأحرف في نسخة (م).

(٢) في (م) «الاختلاف» وهو خطأ واسمه الكامل: «الاختلافات الواقعة في المصنفات» كما في «كشف الظنون» (١/٣٤).

(٣) ترجمته في «معجم الأدباء» (١/١٥٨) و«وفيات الأعيان» (١/٥٤) و«الوافي بالوفيات» (٦/٦١) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/١٣٩) و«معجم المصنفين» (٣/٢٤٧) و«الأعلام» (١/٥٠) و«معجم المؤلفين» (١/٤٥).

(٤) واسمه الكامل: «أنموذج الزمان في شعراء القيروان» جمعه وحقَّقه (محمد البكوش والعروسي المطوي) ونشراه في تونس سنة (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/١٩٣) و«معجم المصنفين» (٣/٢٥٩).

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٨٥) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٢٦٦) و«القبس الحاوي» (١/٧٠) و«الأعلام» (١/٥٢) و«معجم المؤلفين» (١/٤٧).

قدم من متبول ونزل بالقاهرة وأنشأ ببركة الحاج زاوية كبيرة وبستاناً وجامعاً وبرجاً بدمياط وكثر أتباعه ومات بين غَزَّة والرَّملة. ذكره السخاوي.

61- القاضي برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم ابن فَرْحُون اليَعْمُري الأندلسي الجَيَّاني المالكي[1]، المتوفى بالمدينة في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة، أصله من جَيَّان.

ولد بالمدينة واشتغل وتَفَنَّنَ. سمع «الموطا» و«الشفا» من الزبير[2] وتولى قضاء المدينة وصنَّف «التبصرة في آداب القضاء» في مجلد كبير و«طبقات المالكية» سماها «الدِّيباج المُذْهب»[3]. ذكره ابن [قاضي] شُهبة وصاحب «مفتاح السعادة».

62- القاضي برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عَطِية بن ظَهِيرَة بن مَرْزُوق القُرَشي المَخْزُومي المَكِّي الشافعي[4]، المتوفى بها في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثمانمائة، عن ست وستين سنة.

اشتغل وحفظ المتون وسمع المُرشِدي والزَّمْزَمي والمَرَاغي وابن فهد ورحل إلى مصر، فأخذ عن ابن حجر والبدر الأهدل والبُلقيني والشُّمُنِّي وابن الهُمَام والكَافيجي، ثم تصدَّر في المسجد الحرام للدرس والخطابة وولي مشيخة الجمالية ونظر المسجد الحرام، ثم قضاء الشافعية، فصار رئيس أهل الحجاز وعالمه في عصره وطلبه سلطان مصر مرَّةً فبادر صحبة[5] الشريف بركات، فأكرمهما، ثم عاد مع وظائفه إلى أن مات.

قال السخاوي: لازمت درسه ورأيت منه العجب من التحقيق والتحرير وذكر أنه جمع له فتاوى وسماه «تحفة السائل بأجوبة المسائل» كذا في «البدر الطالع منتخب الضوء اللامع». (١٣/أ- ب).

---

(١) ترجمته في «إنباء الغمر» (٣٣٨/٣) و«الدرر الكامنة» (١/٤٨) و«تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/٦٢٣) و«التحفة اللطيفة» (١/١٣١) و«شذرات الذهب» (٨/٦٠٨) و«نيل الابتهاج بتطريز الديباج» (٣٣) و«تعريف الخلف برجال السلف» (١/٢٠٠) و«معجم المصنفين» (٣/٢٦٢) و«الأعلام» (١/٥٢) و«معجم المؤلفين» (١/٤٨).

(٢) هو الزبير بن علي الأسواني. ذكره السخاوي في «التحفة اللطيفة».

(٣) وهو مطبوع في مجلد واحد بمطبعة المعاهد بالقاهرة سنة (١٣٥٢هـ/١٩٣٢م) وبهامشه «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» للتنبكتي وهو ذيل عليه.

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٨٨) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٤٠٧) و«الجواهر والدرر» (٣/١٠٦٦) و«نظم العقيان» (١٧) و«شذرات الذهب» (٩/٥٢٥) و«القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي» (١/٧٣) و«الأعلام» (١/٥٢).

(٥) في (م) «مع».

63- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن علي بن محمد السُلَمي الشافعي، المعروف بقطب الدين المِصْري[1]، المتوفى شهيداً بنيسابور في فتنة المغول سنة ثماني عشرة وستمائة.

أصله من المغرب ثم انتقل إلى مصر وأقام بها مدة، ثم سافر إلى المشرق وأخذ عن الإمام فخر الدين [الرازي]، فصار من أكبر تلاميذه وكان إماماً في الفنون العقلية[2].

صنف كتباً منها «شرح كليات القانون» وكان يفضل فيه المَسِيحي[3] وفخر الدين [الرازي] على ابن سينا، بأن عبارة المَسِيحي أوضح من عبارته، أخذ عنه قاضي الشام شمس الدين الخُوفي. ذكره السُّبكي والسيوطي.

64- الشيخ الإمام أبو إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشِّيرازي الفيروزابادي[4] الفقيه الشافعي[5]، المتوفى ببغداد في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وأربعمائة، عن ثلاث وثمانين سنة.

تفقه بشيراز على أبي عبد الله البَيْضَاوي وببغداد على أبي الطَّيب الطَّبَري وأبي حاتم القَزْويني والزَّجَّاجي وكان يعيد كل درسٍ ألف مرة وحفظ القصيدة لبيت يستشهد به.

وسمع الحديث من أبي بكر البرقاني وابن شاذان وما برح يسعى حتى صار أنظر أهل زمانه والمقدم على أقرانه فانتشر صيته ورحلوا إليه، روى عنه الخطيب والحُمَيدي وخلق ودرَّس بالنظامية أول ما بنيت بعد تَمَنُّع وذلك في مستهل ذي الحجة سنة ٤٥٩[6] واستمر بها إلى أن مات.

وصنف كتباً، منها: «المهذَّب» و«التنبيه» و«اللُّمع» وشرحه و«التبصرة» و«النكت» و«الملخص» و«طبقات الشافعية»[7] وغير ذلك.

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/١٢١) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٤٤٦) و«المقفى الكبير» (١/٢٠٨) و«حسن المحاضرة» (١/٥٤٠) و«معجم المصنفين» (٣/٢٦٠) و«معجم الأطباء» (٥٨) و«الأعلام» (١/٥١) و«معجم المؤلفين» (١/٤٧).

(٢) في نسخة (م) «الفنون العظيمة».

(٣) هو عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني أبو سهل، ترجمته في «تاريخ حكماء الإسلام» (٩٥) و«هدية العارفين» (١/٨٠٦) و«الأعلام» (٥/١١٠) و«معجم المؤلفين» (٢/٥٩٩).

(٤) لفظ «الفيروزابادي» سقط من النسخة (م).

(٥) ترجمته في «وفيات الأعيان» (١/٢٩) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٢١٥) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٨٣) و«شذرات الذهب» (٥/٣٢٣) و«معجم المصنفين» (٣/٢٦٤) و«الأعلام» (١/٥١) و«معجم المؤلفين» (١/٤٨).

(٦) بالأحرف في نسخة (م).

(٧) المقصود هنا بـ«طبقات الشافعية» كتابه «طبقات الفقهاء» وهو مطبوع في بيروت بتحقيق إحسان عباس وفي القاهرة بتحقيق علي محمد عمر وهناك طبعة جديدة سوف تصدر ببيروت بتحقيق محمود الأرناؤوط وأديب محمد غزاوي وقد تم الاعتماد في تحقيقها على مخطوطة جيدة من محفوظات مكتبة أبي ريحان البيروني بطشقند.

وكان زاهداً لا يملك شيئاً من الدنيا وربما بقي مدة لا يأكل شيئاً ودخل خراسان سفيراً من المقتدي فيخرج أهل كل بلد يتمسحون بركابه وحين دخل نيسابور حمل شيخ البلد إمام الحرمين غاشيته وقال: افتخر بهذا، ثم تناظرا[1] في مسائل وكان الشيخ يحفظ مسائل الخلاف كما يحفظ الإنسان الفاتحة وكان في مناقبه تأليف مختصر[2]. ذكره السبكي وابن خَلِّكان.

65- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن علي الفارسي النحوي[3]، أخذ عن السِّيرَافي والفَارسي وشرح «كتاب الجَرْمي» و«ناقض المُتنبي» وأملى ببخارى. ذكره السيوطي.

66- افضل الدين إبراهيم بن علي وقيل اسمه بُدَيل الحَقَايقي الخَاقَاني الشِّرْوَاني الشاعر[4]، المتوفى بتبريز سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

كان مقدم الشعراء في عصره، يقال له حَسَّان العجم، مع المشاركة في الفنون وكان له منزلة عند الخَاقَان الكبير منوجهر وكان يتخلص[في أشعاره] بالحقائقي ثم بدل بملابسة الانتساب إليه وكان جائزة مديحه ألف دينار كلما جاء بقصيدة أخذها فأثرى إلى الغاية، فاستعفى عن المنادمة فلم يأذن له فخرج هارباً إلى بيلقان، ثم لحقوا وراءه فأخذوه[5] وسجنوه بقلعة سابران إلى أن أطلعه بشفاعة أمه، فحجَّ وصحب المشايخ وعاد إلى تبريز وله طرز خاص في نظم الكلام‖. تعلَّم الشعر من الفلكي وله مع الأمير الأخسيكثي معارضة في أشعاره. ومن مثنوياته كتاب «تحفة العراقين» و«قصيدة صفير الضمير» وغير ذلك. ذكره الجَامي ودولتشاه وغيرهما.

5b

67- الشيخ الإمام بُرهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجَعْبَري الخليلي الشافعي[6]، شيخ القراء، المتوفى في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وقد جاوز التسعين.

---

(١) في نسخة (م) «ثم ناظر».

(٢) ومن نظمه ما أورده ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»:

سألت الناس عن خلٍّ وفيٍّ ... فقالوا مَا إلى هَذَا سَبيلُ

تمَسَّكْ إن ظَفِرتَ بودِّ حُرٍّ ... فإنَّ الحُرَّ في الدُّنيا قَلِيلُ

(٣) ترجمته في «معجم الأدباء» (١/٩٠) و«إنباء الرواة» (١/١٧١) و«الوافي بالوفيات» (٦/٥٨) و«بغية الوعاة» (١/٤٢٠).

(٤) ترجمته في «نفحات الأنس» (٢/٨٠٢) و«معجم المصنفين» (٣/٢٧٢).

(٥) كلمة «فأخذوه» ليست في نسخة (م).

(٦) ترجمته في «المعجم المختص» (٦٠) و«معجم الشيوخ» (١/١٤٧) و«معرفة القراء الكبار» (٢/٧٤٣) و«ذيول العبر» (١٧٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٣٩٨) و«الدرر الكامنة» (١/٥٠) و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٢١) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٣٨٥) و«غربال الزمان» (٥٩٨) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/٣١٨) و«المنهل الصافي» (١/١٣١) و«شذرات الذهب» (٨/١٧١) و«معجم المصنفين» (٤/٢٩٢) و«الأعلام» (١/٥٥) و«معجم المؤلفين» (١/٤٩).

ولد بجَعْبَر، فرحل إلى بغداد وتلا بالسبع على الوجوهي وبالعشر على المنتجب وقرأ «التعجيز» حفظاً على مؤلفه ابن يونس وسمع من الفخر البخاري وسالم المنبجي، ثم سكن دمشق وباحث وناظر وولي مشيخة الحرم بالخليل، فأقام بها بضعاً وأربعين سنة واشتهر في الآفاق وصنف التصانيف، منها «شرح الشاطبية» و«الرائية» و«شرح التعجيز» تكملة لشرح المصنف و«نزهة البررة في العشرة» و«روضة الطرائف» و«الإفهام» و«الإصابة في الكتابة» منظوم و«يواقيت المواقيت» منظوم و«السبيل الأحمد إلى علم الخليل بن أحمد» و«تذكرة الحفاظ في مشتبه الألفاظ» و«موعد الكرام لمولد النبي عليه السلام» و«مناقب الشافعي» و«كتاب الشرعة في السبعة» و«عقود الجُمان في تجويد القرآن» و«الترصيع في علم البديع» و«الإيجاز في الألغاز» و«الاهتدا في الوقف والابتدا» و«نهج الدماثة في الثلاثة» وشرحها و«مناسك الحج» و«منظوم في الرسم» و«مقدمة في النحو» و«مختصر الكافيه» وغير ذلك[1]، إلى مائة تصنيف. ذكره صاحب «المنهل».

68- الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط -بضم الراء المهملة وفتح الموحدة مخففةً[2]- بن علي بن أبي بكر البِقَاعي الشافعي المفسر[3]، المتوفى بدمشق في ١٨ رجب سنة ٨٨٥[4] خمس وثمانين وثمانمائة وعمره ست وسبعون [سنة][5].

ولد بقرية [خَرْبَة] رَوْحا[6] من عمل البقاع، ثم تحول إلى دمشق، ثم إلى القدس والقاهرة وحَصَّل العلوم، ثم عاد إلى دمشق وسكن بها.

أخذ القراآت عن ابن الجزري وغيره والحديث عن الحافظ ابن حجر وابن الأهدل والفقه عن التَّقي ابن قاضي شهبة ولازم القَايَاتي وغيره وبَرَعَ في الفنون ودأب في الحديث وسمع في رحلته من البرهان الحلبي والواسطي والبِرْمَاوي وخلق يجمعهم «معجمه» الذي سَمَّاه

---

(١) ومن مصنَّفاته الأخرى كتابه «رسوم التحديث» وهو مختصر في مصطلح الحديث النبوي، اختصره من مؤلفات كثيرة لمن تقدمه من المحدثين الذين صنّفوا في شؤون المصطلح. ومنه نسخة خطية قيمة في المكتبة الأحمدية بحلب محفوظة الآن في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

(٢) انفردت نسخة الأصل بهذا التقيد لنستبه.

(٣) ترجمته في «نظم العقيان» (٢٤) و«الضوء اللامع» (١/١٠١) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٣٣٢) و«القبس الحاوي» (١/٧٦) و«شذرات الذهب» (٩/٥٠٩) و«معجم المصنّفين» (٣/٢٧٧) و«الأعلام» (١/٥٦) و«معجم المؤلفين» (١/٤٩).

(٤) بالأحرف في نسخة (م).

(٥) في (م) «سبع وستون» وهو خطأ.

(٦) انظر «قاموس لبنان» (٩٥) وما بين الحاصرتين مستدرك منه ومن «شذرات الذهب»، وقد وردت في نسخة (م) على شكل (روما).

«عنوان الزمان»[1] وحَجَّ وأقام بمكة وركب البحر في عدة غزوات ورابط وولي نظر [الجامع] الفَاكْهَاني وتدريس القرآت المؤيدية، فقام بكتاب الله وسنة رسوله، فتكلّموا فيه على العادة.
أخذ عنه أبو راشد وابن قُرَيْبَة وهو تلميذه الخاص الذي أوصى بكل تصانيفه له.

وله تصانيف حسنة، منها «الجواهر والدُّرر في تناسب الآي والسور» وقد اشتهر بـ«المناسبات» و«عنوان العنوان»[2] و«الأحوال القويمة» و«النكت على شرح العقائد» و«سرُّ الروح» «مختصر كتاب الروح» لابن القيم و«القول المفيد في التجويد» و«كفاية القاري» و«الاطلاع على حجَّة الوداع» وديوان شعره المسمى بـ«إشعار الواعي [بأشعار البقاعي][3]» (١٤/أ-ب) وشعره كثير والجيد منه وسط و«الباحة في المساحة» و«أحسن الكلام» و«خير الزاد» و«تهديم الأركان» و«دلالة البرهان» و«السيف المسلول اللّماع [على المفتي المفتون بالابتداع]»[4] و«أشلاء الباز [على ابن الخباز]»[5] وشرح «جمع الجوامع» و«أسد البقاع الناهسة»[6] و«جواهر البحار» وشرحه في السِّيرة[7] و«إظهار العصر ذيل إنباء الغمر»[8]، و«الضوابط والإشارات لعلم القراءات» و«تحرير الإصابة في علم الكتابة» و«ما لا يستغني عنه الإنسان من ملح اللِّسان» في النحو و«رفع اللِّثام عن عرائس النظام» في العروض. ذكره السَّخَاوي والسُّيوطي.

69- الشيخ بُرهان الدين إبراهيم بن فِتْيَان الحَنَفيّ المقدسيّ[9]، المتوفى سنة....
وهو صاحب «الردّ الصائب على مصلى الرغائب» و«ردع الجاهل ذي الملامة» وغير ذلك ولم يَذكره أحد.

---

(١) واسمه الكامل: «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران» ترجم فيه لعدد كبير من علماء القرن التاسع الهجري، منه نسخة خطية في مكتبة كوپريلي في إستانبول تحت رقم (١١١٩) وتقع في (٣٨٦) ورقة. انظر «فهرس مخطوطات مكتبة كوپريلي» (١/٥٧٢).

(٢) وهو مختصر لكتابه «عنوان الزمان».

(٣) تكملة من «نظم العقيان» و«معجم المصنفين» و«معجم المؤلفين» للتوضيح.

(٤) تكملة من «معجم المصنفين» و«معجم المؤلفين».

(٥) تكملة من «معجم المصنفين» وزاد: وهو جزء جمعه في ردِّ خصمه ناصر الدين بن الزفتاوي أحد النواب وذكر أنه ندم على ما فعل فقرأ عليه وصيَّره من شيوخه.

(٦) في نسخة (م) «الناهبة».

(٧) وهو في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره صاحب «معجم المصنفين» وانظر «كشف الظنون» (١/٦١٢).

(٨) ما بين الرقمين مستدرك من هامش (م).

(٩) ترجمته في «معجم المصنفين» (٤/٢٩٤). وانظر «كشف الظنون» (١/٨٣٧).

70- برهان الدين أبو إسحق إبراهيم بن عُمر بن علي العلوي الفقيه الحنفي[1]، المتوفى بزبيد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. وعاش [تسعاً وخمسين][2] سنة.

كان إماماً جليلاً، انتهت إليه الرئاسة في معرفة الحديث باليمن.

تفقه على أبي بكر المقصري الحنفي وأخذ التفسير والحديث عن شيخه أحمد ابن أبي الخير وقرأ على الحافظ إبراهيم بن محمد الطبري المكي كثيراً من أمهات الحديث وعلى الإمام عبد الله بن أسعد اليافعي وأجازه أبو حَيَّان والتقي ابن تيمية والحافظ الذهبي والبرهان الجَعْبَري وغيرهم.

وكان ملجأ الفضلاء في عصره وأخذ عنه الجَمُّ الغفير وله تعاليق مفيدة في أمهات كتب الحديث. [وله] و«الضوابط والإشارات لعلم القراءات» و«تحرير الإصابة في علم الكتابة» و«ما لا يستغني عنه الإنسان من ملح اللسان» في النحو و«رفع اللثام عن عرايس النظام» في العروض[3].

درَّس بالمدرسة الصلاحية بزَبيد. ذكره علي القاري نقلاً عن الخزرجي.

71- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن القاسم البَطَلْيَوسيّ النحويّ، المعروف بالأَعْلَم[4]، المتوفى سنة ٦٤٢ اثنتين وأربعين وستمائة.

أخذ النحو عن هُذيل وبَرَعَ. وكان أديباً شاعراً، صعب الخُلُق يَطِيرُ الذباب فيغضب.

صنَّف كتاب «الجمع بين الصحاح للجوهري والغريب المصنف»[5] وكتاب «تاريخ بَطَلْيَوس» وغير ذلك. قرأ عليه أبو الحسن علي بن سعيد. ذكره السيوطي في «النحاة».

72- الشيخ أبو إسحق[6] إبراهيم بن قاسم الحلبي الحنفي، المعروف بالمفتي العربي[7]، المتوفى في أوائل سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة.

---

(١) ترجمته في «العقود اللؤلؤية» (٢/٩٠) و«الطبقات السنية» (١/٢١٧).

(٢) التكملة عن «العقود اللؤلؤية» و«الطبقات السنية».

(٣) هذه الأسماء وردت في عبارة مستقلة عن الترجمة في أسفلها.

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٢٢) و«معجم المصنفين» (٤/٢٩٩) و«الأعلام» (١/٦٢) وفيه (إبراهيم بن محمد بن إبراهيم) و«معجم المؤلفين» (١/٥٢).

(٥) وسماه المؤلف في «كشف الظنون» (١/٦٠٠) «الجمع بين صحاح الجوهري وغريب المصنف».

(٦) «أبو إسحق» ليس في نسخة (م).

(٧) ترجمته في «معجم المصنفين» (٤/٢٩٨) و«معجم المؤلفين» (١/٥٢).

قرأ على ابن الحنبلي، ثم قدم قسطنطينية واتصل بخدمة المولى أبي السعود وصار معلماً لولده وشرح «قصيدته الميمية» ثم درَّس بمدارس، منها الصحن وتولى قضاء إزمير وكان له معرفة تامة بالعربية وكتب رسائل في أنواع الأدب. ذكره صاحب «الذيل».

73- الشيخ إبراهيم بن مَاهُويه[1] الفَارسي اللّغوي[2]، له كتاب عارض فيه «الكامل» للمبرِّد. ذكره السيوطي نقلاً عن ياقوت.

74- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عُبَيْد بن محمود الغرناطي الأُبَّدي[3]، المتوفى بها في شعبان سنة تسع وخمسين وستمائة عن ست وتسعين سنة.

كان فقيهاً حافظاً نحوياً، درَّس بذلك كله أول أمره، ثم سلك التصوف وصنَّف فيه تصانيف واشتهر بالكرامات وحَجَّ وجاور. روى عنه أبو جعفر بن الزُّبير اا وكان خاتمة رجال الأندلس[4]. ذكره السيوطي نقلاً عن «تاريخ غرناطة».

75- الشيخ الإمام المتكلم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مِهْرَان، المعروف بأبي إسحق الإسفرايني الفقيه الأصولي الشافعي، الملقب بالأستاذ[5]، المتوفى بنيسابور يوم عاشوراء سنة ٤١٨ ثماني عشرة وأربعمائة.

سمع أبا بكر الإسمعيلي بخراسان والعراق وغيرهما واستجمع شرائط الإمامة. وكان علماً في علوم الدين أصولاً وفروعاً، مجتهداً في العبادة.

قرأ عليه أبو الطيب الطّبري وإمام الحرمين.

توطن بالعراق إلى أن بنى له مدرسة بنيسابور، فدعي إليها، فأخذ عنه عامة شيوخها. وكان القشيري والبيهقي يختلفان إلى مجلسه، فأكثر البيهقي الرواية عنه في تصانيفه.

وصنف كتاب «جامع المحلّى في أصول الدين» خمس مجلدات وكتاب «أصول الفقه» وكتاب «أدب الجدل» وشَرَح «الفروع» لابن الحداد. وذكر السبكي أنه كان يُنكر كرامات

---

(١) في نسخة (م) «ماهور».

(٢) ترجمته في «معجم الأدباء» (١/٩٣) و«بغية الوعاة» (١/٤٢٣) و«معجم المصنفين» (٤/٣٠٣).

(٣) ترجمته في «الإحاطة في تاريخ غرناطة» (١/٣٦٧) و«بغية الوعاة» (١/٤٢٤) وما بين الحاصرتين في الترجمة مستدرك منه و«معجم المؤلفين» (١/٥٥).

(٤) كذا في الأصل و(م) و«بغية والوعاة»: «خاتمة رجال الأندلس» وفي «الديباج المذهب» و«معجم المصنفين»: «خاتمة الرجال بالأندلس» وكذلك هي في أصول «الإحاطة في تاريخ غرناطة» وقد أبدلها محققه (محمد عبد الله عنان) إلى «خاتمة الرُّحّال بالأندلس» وعلق على ذلك بقوله: «وردت في المخطوطات الأربعة: «الرجال» وهو تحريف ظاهر. والصواب ما جاء عند المؤلف هنا وفي المصادر التي ذكرناها.

(٥) ترجمته في «وفيات الأعيان» (١/٢٨) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٣٥٣) و«غربال الزمان» (٣٤٨) و«شذرات الذهب» (٥/٩٠) و«معجم المصنفين» (٤/٣٠٧) و«طبقات الأصوليين» (١/٢٢٨) و«الأعلام» (١/٦١) و«معجم المؤلفين» (١/٥٦).

الأولياء. قال ابن الصلاح: وهي زَلَّةٌ كبيرة وأنه أنكر المجاز في اللغة واختار أنه لا صغيرة في الذنوب وأن الأنبياء لا يصدر عنهم ذنبٌ أصلاً ويمتنع عليهم النسيان.

وكان يقول بعدما رجع من إسفرايين أشتهي أن يكون موتي بنيسابور حتى يصلي عليَّ جميع أهلها، فتوفي بعد خمسة أشهر وحمل منها إلى إسفرايين ودفن في تربته. ذكره ابن خَلِّكان والسُّبْكي.

6ª

76- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم القَيسي المالكي النحوي، المعروف ببرهان الدين السفاقسي[1]، المتوفى في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، عن تسع وأربعين سنة تقريباً.

سمع ببجَاية من شيخها ناصر الدين، ثم حج وأخذ عن أبي حَيَّان بالقاهرة وقدم دمشق فسمع من المِزِّي وخلق ومَهَرَ. ذكره السيوطي في «النحاة».

وأقول: وله كتاب في إعراب القرآن سمّاه «المُجيد في إعراب القرآن المجيد» لخّصه من «البحر»[2] لشيخه وزاد عليه.

77- الفقيه الفاضل إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي، الشهير بعرب إمام الحنفي[3]، المتوفى بقسطنطينية ليلة الاثنين العشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتسعمائة وبلغ عمره تسعين سنة. قرأ على علماء حلب، ثم سافر إلى مصر وقرأ على السيوطي وابن حجر المكّي[4] وأكثر المشاهير وبَرَعَ في العلوم، ثم أتى إلى بلاد الرُّوم وتوطّن بقسطنطينية وصار إماماً وخطيباً بجامع أبي الفتح.

وصنف كتباً، منها: «ملتقى الأبحر»[5] و«غنية المتملي شرح منية المصلي» ومختصر ذلك الشرح و«تلخيص شرح الهداية» لابن الهُمَام و«تلخيص التاتارخانية» و«تلخيص القاموس»

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٥٥) و«بغية الوعاة» (١/٤٢٥) و«النجوم الزاهرة» (١٠/٩٨) و«معجم المصنفين» (٤/٣١٢) و«الأعلام» (١/٦٣) و«معجم المؤلفين» (١/٥٦).

(٢) يعني «البحر المحيط».

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٩٥-٢٩٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٩٩-٥٠٠) و«حدائق الشقائق» (٤٩٢-٤٩٣) و«الطبقات السنية» (١/٢٢٢) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٤٤) و«الكواكب السائرة» (٢/٧٧) و«هدية العارفين» (١/١٥) و«معجم المصنفين» (٤/٣١٣).

(٤) هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي الأنصاري، من مؤلفاته «تحرير المقال في آداب وأحكام وفوائد يحتاج إليها مؤدبو الأطفال» وقد قام بتحقيقه محمد سهيل الدبس بإشراف محمود الأرناؤوط ونشرته دار ابن كثير بدمشق سنة (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م). مات سنة (٩٧٣هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «شذرات الذهب» (١٠/٥٤٢).

(٥) قال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»: «ونعم التأليف هو» وقال المؤلف في «كشف الظنون» (٢/١٨١٤): وهو في فروع الحنفية، جعله مشتملاً على مسائل «القدوري» و«المختارة» و«الكنز» و«الوقاية» بعبارة سهلة

و«شرح ألفية العراقي» و«رسالة في المسح [على الخفين]»[1] و«نعمة الذريعة في نصرة الشريعة» رداً على (١٥/أ-ب) «الفصوص» و«تنبيه الغبي في تكفير ابن عربي» رداً على السيوطي و«مختصر الجواهر المضية» اقتصر فيه على من له تصنيف[2]، وغير ذلك.

وكان علاَّمة في العلوم العربية والتفسير والحديث والقراءة، لكن له اختصاص في الفقه وأصوله. وكان مأذوناً [له] بالإفتاء في عصر المولى علي الجَمَالي وابن كمال والمولى سعدي وكان هو يراجع إليه في المسائل المشكلة وجعل مشيخة دار قراء له وكان تقياً. ذكره السيوطي وصاحب «الشقائق» وغيره.

78- الشيخ إبراهيم بن محمد بن الحاج إبراهيم بن الشهاب بن آيْدُغمش، المعروف بكلشني المصري[3]، المتوفى بها سنة أربعين وتسعمائة وقد بلغ سنه مائة سنة وكانت ولادته في حوالي تبريز فربّاه عَمّه السيد علي إلى أن كبر وصار في خدمة الشيخ دده عمر الرّوشني بتبريز واشتغل إلى أن بلغ رتبة الإرشاد في السلوك ولما ظهرت فتنة ابن حيدر في تلك الديار خرج عنها إلى مصر وتوطن بها ولقيه السلطان سليم في أيام الفتح فأكرمه وملك محل زاويته إياه فزادت وجاهته وبعُد صيته وأقبل عليه الخواص والعوام، ثم إن السلطان سليمان التمس قدومه إلى دار سلطنته فأجاب ودخلها سنة خمس وثلاثين وتسعمائة فبالغ في إكرامه ورجع فمات ودفن في تربته، فقيل في تاريخ وفاته: مات قطب الزمان إبراهيم.

ومن آثاره كتاب «المعنوي» كـ«المثنوي» في أربعين ألف بيت و«ديوان شعر» و«منظومة» أخرى وذكر أن مولانا جلال الدين أشار إلى قدومه بقوله[4]:

ديدم رخ پاك كلشني را　　　آن چشم وچراغ روشني را[5]

من «ذيل الشقائق».

وقال الشعراني: كان عالماً بالتفسير والحديث، ماهراً في الكلام والمعقولات. انتهى.

وأضاف إليه ما يحتاج إليه من مسائل «المجمع» ونبذة من «الهداية» وقدَّم من أقاويلهم ما هو الأرجح وقد وقع على قبوله بين الحنفية الاتفاق.

(١) تكملة من «معجم المصنفين» وزاد: كتبها رداً وجواباً لرسالة جوئي زاده، ذكر فيها أن مفتي بلادنا أفتى بعدم جواز المسح على الخف تحت خف آخر من جرح ونحوه.

(٢) مقتفياً في ذلك أثر ابن قطلوبغا صاحب «تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية» وقد نشرته دار المأمون للتراث بدمشق بتحقيق إبراهيم صالح ونشرته دار القلم بدمشق أيضاً بتحقيق محمد خير رمضان يوسف.

(٣) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٦٧-٦٨) و«هدية العارفين» (١/٢٦) و«معجم المصنفين» (٤/٣١٦).

(٤) لفظ «بقوله» سقط من (م).

(٥) ومعناه: شهدتُ في الكلشني ذلك الوجه الطاهر، ورأيت فيه البصيرة والضياء.

79- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الخِذَامي الفقيه المُحَدِّث النيسابوري الحنفي[1]، المتوفى في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

كان من الزُّهَّاد وسمع بنيسابور وحَدَّث بالعراق وخراسان والشام وله مصنفات كثيرة. ذكره تقي الدين.

والخِذَامي: بكسر الخاء المعجمة وفتح [الدال][2] المهملة، [في آخره ميم نسبة إلى خِدَام والله أعلم][3].

80- أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن أبي عَبَّاد إسحق اليَمَني الأديب النَّحوي[4]، كان في أوائل المائة الخامسة[5] من أعيان النُّحَاة بها. ارتحل الناس إليه وإلى عَمِّه الحسن لأخذ النحو وله فيه مختصران وله مختصر كتاب سيبويه سَمَّاه «تلقين المتعلم». ذكره السيوطي في «النحاة».

81- الشيخ بُرهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، المعروف بابن قَيِّم الجَوزية الحنبلي الزُّرَعي الدمشقي[6]، المتوفى سنة سبع وستين وسبعمائة عن ثمان وأربعين سنة. وهو ولد شمس الدين[7] المشهور.

سمع الكثير وتفقّه واشتغل بالعربية وشرح «ألفية ابن مالك» وحَدَّث وأفتى ودرَّس. ذكره السخاوي.

82- القاضي بُرهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بَدْرَان السَّعْديّ المَالِكي، المعروف بالأَخْنَائي[8]، المتوفى بالقاهرة في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

|| كان شافعياً ثم تحوّل مالكياً، ثم صنف مختصراً في الأحكام وولي الحسبة ونظر الخزانة وكان صارماً. من «المنهل».

---

(١) ترجمته في «الإكمال» (٣/٧) و«تاج التراجم» (١٢) و«الجواهر المضية» (١/٩٨) و«الطبقات السنية» (١/٢٢١).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في (م) والأصل وأثبتناه من «الطبقات السنية» مصدر المؤلف.

(٣) ما بين الحاصرتين تكملة من «الطبقات السنية» مصدر المؤلف. وخدام سكة بنيسابور. انظر «اللباب في تهذيب الأنساب» (١/٤٢٦).

(٤) ترجمته في «معجم الأدباء» (١/٧٠) و«بغية الوعاة» (١/٤٢٦) و«معجم المؤلفين» (١/٥٨).

(٥) في «معجم الأدباء» و«بغية الوعاة» ما نصه: «وكان متأخراً بعد الخامسة».

(٦) ترجمته في «المعجم المختص» (٦٦) و«البداية والنهاية» (١٤/٣١٤) و«تعريف ذوي العلا» (١٦٥) و«الدرر الكامنة» (١/٥٨) و«ذيل العبر» لابن العراقي (١/١٩٥) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٢١٦) و«المنهج الأحمد» (٥/١٢٥) و«شذرات الذهب» (٨/٣٥٧).

(٧) انظر ترجمته ومصادرها في «تعريف ذوي العُلا» (٨٨).

(٨) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٦٠) و«إنباء الغمر» (٢/٤١٣) و«المنهل الصافي» (١/١٤٦) و«الدليل الشافي» (١/٢٦) و«النجوم الزاهرة» (١١/١٣٦) و«شذرات الذهب» (٨/٤٣١).

83- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن أبي[1] يحيى سمعان الأسلمي مولاهم المدني[2]، المتوفى سنة أربع وثمانين ومائة[3]، أحد العلماء الضعفاء بين الرواة. روى عنه الشافعي وعبد الرزاق. قال الإمام أحمد: كان قدرياً معتزلياً. وضعفه ابن معين وغيره ووثّقه الشافعي. وله كتاب «الموطأ» أضعاف «موطأ مالك». ذكره الذهبي في «العبر» و«طبقات الحفاظ».

84- الإمام أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن الأزهر العِرَاقي الصَّرِيفيني الحنبلي[4]، المتوفى بدمشق في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وستمائة، عن ستين سنة.

كان حافظاً، مُحَدِّثاً، لازم عبد القادر الرهاوي وتخرَّج به.

رحلَ وسمع بالعراق وخراسان وجمع وصنَّف وحَدَّث وسكن دمشق. من «العبر».

85- الشيخ بُرهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي الشافعي، المعروف بالناجي[5]، -بالنون والجيم- لكونه تمذهب شافعياً بعد أن كان حنبلياً- المتوفى سنة ٩٠٠ تسعمائة عن تسعين سنة.

كان مُحَدِّثاً بارعاً. أخذ فن الحديث عن ابن ناصر الدين وغيره وصار مُحَدِّث دمشق وله تصانيف حديثية[6] مع الدين والخير منها كتاب «كنز الراغبين العفاة في الرمز إلى المولد المحمدي والوفاة» وهو تأليف مفيد و«تحذير الإخوان فيما يوجب الفقر والنسيان» أورده السيوطي في «نظم العقيان» وحطّ عن رتبته الاعتزام على إفتائه بأن أبوي الرسول في الجَنَّة كما هو دأبه في مثله.

6b

(١) «أبي» ليس موجود في نسخة (م).

(٢) ترجمته في «الجرح والتعديل» (١/١٢٦) و«بحرم الدم» (٥٧) و«التاريخ الكبير» (١/١/٣٢٣) و«المجروحين» (١/٩٢) و«ميزان الاعتدال» (١/٥٨) و«العبر» (١/٢٨٨) و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٤٦) و«سير أعلام النبلاء» (٨/٤٥٠) و«شذرات الذهب» (٢/٣٨١).

(٣) في (م) والأصل: «ومائتين» والتصحيح من «شذرات الذهب» و«العبر» و«سير أعلام النبلاء».

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٨٩) و«العبر» (٥/١٦٧) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٣٣) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٤١) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٢٢٧) و«النجوم الزاهرة» (٦/٣٤٩) و«المقصد الأرشد» (١/٢٣٣) و«طبقات الحفاظ» (٥٠٣) و«شذرات الذهب» (٧/٢٦٣).

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٦٦) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٣/٢٧٣) و«القبس الحاوي» (١/١٠٥) و«نظم العقيان» (٢٧) و«تاريخ البصروي» (١٦٠) وقد تصحفت «الناجي» فيه إلى «التاجي» و«شذرات الذهب» (٩/٥٥٠) و«الرسالة المستطرفة» (١٨١) و«الأعلام» (١/٦٥) و«معجم المؤلفين» (١/٦٩). وقال السخاوي في «الذيل التام على دول الإسلام» بعد قوله «ويعرف بالناجي»: لكونه عند جماعة من شافعية دمشق تحوّل من الحنابلة إليهم».

(٦) منها تعليقته الشهيرة «عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم في كتابه الترغيب والترهيب» وقد تم تحقيقها وصدرت عن مكتبة المعارف في الرياض.

86- الشيخ صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر بن دُقْمَاق الحنفيّ المصريّ المؤرّخ[1]، المتوفى بها في ذي الحِجَّة سنة تسع وثمانمائة، عن خمس وثمانين سنة.

تفقه يسيراً واشتغل بالتاريخ كثيراً، فصنَّف نحو المائتين سفراً، على ما قاله المقريزي، منها «تاريخ مصر» المسمى بـ«الانتصار (تاريخ مصر)» عشر مجلدات وكتاب «الدرة المضية في فضل مصر والإسكندرية» كتاب «ترجمان الزمان» وكتاب «نزهة الأنام في تاريخ الإسلام» كتاب «عقد الجواهر في سيرة الظاهر» كتاب «ينبوع المظاهر» فيه أيضاً، كتاب «أخبار الدولة التركية»[2] كتاب «طبقات الحنفية» قال تقي الدين: لم أقف عليه.

أقول: وقفت على مجلدين منه بخطه وقد امتحن بتشنيعه على الشافعي بين يدي القاضي الجلال بالضرب والحبس.

قال السخاوي: هو أحد من اعتمد عليه شيخنا ابن حَجَر في «إنباء الغمر» وغالب ما نقله من خطّه وكان جده دُقْمَاق أحد الأمراء وتزيا هو بزي الجند ومال إلى الأدب. كذا في «طبقات تقي الدين».

87- الشيخ رضي الدين أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن محمد الطبري المكي الشافعي[3]، إمام المقام [بالمسجد الحرام] المتوفى بمكة في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة عن ست وثمانين سنة. قرأ وسمع من الكبار وتفرد في آخر عمره برواية «البخاري». أخذ عنه اليافعي وقال: إنه شيخ المحدثين في زمانه على الإطلاق وله «الجنة مختصر شرح السنة» وكان فقيها عالما بالعربية، أمّ في المقام أكثر من خمسين سنة، ولم يكن له رحلة. ذكره ابن كثير [صاحب المنهل والسبكي][4] وغيره.

---

(١) ترجمته في «إنباء الغمر» (٢/٣٠٦) و«ذيل الدرر الكامنة» (١٨٢) و«العقود الفريدة» (١/١١٧) و«حسن المحاضرة» (١/٣٢١) و«الضوء اللامع» (١/١٤٥) و«المنهل الصافي» (١/١٢٠) و«الطبقات السنية» (١/٢٢٥) و«شذرات الذهب» (٩/١٢٠).

(٢) حققه الدكتور عمر عبد السلام تدمري تحت عنوان (النفحة المسكية في الدولة التركية) وصدر عن المكتبة العصرية ببيروت (١٩٩٩م).

(٣) ترجمته «البداية والنهاية» (١٨/٢٢٠) و«العقد الثمانين» (٣/٢٤٠) و«مرآة الجنان» (٤/٢٦٧) وهذه الترجمة سقطت من النسخة (م).

(٤) جاء ذكر هذه الترجمة مرتين في أصل الكتاب، الأولى في الورقة (٤) والثانية في الورقة (٦) ولكن المؤلف شطب الثانية وكتب بخط أحمر كلمة مكرر. والتكملة داخل الحاصرتين من الترجمة الثانية ولم ترد في النسخة (م).

88- القاضي بُرهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المعروف بابن أبي شريف المزي المقدسي الشافعي[١]، المتوفى سنة [ثلاث وعشرين وتسعمائة][٢]، مولده في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

دأب في العلم، فأخذ عن الجلال المَحَلِّي والعلم البُلقيني والسَّعْد الدِّيري. وبَرَعَ، فأفتى ودرَّس وصَنَّف «شرح قواعد الإعراب» و«منظومة في القراءات» ونظم «النخبة» وولي قضاء مصر سنة ٨٩٦. ذكره السيوطي في «نظم العقيان».

89- الإمام القُدْوَة أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن خارجة الكُوفي الفَزَاري[٣]، نزيل الشام، المتوفى بها سنة ست وثمانين ومائة وقيل ثمان وقيل تسع وثمانين.

سكن المصّيصة وأَدَّب أهلها بعد أن روى عن الثوري والأعمش وشُعبة وعن الأوزاعي وغيره.

90- الشيخ الإمام بُرهان الدين إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد، المعروف بابن زُقَّاعة، الغَزِّي الشافعي القرشي القادري الشاذلي[٤]، المقرئ المجوّد، مات سنة ٨١٦، [والمولود سنة أربع وعشرين وسبعمائة على الصحيح. قال في «المنهل»: كان إماماً بارعاً مُفَنَّناً في علوم كثيرة لا سيما معرفة الأعشاب والرياضة وعلم التصوف. توفي بالقاهرة ودفن خارج باب النصر][٥].

91- الإمام الحافظ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصفهاني[٦]، المتوفى في رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وعمره ثمانون [سنة]، كان أحد الأعلام. صنَّف «المُسْنَد» على التراجم ألف جزء.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٣٤) و«نظم العقيان» (٢٦) و«الكواكب السائرة» (١/١٠٢) و«القبس الحاوي» (١/٨٣) و«شذرات الذهب» (١٠/١٦٦) و«هدية العارفين» (١/٢٥) و«الأعلام» (١/٦٦).

(٢) التكملة عن «القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي» و«شذرات الذهب» و«الأعلام».

(٣) ترجمته في «تاريخ مدينة دمشق (٧/١١٩) و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٧٣) و«العبر» (١/٢٩٠) و«طبقات الحفاظ» (١١٧) و«شذرات الذهب» (٨/٥٣٩).

(٤) ترجمته في «إنباء الغمر» (٧/١١٩) و«الضوء اللامع» (١/١٣٠) و«المنهل الصافي» (١/١٦٥) و«القبس الحاوي» (١/٨٧) و«شذرات الذهب» (٩/١٧٢).

(٥) التكملة عن «شذرات الذهب».

(٦) ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٩٩) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٩١٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٨٣) و«دول الإسلام» (١/٣٢٣) و«مختصر طبقات علماء الحديث» (٣/١٠٤) و«الوافي بالوفيات» (٦/١١٧) و«طبقات الحفاظ» (٣٧١) و«شذرات الذهب» (٤/٢٧٨).

قال الحاكم: إن ابن عَبَّاد جمع حُفَّاظ بلدنا بأصبهان: الغَسَّال والطبراني وابن حمزة، فأخذوا في مذاكرة الأبواب، ثم تراجم الشيوخ، فظهر عجزهم عن حفظ ابن حمزة.

قال ابن منده: لم أر أحفظ منه. كذا في «طبقات الحفاظ».

92- الشيخ إبراهيم بن محمد بن حيدر بن علي المؤذني الخوارزمي الحنفي[1]، [المتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة][2].

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة. وكان إماماً في الفقه والتفسير والحديث والأصلين. وله تصانيف واعتناء بتصانيف الزّمخشري. ذكره تقي الدين.

93- بُرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل بن أبي بكر الحَلَبي القباقبي[3]، المتوفى في حدود سنة ثمانمائة [4] وخمسين (بالقدس) وكان من أعيانها.

اشتغل وتصدَّر للإفتاء والتدريس وصنَّف «شرح جمع الجوامع» في الأصلين و«شرح ألفية ابن مالك» و«شرح التقريب» في أصول الحديث و«شرح القواعد المنظومة» لابن الهائم و«الأسئلة في البسملة» و«العقد المنضد» وشرحه و«نظم الإرشاد» في الفقه و«ألفية المعاني والبيان» وشرحها. ذكره صاحب «أنس الجليل».

94- الشيخ الإمام الحافظ برهان الدين[5] إبراهيم بن محمد بن خَليل الطَّرَابُلسي ثم الحَلَبي، المعروف بسبط ابن العَجمي الشافعي[6]، المتوفى بحلب في شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة عن ثمان وتسعين سنة وشهرته بها المُحَدِّث وفي غيرها بالقُوف[7] وكان يغضب منه.

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/١٠٢) و«معجم الأدباء» (١/١٢٨) و«الطبقات السنية» (١/٢٢٦) و«معجم المصنفين» (٤/٣٤٠) و«معجم المؤلفين» (١/٦١).

(٢) التكملة عن «معجم المصنفين» و«معجم المؤلفين».

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٣٧) و«التبر المسبوك في الذيل على السلوك» (١٣٥) و«الأنس الجليل» (٥٢٠) و«معجم المؤلفين» (١/٦٢).

(٤) من نسخة (م).

(٥) «برهان الدين» ليست في نسخة (م).

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٣٨) و«درر العقود الفريدة» (١/٥٨) و«المجمع المؤسس» (٣/٩) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٦٠٩) و«القبس الحاوي» (١/٨٩) و«شذرات الذهب» (٩/٣٤٦) و«إعلام النبلاء» (٥/١٩٩) و«معجم المصنفين» (٤/٣٤٥) و«هدية العارفين» (١/١٩-٢٠) و«الأعلام» (١/٦٥) و«معجم المؤلفين» (١/٦١).

(٧) قوف بالتركية تعني الأجوف والجاهل.

قرأ المعاني والحديث على ابن العديم وابن عشار وابن حبيب وابن المرحِّل، ثم رحل وسمع بدمشق من المحبّ وابن راجح وبالقاهرة عن ابن المُلَقّن والبُلقيني والزين العراقي وتخرَّج به، فعاد إلى حلب وصار شيخ البلد.

أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وخرَّج له عمر بن فهد «معجماً».

وصنَّف كتباً منها: «شرح البخاري» و«شرح الشفا» و«تعليقة على سيرة ابن سيد الناس» و«نهاية السول في رواية الستة الأصول» و«شرح سنن ابن ماجه» و«الذيل على ميزان الاعتدال» وغير ذلك. ذكره صاحب ‖ «المنهل» وسيأتي ولده أبو ذرّ أحمد[1].

95- الشيخ بُرهان الدين أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مُفَرِّج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقَّاص القُرَشي الزَّهْري القُرْطُبي، المعروف بالإفْلِيلي النَّحَويّ[2]، المتوفى في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، عن تسع وثمانين سنة، فكان هو تاريخ وفاته لما مات.

كان نحوياً لغوياً حافظاً للأشعار.

روى عن الزَّبيدي وتصدَّر بالتدريس لإقراء النحو وله معرفة تامة بالكلام على معاني الشعر لكنه لم يَعرف العروض وله «شرح ديوان المُتنبي».

ولي الوزارة للمكتفي واتهم في جملة من الأطباء أيام هشام فسجن ثم أطلق. ذكره ابن خَلِّكان.

96- الشيخ إبراهيم بن محمد بن سَعْدَان[3] بن المُبَارك، ابن النَّحَوي[4]، [المتوفى في حدود سنة مائتين وخمسين][5] مؤلِّف كتاب «الخَيل» وكتاب «حُروف القرآن». ذكره السيوطي في «النحاة».

97- بُرهان الدين أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن سُليمان بن عَون الطِّيبي الدمشقي الشَّاغُوري الحَنَفي[6]، المتوفى بها سنة ست عشرة وتسعمائة عن إحدى وستين سنة.

---

(١) انظر من هذا الجزء رقم (٢٩٠).

(٢) ترجمته في «معجم الأدباء» (١/١٢٣) و«جذوة المقتبس» (١٤٢) و«بغية الملتمس» رقم (٤٨٥) و«إنباه الرواة» (١/١٨٣) و«وفيات الأعيان» (١/٥١) و«الوافي بالوفيات» (٦/١١٤) و«بغية الوعاة» (١/٤٢٦).

(٣) في نسخة (م) «بن سعد».

(٤) ترجمته في «إنباه الرواة» (١/١٨٥) و«بغية الوعاة» (١/٤٢٦) و«معجم المصنفين» (٤/٣٥٩) و«معجم المؤلفين» (١/٦٢).

(٥) التكملة عن «هدية العارفين» و«معجم المؤلفين».

(٦) ترجمته في «الطبقات السنية» (١/٢٢٨) و«معجم المصنفين» (٤/٣٦٠) و«معجم المؤلفين» (١/٦٤).

اشتغل ورحل إلى مصر وأخذ عن السَّخَاوي والأمين الأقصرائي وتلا بالسبع على ابن عِمْرَان بالقدس وأفتى ودرَّس وصَنَّف «شرح الآجرومية» و«مناسك الحجّ».

قرأ عليه ابن طولون وجمع «فتاواه» في كراريس سَمَّاها «النفحات الأزهرية في الفتاوى العونية»[1]. ذكره تقي الدين.

7ᵃ

98- الشيخ عز الدين أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن طَرْخَان الحَكيم السوَيْدِي الأنصاري[2]، شيخ الأطباء بدمشق، المتوفى بها سنة تسعين وستمائة، عن تسعين سنة. قيل: إنه من ولد سعد بن معاذ.

أخذ الأدب عن ابن مُعطي واشتغل بالطِّبِ على المُهذّب عبد الرحيم والدّخْوَار وبَرَعَ وأتقن العربية وشعره هو الذي عجز عنه كل شاعر[3]، وكان أبوه تاجراً من السويد ولم يزل طبيباً في البيمارستان النُّوري ومُدّرِّس الدّخْوَارية إلى أن مات.

وله من المؤلَّفات «الباهر في الجواهر» و«التذكرة الهادية» في الطب وغير ذلك.

سمع من ابن مُلاَعب وروى عنه البِرْزَالي وابن الخباز واجتمع مع أفاضل الأطباء وأخذ ما عندهم فصار أَجَلَّ الأطباء قَدْرَاً. وكان يكتب على طريقة ابن البَوَّاب وهو أسرع الناس بديهة في الشعر. ذكره ابن أبي أُصيبعة.

99- إبراهيم بن محمد[4] [ابن محمد] بن طنبغا[5] الغَزِّي الحَنَفي[6]، قاضي غزة وصفد.

اشتغل على الكافيجي ونظم «المجمع» في الفقه. ذكره تقي الدين.

100- أبو إسحق إبراهيم بن المَهْدي محمد بن أبي جعفر المَنْصُور عبد الله بن محمد السَّفَّاح العَبَّاسي الهَاشِميّ البغدادي[7]، أخو هرون الرَّشيد.

---

(١) في نسخة (م) «الفتاوى العربية».

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/٢٦٦) و«المنهل الصافي» (١/١٤٢) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٢٣) و«شذرات الذهب» (٧/٧١٨) و«معجم المصنفين» (٤/٣٦٧) و«معجم المؤلفين» (١/٦٤).

(٣) ومن شعره الذي أورده ابن تغري بردي في «المنهل الصافي»:

لو أن تغيير لون شيبي	يعيد مافات من شبابي
لما وفى لي بما تلاقي	روحي من كلفة الخضاب

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (م).

(٥) في (م) والأصل و«الطبقات السنية»: «طنبغا» وفي «الضوء اللامع» «طَيْبُغَا».

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٤٨) و«الطبقات السنية» (١/٢٣٠).

(٧) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/١٤٢) و«وفيات الأعيان» (١/٣٩) و«لسان الميزان» (١/٩٨) و«شعر أولاد الخلفاء» (١٧) و«شذرات الذهب» (٣/١٠٨) و«الأعلام» (١/٥٩).

توفي بسُرّ مَنْ رَأَى في رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين، عن اثنتين وستين سنة.

كان أسود اللون، عظيم الجثة ولهذا قيل له التِّنِّين[1]، وكان وافر الفضل غزير الأدب [و]كانت له اليد (١٧/أ-ب) الطولى في الغناء والضرب بالملاهي وحُسن المنادمة ولم يُرَ في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ولا أحسن شعراً وبويع بالخلافة ببغداد بعد المائتين والمأمون يومئذ بخراسان وأقام خليفة بها مقدار سنتين ولما قدم المأمون ترك الخلافة إلى أن قتل. ذكره ابن خَلِّكان.

101- الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى الأَميوطيّ اللَّخْميّ المصريّ الشافعي[2]، نزيل مكة، المتوفى بها في رجب سنة تسعين وسبعمائة، عن خمس وسبعين سنة.

سمع الحَجَّار وابن عبد الدائم والقطب القَسْطَلَّاني والشريف الحُسيني وابن سَيِّد الناس والذهبي. وأخذ عن التّاج التّبريزي والإسنوي واختصر «شرح بانت سعاد» لشيخه ابن هشام.

102- أبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ[3]، المتوفى في رجب سنة أربعمائة.

رحل وسمع ببغداد والكوفة والبصرة وأصفهان وخراسان عن جماعة واستوطن ببغداد وصنف «أطراف الصحيحين».

روى عنه أبو القاسم الطّبري ولم ينتشر حديثه لأنه مات كهلاً. كذا في «جامع الأصول» و«العبر».

103- الفاضل المُحَقِّق إبراهيم بن محمد بن عَرَبْشَاه الإسْفِرَايني الشافعي، المعروف بعصام الدين[4]، المتوفى بسمرقند سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة، عن اثنتين وسبعين سنة. (تاريخ وفاته لبعض تلاميذه[5]).

---

(١) قال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»: «ويقال له [أيضاً]: ابن شكلة» وبيّن ابن خلِّكان في «وفيات الأعيان» أن «شكلة» هذه -وهي أمه- كانت جارية سوداء.

(٢) ترجمته في «العقد الثمين» (٣/٢٥٨) و«تعريف ذوي العُلا» (٣٦٨) و«إنباء الغمر» (٢/٢٩٤) و«بغية الوعاة» (١/٤٢٧) و«شذرات الذهب» (٨/٥٣٥) و«الأعلام» (١/٦٤).

(٣) ترجمته في «جامع الأصول» (١٣/٥٢) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٦٨) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢٧/١٧) و«العبر» (٣/٧٢) و«شذرات الذهب» (٥/٩) و«الرسالة المستطرفة» (١٦٧).

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٤١٧) وقد أورده في وفيات سنة (٩٥١) و«الأعلام» (١/٦٦) وأرخ وفاته سنة (٩٤٥) نقلاً عن «كشف الظنون» للمؤلف (١/٤٧٧) و«هدية العارفين» (١/٢٦) ووفاته سنة ٩٤٤ و«معجم المطبوعات العربية والمعرّبة» (٢/١٣٣٠).

(٥) في نسخة الأصل «تلميذه».

مات أستادنا عصام الدين عنده كان كل علم سهل
هو بالفضائل كان متصفا صار تاريخ موته «بالفضل»)[1].

كان من بيت علم، ينتهي نسبه إلى أبي إسحق الإسفرايني وكان أبوه قاضياً باسفراين، وَجَدُّه صدراً في عصر أبناء تيمور وقرأ على شيخ الإسلام الحفيد ولازمه كثيراً فحَصَّلَ الفنون واشتهر بالفضل فدرَّس بهَرَاة بعد مولانا زاده ورحل إليه الطلبة وكان متبحراً في العربية وهي أحسن معلوماته، مع المشاركة التامة في غيرها.

وصنف التصانيف المفيدة، كحاشية البَيْضَاوي و«تفسير النبأ» و«حاشية الجامي» و«حاشية شرح العقائد» و«حاشية شرح الشمسية» و«حاشية على كليات المطالع» و«حاشية شرح المسعود» في الآداب و«حاشية بعض شرح المواقف» . ومنها «شرح الشمائل» و«شرح القصارى» و«شرح التهذيب» و«شرح الغُرَّة» بالفارسية و«شرح التلخيص» و«شرح الوضعية» و«شرح الاستعارة» و«شرح الطّوالع» و«شرح الشافية» و«شرح آداب العضد» و«شرح العوامل» «شرح الكافية» و«حاشية المطوّل» و«متن» و«شرح» في النحو و«ميزان الأدب» و«رسالة فيما أنا قلت من المطوّل» و«رسائل» أخرى.

خرج من خراسان لفتنة الأردبيلية وسكن ببخارى مدة، ثم رحل إلى سمرقند فمات بها ودفن بقرب من تربة خواجه عبيد الله وخلَّف ولداً يدعى بصدر الدين إسمعيل انتقل إلى مكة وتوطن بها وله اليوم بمكة أعقاب مشهورون به وكان يقال له دولتخواجه في أثناء طلبه فإنه كان يدعو لدولة الوزير نظام الملك الثاني.

104- الشيخ أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفه بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المُهَلّب بن أبي صُفْرَة الأَزدي، المعروف بِنِفْطَوَيْه[2] النَّحَوي الظَّاهري الواسطي[3]، المتوفى ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة، عن سبع وسبعين سنة.

أخذ عن ثعلب والمُبَرِّد وكان ينتسب إلى سِيْبَوَيْه ويدرّس كتابه، جلس للإقراء أكثر من خمسين سنة وكان يبتدئ في مجلسه بالقرآن على رواية عاصم ثم يقرئ.

---

(١) ما بين القوسين عن نسخة الأصل وحدها وهو تأريخ لوفاته بحساب الجمل.

(٢) قال ابن خَلِّكان في «وفيات الأعيان»: ونِفْطَوَيْه -بكسر النون وفتحها والكسر أفصح والفاء ساكنة- قال أبو منصور الثعالبي في أوائل كتاب «لطائف المعارف» (٤٨): إنه لُقِّبَ نِفْطَوَيه لدمامته وأدمته تشبيهاً له بالنِّفْط وهذا اللقب على مثال سِيْبَوَيْه، لأنه كان ينسب في النحو إليه ويجري على طريقته ويدرِّس كتابه والكلام في ضبط نِفْطَوَيْه ونظائره كالكلام على سِيْبَوَيْه وهو مذكور في ترجمته.

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/١٥٩) و«وفيات الأعيان» (١/٤٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٧٥) و«إنباه الرواة» (١/١٧٦) و«نزهة الألباء» (١٧٨) و«بغية الوعاة» (١/٤٢٨) وما بين الحاصرتين في الترجمة تكملة منه و«شذرات الذهب» (٤/١٢٢).

وكان عالماً باللغة والحديث، فقيهاً على مذهب داود[1] حافظاً للتواريخ والسِّير، غير مكترث لإصلاح نفسه. وكان بينه وبين ابن دُرَيد مُنَافَرة فهجاه[2]وكان في عكسه مع محمد بن داود[3] ولما مات عَزَّاه[4] وانقطع سنة ثم ظهر وقيل له في ذلك؛ فقال: أقلّ ما يجب للصديق أن يحزن [على صديقه] سنة [كاملة]، عملاً بقول لبيد[5] :

إلى الحَوْل ثُمَّ اسْمُ السلام [عليكما　　　ومَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فقد اعْتَذَرْ]

وله أشعار حسنة. ذكره ابن خَلِّكان ويلقب بنِفْطَوَيْه لدمامته وأدمته.

105- مُخْلِصُ الدين إبراهيم بن محمد بن قُرْنَاص الحَمَويّ الأديب الشاعر[6]، المتوفى سنة إحدى وسبعين وستمائة.

كان ماهراً في النظم والنثر، له ديوان شعر ومشاركة. ذكره صاحب «المنهل».

106- القاضي أبو الوليد إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد ابن الشِّحْنَة الحلبي الحنفي[7]، المتوفى بها سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة.

كان من بيت علم ورئاسة، لازم جَدَّه محِبّ الدين أبا الفضل وتخرَّج به. ثم ولي نيابة الإنشاء بالقاهرة عن جده المذكور، ثم قضاء الحنفية بحلب وخطابة جامعها.

صنف كتاباً في قضائه وسَمَّاه «لسان الحُكَّام» ثم أراد نظمه فلم يتفق له سوى عشرين فصلاً وقد وضعه على ثلاثين، ثم شرع والده الأثير في تكملته فلم يوفق إلاّ ليسير وله خطب فائقة.

7b

107- القاضي تقي الدين إبراهيم بن محمد بن مُفلح الدمشقي الحنبلي[8]، المتوفى بها في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

---

(١) يعني «داود الظاهري» وهو «داود بن علي بن خلف الأصبهاني ثم البغدادي أبو سليمان، تنسب إليه الطائفة الظاهرية وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسُّنة وإعراضها عن التأويل والرأي والقياس. مات سنة (٢٧٠هـ). انظر «شذرات الذهب» (٣/١٢٢) و«الأعلام» (٢/٣٣٣).

(٢) لقوله فيه: «ابن دُريد بقرة». قاله السيوطي في «بغية الوعاة».

(٣) يعني «محمد بن داود الظاهري» وهو «محمد بن داود بن علي بن خلف الأصبهاني ثم البغدادي أبو بكر» الفقيه الأديب المناظر، المتوفى سنة (٢٩٧هـ). انظر «شذرات الذهب» (٣/٤١٢) و«الأعلام» (٦/١٢٠).

(٤) لفظ «له» سقط من (م).

(٥) البيت في «ديوان لبيد» (٢١٤) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٦) ترجمته في «المنهل الصافي» (١/١٤٠) و«النجوم الزاهرة» (٧/٢٣٨) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٣٣) و«هدية العارفين» (١/١٢) و«معجم المصنفين» (٤/٤١٧) و«الأعلام» (١/٦٣).

(٧) ترجمته في «معجم المصنفين» (٤/٤١٥) و«معجم المؤلفين» (١/٦٣).

(٨) ترجمته في «إنباء الغمر» (٤/٢٤٧) و«المنهل الصافي» (١/١٦٤) و«الضوء اللامع» (١/١٦٧) و«الذيل التام على

كان فقيهاً فاضلاً، انتهت إليه مشيخة الحنابلة بالشام. أفتى وصَنَّف وشاع فضله ولي قضاء الحنابلة بدمشق وحُمِدَتْ سيرته. ذكره جمال الدين في «المَنْهَل».

108- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن مُنْذِر بن سعيد، المعروف بابن مَلَكُون الحَضْرَميّ الإِشْبيليّ النَّحَوي[1]، المتوفى سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

روى عنه ابن خَرُوف والشَّلَوْبِين وألَّف «شرح الحماسة» و«النُّكَت على تبصرة الصَّيْمري». ذكره السيوطي في «طبقات النحاة».

109- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن موسى بن هرون السروي المُطَهَّري الشافعي[2]، المتوفى في صفر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن مائة سنة.

تفقه ببلده سَارية[3] من مَازْنَدَرَان وبمُطَهَّر قرية من قراها ورحل إلى بغداد وتفقه على أبي حامد الإسفرايني وابن اللَّبَّان، ثم عاد وولي قضاء سارية ودَرَّس وأفتى وأملى وصنَّف في المذهب والخلاف والأصول والفرائض. ذكره السُّبْكي.

110- الشيخ صدر الدين أبو المجامع إبراهيم (١٨/أ-ب) بن محمد بن المؤَيد ابن حَمويَه الشَّافعي الزاهد[4]، المتوفى بنيسابور سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، عن نحو ثمانين سنة.

سمع بالشام والعراق والحجاز وكتب كثيراً. وكان جده من أبناء ملوك حَمَاة، ثم سافر إلى نيسابور وسكن قرية من قراها فصار شيخ خراسان وبَعُدَ صيته إلى أن زوّجه علاء الدين صاحب الديوان ابنته على صداق خمسة آلاف دينار وأسلم السلطان غازان على يديه وكان معظّماً في دولته، مليح الشكل، جيد القراءة، ديِّناً، له تصانيف، منها: «تاريخ» [باللغة][5] الفارسية في عدة مجلدات. ذكره صاحب «المنهل».

دول الإسلام» (١/٤١٧) و«القلائد الجوهرية» (١/٢٤٤) و«المنهج الأحمد» (٥/١٨٦) و«شذرات الذهب» (٩/٤٠) و«مختصر طبقات الحنابلة» (٧٢).

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٣١) و«معجم المصنفين» (٤/٣٩٨) و«الأعلام» (١/٦٢) و«معجم المؤلفين» (١/٧١).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/١٤٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٢٦٣) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٤٣) و«معجم المصنفين» (٤/٣٩٩).

(٣) جاء في «بلدان الخلافة الشرقية» لكي لسترنج (٤١١) ما نصه: «وكانت قصبة طبرستان الثانية وهي القديمة، مدينة سارية ويقال لها اليوم ساري، في شرق آمل. قال المقدسي: إن سارية عامرة فيها ثياب فاخرة وأسواق وهي حصينة، حولها خندق ولها جامع فيه نارنجة وفي قنطرة الجسر تينة ظاهرة وجسورها مشهورة ولم ينته إلينا إلا شيء قليل عن سارية في أواخر أيامها، فقد عانت كثيراً من الأذى في المئة السابعة خلال الفتح المغولي».

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٦٧) و«المنهل الصافي» (١/١٥٥) و«أعيان العصر» (١/١٢١) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٤١).

(٥) تكملة من «المنهل الصافي» مصدر المؤلف وفيه «باللغة العجمية».

111- الشيخ إبراهيم بن محمد بن يزيد الموصلي المؤرخ[1]، صاحب «تاريخ الموصل».

112- الشيخ الإمام الفاضل إبراهيم بن محمد [بن عيسى] المَيْمُوني الشافعي المصري[2]، [المتوفى سنة تسع وسبعين وألف. أبلغ ما كان مشهورا فيه علم المعاني والبيان حتى قل من يناظره فيهما].

113- الشيخ برهان الدين أبو الطيب إبراهيم بن محمود بن أحمد بن حسن الأقسرائي الحنفي الشاذلي المواهبي[3]، شارح «حِكَم» الإسكندراني[4]، ذكر في أوله أنه ألَّفه بمكة سنة ثلاث وتسعمائة، [ومات سنة ثمان وتسعمائة].

114- العالم الفاضل إبراهيم بن مصطفى البرغموي الحنفي، المعروف بلوح خوان[5]، المتوفى بقسطنطينية في ذي الحجّة سنة أربع عشرة وألف.

كان أبوه من خلفاء الشيخ سُنْبُل سنان.

قرأ على علماء عصره ودرَّس إلى أن تولى قضاء بروسا سنة ١٠٠٣، ثم تقاعد بتدريس دار الحديث السِّنَانية. صنَّف متناً وشرحاً في الكلام وسمَّاه «نظم الفرائد» جمع فيه زيادات المُتون على «متن العقائد» للنسفي وشرحها وله رسائل أخرى. ذكره ابن النوعي [نوعي زاده] في «ذيل الشقايق».

115- الإمام الفقيه أبو إسحق إبراهيم بن مَعْقِل بن الحجَّاج بن خِدَاش بن يزيد النَّسَفي القاضي السانجني الحنفي الحافظ[6]، المتوفى بها في ذي الحجّة سنة خمس وتسعين ومائتين، عن خمس وثمانين سنة.

سمع أبا كُريب وابن مَنِيع وله رحلة واسعة. حدَّث عنه عبد المؤمن بن خلف وغيره.

وكان فقيهاً، مجتهداً له «المسند الكبير» و«التفسير».

---

(١) هكذا ذكره المؤلف هنا وكذلك في «كشف الظنون» (١/٣٠٧) ولم يزد على ذلك بشيء ولم يذكر سنة وفاته ولم نقع له على ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر والمراجع.

(٢) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/٤٥) وما بين الحاصرتين في الترجمة مستدرك منه و«معجم المصنفين» (٤/٣٨٧) و«هدية العارفين» (١/٣٢) و«معجم المؤلفين» (١/٦٨).

(٣) ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/١١٤) و«الطبقات السنية» (١/٢٤١) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٢).

(٤) قال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»: سماه «أحكام الحكم لشرح الحكم».

(٥) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٥٠٨-٥٠٩) و «خلاصة الأثر» (١/٥١) وما بين الحاصرتين في الترجمة مستدرك منه و«معجم المصنفين» (٤/٤٣٤) و«معجم المؤلفين» (١/٧٣) والبرغموي نسبة إلى برغما في جنوب غرب الأناضول، ولوح خوان أي قارئ اللوح.

(٦) ترجمته في «تاريخ دمشق» (٧/٢٢٥) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٦٨٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٩٣) و«العبر» (٢/١٠٠) و«شذرات الذهب» (٣/٤٠٠) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٤٩) و«معجم المصنفين» (٤/٤٣٥).

رحل إلى خُرَاسان والعراق والحجاز ومصر والشام ولقي فيها الأئمة، كأحمد بن حنبل بعد المِحْنَة وما سمع منه لأنه كان قد امتنع من الرواية وحدَّث «صحيح البخاري» وهو أفضل من روى ذلك الكتاب عن مؤلفه.

روى عنه ولده سعد وغيره. ذكره الذهبي في «سير النبلاء».

116- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن مَنْصُور بن مُسَلَّم العِراقي المِصْري الشافعي[1]، المتوفى بها في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وخمسمائة، عن ست وثمانين سنة.

تفقه على مُجَلِّي بن جميع ورحل إلى بغداد واشتغل بها على ابن الخل وأبي بكر الأرموي ثم عاد وتولى خطابة الجامع العتيق بمصر وشرح «المهذب» في عشر مجلدات وهو أول من شرحه وله ولد اسمه عبد الحكم.

117- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن موسى بن أبي بكر بن علي الطرابلسي الحنفي[2]، نزيل القاهرة || المتوفى سنة [اثنتين وعشرين وسبعمائة.

وكان فقيهاً، صالحاً ورعاً، ناسكاً وكان مولده سنة تسع وثمانين وستمائة. وكان ذا مروءة وحسن خلق].

اشتغل بدمشق وقدم القاهرة، فأخذ عن الدِّيمي والسّنباطي. وسمع السَّخَاوي وصنَّف «الإسعاف في الأوقاف» و«مواهب الرحمن في مذهب النعمان» وشرحه المسمى بـ«البرهان». ذكره تقي الدين في «طبقات الحنفية» نقلاً عن خط الشيخ علي المقدسي.

118- الشيخ بُرهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي ثم القاهري الفقيه الشافعي[3]، المتوفى في محرم سنة اثنتين وثمانمائة، عن سبع وسبعين سنة.

قدم القاهرة، فحفظ القرآن وقرأ على الإسنوي الفقه والأصول وتخرَّج بعلاء الدين مُغُلْطَاي. وسمع الحديث على جماعة وخرَّج له الولي العراقي «مشيخة». حدَّث بها وبالكتب الستة. ولبس الخرقة من شيوخ وولي مشيخة سعيد السعداء، ثم أنشأ زاوية بالمقسم وأقام بها يدرِّس الطلبة.

أخذ عنه الولي العراقي والجمال بن ظَهِيرة وابن الجَزَريّ وابن حجر وابن عبد السلام.

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (١/٣٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٣٠٤) و«شذرات الذهب» (٦/٥٢٩).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٧٨) و«الطبقات السنية» (١/٢٤٣) و«معجم المصنفين» (٤/٤٥٤) وما بين الحاصرتين في الترجمة منها.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٧٢) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/١) و«إنباء الغمر» (٤/١٤٤) و«المجمع المؤسس» (١/٢٤٤) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤٠٨) و«شذرات الذهب» (٩/١٢) و«حسن المحاضرة» (١/٤٣٧).

وصنف كتباً منها «شرح ألفية ابن مالك» وكتاب «الشذا الفيَّاح من علوم ابن الصَّلاح» وكتاب «مناقب الشيخ أبي العباس البصير» كان شيخ المشايخ بمصر.

قال ابن حجر: قرأ عليه غالب الفضلاء الذين أدركناهم وكان حسن الأخلاق، عُيِّنَ مرَّةً لقضاء مصر فامتنع واختفى.

حج كثيراً وجاور ثم رجع فمات في الطريق ودفن بعين القصب. ذكره السخاوي.

8a

119- الشيخ بُرهان الدين إبراهيم بن موسى بن بلال بن مَسْعُود الكَرَكِي المقرئ الشافعي[1]، المتوفى بالقاهرة في رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، عن سبع وسبعين سنة.

كان إماماً، بارعاً، تلا بالسبع على التَّقي العَسْقَلاني والبُرْهَان الشامي وأجاز له الحافظ العراقي وحضر دروس البُلْقيني واشتغل في الفقه والنحو وغيرهما على أعيان عصره وصَنَّف كتباً، منها: كتاب «الإسعاف في القطع والاستئناف»، كتاب «لحظة الطَّرْف في الوقف»، «نكت على الشاطبية»، كتاب «الآلة في الوقف والإمالة»، كتاب «حلّ الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز» ، كتاب «دُرَّةُ القاري المجيد في القراءة والتجويد»، «شرح ألفية ابن مالك»، كتاب «إعراب المُفَصَّل» من الحجرات إلى آخر القرآن، كتاب «مرقاة اللّبيب إلى علم الأعاريب»، كتاب «نثر الألفية»، «شرح فصول ابن معطي»، «مختصر الورقات» «حاشية على تفسير القاضي علاء الدين التركماني»، «توضيح على مولدات ابن الحَدَّاد» و«مختصر الروضة»، «شرح تنقيح اللباب» للعراقي وغير ذلك. ذكره السيوطي في «نظم العقيان»[2] وأثنى عليه البِقَاعيّ في «معجمه».

120- أبو إسحق إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زادان المعروف بالفَرَّاء الصغير، الرازي[3]، المتوفى سنة ثلاثين ومائتين.

كان إماماً مُحَدِّثاً. روى عن وكيع وعبد الرزاق وسُفيان بن عُيَيْنَة وعنه البخاري ومسلم وأبو داود (١٩/أ-ب) وأبو حاتم والترمذي والطّيالسي وخلق.

رحل إلى الأقطار وصَنَّف وجمع.

وقال أبو زرعة: كان مُتْقِناً لا يُحَدِّث إلاّ من كتابه، كتبت عنه مائة ألف حديث.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٧٥) و«معجم الشيوخ» لابن فهد (٥١) و«نظم العقيان» (٢٩) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٤٢) و«التبر المسبوك في الذيل على السلوك» (٢٧٢) و«القبس الحاوي» (١/١١٠).

(٢) في (م) «قلائد العقيان» وهو خطأ.

(٣) ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/١٣٧) و«خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (١/٥٧) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٤٤٩) و«سير أعلام النبلاء» (١١/١٤٠) و«طبقات الحفاظ» (١٩٦) و«شذرات الذهب» (٣/١٣٩).

121- الشيخ بُرهان الدين إبراهيم بن موسى بن أبي بكر الطرابلسي الحنَفي[1]، نزيل القاهرة، المتوفى بها في رابع ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

كان فقيهاً، فاضلاً، صنّف «مواهب الرحمن» وشرحه في الفقه مجلدين.

122- الشيخ الإمام إبراهيم بن مَيْمُون الصّايغ المَرْوَزي، الفقيه الحنفي[2]، المتوفى قتيلاً بمرو سنة إحدى وثلاثين ومائة.

روى عن أبي حنيفة وعطاء. وعنه النّسائي وأبو داود وكان شديد الوَرَع. خَرَج إلى مرو وكَلَّم أبا مسلم غليظاً فأمره ونهاه ولم ينزجر إلى أن قتله ورأى أنه أفضل من الجهاد. ذكره عبد القادر.

123- ظَهِير الدين أبو إسحق إبراهيم بن نصر بن عَسكر، المعروف بقاضي السلامية، الفقيه الشافعي، المَوْصِلي[3]، المتوفى بها في ربيع الآخر سنة عشر وستمائة. تفقه على ابن خميس بالموصل وسمع ببغداد من جماعة وعاد إلى بلده وتولى قضاء السلامية، إحدى قرى الموصل وكان أصله من العراق.

كان فقيهاً فاضلاً، غلب عليه النظم ونظمه رائق. ذكره ابن خَلِّكان.

124- أبو إسحق إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي[4]، محدِّث نهاوند، المتوفى في حدود سنة ثمانين ومائتين.

روى عن أبي نُعيم وغيره وحدَّث بهمدان سمع منه أبو الحسن القطّان وغيره وصنَّف «المُسْنَد» في نَيِّفٍ وثلاثين جزءاً. ذكره الذهبي في «سير النبلاء».

125- أبو إسحق إبراهيم بن نصر المُطَوّعي الحافظ، مفيد نيسابور، السُّوريني[5]، المتوفى شهيداً بالدِّيْنَور سنة عشر ومائتين.

رحل وسمع ابن المُبَارك وابن عَيَّاش وجرير بن عبد الحميد. وعنه أبو حاتم وأبو زُرْعَة وكان يُقدّمه في حفظ المُسْنَد ويُثني عليه وصنَّف المُسْنَد وكتب عن الأشياخ. ذكره السيوطي في «طبقات الحفاظ».

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٧٨) و«الطبقات السنية» (١/٢٤٣) و«معجم المصنفين» (٤/٤٥٤) و«النور السافر» (١٦٢).

(٢) ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٢٥) و«الجرح والتعديل» (١/١/١٣٤) و«الجواهر المضية» (١/١١٣) و«ميزان الاعتدال» (١/٩٦) و«شذرات الذهب» (٢/١٣٤).

(٣) ترجمته في «وفيات الأعيان» (١/٣٧) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٦١).

(٤) ترجمته في «في الجرح والتعديل» (٩/١٧٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٣٥٥) و«معجم المؤلفين» (١/٧٩).

(٥) ترجمته في «في الجرح والتعديل» (٢/١٤١-١٤٢) و(٧/١٨٦) و«معجم البلدان» (٣/٢٧٩) و«تذكرة الحفاظ» (١/٤١٤) و«طبقات الحفاظ» (١٨٠).

126- الأمير إبراهيم بن والي بن نصر بن حسين المقدسي ثم الغزِّي الحَنفي[1]، المتوفى سنة ستين وتسعمائة.

اشتغل بالعربية وعُني بقريض الشعر، ثم رحل إلى القاهرة، فأخذ عن أمين الدين وعاد إلى غزَّة وأفتى ودرَّس، ثم رحل إلى قُسطنطينية واتصل بالوزير السُّليماني[2] وصنَّف له «رسالة في الصَّيد» فأعطي من التيمار فوق ما يؤمله ثم عاد إلى وطنه فَفُقِدَ في الطريق.

وله منظومة في النحو سمَّاها «الدُّرَّة البُرهانِيَّة في نَظْمِ الأَجْرُومِيَّة». ذكره صاحب «الغُرف العلية» وابن الحنبلي.

127- نُور الدين إبراهيم بن هبة الله بن علي الإسناوي[3] الجَنْزِي -بالجيم والنون والزاي- الشافعي[4]، المتوفى بالقاهرة في أوائل سنة إحدى وعشرين اا وسبعمائة، عن نحو سبعين سنة.

قرأ الأصول على الأصفهاني والنحو على ابن النَّحَّاس وأفتى ودرَّس وصنَّف كتباً، منها: «مختصر[5] الوسيط» و«مختصر الوجيز» و«شرح المنتخب» في الأصول و«نثر الألفية» في النحو لابن مالك وشرحها.

ولي القضاء بأسيوط وإخميم وقوص[6] وكان حَسَن السيرة. ذكره السُّبْكي.

128- أبو إسحق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زَهْرُون الحرَّاني الصَّابئ، الأديب البارع[7]، المتوفى في شوال[8] سنة أربع وثمانين وثلاثمائة عن إحدى وسبعين سنة.

---

(١) ترجمته في «الطبقات السنية» (١/٢٥٠) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٦٩) و«در الحبب» (١/١/٣٣) و«الكواكب السائرة» (٢/٨١) و«الأعلام» (١/٧٨) و«معجم المؤلفين» (١/٨٠).

(٢) لعله يقصد أحد الصدور العظام للسلطان سليمان القانوني، وقد يكون رستم پاشا (١٥٤٤-١٥٥٣م).

(٣) كذا في الأصل و(م): «الإسناوي» وفي مصادر الترجمة: «الإسنائي».

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٤٠٠) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/١٦٠) و«حسن المحاضرة» (١/٤٢٣) و«شذرات الذهب» (٨/٩٩) و«المنهل الصافي» (١/١٧٠) و«الدرر الكامنة» (١/٧٤) و«بغية الوعاة» (١/٤٣٣) و«طبقات الأصوليين» (٢/١٢٢) و«الطالع السعيد» (٦٩) و«معجم المؤلفين» (١/٨٠) و«الأعلام» (١/٧٨).

(٥) في (م): «منتصر».

(٦) قال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»: «ثم صرف عنها في أواخر سنة عشرين وسبعمائة لقيام بعض كتَّاب أهل الدولة عليه لكونه لم يجبه إلى ما لا يجوز تعاطيه» وقد بيَّن ذلك الأمر الأدفوي في «الطالع السعيد» (٧٠-٧١).

(٧) ترجمته في «معجم الأدباء» (١/١٣٠) و«تاريخ الحكماء» (٧٥) و«وفيات الأعيان» (١/٥٢) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٥٨) و«شذرات الذهب» (٤/٤٣٧) و«هدية العارفين» (١/٧) و«الأعلام» (١/٧٨).

(٨) عبارة «في شوال» ليست في (م).

ولد ببغداد ونشأ بها وكان بليغاً في النثر والنظم، ماهراً في الرياضيات خصوصاً الهندسة والهيئة، له عدة رسائل فيها وكتب الإنشاء ببغداد عن الخليفة وعن عزّ الدولة بختيار ولما قُتل عزّ الدولة ومَلكَ عَضُدُ الدولة سنة ٣٦٧ أخذه ثم أطلقه وأمره[1] بإنشاء كتاب في أخبار الدَّيلمية، فأنشأ كتاباً بليغاً سمَّاه «التَّاجي»[2] وله كتاب في «المثلثات». ثم اختلف به الأيام ما بين رفعٍ ووضع[3] وقَيدٍ وإطلاقٍ إلى هلاكه وكان متشدداً في دينه وكان قد حفظ القرآن وكان يصوم رمضان. ولما مات ولم يُسْلِم رثاه الشريف الرَّضي[4] وعابه[5] الناس [لكونه شريفاً يرثي صابئاً]، فقال: إنما رثيتُ فضله. ذكره ابن خَلِّكان.

129- أبو إسحق إبراهيم بن يحيى بن عُثمان بن محمد الكَلْبي، المعروف بالغزِّي الشاعر[6]، المتوفى بين مرو وبَلْخ، سنة أربع وعشرين وخمسمائة، عن ثلاث وثمانين سنة.

سمع بدمشق من نَصْر المقدسي وأقام ببغداد سنين يَمْدَح ويرثي، ثم رحل إلى خراسان وانتشر شعره وله «ديوان» مشتمل على ألف[7] بيت. ولما مات نُقل إلى بَلْخ ودفن بها.

وذكر ابن النجار:[8] أن اسم أبيه عثمان بن عباس بن محمد الأشهبي الغزِّي. ذكره ابن خَلِّكان.

8b

130- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن يحيى بن المُبارك اليَزِيدي النَّحَوي البَصْري[9]، المتوفى سنة خمس وعشرين ومائتين.

---

(١) في (م) والأصل: و«أمر» والتصحيح من «وفيات الأعيان» مصدر المؤلف.

(٢) قال ابن خَلِّكان: فقيل لعَضد الدولة: إن صديقاً للصابئ دخل عليه - يعني وهو يؤلف كتاب التاجي - فرآه في شغل شاغل من التعليق والتسويد والتبييض، فسأله عما يعمل، فقال: أباطيل أنمقها وأكاذيب أُلفقها، فحرّكت ساكنه وهيجت حقده ولم يزل مبعداً في أيامه».

وقد فصل الأمر وبيّن ما جرى بتفصيل أكبر صاحب «معجم الأدباء».

(٣) في (م) «وخفض».

(٤) وذلك في قصيدته الدالية الشهيرة في «ديوانه» (١/٣٨١) ومطلعها:

أرأيت من حملوا على الأعواد؟ أرأيت كيف خبا ضياء النادي؟

(٥) في «وفيات الأعيان» مصدر المؤلف «وعاتبه» وما بين الحاصرتين تكملة منه لتمام معنى الكلام.

(٦) ترجمته في «نزهة الألبا» (٣٧٨) و«تاريخ دمشق» (٥١/٧-٥٤) و«خريدة القصر» (١/٤) (قسم الشام) و«وفيات الأعيان» (١/٥٧) و«مرآة الجنان» (٣/٢٣٠) و«الوافي بالوفيات» (٦/٥١) و«شذرات الذهب» (٦/١١٢).

(٧) ومن جيد شعره ما أورده ابن خَلِّكان في «وفيات الأعيان» وابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب».

(٨) في كتابه «ذيل تاريخ بغداد» وقد طبعت منه بعض الأجزاء في حيدر أباد الدكن بالهند تضم تراجم (حرف العين) فقط.

(٩) ترجمته في «إنباه الرواة» (١/١٨٩) و«تاريخ دمشق» (٧/٢٧٢) و«تاريخ بغداد» (٦/٢١٠) و«بغية الوعاة» (١/٤٣٤) و«الأعلام» (١/٧٩) و«معجم المؤلفين» (١/٨١).

سمع أباه وأبا زيد [الأنصاري] والأصمعي. روى عنه أخوه إسمعيل. سكن بغداد وصنَّف كتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه»[1] وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمل إلى أن أتت عليه ستون سنة. و[له] كتاب «المصادر»[2] وكتاب «المَقْصور والمَمْدُود» وغير ذلك[3].

وكان أديباً شاعراً، صحب المأمون ونادم الخلفاء ويحيى بن أكثم[4]. ذكره السيوطي.

131- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن يحيى النَّقَّاش الأندلسي[5]، المتوفى [بعد] سنة [أربعمائة وثمانٍ وثمانين][6].

كان أبصر أهل زمانه بعلم الرصد[7] والهيئة والنجوم وله «صفحة الزرقالة» التي جمعت من الحركات الفلكية، فهي مع اختصارها بديعة ولما رآه المشرقيون تعجبوا منه وعجزوا عن فهمها.

أخذ عنه ابن الحَمَّاد الأندلسي علم الرصد[8] (٢٠/أ-ب) وبنى على أرصاده فعمل عليها ثلاثة أزياج، أحدها سمَّاه «الكور على الدور» والآخر «الأمد على الأبد» ومختصرهما سماه «المقتبس». ذكره صاحب «نوادر الأخبار».

---

(١) منه نسخة خطية نفيسة في مكتبة كوپريلي زاده أحمد باشا بإستانبول تحت رقم (٣٢٧) وقد ألفه في أكثر من أربعين سنة.

(٢) واسمه «مصادر القرآن» كما في «إنباه الرواة» و«بغية الوعاة».

(٣) ومن أهمها مما لم يذكره المؤلف كتابه «النقط والشكل» وقد ذكره السيوطي في «بغية الوعاة».

(٤) قال السيوطي في «بغية الوعاة»: «وحضر مرة عند المأمون وعنده يحيى بن أكثم وهم على الشراب، فقال له يحيى يمازحه: ما بال المعلمين يلوطون بالصِّبيان فرفع إبراهيم رأسه، فإذا المأمون يُحَرِّض على العبث به، فغاظه ذلك وقال: أمير المؤمنين أعلم خلق الله بهذا، فإن أبي أدَّبه. فقام المأمون من مجلسه مغضباً ورفعت الملاهي، فأقبل يحيى على إبراهيم وقال: أتدري ما خرج من رأسك؟ إني لأرى هذه الكلمة سبباً لانقراضكم يا آل اليزيدي، قال إبراهيم: فزال عني السُّكْرُ وكتبت للمأمون:

أنا المذنب الـــخطَّاءُ والعفو واسِعٌ ... ولو لم يكن ذنب لـــما عُرِفَ العَفْو

سكرت فأبدت منِّي الكأس بعض ما ... كرهت وما إن يستوي السُّكْرُ والصحو

في أبيات أُخر، فرضي عنه وعفا عنه. ووقع على ظهر أبياته:

إنما مَجْلِسُ النَّدامى بساطٌ ... للمودات بينهم وَضَعوهُ

فإذا ما انتهى إلى ما أرادوا ... من حديثٍ ولذة رَفَعوهُ

(٥) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (٥٧) و«معجم المصنفين» (٤/٤٧٩) و«معجم المؤلفين» (١/٨٢).

(٦) عبارة «بالفراء الصغير» سقط من (م) وانظر «معجم المؤلفين» وهذا التاريخ هو تاريخ تأليفه «صحيفة الزرقالة» وهي مؤلَّفة من مائة باب وقد ألَّفها استجابة لطلب المعتمد بن عباد، المتوفى بهذا التاريخ (٤٨٨هـ).

(٧) في (م) «علم التوحيد» وهو خطأ.

(٨) في (م) «علم التوحيد» وهو خطأ.

132- الإمام أبو عِمْرَان إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع النخَعي الكُوفي[1]، المتوفى سنة ست وسبعين، عن نيف وخمسين سنة.

أخذ عن علقمة والأسود ومسروق، في صباه ورأى عائشة رضي الله عنها ولم يثبت له منها سماع. وكان فقيه أهل الكوفة، صيرفي الحديث، من كبار التَّابعين وكان يصوم يوماً ويُفطر يوماً. أدرك جماعة من الصحابة وأكثر روايته عن علماء التابعين وكان زاهداً لا يُدرى أهو من الفقراء أو من القراء. أحد الأئمة المشاهير، من كبار التابعين. ذكره ابن خَلِّكان وأُمُّه أخت أَسود بن يزيد.

133- أبو إسحق إبراهيم بن يعقوب بن إسحق السَّعْديّ الجَوْزَجَاني[2]، المتوفى بدمشق سنة تسع وخمسين ومائتين.

كان من الحُفَّاظ المُصَنِّفين. سكن دمشق وروى عن أبي عاصم النَّبيل ومُسَدَّد. وعنه أبو داود والترمذي وأبو زُرْعَة وأبو حاتم وابن جرير. ذكره السُّيُوطي في «طبقات الحفاظ».

134- أبو إسحق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس الحَمْزِي، نسبة إلى آل حمزة آشير، المعروف بابن قُرْقُول[3]، المتوفى بفاس في شوال سنة تسع وستين وخمسمائة، عن أربع وخمسين سنة. ولد بالمَرِّية وأخذ عن فضلاء عصره. وكان عالماً فاضلاً، صَنَّف كتاب «مطالع الأنوار»[4] كـ«المشارق» للقاضي عياض، حضرته الوفاة بالجامع بعد صلوة الجمعة، فتلا سورة الإخلاص مرَّات، ثم تشهد ثلاثاً وسجد ساقطاً، فمات. ذكره ابن خَلِّكان.

135- أبو إسحق إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سُويد الرَّازي الهِسِنْجَاني الحافظ[5]، المتوفى سنة إحدى وثلاثمائة.

سمع هشام بن عَمَّار وأحمد بن أبي الحواري وحدَّث عنه العقيلي والإسمعيلي وابن عدي وآخرون. له «مسند» يزيد على مائة جزء، رواه عنه ميسرة القَزْويني.

---

(١) ترجمته في «المعارف» (٤٦٣) و«طبقات الفقهاء» (٨٢) و«تهذيب الكمال» (١/١٤٥) و«تذكرة الحفاظ» (١/٦٩) و«العبر» (١/١١٣) و«سير أعلام النبلاء» (٤/٥٢٠) و«طبقات الحفاظ» (٢٩) و«شذرات الذهب» (١/٣٨٧).

(٢) ترجمته في «تاريخ دمشق» (٧/٢٧٨) و«معجم البلدان» (٣/١٦٧) و«تذكرة الحفاظ» (٢/١١٧) و«البداية والنهاية» (١١/٣١) و«طبقات الحفاظ» (٢٤٤) و«شذرات الذهب» (٣/٢٦٣) و«الرسالة المستطرفة» (١١٠).

(٣) ترجمته في «وفيات الأعيان» (١/٦٢) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٢٠) و«توضيح المشتبه» (٢/٤٢٣) و«شذرات الذهب» (٦/٣٨٢) و«الأعلام» (١/٨١) و«معجم المؤلفين» (١/٨٣).

(٤) قال المؤلف في «كشف الظنون» (٢/١٧١٥): «اختصره -يعني مشارق الأنوار- واستدرك عليه وأصلح فيه أوهاماً.

(٥) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٩٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/١١٥) و«شذرات الذهب» (٤/٧).

136- أبو إسحق إبراهيم بن يُوسف بن عبد الواحد الوزير مؤيد الدين الشَّيباني القدسي ثم المصري المعروف بابن القِفْطي[1]، المُؤرِّخ، المتوفى سنة ثمان وخمسين وستمائة.

ولي الوزارة بعد أخيه جمال الدين. كذا في «المنهل».

137- الشيخ برهان الدين إبراهيم بن يُوسف بن عبد الرحمن، المعروف بابن الحنبلي الحلبي الحنفي[2]، المتوفى بها في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وتسعمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

قرأ على العلاء بن الدمشقي والفخر عثمان الكُردي وتفقّه على البرهان الفارضي وسمع البُرهان الزُّهاوي وأجاز له أبو الفضل بن الشِّحْنَة وأبوه الأثير محمد وعبد البرّ والقاضي زكريا: ولبس الخرقة القادرية من عبد الرزاق الكيلاني الحَمَوي، ثم انقطع للعبادة بالزاوية الخُسْرَوية. وكان إماماً اا بها، فأكمل فيه تأليفه «ثمرات البستان وزهرات الأغصان» وله «السلسل[3] الرائق المنتخب من الفائق» الذي التقطه الشيخ صدر الدين محمد بن البارزي من «مصارع العشاق». وله «مصابيح أرباب الرئاسة ومفاتيح أبواب الكياسة» المنتخب من كتاب «آداب السياسة» وهو والد محمد مؤرخ حلب. ذكره ولده في التاريخ المذكور .

138- الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قُدَامة البَاهِلي الحنفي، المعروف بابن المَاكِيَاني[4]، المتوفى سنة تسع وثلاثين ومائتين عن نحو تسعين سنة .

كان عالم بلخ ومفتيها[5]. حدَّث عن مالك وحمَاد بن زيد ولزم أبا يوسف إلى أن بَرَع وروى عن نافع وسفيان بن عيينة وعنه النسائي ومحمد بن كرَّام[6] وخلق. وثّقه ابن حِبَّان وغيره. ذكره الذهبي في «سير النبلاء»[7].

9a

139- الشيخ إبراهيم بن يوسف البولوي الواعظ المشهور بجَرَّاح شيخي[8]، المتوفى بقسطنطينية في شوال سنة إحدى وأربعين وألف وسنه بين الستين والسبعين ودفن بحظيرة پياله پاشا.

---

(١) ترجمته في «المنهل الصافي» (١/١٨٧) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٧٢) و«الطالع السعيد» (٧١).

(٢) ترجمته في «درّ الحبب» (١/١/٥٠) و«الكواكب السائرة» (٢/٨١) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٦٥) و«معجم المصنفين» (٤/٤٨٨) و«معجم المؤلفين» (١/١٣٠).

(٣) في (م) والأصل: «المسلسل» والتصحيح من «درّ الحبب» و«شذرات الذهب» و«كشف الظنون».

(٤) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (١/٤٥٣) و«ميزان الاعتدال» (١/٧٦) و«العبر» (١/٤٢٩) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٧٢) و«سير أعلام النبلاء» (١١/٦٢) و«الجواهر المضية» (١/١١٩) و«الطبقات السنية» (١/٢٥٤).

(٥) في (م) «منشئها» وهو خطأ.

(٦) وهو شيخ الطائفة الكرَّامية. انظر ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء» (١١/٥٢٣) و«شذرات الذهب» (٤/٢٤٧).

(٧) في (م) «سير النبي».

(٨) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١٠ب) «هدية العارفين» (١/٣٠) و«معجم المؤلفين» (١/٣٩) وهو فيهما (إبراهيم بن عبد الله المبلطي).

كان فقيهاً واعظاً بجامع الوزير، المعروف بجَرَّاح محمد پاشا والجامع الجديد الأحمدي، من مشاهير الوعّاظ، ألّف كتاباً في أحكام الجنائز وزيّف ما كتبه الشيخ إسمعيل المَوْلَوِي في جواز الرّقص والدوران. وبالجملة فإنه من خيار عباد الله، تغمده الله بغفرانه[1].

140- الشيخ[2] إبراهيم اللّقاني المِصْري المَالِكي[3]، المتوفى سنة أربعين وألف ودفن بالعقبة وهي منزل في منازل طريق الحج.

كان عالماً، فاضلاً، زاهداً، بارعاً في الأصلين، فقيهاً محدثا، ألحق الأصاغر بالأكابر. درَّس فأفاد وصَنَّف فأجاد وانتفع الناس به وبتصانيفه وله «جوهرة التوحيد» وشروحها الثلاثة: كبير ومتوسط وصغير وهي منظومة في الكلام وله حاشية على «شرح العزِّي» للسَّعْد وخلَّف ولداً صالحاً اسمه عبد السلام المالكي شرح «الجوهرة» وسمَّاه «اتحاف المريد» وأتمّهُ سنة سبع وأربعين وألف.

141- إبراهيم المعمار الأديب المعروف بغُلام النُّوري[4]، المتوفى بالقاهرة سنة تسع وأربعين وسبعمائة، عاميٌّ لكن له شعر مطبوع وديوانٌ[5] مشهور. ذكره جمال الدين في «المنهل».

142- كمال الدين إبراهيم قره دده الرُّومي[6]، المتوفى ببرُوسا في أواخر سنة خمس وسبعين وتسعمائة، عن نحو سبعين سنة.

كان من بلدة أماسية. قرأ على علماء عصره بعد أن صار دباغاً ورحل إلى بروسا وتوطن بها، ثم درَّس ببعض المدارس إلى أن صار مفتياً بكَفَه سنة ٩٦٥، ثم تقاعد بستين درهماً إلى أن مات، فقيل في تاريخه: گلشن جنت آكا مأوى أوله[7]

وكان عالماً له حاشية مشهورة بـ«دده جونكي» على شرح التصريف للسعد، جمع فيها فوائد كثيرة. وله منظومة في الفروع كالوهبانية و«طبقات النحاة» ورسائل. ذكره ابن النوعي.

---

(١) لأول مرة يمدح كاتب جلبي أحدهم ويدعو له من الله بالغفران.

(٢) في (م) «الشيخ الرحلة».

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/٦) و«هدية العارفين» (١/٣٠) و«معجم المصنفين» (٣/٣٣) و«معجم المؤلفين» (١/٨).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٥٠) و«فوات الوفيات» (١/٤٩) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٧٣) و«المنهل الصافي» (١/١٨٨) و«الدليل الشافي» (١/٣٢).

(٥) في (م) «وديوانه».

(٦) ترجمة في «حدائق الحقائق» (١١٩-١٢٠)

(٧) هذه الفقرة بالتركي ومعناه: كانت رياض الجنة مأواه.

143- الشيخ الفاضل إبراهيم الجيستري النَّقْشبَنْدي[1]، الجامع بين علمي الشريعة (٢١/أ-ب) والحقيقة، المتوفى شهيداً سنة ثماني عشرة وتسعمائة.

كان علاَّمة في التفسير والحديث والعربية، يقال له سِيبويه الثاني في العجم. نظم «الكافية» تائية ثم شرحها ونظم «إيساغوجي» في المنطق وشرحها وسمَّاه «موزون الميزان». خرج حاجاً في قافلة فصادفها خارجي مشهور بشيطان قولي فأغارها وقتل أصحابها، فكان الشيخ وأولاده وأتباعه من جملة المقتولين رحمه الله وسيأتي ذكر ولده عبد الله[2].

144- الشيخ الأديب إبراهيم بن المُبَلِّط المِصْري[3]، المتوفى سنة....

أديب أدار رحيق الأدب مُصَفًّى، فإن قَصَّرَ فيه سواه فإبراهيم الذي وفّى وكان يتعاطى صناعة الوراقة ويصون بها ماء وجهه عن الإراقة وقد تولى مشيخة سوق الكتب بالقاهرة، فزهت ثماره بين أوراقها الزاهية الزاهرة وله ديوان شعر[4].

***

(١) ترجمته في «معجم المؤلفين» (١/٣١) وفيه قائمة بمراجع مختلفة وأرخت وفاته عنده سنة (٩١٥هـ).

(٢) يعني في الجزء الثاني من قسم التراجم من الكتاب.

(٣) ترجمته في «ريحانة الألبا» (٢/١٢٤-١٢٧).

(٤) فمن شعره مما أورده الخَفَاجي في «ريحانة الألبا» (٢/١٢٦):

أَيُمْرِضُني الدَّهْرُ الخَؤُونُ بما دهى ... ويُخْلِفُ في وقت المَضيقِ وعُودي

فَإِنْ رُمْتُ مَنْ يُشفي الفُؤاد بــطبِّهِ ... فَيَومِيَ سَبْتٌ والطَّبِيْبُ يَهُــــودي

[فصل أَبَرْخُسْ]

145- الحكيم الراصد أَبَرْخُسْ[1]، -بفتح الهمزة والبا وسكون الراء المهملة وضم الخاء المعجمة وسكون السين- حكيم يُوناني من الحكماء الكَلْدانيين، له باع طويل في الرياضيات، خصوصاً في علم الرَّصد وعمل آلاته وعليه اعتمد بطلميوس في أرصاده وكثيراً ما يذكره في «المجسطي»، وله كتاب «أسرار النجوم» في معرفة الدول والملل وقد عرَّبوه. ذكره أبو الخير نقلاً عن «تاريخ الحكماء» وقد رصد سنة ثمان وسبعين ومائة لممات الإسكندر كما صرَّح به تقي الدين الراصد في «سدرة منتهى الأفكار» قال: وكان بطلميوس يثق به كل الثقة وكثيراً ما يذكره في «المجسطي» انتهى.

***

(١) ترجمته في «تاريخ الحكماء» ص (٦٩) وضبط اسمه فيه بكسر الهمزة، وتشديد الباء و«إخبار العلماء بأخبار الحكماء» ص (٥٠) وضبط فيه بكسر الهمزة وتشديد الباء أيضاً.

[فصل أَبْرَهة]

146- أَبْرَهَة بن شُرَحْبِيل بن أَبْرَهَة بن الصبَّاح الأَصْبَحيّ الحِمْيري[1]، قال في «الإصابة» نقلاً عن «أنساب الرُّشاطي» أنه وفد على رسول الله عليه السلام ففرش له رداءه وإنه كان بالشام يعدُّ من الحكماء ويروي عن النَّبي عليه السلام أحاديث. انتهى.

وأما جده فذكروا أنه الثاني والأربعون من أَقْيَال[2] اليمن، يُدعى بشَيْبَة الحَمْد، ملك ثلاثاً وتسعين[3] سنة. وفي «الإصابة» أيضاً أنه كان من الصحابة سكن مكة.

وأَبْرَهةُ رجلٌ[4] آخر من الأصحاب، أحد الثمانية الشاميين الذين وفدوا مع جعفر انتهى والظاهر أن شيبة الحمد ليس جده والله أعلم.

147- أَبْرَهَة الأَشْرَم الحَبَشيّ، صاحب الفيل[5]، تولى اليمن من قبل النجاشي بعد ملوك حِمْيَرَ تغلباً على أَرْيَاط بن أصحم[6] نائب النجاشي، فإنه تبارز معه على أن يكون الأمر للغالب، فرفع أرياط الحربة يريد يافوخه فوقعت على جبهته فشرمت حاجبه وأنفه وعينه وشفته، فبذلك لُقِّبَ الأشرم، ثم وثب غلامه عَتْوَدَة على أَرْيَاط من خلفه فقتله وأرسل أبرهة بالهُدنة إلى النجاشي يعترف له بالعبودية، ثم إنه رأى أن الناس يتجهّزون أيام الموسم للحج، فقال: لأبنينَّ لكم خيراً منه، فبنى كنيسة بصنعاء وسَمّاها القُلَّيْس[7] وحلاّها بالذهب والفضة وكتب إلى النجاشي يعلمه بما فعل ويستأذنه بصرف الحج إليها، فخرج رجل من كنانة فجاء ليلة بعذرة فلطخ قبلتها، فأغضبه ذلك، فحلف ليهدمنَّ الكعبة وسار بجيش ومعه فيلة، منها || فيل أبيض

---

(١) ترجمته في «الإصابة في تمييز الصحابة» (١/١٦) و«تجريد أسماء الصحابة» (١/٣) و«الأعلام» (١/٨٢).

(٢) جاء في «لسان العرب» (قيل): الملك من ملوك حِمْيَر يتقيل من قبله من ملوكهم وجمعه أقيال وقُيُول.

(٣) انظر «المعارف» لابن قتيبة (٦٣٦) وفيه أنه ملك ثلاثاً وسبعين سنة.

(٤) انظر «الإصابة» (١/١٧).

(٥) ترجمته في «المعارف» (٦٣٨) و«فذلكة» ورق (٧١ب).

(٦) في «تاريخ الطبري» (٢/١٣٧): «أرياط أبو أصحم»

(٧) انظر خبرها في «آثار البلاد وأخبار العباد» (٥٢).

يقال له محمود، فلما تهيأ للدخول وقَدَّم الفيل، فكان كلما وجّهوه إلى الحرم برك وإذا وجّهوه إلى جهة أخرى هَرْوَلَ، فأرسل الله عليهم طيراً أبابيل فأهلكهم كما ذكر في القرآن[1]، وأصيب أَبْرَهَةُ في جسده فتساقط أنامله حتى قدموا به صنعاء وهو كفرخ الطّير، فهلك. من التواريخ.

***

---

(١) وذلك في قوله تعالى: ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف مأكول﴾ [الفيل: ١-٥].

148- الحكيم أبلن الرُّومي[1]، من الحكماء الطبيعيين، يقال هو أَوَّلُ طبيب في الرُّوم وأَوَّلُ من تكلم باللغة الإغريقية أي اليوناني وكان بعد زمن موسى عليه السلام وقيل كان في زمن براق الحكيم وله أخبار كثيرة [وهو أول من استنبط حروف اللغة الإغريقية] عمل ذلك[2] لمناقيس الملك واستنبط حروفها قد ألفها الروم. ذكره في «تاريخ الحكماء».

149- المهندس الماهر أَبُلُونْيُوس النَّجَّار[3]، من الحكماء القدماء، من أهل الإسكندرية.

كان أقدم من إقليدس بمدة طويلة له كتاب «المخروطات» في أحوال الخطوط المنحنية، خرج الجزء الأول منه لا غير وهو على سبع مقالات (ثم ظهر بعد الترجمة أنه ثماني مقالات)[4] وأن الثامنة تشتمل على معاني السبع وزيادة ولم يزل يبحث أهل هذا الشان عنها فلا يطلعون لها لعزتها عند ملوك اليونان، هذا وكتاب آخر من تصنيفه في هذا النوع كان سبباً لتصنيف إقليدس بعد زمن طويل والذي تحرَّر من كتبه أيضاً كتاب «قطع الخطوط على نسبة» مقالتان، كتاب «نسبة الجذور» مقالتان، كتاب «قطع السطوح على نسبة» مقالة، كتاب «الدوائر المماسة».

***

(١) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (٧٢) و«إخبار العلماء بأخبار الحكماء» (٥٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٢) في نسخة (م) «فلك».

(٣) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (٦١) و«إخبار العلماء بأخبار الحكماء» (٤٤).

(٤) هذه الجملة ليست في نسخة (م).

فصل

فيمن اسمه كنيته أو الذي اشتهر بالكنية ولم يعرف له اسم وذكرهم بعض المؤرخين باعتبار أول المضاف إليه، فذكر أبا بكر مثلاً في الباء لكن الأَوْلى أن يذكر هاهنا كسائر الأعلام.

150- أبو أحمد الفارسي السَّمَرْقَنْديّ الشافعي[١]، صاحب «كتاب الجدل» وشارح «مسائل الربيع». ذكره السبكي وغيره.

151- أبو الأزهر الخُجَنْدي الحنفي[٢]، شارح «الجامع الصغير» وكان حياً في أواخر القرن الخامس. كذا في «هامش الجواهر المضية».

152- أبو برزة الحاسب البغدادي[٣]، المتوفى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين.

كان من المهرة في الحساب وله فيه تصانيف واستنباطات.

153- أبو البركات بن أبي الحسن بن النَّجيب بن مَعْمَر بن البنَّا المدائني الحنفي[٤]، المتوفى سنة ثمان وستين وستمائة عن سبع وثمانين سنة.

كان شيخاً فاضلاً، له تصانيف في النحو والعروض. ذكره عبد القادر.

154- الشيخ رضي الدين أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن عبد الله بن دَعْسَيْن اليمني الشاذلي[٥]، المتوفى بها سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة عن....

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٩) و«طبقات الشافعية» للعبادي (٩٨).

(٢) ذكره المؤلف في كتابه «كشف الظنون» (١/٥٦٢) فيمن شرح «الجامع الصغير» في فروع الحنفية للإمام محمد بن الحسن الشيباني وذكر بأنه مات سنة ٥٠٠ هـ تقريباً.

(٣) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (٤٠٦) و«معجم المؤلفين» (١/٤٢٤).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (٤/١٤) ووفاته فيها سنة سبع وستين وستمائة.

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٢٣٦). في نسخة (م) «الشافعي» وهو خطأ من الناسخ.

كان فقيهاً فاضلاً عاملاً نسّابة مفيداً للطلبة، سلك مسلك التصوف وصحب الشيخ أبا الحسن الشاذلي وقرأ عليه معظم كتب الشاذلية ولبس منه خرقتهم وحجَّ ماشياً على قدم التجريد وصنَّف «الدّر النضيد في أنساب بني أسيد» جعله ذيلاً على «العقد الفريد» لجده أبي بكر وكان قد ولي القضاء بمدينة موزع ثم فصل واستوطن قرية الخوهة (٢٢/أ-ب) إلى أن توفي. ذكره صاحب «قرة العين»(١).

155- الشيخ أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي الحجَّار(٢)، المتوفى في رمضان سنة ثماني عشرة وسبعمائة، عن ثلاث وتسعين سنة.

سمع الفخر الإربلي والشيخ ضياء وحدَّث.

روى عنه ابن الخبَّاز وخلق وانتهى إليه علو الإسناد كوالده حجَّ ثلاث مرات وحدَّث «صحيح البخاري» غير مرة. له «مشيخة» خرَّجها البرزالي. كذا في «المنهل».

156- الشيخ أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر السَّكْسكي الحنفي، المعروف بابن الصايغ(٣)، المتوفى بزبيد سنة أربع عشرة وسبعمائة عن اثنتين وثمانين سنة.

أخذ عن ابن حنكاس وعنه خلق، غلب عليه اللغة والنحو، له دربة في العلوم وتصانيف، منها: «الحسام الماضي في إيضاح غريب القاضي» شرح فيه مشكلاته وله شعر حسن ودرس جيد. من «الجواهر».

157- الشيخ أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد العزيز الإمام ظَهير الدين البَلْخي الأصل السَّمَرْقَنْديّ الحنفي(٤)، المتوفى بدمشق في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

أخذ عن عمر النَّسَفي والإمام المرغيناني والأسبِيْجَابيّ. وبَرَعَ في الأصول والفروع، درَّس بمَرَاغَةَ، ثم قدم الشام في أيام نور الدين(٥)، ودرَّس بالخاتونية وغيرها سنة ٥٣٠.

تفقه عليه جماعة ورحلوا إليه وله «شرح الجامع الصغير» وشعرٌ حسن. ذكره عبد القادر.

---

(١) واسم الكتاب كاملاً: «قرة العين بمعرفة بني دعسين» ومؤلفه محمد بن عبد الملك بن دعسين القرشي الأموي، وهو مخطوط لم يطبع بعد فيما نعلم. انظر «كشف الظنون» (٢/١٣٢٤).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٤٣٨) و«الدليل الشافي على المنهل الصافي» (٢/٨١٣) و«دول الإسلام» (٢/٢٥٦) و«ذيول العبر» (٩٨) و«شذرات الذهب» (٨/٧٨).

(٣) ليست ترجمته في «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» المطبوع المتوافر بين أيدينا وله ذكر في «كشف الظنون» (١/١٩٠).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٤/١٠٤-١٠٥) و«تاج التراجم» (٣٠١) وكان يعرف بالظهير.

(٥) في «الجواهر المضية»: وقدم حلب أيام نور الدين محمود بن زنكي، ثم توجه إلى دمشق.

158- أبو بكر بن أحمد بن محمد بن سالم الحلبي [الجلومي] الشاعر[1]، المتوفى بها سنة ثمان وستين وثمانمائة.

ولي الخطابة بحلب وحجَّ وله خط حسن وشعر رائق، جمع ديوان أشعاره وسماهُ «نسمة الصَّبا من نظم الصِّبا» ثم زاد عليه وغيَّر اسمه وسمى المقاطيع منه «عطر العروس وأنس النُّفوس». ذكره ابن الحنبلي.

159- الإمام الفقيه قُطب الدين أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد دَعْسَيْن[2] اليمني الشافعي[3]، المتوفى بها في آخر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة عن أربع وخمسين سنة.

كان من أفاضل بني دعسين[4]. اشتغل بزبيد وكان عابداً ملازماً للتدريس، انتفع به جمع كثير[5] وصنَّف «الكامل في الأنساب» و«العقد الفريد في بني أُسيد».

160- القاضي تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن دويب بن مشرف، المعروف بابن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي الشافعي[6]، المتوفى بها فجأة في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة عن اثنتين وسبعين سنة.

أخذ عن الشهاب أحمد بن حِجّي مفتي الشام وغيره فمهر في العلوم ودرَّس وأفتى وانتفع الناس به، صنَّف «طبقات الفقهاء» و«تاريخ دمشق» ذيَّل به تاريخ شيخه ابن حِجّي من سنة ٧٤١[7] و«شرح المنهاج» و«شرح التنبيه» و«النكت على المهمات» وعلى «المنهاج» وعلى «التنبيه» و«مختصر تهذيب الكمال» للمِزّي و«مناقب الشافعي» و«الإعلام بتاريخ الإسلام» وغير ذلك.

---

(١) ترجمته في «در الحبب» (١/١/٣٨٧) و«الكواكب السائرة» (٣/٩٦) و«نهر الذهب» (٢/٤٤) و«الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب» (٢٤٢) و«إعلام النبلاء» (٦/٤٤).

(٢) في (م) «رعين».

(٣) ترجمته في «معجم المؤلفين» (١/٤٣٤) و«الأعلام» (٢/٦١) و«طبقات الخواص من أهل الصدق والإخلاص» (٣٩٠) وذكره المؤلف في كتابه «كشف الظنون» (٢/١١٥١ و١٣٨١).

(٤) في (م) «رعين».

(٥) في (م) «كبير».

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢١) و«النجوم الزاهرة» (١٥/٥٢٣) و«البدر الطالع» (١/١٦٤) و«شذرات الذهب» (٩/٣٩٢) و«الذيل التام» (٢/٢١).

(٧) وقد نشره المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق بتحقيق (عدنان درويش).

وكان فقيه الشام ومؤرِّخها، تكلم في درسه على الموت فجأة وقال: أنا أختاره للآمن ll فيه من الفتنة فمات في غده فجأة وشيَّعه خلق يفوت الحصر ومات ولده محمد[1] سنة ٨٨٤. ذكره البقاعي.

161- الشيخ زين الدين أبو بكر بن إسحق بن خالد الكختاوي الحنفي، المعروف بالشيخ باكير[2]، المتوفى في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثمانمائة عن سبع وسبعين سنة.

كان إماماً بارعاً في العلوم، متفرّداً في المعاني والبيان، مع حسن الشكل وشيبة منوَّرة ولي قضاء حلب وأفتى ودرَّس ثم استدعاه الأشرف إلى مصر فولاه مشيخة الشيخونية ودام عليها إلى أن مات. ذكره السيوطي في «النحاة».

162- الشيخ مجد الدين أبو بكر بن إسمعيل بن عبد العزيز السنكَلُومي الفقيه الشافعي[3]، المتوفى بالقاهرة في ربيع الأول سنة أربعين وسبعمائة عن نحو ستين سنة.

قدم القاهرة ولازم الشيخ عبد الرحيم وأخذ عن العلم العراقي وسمع الدمياطي وتولى مشيخة الرِّباط، ثم درَّس بالفاضلية وانتفعوا به.

وكان فقيهاً، محدثاً، قانتاً لله، منقطعاً وله كرامات ومؤلفات، كـ«مختصر شرح التنبيه» لابن الرِّفعة و«تحفة النبيه في شرح التنبيه» [أربع] مجلدات لخَّصه من شرح الرافعي وابن الرِّفعة وكتاب «اللمح العارضة فيما بين الرافعي والنووي من المعارضة» مجلد و«شرح مختصر التبريزي» و«الواضح الوجيز في شرح التعجيز» لابن يونس ثمان مجلدات و«شرح منهاج النووي» وأفرد «زوائد البحر» للروياني على شرح الرافعي. (ذكره السبكي)[4].

10a

163- العالم الفاضل أبو بكر بن إسحق الرُّومي، من تلامذة سعد الدين.

قرأ عليه «المطوَّل»[5] وأتمَّ القراءة في شهر رجب سنة تسعين وسبعمائة وكتب على حواشيه كلمات نفيسة أدرجها المُحَشِّي حسن چلبي في حواشيه وكذا «تحشيته التلويح»

---

(١) انظر ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١٥٥) و«نظم العقيان» (١٤٣) و«القبس الحاوي» (٢/١٥٢).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٦٧) و«شذرات الذهب» (٩/٣٧٩) و«الأعلام» (٢/٦٢).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٤٤١) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/١٧) و«شذرات الذهب» (٨/٢٢٠) و«الأعلام» (٢/٦٢) و«معجم المؤلفين» (١/٤٣٥) واختلف في رسم نسبته ولتمام الفائدة في هذا الأمر انظر «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٣٢٢).

(٤) هذه الجملة ليست في (م).

(٥) المطول والمختصر كتابان وضعهما التفتازاني (ت ٧٩٢هـ) شرحين على تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للخطيب الدمشقي. ولهما حواش كثيراً، منها حاشية حسن بن محمد شاه الفناري وعندما تطلق كلمة «تلخيص» فالمقصود هو تلخيص المفتاح المشار إليه. انظر «كشف الظنون» (١/٤٧٤).

وزيفه المولى المزبور[1] ودرس بما استفاد من أستاده بمدرسة قبلوجه إلى سنة ٨٢٠، ثم ارتحل إلى حلب. ذكره عرب زاده في «حاشية الشقائق».

164- الشيخ الإمام أبو بكر بن إسمعيل الإسمعيلي الحنفي[2]، من أقران أبي حفص الكبير والقائم معه في إخراج البخاري من بخارى، سئل عن التصدق في المسجد قال: هذا فلس يحتاج إلى سبعين فلساً لتكون كفَّارة ذلك. ذكره عبد القادر في «الجواهر».

165- الشيخ الإمام أبو بكر بن إسمعيل الوفائي الشَّنَواني المصري[3]، المتوفى سنة [١٠١٩]، أستاذ الشهاب وخاله. ذكره في «خباياه» وقال: بحر العربية الذي استمدت من جداوله الفضائل وروض الكمال صنف شرحاً على «أوضح المسالك» لابن هشام تلمذ لأبي ثم تخرج بابن قاسم. انتهى.

166- الشيخ الإمام أبو بكر بن حيدرة بن مفوّز بن أحمد [ابن مفوّز] المَعَافِري الشَّاطِبي[4]، المتوفى سنة خمس [عشرة] وخمسمائة، عن اثنتين وأربعين سنة.

حدَّث عن أبي علي الغَسَّاني وأبي الوليد البَاجي وكان حافظاً متقناً أديباً، حدَّث بقرطبة وله رد على ابن حزم. ذكره السيوطي في «الحفاظ».

167- الشيخ تقي الدين أبو الصَّفَا أبو بكر بن داود بن عيسى الصالحي الحنبلي القادري[5]، المتوفى سنة [٨٠٦] وهو (٢٣/أ-ب) صاحب «الدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والأسبوع» وولده عبد الرحمن يأتي ذكره وكان يحافظ عليها[6] ويأمر أصحابه بها وكان متمسكاً بأذيال الشريعة.

168- الشيخ الإمام أبو بكر بن خطاب بن أحمد [العَبَّال] الأشبطي اليمني[7]، المتوفى في حدود سنة سبعمائة.

---

(١) في (م) «المذكور».

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٤/١٦) و«تاج التراجم» (٢٩٣).

(٣) ترجمته في «ريحانة الألبا» (١/٣٠١-٣٠٨) و«خلاصة الأثر» (١/٧٩) و«هدية العارفين» (١/٢٣٩).

(٤) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٢٥٥) و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (٤٥٦) وما بين الحاصرتين مستدرك منه واسمه (أبو بكر محمد بن حيدرة...) وقد وهم المؤلف بإسقاط اسمه والإبقاء على كنيته فقط وإدراجه في هذا الموقع من الكتاب على ذلك وكان الأحق أن تكون ترجمته في حرف الميم فليعلم.

(٥) ترجمته في «إنباء الغمر» (٥/١١٦) و«الضوء اللامع» (١١/٣١) و«شذرات الذهب» (٩/٩٠) و«السحب الوابلة» (١٢٧).

(٦) يعني على الأوراد.

(٧) ترجمته في «السلوك في طبقات العلماء والملوك» (٢/٣٥٩).

كان فقيهاً، له كتاب في الأصول ضمَّنه الرد على القدرية. عاش خمساً وثمانين[1]. كذا ذكره الجندي.

169- **الشيخ** أبو بكر **بن داود الدينوري** الرَّقِّي[2]، **المتوفى بعد سنة خمسين وثلاثمائة وقد جاوز المائة.**

صحب ابن الجلاء وأبا بكر الزقاق الكبير وأبا حفص وكان من أجلاء المشايخ في وقته، من أقران أبي علي الرُّوذباري، قيل له ما علامة التصوف؟ قال: أن تكون مشغولاً بما هو أولى في كل وقت. ذكره الشعراني في «لواقح الأنوار».

170- **تقي الدين** أبو بكر **بن عبد الله بن عبد الرحمن** ابن قاضي عجلون **الدمشقي الشافعي**[3].

ولد في شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق، فحفظ القرآن وتفقه على أخيه النجم وقدم القاهرة سنة ستين فأخذ عن المحلِّي والعلم البلقيني وتميَّز في الفقه ودرَّس وأفتى وصار رئيس الشام. حج سنة ٩٥ ورجع وأراد تحرير مصنَّف أخيه المسمى بـ«التحرير» وأفرد زوائد «البهجة» وأصلها و«التنبيه على المنهاج» في مجلد وكتب على تصحيح أخيه توضيحاً وعمل منسكاً لطيفاً في كُرَّاسة وآخر أبسط منه وكان حياً بعد التسعمائة. ذكره السخاوي.

171- **الإمام** أبو بكر **بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي** أحد الفقهاء السبعة[4]، **المتوفى بالمدينة سنة أربع وتسعين.**

كان من كبار التابعين ويسمى راهب قريش لفضله وعبادته وأبوه الحارث أخو أبي جهل، من أجلاء الصحابة.

ولد في خلافة عمر وأكثر أحاديثه في الأقضية والأحكام وكان قد ذهب بصره. ودخل يوماً إلى مغتسله فمات فجأة في سنة الفقهاء. ذكره ابن خلكان.

172- **عماد الدين** أبو بكر **بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني الحنفي** ابن صاحب «الهداية»[5]، **ووالد صاحب «الفصول العمادية» زين الدين عبد الرحيم.**

---

(١) في الأصل و(م) «خمساً ومائتين» وهو خطأ والتصحيح من «السلوك في طبقات العلماء والملوك».

(٢) ترجمته في «لواقح الأنوار في طبقات الأخيار» (١/١١٩).

(٣) ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/١١٤) و«شذرات الذهب» (١٠/٢١٧) و«متعة الأذهان» (١/٢٢٦) و«الضوء اللامع» (١١/٣٨) و«القبس الحاوي» (٢/٤٠٠) و«الأعلام» (٢/٦٦).

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (١/٢٨٢) و«سير أعلام النبلاء» (٤/٤١٦) و«طبقات الفقهاء» (٥٩) و«شذرات الذهب» (١/٣٧٤) و«الأعلام» (٢/٦٥).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٢٣٥) وذكر انه توفى شهيدا سنة ٦٢٠.

تفقه على أبيه وأخذ عن القاضي ظهير الدين البخاري فصار مرجوعاً إليه في الفتوى كأخويه جلال الدين محمد ونظام الدين عمر، ثم قتل على أيدي الكفار وكان قد تصدى للدرس والإفتاء والتصنيف في حداثة سنه، وله كتاب «أدب القاضي» تفقه عليه ولده زين الدين. ذكره في «الكتائب».

173- الشيخ تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله بن حِجّة الحَمَوي الحنفي[1]، الأديب نزيل القاهرة المتوفى بحماة في شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة عن سبعين سنة.

ولد بحماة ونشأ بها، فحفظ القرآن واشتغل ومال إلى الأدب، فنظم ونثر، ثم ارتحل إلى الشام وانتسب إلى نائبها الأمير شيخ وسافر إلى القاهرة معه، فلما تسلطن قرَّبه، فعظم قدره وله فيه عدة مدائح وباشر عدة أنظار إلى أيام العلم بن الكوثر، فانحط أمره وعاد إلى بلده واشتغل بالعلوم.

وكان متقدماً في فنون الأدب، أثنى عليه ابن حجر والمقريزي وله ديوان شعر بديع وبديعية[2] متابعاً للصفي الحلّي وشرحها في مجلد أبدع فيه وقد هجره النَّواجي[3] وصنَّف فيه «الحُجَّة في سرقات ابن حجَّة» ولما مات المؤيد تسلط عليه شعراء عصره وهجوه لكونه مزدرياً لغيره معجباً بنفسه وشعره، يرى غالبهم كآحاد تلامذته، فبالغوا في نكايته إلى أن خرج من مصر سنة ٨٣٠ وقد أخذ عنه الأكابر كابن حجر وابن خطيب الناصرية. ذكره السخاوي في «الضوء».

174- الشيخ الإمام أبو بكر بن علي بن محمد الحداد العَبَّادي الحنفي، الفقيه المعروف بالحدّادي[4]، المتوفى في حدود سنة ثمانمائة بزبيد.

تفقه على والده بقرية العبَّادية، ثم انتقل إلى زبيد وأخذ عن علمائها، فمهر في الأصول والفروع وكان عابداً صبوراً على مشاق التعليم يقرئ في اليوم والليلة نحو خمسة عشر درساً.

تفقه عليه جماعة وصنَّف كتباً، منها: «شرح المنظومة النسفية» سماه «نور المستنير» وشرح «المنظومة الهاملية» وشرح «قيد الأوابد» وشرحان على «مختصر القدوري» كبيره «السراج الوهَّاج» وصغيره «الجوهرة النيّرة» وله تفسير حسن مفيد سماه «كشف التنزيل في

---

(١) ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/٣١٠) و«الضوء اللامع» (١١/٥٣) و«شذرات الذهب» (٩/٣١٩) و«الأعلام» (٢/٦٧) وصنَّف محمود الربداوي مصنَّفاً حافلاً في سيرته نشرته دار قتيبة بدمشق.

(٢) انظر «البديعيات في الأدب العربي» (٩٣) تأليف علي أبو زيد، طبع عالم الكتب ببيروت.

(٣) هو شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي الشافعي المصري، الإمام العلاّمة الأديب، المتوفى سنة (٨٥٣). انظر ترجمته ومصادرها في «شذرات الذهب» (٩/٤٣٢-٤٣٣).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٢٣٥) و«البدر الطالع» (١/١٦٦) و«العقود اللؤلؤية» (٢/٢٩٦) و«معجم المؤلفين» (٢/٢٩٦) و«الأعلام» (٢/٦٧).

تحقيق التأويل» مجلدان وكان لا يتقوت إلا من نَسْخِ الكتب وكانوا يتبركون به مع أن خطه كان ضعيفاً وكان بعض أمراء الأفضل أرسل إليه ألف دينار فردَّها ولم يقبل ذلك. ذكره ابن قطلوبغا وغيره.

175- **فخر الدين** أبو بكر **بن علي بن أبي البركات محمد القرشي، المعروف** بابن ظَهيرة **المكي الشافعي**[1]، المتوفى بها في رمضان سنة تسع وثمانين وثمانمائة عن إحدى وخمسين سنة.

ولد توأماً مع أخيه عمر، فحفظ القرآن ولازم أخاه البرهان في الفقه وغيره وسمع التقي بن فهد وأخذ عن ابن الهُمَام والمظَفَّر الشيرازي وقدم القاهرة سنة ٨٣٦، فسمع العلَم البلقيني والديري وأخذ عن المحلِّي والأمين والأقصرائي والشُّمُنِّي والكافيجي وابن مرزوق والمُنَاوي، فدرس من سنة ٨٦٥[2] إلى آخر عمره وصنف «كفاية المحتاج في الدماء الواجبة على المعتمر والحاج» و«غنية الفقير في حكم حج الأجير»[3] و«بلوغ السول في أحكام سبط الرسول» وغير ذلك ولي خطابة مكة وقضاءها وحُمِدَت سيرته. ذكره السخاوي. (٢٤/أ-ب).

10b

176- **الشيخ تقي الدين** أبو بكر **بن علي بن محمد بن علي** ابن الحريري **الدمشقي الحنبلي**[4]، المتوفى بها سنة إحدى وخمسين وثمانمائة عن سبع وسبعين سنة.

كان ثقة فاضلاً، مسند الشام، درَّس وأفتى وكتب من «أمالي [الزين] العراقي» و[على] «شرح المحرر» لابن عبد الهادي وناب في القضاء. ذكره السيوطي في «نظم العقيان».

177- **سراج الدين أبو العتيق** أبو بكر **بن علي بن موسى الهاملي**[5] **الحنفي**[6]، المتوفى سنة تسع وستين وسبعمائة كان فقيهاً فاضلاً درس بالمنصورية بزبيد ونظم «بداية المبتدي» و«مختصر القدوري» نظماً جيداً. ذكره السيوطي وابن الشحنة.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١١/٥٨) و«هدية العارفين» (١/٢٣٧) و«معجم المؤلفين» (١/٤٤٢).

(٢) في (م) ثمانمائة وستين.

(٣) في (م) «حج الأجير».

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (١١/٥٨) و«نظم العقيان» (٩٦) و«معجم المؤلفين» (١/٤٤٠) و«الأعلام» (٢/٦٨).

(٥) ترجمته في الأصل و(م) «العاملي».

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٢٣٥) و«الأعلام» (٢/٦٧) و«معجم المؤلفين» (١/٤٤٢).

178- الشيخ الإمام أبو بكر بن علي بن معجور[1] بن الأخشيد الشافعي[2]، المتوفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة عن ست وخمسين سنة.

كان فاضلاً، له مصنَّفات إلا أنه كان من أركان المعتزلة. ذكره الإسنوي.

179- أبو العتيق أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن الدعَّاس الحنفي الفَارسي الأديب[3]، المتوفى في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وستمائة بزبيد كان فقيهاً نحوياً لغوياً شاعراً[4]، انتسب إلى الملك المظفر ثم ترك وله ديوان شعر وكان ينسب إلى سرقة الشعر ويقال إذا حوسب الشعراء يؤتى بابن دعاس فيقول [هذا] البيت لفلان وهذا الصدر لفلان وهذا العجز لفلان فيخرج بريئاً. ذكره السيوطي في «النحاة».

180- أبو بكر بن علي الهمداني، محدِّث له أجزاء في الحديث. ذكره ابن حجر.

181- الشيخ رضي الدين أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم القسنطيني[5] الشافعي[6]، المتوفى سنة خمس وتسعين وستمائة عن ثمان وثمانين سنة.

نشأ بالقدس وأخذ عن ابن مُعطٍ وابن الحاجب وكان من [كبار] أئمة العربية بالقاهرة.

سمع الحديث وأخذ عنه جماعة منهم أبو حيَّان وذكر في «النُّضَّار» أنه قرأ عليه ثم (لم يقرأه عليه بل على ابن أبي الفضل المرسي فأنظر إلى السيوطي)[7] «كتاب سيبويه» وأضرَّ بآخر عمره. ذكره السيوطي أيضاً.

182- الشيخ الإمام أبو بكر بن عمر بن محمد الطَّريني الفقيه المالكي[8]، المتوفى في ذي الحجّة سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

---

(١) في «طبقات الشافعية» للإسنوي: «ابن بيعجور» وعلّق محققه عليه بقوله: «وبعضهم يسميه معجور» وفي «سير أعلام النبلاء»: «بيغجور» بالغين المعجمة.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٢١٧) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٧١) و«لسان الميزان» (١/٢٣١) و«طبقات الشافعية» للعبادي (٣٦).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٧٠) و«الأعلام» (٢/٦٨).

(٤) وقد أورد له السيوطي أبياتاً في «بغية الوعاة».

(٥) في الأصل و(م): «القسطنطيني» والتصحيح من هامش الأصل وفي هامشها كتب ما نصه «ذكره السيوطي في طبقاته بغير الطاء الأولى» و«بغية الوعاة» مصدر المؤلف.

(٦) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٧٠) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٧) ما بين الحاصرتين عن نسخة الأصل وحدها.

(٨) ترجمته في «الدليل الشافي على المنهل الصافي» (٢/٨٢٠) و«الضوء اللامع» (١١/٦٤) و«النجوم الزاهرة» (١٥/١٢٤).

تفقه وأخذ التصوف عن جماعة وصنَّف كتاباً في تعبير الرؤيا وقد ترك أكل اللحم قبل موته بأعوام تورعاً منه مما حدث من نهب البلاد. ذكره جمال الدين في «المنهل».

183- الشيخ الإمام أبو بكر بن عَيَّاش بن سالم الأسدي مولاهم الحَنَّاط الحنفي[١]، شيخ الكوفة في القراءة والحديث، المتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائة عن ثلاث وتسعين سنة واختلف في اسمه والصحيح أن اسمه كنيته.

روى عن أبيه وحُميد الطويل والأعمش وخلق وعنه أحمد ويحيى وابن المبارك وغيرهم. وكان كثير التلاوة لا يفتر عنها. ذكره السيوطي في «طبقات الحفاظ».

184- الشيخ الإمام أبو بكر بن عيسى بن عثمان بن أحمد ابن حَنْكَاس اليَقْرِمي الحنفي[٢]، المتوفى بزبيد سنة أربع وستين وستمائة اا عن أربع وسبعين سنة.

قرأ ومَهَرَ في الحساب والفرائض وكان فقيهاً أصولياً زاهداً وعنه اشتهر مذهب أبي حنيفة في الأقطار اليمنية.

بنى له المنصور بزبيد المدرسة السفلى. ذكره المُنَاوي في «الإرغام»[٣].

185- الشيخ الإمام أبو بكر بن قَوَام بن علي بن قَوَام البَالسي[٤]، المتوفى سنة ثمان وخمسين وستمائة عن أربع وستين [سنة].

كان أحد مشايخ الشام، زاهداً عالماً، صاحب كرامات، جمع حفيده أبو عبد الله محمد بن عمر مناقبه في مجلد ضخم.

أخذ عنه جمع من العلماء والمشايخ. ذكره جمال الدين في «المنهل».

186- الشيخ عماد الدين أبو بكر بن ماجد السعدي الحنبلي[٥]، المتوفى سنة أربع وثمانمائة عن إحدى وثمانين سنة.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٨/٤٣٦) وتحرفت فيه (الحنَّاط) إلى (الخياط) و«الجواهر المضية» (٤/٢١) و«شذرات الذهب» (٢/٤٣٠) و«طبقات الحفاظ» (١١٣).

(٢) ترجمته في «العقود اللؤلؤية» (١/١٥٥) و«الجواهر المضية» (٤/٢٢).

(٣) ص (١٠٢) واسمه الكامل: «إرغام أولياء الشيطان بذكر مناقب أولياء الرحمن» وقد نشرت دار صادر ببيروت سنة ١٩٩٩م وانظر «كشف الظنون» (١/٧١).

(٤) ترجمته في «العبر» (٥/٢٥٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٤٠١) و«ذيل مرآة الزمان» (١/٣٩٢) و«القلائد الجوهرية» (١/٢٩٢) و«الدليل الشافي على المنهل الصافي» (٢/٨٢١) و«شذرات الذهب» (٧/٥١١).

(٥) ترجمته في «إنباء الغمر» (٥/٣٢) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤٢٤) و«الضوء اللامع» (١١/٦٦) و«المنهج الأحمد» (٥/١٩٣) و«شذرات الذهب» (٩/٦٩) و«حسن المحاضرة» (١/٤٨٢).

سمع من الذهبي وحَدَّث وتولى الشيخونية وله مؤلفات منها «تجريد الأوامر والنواهي من الكتب الستة». ذكره السيوطي في «حسن المحاضرة».

187- الشيخ غرس الدين أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الأربلي[١]، المتوفى بدمشق سنة تسع وسبعين وستمائة.

كان فاضلاً ديّناً، له «الألفية في الألغاز المخفية» وهي ألف لغز نظمها في ألف اسم. ذكره جمال الدين في «المنهل».

188- الشيخ كمال الدين أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن خضر بن أيوب الخضيري السيوطي الشافعي والد الجلال[٢]، المتوفى في صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة عن خمس وخمسين سنة.

ولد بسَيوط، فحفظ القرآن وكتباً وناب في القضاء، ثم قدم القاهرة، فلازم القاياتي وأخذ عن العز القدسي وسمع ابن حجر وغيره وجوَّد الخط وتفنَّن ودرَّس وأفتى وجمع «حاشية على شرح الألفية» لابن المصنِّف وأخرى على «العضد» وكتب رسالة في «نصب ضَبَّة في قول صاحب المنهاج» وكتاباً في الصرف وآخر في التوقيع وأجاب عن اعتراضات ابن المَعَرِّي على «الحاوي» وله كتاب في الوثائق و«حاشية على أدب القضاء» للغَزّي.

وكان له اليد الطولى في الإنشاء، ناب في الحكم ودرَّس في الجامع الشيخوني وخطب بالجامع الطولوني وأخذ عنه البرهان بن ظَهيرة وابن عمه المحب وسمع بها أبا الفتح المَرَاغي. ذكره ولده في «طبقات النحاة» و«حسن المحاضرة».

11*

189- أبو العتيق أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي الجَنَديّ الفقيه[٣]، المتوفى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة عن ٦٢.

تفقه باليافعي وتأدب بيحيى بن أبي الخير وصنَّف «المفتاح في النحو» وله ديوان شعر وكان خطيباً يرتجل الخطبة من ساعته وتولى قضاء اليمن. ذكره الجَنَديّ.

---

(١) ترجمته في «الدليل الشافي على المنهل الصافي» (٢/٨٢١) و«هدية العارفين» (١/٨٢١) و«معجم المؤلفين» (١/٤٤٣).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٧٢) و«حسن المحاضرة» (١/٢٥١) و«الضوء اللامع» (١١/٧٢) و«نظم العقيان» (٩٥) و«معجم المؤلفين» (١/٤٤٤).

(٣) ترجمته في «السلوك في طبقات العلماء والملوك» (١/٣٠٦).

190- شمس الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد الشيخ الإمام خاتمة الحفاظ ابن المحبّ الحنبلي الدمشقي[1]، المتوفى بها سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وعمره سبع وسبعون سنة وكان أبوه من كبار المحدثين، فأحضره على مشايخ الشام ثم سمع بنفسه، فقلَّ ما ترك شيئاً من السماعات وتقدم فيه مع وجود الكبار (٢٥/أ-ب) ورتَّب «مسند الإمام أحمد» على الحروف ثم ذيَّل على «المختارة» فأكملها على شرطه فأحسن وكان قد بلغ في معرفة الأجزاء وكتب الحديث ورواياتها غاية لم يُشَارَكُ فيها وهو أحد الثلاثة الأعلام [الذين] انتهى إليهم هذا العلم في بلاد الشام على ما قاله تلميذه الجزري.

191- الشيخ تقي الدين أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن جرير الحِصْني ثم الدمشقي الحُسيني الشافعي[2]، المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمان مائة عن ثلاث وسبعين سنة. تفقّه بالشريشي وغيره وشرح «صحيح مسلم» و«التنبيه» و«المنهاج» و«مختصر أبي شُجاع» (وله «تلخيص المهمات» و«قواعد الفقه» و«أهوال القبور» و«قمع النفوس» وله «شرح الهداية» و«تفسير آيات متفرقات» في مجلد و«شرح أسماء الحسنى» و«سير السالك على مضار المسالك» وغير ذلك)[3].

قدم دمشق وسكن البادرانية[4] وتزوج عدة نساء، ثم انقطع وتقشف حتى امتنع من المكالمة وصار يطلق لسانه على القضاة وحطّ على ابن تيميه فبالغ وثارت بسببه فتنة. ذكره السخاوي.

192- أبو بكر بن محمد بن أبي الفتح النَّيسابوري الحَنَفي[5]، له كتاب «الأوضح على الهداية» في مجلدين. ذكره عبد القادر.

193- أبو بكر بن محمود الحنفي[6]، صاحب كتاب «الهادي للبادي» على كتاب «النافع»[7].

---

(١) ترجمته في «إنباء الغمر» (١/٣٤٣) و«الدرر الكامنة» (٤/٨٤) و«ذيل تذكرة الحفاظ» (٣٣٦) و«طبقات الحفاظ» (٥٣٥).

(٢) ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/١١٠) وفيه «محمد بن عبد الله» و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/٩٧) و«الضوء اللامع» (١١/٨١) و«شذرات الذهب» (٩/٢٧٣) و«معجم المؤلفين» (١/٤٤٥).

(٣) ما بين القوسين ورد على الحاشية في نسخة (م).

(٤) في (م) «البرانية».

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٤/١٠٧) و«تاج التراجم» (٣٠٣).

(٦) ترجمته في «تاج التراجم» (٣٠٣) و«كشف الظنون» (٢/١٩٢٢).

(٧) وهو كتاب «النافع» في فروع الفقه الحنفي ومؤلفه الإمام ناصر الدين محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي المتوفى سنة (٦٥٦هـ). انظر «الجواهر المضية» (٢/٧١٠) و«تاج التراجم» (١٧٥).

194- أبو بكر بن محمود الحنفي[1]، المتوفى سنة تسع وخمسين وخمسمائة. له «مقامات» بالفارسية على أسلوب الحريرية. ذكره ابن الأثير.

195- أبو بكر بن مسعود بن أحمد الشيخ الإمام الفقيه علاء الدين الكَاشَاني[2]، الحنفي[3]، المتوفى بحلب في رجب سنة ٥٨٧ سبع وثمانين وخمسمائة.

تفقه على الإمام صدر الإسلام البَزْدَوي وأبي المعين النَّسفي وعلاء الدين السمرقندي صاحب «التحفة».

وكانت بنته فاطمة[4] فقيهة جميلة وقد حفظت «التحفة» وخطبها غير واحد من الملوك فامتنع والدها ولما فاق الكَاشَاني عنده وبَرَعَ في الأصول والفروع وصنَّف «البدائع شرح التحفة» وعرضه عليه زوَّجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك، فقالوا: شرح «تحفته» وتزوج ابنته.

تفقه عليه الغزنوي صاحب «المقدمة» وولده محمود وكان الغزنوي معيد درسه بالحلاَّوِية ولاَّه نور الدين بعد الرضي السَّرَخْسي وله «السلطان المبين في أصول الدين» وقبره في داخل مقام إبراهيم بظاهر حلب. ذكره عبد القادر وغيره.

196- أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الخفاف الجذامي المالقي النحوي[5]، المتوفى بالقاهرة[6] سنة ٦٥٧ سبع وخمسين وستمائة.

قرأ النحو على الشلَوْبِين وبَرَعَ، فصنف شرحاً على «كتاب سيبويه» و«إيضاح الفارسي» و«لمع ابن جني». وكان منقطعاً إلى ابن تاج الدين بن بنت الأعز. ذكره السيوطي في «النحاة».

197- شهاب الدين أبو بكر بن يعقوب بن سالم، المعروف بالشهاب الشاغوري النحوي[7]، تلميذ ابن مالك، المتوفى باليمن سنة ثلاث وسبعمائة.

قال ابن حجر كان ماهراً في الفنون، كان يلقي ثلاثين درساً في ثلاثين فناً وصنف تصانيف || مفيدة وكان في ضيق العيش بدمشق فسافر إلى اليمن فحصل له قبول [من ملكها]

---

(١) ترجمته في «الكامل في التاريخ» لابن الأثير (١١/٣١٤) و«الجواهر المضية» (٤/١٠٧).

(٢) يقال في نسبته (الكاساني) بالسين المهملة و(الكاشاني) بالشين المعجمة. انظر «معجم البلدان» (٤/٤٣٠).

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٤/٢٥) و«تاج التراجم» (٢٩٤) و«طبقات الفقهاء» لطاش كوبري زاده (١٠٢-١٠٣) و«إعلام النبلاء» (٤/٣٠٥).

(٤) انظر ترجمتها في «الجواهر المضية» (٤/١٢٢).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٧٣).

(٦) «بالقاهرة» ليس في (م).

(٧) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٤٦٨) و«بغية الوعاة» (١/٤٧٣) وما بين الحاصرتين في سياق الترجمة مستدرك من «الدرر الكامنة».

وأقبل عليه أهل اليمن، [وحصل له بها مال كثير] وذكر أنه مات بمصر [في المحرم] سنة ٧٠٤[١].

198- **الشيخ الأديب** أبو بكر **المحمودي القاضي الحنفي**[٢]، المتوفى سنة تسع وخمسين وخمسمائة، له «مقامات» بالفارسية كالحريرية وأشعار وتصانيف. ذكره ابن الأثير في «تاريخه» ومن الشافعية رجل آخر. ذكره السبكي في «طبقاته».

199- **تاج العارفين الشيخ زين الدين** أبو بكر التَّايْبَادي[٣]، المتوفى في سلخ محرم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بتاياباد وكان قطب عصره ومقتدى[٤] أهل زمانه.

أخذ الطريقة من شيخه وسنده الشيخ نظام الدين الهروي ومن روحانية الشيخ أحمد الجامي وكان أويسياً معظَّماً عند الملوك والسلاطين وكان تيمور يزوره ويتردد إليه ولما مات رثاه ملك عماد الزوزني مورخاً [بالفارسية] فقال:

سنه إحدى وتسعين بود تاريخ	گذشته هفتصد از سلخ محرم
شده نصف النهار از پنچشنبه	كه روح پاك مولاناى اعظم
سوى خلد برين رفت ملايك	همه گفتند از جان خير مقدم[٥]

وقال غيره [بالفارسية أيضا]: تاريخ وفات قطب أوتاد يك نقطه بنه آخرِ صاد.

200- أبو بكر **الخَبيصي**[٦]، شارح «الكافية» وهو ممزوج مختصر متداول بين الناس سماه «الموشح». ذكره السيوطي ولم يزد على هذا.

11b

201- **الشيخ الفقيه** أبو جعفر **الأسترابادي الشافعي**[٧]، كان من أصحاب أبي العباس حسن بن سريج وله تعليق معروف به علَّقه عن أبي العباس. ذكره السبكي.

202- **الفاضل المحقق** أبو الحسن بن أحمد، الشهير بدانشمند الأبيوردي، المتوفى في حدود سنة ألف. كان هو وأبوه من فضلاء خراسان معروفين بجودة الفكر وقوة الذهن واستقامة المطالعة وكثرة المعلومات وقد شهد بذلك تحرير الفاضل صاحب الرحمة المسمى بحل ما

---

(١) في (م): «سبعمائة وأربعين».

(٢) انظر «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٢٢٥). ولعله نفس الشخص الذي مرت ترجمته برقم 194.

(٣) لم نعثر على ترجمته في المصادر والمراجع التي بين أيدينا.

(٤) في (م) «ومقتضى».

(٥) ويفهم من هذا التاريخ المنظوم بالفارسية أنه مات يوم الخميس في سلخ المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة..

(٦) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٧٥) و«هدية العارفين» (١/١٤٨) وقد سقطت الترجمة من (م).

(٧) ترجمته في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٠٢) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٤٨).

لا ينحل في ست مسايل من مشكلات علم الرياضي وكانت اثنتي عشرة مسألة مغلقة فانحل ست منها بقوة فكر النصير الطوسي وبقيت ما عداها معقدة فكشفها الأبيوردي بذهنه الثاقب ونُهائه الوافر على ما قيل كم ترك الأول للآخر وكان ينظر الكتاب مرة فيحفظه بتمامه ويقول لو أمكن النظر في جميع الكتب لحفظتها بلا فوات حرف وذلك آية من آيات الله. ومن تحريراته الرايقة «كتاب المشارق ومرآة الأفلاك في الرياضي» و«كتاب في الطبيعي» و«حواشي على شرح الشمسية» وعلى «شرح التهذيب» و«رسالة إثبات الواجب» و«شرح الفرايض» وغير ذلك. ذكره أمين أحمد الرازي في كتابه المسمى بـ«هَفتْ إقليم»[1].

203- **كمال الدين** أبو الحسن **بن غزال بن أبي سعيد** أمين الدولة **الوزير**[2]، المتوفى [في] حدود سنة خمسين وستمائة وكان سامرياً، أسلم وانتسب إلى الأمجد بهرام شاه الأيوبي وكان ماهراً في الطب، ثم استوزره الملك الصالح إسمعيل إلى أن ملك نجم الدين أيوب سنة ٦٤٣ فصادر أمواله، ثم أُرسل إلى القاهرة (٢٦/أ-ب) معتقلاً وسجن ثم ضاع في فترة وقعت بين جنود مصر والشام. وله من المؤلفات «النهج الواضح» في الطب وهو واقف الأمينية التي ببعلبك. ذكره صاحب «عيون الأنباء».

204- **الشيخ الإمام** أبو الحسن **المنذري الشافعي**[3]، صاحب «المختصر في الفقه» قيل هو أحسن من «مختصر المزني» أخذ عنه أبو العباس ابن سريج. ذكره السبكي.

205- **الشيخ الإمام** أبو الحسن **العبادي الشافعي**[4]، صاحب «الرقم»، المتوفى سنة خمس وتسعين وأربعمائة عن ثمانين سنة وهو من المراوزة والد أبي عاصم. ذكره السبكي.

206- **الفقيه** أبو الحسن **الشاشي الشافعي**[5]، صاحب كتاب «التقريب» في الفروع.

207- **الشيخ** أبو الحسن **الطرطوشي الشافعي**، صاحب كتاب «الترتيب» اختار فيه أن الترتيب لا يستحب في الوضوء بعد أن حكاه قولاً قديماً. ذكره السبكي.

---

(١) قال المؤلف في «كشف الظنون» (٢/٢٠٤٤): «رتَّبه على الأقاليم السبعة وذكر في كل إقليم بلدة وما في كل بلدة من أعيانها قديماً وحديثاً ولا يقتصر على أوصاف البلاد أو طائفة دون أخرى، فذكر الملوك والسلاطين والعلماء والمشايخ والشعراء مع آثارهم وأشعارهم».

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/٢٣٤-٢٣٩) و«معجم المؤلفين» (١/٤٠٦) و«الأعلام» (٢/١٧).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٩٤) و«طبقات الفقهاء الشافعية» للعبّادي (٥١).

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٦٤).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٣٠٣) و«هدية العارفين» (١/٨٢٧) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٥٢) واسمه (القاسم بن محمد) توفي في حدود سنة (٤٠٠هـ).

208- **القاضي** أبو الحسين **بن أبي بكر بن الحسين الكندي المالكي**[1]**، قاضي الإسكندرية، المتوفى في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة عن سبع وثمانين سنة. حدَّث عن الدمياطي وصنَّف وجمع تفسيراً في عشر مجلدات وأفتى وانتفع الناس به. من «حسن المحاضرة».**

209- **الشيخ** أبو الحسين **بن كشكرايا الطبيب العراقي**[2]**. كان من الحُذَّاق، خدم لسيف الدولة بن حمدان ولما بنى عضد الدولة البيمارستان ببغداد نصَّبه فيه وكان من أكبر تلامذة سنان بن ثابت وله من الكتب كناشه المعروف بـ«الحاوي». ذكره صاحب «عيون الأنباء».**

210- **الشيخ** أبو الحسين **الشيرازي**[3]**، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. كان وحيد عصره في علوم الحقائق وكان الشّبلي يعظّمه. سكن أرزنجان وسُئل عن الصوفي والمتصوف فقال: الصوفي من اختاره الله لنفسه فصافاه من غير تكلف والمتصوف يتكلف بنفسه المظهر**[4] **لزهده، مع ركون ورغبة في الدنيا. ذكره الشعراني.**

211- **الشيخ الإمام**[5] أبو الحسين **القَّزاز الشافعي**[6]**، أصولي صنَّف فيه.**

قال ابن الصلاح: رأيت من تصنيفه في الأصلين مسألة وهي أنه هل من شرط الإيمان الموافاة، قال وهي مسألة الاستثناء في الإيمان، أما الكافر فهل يوصف بالكفر قطعاً أم يستثنى، حكى فيه خلافاً بين أصحابنا وأن منهم من يقطع فيه ولا يستثني بخلاف المؤمن واختار هو أنه لا فرق فإنه يقال: هو كافر إن شاء الله تعالى. ذكره السبكي.

212- **عمدة الواصلين الشيخ** أبو حمزة الخراساني[7]**، المتوفى سنة تسع وثلاثمائة. كان شيخاً كبيراً له شأن عظيم في التوكل وكعب شامخ**[8] **في التجرد**[9]**. أصله من نيسابور، نزل بغداد وصحب مشايخ العراق، ثم سافر إلى الحجاز برفاقة أبي تراب النَّخشبي وأبي سعيد الخراز**

---

(١) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٥٩).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٣٨) .

(٣) ترجمته في «لواقح الأنوار في طبقات الأخيار» (١/١٢١) واسمه فيه: «أبو الحسين بندار بن الحسين الشيرازي».

(٤) في (م) «مظهر».

(٥) «الإمام» ليست في (م).

(٦) ترجمته في «لواقح الأنوار في طبقات الأخيار» (١/١٠٣).

(٧) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٣٢٦) و«الرسالة القشيرية» (٢٧٣) و«نفحات الأنس» (١/١٠٧) و«الطبقات الكبرى» للشعراني (١/٩٩).

(٨) في (م) «راسخ».

(٩) في (م) «التحرز».

وكان من أفتى المشايخ وأورعهم. ذكره الشعراني وفي «نفحات»[1] الجامي أنه مات سنة تسعين ومائتين والله أعلم.

12a

213- رشيد الدين أبو حُلَيْقة بن الفارس بن أبي الخير بن داود الطبيب[2]، المتوفى في حدود سنة ستين وستمائة، || عن نحو ثمانين سنة.

كان أوحد زمانه في الطب والحكمة، متشرعاً، كثير العبادة. قرأ على عمّه عبد الرحيم بدمشق إلى سنة ٥٩١، ثم خرج إلى القاهرة وخدم الكامل والصالح والمعظم، ملوك الأكراد، ثم بقي في خدمة الظاهر بيبرس إلى أن توفي. وكان كثير الاحترام له، وله نوادر وحكايات في الطب وكان يقال له: أبو حُلَيْقَة، لحلقة وضعت في أذنه لنذر من والده، وله من الكتب «مقالة في حفظ الصحة» و«مقالة في أن الملاذ الروحانية ألذ من الملاذ الجسمانية». قال: إذ الروحانية كمالات وإدراك الكمالات لذة، والجسمانية إنما هي دفع الألم خاصة، وكتاب في الأدوية المفردة سماه «المختار في الألف عقار» وكتاب «الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها» وكتاب سمّاه «عيون الطب» مشتملاً على معرفة الأمراض ومداواتها و«مقالة في ضرورة الموت». ذكره صاحب «عيون الأنباء».

214- الشيخ أبو الخير بن منصور بن أبي الخير السَّعْدي الحضرمي[3]، المتوفى بزبيد سنة ثمانين وستمائة عن سبعين سنة. أخذ عن أصحاب السِّلَفي بمكة وتضلّع من العلوم وصنَّف كتاباً يدل على جودة معرفته، وكان في خزانة كتبه على ما يقال مائة أم سوى المختصرات، وولداه أحمد ومحمد من العلماء. ذكره الجَنَدي.

215- القاضي أبو ذر الحنفي البخاري[4]، له تفسير. ذكره عبد القادر في «الجواهر».

216- الشيخ أبو ذر الطرسُوسي، الفقيه الحنفي[5]، صاحب كتاب «الخصال» قيل إن أبا بكر القرطبي عارضه وصنَّف كتاب «الخصال في مذهب مالك». ذكره ابن العديم.

---

(١) واسمه الكامل: «نفحات الأنس من حضرات القدس» لمؤلفه عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى سنة (٨٩٨) هـ وقد صدر حديثاً عن دار الكتب العلمية ببيروت. انظر «كشف الظنون» (٢/١٩٦٧) و«شذرات الذهب» (٩/٥٤٣) و«جامع كرامات الأولياء» (٢/٦١).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (١٢٣/٢-١٣١) و«معجم المؤلفين» (١/٧١٨) واسمه فيهما: «رشيد الدين بن أبي الخير بن داود بن أبي المنى فانة ويعرف بأبي حليقة».

(٣) ترجمته في «العقود اللؤلؤية» (١/٢١٩).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٤/٤٦).

(٥) ترجمته في «بغية الطب» (١٠/٤٤٤٥) و«الجواهر المضية» (٤/١٠٨) و«الطبقات السَّنية» رقم (٢٨٦٥) و«كشف الظنون» (١/٧٠٥) و«إيضاح المكنون» (١/٤٢٦) و«معجم المؤلفين» (٢/٢٢٩) واسمه في معظمها (عبد الله بن

217- الشيخ أبو سعد القَيْلُوي القادري[1]، المتوفى في حدود سنة سبع وخمسين وخمسمائة كان من أصحاب الشيخ عبد القادر، شريف النسب حسينياً ظريف الشمائل سكن بقيلويه قرية من قرى نهر الملك في نواحي بغداد، وله ترجمة طويلة في «البهجة القادرية».

218- شيخ الإسلام أبو السعود بن محمد بن مصطفى العمادي الإسكليبي الملقب بخواجه چلبي[2]، مخزن العلوم وأعلم علماء الروم، المتوفى يوم الأحد الخامس من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة عن ست وثمانين سنة، لأنه ولد بقرية المدرس في ١٧ صفر سنة ٨٩٦، فقرأ على والده إلى «حاشية التجريد» مع الحواشي، فعيَّن له السلطان بايزيد خان كل يوم ثلاثين درهماً، ثم سلك الطريق واشتغل بابن المؤيد، ثم صار ملازماً من المولى سيدي وتزوج بنته وصار مدرساً بإسحق پاشا، ثم بداود پاشا في سنة ٩٢٧، ثم بمحمود پاشا ومصطفى پاشا في سنة ٩٣١ أولاً ثم بسلطانية بروسا (٢٧/أ-ب) سنة ٣٢[٩]، ثم بإحدى الثمان سنة ٣٤[٩]، ثم صار قاضياً ببروسا سنة ٣٩[٩] ونقل منها إلى قسطنطينية بعد ستة أشهر، ثم إلى صدارة الروم[3] في سنة ٩٤٤، فرتّب أمور القضاة الملازمين وعيّن لكل رتبة ملازماً وفي سبع سنين نوبة، ولما مات المفتي محيي الدين الفَنَاري تعيّن له منصب الفتوى في شعبان سنة ٩٥٢ واستمر إلى وفاته، فصلى عليه المولى سنان المحشّي بجامع أبي الفتح وحمل نعشه على رؤس الأصابع إلى تربته بقصبة أبي أيوب ونُصِب مكانه المولى حامد.

كان المولى المرحوم غواصاً في بحار العلوم وشهرته تغني عن توصيفه، صنف تفسيراً مشهوراً وسماه «إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم»[4] وكانت بدايته في سنة ٩٥٢[5] ولما بلغ إلى سورة ﴿ص﴾ سنة ٩٧٢ بيَّضه وأرسله إلى السلطان سليمان خان بالتماس منه، فقابله بأنواع الإكرام والتشريف وزاد في وظيفته إلى خمسمائة [أقجه] ولما أتمه في شعبان سنة ٧٣[٩] زاد مائة أخرى.

أحمد الهروي الأنصاري) مات سنة (٤٣٤) وقيل (٤٣٥)».

(١) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤/١٣٦) و«جامع كرامات الأولياء» (١/٤٥٨).

(٢) ترجمته في «العقد المنظوم» (٤٤٠-٤٥٤) و«الكواكب السائرة» (٣/٣٥) و«النور السافر» (٣١٩) ووفاته فيه سنة (٩٥٢) وهو وهم منه فليصحح و«شذرات الذهب» (١٠/٥٨٤) و«الفوائد البهية» (٨١) و«الأعلام» (٧/٥٩) و«البدر الطالع» (١/٢٦١) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٩٣) و«هدية العارفين» (٢/٢٥٣) و«معجم المفسرين» (٢/٦٢٥)، «حدائق الحقائق» (١٨٣-١٨٨) و«فذلكة» ورق (٢١١ب).

(٣) أي صار قاضي عسكر الروملي.

(٤) قال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (١٠/ ٥٨٥): «وقد أتى فيه بما لم تسمح به الأذهان ولم تقرع بمثله الآذان» وقد تكلم عليه المؤلف في كتابه «كشف الظنون» (١/٦٥) بإطالة مفيدة.

(٥) في (م) تسعمائة وثلاثة وخمسين

روي أنه ربما أفتى من الفجر إلى المغرب فبلغ ما كتبه من الفجر إلى المغرب إلى خمسمائة وألف. وصنَّف «تعليقاً على الكَشَّاف» و«بضاعة القاضي في الصَّك» و«حاشية الهداية على السعد»[1] و«رسالة في وقف النقود». ذكره العاشق في «ذيل الشقائق».

219- الشيخ أبو السعود بن الشبلي القادري[2]، من أصحاب الشيخ عبد القادر، له ذكر في «الفصوص» و«الفتوحات». ذكره الجامي في «النفحات».

220- الشيخ أبو السعود بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الكنفاني الحنفي التونسي[3]، أكمل «شرح المقامات» لشيخه محمد الطبلي إلى الرابعة والعشرين ووعد بتكميله إلى آخره وذلك سنة ست وستين وتسعمائة.

221- الشيخ أبو سعيد بن صنع الله الكوزه كراني[4]، المتوفى بقسطنطينية في جمادى الأولى سنة ثمانين وتسعمائة عن ستين سنة.

كان أبوه من أصحاب الشيخ عبد الله السمرقندي. قرأ على المولى مير غياث الدين منصور وحصَّل، ولما أراد السفر إلى الروم مع عمه المولى أحمد القزويني أخذه طهماسب وصادر أمواله ثم هرب من حبسه ودخل زاوية أردبيل فأمن لذلك من مطالبته واشتغل في خدمة حسين الأردبيلي إلى أن قدم السلطان سليمان خان بأذربيجان فبادر إلى خدمته مع عمه في سنة ٩٥٥ وصار مكرماً عنده ورجع بخدمة الركاب العالي ومات عمه بآمد وسكن قسطنطينية بسعة الوظايف والترفه إلى أن خرج حاجّاً سنة ٩٧١ ثم عاد ومات بعد قدومه ودفن بحرم جامع الشيخ وفا، وكان فاضلاً عالماً في علمي الظاهر والباطن وله ‖ «طبقات المفسرين». ذكره ابن النوعي (نوعي زاده) في «الذيل».

222- رشيد الدين أبو سعيد بن يعقوب الطبيب النصراني القدسي[5]، الهالك سنة ست وأربعين وستمائة.

كان ماهراً من حُذَّاق أطباء الشام، بليغاً، اشتغل فأخذ العربية عن الشيخ تقي الدين والطب عن الرشيد علي بن خليفة والشيخ عبد الرحيم وعيّن له جامكية من جهة الكامل في سنة ٩٣٢

---

(١) سماها: «تهافت الأماجد» كما في «كشف الظنون» (٢/٢٠٤٠).

(٢) ترجمته في «نفحات الأنس» (١/٧٠٠) و«طبقات الصوفية» (/٢٠٨) و«جامع كرامات الأولياء» (١/٤٥٥).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٧٩٠) و«معجم المؤلفين» (١/٧٦٠).

(٤) ترجمته في الأصل و(م) «الكوز كناني» والتصحيح من «حدائق الحقائق» (٢٠٧-٢٠٨) و«هدية العارفين» (١/٣٩٣) و«خلاصة الأثر» (٢/٢٥٦) و«معجم المؤلفين» (١/٨٤٣) و«كشف الظنون» (٢/١١٠٧).

(٥) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/١٣١-١٣٢).

فبقي في خدمته زماناً، ثم خدم الصالح إلى أن مات من الفالج وصنف «عيون الطب» وله تعاليق على «الحاوي». ذكره صاحب «عيون الأنباء».

223- الشيخ أبو سعيد اليمامي الطبيب[١]، كان متقناً، حسن التصنيف، له «شرح مسائل حنين» و«مقالة» في امتحان الأطباء وكان ولده [أبو] الفرج[٢] فاضلاً أيضاً وقد اجتمع بالرئيس ابن سينا وجرت بينهما مسائل دَوَّنها. ذكره صاحب «العيون» من أطباء العجم.

12b

224- السلطان أبو سعيد بن محمد وقيل أحمد بن ميرانشاه بن تيمور، المتوفى قتيلاً بقراباغ في ٢٢ رجب سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وعمره.... ومدة سلطنته تسع عشرة سنة وقد عزم على قتال الحسن الطويل فقتل على يد خصمه وقصته طويلة.

225- الشيخ العارف بالله أبو سعيد الأوبهي النقشبندي[٣]، المتوفى سنة أربع عشرة وتسع مائة. كان من كبار أصحاب الشيخ خواجه عبيد الله السمرقندي، لازم في خدمته ثلاثين سنة وقد حَصَّل العلوم أولاً في مدرسة ألوغ بك ولما أدركته الجذبة وتوجه إلى الشيخ إلياس العشقي في جبل النور لقي الشيخ في باب المدرسة فدخل معه إلى مجلسه وجلس قُدَّامه فقال له الشيخ [بالفارسية]:

دركوه چه مى روى بمن باش، إمروز معاذ در جبل نيست[٤]

فتغير حاله ولازم إلى أن صار من أجلّ أصحابه. ذكره العارفي في «ترجمة الرشحات».

226- السلطان أبو سعيد[٥] بهَادر بن خدابنده محمد بن أرغون الجنكيزي[٦]، سلطان العراق وخراسان، المتوفى بقراباغ في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، عن اثنتين وثلاثين سنة. بويع له بالسلطانية[٧] في ٥ صفر سنة٧١٧ [٨].

---

(١) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٣٨-٢٣٩). وكلمة (الطبيب) ليست موجودة في (م).

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من ترجمة ولده المذكور في «عيون الأنباء» (٢/٢٣٤) و«معجم المصنفين» (٤/٢٩٦).

(٣) ترجمته في «رشحات عين الحياة» (٢٥٥).

(٤) وترجمته: لماذا تصعد إلى الجبل كن معي، اليوم معاذ ليس في الجبل.

(٥) جاء في هامش الاصل: «قال الصفدي: الناس يقولون أبو سعيد، لكن الذي ظهرت أنه علم ليس في أوله ألف، فإني رايته كذلك في المكاتبات التي ومنه إلى الناصر هكذا..» ولتمام الفائدة انظر «المنهل الصافي» و«الدرر الكامنة»

(٦) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٢/١٣٧) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٣١١) و«الوافي بالوفيات» (١٠/٣٢) و«المنهل الصافي» (٣/٤٤٢) و«النجوم الزاهرة» (٩/٣٠٩) و«شذرات الذهب» (٨/١٩٨) و«الدليل الشافي على المنهل الصافي» (٢/٨٢٨) و«فذلكة» ورق (١٦١أ).

(٧) في (م) «بالسلطنة».

(٨) في (م) «في غرة صفر سنة سبعماية وسبعة عشر».

كان جواداً، جيد الخط، عارفاً بالموسيقى، أقام في الملك عشرين سنة. كذا في «الدرر الكامنة».

وكان سبب التلقيب ببهادر[1] أن طائفة من التتار خرجوا عن طاعته فقاتل بنفسه وكسرهم وذلك سنة تسع عشرة وسبعمائة فكتبوا في ألقابه ذلك وكان من خيار ملوك الجنكيزية وأحسنهم سيرة، ثم بعده لم يقم للتتار قائمة.

227- الشيخ الإمام أبو سهل الزجاجي الحنفي[2]، صاحب كتاب «الرياض» قرأ على أبي الحسن الكرخي وأبي بكر الرازي وتفقه به فقهاء نيسابور وكان إذا دخل مجالس القراء تغيَّر وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله. ذكره عبد القادر.

228- الشيخ أبو طالب المكفوف النحوي الكوفي[3]، أخذ النحو عن الكسائي وبرع فيه، صنف كتاباً في (٢٨/أ-ب) حدود ظروف العوامل و«كتاب الأفعال واختلاف معانيها». قاله القفطي.

229- الشيخ أبو طالب الإخميمي[4]، كان من المشايخ، له كرامات، كالمكالمة مع الطيور والألفة مع السباع. ذكره في «النفحات».

230- الشيخ أبو الطيب الملقي الشافعي[5]، كان يلقي الدرس عن ابن سريج على أصحابه وهو معيده بغدادياً، صنف «عرايس المجالس في مسائل الخلاف». ذكره السبكي في «طبقاته».

231- الشيخ أبو عبد الله الكردي[6]، كان رجلاً من الأكراد فغلب عليه داعية الطلب فدخل مدرسة من مدارس شيراز وسأل عن مسألة فضحكوا وقال: أني أردت أن أتعلم العلم، فقالوا تهكماً: فاصلب نفسك من رجليك إلى الصبح ففعل، فكشف الله على قلبه علماً لدنياً ببركة صدقه، فقال: أمسيت كردياً وأصبحت عربياً، فكان قبره من مشاهير قبور شيراز. ذكره الجامي في «النفحات».

232- الشيخ أبو عبد الله القلانسي[7]، كان من كرام القوم وكبارهم، نقل أنه ركب السفينة في بعض أسفاره فاضطرب البحر وظهرت أمارات الغرق، فابتهلوا ونذر كل من فيها ونذر هو أيضاً بأن

---

(١) أي الشجاع والبطل بالفارسية.

(٢) ترجمته في «طبقات الفقهاء» (١٣٥) و«الجواهر المضية» (٤/٥١) و«تاج التراجم» (٣٠٥).

(٣) ترجمته في «إنباه الرواة» (٤/١٢٤) و«طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي (١٤٧) و«بغية الوعاة» (٢/١٦).

(٤) ترجمته في «نفحات الأنس» (٣/١٣٤).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٩٥).

(٦) ترجمته في «نفحات الأنس» (١/٤٥٥).

(٧) ترجمته في «حلية الأولياء» (١٠/١٦٠) و«نفحات الأنس» (٣٦٧).

لا يأكل لحم الفيل، ثم انكسر الفلك وخرجوا إلى الساحل وهم جياع فإذا قد أقبل ولد فيل فذبحوه[1] وأكلوا من لحمه وناموا ولم يأكل هو لأجل نذره، ثم خرج [أبوه][2] من الكمون وقتل كل من وجد فيه رائحة ولده ولم يستشم [رائحته] من فم القلانسي فأكرمه وأركبه على ظهره وأخرجه إلى العمران. ذكره الجامي في «النفحات».

233- الشيخ أبو عبد الله السجزي[3]، من كبار مشايخ خراسان، صحب أبا حفص وقطع البادية بالتوكل مراراً.

ومن كلماته: علامة الأولياء ثلاثةٌ: تواضع عن رِفعة وزهد عن قدرة وإنصاف عن قوة. انتهى.

234- الشيخ أبو عبد الله خاقان الصوفي البغدادي، المتوفى سنة تسع وتسعين ومائتين كان من أكابر الصوفية ببغداد صاحب كرامات. ذكره الجامي في «النفحات».

13a

235- الشيخ أبو علقمة النحوي النميري[4]، قال العلامة جار الله في تفسير سورة سبأ: وعن أبي علقمة أنه هاج به المرار فالتف عليه الناس فلما أفاق قال: مالكم تكأكأتم عليّ تكأكؤكم على ذي جِنَّة. افرنقعوا عني. انتهى.

قال القفطي: قديم العهد يعرف اللغة وكان يتقعر[5] في كلامه. ذكره السيوطي في «النحاة».

236- الشيخ أبو علي الجلولي[6]، من تلاميذ ابن أبي العافية، له «نكت على أيضاح الفارسي» نقله عنه في «الارتشاف». من «نحاة» السيوطي[7].

237- الشيخ أبو علي الأسود المروزي، المتوفى بها في شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة. كان من كبار المشايخ صحب أبا علي الدقاق وصام ثلاثين سنة وأهل بيته يظنون إلا أنه مفطر. ذكره الجامي في «النفحات».

---

(١) في الأصل و(م): «فذبحوا» وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٢) في (م) خرجت أمه...

(٣) ترجمته في «حلية الأولياء» (١٠/٣٥٠) و«طبقات الصوفية» (٢٥٤).

(٤) ترجمته في «إنباه الرواة» (٤/١٤٦) و«بغية الوعاة» (٢/١٣٩).

(٥) في (م) «يتعقل».

(٦) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٢١٣).

(٧) في (م) «ذكره السيوطي في النحاة».

238- الإمام الحافظ الأديب أبو عمرو بن عمار بن عريان بن عبد الله بن حصين وقيل أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن فهم بن خزاعة بن مازن التميمي المازني البصري القارئ أحد القراء السبعة[1]، المتوفى بالكوفة سنة خمس وخمسين ومائة، عن نحو تسعين سنة واختلف في اسمه على واحد وعشرين قولا وذلك لأنه لجلالته لا يسال وكذا في تاريخ ولادته ووفاته والصحيح أن اسمه [و]كنيته كما في «وفيات الأعيان» وقيل زبَّان بالزاي. قال السيوطي: وهو الأصح.

كان أصله من أشراف العرب من أهل كازرون، نشأ بالبصرة وقرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد وأهل الحجاز وسلك طريقهم في التخفيف وله راويان أبو عمرو حفص وأبو شعيب صالح السوسي، أخذ عن جماعة من التابعين وروى عن أنس بن مالك وعطاء وجماعة. قرأ عليه اليزيدي وعبد الله بن المبارك وخلف وأخذ عنه الأدب أبو عبيدة والأصمعي وهو في النحو في الطبقة الرابعة من علي بن أبي طالب وكان إمام أهل البصرة في القراءة والنحو واللغة وهو أعلم الناس بالقرآن والعربية والشعر وكانت كتبه التي كتبها عن العرب قد ملأت بيتاً له إلى السقف، ثم تزهّد فأحرقها وكانت عامة أخباره عن أعراب قد أدركوا الجاهلية. قال الأصمعي: جلست معه عشر حجج فلم أسمعه يحتج ببيت إسلامي وسألته عن ألف مسألة فأجابني فيها بألف حُجَّة وهو الذي يقول الفرزدق فيه[2]:

ما زِلتُ أغلقُ أبواباً وأَفْتَحُهَا   حتى أتيتُ أبا عمرو بن عَمَّارِ

وكان ورعاً زاهداً رأساً في حياة الحسن البصري وثّقه ابن معين وغيره وكان يقرأ غَرفة فأنكر الحَجَّاج وطلب منه شاهداً، فخرج أبو عمرو إلى أحياء العرب باليمن هارباً فسمع المنشد يقول:

رُبما تكره النُّفُوس من الأَمـ   ـر له فَرْجَةٌ كحل العِقَالِ

ثم قال: مات الحجاج. قال أبو عمرو: فأنا[3] بقوله: له فرجة أشد سروراً مني[4] بموت الحجّاج، وخلف ولداً يقال له بِشر. من «وفيات الأعيان» وغيره.

---

(١) ترجمته في «نزهة الألباء» (٣٠) و«إنباه الرواة» (٤/١٢٥) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٦٢) و«وفيات الأعيان» (٣/٤٦٦) و«سير أعلام النبلاء» (٦/٤٠٧) و«معرفة القراء الكبار» (١/١٠٠) و«غاية النهاية» (١/٢٨٨) و«شذرات الذهب» (٢/٢٤٨) و«بغية الوعاة» (٢/٢٣١).

(٢) انظر «ديوان الفرزدق» (١/٣٨٢).

(٣) في (م) «فإني».

(٤) في (م) «حتى».

239- الشيخ العارف بالله أبو عمرو الدمشقي[1]، المتوفى سنة عشرين وثلاثمائة.

كان من كبار مشايخ الصوفية وساداتهم.

وكان يقول: كما فرض الله على الأنبياء إظهار المعجزات فرض على الأولياء كتمان الكرامات لئلا يفتتنوا بها.

صحب أبا عبد الله بن الجلاء وصنَّف كتاباً في رد من قال: إن الأرواح معدومة.

240- الشيخ العارف بالله أبو الغيث الفشاش التونسي[2]، المتوفى بها في أوائل رجب سنة إحدى وثلاثين وألف.

قرأ على علماء عصره وحصل العلوم، ثم أدركته جذبة إلهية فسلك التصوف واشتغل في خدمة الشيخ محمد الحديدي بعد السياحة (٢٩/أ-ب) في الأقطار، ثم حجَّ وجاور سنة، ثم عاد إلى بلده وعكف على العلم والعبادة وتربية المريدين وغلب عليه تلون شديد مدة إلى أن انقضى زمانه وسكن اضطرابه وقد فتح الله عليه أبواب الدنيا، فبنى المساجد والمدارس والزوايا وعيّن أموالاً لإطلاق الأسارى، فبعد صيته وسار ذكره في الأقطار واجتمع عليه جمع عظيم من الناس وله كرامات باهرة وخوارق ظاهرة، مع الزهد والفضل وكان [من] عادته نقل التفسير والحديث في الأشهر الحرم. ذكره ابن النوعي في «الذيل».

241- الشيخ الإمام الفقيه أبو الفتح بن عبد الرحمن بن عَلَوي بن المَعلَّي السنجاري[3] الحنفي[4]، المتوفى بدمشق سنة سبع وعشرين وستمائة.

كان عالماً، صنف «الإيضاح والتجريد» وكتاب «المفيد والمزيد في شرح التجريد» وله شعر وخطب. روى عن الحيص بيص شيئاً من شعره وأقام بدمشق إلى أن مات. ذكره عبد القادر.

242- العميد الأجلّ أبو الفرج بن مسعود الروني[5]، كان من شعراء عصر السلطان رضي ملك الهند ومن أعيان لاهور وكان له قبول الناس والأكابر، مسلماً [له] بين شعراء زمانه وله ديوان شعر [بالفارسية] قد تتبع الأنوري أكثر ما فيه ولمسعود سلمان في مدحه:

---

(١) ترجمته في «حلية الأولياء» (١٠/٣٤٦) و«طبقات الصوفية» (٢٧٧) و«شذرات الذهب» (٤/١٠٣) و«العبر» (٢/١٩٠).

(٢) ترجمة في «حدائق الحقائق» (٦٥٢-٦٥٤).

(٣) في (م) «السنجاري».

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٤/٧٣) و«إيضاح المكنون» (١/١٥٩).

(٥) ترجمته في «هفت إقليم» (١/٣٣٩-٣٤٥)

واي خواجه بو الفرج نكنى ياد من تاشاد گردد اين دل ناشـاد من
نازم بدين كه[1] هستم شـــاگرد تو شادم بدانكه هستى استاد مـن[2]
ذكره أمين أحمد في «هفت إقليم».

243- أمين الدولة أبو الفرج بن يعقوب بن إسحق بن القُف[3]، المتطبب المسيحي الملكي المذهب، مولده بالكرك في ثالث ذي القعدة سنة ثلاثين وستمائة.

قال صاحب «عيون الأنباء»: كان أبوه صديقاً لي، علاَّمة في التواريخ[4] [والأخبار، متميزاً في علم العربية، فاضلاً في الفنون][5] الأدبية وكتب الخط المنسوب وكان في أيام الناصر يوسف كاتباً بصرخد وكان ولده يَتَبين فيه النجابة فقصد أبوه تعليمه الطب، فلازمني حتى حفظ الكتب المتداولة ثم انتقل أبوه إلى دمشق وخدم بها في الديوان ومعه ولده، فلازم جماعة من الفضلاء في سائر العلوم وقرأ الحكمة والفلسفة على الخسرو شاهي وقرأ الطب أيضاً على ابن المنفاخ وعلى الموفق السامري وقرأ «إقليدس» على المؤيد العرضي وحلّ به مشكلة وخدم بصناعة الطب في قلعة عجلون عدة سنين، ثم عاد إلى دمشق وخدم بها وهو محمود في فعاله. وله من الكتب كتاب «الشافي في الطب» شرح كلمات «القانون» ست مجلدات و«شرح الفصول» «عمدة الجراحين»، مقالة في حفظ الصحة، كتاب «جامع الغرض»، حواشي على «ثالث القانون» لم يوجد، «شرح الإشارات» مسودة. انتهى.

244- الشيخ أبو الفهد البصري[6]، تلميذ أبي بكر الخياط. قرأ على الزجاج «كتاب سيبويه» مرتين ‖ وصنَّف «كتاب الإيضاح». ذكره السيوطي في «النحاة».

13b

245- الإمامُ ركن الدين أبو الفضل العراقي الهمداني الطَّاووسي الشافعي[7]، صاحب «التعليقة في الخلاف»، المتوفى بهمدان في جمادى الآخرة سنة ستمائة.

كان إماماً مبّرزاً في النظر وله ثلاث «تعاليق» قد تخرّج به فقهاء همدان ورحلت إليه الطلبة. ذكره السبكي.

---

(١) في (م) «بدانكه».

(٢) المعنى: أراك لا تذكرني، أستاذي أبا الفرج حتى تفرح ذلك القلب المحزون مناي أن أكون تلميذاً لك وأملي أن تصبح أستاذاً لي.

(٣) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/٢٧٣).

(٤) في الأصلين «في التاريخ» والتصحيح من «عيون الأنباء» مصدر المؤلف.

(٥) ما بين الحاصرتين مستدرك من «عيون الأنباء» مصدر المؤلف.

(٦) ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١١٩) و«بغية الوعاة» (٢/٢٤٩).

(٧) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/١٧٦) و«العبر» (٤/٣١٣).

246- الشيخ أبو الفضل بن مبارك الهندي[1]، كان باكوري الأصل، توطن باكرة واشتغل وحَصَّل، ثم انتسب إلى السلطان جلال الدين الأكبر وكتب إنشاء ديوانه وصنَّف كتاباً سماه «أكبر نامه» وكان ماهراً في الإنشاء. ذكره أمين أحمد الرازي في «هفت إقليم».

247- الشيخ الماهر الشاعر أبو الفيض المعروف بفيضي الهندي[2]، المتوفى سنة [١٠٠٤][3].
كان من أولاد الشيخ مبارك، ظريفاً، له مهارة تامة في الشعر والإنشاء، ذكياً تفرَّد في عصره وله عند حضرة السلطان جلال الدين وقع عظيم وجلالة زائدة وكان يقال له ملك الشعراء، مع الفضل الباهر والباع الوافر في العلوم. صنَّف تفسيراً لطيفاً بالحروف المهملة وسماه «سواطع الإلهام» ولما تم وجد الأمير حيدر المعماني سورة الإخلاص تاريخاً لتمامه وذلك أمر غريب لم يُسبق إلى مثله وله كتاب آخر بلا نقط سماه «موارد الكلم» وديوان شعره[4] مشتمل على خمسة عشر ألف بيت وهو مقبول متداول في العجم والروم ونظم كتاباً في معارضة الخمسة[5] بالتماس جلال الدين لكنه لم يكمل وكان أكثر مهارته في العربية والمعقولات، موصوفاً بلطف الطبع ومكارم الأخلاق. ذكره أمين أحمد في «هفت إقليم».

248- السيد الإمام ناصر الدين أبو القاسم بن يوسف بن أبي محمد بن علي بن إسمعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب السَّمَرْقَندي المَدِينيّ الحنفي[6]، المتوفى بسمرقند سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

كان إماماً كبيراً، أوحد زمانه في العلم والأدب ومجتهد عصره في طريقة الخلاف والمذهب. صنَّف كتاب «النافع» وكتاب «الملتقط» وكتاب «المنسوب» وكتاب «الجامع» وكتاب «خلاص المفتي» وكتاب «جامع الفتاوى» وكتاب «الإحقاق»[7] وكتاب «مصابيح السبل» في الفقه وأتم إملاء «الملتقط» في آخر شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ولقب أيضاً بالأشرف والمرتضى. ذكره صاحب «الجواهر» و«الكتائب» وابن الشِّحنة.

---

(١) ترجمته في «هفت إقليم» (٢/٣٦).

(٢) ترجمته في «هفت إقليم» (١/٣٧٤-٣٧٧) و«هدية العارفين» (١/٨٢٣).

(٣) ما بين الحاصرتين تكملة من «هدية العارفين».

(٤) وهو بالفارسية على ما جاء في «هدية العارفين».

(٥) وهي المنظومات الخمس المشهورة بالفارسية لنظامي الكنجوي.

(٦) يرد اسمه برقم 5503 على شكل: يوسف بن محمد ناصر الدين أبو القاسم السمرقندي، ثم في المجلد الخامس (ص ٣٢) على شكل: أبو القاسم يوسف بن محمد.... وانظر ترجمته في «تاج التراجم» (١٧٥) و(٣٠٨) و«الجواهر المضية» (٢/٧١٠) و(٤/٧٩) و«الفوائد البهية» (٢١٩) وصواب الترجمة كما هو وارد فيه و«كشف الظنون» (٢/١٦٩٧ و١٨٦١ و١٩٢١).

(٧) يرد هذا الكتاب في المجلد الثالث 5503 على شكل: الأحقاف، أما في مصادر الترجمة فقد أخذ أشكالاً عديدة.

249- الشيخ الإمام أبو محمد بن عبدل وقيل ابن عدي، البصري الحنفي[١]، المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

كان من أصحاب الكرخي، «شرح الجامعين» وصنَّف كتاب «الاقتداء بعلي وعبد الله» وخرج إلى البصرة ودرَّس بها. ذكره عبد القادر في «الجواهر».

250- الشيخ أبو محمد الخفَّاف[٢]، ذكره الجامي في «النفحات» وقال: كان يوماً في مجلس، (٣٠/أ-ب) وقد اجتمع مشايخ شيراز وتكلموا في المشاهدة، فقال له الشيخ مؤمل الجصَّاص: ما قولك فيه؟[٣] قال: خير، لكن حقيقة المشاهدة رؤيته تعالى عياناً. فإني قد كنت في مشاهدته في بادية تبوك جالساً فوق عرشه فسجدت، فقال له المؤمل: قم نزر[٤] بعض الأخوان، فدخل على ابن سعدان[٥] المُحَدِّث فقال: أردنا أن نسمع منك حديث عرش الشيطان، فذكر لهم ما روي عن النبي عليه السلام أنه قال: «للشيطان عرش[٦] بين السَّمَاء والأرض، إذا أراد بعبد فتنة كشف له عنه»[٧] فلما سمعه أبو محمد مرتين قام وذهب ثم قضى ما مضى من صلاة سنتين منذ رؤيته ذلك.

251- الشيخ أبو محمد الإصطخري الشافعي[٨]، كان قاضي نسا وفقيه فارس، له «شرح المستعمل». ذكره السبكي في «طبقات الشافعية».

252- الشيخ أبو مزاحم الشيرازي[٩]، المتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة كان من كبار مشايخ فارس. ذكره أبو عبد الله الخفيف[١٠] وسافر مع الجنيد والشبلي.

253- الشيخ أبو المكارم الروياني الشافعي، صاحب «العدّة»[١١]، ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٣٥) و«الجواهر المضية» (٤/٨٥).

(٢) ترجمته في «نفحات الأنس» (١/٣٥٨-٣٥٩).

(٣) في (م): «فيها».

(٤) في الأصل و(م): «نزور».

(٥) في (م): «شعدان» ثم مسحت النقط عن حرف الشين.

(٦) في الأصل و(م): «عرشاً».

(٧) لم نقع عليه في المصادر والمراجع الحديثية التي بين أيدينا. ولكن عند مسلم في «صحيحه» رقم (٢٨١٣) من حديث جابر بن عبد الله «إن عرش إبليس على البحر».

(٨) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٥٦) و«تاريخ بغداد» (١٠/١٣٣) و«هدية العارفين» (١/٤٤٧).

(٩) ترجمته في «نفحات الأنس» (١/٩٠).

(١٠) في (م) «الحفيق».

(١١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١١٢٩) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٥٦٧).

254- رشيد الدين أبو منصور بن أبي الفضل بن علي المعروف بابن الصوري الطبيب[1]، المتوفى في غُرَّة رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة بدمشق عن ست وأربعين سنة.

اشتغل على الموفق البغدادي وتميَّز في الطب وتخرَّج بالشيخ أبي العباس الجيَّاني المتفرد في علم المفردات وخدم بالطب للعادل ثم لولده المعظم عيسى وابنه الناصر داود وكان له مجلس الطب. حرَّر «أدوية الترياق الكبير» وصنَّف «الأدوية المفردة» وذكر ما لم يذكره المتقدمون وكتاب «الرد على كتاب التاج البلغاري في المفردات»، وله تعاليق ووصايا طبية. ذكره صاحب «عيون الأنباء».

14ᵃ

255- الشيخ أبو النجا بن خلف بن محمد المصري الشافعي[2]، نزيل فوّه.

ولد سنة ٨٤٩ تسع وأربعين وثمانمائة وقرأ وتميَّز وأذن له في التدريس والفتوى وكان له وجاهة وإقبال بحيث حسده الجلال السيوطي. له «منظومة» في العقايد وشرحها ونظم «مغني اللبيب» وشرحه ونظم «الشافية» و«التلخيص» و«حاشية شرح الحاوي» و«ديوان». من «البدر الطالع مختصر الضوء اللامع»[3].

256- رئيس أهل الكتاب أبو النجم بن غالب بن فهد بن منصور النصراني الطبيب[3]، الهالك بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمائة. وكان طبيباً مشهوراً بالحذاقة، جيد المعرفة، خدم بالطب للناصر صلاح الدين وبقي في خدمته مدة وصنَّف كتاب «الموجز في الطب» مشتملاً على علم وعمل. ذكره صاحب «عيون الأنباء».

257- الشيخ أبو نصر الدَّبُوسي الحنفي[4]، كان إماماً كبيراً من أئمة الشروط. ذكره عبد القادر في «الجواهر».

258- الشيخ العالم العارف أبو نصر بن محمد بن محمد الحافظي البخاري الحنفي، المعروف بپارسا[5]، المتوفى بها في ربيع اا الأول سنة خمس وستين وثمانمائة وعمره أربع وستون سنة فقيل في تاريخ وفاته:

نصرُ إلهٍ فإذا فارق عن أحبته　　　لو سألوا حجّته قل بجوار رحمته

---

(١) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/٢١٦-٢١٩).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١١/١٤٣).

(٣) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/١٨٣).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٤/٩٤) و«كتائب أعلام الأخيار» رقم (٢٣٠) و«الطبقات السنية» رقم (٢٩٣٣) و«الفوائد البهية» (٢٢١). مات سنة ٤٣٢ (من القسم الثاني).

(٥) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٢٨٢-٢٨٣).

259- الشيخ الإمام أبو نصر بن أبي عبد الله الخياط الشيرازي الشافعي[1]، كان فقيهاً أصولياً صوفياً شاعراً. مات في طريق مكة وله مصنَّفات في الأصول والفروع. أخذ عنه فقهاء شيراز. ذكره السبكي.

260- الشيخ أبو نصر القُمّي[2]، صاحب كتاب «المدخل» ألَّفه سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. كان ماهراً في علم النجوم مشهوراً به.

261- الأديب أبو الوفاء بن عمر العُرْضِي الحَلَبي[3]، المتوفى سنة [١٠٧١][4].

قال الشهاب (الخفاجي المصري)[5] أديب له نظم ونثر وله تاريخ سمَّاه «معادن الذهب في الأعيان الذين تشرَّفت بهم بحلب»[6].

262- قدوة العارفين أبو الوفاء الخوارزمي[7]، المتوفى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

كان شيخاً كبيراً علاَّمة في علمي الحقيقة والشريعة، معظَّماً عند أهل خوارزم وله تأليفات حسنة، منها «المقصد الأقصى» و«شرح البردة» وغير ذلك ومن رباعياته:

بد كردم و اعتـــــذار بدتر ز گناه   چون هست درين عذر سه دعوى تباه
دعواى خود ودعوى قوت وفعل   لا حـــول ولا قـــــــوت إلا بالله[8].

ذكره في «مجالس النفائس»[9] و«النفحات» و«هفت إقليم».

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/١٠٦).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٦٤٢) و«معجم المؤلفين» (١/٥٧٣).

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/١٤٨) و«هدية العارفين» (٢/٢٨٨) و«إعلام النبلاء» (٦/٣٠٨) و«الأعلام» (٦/٣١٧) و«معجم المؤلفين» (٤/٧٣).

(٤) ما بين الحاصرتين تكملة من «كشف الظنون» (٢/١٧٢٣).

(٥) ما بين القوسين عن (م) وحدها.

(٦) حققه عبد الله الغزالي ونشرته مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع في الكويت.

(٧) ترجمته في «هفت إقليم» (١/٢٦١)

(٨) معناه: أسأتُ وكان عذري أقبح من ذنبي   إذ كان في العذر ثلاثة مزاعم ماحقة
العجب بالنفس وزعم القوة والفعل   ولا حـــــول ولا قـــوة إلا بالله

(٩) قال المؤلف في «كشف الظنون» (٢/١٥٩١): تركي لمير علي شير النوابي الوزير، المتوفى سنة (٦٠٩) جمع فيه طائفة من الشعراء وأعيان عصره ورتّبه على ثمانية مجالس وأتمه سنة (٨٩٦) وترجمه شاه محمد مبارك القزويني الحكيم وألحق به من جاء بعده من الشعراء.

263- قدوة الزهاد أبو هاشم الصوفي[1]، من أجلّة مشايخ الشام، المتوفى سنة خمس وخمسين ومائة أصله من الكوفة وهو أول من انتسب إلى التصوف واشتهر بالصوفي وكان سفيان الثوري يقول: لولا أبو هاشم ما عرفت دقيق الريا وما أعلم ما الصوفي وكان أبو هاشم يقول قلع الجبال بالإبر أيسر من إخراج الكبر من القلوب. ذكره صاحب «روض الأخبار»[2].

264- الشيخ جلال الدين أبو يزيد الفُورَاني[3]، المتوفى في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بفوران.

كان شيخاً جليلاً متشرعاً منقطعاً أويسياً وكان يعظ ويقوم بكفاية مهام المسلمين وفي وعظه تأثير بليغ وذكر أنه لما أشكل عليه أمر توجه بخلوص القلب فانكشف بروحانية حضرت سيد الكونين وكان كثيراً ما يصحب مع الشيخ ظهير الدين الخلوتي مع عدم الإرادة منه.

265- الشيخ الماهر أبو يَعْقُوب الأَهْوَازي الطّبيب[4]، كان من جملة الأطباء الذين جعلهم عضد الدولة في البيمارستان ويعرف به وله من الكتب «مقالة في أن السكنجبين البزوري أحرّ من التّرياق». ذكره صاحب «العيون» في أطباء العراق.

***

---

(١) ترجمته في «حلية الأولياء» (١٠/٢٢٥) و«تاريخ بغداد» (١٤/٣٩٧) و«نفحات الأنس» (١/٤٥).

(٢) اسمه الكامل «روض الأخبار من ربيع الأبرار» لمؤلّفه محيي الدين محمد بن الخطيب القاسم، المتوفى سنة (٩٤٠هـ). انظر «كشف الظنون» (١/٩١٦).

(٣) ترجمته في «رشحات عين الحياة» (١١٢) و«نفحات الأنس» (٢/٦٧٢) ولقبه جمال الدين.

(٤) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٣٨).

[فصل أُبي]

266- أبي بن عِمَارة -بكسر العين- الأنصاري[1] صحابي. روى أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى القبلتين في مبيت أبيه عِمَارة[2]. روى عنه أيوب بن قطن وعبادة. ذكره ابن الأثير وابن عبد البر.

267- أبو المنذر أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصاري الخَزْرَجي[3]، صحابي مات بالمدينة سنة تسع عشرة، سمَّاه النبي (٣١/أ-ب) عليه السلام سَيِّد الأنصار وأُمُّه صُهيلة بنت الأسود بن حرام عمَّة أبي طلحة الأنصاري. كان ربعة من الرجال، أبيض الرأس واللحية، شهد العقبة الثانية وبايع النبي عليه السلام بها، ثم شهد بدراً وما بعدها من المشاهد وكان يكتب للنبي الوحي وهو أول من كتب عبارة كتب فلان في المكاتب[4] وهو أحد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله عليه السلام وكان أقرأ الصحابة وعن النبي عليه السلام: «أقرأ أُمَّتي أبي»[5]. وقال عليه السلام: «أُمرت أن

(١) ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/٢٩٠) و«تاريخ الصحابة» (٣٠) و«معرفة الصحابة» (٢/١٧٤-١٧٧) و«الاستيعاب» (١/٧٠) و«جامع الأصول» (١٣/١١) و«أسد الغابة» (١/٦٠-٦١) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/١٠٧-١٠٨) و«تهذيب الكمال» (١/٢٦٠-٢٦٢) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٩٢) و«الخلاصة» (١/٦٢) و«تهذيب التهذيب» (١/١٨٧) و«الإصابة» (١/١٩).

(٢) رواه أبو داود رقم (١٥٨) وابن ماجة رقم (٥٥٧) والدار قطني في «سنة» (١/١٩٨) والطبراني في«المعجم الكبير» رقم (٥٤٥) وهو حديث ضعيف.

(٣) ترجمته في «طبقات خليفة» (٨٨-٨٩) و«تاريخه» (١٦٧) و«التاريخ الكبير» (٢/٣٩-٤٠) و«الجرح والتعديل» (٢/٢٩٠) و«حلية الأولياء» (١/٢٥٠-٢٥٦) و«تاريخ الصحابة» (٢٩) و«معرفة الصحابة» (١٦٣-١٧٤) و«تاريخ ابن معين» (٢/١٩) و«الاستيعاب» (١/١٢٦) و«الجمع بين رجال الصحيحين» (٣٩) و«جامع الأصول» (١٣/١٠) و«أسد الغابة» (١/٦١) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/١٠٨-١١٠) و«مختصر تاريخ دمشق» (٤/١٩٧-٢٠٤) و«تهذيب الكمال» (٢/٢٦٢-٢٧٣) و«سير أعلام النبلاء» (١/٣٨٩-٤٠٢) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٩٠-١٩١) و«الخلاصة» (١/٦٢-٦٣) و«تهذيب التهذيب» (١/١٨٧) و«الإصابة» (١/٢٦) و«شذرات الذهب» (١/١٧٠).

(٤) في (م) «المكاتيب».

(٥) قطعة من حديث رواه الترمذي رقم (٣٧٩٣) في المناقب: باب مناقب أهل البيت وابن ماجة (١٥٤) في المقدمة:

أقرأ عليك القرآن أو أعرض عليك القرآن»[١]. وهو أحد الفقهاء الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله عليه السلام روى عنه ابنه الطُّفَيل وغيره. من «الاستيعاب».

268- أُبَي بن مالك الجُرَشي وقيل العَامري، البصري[٢]، صحابي. روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث «من أَدْرَكَ والديه أو أحدهما ثم دخل النَّار فأبعده الله» الحديث[٣]. روى عنه زُرَارَة بن أبي[٤] أوفى وقال يحيى بن معين إن اسمه عمرو بن مالك وصحّح غيره أنه أبي. كذا في «الاستيعاب».

269- أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجَّار[٥]، صحابي شهد غزوة بدر وأُحد مع أخيه أنس واستشهد في بئر مَعُونةَ. كذا في «الاستيعاب».

14b

270- أُبَنْدَقْلِس الحكيم[٦]، من الخمسة المعروفين بأساطين الحكمة وأقدمهم.

كان في زمن داود عليه السلام وأخذ الحكمة عن لقمان بالشام ثم رجع إلى يونان وتكلم في خلقة العالم بأشياء تقدح ظواهرها في أمر المعاد، فهجره بعضهم وله تأليف في ذلك ولأرسطو عليه كلام وردود وقد انتمى إليه بعض الباطنية كمحمد بن تومرت ومذهبه في

باب رقم (١١) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/٢/٦٠) من حديث أنس ابن مالك رضي الله عنه وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) قطعة من حديث رواه أحمد في «المسند» (٣/١٣٠ و١٣٧ و١٨٥ و٢١٨ و٢٣٣ و٢٧٣ و٢٨٤) والبخاري في المناقب: باب مناقب أبي بن كعب ومسلم رقم (٧٩٩) في صلاة المسافرين، من حديث أنس بن مالك.

(٢) ترجمته في «الاستيعاب بمعرفة الأصحاب» (١/٧٠) و«أسد الغابة» (١/٦٣).

(٣) ذكره ابن عبد البرّ في «الاستيعاب» (١/٧١) في آخر ترجمة أبي بن مالك الحرشي والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٨٤).

(٤) «أبي» من نسخة (م).

(٥) ترجمته في «الاستيعاب بمعرفة الأصحاب» (١/٧٠).

(٦) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (١٥) و«إخبار العلماء بأخبار الحكماء» (١٢) و«تاريخ مختصر الدول» (٥٠) واسمه «امبيذقليس» و«عيون الأنباء» (١/٣٦-٣٧) واسمه فيه: «بندقليس». وردت ترجمة أخرى لأبيدقلس الحكيم في الورقة 63a وقد شطبت بالحبر الأحمر من طرف كاتب چلبي وقد أوردناه هنا لتمام الفائدة:

قدوة الحكماء الأقدمين أبندقلس الحكيم، وهو أول الحكماء الخمسة زماناً، كان في عصر داود عليه السلام، أخذ الحكمة عن لقمان الحكيم بالشام، ثم انصرف إلى يونان، فتكلم في خلقة العالم بأشياء يقدح ظاهرها في أمر المعاد فهجره لذلك بعضهم، وطائفة من الباطنية تنتمي إلى حكمته وتزعم أن له رموزاً قلما يوقف عليها وهو أول من نفى الصفات عن ذات الله قائلاً: ذاته وجوده وحياته وحكمته معنيان إضافيان لا يوجبان اختلافاً في الذات، وإلى هذا ذهب أبو الهذيل العلاّف. وله من الكتب «كتاب فيما بعد الطبيعة» و«كتاب الميامر» و«كتاب في بطلان المعاد الروحاني فضلاً عن الجسماني». ذكره صاحب «العيون» وصاحب «مختصر الدول».

صفات الله أنها تؤدي إلى شيء واحد وليس لها معان متميزة وإليه ذهب الهذيل العلاّف. كذا في «تاريخ الحكماء».

وفي «[تاريخ] مختصر الدول» هو أول من نفى الصفات عن ذات الله تعالى وله كتاب في بطلان المعاد الروحاني فضلاً عن الجسماني وفي «العيون» له كتاب «فيما بعد الطبيعة» كتاب «الميامير». انتهى.

271- أبي اللحم الغِفَاري[1]، من قدماء الصحابة وأكابرهم، لُقِّب به لأنه كان يأبى من أكل اللحم وقيل: لأنه كان لم يأكل لحم القربان المذبوح على النصب في الجاهلية. شهد غزوة حنين واختلف في اسمه ولا خلاف في أنه من قبيلة غِفَار. من «الاستيعاب».

272- السلطان آتْسِزْ بن قطب الدين محمد خوارزم شاه الثاني[2]، من هذه الدولة، المتوفى في جمادى الأخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، عن إحدى وستين سنة.

تسلطن بعد أبيه وكان حسن السيرة، كافاً عن أموال رعيته، منصفاً لهم، محبوباً إليهم، أصابه فالج ومات منه وهو يقول: ﴿ما أغنى عني ماليه﴾ إلى آخر الآية[3]، ثم ملك ابنه أرسلان شاه وكانت مدته خمسين سنة وله مع سنجر السلچوقي وقائع وحروب يطول ذكرها[4].

273- أثافروديطس[5] الحكيم[6]، من فلاسفة الروم، له «كتاب في اا الآثار العلوية» وهو تفسير مقالة قوس قزح لأرسطو نقله ثابت بن قره. كذا في «تاريخ الحكماء».

274- أجمد -بالجيم- ابن عجيان الهمداني[7]، صحابي وفد على النبي عليه السلام وشهد فتح مصر.

قال ابن يونس: لا أعلم له رواية وخطبته معروفة. ذكره السيوطي في «حسن المحاضرة».

***

---

(١) ترجمته في «الاستيعاب بمعرفة الأصحاب» (٣/٩٤٣) وهذا لقبه واسمه (عبد الله بن عبد الملك) وقيل: (عبد الله بن مالك) ويقال: (عبد الله بن عبد بن مالك).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣٢٢) و«دول الإسلام» (١/٤٠٥) و«الوافي بالوفيات» (٦/١٩٥) و«فذلكة» ورق (١٣٦أ).

(٣) سورة الحاقة، الآيتان (٢٨-٢٩) ولفظ الآية الثانية التي أرادها المؤلف ﴿هلك عني سلطاني﴾.

(٤) في (م) «يطول شرحها».

(٥) في الأصل و(م) «أنافروطنس» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٦) ترجمته في «إخبار العلماء بأخبار الحكماء» (٤٤) و«تاريخ الحكماء» (٥٩).

(٧) ترجمته في «الإصابة في تمييز الصحابة» (١/٢١) و«حسن المحاضرة» (١/١٦٨).

باب أحمد

وهو غير منصرف للعَلَمِّية ووزن الفعل وكان من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وأول من سمي أحمد بعده هو:

275- أحمد بن عمرو بن تميم[1] الفَرَاهيدي[2]، والد الخليل صاحب العروض. كذا في «نحاة» السيوطي.

276- الشيخ أحمد بن أبان بن سَيِّد الأَندلسي اللُّغوي[3]، المتوفى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

كان إماماً في العربية، أديباً، سريع الكتابة. أخذ عن أبي علي القالي وصنَّف كتاب «العالم في اللغة» مائة مجلد، مرتباً على الأجناس، بدأ فيه بالفلك وختم بالذرَّة وشرح «كتاب الأخفش». من «نحاة» السيوطي.

277- الشيخ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد، المعروف بابن الجزَّار الأندلسي الطَّبيب[4]، كان من أهل قيروان، له حفظ ودراسة وغناء وذكاء ومهارة في أكثر العلوم، سكن إفريقية وعاش نيفاً وثمانين سنة وصنَّف «زاد المسافر في علاج[5] الأمراض» و«الاعتماد في الأدوية المفردة» و«البغية في المركبات» و«العمدة لطول المدة» وهو أكبر تآليفه و«التعريف بصحيح التاريخ» مختصر و«رسالة النفس» و«كتاب المعدة وأمراضها» و«طب الفقراء» و«رسالة الأدوية» وكتاب في «فرق العلل» و«رسالة في التحذير من إخراج الدم» و«رسالة الزكام» و«رسالة النوم واليقظة والمجربات» و«مقالة في الجذام» و«كتاب الخواص ونصائح

---

(١) «بن تميم» في نسخة الأصل وحدها ولم يرد في (م).

(٢) ذكر السيوطي ذلك في آخر ترجمة ولده الخليل بن أحمد الفراهيدي من كتابه «بغية الوعاة» (١/٥٥٩).

(٣) ترجمته في «معجم الأدباء» (٢/٢٠٣) و«إنباه الرواة» (١/٣٠) و«الصلة» لابن بشكوال (٧) و«بغية الملتمس» (١٥٩) و«بغية الوعاة» (١/٢٩١) و«الأعلام» (١/٨٤).

(٤) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/٣٧-٣٩) و«طبقات الأمم» (٩١-٩٢) و«معجم الأدباء» (٢/١٣٦-١٣٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٦١) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٠٨-٢٠٩) و«معجم المؤلفين» (١/٨٨).

(٥) في (م) «في صلاح».

الأبرار» و«كتاب أسباب الوباء»[1] و«رسالة استهانة الموت» و«رسالة في المقعدة» و«كتاب البلغة في حفظ الصحة» و«مقالة في الحمام» و«كتاب أخبار الدولة». ذكره صاحب «عيون الأنباء».

278- الشيخ محيي الدين أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عقبة [بن هبة الله] البُصْرَاوي الحَنَفي[2]، مدرس الركنية بقاسيون. ذكره ابن الشحنه في «هوامش الجواهر» وقال: رأيت له كتاباً في أدب القضاء.

279- الشيخ أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي القَيْرَوانيّ النَّحَوي[3]، المتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، عن ست وأربعين [سنة].

كان من المهرة في العربية، أخذ عن أبي محمد المكفوف ولازمه مدة وألف كتاباً في «الضاد والظاء» وشرح أكثر دواوين العرب وكان شاعراً، ثم ترك وأقبل على الحديث. ذكره السيوطي نقلاً عن الزبيدي.

280- الشيخ الإمام الفقيه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسمعيل بن عَبَّاس الإسمعيلي الجُرْجَاني الشافعي الحافظ[4]، إمام أهل جُرجَان، المتوفى بها في رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة عن أربع وتسعين سنة.

اشتغل وسمع من سنة ٢٨٩، ثم رحل إلى حسن بن سفيان سنة ٢٩٤ وأخذ عنه، ثم خرج إلى (٣٢/أ-ب) العراق سنة ٢٩٦ وسمع خلقاً وروى عنه جماعة، منهم: ولده أبو سعد إسمعيل وفقهاء جُرجان وكانت الرحلة إليه في عصره، جمع بين الفقه والحديث ورئاسة الدين والدنيا.

---

(١) في (م) «أسباب الوفا».

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/٦٧) و«البداية والنهاية» (١٣/٣٥٣) و«الدارس في تاريخ المدارس» (١/٥١٢) و«الوافي بالوفيات» (٥/٣١١) و«الطبقات السنية» (١/١٧٥) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «طبقات اللغويين والنحويين» (٢٦٥) و«بغية الوعاة» (١/٢٩٣) و«هدية العارفين» (٥/٥٨) و«الوافي بالوفيات» (٥/١٠٧) و«إنباه الرواة» (١/٢٧) و«معجم المؤلفين» (١/٨٩).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٢٩٢) و«طبقات العبادي» (٨٦) و«تاريخ جرجان» (٦٩-٧٧) و«طبقات الشيرازي» (١١٦) و«الأنساب» (١/٢٤٩) و«تبيين كذب المفتري» (١٩٢-١٩٥) و«المنتظم» (٧/١٠٨) و«دول الإسلام» (١/٣٣٧) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٩٤٧-٩٥١) و«العبر» (٢/٣٥٨-٣٥٩) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢١٣) و«مرآة الجنان» (٢/٣٩٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٧-٨) و«البداية والنهاية» (١/٢٩٨) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٤٠) و«الإعلان بالتوبيخ» (١٤١) و«طبقات الحفاظ» (٣٨١-٣٨٢) و«طبقات ابن هداية الله» (٩٥) و«شذرات الذهب» (٤/٣٧٩) و«الرسالة المستطرفة» (٢٦) و«هدية العارفين» (٥/٦٦).

قال الحاكم: كان أوحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء وأجلّهم في الرئاسة والكرم والسخاء وصنَّف «الصحيح على شرط البخاري» فيه فوائد كثيرة وعلوم غزيرة و«المعجم» و«مسند عمر». تفرَّد ببلاد العجم وعلا إسناده. ذكره السبكي وغيره وسيأتي أهل بيته.

15ª

281- علاء الدين أبو العباس شهاب[1] أحمد بن إبراهيم بن أيوب العَيْنْتَابيّ الحنفي[2]، قاضي عسكر دمشق، المتوفى بها في محرم سنة سبع وستين وسبعمائة وقد جاوز الستين. تفقّه واشتغل على الشيخ الرضي المنطقي وأقام بحلب ثم بدمشق وأفتى ودرس بعدة مدارس وشرح «مجمع البحرين»[3] وسماه «المنبع»[4] و«المغني في الأصول» وشرح «ملتقى البحرين» في ست مجلدات وسماه «المرتقى». وكان ذا شكل حسن، جامعاً لأشتات الفضائل، بارعاً في المذهب. ذكره تقي الدين.

282- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن داود المعرّي الحلبي، المعروف بابن البرهان الفقيه الحنفي[5]، المتوفى في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

كان فقيهاً، فاضلاً، له مصنَّفات، منها «شرح الجامع الكبير». وكان شيخ الحنفية بحلب. ناب ودرَّس بالشهابية. ذكره تقي الدين.

283- الشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن عاصم النحوي الثقفي العاصمي الجياني ثم الغرناطي المقرئ[6]، شيخ القراء والمحدِّثين بأندلس، المتوفى بها في ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة، عن ثمانين سنة.

---

(١) «شهاب» ليس في (م).

(٢) ترجمته في «الطبقات السنية» (١/٢٥٨) و«تاج التراجم» (٢٩) و«الدرر الكامنة» (١/٨٢) و«الفوائد البهية» (١٣) و«كشف الظنون» (٢/١٦٠١) و«المنهل الصافي» (١/١٩٧) و«النجوم الزاهرة» (١١/٩٠).

(٣) واسمه كاملاً «مجمع البحرين وملتقى النهرين» للإمام مظفّر الدين أحمد بن علي بن ثعلب، المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفي، المتوفى سنة (٦٩٤هـ). وهو في فروع الحنفية. انظر «كشف الظنون» (٢/١٥٩٩).

(٤) قال المؤلف في «كشف الظنون» (٢/١٦٠١): وهو في ست مجلدات وسماه «المنبع في شرح المجمع».

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/١٤٩-١٥٠) و(٤/٤٥٨) و«تاريخ ابن الوردي» (٢/٣١٧) و«البداية والنهاية» (١/١٨٢-١٨٣) و«تاج التراجم» (٣٠) و«الطبقات السنية» برقم (١١٩) و«كشف الظنون» (١/٥٦٩) و«معجم المؤلفين» (١/٨٨).

(٦) ترجمته في «معجم المؤلفين» (١/٨٨) و«الدرر الكامنة» (١/٨٤-٨٦) و«المنهل الصافي» (١/١٩٧-٢٠١) و«الإحاطة في أخبار غرناطة» (١/١٨٨-١٩٣) و«البدر الطالع للشوكاني» (١/٣٣-٣٥) و«فهرس الفهارس والأثبات» (١/٣٤١) و«كشف الظنون» (٢٤١، ٢٨٦، ٨٤٠، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٧٣٥، ١٨١٣) و«إيضاح المكنون» (٢/٥/٣٠١/٥٥١).

كان إماماً جليلاً، نحوياً، أصولياً، أديباً، حسن الخط، مقرئاً، أقرأ القرآن والنحو والحديث بمالتة[1] وغرناطة وهو إمام وخطيب بها، سمع من جماعة وتفرَّد بـ«السنن الكبير» للنسائي وأخذ عنه خلق وتخرَّج به أبو حَيَّان[2]. صنَّف تعليقاً على «كتاب سيبويه» و«الذيل على صلة ابن بشكوال» و«مُلاك التأويل في فنون التفسير» و«البرهان في نسب سور القرآن» و«الإعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام» و«ردع الجاهل عن اعتساف المحامل». ذكره في «الدرر الكامنة» وغيره.

284- الإمام الحافظ أبو علي أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي[3]، نزيل بغداد، المتوفى في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين. روى عن حَمَّاد بن زيد وأبي عَوَانة وعنه أبو داود وابن أبي الدنيا والبغوي وأبو يعلى الموصلي. وثّقه ابن معين.

285- الشيخ الإمام عماد الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن العارف الواسطي الصوفي[4]، نزيل دمشق، المتوفى بها في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة عن اثنتين وخمسين سنة. تفقّه وتأدب وكتب الخط المنسوب، ثم تجرَّد ولقي المشايخ فتزهّد، له «شرح منازل السائرين» و«الإقناع في حل شبهة مسألة السماع» و«مختصر سيرة ابن هشام» و«مختصر دلائل النبوة» و«مختصر الكافي» للحنابلة في مجلد سماه «البلغة». وكان ابن تيمية يعظّمه ويقول: هو جُنيد عصره.

وقال الذهبي: له مقامات وأحوال ومشاركة في القلوب ونظم جيد. انتهى. من «المنهل».

286- القاضي[5] شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبي إسحق السّروجي الحنفي[6]، المتوفى بمصر في رجب سنة عشر وسبعمائة عن ثلاث وسبعين سنة.

---

(١) في (م) «بمالقة».

(٢) يعني النحوي (محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النِّفزي الأندلسي الجيّاني) المتوفى سنة (٧٤٥هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا» (٣٠).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١١/٣٥) و«الجرح والتعديل» (٢/٣٩) و«تاريخ بغداد» (٤/٥،٦) و«خلاصة تذهيب الكمال» (٣).

(٤) ترجمته في «ذيول العبر» (٦١) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٢٩٩) و«الدرر الكامنة» (١/٩١) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٣٥٨-٣٦٠) و«هدية العارفين» (٥/١٠٣-١٠٤) و«المنهل الصافي» (١/٢١٠) و«الدليل الشافي» (١/٣٥) و«شذرات الذهب» (٨/٤٥) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٢٩٩).

(٥) في (م): الشيخ بدلاً من القاضي.

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (٥/١٠٤) و«ذيول العبر» (٥٣) و«البداية والنهاية» (١٤/٦٠) و«الدرر الكامنة» (١/٩١) و«رفع الإصر» (١/٥٠) و«تاج التراجم» (٣١) و«المنهل الصافي» (١/١٨٨،١٩٣) و«النجوم الزاهرة» (٩/٢١٢) و«حسن المحاضرة» (١/٤٦٨) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٦٧) و«كتاب أعلام الأخيار» (برقم ٥٠٩) و«الطبقات السنية» (برقم ١٢٠).

تفقه على مذهب [الحنابلة][(١)]، ثم تحوّل حنفياً، فحفظ «الهداية» وأخذ عن الشيخ نجم الدين إسحق والصدر سليمان بن أبي العز وبرع وأتقن الخلاف واشتغل بالحديث والنحو وشرح «الهداية» إلى الأيمان وسمَّاه «الغاية»[(٢)] وسمع الحديث من ابن دحية وغيره وله «الحجَّة الواضحة في أن البسملة ليست من الفاتحة» و«الرد على ابن تيمية» في مجلدات[(٣)] وقد ردّ هو[(٤)] [على ردّه] أيضاً. تولى قضاء الحنفية مرتين وبلغ من العز والجاه ما لا مزيد عليه، فلما عزله لاچين مات قهراً وجوعاً بالمدرسة السيوفية ودفن بالقَرَافَة. ذكره تقي الدين.

287- السلطان أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن أبي سالم المرِيني[(٥)]، من ملوك فاس، المتوفى بقفصه في شعبان سنة ست وتسعين وسبعمائة وملك بعده ابنه أبو فارس عبد العزيز وله حروب ووقائع مذكورة في المطولات. من «المنهل».

288- الإمام عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد الفاروثي الواسطي الشافعي[(٦)]، المقرئ الواعظ الخطيب الصوفي، المتوفى بواسط في ذي الحجّة سنة أربع وتسعين وستمائة، عن ثمانين سنة. قرأ وسمع من ابن الزّبيدي والشهاب السُّهْرَوردي ومنه لبس خرقة التصوف ببغداد وحدَّث بالحرمين والعراق وجاور بمكة، فقرأ عليه قاضي الحرم وشيخه محمد الطبري، ثم تولى المشيخة والخطابة بدمشق، ثم عاد إلى واسط. وكان فقيهاً صوفياً. ذكره السبكي وغيره.

289- الإمام الحافظ أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور الدُّوْرَقي اللكبري البغدادي[(٧)]، المتوفى بها في شعبان سنة ست وأربعين ومائتين، عن ثمان وسبعين سنة.

---

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل و(م) واستدركناه من «الدرر الكامنة» وزاد ابن حجر فيه: «وحفظ المقنع» وهو من أهم متون الحنابلة ألَّفه موفق الدين بن قدامة المقدسي وطبع طبعات عدة في مصر ولبنان والسعودية آخرها التي صدرت عن مكتبة السوادي بجدة بتحقيق محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب.

(٢) قال صاحب «تاج التراجم»: «في ست مجلدات ضخمة».

(٣) قال ابن حجر في «الدرر الكامنة»: «بأدب وسكينة وصحة ذهن».

(٤) أي ابن تيمية وما بين الحاصرتين مستدرك للتوضيح من «الدرر الكامنة».

(٥) ترجمته في «إنباء الغمر» (٣/٢١٩) و«الدرر الكامنة» (١/٩٣) و«النجوم الزاهرة» (١٢/١٤٢) و«المنهل الصافي» (١/٢١٥) و«الدليل الشافي» (١/٣٦) و«شذرات الذهب» (٨/٥٨٩).

(٦) ترجمته في «العبر» (٥/٣٨١-٣٨٢) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٢٩٠) و«معرفة القراء الكبار» (٢/٦٩١-٦٩٣) و«شذرات الذهب» (٧/٧٤٣) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٢٩٠)،

(٧) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٠٥) و«العبر» (١/٤٤٦) و«تهذيب التهذيب» (١/١٠) و«طبقات الحفاظ» (٢٢٠)

كان حافظاً، ثقة، روى عن ابن عُلَية وجرير [بن عبد الحميد] وأبي داود الطيالسي. وعنه البغوي وتقي وأبو يعلى الموصلي وابن أبي الدنيا. وكان حسن التصنيف. ذكره القاضي.

290- الشيخ موفق الدين أبو ذرّ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي الشافعي[1]، الأديب المحدِّث، المتوفى بها في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وثمانمائة، (٣٣/أ-ب) تأدَّب وصنَّف نظماً ونثراً، ثم أذهبها في آخر عمره كـ«عروس الأفراح» و«عقد الدرر» و«سير الجمال» و«الهلال المستنير في العذاب المستدير». واعتنى بالشروط ومَهَرَ، ثم حدّث عن أبيه البرهان سبط ابن العجمي وابن حجر حين قدم حلب وأقبل على الحديث والفقه، أفرد «مبهمات البخاري» و«إعرابه» وجمع عليه تعليقاً لطيفاً ووضع «التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح» و«مبهمات مسلم» و«قرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين» و«شرح الشفا» و«المصابيح» لكنه لم يكمله وكتب ذيلاً على «تاريخ حلب»[2] وسماه «كنوز الذهب» ولازم إقراء «الصحيحين» و«الشفا» منعزلاً عن أبناء الدنيا، قانعاً باليسير، متواضعاً. ذكره ابن الحنبلي والبِقَاعي.

291- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله اليماني الحنفي الزاهد نزيل الشيخونية، المعروف بعرب زاده[3]، المتوفى سنة ثلاثين وثمانمائة بمصر.

انتقل أبوه من اليمن إلى الروم فسكنها ونشأ أحمد ببروسا، ثم رحل إلى مصر وأقام بها، فقرأ ثم تزهَّد واجتهد في العبادات إلى أن بلغ ذرى المراتب والمقامات، فلم يكن في عصره من يدانيه في الهيبة والوقار وكان لا يشرب الماء أكثر من عشرة سنين صائماً وقائماً وكان إذا اشترى شيئاً تنكَّر وخرج بعد العشاء لأن الباعة يحابونه ولم يأخذوا منه شيئاً وهو لا يقبل من أحد شيئاً وكان صاحب كرامات كثيرة ولما مات نزل السلطان من القلعة [للصلاة عليه]، فصلّى عليه العيني ودفن [بالخانقاه الشيخونية] بجوار الشيخ أكمل الدين. ذكره السخاوي.

15b

و«شذرات الذهب» (٣/٢١١) و«تهذيب الكمال» (١/٢٤٩).

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٩٨) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٣٢٣) و«نظم العقيان» (٣٠) و«القبس الحاوي» (١/١١٥) و«شذرات الذهب» (٩/٥٠٨) و«إعلام النبلاء» (٥/٢٨٢) و«در الحبب» (١/١/٢٢٣).

(٢) وهو لابن خطيب الناصرية. ذكر ذلك ابن الحنبلي في «درّ الحبب» (١/١/٢٢٧).

(٣) ترجمته في «الطبقات السنية» (١/٢٦٣) و«الضوء اللامع» (١/٢٠٠،٢٠١) و«المنهل الصافي» (١/٢١٧) و«القبس الحاوي» (١/١١٨) و«حسن المحاضرة» (١/٥٢٩) و«جامع كرامات الأولياء» (١/٣٢٠) وما بين الحاصرتين تكملة من «المنهل الصافي» و«الضوء اللامع».

292- الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن أبي أحمد بن القاصّ الطَّبري الشافعي[1]، المتوفى بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

كان إمام عصره في طبرستان، تفقّه على ابن سُرَيج وأخذ عنه تلميذه أبو علي الزجَّاجي وصنَّف «التلخيص» و«أدب القاضي» و«مختصراً في أصول الفقه» و«الكلام على حديث أبي عُمير»[2] وغير ذلك وأبو سعد[3] [السمعاني] جعله نفسه القاص وقال: لأنه دخل الدَّيلم ووعظ بها وكان يقصّ أيضاً بطرسوس فأدركته روعة فخرَّ مغشياً عليه ومات. وذكر ابن العديم[4] أن اسمه أحمد بن محمد بن يعقوب وأن له كتباً[5] كـ«المواقيت» و«المفتاح» لكن السُّبكي لم يذكره ولعل ذلك لم يثبت عنده وأن القاضي أبا عمر عثمان بن عبد الله الطَّرسوسي كتب في مواضع من مصنَّفاته: حدثنا أحمد بن أحمد الطبري إملاء بطرسوس في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، فيكون وفاته فيها أو بعدها، تولى قضاء طرسوس وكانت الفتوى إليه وإنما قيل له القاصّ لدخوله ديار الديلم والجبل وقاد[6] عساكر الجهاد إلى الروم بالوعظ والتذكير.

293- الأديب أبو الفضل أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد الخَاوَرانيّ النَّحوي[7]، المتوفى سنة عشرين وستمائة عن نحو ثلاثين سنة.

قال ياقوت: شاب فاضل بارع قيّم بعلم النحو، شرح «المفصّل» وصنَّف كتابين صغيرين في النحو. من «طبقات النحاة».

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٥/٦١) و«طبقات الشيرازي» (١١) و«الأنساب» (٢٤/١٠-٢٥) و«وفيات الأعيان» (٦٨/١-٦٩) و«العبر» (٢/٢٤١) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٢٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥٩/٣-٦٣) و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٩٤) و«طبقات ابن هداية الله» (٦٥-٦٦) و«شذرات الذهب» (٤/١٩١) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٣٧١).

(٢) يعني قوله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا عمير ما فعل النغير» الذي رواه البخاري رقم (٦١٢٩) و(٦٢٠٣) ومسلم رقم (٢١٥٠) وغيرهما من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ومن مصنّفه المذكور نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

(٣) في الأصل و(م): «وأبو سعيد» والصواب ما أثبتناه وانظر «الأنساب» وتعليق (إحسان عباس) على «وفيات الأعيان».

(٤) انظر «بغية الطلب» (٣/١٠٥٩) وما بين الحاصرتين في الترجمة مستدرك منه.

(٥) في الأصل و(م): «وأن له كتاب» وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٦) في الأصل و(م): «وقود».

(٧) ترجمته في «معجم الأدباء» (٢/٢٣٨) و«بغية الوعاة» (١/٢٩٩) و«هدية العارفين» (١/٩٠).

294- الإمام[1] شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسمعيل بن سليم بن قيماز بن عثمان بن عمر الكِنَاني البُوصيري الشافعي المصري الحافظ[2]، المتوفى بالقاهرة في محرم سنة أربعين وثمانمائة، عن ثمان وسبعين سنة.

سمع الكثير من البرهان التنوخي والبلقيني والعراقي وحدَّث وخرَّج وألَّف «زوائد سنن ابن ماجة» و«زوائد سنن البيهقي الكبرى»[3] و«زوائد المسانيد العشرة على الستة» وغير ذلك. ذكره في «طبقات الحفاظ».

295- الإمام أبو سعيد أحمد بن أبي بكر [محمد] بن أبي عثمان سعيد بن إسمعيل الحيري النيسابوري[4]، استشهد بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. سمع الحسن بن سفيان ومنه الحاكم. وصنَّف «التفسير الكبير» و«الصحيح المخرَّج على مسلم» وغير ذلك. من «الحفاظ».

296- الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي الحنفي[5]، المتوفى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة، عن ست وثمانين سنة. ولد بمرعش وقرأ، ثم رحل إلى عينتاب وتفقّه بها وبحلب، فأُذن له بالإفتاء والتدريس، وبرع في عدة من الفنون وتصدَّر للإفتاء والتدريس سنة ٨٢٠ وصنَّف «كنوز الفقه» ونظم «العمدة في الكلام» وزاد عليها وخمَّس «البردة» وكان فقيه حلب ومنشئها[6]. ذكره في «المنهل».

---

(١) في (م) «الشيخ الإمام».

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٥١) و«إنباء الغمر» (٨/٤٣١) و«النجوم الزاهرة» (١٥/٢٠٩) و«درر العقود الفريدة» (٢/٣٢٣) و«شذرات الذهب» (٩/٣٤٠) و«طبقات الحفاظ» (٥٤٦) و«ذيل تذكرة الحفاظ» (٣٧٩) و«معجم المؤلفين» (١/١١٠).

(٣) قال الأستاذ عمر رضا كحالة: «ويقع في مجلدين أو ثلاثة». عن «معجم المؤلفين».

(٤) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٢٠) و«العبر» (٢/٢٩٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٤٣) و«طبقات المفسرين» (١/٧٢) و«شذرات الذهب» (٤/٢٧٨).

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٥٤) و«هدية العارفين» (٥/١٣٣) و«معجم المؤلفين» (١/١١١) و«المنهل الصافي» (١/٢٢٤) و«الدليل الشافي» (١/٣٧) و«الطبقات السنية» (١/٣٢٩) و«القبس الحاوي» (١/١٣٧) و«شذرات الذهب» (٩/٤٦٧).

(٦) قال الشماع في «القبس الحاوي»: ومدحه بعضهم بقوله:

عن العلماء يسألني خليلي ... ألا قل لي فمن أهدى وأرشد
ومن أحمدهم فعلاً وفضلا ... قلت: المرعشي الشيخ أحمد

297- الشيخ بديع الدين أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب القزويني الحنفي[1]، المتوفى بسيواس في أواخر سنة عشرين وستمائة. وكان مقيماً بها، صنَّف «كتاب الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز» قرأه عليه الموفق نصر الله الدمشقي بماردين سنة عشرة وستمائة. من «الجواهر».

298- أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عمر، المعروف بالأحنف اليمني[2]، المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة عشرة وسبعمائة، عن ست وسبعين سنة.

كان فقيهاً حافظاً، صنَّف في التفسير والحديث واللغة ودرَّس بتعز وانتفع به خلق وإنما لّقب بالأحنف لحنف كان بوالده. ذكره السيوطي في «النحاة».

299- العالم العلامة[3] شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعيد بن جرمي بن ناشر الأصغر بن عامر بن ناشر الأكبر الناشري[4]، قاضي القضاة باليمن المتوفى [سنة خمس عشرة وثمان مائة وقد جاوز السبعين، عني بالعلم وبَرَعَ في الفقه وشارك في غيره وتخرج به أهل بلده مدة طويلة].

16a

300- الشيخ الصالح العارف أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سلامة المُضَري السُّلَمي الموزعي اليمني[5]، المتوفى بها سنة...

صنَّف «المسلك الأرشد في مناقب الشيخ عبد الله بن أسعد» يعني اليافعي. ذكره صاحب «قرة العين»[6] (٣٤/أ-ب).

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/١٣٣) و«الطبقات السنية» (١/٢٨٧) و«تاج التراجم» (١٥) و«معجم المؤلفين» (١/١١١) واسم «أحمد» ليس موجودا في (م).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٩٩) و«العقود اللؤلؤية» (١/٤٢٣-٤٢٤) و«معجم المؤلفين» (١/١١٢).

(٣) في (م) «الإمام العلامة».

(٤) ترجمته في «إنباء الغمر» (٧/٨٠) و«المجمع المؤسس» (٣/٣٠) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/٨) و«الضوء اللامع» (١/٢٥٧) و«القبس الحاوي» (١/١٣٨) و«شذرات الذهب» (٩/١٦٣) وما بين الحاصرتين في الترجمة تكملة من مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في «هجر العلم ومعاقله» (٤/١٥٨).

(٦) واسمه الكامل «قرة العين بمعرفة بني دعسين» وهو مخطوط لم ينشر بعد فيما نعلم. انظر «كشف الظنون» (٢/١٣٢٤).

301- شهاب الدين أبو جلنك أحمد بن أبي بكر الحلبي الشاعر[١]، المتوفى قتيلاً بيد التتار سنة سبعمائة وكان شاعراً شجيعاً سميناً صاحب ديوان ونوادر، قتله التتار في المحاصرة. ذكره جمال الدين في «المنهل».

302- الشيخ الكامل أبو نصر أحمد بن أبي الحسن بن علي بن محمد النامقي ثم الجامي، المنتسب إلى جرير بن عبد الله البجلي[٢]، المتوفى في محرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة، عن خمس وتسعين سنة.

قرأ واجتهد في الجبال نحو خمس عشرة سنة، فكشف الله عليه علوماً جمَّة فصنَّف كتباً، منها: «الرسالة السمرقندية» و«أنيس التائبين وسراج السائرين» و«مفتاح النجاة» و«بحار الحقيقة» و«كنوز الحكمة» و«فتوح الروح» و«فتوح القلوب» و«ديوان شعره» إلى أربعة عشر كتاباً منها، لكنه ما عدا ذلك ضاع في الفترة ورزق نحو أربعين ولداً وخلَّف أربعة عشر ذكراً كل منهم عالم، منهم ظهير الدين عيسى صاحب «رموز الحقائق» قال فيه: تا آخر عمر بر دست پدرم سيصد هزاركس توبه كرده اند[٣].

وقال نفسه في «سراج السائرين»:

«بيست و دو ساله بودم كه حق عز شانه مرا توبه كرامت كرد و چهل ساله بودم كه مرا به ميان خلق فرستاد و اكنون شصت و دو ساله ام كه اين كتاب را به فرمان جمع مي كنم تا اين غايت صد و هشتاد هزار مرد است كه بر دست ما توبه يافته اند. انتهى. وخواجه سديد الدين محمد بن موسى الغزنوي مقامات شيخ الإسلام أحمد تاليفي جمع كرده است ودر آنجا كفته شيخ مردي جلد ودلير وشجاع بود. ونسبت اودر طريقت يكى از خضر است ويكي أز ابو

---

(١) كلمة «الشيخ» موجودة في البداية في نسخة (م) وترجمته في «المنهل الصافي» (١/٢٢١) و«أعيان العصر» (١/١٩٠) و«شذرات الذهب» (٧/ ٧٩٥-٧٩٦) وأورد له أبياتاً من شعره مطلعها:

أتى العذار بماذا أنت معتذر	وأنت كالوجد لا تبقي ولا تذرُ
لا عذر يقبل إذ نم العذار ولا	ينجيك من شرّه خوف ولا حذرُ
كأنني بوحوش الشعر قد أنست	بوجنتيك وبالعشاق قد نفروا
وكلما مرّ بي مرو أقول لهم	قفوا انظروا وجه هذا الكيس واعتبروا
قد كان شكلاً نقي الخدّ معتدلاً	كأنه غصن بان فوقه قمر

(٢) ترجمته في «نفحات الأنس» (٢/٥٠٣-٥١١) و«كشف الظنون» (١/١٩٧ و٢٢٠ و٨٧٢) و(٢/٩٨٩ و١٧٧١) و«إيضاح المكنون» (١/٥٩٦) و(٢/٧) و«هدية العارفين» (١/٨٣) و«معجم المؤلفين» (١/١٢٤).

(٣) المعنى: حتى آخر العمر، تاب على يدي الوالد ألف وثلاثمائة شخص.

سعيد فضل الله بن أحمد المعروف بابن أبي الخير است»[1]. ذكره الجامي في «النفحات» وغيره.

303- الشيخ أبو الوليد أحمد بن أبي الرجاء الهَروي[2]، المتوفى بها سنة اثنتين وثلاثين ومايتين.

كان من أصحاب أحمد بن حنبل. روى عنه البخاري. له مال وثروة أنفقه كله في طلب الحديث والحج والغزاة. وكان عالماً في علمي الشريعة والطريقة. ذكره الجامي في «النفحات».

304- العالم الفاضل أحمد بن أبي السعود بن محمد بن مصلح الدين العِمَادي الحنفي[3]، المتوفى سنة [سبعين وتسعمائة]. ولد سنة ٩٤٤ وقرأ على والده وأحمد بن طاشكپري وفضيل الجمالي والشيخ إبراهيم ومحمد المنشي، ثم اتصل بالمولى عبد الباقي العربي[4].

وكان يحفظ «الجزرية» وينظم شعراً بليغاً، خمَّس قصيدة المتنبي والمعلقات التي مطلعها:

نشرت على الآفاق ودّ فوائدي

وكان يدرس في «التلويح» و«الهداية» و«شرح المواقف» و«شرح المفتاح» من ظهر قلبه وعلَّق على أوائل «البخاري» تعليقة لطيفة وكتب شرحاً لـ«إيساغوجي»[5].

305- السلطان أحمد بن أبي سعيد بن محمد بن ميرانشاه بن تيمور كوركان، المتوفى ببخارى في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانمائة.

ملك سمرقند في حياة أبيه واستقلَّ بها بعد وفاته واستولى على بخارى أيضاً إلى أن مات وملك أخوه محمود، وكان ملكاً حسن السيرة.

---

(١) ومعناه: عندما كنت في الثانية عشرة من عمري أكرمني الحق سبحانه بالتوبة، ولما بلغت الأربعين دفعني المولى عز وجل للاختلاط بالناس. وأنا اليوم في الثانية والستين من العمر، وأقوم بتدوين هذا الكتاب بفرمان، وتاب على يدي حتى الآن مائة وثمانون ألف شخص. انتهى. وكان الشيخ سديد الدين محمد بن موسى الغزنوي قد كتب في مقامات شيخ الإسلام أحمد، وقال فيها: كان الشيخ رجلاً شجاعاً جلداً وجسوراً. وهو في الطريقة واحد من أهل الخضر (عليه السلام)، أما الآخر فهو أبو سعيد فضل الله بن أحمد المعروف بأبي الخير. ذكره الجامي في «النفحات» وغيره.

(٢) ترجمته في «تهذيب الكمال» (١/٣٠٨) وقال: «هو أحمد بن عبد الله بن أيوب» و«تهذيب التهذيب» (١/٤٦-٤٧) و«نفحات الانس» (١/٤٦٧).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٥٢٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه وفي «العقد المنظوم» (٣٥٤-٣٥٦).

(٤) في (م): «المغربي».

(٥) قال المؤلف في «كشف الظنون» (١/٢٠٦): إيساغوجي: لفظ يوناني معناه الكليات الخمس، أي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وهو باب من الأبواب التسعة للمنطق ... سمي إيساغوجي مجازاً من باب إطلاق اسم الجزء وإرادة الكل أو المظروف على الظرف أو تسمية الكتاب باسم مقدمته وله شروح وحواش.

306- الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي بن أبي بكر بن أحمد بن المسترشد فضل العباسي البغدادي ثم المصري[1]، المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعمائة.

قدم القاهرة بعد وقعة هُلاكو فدخلها في سادس عشر صفر سنة ستين وستمائة، فأكرمه الظاهر وعقد له مجلس البيعة فبايعه مع الأعيان وخُطب له وذلك في ثامن المحرم سنة إحدى وستين وسكن بها إلى أن مات ودفن بجوار مشهد السيدة نفيسة وكانت خلافته أربعين سنة وكان المستنصر الذي ثبّت نسبه بمصر وبويع قبل ذلك أكبر منه وسار معه إلى العراق فلما عدم المستنصرفي المعركة على نهر الفرات هرب الحاكم مع الأعراب وقدم القاهرة.

307- الإمام الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن بيان، المعروف بابن الشحنة الحجَّار الدّيرمَقرني الدمشقي ثم الصالحي[2]، مسند الوقت وشيخ الرواية العالية المتوفى بها يوم الاثنين الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبعمائة وعاش مائة سنة وأزيد متمتعاً بحواسه وقواه ودفن بتربة له.

خدم حجاراً بقلعة دمشق سنة ٦٨٣ وكان بها في حصار هلاكو ولم يظهر للمحدثين إلى سنة ٧٠٦ ثم وجد سماعه في أجزاء على ابن المنجى التنوخي، فسألوه فقال: كنا سمعنا ثم ظهر اسمه في كُرَّاس أسماء السامعين بجبل قاسيون على ابن الزبيدي، سنة ٦٣٠ فحدَّث في الجامع نيفاً وسبعين مرة بالبلد وبالقاهرة وبحماة وبعلبك وبعد صيته وكان صحيح التركيب، أشقر طويلاً، دموي اللون وصام وهو ابن مائة سنة واغتسل بالماء البارد وأجازه خلق وسمع عليه أمم لا يحصون، منهم المزِّي والذهبي والبرزالي وابن تيمية وكان رحلة عصره وفريد دهره. ذكره الذهبي وغيره.

308- الشيخ الإمام أبو نصر أحمد بن أبي المؤيد المحمودي النَّسَفي الحنفي[3]، مصنِّف «الجامع الكبير» المنظوم[4].

---

(١) ترجمته في «ذيول العبر» (١٧) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٢٩٣) و«دول الإسلام» (٢/٢٣٢) و«البداية والنهاية» (١٤/١٩) و«الدرر الكامنة» (١/١١٩) و«تاريخ الخلفاء» (٥٦٨) و«شذرات الذهب» (٨/٦).

(٢) ترجمته في «ذيول العبر» (١٦٤) و«معجم الشيوخ» (١/١١٨-١٢٠) و«النجوم الزاهرة» (٩/٢٨١) و«الدرر الكامنة» (١/١٤٢-١٤٣) و«القلائد الجوهرية» (٤١٢-٤١٤) طبع مجمع اللغة العربية بدمشق و«شذرات الذهب» (٨/١٦٢) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٣٠٨).

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/٣٤٠) و«تاج التراجم» (٥٥) و«الطبقات السنية» (١/٣١٦).

(٤) قال صاحب «تاج التراجم»: «كل باب قصيدة» وقال المؤلف في «كشف الظنون» (١/٥٧٠): أتمه في محرم سنة (٥١٥) هـ وعدد أبياته (٥٥٥٥) بيتاً.

كان إماماً، جليلاً، علاَّمة، له «قصيدة في أصول الدين»[1] وشرح ذلك المنظوم في مجلدين وهو من بيت علم بمرو. ذكره ابن طولون.

16b

309- السلطان شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الحسين شاه بن بهمن الهندي[2]، ملك كلبرجة، المتوفى بها في رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وكانت مدة ملكه أربع عشرة سنة (٣٥/أ-ب) وملك بعده ولده ظفرشاه أحمد وكان ديّناً، له مآثر بالهند بنى بمكة رباطاً ووقف عليه أوقافاً. ذكره صاحب «المنهل».

310- شهاب الدين أبو الحسين أحمد بن أحمد بن الحسين الهكّاري[3]، المتوفى بمصر في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

كان عارفاً بالرجال، ألَّف كتاباً في رجال الصحيحين. ذكره السيوطي في «حسن المحاضرة».

311- الفقيه العلاّمة المحدِّث زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشَّرْجي العدناني المالكي النسب الحنفي المذهب اليمني الزَّبيدي[4]، المتوفى بها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة، عن تسع وسبعين سنة، صنَّف «طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص»[5] و«الفوايد والصِّلات والعوايد» و«مختصر صحيح البخاري»[6] و«نزهة الأحباب»[7] في مجلد كبير، يتضمن أشياء كثيرة من النوادر. سمع وحدَّث وكان أديباً شاعراً. ذكره تقي الدين.

---

(١) وله «قصيدة في الكلام» أيضاً. قاله المؤلف في «كشف الظنون» (١٣٤٤/٢).

(٢) ترجمته في «المنهل الصافي» (١/٢٣٢) و«الدليل الشافي» (١/٣٨) و«النجوم الزاهرة» (١٥/١٩٤) و«إنباء الغمر» (٣/٥٥٥) و«الضوء اللامع» (١/٢٠٩) و«نزهة النفوس» (٣/٣٢٤) و«السلوك» للمقريزي (٤/٢/٩٥٣).

(٣) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٣٥٨) و«هدية العارفين» (١١٢/١).

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢١٤) و«الذيل التام» (٢/٤٨٧) و«الطبقات السنية» (١/٢٦٨) و«القبس الحاوي» (١/١٢٤) و«هدية العارفين» (١/١٣٦) و«الأعلام» (١/٩١) و«معجم المؤلفين» (١/٩٦). وفي نسخة (م): «اليميني الزهري».

(٥) وقد طبعته الدار اليمنية للنشر والتوزيع ببيروت سنة (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) بمجلد واحد وقدَّم له وصنع فهرسه عبد الله محمد الحبشي.

(٦) وهو المعروف بـ«التجريد الصريح» له طبعات عدة.

(٧) في (م): «نزهة الألباب».

312- الشيخ شرف الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن عمار النابلسي ثم المقدسي الشافعي[1]، خطيب دمشق ومفتيها، المتوفى بها في رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة، عن اثنتين وتسعين سنة. تفقه على العزّ بن عبد السلام بالقاهرة وأجاز له جماعة وسمع السخاوي[2]، وابن الصلاح ودرَّس بالبرَّانية والغزالية واللوزية، مع خطابة الجامع وانتهت إليه رئاسة المذهب، صنَّف كتاباً في أصول الفقه وله شعر جيد، يخطب من إنشائه وولي القضاء نيابة. ذكره السبكي وغيره.

313- الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصِّنْهَاجيّ البهبشيمي[3]، المعروف بالقرافي المالكي[4]، نزيل مصر المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وستمائة ودفن بالقَرَافَة. أصله من قرية من قرى صعيد[5] الأسفل، تعرف. ببهبشيم، نسب إلى القَرَافَة من غير أن يسكنها وإنما سُئل عنه عند تفرقة الجامكية بمدرسة الصاحب ابن سكر فقيل: توجه إلى القَرَافَة، فقيل: اكتبوه القَرَافي فلزمه[6] ذلك. وولي تدريس الصلاحية[7] والطيبرسية وصنف «الذخيرة» و«القواعد» وشرح «المحصول» و«التنقيح» في الأصول وله «أنوار البُروق وأنواء الفروق» و«الاستبصار فيما يدرك بالأبصار» وهو خمسون مسألة وكان علاَّمة بالفقه وأصوله والعلوم العقلية لازم العز بن عبد السلام وأخذ عنه أكثر فنونه وأجمعوا على أنه أفضل أهل عصره من المالكية بمصر. ذكره السيوطي وصاحب «المنهل».

314- الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن إسحق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصِّبغي النيسابوري الشافعي[8]، الفقيه المحدِّث، المتوفى بها في شعبان سنة اثنتين وأربعين

---

(١) ترجمته في «العبر» (٥/٣٨٠-٣٨١) و«البداية والنهاية» (١٣/٣٤١) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/٢٠٤-٢٠٥) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٣١٨-٣١٩) و«شذرات الذهب» (٧/٧٤٢).

(٢) أي علم الدين السخاوي الإمام العلاَّمة المقرئ النحوي الشافعي المتوفى سنة (٦٤٣هـ). انظر «شذرات الذهب» (٧/٣٨٥) والتعليق عليه.

(٣) في «حسن المحاضرة»: «البهنسي» وهو تحريف.

(٤) ترجمته في «المنهل الصافي» (١/٢٣٢-٢٣٣) و«الدليل الشافي» (١/٣٨) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٣٣) و«الديباج المذهب» (١/٢٣٦) و«حسن المحاضرة» (١/٣١٦).

(٥) في (م) بزيادة «مصر»

(٦) في الأصل و(م): «فلزم» والتصحيح من «المنهل الصافي» مصدر المؤلف.

(٧) في «المنهل الصافي»: «الصالحية».

(٨) ترجمته في «الأنساب» (٨/٣٣-٣٤) و«العبر» (٢/٢٥٨-٢٥٩) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٣٩) و«مرآة الجنان» (٢/٣٣٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٩-١٢) و«النجوم الزاهرة» (٣/٣١٠) و«شذرات الذهب» (٤/٢٢٥) وانظر

وثلاثمائة، عن أربع وثمانين سنة. تفقّه وسمع بخراسان والعراق والحجاز فأكثر وبَرَعَ في الحديث. وحدَّث عنه أبو أحمد الحاكم وأفتى بنيسابور نيفاً وخمسين سنة وصنَّف «كتاب فضائل الأربعة» ‖ و«كتاب الأحكام» وكان يرى أن المأموم إذا أدرك في الركوع لا يكون مدركاً للركعة، وله في هذه المسألة تصنيف، وقد أطال الحاكم في ترجمته. ذكره الذهبي والسبكي.

315- الشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن إسحق بن البهلول بن حسَّان بن سِنَان التَّنُوخي الأَنْبَاريّ الأصل الحنفي القاضي[1]، المتوفى بها سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، عن سبع وثمانين سنة. قرأ وسمع أباه وأبا سعيد الأشج وروى عنه الدارقطني وجماعة، وكان ثقة من بيت علم وفضل، غلب عليه الأدب وولي قضاء المنصورة والأنبار وهيت وكور الأهواز وكان متفنناً في علوم شتى، منها الفقه على مذهب أبي حنيفة وربما خالف في مسائل، عالماً باللغة والنحو على مذهب الكوفيين وله فيه كتاب وكان واسع الحفظ، شاعراً، خطيباً، حسن الخط ورعاً في الحكم، له «الناسخ والمنسوخ» و«كتاب الدعاء» و«أدب القاضي» لم يتمه.

316- القادر بالله أبو العباس أحمد بن إسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد الهاشمي البغدادي الشافعي[2]، الخامس والعشرون من الخلفاء العباسية، المتوفى في ذي الحجَّة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، عن سبع وثمانين سنة. بويع له بالخلافة بمباشرة بهاء الدولة أبي نصر سابور مدبّر الأمور بعد خلع الطائع في رمضان ٣٨١ وكان قد هرب من الطائع ثلاث سنين، فدخلها للبيعة، لكن ليس له من الخلافة إلا اسمها والأمور بيد بهاء الدولة إلى أن مات البهاء، وكان من خيار الخلفاء والعلماء، كثير الصدقة، حسن الاعتقاد، أبيض، كثّ اللحية، كثير التهجد وله كتاب في الأصول على مذهب أهل السنة، ذكر فيه فضائل الصحابة وتكفير[3] المعتزلة [والقائلين بخلق القرآن] وكان يقرأ في كل

التعليق عليه و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٤٨٣).

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/٣٠-٣٤) و«نزهة الألباء» (٢٥٣-٢٥٧) و«المنتظم» (٦/٢٣١-٢٣٤) و«معجم الأدباء» (٢/١٣٨-١٦١) و«الكامل في التاريخ» (٨/٢٢٣) و«العبر» (٢/١٧١) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٣٥-٢٣٧) و«البداية والنهاية» (١١/١٦٥) و«الجواهر المضية» (١/١٣٧) و«بغية الوعاة» (١/٢٩٥-٢٩٦) و«شذرات الذهب» (٣/٨٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤٩٧).

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/٣٧-٣٨) و«المنتظم» (٧/١٦٠-١٦٥) و«الكامل» (٩/٨٠) وما بعد و«النبراس» (١٢٧-١٣٦) و«الفخري» (٢٥٤) و«العبر» (٣/١٤٨) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٣٩-٢٤١) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٦٠) وما بعدها و«تاريخ الخلفاء» (٤١١-٤١٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/١٢٧) و«شذرات الذهب» (٥/١١٠) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣١٠).

(٣) في الأصل و(م): «وإكفار» والتصحيح من «طبقات الشافعية» للإسنوي وما بين الحاصرتين تكملة منه.

جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي ويجتمع الناس لسماعه مدة خلافته ولم يعمر أحد منهم قبله هذا العمر ولا بعده وكانت خلافته إحدى وأربعين سنة ودفن بالرصافة وكان يخرج من داره في زي العامة فيزور قبور الصالحين، ثم تولى بعده ولده القائم(١). ذكره جمال الدين وغيره.

17ᵃ

317- الإمام أبو نصر أحمد بن إسحق بن شيث بن نصر البخاري الحنفي الفقيه الأديب الصفّار(٢)، قال السمعاني: له بيت علم ببخارى سكن مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه ومات بالطائف.

318- الإمام أبو بكر أحمد بن إسحق بن صبيح الجوزجاني الحنفي(٣)، صاحب أبي سليمان الجوزجاني.

كان إماماً في الأصول والفروع، صنَّف كتاب «الفرق والتمييز» وكتاب «التوبة» وغيرهما. ذكره عبد القادر في «الجواهر».

319- نجم الدين أبو العباس أحمد بن أسعد بن حلوان(٤) بن أبي الفضل، المعروف بابن العالمة وبابن المنفاخ، الطّبيب الدمشقي(٥)، المتوفى بها في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة مسموماً، عن تسع وخمسين سنة.

كان أبوه الموفق المنفاخ (٣٦/أ-ب) مقرباً(٦) مَهَرَ في الطب وخدم الأشرف ومات سنة ستمائة واثنتين وأربعين وكان ولده هذا أسمر اللون، نحيفاً، ذكياً، فصيحاً، جدلياً، اشتغل في الطب على الموفق(٧) عبد الرحيم وأتقن وكان قوياً في الحكمة والمنطق، أديباً، حسن الخط وله معرفة بضرب العود، خدم المسعود والأشرف واستوزره المسعود وصنَّف كتاب «التدقيق في الجمع والتفريق» و«هتك الأستار عن تمويه الدخوار» و«شرح الأحاديث الطبية» و«كتاب

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء» (١٥/١٣٨) و«شذرات الذهب» (٥/٢٨٥).

(٢) ترجمته في «الأنساب» (٣٥٣) و«العقد الثمين» (٣/١٧) و«كتائب أعلام الأخيار» (رقم ٢٥٩) و«الطبقات السنية» (رقم ١٣٥) و«الفوائد البهية» (١٤،١٥) و«الجواهر المضية» (١/١٤٢).

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/١٤٤-١٤٥) و«كتاب أعلام الأخيار» (رقم ١٢٨) و«الطبقات السنية» (رقم ١٣٦) و«كشف الظنون» (٢/١٤٠٦) و«الفوائد البهية» (١٤) و«إيضاح المكنون» (٢/٣١٨) و«هدية العارفين» (١/٤٦).

(٤) في (م): «علوان».

(٥) ترجمته في «الأعلام» (١/٩٦) و«عيون الأنباء» (٢/٢٦٥-٢٦٦) و«معجم المؤلفين» (١/١٠٢).

(٦) في (م): «معربا».

(٧) في «عيون الأنباء» الذي بين أيدينا: «المهذب».

المهملات في الكليات» و«المدخل في الطب» و«كتاب العلل والإشارات المرشدة في المفردات». ذكره صاحب «عيون الأنباء».

320- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي المنوفي القاهري الشافعي السعودي[1]، نزيل القاهرة المتوفى بالمدينة في شوال سنة سبعين وثمانمائة وله ست وخمسون سنة. تفقّه على العَلَم البلقيني والمحلِّي والقاياتي وأُذن له في الإفتاء والتدريس وكان يلازم ابن حجر وتقدم في الحساب والفرائض وبرع في الأدب وساد وقال الشعر الجيد والنثر البديع، حتى صار أحد الشهب السبعة الشعراء وأنشد الوعاظ من كلامه في المحافل وناب في القضاء ودرس وأعرض بأخرة عن الشعر، بل غسل ما عنده وبالغ البقاعي في أذيته. ذكره السخاوي.

321- الشيخ الإمام ظهير الدين أبو العباس أحمد بن إسمعيل بن أيدغمش الخوارزمي التمرتاشي الحنفي الفقيه[2]، المتوفى بها[3] سنة....

كان إماماً كبيراً مطلعاً على حقايق الشريعة واقفاً على دقايق المذهب صنف كتاب «الجامع الصغير» و«السير» وشرح «الجامع الصغير» وله «كتاب التراويح» وغير ذلك. ذكره تقي الدين وصاحب «الكتائب».

322- القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إسمعيل بن خليفة بن عبد العال الدمشقي الشافعي، المعروف بابن الحُسْبَاني[4]، المتوفى بها في ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمانمائة، عن سبع وستين سنة.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٣١) و«التحفة اللطيفة» (١/١٦١) و«نظم العقيان» (٣٦) و«شذرات الذهب» (٩/٤٥٨).

وإنما قيل له «السعودي» نسبة لأبيه أبو السعود وهو مترجم في «الضوء اللامع» (٢/٢٨٨).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١٢٢١،١٢٤٦،١٤٠٣) وزيد فيه: وفاته سنة ٦٠٠ ونحوها و«الجواهر المضية» (١/١٤٧،١٤٨) و«الطبقات السنية» (١/٢٨٦) و«تاج التراجم» (٣٦) و«الفوائد البهية» (١٥) و«هدية العارفين» (١/٨٩) و«الأعلام» (١/٩٧).

(٣) أي تمرتاش.

(٤) ترجمته في «لحظ الألحاظ» (٢٤٤) و«الضوء اللامع» (١/٢٣٧) و«إنباء الغمر» (٧/٧٨) و«المجمع المؤسس» (٣/٢٤) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/٩) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤٧٨) و«شذرات الذهب» (٩/١٦٢) و«المنهل الصافي» (١/٢٤٢).

كان إماماً، فقيهاً، أفتى ودرَّس وولي قضاء الشافعية بدمشق مع خطابتها وصنف «تفسيراً» أجاد فيه لو كمل وعلَّق على «الحاوي» في الفقه شرحاً وخرَّج «أحاديث الرافعي» وشرح «ألفية ابن مالك» وناب ثم صار مستقلاً فلم تحمد سيرته كذا في «المنهل».

17b

323- الملك الناصر أحمد بن إسمعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف صاحب اليمن من بني رسول[1]، المتوفى بزبيد في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة وكانت مدته أربعاً وعشرين سنة، تملَّك بعد وفاة أبيه في جمادى الأولى سنة ٨٠٣[2].

قال عنه صاحب «المنهل»: كان من شرار بني رسول وفي أيامه خربت غالب بلاد اليمن، إلى أن توفي من ساقطة سقطت على حصنه المسمى بقوارير خارج زبيد وفي «البغية»: هو الذي عمَّر المرسلي بساحل وادي زبيد وعمَّر حصن الفص بقوارير والدار الكبرى الناصرية بزبيد وكان موصوفاً ‖ بالكرم والحلم ولي بعده ولده الملك المنصور عبد الله. انتهى نقلاً منهما.

324- العلامة شهاب الدين أحمد بن إسمعيل بن عثمان الكُوارني الشافعي ثم الحنفي[3]، مفتي الروم، المتوفى بها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة عن ثمانين سنة.

كان فاضلاً في العلوم، قدم الروم من القاهرة فأكرمه السلطان مراد فتحنف بالتماسه ونظم قصيدة في العروض لولده السلطان محمد وسمَّاها «الشافية» وقد أتقن العشرة[4] والتفسير والحديث وأجازه ابن حجر ودرَّس بالقاهرة عاماً ثم إن المولى يكان جاء به من الحج، فعرفه السلطان، فأعطاه مدرسة جدّه ببروسا وعيّن معلماً لولده، فأحسن تأديبه، ثم إن الفاتح لما جلس عرض عليه الوزارة فأبى، فجعله قاضياً بالعسكر، ثم قاضياً ببروسا ولما عزل ارتحل إلى القاهرة فأكرمه قايتباي إلى أن استدعى الفاتح قدومه، فعاد إلى قضاء بروسا، ثم فوض إليه منصب الفتوى ودام معزَّزاً وصنَّف «غاية الأماني» في التفسير و«الكوثر الجاري على رياض البخاري» و«الدرر اللوامع شرح جمع الجوامع» وغير ذلك.

---

(١) ترجمته في «المنهل الصافي» (١/٢٤٤) و«إنباء الغمر» (٣/٣٣١) و«الدليل الشافي» (١/٤١) و«شذرات الذهب» (٩/٢٥٧) و«الضوء اللامع» (١/٢٤٠) و«فذلكة» ورق (١٦٦ب) و«الأعلام» (١/٩٧).

(٢) «٨٠٣» في الأصل وحدها ولم يرد في (م).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٤١)، و(١٢/٢٢٤) و«نظم العقيان» (٣٨) و«تاريخ السليمانية» (٢٣٣) و«فذلكة» ورق (٢١١أ) و«هدية العارفين» (١/١٣٥) و«دار الكتب» (١/١٤١) وقيل في وفاته (٨٩٤ و٨٩٢) و«الأعلام» (١/٩٧-٩٨). و«معجم المؤلفين» (١/١٠٤)

(٤) يعني القراءات العشر.

325- الشيخ الإمام أبو الخير أحمد بن إسمعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القَزْويني الطَّالقاني[1]، الفقيه الشافعي، المتوفى بها في محرم سنة تسعين وخمسمائة عن ثمانية وسبعين سنة.

قرأ وسمع الفرادى وحدَّث بـ«مسلم» و«سنن البيهقي» و«تاريخ الحاكم» وغيرها. وحدَّث عنه الرافعي في «أماليه».

وكان إماماً، عابداً، تكلم في درسه على عادته في آخر ما نزل من الآيات وذكر منها ﴿اليوم أكملت لكم [دينكم]﴾ الآية[2] وذكر أن النبي عليه السلام ما عاش بعد نزولها إلا سبعة أيام ولما نزل من المنبر حُمَّ ومات بعد سبعة أيام وذلك من الاتفاقيات الغريبة، وله كتاب «حَظائر القدس». ذكره السبكي وغيره وورَّخه ابن النجار بمحرم سنة تسع وثمانين.

326- أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي[3]، صاحب «كتاب الفتوح».

327- المولى أحمد پاشا بن ولي الدين إلياس الحُسيني الحنفي الشاعر المشهور الوزير[4]، المتوفى ببروسا سنة اثنتين وتسعمائة.

كان أبوه قاضياً بالعسكر وقد أتى من بلاد العجم.

قرأ أحمد پاشا على علماء عصره وصار مدرساً بمرادية ثم قاضياً بأدرنة، ثم جعله السلطان محمد خان قاضياً بالعسكر ومعلماً لنفسه وكان لذيذ الصحبة، كثير النادرة، فمال إليه ميلاً عظيماً، ثم استوزره، إلى أن حبسه بسبب من الأسباب ثم أطلقه بقصيدة الكرم وأُعطي تولية أورخان وأمير سلطان[5]، ثم جعله أميراً بسلطان أوكى وتيره وأنقره ومات حال كونه أميراً ببروسا ودفن بتربته هناك وله فيها مدرسة. كان كريماً سخياً شريف النسب، له «ديوان شعر» مشهور ونظم عربي. ذكره صاحب «الشقايق» وغيره.

328- السلطان غياث الدين أحمد بن أويس بن الشيخ حسن (٣٧/أ-ب) الجلايري[6] الألكاني[7]، المتوفى قتيلاً ببغداد في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، ملك بعد

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية» (٣٥/٤) و«الرسالة المستطرفة» «هدية العارفين» (١/٨٨) ولادته سنة (٥١١) ووفاته سنة (٥٨٩) وفي «الأعلام» (٩٦/١-٩٧).

(٢) سورة المائدة: الآية (٣).

(٣) ترجمته في «معجم المؤلفين» (١/١٠٦).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٠٠) و«هدية العارفين» (٥/١٣٧).

(٥) أي نظارة أو قافهما.

(٦) لفظ «الجلايري» تفردت به نسخة الأصل.

(٧) ترجمته في «الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤٦٨) و«الضوء اللامع» (١/٢٤٤) و«إنباء الغمر» (٦/٢٣٨)

أخيه حسين بغداد سنة ٧٨٤ واستمرت دولته إلى سنة ٧٩٥، ثم خرج منها هارباً من تيمور لإسرافه في قتل الأمراء وانهماكه على الفجور ودخل مصر منهزماً من ابن تيمور في حرب الحلّة والتجأ إلى برقوق فأكرمه، ثم عاد إلى بغداد بعد سنة فتسلّمها، ثم خرج عنها منهزماً إلى دمشق ومعه قرا يوسف، وقاتل مع عسكر حلب وهزمهم وسار إلى الروم، ثم عاد إلى بغداد ولما قدم تيمور ثانياً خرج إلى حلب، فورد مرسوم من برقوق يستدعيه، فاعتقل بقلعة دمشق، ثم أفرج [عنه] نائبها، ثم خرج إلى بغداد بعد وفاة تيمور فدخلها واستمر والياً بها إلى أن تغلب قرا يوسف ووقعت الحرب بينهما فانكسر وأُخذ أسيراً فقتل وله مشاركة في عدة علوم، كالنجوم والموسيقى، [وكان] منهمكاً في اللّذات. من «المنهل»[١].

329- الحافظ شهاب الدين أبو الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الدِّمْيَاطي الحنفي[٢]، المتوفى بالقاهرة في رمضان مطعوناً سنة تسع وأربعين وسبعمائة عن تسع وسبعين سنة كان محدث مصر، سمع من حسن الكردي وخلايق وسمع عليه أبو الخير بن العلائي وله مجاميع وذيل في الوفيات على الحسيني وشرع في تخريج أحاديث الرافعي. ذكره السيوطي في «طبقات الحفاظ».

18a

330- الملك المؤيد أبو الفتح أحمد بن إينال الجركسي[٣]، الثالث عشر منهم، المتوفى سنة [ثمانمائة وثلاث وتسعين].

تسلطن بعد خلع أبيه نفسه في جمادى الأولى سنة خمس وستين وثمانمائة وكان الأمير خُشْقَدَم أتابكاً له وساس الناس أحسن سياسة وكان أحسن ملوك مصر وجهاً ومعرفة وتدبيراً، إلا أنه لم يجد له معيناً[٤] بل تحاملوا عليه واتفقوا على خلعه من غير موجب، فخلعوه واجتمعوا على سلطنة الأمير الكبير خشقدم ثم حمل إلى الإسكندرية فحبس بها إلى أن أخرجه الظاهر فسكن بها وكانت مدة سلطنته على مصر خمسة أشهر. ذكره جمال الدين في «مورد اللطافة».

و«المنهل الصافي» (١/٢٤٨) و«ذيل الدرر الكامنة» (١٣٠) و«شذرات الذهب» (٩/١٥٠).

(١) في (م): «من السيوطي».

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/١٠٨) و«طبقات الحفاظ» (٥٢٣) و«كشف الظنون» (٢٠٢٠) و«الأعلام» (١/١٠٢).

(٣) ترجمته في «الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٤٩٣) و«بدائع الزهور» (٣/٢٤٧) و«صفحات لم تنشر من بدائع الزهور» (٨٦) و«حوادث الدهور» حوادث سنة (٨٦٥) و«الأعلام» (١/١٠٢) و«الضوء اللامع» (١/٢٤٦) و«مورد اللطافة» (٢/١٧١) و«نظم العقيان» (٤٠) و«شذرات الذهب» (٩/٥٣٢) و«فذلكة» ورق (٢٤٧أ-ب).

(٤) في نسخة الأصل «معين».

331- الإمام فخر الدين أحمد بن أوغوز دانشمند الآقشهري الحنفي[1]، شارح «عمدة النسفي» سمى شرحه بـ«الانتقاد»[2] وكان من أعيان المائة الثامنة. ذكره ابن الشِّحنة في «هامش الجواهر».

332- القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي بن محمد المندائي الواسطي الشافعي[3]، صاحب «تاريخ الحكام» المتوفى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، عن ست وسبعين سنة.

رحل إلى بغداد وسمع وكان فقيهاً، أديباً، لغوياً ولي قضاء واسط وصنَّف «كتاب القضاة». روى عنه جماعة.

333- الشيخ الإمام القاضي[4] أحمد بن بُدَيل الكُوفي الحنفي[5]، المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائتين.

كان من أصحاب حفص بن غياث، حدَّث عنه وانتفع به وسمع أبا بكر اا بن عيَّاش ووكيعاً، حدث ببغداد وكان يُسمى راهب الكوفة. ولي قضاء الكوفة وهمدان مع عِفَّة وصيانة. ذكره تقي الدين.

334- أبو طالب أحمد بن بكر بن بقية العبدي النحوي[6]، المتوفى في رمضان سنة ست وأربعمائة.

قرأ النحو على أبي سعيد السيرافي وأبي الحسن الرُّمَّاني وأبي علي الفارسي وكان فاضلاً، ماهراً، شرح «كتاب الإيضاح» للفارسي وأحسن فيه وروى عن أبي عمر الزاهد وعنه القاضي أبو الطيب الطّبري، وله شرح «كتاب الجرمي». اختل عقله في آخر عمره. ذكره ابن خَلِّكان.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (١/١٠٢) و«كشف الظنون» (٢/١١٦٨-١١٦٩).

(٢) في «كشف الظنون»: «سماه بالانتقاد شرح عمدة الاعتقاد».

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٤٣٦) و«الوافي بالوفيات» (٥/١٢٨) و«معجم الأدباء» (٢/٢٣١-٢٣٣) و«المنتظم» (١٠/١٧٨-١٧٩) و«البداية والنهاية» (١٢/٢٣٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٣٧-٣٨) و«توضيح المشتبه» (٨/٣١٧) و«بغية الوعاة» (١/٢٩٧) و«معجم المؤلفين» (١/١٠٩).

(٤) في الأصل «الفاضل».

(٥) ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/٤٣) و«تاريخ بغداد» (٤/٤٩-٥٢) و«الأنساب» ورقة (٥٩٦/ب) و«تهذيب الكمال» (١٧-١٨) و«تذهيب التهذيب» (١/١٧-١٨) و«خلاصة تذهيب الكمال» (٤) و«شذرات الذهب» (٣/٢٥٨) و«المنتظم» (٥/٩) و«ميزان الاعتدال» (١/٨٤-٨٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٣٣١) و«الطبقات السنية» (١/٣٢٠).

(٦) ترجمته في «وفيات الأعيان» (١/١٠١) و«معجم الأدباء» (١٩/٢٣٦) و«نزهة الألباء» (٢٣٠) و«بغية الوعاة» (١/٢٩٨). وقال ياقوت في «معجم الأدباء»: «قرأت في فوائد نقلت عن أبي القاسم المغربي الوزير أن العبدي أصيب بعقله واختل في آخر عمره» وهو ما يؤكد ما ذهب إليه المؤلف في آخر ترجمته.

335- معز الدولة[1] أبو الحسين أحمد بن بُويه بن فَنَّا خسرو بن تمَّام الدَّيلمي[2]، الثالث منهم، المتوفى ببغداد في ربيع الأول سنة ست وخمسين وثلاثمائة، عن ثلاث وخمسين سنة. وكان أولاً تابعاً لأخيه العماد. توجّه نحو سجستان وكِرْمَان فملكها وبها متغلبةُ الأكراد، فأخذوا مضيق الطريق فكسروه ووقع له ضربات قطع بعض أصابعه وسائر جسده ولذلك يقال له: الأقطع. فما زال إلى أن ملك بغداد نيفاً وعشرين سنة وكان من ملوك الَجور والرَّفض ولكنه كان حازماً سايساً مهيباً وعهد بالأمر إلى ولده بختيار. ذكره ابن خلكان.

336- الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن جبير بن محمد الكوفي المقرئ[3]، نزيل أنطاكية، المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائتين.

جمع كتاباً في القراءات الخمسة من كل مَصرٍ واحداً. ذكره في «النشر».

337- المعتمد على الله أبو العباس أحمد بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد العباسي[4]، الخامس عشر منهم، المتوفى ببغداد في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين عن خمسين سنة، بويع بعد قتل ابن عمّه محمد بن هرون في رجب سنة ٢٥٦ ولما تم أمره انهمك على اللهو واللَّذات، فكرهه الناس واستولى على الأمور أخوه الموفق طلحة وصار إليه. الحل والعقد والمعتمد يَسكر ويُعربد مع نُدمائه إلى أن تمكن المعتضد من الأمور وجعل العهد إليه، فمات فجأة وهو سكران بين المغنّين [والندماء]، فقيل سُمَّ وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة ليس له إلا الاسم وكان أسمر رَبعةً مدوّر الوجه، صغير اللّحية. ذكره المؤرخون.

18b

338- أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك المعروف بجحظة البرمكي الشاعر[5]، المتوفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة، عن مائة سنة.

---

(١) في (م) «مقر الدولة».

(٢) ترجمته في «تجارب الأمم» (٦/١٤٦-٢٣٦) وغيرها و«المنتظم» (٧/٣٨-٣٩) و«الكامل» لابن الأثير (٨/٥٧٣-٥٨٠) و«وفيات الأعيان» (١/١٧٤-١٧٧) و«المختصر في أخبار البشر» (٢/١٠٦) و«العبر» (٢/٣٠٣) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٧٨-٢٧٩) و«البداية والنهاية» (١١/٢٦٣) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٤-١٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/١٨٩) و«شذرات الذهب» (٤/٢٩٠) و«فذلكة» ورق (١٠٥ب).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٤٤٩) و«النشر في القراءات العشر» (١/٣٤).

(٤) ترجمته في «المعارف» (٣٩٤) و«تاريخ الطبري» (٩/٤٧٤) و«تاريخ بغداد» (٤/٦٠-٦٢) و«فوات الوفيات» (١/٦٤-٦٦) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٩٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٥٤٠) و«البداية والنهاية» (١١/٢٣-٢٤) و«تاريخ الخلفاء» (٣٦٣-٣٦٨) و«شذرات الذهب» (٣/٣٢٦) ولفظ «الندماء» الذي بين حاصرتين في الترجمة مستدرك منه.

(٥) ترجمته في «الفهرست» (٢٠٨) و«تاريخ بغداد» (٤/٦٥-٦٩) و«الأنساب» (٢/١٧٠-١٧١) و«المنتظم» (٦/٢٨٣-٢٨٦) و«معجم الأدباء» (٢/٢٤١-٢٨٢) و«وفيات الأعيان» (١/١٣٣-١٣٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٢١) و«العبر» (٢/٢٠١) و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٨٦-٢٨٩) و«مرآة الجنان» (٢/٢٨٨) و«البداية والنهاية»

وكان فاضلاً صاحب فنون وأخبار ونجوم ونوادر ومنادمة، قبيح الوجه، جاحظ العينين. وقد جمع أبو نصر المرزباني أخباره وأشعاره، وكان من ظرفاء عصره، من ذُرِّية البرامكة وأكثر ديوانه جيد وجحظة لقب لقَّبه [به] ابن المعتز. ذكره ابن خلِّكان.

339- الشيخ أبو علي أحمد بن جعفر الدينوري النَّحوي[1]، المتوفى سنة سبع وثمانين (٣٩/أ-ب) ومايتين.

أخذ عن المازني فقرأ عليه «كتاب سيبويه» وعن المُبَرّد وكان يخطِّئ ثعلباً ويتوجه إلى المبّرد ليقرأ عليه ويعاتبه ثعلب فلا يلتفت إليه. ودخل مصر، فلما دخل إليها الأخفش الصغير[2] عاد إلى بغداد، فلما رجع إليها الأخفش عاد إلى مصر وصنَّف «المهذب في النحو» و«ضمائر القرآن». ذكره السيوطي.

340- الوزير الكبير أحمد بن جعفر الشهير بقرجه پاشا[3]، المتوفى شهيداً بمحاصرة بلغراد سنة سبع وعشرين وتسعمائة.

كان من تلامذة الجلال الدواني وكان خيّراً، عالماً، بعثه السلطان سليم رسولاً إلى الغوري وهو أول من ولي حلب [كفالة] من قبل [السلطان] العثماني وبعد عزله، أمره السلطان سليمان بسوق السفن إلى بلغراد لفتحها، فمات بها. ذكره ابن الحنبلي.

341- الشيخ أبو نصر أحمد بن حاتم البَاهِلي النّحوي، صاحب الأصمعي[4]، ومصنِّف «كتاب النبات» و«كتاب المعاني» و«كتاب اشتقاق الأسماء» و«كتاب ما يلحن فيه العامة». روى عن الأصمعي وأبي عبيد وأبي زيد وأقام ببغداد وأصبهان إلى سنة عشرين ومايتين[5]. ذكره السيوطي في «النحاة».

(١١/١٨٥-١٨٦) و«لسان الميزان» (١/١٤٦) و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٥٠-٢٥١) و«شذرات الذهب» (٤/١٢٧).

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٣٠١) و«معجم المؤلفين» (١/١١٤).

(٢) واسمه (أبو الحسن علي بن سليمان البغدادي) توفي سنة (٣١٥ هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «شذرات الذهب» (٤/٧٣).

(٣) ترجمته في «در الحبب» (١/١/٢١٠) و«إعلام النبلاء» (٣/١١٨) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٤) ترجمته في «إرشاد الأريب» (١/٤٠٥) و«إنباه الرواة» (١/٣٦) و«فهرست النديم» (٦١) و«المختار من المخطوطات العربية في الآستانة» (٤٦) و«بغية الوعاة» (١/٣٠١) و«طبقات اللغويين والنحويين» (١٨٠) و«الأعلام» (١/١٠٩)

(٥) في (م) «إلى ست وعشرين ومايتين».

342- الشيخ أبو علي وقيل أبو بكر[1] أحمد بن حرب الطَّائي الزاهد[2]، المتوفى سنة ثلاث وستين ومايتين.

وكان ثقة صدوقاً. ذكره صاحب «نوادر الأخبار»[3].

343- الشيخ الإمام أبو عبد الله أحمد بن حرب النيسابوري[4]، الفقيه الزاهد، المتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين سمع سفيان بن عيينة وخرج إلى بلاد الترك غازياً وافتتح فتحاً عظيماً وجاور بمكة وكان الكَرَّامية يبجّلونه لأنه أستاذ محمد بن كَرَّام ولكنه سليم الاعتقاد، ثم أقام بالكوفة وبالبصرة وصنَّف «كتاب الأربعين» و«كتاب عيال الله» و«كتاب الزهد» و«كتاب الدعاء» و«كتاب الحكمة» و«كتاب المناسك» و«كتاب الكسب». ذكره الذهبي في «سير النبلاء».

344- القاضي جلال الدين أبو المفاخر أحمد بن حسن بن أحمد بن حسن ابن أنوشروان الحنفي الرازي الأصل ثم الرُّومي[5]، المتوفى بدمشق سنة خمس وأربعين وسبعمائة وقد أكمل التسعين وزاد، ولي قضاء خَرْتَ بَرْت وعمره سبع عشرة سنة.

وكان جامعاً للفضائل، ثم ولي قضاء الشام ودرَّس بها وله عناية بـ«جامع الأصول» وكان محبوبا إلى الناس، له صمم، كتب الخط المنسوب وأقام فوق السبعين سنة يدرس بدمشق وغالب رؤساء مذهبه كانوا طلبة عنده وله مدرسة أنشأها بدمشق. ذكره تقي الدين.

345- الإمام أبو سعيد أحمد بن حسن بن أحمد بن علي بن الخصيب الخانساري الجرباذقاني، المتوفى سنة....له أجزاء في الحديث.

346- الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسن بن عباس بن الفرج بن شُقَير الشقيري البغدادي النحوي[6]، المتوفى في صفر سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

---

(١) في الأصل و(م) «أبو عبد الله» والتصحيح من مصادر ترجمته جميعها.

(٢) ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/٤٩) و«تهذيب الكمال» (١٩/٢٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٢٥٣) و«تحرير تقريب التهذيب» (١/٥٩) و«تهذيب التهذيب» (١/٢٣) و«خلاصة تذهيب الكمال» (١/١١) و«شذرات الذهب» (٣/٢٨٢).

(٣) هذا الاسم مشطوب في نسخة المؤلف لكنه مثبت في نسخة القاهرة.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١١/٣٢) و«شذرات الذهب» (٣/١٥٧) و«معجم المؤلفين» (١/١١٨) و«المغني في الضعفاء» (١/٣٦).

(٥) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٢٦-١٢٧) و«السلوك» (٢/٣/٦٧٤) و«المنهل الصافي» (١/٢٤٩-٢٥١) و«النجوم الزاهرة» (١٠/١٠٩) و«كتائب أعلام الأخيار» برقم (٦١٣) و«الطبقات السنية» برقم (١٦٩) و«الفوائد البهية» (١٦-١٨) و«الجواهر المضية» (١/١٥).

(٦) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٣٠٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«هدية العارفين» (١/٥٨) و«الوافي بالوفيات» (٥/١٥٨) و«نزهة الألباء» (٣١٥) و«معجم المؤلفين» (١/١٢٣).

|| كان في طبقة ابن السَّراج. روى كتب الواقدي وصنَّف «مختصراً» في النحو و«المذكر والمؤنث» و«المقصور والممدود». ذكره السيوطي في «النحاة».

347- القاضي شرف الدين أبو العباس أحمد بن حسن بن عبد الله بن [أبي] عمر المقدسي الصالحي الحنبلي المعروف بابن قاضي الجبل[1]، المتوفى في رجب سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، عن ثمان وسبعين سنة. سمع وخرَّج له ابن سعد[2] جزءًا وبرع في عدة فنون وصحب ابن تيمية وتفقه به وأفتى ودرس وصنف «تنقيح الأبحاث في رفع التيمم عن الأحداث» و«الفائق» في الفقه مجلد وله «الرد على إلكِيا [الهراسي]» وغيره وولي قضاء الحنابلة بدمشق.

وكان إماماً بارعاً. ذكره الذهبي في «معجمه المختصر» وأثنى عليه. له نظم ونثر، ومن شعره:

نبيِّي أحمد وكذا إمــــامي	وشيخي أحمد كالبحر طامي
وإسمي أحمد أرجو بهذا	شفاعةَ سيِّد الرُّسُـــــل الكرام[3]

19a

348- الشيخ أبو جعفر أحمد بن الحسن بن علي ابن الزيّات الكَلاَعي [البلَّشيّ] المَالَقي النَّحوي[4]، المتوفى ببلنسية في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، عن ثمان وسبعين سنة.

أخذ عن أبي علي بن أبي الأخوص وابن الصائغ فبرع في النحو وكان جليل القدر، عظيم الوقار، صبوراً على الإفادة، صنّف «نفائس اللآلي» و«وصف عرائس المعالي»[5] في النحو

---

(١) ترجمته في «المعجم المختص» (١٦) و«المنهج الأحمد» (٥/١٣٥) و«الدرر الكامنة» (١/١٢٠-١٢١)، «المنهل الصافي» (١/٢٨٤) و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٥٣) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«شذرات الذهب» (٨/٣٧٦) و«القلائد الجوهرية» (٣٦١-٣٦٤) و«كشف الظنون» (١/٤٩٥) و(٢/١٢١٧ و١٨٥١ و١٨٨٣) و«الرد الوافر» (٧٧) و«الدارس» (٢/٤٤-٤٦) و«معجم المؤلفين» (١/١٢٢).

(٢) هو محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحي، المتوفى سنة (٧٥٩هـ). انظر ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٨٣) و«تعريف ذوي العلا» (١١٥) و«المنهج الأحمد» (٥/١١٠) و«شذرات الذهب» (٨/٣٢٣).

(٣) كذا رواية البيت الثاني في الأصل و(م) وروايته في «المنهج الأحمد» و«شذرات الذهب»:

وإسمي أحمد وبذاك أرجو	شفاعة أشرف الرسل الكرام

(٤) ترجمته في «الإحاطة في أخبار غرناطة» (١/١٥٢-١٥٩) وبغية الوعاة» (١/٣٠٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«الديباج المذهب» (٤٣-٤٤) و«الدرر الكامنة» (١/١٢١-١٢٢) و«كشف الظنون» (٢/١٠٤٥، ١٣٠٥، ١٥٤٨، ١٩٦٦) و«معجم المؤلفين» (١/١٢٢).

(٥) في (م) «وصف عرائس المعاني».

و«قاعدة البيان وضابطة اللسان» في العربية و«لذَّات السمع في القراءات السبع» و«شرف المهارق في أخبار المشارق» وغير ذلك[1]. ذكره السيوطي في «النحاة».

349- الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن أحمد العباسي البغدادي[2]، الرابع والثلاثون منهم ببغداد، المتوفى بها في رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة، عن سبعين سنة إلا نصف سنة، وكانت خلافته سبعاً وأربعين سنة وملك [بعده] ابنه الظاهر بأمر الله محمد وكان أبيض، تركي الوجه، أقنى الأنف، أشقر اللحية، دقيق المحاسن، فيه شهامة وإقدام ودهاء وعقل، بويع بالخلافة بعد أبيه في أول ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة، فكان أطول العباسيين مدة وكان مستقلاً بالأمور يباشر بنفسه ولم يزل في عزٍّ وجلالة وقمع الأعداء وله حيل لطيفة ومكايد غامضة وكان يتشيع. ذكره المؤرخون.

350- العلاَّمة فخر الدين أبو المكارم أحمد بن حسن بن يوسف الجارَبَرْدي الشافعي[3]، نزيل تبريز، المتوفى بها في رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة عن....

كان إماماً فاضلاً، مواظباً على العلم وإفادة الطلبة، أخذ عن القاضي البيضاوي وشرح «منهاجه» في أصول الفقه وله شرح «الشافية» والحواشي على «الكَشَّاف» في عشر مجلدات. قاله اليافعي. وشرح «الحاوي الصغير» في الفقه ولم يكمله وقال [ابن] العراقي في «ذيل العبر»: له شرح (٤٠/أ-ب) على «الهداية» للحنفية و«شرح البزدوي» وكان بينه وبين العضد منافسة وولده إبراهيم[4] ألف «رداً على العضد» انتصاراً لأبيه وكان له أخذ عن السبكي وولي تدريس الحاجبية وذكر أن الطِّيبي ونجم الدين السَّاوي صاحب العروض ممن اشتغل على أبيه. ذكره السبكي.

351- الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن بن الرصاص الحنفي النحوي[5]، شارح «الألفية»، المتوفى بدمشق سنة سبعين وسبعمائة.

---

(١) ومن شعره:

يقال خصالُ أهل العِلم ألـفٌ	ومن جمع الخصال الألف سادا
ويجمعها الصلاح فمن تعدى	مذاهبه فقد جمـع الفسـادا

(٢) ترجمته في «مرآة الزمان» (٨/٦٣٥) (مخطوط) و«المختصر في أخبار البشر» (٣/١٤٢) و«دول الإسلام» (٢/١٣١) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٩٢) و«تاريخ الخلفاء» (٥٣٠) و«شذرات الذهب» (٧/١٧٢).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/١٢٣) و«مرآة الجنان» (٤/٣٠٧) و«البدر الطالع» (١/٤٧) و«بغية الوعاة» (١/٣٠٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٨) و«شذرات الذهب» (٨/٢٥٦) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٣٩٤).

(٤) هو إبراهيم بن أحمد بن الحسن الجاربردي. انظر ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٨) و«معجم المصنفين» (٣/٤٢) و«معجم المؤلفين» (١/٩).

(٥) ترجمته في «الأنس الجليل» للعليمي (٢/٢١٨) و«معجم المؤلفين» (١/١٢٠).

كان إماماً في فقه أبي حنيفة بالقدس، أخذ عن شمس الدين الدّيري وانتفع به خلق. ذكره صاحب «الأنس الجليل».

352- الوزير أحمد بن الحسن الميمندي[1]، وزير السلطان محمود.

كان أبوه مستوفياً للأموال الديوانية في زمن الأمير ناصر الدين سبُكتكين وكان أحمد يكتب الإنشاء في ديوان السلطان محمود أولاً، ثم انتقل بالمناصب إلى أن استوزره بعد أن أتى العباس الإسفرايني واستمر إلى زمان السلطان مسعود مستقلاً وكانت مدة وزارته ثماني عشرة سنة.

353- الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسن المعروف بابن الزركشي الحنفي[2]، مدرس الحسامية، المتوفى في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

كان رجلاً فاضلاً، له مشاركة في العلوم، شرح «الهداية» واختصر فيه كلام السروجي من غير زيادة وأما ما ذكره صاحب «الجواهر» من انتخاب «شرح الصغناقي» فلعله كتاب آخر كما في «طبقات تقي الدين».

354- الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن أحمد بن أبي المعالي بن منصور بن علي بن الخبَّاز الأربلي ثم الموصلي النحوي الضرير[3]، المتوفى بها في رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة.

كان علاَّمة زمانه في النحو واللغة والعروض والفرائض وله مصنفات كـ«النهاية» في النحو وشرح «الألفية»[4] لابن معط وغير ذلك. ذكره السيوطي.

ومن تصانيفه «نظم الفريد في نثر التقييد»، «شرح المقدمة الجزولية»، «شرح اللمع» لابن جني، «شرح كتاب الميزان» لابن الأنباري وغير ذلك. ذكره ابن مفلح في بعض مجاميعه.

19b

355- قدوة الشعراء أبو الطَّيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي، المعروف بالمتنبي[5]، الشاعر المشهور، المتوفى قتيلاً بالنعمانية من نواحي بغداد

---

(١) في (م) «الحسين».

(٢) ترجمته في «تاج التراجم» (٣٦) و«المنهل الصافي» (١/٢٦٥) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٦٦) و«الطبقات السنية» (١/٣٢٩) و«كشف الظنون» (٢/٢٠٣٧) و«الجواهر المضية» (١/١٥٧).

(٣) ترجمته في «العبر» (٥/١٥٩) و«تاريخ الإسلام» (٦٤/٣٦٧) و«النجوم الزاهرة» (٦/٣٤٢) و«شذرات الذهب» (٧/٣٥٠) و«بغية الوعاة» (١/٣٠٤).

(٤) في (م) بزيادة «في النحو».

(٥) ترجمته في «يتيمة الدهر» (١/١٢٦-٢٤٠) و«تاريخ بغداد» (٤/١٠٢-١٠٥) و«الإكمال» (٧/٣٠٩) و«الأنساب»

في رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وعمره إحدى وخمسون سنة.

ولد بالكوفة في محلّة كندة وكان أبوه يعرف بعيدان السِّقاء. انتقل إلى الشام ونشأ أبو الطيب ببادية الشام وتأدب ففاق أهل زمانه وقد ادعى حين كان مع بني كليب بأرض السماوة أنه علوي حسيني، ثم ادعى أنه نبي، فتبعه جماعة، فخرج إليه نائب حمص لؤلؤ فقاتله وأسره وحبسه طويلاً ثم استتاب [وأشهد عليه بالتوبة] وأطلق فلقب بالمتنبي وقيل غير ذلك وهذا أصحّ اا كما قال ابن خَلِّكان وفي بعض المجاميع بخط[1] الفاضل ابن الحنائي (قنالي زاده) يروى عن المتنبي أنه [كان] يقول: إنما سميت لقولي في قصيدة:

أنا في أمة تداركها اللـ ـه غريب كصالح في ثمود

وأظن أن الصحيح هذا لأن متابعة جمع كثير لصبي غير بالغ لمجرد الشعر مع صدوره من أكثر العرب في ذلك الزمان بعيد جداً. انتهى.

ويمكن أن يقال: إن حالة الصبي يقوى بها ظنهم في أنه من الخوارق ثم التحق بسيف الدولة ابن حمدان سنة ٣٣٧ ومدحه بقصائد ثم فارقه بسبب ودخل مصر ومدح كافور الإخشيدي سنة ٣٤٦، فلما لم يرضه هجاه وفارقه سنة ٣٥٠ هارباً إلى بغداد، فطمع واليها المهلّبي وزير معزّ الدولة أن يمدحه فلم يمدحه فشق ذلك عليه فأغرى شعراء بغداد على هجوه فهجوه فلم يجبهم لأنهم ليسوا من طبقته ثم خرج واقتصد[2] ابن العميد بأرَّجان زائراً له ومادحاً إياه رغماً للمهلبي فأكرمه، ثم ارتحل إلى شيراز وبها عضد الدولة فمدحه وأكثر العضد صلاته، ثم عاد إلى الكوفة وسئل عن عطايا العضد والسيف فقال: هذه أجزل وفيها تكلّف وتلك أقل ولكن عن طيب، فذُكر ذلك للعضد فدس عليه طائفة من الأعراب فوقفوا له في الطريق وهو راجع إلى بغداد فقتلوه مع ابنه محسَّد وغلامه مفلح ودفن هناك وديوانه مشهور وكان من المكثرين من نقل اللغة وله معان جيدة في النثر والناس في شعره على طبقات، فمنهم من يرجّحه على أبي تمام كثيراً ومنهم من عكس وقد شرحوا ديوانه بنحو من ستين شرحاً ولم يتفق ذلك لغيره. ذكره أصحاب التواريخ.

(٥٠٦/ب) و«المنتظم» (٢٤/٧-٣٠) و«اللباب» (٣/١٦٢) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٨٥) و«وفيات الأعيان» (١/١٢٠-١٢٥) و«العبر» (٢/٣٠٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/١٩٩-٢٠١) و«الوافي بالوفيات» (٦/٣٣٦-٣٤٦) و«لسان الميزان» (١/١٥٩-١٦١) و«النجوم الزاهرة» (٣/٣٤٠-٣٤٢) و«حسن المحاضرة» (١/٥٦٠) و«شذرات الذهب» (٤/٢٨٢-٢٨٥) و«الأعلام» (١/١١٥) و«معجم المؤلفين» (١/٢٠١-٢٠٤) و«معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق» (١/١٨٣) وما بين الحاصرتين في الترجمة تكملة منه.

(١) في (م) «كما قال».

(٢) في (م) «قصد».

356- الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان الرملي الشافعي[1]، المتوفى بها في شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

اشتغل وحصَّل وأخذ عن القلقشندي وابن الهائم والبلقيني. درّس مدة ثم ترك وأقبل على العبادة بالقدس وصنَّف «صفوة الزبدة» وشرحها شرحين و«مختصر الأذكار» و«شرح سنن أبي داود» و«تعليقة على الشفا» وشرح «جمع الجوامع» و«منهاج البيضاوي» و«مختصر ابن الحاجب». و«نظم في علوم القرآن» وأعرب «الألفية» وشرح «شرح الملحة» و«شرح البخاري» وصحّح «الحاوي» واختصر «المنهاج» وشرح قطعة من «نظم ابن الوردي» واختصر «الروضة» وجمع «طبقات الشافعية» ونظم القراءات وكان كثير الرِّباط. كذا في «أنس الجليل».

357- الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن حسين بن سهل الفارسي الشافعي[2]، المتوفى سنة خمس وثلاثمائة[3] له «عيون المسائل في نصوص الشافعي» وهو من أَجَلِّ الكتب. ذكره السبكي.

358- الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الخسروجردي النيسابوري[4]، الفقيه الشافعي، المتوفى بنيسابور في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، عن أربع وسبعين سنة. تفقه وسمع بخراسان وأكثر عن أبي الحسن العلوي (٤١/أ-ب) وهو أكبر شيوخه ورحل إلى الجبال والعراق والحجاز وسمع بها وبلغ مشايخه إلى نحو مائة فمهر وتفرَّد وغلب عليه الحديث واشتهر به، ثم رجع إلى بلده وأخذ

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٨٢-٢٨٨) و«شذرات الذهب» (٩/٣٦٢) و«الأنس الجليل» (٥١٤-٥١٦) و«البدر الطالع» (١/٤٩-٥٢) و«كشف الظنون» (١/١٥٤ و٥٥٤ و٥٩٢ و٥٩٦ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٨٩ و٩٣٠ و١٠٠٥ و١٠٥٤) و(٢/١٠٥٥ و١٠٧٩ و١٧٩٧ و١٨١٧ و١٨٥٦ و١٨٧٩ و١٩٦٤) و«إيضاح المكنون» (١/٣٣٠، ٢/٥٨٩).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٨٤) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٢٥٤).

(٣) وفي سنة وفاته خلاف. انظر التعليقات على «طبقات الشافعية» للإسنوي.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١١/١٨٤-١٨٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٨) و«الوافي بالوفيات» (٥/١٥٩) و«أسماء الرجال الناقلين عن الشافعي والمنسوبين إليه» (٢/٦٠) و«المبهمات» (١/٣٥) و«كتاب في أسماء الرجال» (١/٤٧) و«وفيات الأعيان» (١/٢٤-٢٥) و«المنتظم» (٨/٣٤٢) و«الأنساب» (١: ١/١) و«مرآة الجنان» (٣/٣-٧) و«المختصر في أخبار البشر» (٢/١٩٤-١٩٥) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٣٠٩-٣١٢) و«مفتاح السعادة» (٢/١٥) و«النجوم الزاهرة» (٥/٧٧، ٧٨) و«شذرات الذهب» (٥/٢٤٨) و«اللباب» (١/١٦٥) و«دول الإسلام» (١/٣٩٣) و«الكامل في التاريخ» (١٠/١٨) و«المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية» (٢٤٠) و«روضات الجنات» (٦٩، ٧٠) و«فهرس مخطوطات الظاهرية» (٦/٢٦-٢٧) و«فهرست الخديوية» (١/٢٥٧، ٣٢٤) و«كشف الظنون» (١/٥٣، ١٧٥، ٢٦١، ٤٠٠، ٥٧٤، ٧٢١، ٧٦٠) و(٢/١٠٠٧، ١٠٤٧، ١٣٩١-١٣٩٣، ١٤٥٥، ١٥٨٢، ١٦٢١، ١٧٢٦، ١٧٣٩، ١٨٣٩، ١٩٥٧، ٢٠٥١) و«الأعلام» (١/١١٦) و«معجم المؤلفين» (١/١٢٩).

عن الحاكم النيسابوري وصار أكبر أصحابه وفاق عليه في أنواع العلوم، فصنَّف «المبسوط في نصوص الشافعي» في عشر مجلدات و«السنن الكبير» و«السنن الصغير» و«كتاب معرفة السنن والآثار» وقد سمعوا عليه بنيسابور وهو الذي يضطر إليه فقهاء الشافعية وكتاب «الأسماء والصفات» و«دلائل النبوة» و«شعب الإيمان» و«مناقب الشافعي» و«مناقب أحمد بن حنبل» و«كتاب البعث» و«كتاب الاعتقاد» و«كتاب الدعوات» و«كتاب الزهد» و«كتاب المدخل» و«كتاب الآداب» و«كتاب الترغيب» و«كتاب الإسراء» و«كتاب الخلافيات» وغير ذلك.

أقام بنيسابور مدة وحدَّث بتصانيفه وأخذ عنه خلق، ثم عاد ومات بها وحُمل إلى قريته خسروجرد ودفن بها. وكان زاهداً صائم الدهر، قائماً بنصرة مذهب الشافعي. ذكره ابن خلِّكان.

359- الشيخ الإمام أبو حامد أحمد بن حسين بن علي المروزي الهمداني الحنفي المعروف بابن الطبري[1]، المتوفى ببخارى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

تفقه ببغداد على أبي الحسن الكَرْخي وتخرَّج على أبي القاسم الصفّار وولي قضاء القضاة ببخارى.

سمع أحمد المنكدري وحدَّث وروى، ثم دخل بغداد وصنَّف «التاريخ».

وكان متقناً ثبتاً، سكن بخارى إلى أن مات. ذكره تقي الدين.

360- الإمام أبو بكر أحمد بن حسين بن مِهْرَان الأصبهاني ثم النيسابوري المقرئ الشافعي[2]، المتوفى بها في شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، عن ست وثمانين سنة.

كان رفيع المنزلة في فنّه، مع الزهد والورع، صنَّف كتاب «الغاية» و«الشامل في القراءات»[3]. سمع ابن خُزيمة وأبا العباس السَّراج وطبقتهما وحَدَّث بانتقاء الحاكم عليه. من «العبر».

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/١٠٧-١٠٨) و«المنتظم» (٧/١٣٧) و«الكامل» لابن الأثير (٩/٥١) و«الوافي بالوفيات» (٦/٣٤٧) و«البداية والنهاية» (١١/٣٠٥) و«تاج التراجم» (٣٧) و«الطبقات السنية» (١/٣٤٠) و«الفوائد البهية» (١٨) و«الجواهر المضية» (١/١٦١).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٢٥٠) و«شذرات الذهب» (٤/٤٢٤) و«طبقات الشافعية» للإسنوي، (١/١٥٤) و«العبر» (٣/١٦) و«طبقات القراء» (١/٤٩-٥٠) و«معجم الأدباء» (٣/١٢-١٥) و«مرآة الجنان» (٢/٤١٠) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٧٣) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٦٠) و«معجم المؤلفين» (١/١٣٠).

(٣) وكتابه «الغاية» أيضاً في «القراءات» كما في «شذرات الذهب».

361- الإمام الشاعر أبو الفضل أحمد بن حسين بن يحيى بن سعيد المعروف ببديع الزمان الهمداني[1]، المتوفى في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وهو صاحب «الرسائل» الرائقة و«المقامات» الفائقة وعلى منواله نسج الحريري «مقاماته» واقتفى أثره واعترف في خطبته بفضله.

سكن هَرَاة وأخذ اللغة عن ابن فارس وغيره، ثم بَرز وكان أحد الفضلاء[2] الفصحاء وله نظم حسن ونثر مليح، يقال: إنه سُمَّ وأخذته سكتة فدفن سريعاً بهراة وسمع صراخه بالليل فنبش قبره فإذا هو قد مات وهو آخذ على لحيته. ذكره ابن خَلِّكان وغيره.

20a

362- الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسين [ابن] العُليف[3]، شاعر البطحاء وفاضلها.

قدم الروم في عصر السلطان بايزيد مع خطيب مكة ونالا منه خيراً كثيراً وصنَّف [ابن] العليف باسمه تاريخاً سماه «الدر المنظوم في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم» وله قصيدة رائية طنانة في مدحه. ذكره القطب في «الإعلام» وقال في «رحلته»: له قصائد طنانة في مدح الشريف بركات وتوفي سنة أربع وعشرين وتسعمائة. انتهى

363- الشيخ الإمام أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي الصغير الملقب بالجوَّالة[4]، لكثرة جولانه في البلاد، المتوفى سنة [٣٧٥].

سمع من المحاملي وغيره وكان اا صدوقاً ومن تكلم فيه تعنّت بأنه يكثر من رواية المناكير في تواليفه. كذا في «ميزان الاعتدال».

364- الشيخ الإمام أبو سعيد أحمد بن الحسين البَرْدَعي الفقيه الحنفي[5]، الشهيد في وقعة القرامطة بحرم مكة في موسم سنة سبع عشرة وثلاثمائة. تفقّه على أبي علي الدقّاق وعنه أخذ أبو الحسن الكَرْمي وأبو طاهر الدباس وأقام ببغداد سنين يدرِّس ويناظر، ثم خرج إلى الحج

---

(١) ترجمته في «يتيمة الدهر» (٤/١٦٧) و«معجم الأدباء» (١/٩٤) و«وفيات الأعيان» (١/٣٩) و«شذرات الذهب» (٤/٥١٢) و«الأعلام» (١/١١٥).

(٢) في (م) «البلغاء».

(٣) ترجمته في «النور السافر» (١٨٠) و«شذرات الذهب» (١٠/١٩٥) وما بين الحاصرتين مستدرك منهما و«التحفة اللطيفة» (١/١٧٦) و«الأعلام» (١/١١٧).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٦) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٩٩٩) و«طبقات الحفاظ» (٣٩٦) و«شذرات الذهب» (٤/٤٠٠) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٥) ترجمته في «العبر» (٢/١٧٤) و«تاريخ بغداد» (٤/٩٩) و«الجواهر المضية» (١/١٦٣) و«العقد الثمين» (٣/٣٣) و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٢٦) و«الطبقات السنية» (١/٣٤٢) و«الفوائد البهية» (١٩) و«شذرات الذهب» (٤/٨١) و«الأعلام» (١/١١٤).

ومات بها فصار التدريس بعده إلى أبي الحسن الكرمي. ذكره تقي الدين وقال الذهبي في «العبر»: كان إماماً فقيهاً إلا أنه معتزلي.

365- الإمام أبو حفص الكبير أحمد بن حفص بن الزبرقان بن عبد الله بن أبجر العجلي البخاري الحنفي(١)، من أصحاب محمد بن الحسن الشّيباني المتوفى ببخارى سنة سبع عشرة ومايتين، عن سبع وسبعين سنة.

لقي أبا يوسف ومالك بن أنس وسمع سفيان بن عُيينة والفضيل ووكيعاً وعبد الله بن المبارك وجماعة ولازم محمد بن الحسن حتى صار إماماً كبيراً وله أصحاب لا يحصون وأخوه سهل أكبر سناً منه وكان يؤم محمداً في التراويح وقال محمد: ما حمل مني هذه الكتب أصح من أبي حفص.

قدم البخاري بخارى في عصره وجعل يفتي فيها فنهاه أبو حفص فلم ينته إلى أن أخرجوه بمسألة ثبوت الحرمة من لبن شاة. ذكره تقي الدين.

366- الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني الأَذْرَعي الشافعي(٢)، المتوفى في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، عن أربع وسبعين سنة.

سمع القاسم بن عساكر وقرأ على المِزّي والذهبي والتقي السبكي والقلقشندي وناب في القضاء بحلب، ثم ترك واشتغل بالإفادة والتصنيف، فألف «التوسط» و«الفتح بين الروضة والشرح» وشرح «المنهاج» للنووي شرحين أحدهما «القوت» والآخر «الغنية» واختصر «الحاوي للماوردي» وكتب على «المهمات» ولم يكمله وله نظم ونثر، كثير [الإنشاد للشعر، مليح] المحاضرة(٣). من «المنهل».

367- الشيخ نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حَمْدَان بن شَبيب بن حَمْدَان الحَرَّاني النُّميري الحنبلي(٤)، الفقيه مصنف «الرعاية الكبير»، المتوفى في القاهرة في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة، عن اثنتين وتسعين سنة وكان شيخ الحنابلة في وقته.

---

(١) ترجمته في «تاج التراجم» (٦) و«كتائب أعلام الأخيار» برقم (٩٨) و«الطبقات السنية» برقم (١٨٦) و«الفوائد البهية» (١٨-١٩) و«الجواهر المضية» (١/١٦٦).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/ ١٢٥) و«المنهل الصافي» (١/٢٩١) و«إعلام النبلاء» (٥/٨٦) و«الفهرس التمهيدي» (٢٣١) و«هدية العارفين» (١/١١٥) و«البدر الطالع» (١/٣٥) وهو فيه «أحمد بن أحمد بن عبد الواحد» و«الأعلام» (١/١١٩).

(٣) ما بين الحاصرتين تكملة لإتمام المعنى من «المنهل الصافي» مصدر المؤلف.

(٤) ترجمته في «مستدرك العبر» (١٦) و«معجم الشيوخ» للذهبي (١/٤٠) و«المعجم المختص» (١٦) و«تذكرة النبيه» (١/١٨٦) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٣٣١) و«شذرات الذهب» (٧/٧٤٨) و«المنهج الأحمد» (٤/٣٤٥).

تفقه ودرَّس وأفتى، روى عن عبد القادر الرُّهَاوي وفخر الدين بن تيمية وله «الرعاية الصغرى» وحشَّاهما بالرواية الغريبة التي لا تكاد توجد في الكتب لكثرة اطلاعه وله يد طولى في الأصول والخلاف والجبر والمقابلة وله قصيدة طويلة في السُّنَّة انتهى. روى عنه الدمياطي.

368- الإمام الحافظ الزاهد أبو جعفر أحمد بن حمدان بن علي الحيري النَّيسابوري[1]، المتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

صحب أبا عثمان (٤٢/أ-ب) الحِيري وروى عن عبد الرحمن بن بشر وطبقته وصنَّف «الصحيح» على شرط مسلم وكان مجاب الدعوة، يحيي الليل وكان في الطبقة الثالثة من طبقات المشايخ الصوفية وله ولد يقال له أبو عمرو. ذكره الذهبي في «العبر» والجامي في «النفحات».

369- الشيخ الإمام أبو القاسم أحمد بن حمزة[2] الصفَّار البَلْخي الحنفي[3]، المتوفى بها سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

كان فقيهاً، علاَّمة، في طبقة الكرخي.

تفقه عليه جماعة، منهم: الفقيه أبو جعفر الهندواني وله بيت علم يعرف بالصفّارية. ذكره عبد القادر وصاحب «الروض».

370- العالم الفاضل أحمد بن حمزة الحنفي الرُّومي، المعروف بعرب چلبي[4]، والمتوفى سنة خمسين وتسعمائة.

كان أبوه من أعيان قسطموني، قدم قسطنطينية وقرأ على علمائها، ثم ارتحل إلى القاهرة وقرأ على علمائها الصحاح الستة من الحديث والتفسير والفقه وأصوله واشتهر بالفضل، ثم أتى الروم وصار مدرساً بمدرسة قاسم پاشا بقصبة أبي أيوب الأنصاري.

---

(١) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٣٣٢-٣٣٤) و«تاريخ بغداد» (٤/١١٥-١١٦) و«المنتظم» (٦/١٧٦) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٧٦١-٧٦٢) و«العبر» (٢/١٤٧-١٤٨) و«الوافي بالوفيات» (٦/٣٦٠) و«مرآة الجنان» (٢/٢٦٤) و«طبقات الأولياء» (٤٨-٤٩) و«طبقات الحفاظ» (٣٢٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٢٩٩) و«شذرات الذهب» (٥/٥٥) و«نفحات الأنس» (١/٢٥٠) و«الرسالة المستطرفة» (٢٧).

(٢) كذا في الأصل و(م): «أحمد بن حمزة» ولعل الصواب: «أحمد بن عصمة».

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/٢٠٠) و«كتائب أعلام الأخيار» رقم (١٥٨) و«الطبقات السنية» رقم (٢٤٤) و«الفوائد البهية» (٢٦) وكان يلقب (حَمْ) بفتح الحاء كما في «الجواهر المضية» وانظر التعليق عليه.

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٨٨) طبع إستانبول وطبع بيروت (٤٨٦) و«حدائق الشقائق» (٤٨١) و«الكواكب السائرة» (٢/١٠٢) و«الطبقات السنية» (١/٣٤٣) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٠١).

وكان عالماً، صالحاً، صنَّف حاشية تركية على «شرح الوقاية» لصدر الشريعة مقبولة عند الطلبة وله مسجد ببلدة أبي أيوب. ذكره صاحب «الشقائق».

20b

371- الشيخ الإمام أبو سعيد أحمد بن خالد الضرير البغدادي اللغوي الأديب[1]، المتوفى سنة...

تأدب بالأعراب [الذين أقدمهم ابن طاهر] كأبي العَميثل وعوسجه حتى صار إماماً في الأدب وصنَّف «الرد على أبي عبيد[2] في غريب الحديث و[الغريب] المصنّف» و«كتاب الأبيات».

وكان عالماً باللغة جداً، استقدمه طاهر بن عبد الله من بغداد إلى خراسان وأقام بنيسابور وأملى بها المعاني والنوادر ولقي أبا عمرو الشيباني وابن الأعرابي وغيرهم.

372- المولى الفاضل أحمد پاشا بن خضر بك[3]، المتوفى مفتياً ببروسا سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهو في عشر التسعين وهو أخو سنان پاشا.

درّس بالصحن أولاً وسِنّه إذ ذاك دون العشرين، ثم صار مدرساً وقاضياً باسكوب ثم جعله السلطان بايزيد خان مفتياً ببروسا بمائة درهم. ذكره صاحب «الشقائق».

373- الوزير أبو العباس أحمد بن أبي نصر الخَصيب بن عبد الحميد بن الضحَّاك الجُرْجَانيّ الأصل[4]، المتوفى سنة خمس وستين ومايتين وزَرَ للمنتصر ثم للمستعين ونفاه المستعين إلى جزيرة أقريطش سنة ٢٤٨[5] لوقعة صدرت منه وكان ينتسب إلى الطيش والتهور وله في ذلك أخبار وأبوه أبو نصر الخصيب كان أمير مصر ممدوح أبي نواس الحكمي.

374- الشيخ أبو حامد أحمد بن خِضَرويه البلخي[6]، المتوفى سنة أربعين ومايتين.

كان في الطبقة ‖ الأولى من طبقاتهم وكان من أكابر مشايخ خراسان، صحب أبا تُراب النَّخْشَبي وحاتم الأصم ورأى إبراهيم بن أدهم. ذكره الذهبي وأثنى عليه.

---

(١) ترجمته في «معجم الأدباء» (١٥/٣-٢٦) و«لسان الميزان» (١/١٦٦) و«بغية الوعاة» (١/٣٠٥) وما بين الحاصرتين في الترجمة مستدرك منه و«كشف الظنون» (١٢٠٤) و«روضات الجنان» (٥٥) و«معجم المؤلفين» (١/١٣٤).

(٢) في (م) «على أبي عبيدة».

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٠٩) طبع بيروت وطبع استابنول (١٧٨) و«حدائق الشقائق» (١٩٧) و«الكواكب السائرة» (١/١٣٤) و«الطبقات السنية» (١/٣٤٤) و«شذرات الذهب» (١٠/٢٠٦) و«الفوائد البهية» (٢٦).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٥٥٣) و«الوافي بالوفيات» (٦/٣٧٢) و«شذرات الذهب» (٣/٢٨١).

(٥) في (م) «تسعة وأربعين ومايتين».

(٦) ترجمته في «حلية الأولياء» (١٠/٤٢-٤٣) و«سير أعلام النبلاء» (١١/٤٨٧) و«الوافي بالوفيات» (٦/٣٧٣) و«طبقات الأولياء» (٣٧) و«طبقات الصوفية» (١٠٣) و«النجوم الزاهرة» (٢/٣٠٣).

375- الشيخ شهاب الدين أحمد بن خليل بن أحمد بن اللَّبُودي الدمشقي الشافعي[1].

376- شمس الدين أبو العباس أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى، المعروف بابن الخُويي[2]، قاضي القضاة الشافعي[3]، المتوفى بدمشق في شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة.

دخل خراسان وقرأ على الإمام فخر الدين الرازي والقطب المصري وعلاء الدين الطّاووسي وسمع من المؤيد الطّوسي وبدمشق من ابن الزّبيدي وابن الصَّلاَح.

وكان أوحد زمانه في العلوم الحكمية والشرعية والطب، حسن الصورة، كريم النفس. ولما ورد الشام استحضره الملك المعظم وسمع كلامه، فوجده أفضل أهل زمانه، فحسن موقعه عنده وجعله قاضي القضاة وله تصانيف، منها: «تتمة تفسير [الرازي] الكبير»[4] و«كتاب في النحو» و«كتاب في العروض» و«كتاب في الأصول». ذكره السبكي وصاحب «العيون».

377- الإمام الفاضل أبو حنيفة أحمد بن داود الدينَوَري اللُّغوي الحنفي[5]، المتوفى سنة إحدى وثمانين ومايتين وقيل تسعين.

أخذ عن ابن السِّكِّيت وغيره وكان نحوياً، لغوياً، منجماً، حاسباً، راويةً[6] للأخبار، ثقة وقد اخْتُلِفَ في بلاغة الجاحظ وصاحب الترجمة، فقال السِّيَرافي: أبو حنيفة أكثر بداوة والجاحظ أكثر حلاوة.

قال أبو حَيَّان التوحيدي[7]: لو اجتمع الثقلان على مدح الثلاثة: أبي عثمان وأبي حنيفة وأبي زيد بن سهل البلخي، لما بلغوا آخر ما يستحقه كل منهم. وأما أبو حنيفة فإنه كان من نوادر الرجال، جمع بين بيان العرب وحكمة الفلاسفة، مع زهده وورعه وجلالة قدره وله من المؤلفات «كتاب المياه» و«كتاب ما يلحن فيه العامة» و«كتاب الشعر والشعراء» و«كتاب

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٩٣) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٦٢٢) و«القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي» (١/١٥٠) و«هدية العارفين» (١/١٤٣) و«الأعلام» (١/١٢١) ويعرف أيضاً بابن عرعر ذكر ذلك السخاوي في «الذيل التام» وكانت وفاته سنة (٩٤٥) وقيل (٩٤٦هـ).

(٢) في نسخة (م) «المعروف بابن الخولي» وقيَّد ابن العماد الحنبلي نسبته في «شذرات الذهب» فقال: الخُوَيي - بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد الياء الأولى، نسبة إلى خوي مدينة بأذربيجان من إقليم تبريز.

(٣) ترجمته في «العبر» (٥/١٥٢) و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٦٤/٢٩٥) و«طبقات الشافعية لكبرى» (٨/١٦) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٥٠٠) و«شذرات الذهب» (٧/٣٢٠).

(٤) ومعلوم أن اسم «تفسير الرازي الكبير» هو: «مفاتيح الغيب». انظر «كشف الظنون» (٢/١٧٥٦).

(٥) ترجمته في «تاج التراجم» (١٣٨) وبغية الوعاة» (١/٣٠٦) و«الجواهر المضية» (١/٦٧) و«إنباه الرواة» (١/٤١) و«خزانة الأدب» (١/٢٥) و«الأعلام» (١/١٢٣).

(٦) في (م) بزيادة «للإخبار».

(٧) في الأصل: «قال أبو حيان التوحيدي» وهو سبق قلم من المؤلف، والصواب ما أثبتناه فهو ينقل عنه لأنه من أئمة النحو واللغة كما هو معلوم وفي (م) «قال أبو حيان».

الفصاحة» و«كتاب الأنواء» و«كتاب حساب الدور» و«كتاب البحث في حساب الهند» و«كتاب الجبر والمقابلة» و«كتاب البلدان» كبير و«كتاب النبات» لم يصنّف مثله و«كتاب الجمع والتفريق» و«كتاب الأخبار الطِّوال» و«كتاب الوصايا» و«كتاب نوادر الجبر» و«كتاب إصلاح المنطق» و«كتاب القبلة والزوال» و«كتاب الكسوف». وله «تفسير القرآن». ذكره تقي الدين وغيره.

378- الشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن داود بن يوسف الجُذَاميّ النَّحَوي[1]، المتوفى سنة سبع وتسعين وخمسمائة، عن سبعين سنة.

كان نحوياً أديباً حافظاً في اللغة، شرح «أدب الكاتب»[2] و«المقامات».

379- الشيخ العالم [شهاب الدين] أحمد بن رزق الله بن عالم بن شافع الأنصاري الحنفي[3]، صاحب «مختصر جامع الأصول»[4]. ذكره ابن الشحنة في «هوامش الجواهر المضية» (٤٣/أ-ب).

380- الشيخ شهاب الدين أحمد بن رجب بن طنبغا المجدي الشافعي[5]، المتوفى بالقاهرة سنة خمسين وثمانمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

تفقه في القاهرة وبَرَعَ في الفقه والفرائض والحساب والعربية وتصدر للتدريس مدة وانتفع الناس به وله مشاركة في العلوم لاسيما في الفرائض والحساب والهندسة والميقات، فإنه فاق [أقرانه] في هذه الفنون وانفرد بها. وله تأليفات كثيرة [منها] «إرشاد الحائر»[6]. ذكره صاحب «المنهل».

21a

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٣٠٦) و«هدية العارفين» (١/٨٩) و«الأعلام» (١/١٢٣) و«معجم المؤلفين» (١/١٣٧).

(٢) في نسخة (م) «أدب الكتابة».

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٥٣٧).

(٤) وأصل «المختصر» هذا هو: «جامع الأصول في أحاديث الرسول» للإمام المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، المتوفى سنة (٦٠٦هـ). جمع فيه بين أحاديث «موطأ مالك» و«صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» و«سنن أبي داود» و«سنن الترمذي» و«سنن النسائي الصغرى» وبناه في الأساس على «تجريد الصحاح الستة» لرزين بن معاوية العبدري المتوفى سنة (٥٣٥هـ). انظر «شذرات الذهب» (٦/١٧٥) و(٤٢/٧-٤٣).

(٥) ترجمته في «التبر المسبوك» (١٤٩) و«المنهل الصافي» (١/٢٩٦) و«بغية الوعاة» (١/٣٠٧) و«البدر الطالع» (١/٥٦) و«كشف الظنون» (٦٤) و«الفهرس التمهيدي» (٤٨٥-٤٩٦) و«الأعلام» (١/١٢٥).

(٦) واسمه الكامل: «إرشاد الحائر إلى معرفة وضع خطوط فضل الدائر» وقد لخصه بنفسه بعد إتمامه تأليفه وسمّى ملخصه: «زاد المسافر». انظر «كشف الظنون» (١/٦٤).

381- المولى الفاضل شمس الدين أحمد بن روح الله الأنصاري القراباغي الحنفي المعروف بملاّ أحمد[1]، المتوفى في قسطنطينية في ١٣ صفر سنة تسع وألف. قرأ على علماء بلده، ثم قدم الروم وصار ملازماً من شاه أفندي سنة سبعين وتسعمائة، ثم درس بمدارس، منها الصحن وأيا صوفيا ثم صار قاضياً بدمشق الشام سنة تسع وثمانين ، ثم صار قاضياً بأدرنة ثم بإستانبول ، ثم صار قاضياً بعسكر أناطولي سنة اثنتين وتسعين، ثم نُقل إلى قضاء مصر سنة ست وتسعين، فحجَّ ورجع، ثم نُقل إلى صدارة الروم سنة ألف، ثم درَّس بدار الحديث لسنان باشا، إلى أن صار قاضياً بالقاهرة ثانياً سنة أربعة وألف، ثم تقاعد إلى أن مات.

وكان فاضلاً محقّقاً في العلوم العقلية والنقلية، صنَّف «حاشية على تفسير البيضاوي» وله «تعليقات على التلويح» وشرح «المواقف» و«المفتاح» و«تفسير سورة يوسف وسورة القدر». ذكره ابن نوعي في «الذيل».

382- الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، المعروف بابن أبي خَيْثَمَة النَّسائي ثم البغدادي[2]، مصنِّف «التاريخ الكبير» المتوفى بها في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومايتين وكان من أبناء التسعين.

أخذ علم الحديث عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وسمع أبا نُعيم وطبقته.

قال الدارقطني: ثقة مأمون، روى عنه ابنه محمد وأبو القاسم البغوي وخلق.

وكان حافظاً، راوية للأدب وابنه أيضاً حافظاً ثقة وكان يستعين به في عمل التاريخ فأحسن فيه وأكثر من الفوائد. ذكره الذهبي وغيره.

383- الإمام أبو زيد أحمد بن زيد الشروطي الحنفي[3]، مصنّف «كتاب الوثائق» و«كتاب الشروط الكبير» و«الشروط الصغير» ذكره الصِّغْنَاقي في شرحه[4] ونقله عبد القادر.

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٤٤٠-٤٤٢) و«تراجم الأعيان» (١/١٦١) و«الطبقات السنية» رقم (٤٠٥) و«خلاصة الأثر» (١/١٨٩) و«الأعلام» (١/١٢٦).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٨/١٣١) و«الوافي بالوفيات» (١٦٦/٥-١٦٧) و«تاريخ بغداد» (١٦٢/٤-١٦٤) و«معجم الأدباء» (٣٥/٣-٣٧) و«تذكرة الحفاظ» (١٥٦/٢-١٥٧) و«طبقات الحنابلة» ٢٢) و«لسان الميزان» (١/١٧٤) و«البداية والنهاية» (١١/٦٦) و«المنتظم» (٥/٢:١٣٩) و«النجوم الزاهرة» (٣/٨٣) و«كشف الظنون» (٢٧٦/١-٢٩٥) و«معجم المؤلفين» (١/١٤٢) و«شذرات الذهب» (٣/٣٢٧).

(٣) ترجمته في «الفهرست» (٨٦) و«نزهة الألباء» (٢٤٠) و«معجم الأدباء» (٣/٢٦) و«إنباه الرواة» (١/٤١) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٢٢) و«الوافي بالوفيات» (٦/٣٧٧) و«البداية والنهاية» (١١/٧٢) و«بغية الوعاة» (١/٣٠٦) و«الجواهر المضية» (١/١٦٨) و«تاج التراجم» (٣٨) و«الطبقات السنية» (١/٣٤٦).

(٤) أي في كتابه «شرح الهداية» كما في «تاج التراجم».

384- أبو الحسين أحمد بن سعد الكاتب الأصفهاني[١]، المتوفى [في حدود] سنة [٣٥٠][٢].

قال ياقوت: له مصنفات منها «كتاب الحلي والثِياب» و«كتاب المنطق» و«كتاب الهجاء» وكتاب في الرسائل سماه «فِقَر البلغاء» و«كتاب الاختيار» من الرسائل لم يسبق إلى مثله. ولاه القاهر عمل الخراج بأصبهان ثم صرف في شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. اا ذكره السيوطي في «النحاة».

385- الشيخ أبو العباس أحمد بن سعد بن محمد العسكري الأَنْدَرْشي الصُوفي النحوي[٣]، المتوفى في ذي القعدة سنة خمسين وسبعمائة، عن ستين سنة.

كان شيخ العربية بدمشق. أخذ عن أبي حَيَّان وأبي جعفر بن الزَّيَّات وكان بارعاً في النحو، مشاركاً في الفضائل، شرح «التسهيل» واختصر «تهذيب الكمال» وشرع في «تفسير كبير» ولم يكمله. ذكره السيوطي.

386- أحمد بن سعد العُثماني[٤]، مصنِّف «أنيس الفريد وجليس الوحيد».

387- الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النَّجَّاد الفقيه الحنبلي[٥]، المتوفى سنة [ثمان وأربعين وثلاثمائة][٦].

رحل وسمع وروى عنه ابن مردويه وأبو علي بن شَاذَان وخلق، وكان رأساً في الفقه والرواية. ارتحل إلى أبي داود وأكثر عنه وصنَّف «السنن» وهو صدوق. ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» وله «مسند عمر بن الخطاب» و«الفوائد الحديثية» و«التراجم والأمالي».

21b

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٥/١٧٠) و«معجم الأدباء» (٣٨/٣-٤٦) و«كشف الظنون» (٢/١٢٨٠، ١٤١٣، ١٤٦٤، ١٤٧١) و«روضات الجنات» (٥٨،٥٩) و«معجم المؤلفين» (١/١٤٤).

(٢) ما بين الحاصرتين تكملة من «كشف الظنون» للمؤلف (٢/١٢٨٠).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/١٣٥-١٣٦) و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٥٦) و«بغية الوعاة» (١٢٣) و«شذرات الذهب» (٨/٢٨٣) و«كشف الظنون» (٤٠٦،١١٦٢،١١٧٠،١٥١١) و«معجم المؤلفين» (١/١٤٤).

(٤) ترجمته في «فهرست الخديوية» (٥/٥٧) و«هدية العارفين» (١/١٥٨) و«إيضاح المكنون» (١/٥٤١) و«معجم المؤلفين» (١/١٤٤) وكانت وفاته سنة (١٠٥٠هـ).

(٥) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/١٨٩) و«طبقات الفقهاء» (١٧٢) و«طبقات الحنابلة» (٢/٧) و«المنتظم» (٦/٣٩٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٠٢) و«العبر» (٢/٢٧٨) و«الوافي بالوفيات» (٦/٤٠٠) و«المقصد الأرشد» (١/١١٠) و«المنهج الأحمد» (٢/٢٥٢) و«شذرات الذهب» (٤/٢٥١) و«ميزان الاعتدال» (١/١٠١) و«هدية العارفين» (١/٦٣) وفيه «أحمد بن سليمان» وهو خطأ.

(٦) ما بين الحاصرتين تكملة من «شذرات الذهب» (٤/٢٥١).

388- الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد العَبَّاسي، المصري[1]، الخامس منهم، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

بويع بالخلافة بمصر بعد وفاة أبيه المستكفي في شعبان سنة إحدى وأربعين ودام إلى أن مات وليس له إلا الاسم وولي بعده أخوه المعتضد. كذا في «المنهل».

389- أحمد بن سليمان بن سعيد الحنفي، صاحب «كتاب الدرر». ذكره صاحب «الروضة العالية»[2].

390- المولى العلاَّمة شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا مفتي الروم[3]، المتوفى بقسطنطينية الثاني من شوال سنة أربعين وتسعمائة، عن سبع وستين سنة.

ولد بتوقات سنة ٨٧٣ وكان والده من الأمراء وجده من الوزراء وهو مدفون بقورشنلي تربة. نشأ صاحب الترجمة بأدرنة طالباً وكان من طائفة السباه، حكي عنه أنه كان مع السلطان بايزيد في سفر متون [أي حرب متون أو الحملة عليها] وكان يوماً في مجلس الوزير إبراهيم بن خليل باشا وعنده الأمير أحمد بن أورنوس، فجاء المولى لطفي وهو مدرِّس إذ ذاك بمدرسة فلبه بثلاثين فجلس فوق الأمير المذكور، فتفكر في نفسه ووجد أنه لا يبلغ مرتبة الأمير المذكور، ولو اشتغل بالعلم يمكن أن يبلغ رتبة العالم المذكور، فلما رجع من السفر وصل إلى خدمة المولى لطفي وهو مدرِّس بدار الحديث بأدرنة، فقرأ عليه «حواشي شرح المطالع» ثم قرأ على المولى القسطلاني و[المولى] خطيب زاده ومعرف زاده واختار الملازمة له، فانحرف عنه ضمير ابن الحاج حسن وساقه إلى طريق القضاء فعرض المولى ابن المؤيد بأنه ممن يحب أن يعتني بشأنه فأمره السلطان بإنشاء التواريخ العثمانية وأعطاه مدرسة طاشلق، ثم صار مدرساً بمدارس، إلى أن صار (٤٤/أ-ب) قاضياً بأدرنة ثم بعسكر أناطولي وسافر مع السلطان سليم وكان معه في فتح القاهرة فأجاز له بعض العلماء وأنشأ ترجمة «النجوم الزاهرة» بالتماسه، ثم عزل وصار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد [خان] بأدرنة، ثم نقل إلى

---

(١) ترجمته في «المنهل الصافي» (١/٣٠٨) و«الدليل الشافي» (١/٤٨) و«النجوم الزاهرة» (١٠/٢٩٠) و«الدرر الكامنة» (١/١٤٦) و«حسن المحاضرة» (٢/٧٠-٨٠) و«شذرات الذهب» (٨/٢٩٦) و«تاريخ الخلفاء» (٤٩٠-٥٠٠) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/١٣٠) و«البداية والنهاية» (١٤/٢٤٥) و«فذلكة» ورق (١٧٢ب).

(٢) واسمه الكامل: «الروضة العالية المنيفة في فضائل الإمام أبي حنيفة» وهو مخطوط.

(٣) ترجمته في «الفوائد البهية» (٢١) و«الشقائق النعمانية» (٢٢٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٧٧)، حدائق الشقائق (٣٨١-٣٨٥) و«هدية العارفين» (١/١٤١) و«فذلكة» ورق (٢١١أ) و«الكواكب السائرة» (٢/١٠٧) و«الأعلام» (١/١٣٣) و«الطبقات السنية» (١/٣٥٥) و«شذرات الذهب» (١٠/٣٣٥) و«معجم المؤلفين» (١/١٤٨).

الفتوى بعد موت علي الجمالي سنة ٩٣٢ ودام إلى أن لحق باللطيف الخبير ودفن بخارج قسطنطينية، فقيل في تاريخه: «مات النحرير» وقال آخر: «ارتحل العلوم بالكمال».

كان فاضلاً علاَّمة في جميع الفنون، صنَّف كتباً ورسائل إلى مائة تصنيف، منها «تفسير القرآن» إلى سورة ص و«حواشي على الكشاف» و«شرح بعض الهداية» وكتاب «الإصلاح والإيضاح» في الفقه متن وشرح و«تغيير التنقيح» و«تغيير المفتاح» و«تجويد التجريد» و«حاشية علي شرح المفتاح» و«متن» و«شرح في الفرايض» و«شرح البخاري» و«دقايق الحقايق» و«المهمات» و«نكارستان» و«يوسف وزليخا» و«ترجمة رجوع الشيخ» وغير ذلك. قال تقي الدين: لعلها تزيد على ثلاثمائة رسالة انتهى. نقلاً من التواريخ.

391- الشيخ أحمد بن سنبل، صاحب «فتوح مصر»[1]. كان ماهراً في الرمل وله تأليف فيه وكان مع السلطان سليم خان في غزوة مصر فكتب وقايع الفتح.

22a

392- العلاَّمة أبو زيد أحمد بن سَهْل البَلْخي الحنفي[2]، المتوفى في رمضان سنة أربعين وثلاثمائة.

سكن سمرقند وروى عن محمد بن الفضل البلخي ومحمد بن أسلم، وكان فاضلاً فقيهاً.

ذكر أبو حيَّان النحوي في «كتاب تقريظ الجاحظ» عن السيرافي أنه قال: والذي أعتقده في جميع من تقدم وتأخر لو أجمع الثقلان على مدح الجاحظ وأبي حنيفة الدينوري وأبي زيد البلخي ونشر فضايلهم وعلمهم ومصنفاتهم مدى الدنيا لما بلغوا آخر ما يستحقه كل واحد منهم وأما أبو زيد فإنه لم يتقدم له شبيه ولا يظن أنه يوجد له نظير في مستأنف الدهر ومن تصفح كلامه في كتاب «أقسام العلوم» وكتاب «اختلاف الأمم» وكتاب «نظم القرآن» وكتاب «أخبار النبيين» وكتاب «البداء والمآل» وفي رسائله إلى إخوانه وجوابه عما يسأل عنه علم أنه خزانة بحر الجود وأنه حبر جمع بين الحكمة والشريعة[3]. ذكره تقي الدين.

---

(١) في نسخة (م) سطران جاء فيهما بعد ذلك: «كان في الفتح السليمي حاضراً فدون ما وقع فيه وترجم ما كتبه بعض الكتاب» وهذان السطران كانا مكتوبين في النسخة الأصل، ثم قام أحدهم بشطبهما وكتب هذين السطرين.

(٢) تنبيه: خلط المؤلف رحمه الله هنا بين ترجمة أحمد بن سهل البلخي أبو حامد ووفاته سنة (٣٤٠) هـ وكان من فقهاء الأحناف وهو مترجم في «الجواهر المضية» (١/١٧٣) و«الطبقات السنية» رقم (٢٠٢) و«كتائب أعلام الأخيار» رقم (١٧١) و«الفوائد البهية» (٢٣) وما يخصه هو الفقرة الأولى من الترجمة فقط. وبين ترجمة (أحمد بن سهل البلخي أبو زبد) ووفاته سنة (٣٢٢) هـ وكان من كبار العلماء والحكماء والفلاسفة والجغرافيين وغير ذلك وهو مترجم في «تاريخ حكماء الإسلام» (٤٢) و«معجم الأدباء» (٣/٦٤) و«بغية الوعاة» (١/٣١١) و«الأعلام» (١/١٣٤) و«معجم المؤلفين» (١/١٤٩) فليتنبه لذلك.

(٣) في (م) «بين الحكمة والشعر».

393- الملك الأكمل أبو علي أحمد بن شاهنشاه بن بدر الجَمَالي المصري[1]، وزير الحافظ العُبَيْدِي، المتوفى قتيلاً في محرم سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وكان مهيباً شهماً كأبيه، استولى على مصر وحجر على الحافظ ومنعه من الظهور وأهمل ناموس الخلافة العبيدية لأنه كان سُنِّياً كأبيه أمير الجيوش، لكنه أظهر التمسك بالإمام المنتظر، فأبغضوه ووثبوا عليه في لعب الكرة فقتلوه وأخرجوا الحافظ فاستولى على خزانته وصفا الوقت له، فإنه ووالده وجدّه هم كانوا أصحاب مصر والخلفاء معهم كانوا تحت الحجر والضيق.

394- ميرزا أحمد بن شاهرْخ بن تيمور المعروف بجوكي[2]، المتوفى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة.

كان ملك الهياطلة في زمان والده ولما مات حزن أبوه لموته حزناً طويلاً وله حرب مع إسكندر بن عمر شيخ كما هو مذكور في تواريخ تيمور.

395- الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي الشافعي[3]، أحد أئمة الدنيا في الحديث، المتوفى بمكة في صفر سنة ثلاث وثلاثمائة، عن ثمان وثمانين سنة.

ولد بنيسابور، فرحل وسمع من إسحق بن راهويه ومحمد بن رافع وأخذ عن قتيبة وأبي داود السجستاني وغيرهم.

وحدّث بخراسان والشام ومصر والحجاز والعراق والجزيرة.

روى عنه أبو بشر الدُّولابي وأبو القاسم الطّبراني وأبو جعفر الطَّحَاوي وابن السُّنِّي. أقام بمصر مدة.

قال الحاكم: كان أحد مشايخ مصر وأعرفهم وصنَّف «السنن الكبرى» وجرَّد منه «السنن الصغرى» صحيحاً وسماه «المجتبى» وهو المراد عند إطلاق «السنن»[4] وشرطه أشد من شرط مسلم وله «مسند مالك» و«مناسك» و«كتاب الخصائص» في فضل علي وأهل البيت،

---

(١) ترجمته في «العبر» (٤/٨) «شذرات الذهب» (٦/١٢٨).

(٢) ترجمته في «المنهل الصافي» (١/٣١١) و«إنباء الغمر» (٨/٣٥٨) و«الضوء اللامع» (١/٢٠٩) و«شذرات الذهب» (٩/٣٣٤).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية» للعبَّادي (٥١) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٦٩٨) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٤٨٠) و«الوافي بالوفيات» (٦/٤١٦) و«العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (٣/٤٥) و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٦١) و«حسن المحاضرة» (١/٣٤٩) و«طبقات الحفاظ» (٣٠٣) و«شذرات الذهب» (٤/١٥).

(٤) انظر التعليق على «شذرات الذهب» (٤/١٦).

صنَّفه بدمشق فنسبوه إلى التشيع وأخرجوه منها، فسار إلى مكة ومات ودفن بين الصفا والمروة، وقيل لما طعنوه بجامع دمشق مات بذلك. وقال ابن نقطة: إنه مات بالرَّملة.

396- الملك المظفَّر أبو السعادات أحمد بن شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري[١]، الخامس من الجراكسة، المتوفى بالإسكندرية في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، عن تسع سنين.

تسلطن بعد موت أبيه وعمره سنة واحدة وثمانية أشهر وهو أصغر الخلفاء والملوك، وكان الأمير ططر مدبّر ملكه، فوقع بمصر وبالشام عدة حروب وفتن إلى أن غلب ططر عليهم، فخلع وتسلطن في شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة واستمر المظفَّر بقلعة الجبل مدة ثم نقل إلى سجن الإسكندرية فمات بها، فكانت مدة سلطنته سبعة أشهر وكان ذا شكل حسن لكن بعينيه حول حصل له ذلك حين دقت الكوسات[٢] على حين غفلة، فارتعب من ذلك فحصل له ما حصل. أفادته السلطنة الحول والسجن. كذا في «مورد اللطافة».

397- الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن صالح بن أحمد بن خطَّاب بن رجم[٣] الزُّهري البِقَاعي الدمشقي الشافعي[٤]، المتوفى في محرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

سمع المِزِّي والبرزالي وأخذ عن القاضي ابن قاضي شهبة وبَرَعَ وولي إفتاء دار العدل ودرَّس بمدارس وناب، ثم انقطع معتكفاً على العبادة.

قال ابن حجر: كان معروفاً بحل «المختصر» و«المنهاج» ومعرفة «التعجيز» وله مشاركة جيدة. صنَّف «العمدة» وشرح «التنبيه» في مجلدات ولم تكن مصنفاته على قدر علمه، انتهى. ذكره ابن قاضي شهبة (٤٥/أ-ب).

22b

---

(١) ترجمته في «مورد اللطافة» (١/١٤٠) و«المنهل الصافي» (١/٣١٤) و«إنباء الغمر» (٣/٤٤١) و«النجوم الزاهرة» (١٤/١٦٧) و«الضوء اللامع» (١/٣١٣).

(٢) في (م) «الكاسات».

(٣) في «شذرات الذهب»: «ابن رقم».

(٤) ترجمته في «إنباء الغمر» (٣/١٦٨) و«الدرر الكامنة» (١/١٤٠) و«طبقات ابن قاضي شهبة» (٣/١٩٤) و«شذرات الذهب» (٨/٥٧٧).

398- الإمام شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن صدقة بن أحمد بن حسن بن عبد الله العسقلاني المكِّي الأصل القاهري الشافعي، المعروف بابن الصَّيرفي[1]، المتوفى بها سنة تسعمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

اشتغل بالفنون على المُنَاوي والمَحَلِّي والكافيجي والبدر العيني والتقي الحصني وجوَّد الخط، فدرَّس وأفتى وأخذ عنه الفضلاء وله «نظم النخبة» و«إرشاد ابن المقري» و«الحاوي في الحساب» لابن الهائم و«قصيدة» في القراءات و«ديوان شعر» و«منظومة» في العروض وأخرى في أصول الفقه وشرح «مختصر التبريزي» وغير ذلك. ذكره السخاوي.

399- الشيخ أبو العباس أحمد بن الصَّلت بن المغلّس الحِمّاني الحنفي[2]، المتوفى في شوال سنة ثمان وثلاثمائة.

تفقه على بشر بن الوليد وصنَّف «مناقب أبي حنيفة» أطنب فيه إلى الغاية وقد ضعَّفه الخطيب ونسبه إلى وضع الأحاديث وبالغ في الحط عليه. ذكره تقي الدين.

400- الأمير أبو العباس أحمد بن طُولون[3]، ملك الديار المصرية والشامية، المتوفى بالقاهرة في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين عن خمسين سنة.

كان طولون من الأتراك التي أهداها نوح بن السَّامَاني إلى المأمون.

ولد بسامراء ونشأ بحسن الأدب وطلب الحديث، فسمع من الشيوخ وصحب الزُّهَّاد، فظهر فضله، ثم استنقذ متاع الخليفة المستعين على البغل من الأعراب في سفره، فصار ذلك سبباً لاشتهاره، إلى أن قُلِّد نيابة مصر وسار إليها سنة ٢٥٤، فكثر أتباعه، فركب إلى سفح الجبل وأمر بحرث قبور الكُفَّار وبنى القصر والميدان، فاختط أصحابه حتى اتصل البناء لعمارة الفسطاط فعمرت عمارة حسنة وقطعت القطائع باسم من سكنها، فصارت مدينة كبيرة أعمر من الشام وخرج إلى الشام فتسلّمها إلى أنطاكية وابتدأ بناء جامعه سنة ٢٦٣ بما أفاء الله عليه من المال الذي وجده فوق الجبل بتنُّور فرعون ومنه بنى العين وتمَّ سنة ٦٥[٢] ورأى في منامه كأن الله قد تجلى ووقع نوره على المدينة حول الجامع إلا جامعه، فتألم، فقال له مفسِّرٌ

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٣١٦-٣١٩) و«بدائع الزهور» (٢/٣٦٥) و«الضوء اللامع» (١/٣١٦) و«القبس الحاوي» (١/١٥٧) و«هدية العارفين» (١/١٣٧) و«معجم المؤلفين» (١/١٥٨).

(٢) ترجمته في «الطبقات السنية» (١/٣٦٠-٣٦١) و«تاريخ بغداد» (٤/٢٠٧) و«الجواهر المضية» (١/٦٩) و«لسان الميزان» (١/١٨٨) و«الأعلام» (١/١٣٩).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٩٤) و«وفيات الأعيان» (١/١٧٣) و«البداية والنهاية» (١١/٤٥) و«شذرات الذهب» (٣/٢٩٥) و«العبر» (٢/٤٩) و«الأعلام» (١/١٤٠).

حاذق: هذا الجامع يبقى ويخرب كل ما حوله بتأويل قوله تعالى: ﴿فلما تجلّى ربّه﴾ الآية[١] وبنى قصره وجعل له ميداناً كبيراً، فكان يعمل الأطعمة ويُنادي بالحضور، فيدخل الناس وهو ينظر إلى المساكين وبنى المارستان وأنفق عليه مالاً جزيلاً وكان يركب بنفسه ويتفقّد المرضى وبنى على قبر معاوية قُبّة عالية وكانت ولايته على مصر خمس عشرة سنة، ثم ولي بعده ابنه خُمارويه. ذكره ابن خلِّكان وغيره.

401- المعتضد بالله أبو العباس أحمد بن طلحة[٢] بن جعفر بن محمد العباسي[٣]، اا البغدادي السادس عشر منهم المتوفى ببغداد في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين، عن سبع وأربعين سنة.

بويع بالخلافة بعد عمّه المعتمد في رجب سنة ٢٧٩ وكانت خلافته تسع سنين وبويع بعده ابنه المكتفي وهو آخر خليفة ببغداد بعظمة وحرمة. (وكان أسمر نحيف القد يسمى السفاح الثاني لأنه جدد ملك بني العباس وكان شجاعاً مقداما)[٤] وكان يصول على الأسد فيصرعه ويمسك عن صرف الأموال في غير وجهها، فمن الناس من يجعله من الخلفاء الراشدين المذكورين في الحديث.

402- الشيخ أبو عبد الله أحمد بن عاصم الأنطاكي[٥]، من كبار المشايخ الصوفية، في الطبقة الأولى من أقران البشر والسَّري والحارث.

كان مريد الحارث المحاسبي وأستاذاً لأحمد بن أبي الحواري. ذكره الجامي في «النفحات» ولم يؤرخ.

403- الشيخ الفقيه أبو حامد أحمد بن عامر بن بشر المرو الروذي القاضي الشافعي[٦]، المتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، من أصحاب أبي إسحق المروزي.

---

(١) سورة الأعراف الآية (١٤٣).

(٢) في (م) «علي»

(٣) ترجمته في «غربال الزمان» (٢٥٧) و«الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين» (١٣٠) و«شذرات الذهب» (٣/٣٧١) و«فذلكة» ورق (٨٨أ).

(٤) ما بين القوسين ليس في نسخة (م).

(٥) ترجمته في «حلية الأولياء» (٩/٢٨٠) و«البداية والنهاية» (١٠/٣١٨) و«سير أعلام النبلاء» (١٠/٤٨٧) و«ميزان الاعتدال» (١/١٠٦).

(٦) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٢) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٧٧) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢١١) و«البداية والنهاية» (١١/٢٠٩) و«الوافي بالوفيات» (٧/١٠) و«مرآة الجنان» (٢/٣٧٥).

كان إماماً حافظاً للمذهب، نزل البصرة ودرّس بها وعنه أخذ فقهاء البصرة. روى عنه أبو حيّان التوحيدي وصنَّف «الجامع في المذهب» جمع فيه الأصول والفروع وشرح «مختصر المزني» وصنَّف في أصول الفقه. ذكره السبكي.

404- الإمام الفقيه أبو نصر أحمد بن العباس بن الحسين بن جبلة بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي، المعروف بالعياضي الفقيه السمرقندي الحنفي[١]، المتوفى سنة.....

تفقه على الإمام أحمد بن إسحق الجَوزجاني[٢] وأخذ عنه جماعة، منهم ولداه. أسره الكفرة فقتلوه صبراً وخلَّف أربعين رجلا من أصحابه كانوا من أقران أبي منصور الماتُريدي. قاله الإدريسي[٣].

23ᵃ

405- الإمام أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي السُّرْمَاري الحنفي القاضي[٤]، صاحب كتاب «الإبانة في الرد على المشنعين على أبي حنيفة»[٥]. ذكره عبد القادر في «الجواهر».

406- الإمام الحافظ أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق بن موسى بن مهران الأصفهاني الشافعي الأحول[٦]، الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية في الحفظ، المتوفى في صفر سنة ثلاثين وأربعمائة، عن أربع وتسعين سنة.

اعتنى به أبوه فسمَّعه سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وأخذ عن الأفاضل، كابن فارس والعَسَّال وأبي بكر بن خلاَّد وابن الصوَّاف وطبقتهم بالعراق والحجاز وخراسان، إلى أن تفرَّد في الدنيا بعلو الإسناد وله كتاب «حلية الأولياء» مجلدات دلّت على تبحّره وكثرة مشايخه و«تاريخ أصبهان» و«معجم الصحابة» و«صفة الجنة» و«دلائل النبوة» و«الطب النبوي». وكان من أعلام المحدثين وأكابر الثقات. ذكره أصحاب التواريخ.

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/١٧٧) و«كتائب أعلام الأخيار» رقم (١٦٣) و«الطبقات السنية» رقم (٢٠٦) و«الفوائد البهية» (٢٣).

(٢) في (م) «الجرجاني».

(٣) يعني في «تاريخ سمرقند» كما في «الجواهر المضية».

(٤) ترجمته في «تاج التراجم» (٣٩) و«الجواهر المضية» (١/١٨٣) و«الطبقات السنية» (١/٣٧٠).

(٥) وله أيضاً كتاب «النبأ» يشتمل على ستة أبواب. قاله ابن قطلوبغا في «تاج التراجم».

(٦) ترجمته في «وفيات الأعيان» (١/٩١) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٩٢) و«الوافي بالوفيات» (٧/٨١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٨) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٤٧٤) و«طبقات الحفاظ» (٤٢٣) و«شذرات الذهب» (٥/١٤٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٥٣).

407- الأديب الماهر أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المَخْزُومي الأندلسي (٤٦/أ-ب) القُرطبي الشاعر[١]، المتوفى في رجب سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

كان من أبناء وجوه الفقهاء بقرطبة. اشتغل بها وبَرَعَ في الشعر وعلا شأنه، ثم انتقل إلى المعتمد بن عبَّاد صاحب إشبيلية سنة ٤٤١ وصار من خواصه كوزيره وله أشعار جيدة منها قصيدته الفراقية التي فيها صنعة قوية مهيجة على البكاء لكل من قرأها أو سمعها أولها:

نَكَادُ حين تُنَاجيكم ضمائِرُنَا يقضي علينا الأسى لَولاَ تأَسيَنا

ذكره ابن خلّكان.

408- القاضي شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بدر بن عثمان بن جابر الغَزّي العَامِري الدمشقي الشافعي[٢]، المتوفى بمكة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، عن اثنتين وستين[٣] سنة.

نشأ بغزَّة، ثم قدم دمشق واستوطنها واشتغل وبَرَعَ وأفتى ودرَّس وصنَّف شرحاً على «الحاوي» و«جمع الجوامع» وعلّق على «صحيح البخاري» واختصر «المهمات» و[كتب قطعة] على أوائل «المنهاج» ومنسكاً عظيماً. وله «نحو المبتغي لمعاني [ما] ينبغي» و«شرح منهاج البيضاوي» و«منتقى ابن خلِّكان» ذكره صاحب «المنهل».

409- الأديب أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام، المعروف بابن الحُطيئة اللّخمي الفاسي[٤]، المتوفى [بمصر][٥] سنة ستين وخمسمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

كان من مشاهير الصلحاء وله فضيلة الأدب وكان رأساً في القراءات السبع، جيد الخط. قرأ على ابن الفَحَّام وبَرَعَ وكان لأهل مصر فيه اعتقاد. استوطن خارج مصر وكان لا يقبل من أحد شيئاً.

---

(١) ترجمته في «الذخيرة بمحاسن أهل الجزيرة» (١/١/٣٣٦) و«المغرب في حلى المغرب» (١/٦٣) و«جذوة المقتبس» (١٢١) و«وفيات الأعيان» (١/١٣٩) و«إعتاب الكتاب» (٢٠٧) و«شذرات الذهب» (٥/٢٦٤).

(٢) ترجمته في «المنهل الصافي» (١/٣٥٠) و«الضوء اللامع» (١/٣٥٦) و«إنباء الغمر» (٧/٣٦٣) و«المجمع المؤسس» (٣/٣٧) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٥١٣) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/١٠٠) و«إتحاف الورى» (٣/٥٦٩) و«القبس الحاوي» (١/١٦٧) و«شذرات الذهب» (٩/٢٢٤).

(٣) في (م) «وسبعين».

(٤) ترجمته في «إنباه الرواة» (١/٣٩) و«وفيات الأعيان» (١/١٧٠) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣٤٤) و«معرفة القراء الكبار» (٢/٤٢٢) و«النجوم الزاهرة» (٥/٣٧٠) و«شذرات الذهب» (٦/٣١٤) وما بين الحاصرتين عن [م].

(٥) من نسخة (م).

410- الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الحسن[1] بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري المالقي النحوي، المعروف بحُميد[2]، المتوفى في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

كان نحوياً، مقرئاً، فقيهاً حافظا، محدِّثاً، أديباً، كاتباً، شاعراً ورعاً، معرضاً عن الدنيا. روى عن الشلوبين وابن عطية وأجاز له ابن الصلاح، رحل [إلى] مصر ومات بها[3].

411- الإمام شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن الحسين بن طُوغان الأَوحدي[4]، المتوفى في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وثمانمائة، عن خمسين سنة وكان مولعاً بالتاريخ، ألف كتاباً كبيراً في «خطط مصر» وكان مقرئاً أديباً. قرأ على التقي البغدادي. ذكره السيوطي في «حسن المحاضرة».

412- الشيخ الأديب أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود المَعَرِّي التَّنُوخي الشاعر[5]، المتوفى بها[6] في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة، عن ست وثمانين سنة.

قرأ على أبيه وغيره وعميت عيناه من الجدري سنة ٣٥٧. قال الشعر وهو ابن عشر، دخل بغداد سنة ٣٦٨ وأقام بها ثم عاد إلى بلده ولزم منزله مدة عمره، وكان نحيف الجسم وهو من بيت علم ورئاسة.

|| أخذ عنه الخطيب التبريزي وابن فُورَّجَة[7] ورحل إليه الطلبة.

وكان عالماً باللغة، حسن الشعر، فصيحاً، صنَّف منظومة في «لزوم ما لا يلزم» و«سقط الزند» وشرحه «ضوء السقط» و«مختصر ديوان أبي تَمَّام» وسماه «ذكرى حبيب» و«ديوان البحتري» وسماه «عبث الوليد» و«ديوان المتنبي» وسماه «معجز أحمد» وتكلم على غريب

---

(١) في (م) «ابن الحسين».

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٣١٣).

(٣) وقال السيوطي في «بغية الوعاة»: «قلت: كان معاصراً لزاهد عصره الشيخ محيي الدين النووي والعجب أنه عاش كعمره، خمساً وأربعين سنة».

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٣٥٨) و«حسن المحاضرة» (١/٥٥٦).

(٥) ترجمته في «معجم الأدباء» (١/١٨١) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٢٣) و«وفيات الأعيان» (١/١١٣) و«شذرات الذهب» (٥/٢٠٩) و«كشف الظنون» (١/٧٥٧) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«إنباه الرواة» (١/٤٦) و«الأعلام» (١/١٥٧).
قال ابن خلّكان: «وسمى نفسه «رهين المحبسين» للزومه منزله ولذهاب عينيه».

(٦) أي في معرّة النعمان قرب حلب.

(٧) هو محمد بن حمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن فورَّجَة البروجردي، المتوفى نحو سنة (٤٥٥هـ). انظر «بغية الوعاة» (١/٩٦) و«الأعلام» (٦/١٠٩).

أشعارهم ومعانيها. وله «الأيك والغصون» أزيد من مائة مجلد وهو المعروف بـ«الهمزة والردف» وله «اللامع العزيزي في شرح ديوان المتنبي»[(١)] وكان يقول كأنما نظر المتنبي إلي بلحظ الغيب بقوله:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأَسمعت كلماتي من به صَمَمُ

وكان يحبه ويفضله وله «شرح شواهد الجُمَل» لم يتم و«ظهير العضدي» في النحو وشرح بعض «كتاب سيبويه» و«مثقال النظم» في العروض و«الحقير النافع» في النحو.

وكان يرى رأي الحكماء القدماء ولا يأكل اللحم تديناً. وكان متهماً في دينه قاله ياقوت.

وقال ابن الجوزي: له «الفصول والغايات في معارضة السور والآيات» على حروف المعجم.

قال السِّلَفي: أظنه تاب وأناب. انتهى

وقال ابن العديم: في «دفع التجري على أبي العلاء المَعَرِّي»: كان يرميه الحُسَّاد بالتعطيل ويُعملون على لسانه أقاويل قصداً لهلاكه. انتهى

413- الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلي الكوفي[(٢)]، المتوفى بطرابلس الغرب سنة إحدى وستين ومايتين، عن ثمانين سنة. صنَّف «التاريخ» وكتاب «الجرح والتعديل» ذكره الذهبي في «العبر».

414- الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن مهاجر الأندلسي الوادياشي الحنفي[(٣)]، المتوفى بحلب سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، عن نحو خمسين سنة.

تفقه ببلده ورحل إلى المشرق، فحجَّ ثم سكن طرابلس الشام، ثم حلب وناب وكان نحوياً عروضياً رائق النظم، خَمَّس «لامية العجم» تخميساً جيداً وصنَّف «الوجيزة الكافية في العروض والقافية». ذكره تقي الدين.

23b

415- القاضي كمال الدين أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عَلْوَان المعروف بابن الأستاذ الحلبي[(٤)]، المتوفى في شوال سنة اثنتين وستين وستمائة، عن إحدى وخمسين سنة.

---

(١) وهو شرح موجز لديوان المتنبي أورد فيه ما لم يرد في «معجز أحمد» وقد قام بتحقيقه محمد سعيد المولوي.

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/٢١٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٥٠٥) و«شذرات الذهب» (٣/٢٦٦) و«العبر» (٢/٢١) و«طبقات الحفاظ» (٢٤٢) و«الوافي بالوفيات» (٧/٧٩).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/١٨٢) و«بغية الوعاة» (١/٣١٨) و«الطبقات السنية» (١/٣٦٦).

(٤) ترجمته في «العبر» (٥/٢٦٧) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/١٤٤) و«شذرات الذهب» (٧/٥٣٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/١٧) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/١٦٢) و«السلوك لمعرفة دول الملوك»

سمع وحَدَّث وولي الحكم بحلب ودرس بالبهارية، وكان وافر الحُرْمَة عند الناصر ولما أخذها التتار ارتحل إلى مصر. روى عنه الحافظ الدمياطي وكان صدراً معظماً «شرح الوسيط» في عشر مجلدات. ذكره السبكي والسيوطي.

416- الحافظ أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البَرْقي[1]، المتوفى في رمضان سنة سبعين ومايتين. كان من الحفاظ المتقنين صنف في معرفة الصحابة رفسته دابة فمات. وقد وهم الطبراني وروى عنه كثيراً وإنما كان قد سمع من أخيه عبد الرحيم «السيرة» فاعتقد أن اسمه أحمد وتُكلم في الطبراني بسبب ذلك (٤٧/أ-ب). ذكره السيوطي في «الحفاظ».

417- الشيخ الإمام أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر ابن الصَّفَّار[2]، من تلامذة المجريطي المتوفى سنة....

كان محقّقاً بعلم العدد والهندسة والنجوم وقعد في قرطبة لتعليم ذلك وله «زيج مختصر» و«كتاب في العمل بالإسطرلاب» موجز سهل المأخذ. خرج عن قرطبة واستقرّ بمدينة دانية وتوفي بها بعد أن أنجب من قرطبة جماعة من تلامذته وله أخ يسمى محمد وهو مشهور بعمل الإسطرلاب. ذكره صاحب «عيون الأنباء».

418- الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الحنفي المعروف بالشهاب القلجي[3]، المتوفى [في] حدود سنة ستين وثمانمائة مولده سنة ٨٢٩[4].

اشتغل على الشُّمُنّي وابن الهُمَام والعزّ [بن] عبد السلام البغدادي والتّقي الحِصني وسمع من ابن حجر وناب في القضاء ونظم «التلخيص» و«الكافي» في علم العروض والقوافي ولكنه كان رديء الخلق مع مزيد الفاقة. ذكره السخاوي.

419- المستظهر بالله أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله العباسي البغدادي[5]، الثامن والعشرون منهم، المتوفى بها في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، عن إحدى وأربعين سنة.

(١/٢/٥٢٣) و«النجوم الزاهرة» (٧/٢١٤) و«حسن المحاضرة» (١/٤١٤).

(١) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٧٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٧) و«طبقات الحفاظ» (٢٥٣) و«شذرات الذهب» (٣/٢٩٧).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٧/١١١) و«عيون الأنباء» (٢/٤٠).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٣٦٧) و«الطبقات السنية» (١/٣٧٠).

(٤) في (م): «وتسعمائة» وهو خطأ.

(٥) ترجمته في «فوات الوفيات» (١/٨٨) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٩٦) و«تاريخ الخلفاء» (٥٠٣) و«شذرات الذهب» (٦/٥٤).

بويع بالخلافة بعد موت أبيه المقتدي في خامس محرم سنة ٤٨٧ ودام إلى أن مات وتخلّف بعده ولده المسترشد بالله الفضل. كان لين الجانب، كريم الأخلاق، يفعل الخير ويسارع إلى أعمال البرّ، حسن الخط، له شعر. وكانت أيامه أيام سرور للرعية وكانت خلافته أربعاً وعشرين سنة ومضى في أيامه ثلاثة سلاطين من السلجوقية.

420- الشيخ الحافظ محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطّبري ثم المكي الشافعي[١]، شيخ الحرم المتوفى بها في رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة، عن تسع وثمانين سنة.

سمع من ابن المعبّر وغيره وروى عنه البرزالي والدّمياطي والقطب الحلبي وأبو حَيّان وتفقّه به جماعة من أعيان مكة وكان له جاه عظيم ومكانة عند الملك المعظم صاحب اليمن وصنّف كتباً، منها: «كتاب الأحكام» مجلدات و«الأحكام الصغرى» يتضمن أزيد من ألف حديث و«المحرر» للملك المظفر، جمع فيه أحكام الصحيحين ومختصره المسمى بـ«العمدة» و«الرياض النضرة في فضائل العشرة» مجلدات و«ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى» مجلد[٢] و«السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين» مجلد و«تقريب المرام في غريب القاسم بن سَلاَّم» مبوباً على حروف المعجم و«المنثور للملك المنصور» و«غريب جامع الأصول» و«صفة حجّ النبي عليه السلام على اختلاف طرقها» و«وجوه المعاني في قوله عليه السلام من رآني في المنام فقد رآني» و«مختصر العوارف» للسُّهْرَوردي ‖ و«مختصرات» و«شرح التنبيه» و«كتاب القُرَّاء» و«ترتيب جامع المسانيد» و«الطراز المذهب في تلخيص المذهب» وغير ذلك. ذكره السبكي وغيره.

421- الشيخ المؤرّخ أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرَّازي[٣]، المتوفى بصنعاء قبل آخر المائة الخامسة بقليل له «تاريخ اليمن» يدل على سعة نقله وكمال عقله قارب فيه إلى آخر المائة الخامسة. ذكره الجندي في «السلوك».

24°

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/١٧٩) و«العبر» (٥/٣٨٢) و«النجوم الزاهرة» (٨/٧٤) و«شذرات الذهب» (٧/٧٤٣).

(٢) حققه أكرم البوشي وراجعه وقدّم له (محمود الأرناؤوط) ونشرته دار الصحابة بجدة سنة (١٤١٣هـ =١٩٩٢م).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٣١٠).

422- القاضي برهان الدين أحمد بن عبد الله السيوَاسي الحنفي[1]، المتوفى قتيلاً في ذي القعدة سنة ٨٠٦ وعَيَّن المقريزي سنة ست وثمانمائة.

ولد بسيواس ونشأ بها، ثم توجه إلى مصر وتفقّه وبَرَعَ، ثم عاد إلى بلده ولما توفي محمد بن أرتنا أمير تلك البلاد أقيم صبي من أولاده فدبَّر أموره قاضي سيواس والد برهان الدين، ثم غدر به وتولى مكانه وقام الأمراء بأمره ولما مات ولي ابنه برهان الدين فسدّ مسَدّه ونزع توقات من الشيخ نجيب ولما عصى ملطاش[2] نائب ملطية والتجأ إليه وقعت الحرب بينه وبين عسكر مصر، فانهزم برهان الدين، ثم صالح وصار من جهة الظاهر وذلك سنة ٧٨٩، ثم إن التاتار قصدوا سيواس فاستنجد ببرقوق فجهّز إليه جريدة فرجع التاتار، ثم خالفه قرا ايلوك وهو من خَدَمِه فقصده وساق هو الجيش فهجم عليه فقبضه بقرب سيواس ثم قتله.

وكان فاضلاً، محقّقاً، أديباً نهاب الدنيا ووهابها صنَّف «الترجيح»[3] و«حاشية التلويح» و«إكسير السعادة» في التعريف. من التواريخ.

423- العالم الفاضل[4] السيد شهاب الدين أحمد بن عطاء الله القِريمي الحنفي[5]، المتوفى سنة خمسين وثمانمائة.

قرأ ببلاده على الشرف بن كمال وأتى الروم فأعطاه السلطان محمد خان مدرسة مرزيفون، ثم أتى قسطنطينية فعيّن له الوظيفة وكان يدّرس ويعظ وصنَّف «الحواشي على شرح اللب» للسيد عبد الله و«حواشي على شرح العقائد» و«حواشي على التلويح» و«حواشي على المطوَّل» وسمَّاه «المعول» و«حاشية على شرح المفتاح» من أفضل حواشيه ورسالة «جرّ الولاء» وله مسجد بناه في داخل البلد قريباً من جامع القسطلاني وقبره به وله «حواشي على البيضاوي» إلى قريب من تمامه. ذكره في «الشقائق» وذيله.

---

(١) ترجمته في «النجوم الزاهرة» (١٢/٨٧) و«الطبقات السنية» (١/٣٧٤) و«شذرات الذهب» (٩/١٣ و٨٨) و«إنباء الغمر» (٤/٤٠) و«درر العقود الفريدة» (١/٢٥٣) و«الدرر الكامنة» (١/٣٤٤) و«الضوء اللامع» (١/٣٧٠) ووفاته في معظم المصادر سنة (٨٠١هـ) . «شذرات الذهب» (٩/٨٩)

(٢) في (م): «منطاش».

(٣) واسمه الكامل: «الترجيح على التلويح».

(٤) عبارة «العالم الفاضل» ليست في (م).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (٨٢) و«الطبقات السنية» (١/٣٧٢) و«معجم المؤلفين» (١/١٨٥) وقد تصحفت نسبته فيه إلى «القريمي».

424- المولى الفاضل أحمد بن عبد الله، المعروف بفَوْري الرُّومي[1]، المتوفى بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة عن....

كان من بلاد أرنؤد[2]، أخرجه الغزاة وصار مملوكاً لبولاد كتخدا [أي: وكيل] فرهاد پاشا فتربى في حجره ولما انتقل إلى أخيه جعفر كتخدا أهداه إلى الوزير لطفي پاشا فأعتقه بمديح له، ثم اتصل بخدمة بالي پاشا وعلي چلبي النقّاش، ثم سلك طريق العلم واشتغل بخدمة المولى طورسون وابن طاشكپري وعبد الباقي (٤٨/أ-ب) بن عرب، ثم صار ملازماً ومدرِّساً في سنة ٩٥٤، ثم انتسب للسلطان سليم خان وسافر إلى نخجوان وبقي في التدريس [إلى] سنة ٧٥[٩] ثم أعطي له فتوى الشام وذهب ومات بها.

كان سريع الانتقال، بديع الارتجال، صعب المناظرة، حلو المحاضرة، له أشعار في الألسنة الثلاثة[3] و«حاشية على الدرر» ورتّب ديوان السلطان سليمان خان بأمره وله «ديوان» مرتب. ذكره ابن النوعي في «ذيل الشقائق».

425- الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الله، المعروف بحبش الحاسب، المروزي البغدادي[4]، كان مقدماً في حساب النجوم، رأساً في زمن المأمون والمعتصم، بلغ عمره إلى مائة سنة وله ثلاثة «أزياج» الأول على مذهب الهند والثاني الأشهر وهو الممتحن والثالث الصغير وهو الشاهي وله كتاب في العمل بالاصطرلاب وله كتاب «الزيج الدمشقي» و«الزيج المأموني» وكتاب «الأبعاد والأجرام» وغير ذلك. ذكره في «تاريخ الحكماء».

426- الشيخ الفقيه أبو العباس أحمد بن عبد الله الجزايري[5]، صاحب «اللاَّمية» في الكلام.

427- الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الله المهاباذي الضَّرير النَّحوي[6]، من تلامذة الشيخ عبد القاهر الجرجاني. له «شرح اللمع». ذكره السيوطي في «النحاة».

---

(١) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/١١٧) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٦٤) و«عرف البشام» (٣٣) وترجمة «حدائق الحقائق» (١٤٢-١٤٣) و«معجم المؤلفين» (١/١٨٥) وقد تصحفت «فوري» فيه إلى «فوزي» وما بين الحاصرتين زيادة منها لتكملة معنى الكلام.

(٢) يعني من (ألبانيا) وانظر كتاب «زهرات الياسمين» (١٠١-١٠٧).

(٣) يعني بالتركية والعربية والفارسية.

(٤) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (١٧٠).

(٥) ترجمته في «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» (٨٢) و«معجم المؤلفين» (١/١٧٩).

(٦) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٣٢٠).

428- العالم الفاضل أحمد بن عبد الأول القزويني، المعروف بالسَّعْدي[1]، المتوفى بدمشق سنة ست وستين وتسعمائة، عن أربع وسبعين سنة.

قرأ على أبيه ومَهَرَ فصنَّف شرحاً على «ايساغوجي» ورسالة على «شرح تهذيب المنطق» وله «حاشية على شرح الفرائض» للسيد.

قدم قسطنطينية وسافر مع السلطان سليمان خان إلى تبريز وعاد، ثم نزل بحلب وبدمشق فمات بها. ذكره ابن الحنبلي في «تاريخ حلب».

429- الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري المروزي النحوي[2]، المتوفى بفاس سنة خمس وخمسين وخمسمائة كان أديباً متقدماً روى عن ابن عطية وصنف «التوطئة» في النحو و«شرح الفصيح» و«شرح أبيات الجمل» و«شرح شواهد الغريب» للغزنوي وغير ذلك. ذكره السيوطي[3] في «النحاة».

430- الشيخ العلاَّمة تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن تيمية الحَرَّاني الحنبلي[4]، أحد الأعلام، صاحب التصانيف الكثيرة التي تزيد على ستمائة مجلد والمحن المشهورة، المتوفى محبوساً بقلعة دمشق في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، عن سبع وستين سنة.

قدم مع والده الشيخ شهاب الدين إلى دمشق، فسمع الحديث من ابن عبد الدائم والمجد بن عساكر وجماعة وقرأ كثيراً ولازم السماع سنين واشتغل بالعلوم، فصار إماماً في العلوم النقلية والعقلية، حافظاً للحديث وكمل من تصانيفه جملة [....] وكتبت عنه وجملة كثيرة لم يكملها وله مسائل غريبة أنكروها عليه وحبس بسببها.

قال اليافعي: ومن أقبحها نهيه عن زيارة قبر النبي عليه السلام حبس مرة لإفتائه في الطلاق بخلاف الجمهور في سنة ٧٢٠ ثم أطلق وقد عقدت له ثلاثة مجالس في سنة ٧٠٥ وسألوه عن عقيدته وقرئت «عقيدته الواسطية» وضايقوه، ثم وقع نوع وفاق، ثم إنه طُلب على

---

(١) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/١١٠) و«درّ الحبب» (١/١/٢٧٤) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٠٤) و«معجم المؤلفين» (١/١٦٢).

(٢) ترجمته في «جذوة الاقتباس» (٦٩) و«بغية الوعاة» (١/٣٢١) و«الأعلام» (١/١٤٠).

(٣) في (م) «ذكره السبكي في النحاة».

(٤) ترجمته في «ذيول العبر» (١٥٧) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٣٠٨) و«المعجم المختص» (٢٥) و«معجم الشيوخ» للذهبي (١/٥٦) و«الوافي بالوفيات» (٧/١٥) و«فوات الوفيات» (١/٧٤) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٣٨٧) و«المنهج الأحمد» (٤/٢٩٩) و«الدرر الكامنة» (١/١٤٤) و«المقصد الأرشد» (١/١٣٢) و«الدارس في تاريخ المدارس» (١/٧٥) و«شذرات الذهب» (٨/١٤٣) و«المنهل الصافي» (١/٣٥٨) و«البداية والنهاية» (١٤/١٣٥).

البريد إلى مصر وأقيمت عليه دعوى عند قاضي المالكية فاستخصمه الشيخ وقاموا فسجن بضعة عشر شهراً، ثم أُخرج إلى الإسكندرية، ثم طلبه السلطان واحترمه وصالح بينهما والذي ادعى عليه بمصر أنه يقول إن الرحمن على العرش حقيقة وأنه يتكلم بحرف وصوت ثم كتبوا عليه محضراً بأنه على مذهب الأشعري وأنه تاب مما ينافي ذلك.

وفي «المنهل»: ومصنفاته تزيد على مائتي مصنّف، استوعبها الصَّفَدي في «الوافي بالوفيات» وأطنب تلميذه ابن كثير في «تاريخه» وأطال ترجمته إلى الغاية فمن أراد التفصيل فلينظر ثمة وصنَّف في سيرته الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي البزَّار البغدادي مجلدا سماه «الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية».

24b

431- الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن نعمة بن إبراهيم بن أحمد المقدسي الحنبلي المُعَمَّر[1]، المتوفى في رجب سنة ثمان وستين وستمائة عن ثلاث وتسعين سنة.

أدرك الإجازة من السِّلَفي وسمع ببغداد من جماعة وكتب ألفي مجلدة وأنشأ خطباً كثيرة. روى عنه ابن دقيق العيد وغيره وكُفَّ بصره آخر عمره. ذكره الزركشي في «عقود الجمان».

432- الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هشام النحوي[2]، المتوفى بدمشق سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

أخذ عن العلاء البخاري وفاق في العربية وغيرها وعنه العزّ بن جماعة والشيخ يحيى السِّيرامي وله «حاشية على التوضيح» لجدّه ابن هشام. من «نحاة» السيوطي.

433- الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن أحمد بن سرور المقدسي[3]، المتوفى بدمشق سنة سبع وتسعين وستمائة وله تسع وستون سنة. سمع المِزِّي والبرزالي والذهبي وابن القيم، بدمشق والقاهرة وكان عَلاَّمة في تعبير الرؤيا وله فيه «البدر المنير». ذكره ابن أبي شريف.

---

(١) ترجمته في «نكت الهمان في نكت العميان» (٩٩) و«المنهج الأحمد» (٤/٢٩٩) و«شذرات الذهب» (٧/٥٦٧).

(٢) ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/٢٦٣) و«الضوء اللامع» (٢/٣٢٩) و«بغية الوعاة» (١/٣٢٢) و«شذرات الذهب» (٩/٣٠٩) و«الأعلام» (١/١٤٣).

(٣) ترجمته في «معجم الشيوخ» للذهبي (١/٢٨١) و«المنهج الأحمد» (٤/٣٥٣) و«شذرات الذهب» (٧/٧٨٤).

434- الأديب البارع بدر الدين أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن نفادة السلمي[١]، (٤٩/أ-ب) المتوفى سنة إحدى وستمائة.

روى عنه الشهاب القُوصي وله «ديوان» مشهور. ذكره في «عقود الجُمان».

435- القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضاء، المعروف بقاضي الجماعة الجَيَّاني القرطبي اللّخمي[٢]، المتوفى بإشبيلية سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، عن تسع وسبعين سنة.

أخذ عن ابن الرَّمَّاك «كتاب سيبويه» وروى عن ابن عطية والقاضي عياض وعنه ابنا حوط الله وولي قضاء فاس، فأحسن السيرة، فعظم قدره وصار رحلة في الرواية، صنّف كتاب «المشرق في إصلاح المنطق» وهو لُباب «كتاب سيبويه» و«الرد على النحاة»[٣] و«تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان» ناقض فيه ابن خروف بكتابه «تنزيه أئمة النحو عما نسب إليهم من الخطأ والسهو» ثم ولي قضاء بجاية وتونس وقضاء الجماعة بمرَّاكش، ثم أُعفي منهما وأقبل على نشر العلم. ذكره السيوطي في «النحاة».

436- الشيخ جلال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكِنْدي الدِّشْنَاوي الشافعي[٤]، المتوفى في رمضان سنة سبع وسبعين وستمائة، عن اثنتين وستين سنة.

سمع من الحافظ عبد العظيم وتفقّه بشيخ الإسلام ابن عبد السلام وقرأ الأصول على الشمس الأصبهاني وصنَّف «مناسك الحج» و«شرح التنبيه» و«مختصراً» في الأصول و«مقدمة في النحو». وكان شيخ المذهب بقوص. تفقه بها عليه جماعة وهو شريك ابن دقيق العيد. ذكره السبكي وغيره.

437- الشيخ أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مَنْدُويه الطَّبيب الأصبهاني[٥]، صاحب الرسائل والأشعار وله أربعون رسالة إلى جماعة من أصحابه في الطب وله كتاب «المدخل إلى الطب» و«الجامع المختصر» منه وهو عشر مقالات و«المغيث في الطب» و«كتاب الشراب» و«كتاب الأطعمة والأشربة» و«نهاية الاختصار» و«الكافي» ويعرف بـ«القانون الصغير». ذكره صاحب

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٦/٣٠) و«كشف الظنون» (١/٧٦٩) و«معجم المؤلفين» (١/١٦٦).

(٢) ترجمته في «جذوة المقتبس» (٧١) و«بغية الوعاة» (١/٣٢٣) و«الأعلام» (١/١٤٢).

(٣) حققه شوقي ضيف ونشرته دار المعارف بالقاهرة.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٧/٥٥) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٢٠) و«الطالع السعيد» (٣٨) و«الأعلام» (١/١٤٣).

(٥) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (٤٣٨) و«عيون الأنباء» (٢/٢١) و«معجم المؤلفين» (١/١٦٨).

«عيون الأنباء» وقال: خدم جماعة من ملوك أصبهان وكان من بيت مشهور بها وكان أبوه فاضلاً في الأدب وله أشعار حسنة. انتهى

438- الشيخ أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن نصر الماليني[(١)]، من مشايخ خراسان وكان عالماً، زاهداً، له كرامات وأحوال. ذكره الجامي في «النفحات».

439- الإمام[(٢)] الحافظ ولي الدين أبو زُرعة أحمد بن عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحيم العراقي[(٣)]، الفقيه الشافعي الأصولي المتوفى بمصر في ١٧ شعبان سنة [ست و]عشرين وثمانمائة عن ثمان وخمسين سنة.

كان إماماً، حافظاً، أصولياً واسع الفضل، كثير الاشتغال، تفقّه بالأبناسي والبلقيني وتخرَّج في الفنّ بوالده وبَرَعَ في الفنون، فدرَّس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه وناب في القضاء نحو عشرين سنة، ثم فرغ للتدريس إلى أن استقضاه الظّاهر في سنة ٨١٤، ثم انعزل وألف كتباً كـ «شرح البهجة» و«النكت» و«مختصر المهمات» مع إضافة حواشي البلقيني على «الروضة» و«شرح جمع الجوامع» في الأصلين و«شرح تقريب الأسانيد» لوالده و«تحفة التحصيل في ذكر ذوات المراسيل» وكتاب «الإطراف بأوهام الأطراف» للمِزّي و«تحفة الوارد بترجمة الوالد» و«شرح الصدر بذكر ليلة القدر» و«فضل الخيل وما فيها من الخير» و«النيل والدليل القويم على صحة جمع التقديم» و«ذيل الكاشف» للذهبي و«ذيل على ذيل والده [على] العبر» و«تعقيبات على الرافعي» و«مختصر الكشاف».

وأملى أكثر من ستمائة مجلس. ذكره السخاوي والسيوطي.

25a

440- الشيخ معين الدين أحمد بن عبد الرزاق الطَّنْطَراني[(٤)]، الشاعر المشهور، المتوفى سنة [خمس وثمانين وأربعمائة].

---

(١) ترجمته في «نفحات الأنس» (٢/٤٩٧)

(٢) كلمة «الإمام» ليست في (م).

(٣) ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/٢١) و«الضوء اللامع» (١/٣٠٢) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/١٠٣) و«حسن المحاضرة» (١/٢٠٦) و«المنهل الصافي» (١/٣٣٢) و«البدر الطالع» (١/٧٢) و«شذرات الذهب» (٩/٢٥١) وعنه استدركنا ما بين الحاصرتين.

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٣٤٠) و«هدية العارفين» (١/٨٠) وعنه أثبتنا سنة وفاته و«الأعلام» (١/١٥٠) و«معجم المؤلفين» (١/١٦٩).



٣٤٤ [٥٠٧] ـ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ، أبو الحُسَيْن بن السماك الواعظ[١]، عن جعفر الخالدي ونحوه.

نقل الخَطِيبُ عن أشياخه أنه كذّاب. وقد سمع منه الخطيبُ، [وكذَّبه ابْنُ أبي الفوارس. مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة][٢].

٣٤٥ [٥٠٨] ـ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن القَاضِي، أبو العباس النهاوندي[٣]، هو المتَّهَم بوَضْع حكاية القاضي واللص. كان في عصر الدَّارَقُطْنِي، رَوَاها عنه الحُسَين بن محبوب النحوي، والحسين بن حاتم الأَزْدِيُّ.

٣٤٦ [٥٠٩] ـ [أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن بن علي بن عُمَر الحربي السكري[٤]، أبو منصور، سمع جَدَّه. وعنه الخطيب، وشجاع الذُّهْلي. وقالا: أَلْحقَ السماعَ لنفسه في بَعْضِ كتب جَدِّه تسميعاً طريّاً.

٣٤٧ [٥١٠] ـ أَحْمَدُ بنُ الحُسَين بن أبي بكر محمد بن عبدالله بن بُخَيت أبو الحسن سمع جَدّه، وعنه أبو غالب شجاع الذهلي، وقال: سمع لنفسه في شيء تسميعاً طريّاً.

٣٤٨ [٥١٣] ـ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ أَبُو زُرْعَة الرازي الصغير. يلقَّب بـ «الجوّالة» لكثرة جولانه في البلاد، سمع من المحاملي وابن مخلد.

صدوق، ومَنْ تكلم فيه تعنَّت بأَنَّهُ يكثر من رواية المناكير في تواليفه.

٣٤٩ [٥١٦] ـ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ الشَّافِعِي الصوفي[٥]، متَّهَم.

روى عن ابن المقري حديثاً كذباً؛ قال: حدثنا أَبُو يَعْلَى، حدثنا أبو الربيع الزَّهْرَاني،

---

(١) ينظر المغني ١/ ٣٧، الضعفاء المتروكين ١/ ٦٩.

(٢) سقط في ب.

(٣) الكشف الحثيث (٣٨). النهاوندي: بالضم وفتح الواو وسكون النون ومهملة إلى نَهَاوَنْد مدينة من بلاد الجبل. الأنساب ٥/ ٥٤١، اللباب ٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦، معجم البلدان ٥/ ٣١٣ ـ ٣١٤، لب اللباب ٢/ ٣٠٧.

(٤) ينظر اللسان ١/ ١٥٧، تاريخ بغداد ٤/ ١١٢، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦٣. الحربي: بفتح الحاء وسكون الراء وفي آخرها الباء الموحدة ـ هذه النسبة إلى محلة ببغداد وإلى جد فأما المحلة فهي الحربية غربي بغداد اللباب ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٦ الأنساب ٢/ ١٩٧ ـ ١٩٩. معجم البلدان ٢/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨. لب اللباب ١/ ٢٤١. السكري: بالضم والتشديد، نسبة إلى بيع السكر وعمله وشرائه وبالكسر والسكون نسبة إلى سِكْر وهو اسم لبعض أجداد السكري. ينظر الأنساب ٣/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧، لب اللباب ٢/ ٢١.

(٥) ينظر اللسان ١/ ١٥٩، ديوان الضعفاء والمتروكين (ب).

حدثنا مالك عن نافع حدثني ابنُ عباس، قال لي رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أخذَ بِيَدِ مَكْرُوبٍ أَخَذَ اللهُ بِيَدِهِ[١]».

مسلسلاً بقوله: حدثنا، وهو آخذُ بيدي.

رواه عنه أبو الطيب أحمد بن علي الجَعْفَرِي.

٣٥٠ [٥١٧] ـ [أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن بنِ وَهْبَان[٢]. مات سنة سبع وخمسمائة. زوَّر لنفسه سماعاً على ابن غَيْلان في سنة خمسين وأربعمائة][٣].

٣٥١ [٥٢٠] ـ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ البِسْطَامي[٤].

عن أبي ذَرّ البعلبكي، لا يُعْرَف، وخَبَرُه باطل في المناقب.

وهو: «يا عليّ؛ ما لمحبّك حَسْرَةٌ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلاَ وَحْشَةٌ في قَبْرِه»[٥] [٦].

٣٥٢ [٥٢٢] ـ أَحْمَدُ بنُ حَفصٍ السَّعْدِي[٧]، شيخ ابن عديّ، صاحب مناكير.

قال حَمْزَةُ السَّهْمِي: لم يتعمَّد الكذب، [وكذا قال ابْنُ عدي. له عن ابن معين وعلي بن الجَعْد، وهو جُرْجَانيّ][٨].

٣٥٣ [٥٢٤] ـ أَحْمَدُ بنُ الحَكَم العَبْدِي[٩]. [عن مالك وشريك.

ضعَّفَه الدَّارَقُطْنِي.

وقال مرةً: متروك. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح.

٣٥٤ [٥٢٥] ـ أَحْمَدُ بنُ الحَكَم][١٠] البَلْقَاوِي، أبو حزبة، وقيل أبو حَرْبَة، روى عنه ذو النون. لا يُعْرَف.

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ (٣/ ٩٦ : ٩٧)، وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٦٩). وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٤٣) وقال: من حديث ابن عمر وفيه أحمد بن الحسين الشافعي الصوفي. كما ذكره الشوكاني في الفوائد (٨٤). وقال: كذب، اتهم فيه أحمد بن الحسين.

(٢) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦٤.

(٣) سقط في أ.

(٤) المغني ١/ ٣٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٩. البسطامي: بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء ـ هذه النسبة إلى بسطام وهي بلدة بقومس مشهورة. الأنساب (١/ ٣٥١ ـ ٣٥٢) اللباب (١/ ١٥٢/ ١٥٣) معجم البلدان (١/ ٤٢١ ـ ٤٢٢). لب اللباب (١/ ١٢٧).

(٥) ذكره الحافظ في اللسان قال: قال الخطيب: حدّث عن أبي ذر البعلبكي وهو شيخ مجهول حديثاً منكراً.

(٦) سقط في ب.

(٧) المغني ١/ ٣٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٠.

(٨) سقط في ب.

(٩) المغني ١/ ٣٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٠.

(١٠) سقط في ب.

٣٥٥ [٥٢٧] ـ [أَحْمَدُ بْنُ حَمَّاد المرْوَزِي الجعّاب [١] . عن علي بن الحسن بن شقيق، وعنه محمد بن حرب بن مقاتل، ومحمد بن عَبْدة.

وثَّقَه العبّاسُ بنُ مُصْعَبٍ، وعَرَّض بالطعن فيه عَبْدالله بن محمود، وأورد له مناكير تدلُّ على ضَعْفِه] [٢] .

٣٥٦ [٥٢٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ حَمّادٍ الهَمْدَاني [٣] . عن فِطْر بن خليفة.

ضَعَّفَهُ الدارقُطْنِي. [لا أعرف ذا.

٣٥٧ [٥٣١] ـ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُون [٤] ، أبو حامد الأعمشي الحافظ النيسابوري، سمع علي بن خَشْرَم.

قال الحَاكِمُ: كان أبو علي الحافظ يقول: حدثنا أحمد بن حَمْدون، إن حَلَّت الروايةُ عنه، وأنكر عليه أحاديث.

قال الحَاكِمُ: أحاديثهُ كلها مستقيمة، وهو مظلوم.

٣٥٨ [٥٣٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَة بنِ مُحَمَّد[٥]. عن إِسْحَاق الطَّرْسُوسِي، قال ابن مَنْدة: مجهول لا يتابع على حديثه][٦] .

٣٥٩ [٥٣٣] ـ أَحْمَدُ بْنُ حَمَك النَّيْسَابُوري[٧]. عن الحَسَنِ بن عيسى بن ماسَرْجِس. ضعَّفه الدارقُطْني وغيره.

٣٦٠ [٥٣٤] ـ أَحْمَدُ بْنُ خَازم المعافِري[٨]، صاحب ذاك الجزء الذي رَوَاه عنه أبن لهيعة.

---

(١) جامع الرواة ١/ ٤٨، اللسان ١/ ١٦٤، أعيان الشيعة ٢/ ٥٨١، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦٥، الإكمال ٣/ ٢٩٦، معجم رجال الحديث ٢/ ١٠٢، معجم الثقات ص ٢٣٤.

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر المغني ١/ ٣٨.

(٤) العبر ٢/ ١٨٥، اللسان ١/ ١٦٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤١ تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٥، طبقات الحفاظ ص ٣٣٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٦١، شذرات الذهب ٢/ ٢٨٨، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٢، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦٦، تبصير المنتبه ٢/ ٧٢٨، تاريخ جرجان ص ٨٤، الإكمال ٢/ ٥٥٢.

(٥) ينظر اللسان (٥٣٢).

(٦) سقط في ب.

(٧) ينظر المغني ١/ ٣٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٠.

(٨) ينظر المغني ١/ ٣٨، المعافري: بالفتح وكسر الفاء وراء إلى المَعَافِر بطن من قَحطان. الأنساب ٥/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤، اللباب ٣/ ٢٢٩، لب اللباب ٢/ ٢٦٤.

لا يُعْرَف، ولكنها نسخة حسنَةُ الحال. لم يَرْوِ عنه سوى ابن لهيعة. مات شابّاً [بمصر، ولم أُورِدْه إلاّ لِذكْرِ ابن عدي له، وقال: عامَّةُ أحاديثه مستقيمة.

٣٦١ [٥٣٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ خَالد الشَّيْبَاني[(١)]. عن عيسى بن يونس.

جرَّحه الدَّارقُطْني[(٢)]].

٣٦٢ [٥٣٧] ـ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بنِ يَبْقَى القرْطُبِي[(٣)]. عن أبي سَعيد بن الأعرابي، شيخ عاميّ، لا يفهم، لا يقيم الهجاء. قاله ابن الفرضي.

٣٦٣ [٥٣٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الملك بن مُسرَّح الحرّاني[(٤)].

قال الدَّارقُطْني: ليس بشيء.

٣٦٤ [٥٣٩] ـ [أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ القُرَشِي[(٥)]، لا يُعرف، وأتى بخبر باطل.

قال القاضي القُضَاعي في مسند الشهاب: حدثنا محمد بن إسماعيل الفَرْغَاني، أنبأنا الحاكم، أنبأنا الحَسَن بن محمد بن إسحاق الأزهري، حدثنا أحمد بن خالد القرشي، حدثنا نوح بن حَبيب، حدثنا ابن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسول الله ﷺ: «خِيارُ أُمَّتِي عُلَمَاؤُهَا، وَخِيَار عُلَمَائِها حُلَمَاؤُهَا؛ أَلاَ وإِنَّ الله يَغْفِرُ للعالِم الرَّحِيم أَربُعِيْنَ ذَنْباً قبل أَنْ يَغْفِرَ للجَاهِل البذيء ذَنْباً واحِداً؛ إن العالِمَ الرَّحِيمَ يَجِيءُ يَوْمَ القِيامَةِ وَنُورُه قَدْ أَضَاءَ[(٦)]...».

وذكر الحديث.

قال الحَاكَمُ بْنُ مَسْلَمَة: هو محمد المديني.

٣٦٥ [٥٤١] ـ أَحْمَدُ بْنُ خَالِد الهَاشِمِي. عن مالك، لا يُعْرف. روى عنه أبو قُصى إسماعيل بن محمد][(٧)].

---

(١) ينظر: المغني ١/٣٨.

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر المغني ١/٣٨. والقرطبي: بضم أوله والطاء وموحدة إلى قرطبة مدينة بالأندلس. الأنساب ٤/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣، اللباب ٣/ ٢٥ ـ ٢٦، معجم البلدان ٤/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥، لب اللباب ٢/ ١٧٦.

(٤) ينظر المغني ١/٣٨.

(٥) المغني ١/٣٨، تنزيه الشريعة ١/ ٢٧.

(٦) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ١٨٨) وقال: غريب من حديث الثوري وابن المبارك لَم نكتبه إلاّ من هذا الوجه. وأخرجه الخطيب في التاريخ (١/ ١٣٨)، وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/ ١١٧) والشجري في أماليه (١/ ٥٢، ٦٢)، وأخرجه ابن الجوزي في المتناهية (١/ ١٣٢)، وذكره ـ الألباني في الضعيفة وقال: باطن. كما ذكره الحافظ في اللسان.

(٧) سقط في ب.

٣٦٦ [٥٤٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ الخَلِيل النَّوْفَلي[١] القُومَسى. عن يحيى بن يحيى. ضعَّفَه أبو زُرْعة.

وقال ابنُ أَبي حَاتِم: كذَّاب. [وروى أيضاً عن المقري، وأبي النضر، والأصمعي، وخَلْق[٢]].

٣٦٧ [٥٤٧] ـ أَحْمَدُ بنُ الخَلِيلِ البَغْدَادِي جُور. يَرْوِي عن أبي بكر بن عَيّاش والأصمعي.[٣]

قال الدَّارَقُطْني: ضعيف لا يُحتج به. حدث عنه ابن مخلد العطار وغيره [بَقِيَ إلى بعد الستين ومائتين[٤]].

٣٦٨ [٥٤٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ الخليل البَصْري، أبو بكر[٥].

قال أَبُو عَبْدالله الحَاكِمُ: ليس بقويّ. [له عن محمد بن خلّاد الباهلي، ووَهْب بن يحيى العلاّف.[٦]

قال الدَّارَقُطْنِي أيضاً: ليس بالقوى.

٣٦٩ [٥٤٩] ـ أَحْمَدُ بْنُ دَاودَ بْنِ عَبْدِ الغَفّار، أبو صالح الحَرّاني ثُم المصري.[٧]

كذَّبه الدَّارقُطْني وغيره. ومن أكاذيبه: ما روى عن أبي مصعب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قال: «مِفتاحُ الجَنَّةِ المسَاكِين، والفُقَراءُ هُمْ جُلَسَاءُ الله[٨]».

وحدّث عن أَبي مُصْعَبٍ، عن مَالِكٍ، عن جَعْفَر، عن آبائه بحديثٍ آخر كذب.

وله عن أبي مصعب، عن مالك، عن يحيى بن سَعِيد، عن عُرْوة، عن عائشة، عن

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٥٠، طبقات الحنابلة ١/ ٤٢، خلاصة تهذيب الكمال: ٦. والنوفلي: بفتح النون والفاء إلى نوفل بن عبد مناف ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب. الأنساب ٥/٥٣٦ ـ ٥٣٧، اللباب ٣/ ٣٣٢، لب اللباب ٢/ ٣٠٦.

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢٠، تهذيب التهذيب: ١/٢٧، تقريب التهذيب: ١/ ٤ خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٣، الكاشف: ١/ ٥٦، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٣٨٧، تاريخ بغداد: ٤/ ١٢٩.

(٤) سقط في ب.

(٥) ينظر المغني ١/ ٣٨.

(٦) سقط في ب.

(٧) المغني ١/ ٣٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٠ الكشف الحثيث (٤١).

(٨) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٤١).

رسول الله ﷺ: «وجبَتْ محبَّةُ اللهِ عَلَى مَنْ أُغْضِب[١] فحَلِمَ» وهذا موضوع.

٣٧٠ [٥٥٠] - أَحْمَدُ بْنُ دَاود ابن أخت عَبْد الرزاق[٢]. عن عبد الرزاق وغيره.

قال [ابنُ مَعِيْنٍ][٣] لم يكن بثقة.

وقال أَحْمَدُ: كان مِنْ أكذب الناس.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: عامَّةُ أحاديثه مناكير، وحديثُه قليل.

٣٧١ [٥٥١] - أَحْمَدُ بْنُ دَاودَ بْنِ يَزِيد بن مَاهَان السِّجِسْتَاني[٤].

سكن بَغْدَاد، وروى عن الحَسَن بن سَوّار البغوي. وعنه دَعْلَج والطبراني.

روى العَتِيقي، عن الدَّارقُطْنِي: ليس بقوى يُعْتبر به. وروى الحاكم، عن الدارقُطني: لاَ بأس به[٥]].

٣٧٢ [٥٥٣] - أَحْمَدُ بْنُ دَهْثَمَ الأَسَدي[٦]. عن مالك. قال الدارقُطْني: متروك.

[قلت: أتى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر بحديثٍ باطل رواه عنه ابْنُ سخت الواسطي[٧]].

٣٧٣ [٥٥٤] - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُؤَاد القاضي[٨]. جَهْمي بغيض. هلك سنة أربعين ومائتين. [قَلّ ما رَوَى[٩]].

٣٧٤[٥٥٥] - أحمدُ بْنُ راشِدِ الهِلالِي.[١٠] عن سَعِيد بن خُثَيْم[١١] بخبرٍ باطل في ذِكْر بني العباس [من رواية ابن خُثَيْم عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن أمه: قالت مررتُ بالنبي ﷺ فقال: «إنك حَامِلٌ بغُلام». قالت: وكيف وقد تحالف الفريقان ألاّ يأتوا النساء؟ قال: «هُو ما أَقُولُ لَكِ». فلما وضعتَه أتتـه به، فأذّن في أُذنه وقال: «اذْهَبِي بأَبِي الخلفاء[١٢]».

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢: ٧٣) وعزاه للأصبهاني في الترغيب، كما ذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٣٨٠)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣١٢) وقال: وفيه أحمد بن داود بن عبد الغفار وعنه أحمد بن سعيد بن فرضخ. والألباني في الضعيفة برقم (٧٥٢) وقال: موضوع.

(٢) الكشف الحثيث (٤٢).

(٣) سقط في ب.

(٤) جامع المسانيد ٢/ ٤٠٧، تاريخ بغداد ٤/ ١٤٠.

(٥) سقط في ب.

(٦) المغني ١/ ٣٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧١.

(٧) سقط في ب.

(٨) ينظر المغني ١/ ٣٩.

(٩) سقط في ب.

(١٠) المغني ١/ ٣٩، الكشف الحثيث (٤٣).

(١١) في ب: ابن خيثم.

(١٢) ذكره المتقي الهندي (١١/ ٧٠٥) برقم (٣٣٤٣٢) وعزاه للخطيب. ذكره المتقى الهندي (١١/ ٧٣١) برقم (٣٣٥٨٧) وعزاه للخطيب. كما ذكره ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٤٧).

فسرد حديثاً ركيكاً فيه: إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منه السفاح. رواه أبو بكر بن أبي داود وجماعة عن أحمد بن راشد، فهو الذي اختلقه بجهْل.

٣٧٥ [٥٥٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ رَجَاء بْنِ عَبيدة[١] جاء في طريقه بإسنادٍ عن ابن مسعود مرفوعاً: «ملَكٌ موكَّلٌ بالكَعْبَة، وآخَرُ بمَسْجِدِي، وآخَرُ بالمَسْجِدْ الأَقْصى[٢]».

قال الخَطِيبُ: رُوَاتُه ثقات سوى هذا. وشيخه محمد بن محمد بن إسحاق البصري، فإنهما مجهولان.

٣٧٦ [٥٥٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ رَوْح البَزَّازُ[٣]. بَغْدادي يجهل. روى أحمد بن كامل القاضي عنه عن عَمْرو بن مرزوق، حدثنا عِمْرَان القَطَّان، عن قَتَادة، عن أَنَس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مَاتَ مُبْتَدعٌ فإنه فَتْحٌ في الإِسْلامِ[٤]».

هذا منكر، لكن تابعه أبو إسماعيل الترمذي[٥].

٣٧٧ [٥٥٩] ـ أَحْمَدُ بْنُ أَبي رَوح[٦]. حدَّث بجُرجان عن يَزِيد بن هارون.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: أحاديثُه ليست بمستقيمة، فحدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أحمد ابن أبي روح، حدثنا يزيد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أَنَس: يا رسول الله؛ «عمن يُكْتَب العلم بعدك؟ قال: «عن عليّ وسَلْمان[٧]».

قلت: هذا موضوع [على هذا الإسناد.

٣٧٨ [٥٦١] ـ أَحْمَدُ بْنُ زُرَارة المَدَني. لا يُعْرُف. وخَبَرُه باطل، لكن السَّنَد إليه مظلم؛ فعَنْ علي بن الحسن الجرجاني، حدثنا عَبْدالله بن جعفر الطبري، حدثنا محمد بن إسحاق السَّكْسَكي، حدثنا أحمد بن زُرَارة، حدثنا مالك، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أنس،

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ١٥٧، الموضعات لابن الجوزي ١/ ١٤٧، اللآلىء المصنوعة ١/ ٩٢.

(٢) ذكره الحافظ في اللسان ولم يعيب.

(٣) تاريخ جرجان ص ٦٤، تاريخ بغداد ٤/ ١٥٨، تنزيه الشريعة ١/ ٢٧.

(٤) أخرجه الخطيب في التاريخ (٤/ ١٥٩) وقال: الإسناد صحيح والمتن منكر وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ١٠٥). بلفظ (إذا مات صاحب بدعة) وعزاه للديلمي عن أنس وكذا الخطيب عنه، لكنه منكر كما في الجامع الكبير. كما ذكره الحافظ في اللسان، ثم قال: من رواية محمد بن السري بن عثمان عن أبي إسماعيل وابن السري كان مخلصاً.

(٥) سقط في ب.

(٦) ينظر الضعفاء والمتروكين ١/ ٧١.

(٧) ذكره السهمي في تاريخ جرجان (٦٤)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٨٤) وقال: قال ابن عدي: أحمد بن أبي روح لم يكن أحاديثه بمستقيمة لم يكتب هذا إلاّ من حديثه ولا يتابع عليه.

قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُم إِذا كان زَمَانٌ يَكُوْنُ الأَمِيْرُ فيه كالأسَد الأَسْوَدِ، والحَاكِمُ فيه كالذِّئب الأَمْعَطِ، والتَّاجِرُ كالكَلْبِ الهَرّارِ، والمُؤمِنُ بينهم كالشَّاةِ الوَلْهَى بين الغَنَمَيْن، ليس لها مَأْوى؛ فكيف حَالُ شَاةٍ بَيْنَ أَسَدٍ وذئب وَكلبٍ[1]» . . . وذكر الحديث[2]].

٣٧٩ [٥٦٤] ـ أَحْمَدُ بْنُ زِيَاد اللَّخْمِي[3] القُرْطُبِي عن محمد بن وَضّاح. مغفل ضعيف. ذكره ابن الفرضي[4].

٣٨٠ [٥٦٧] ـ أَحْمَدُ بْنُ زَيْد المِصْرِي[5]. عن سفيان بن عُيينة.

قال الحَاكِمُ: ساقط.

٣٨١ [. . .] ـ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ الجُمحَي المكي[6].

قال أَبُو الفَتْحِ الأَزْدِي: لا يكتب حديثَه.

٣٨٢ [٥٦٥] ـ [أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو عَلِيّ[7]. لا أعرفه، ولكن خبره منكر. كتب إلى عبدالصمد من الحرم، أنبأنا جَدّي أبو البركات، أنبأنا محمد بن حمزة السلمي، أنبأنا أبو القاسم النسيب، أنبأنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، حدثنا المَيَانَجِي، حدثنا أبو يَعْلَى، حدثنا أحمد بن زيد، حدثنا حَمّاد بن خالد، عن أَفْلَح بن حميد، عن القاسم، عن عائشة أنها دخلَتْ على أبيها في مرضه فقالت: «يا أبت، أعهد إلى حَامَّتِك، وأنفذ رأيك في سَامَّتك، وانقل من داره جهازك إلى دار مقامك؛ فإنك محضور، وأرى تفاصل أطرافك، وانتفاع لونك؛ فإلى الله تعزيتي عنك، ولديه ثوابُ حُزْني عليك». فقال: «يا أمة، هذا يوم تجلى لي عن غطائي، وأعاين جزائي، إنْ فَرَحاً فدائم، وإن تَرَحاً فمقيم[8]»[9]

٣٨٣ [٥٦٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدان أَبُو العَبَّاس المقري[10]. نزيل «بَيْت المقدس».

زعم أنَّ أبا بَكْر[11] بن مجاهد هو الذي لقَّنه القرآن. قال أبو عَمْرو الداني: قرأ عليه بعضُ

---

(١) ذكره الحافظ في اللسان وقال: أحمد بن زرارة أظنه أبا مصعب راوي الموطأ عن مالك فإنه أحد أجداده لكن المتن منكر. وذكر كلام الخطيب عليه قال: إن لم يكن أبا مصعب فلا أعرفه. وقال: هذا حديث منكر، وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر المغني ١/ ٣٩. اللخمي: بالفتح وسكون المعجمة إلى لخم قبيلة من اليمن. الأنساب ٥/ ١٣٢ ـ ١٣٤، اللباب ٣/ ١٣٠، لب اللباب ٢/ ٢٢٢.

(٤) في ب: القرضي.

(٥) ينظر المغني ١/ ٣٩.

(٦) المغني ١/ ٣٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٧١

(٧) ينظر الجرح والتعديل ٢/ ٥١.

(٨) ذكره الحافظ في اللسان.

(٩) سقط في ب.

(١٠) ينظر اللسان ١/ ١٧٥، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٧٣.

(١١) في ب: عمران.

أصحابنا المغاربة ببيت المقدس. وقال: تُوفي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

قلت: هذا رجُلٌ مجهول غير مقبول ـ أو لَا وجودَ له؛ فإنّ الناقل عنه نكرة لا يُعْرَف.

٣٨٤ [٥٦٩] ـ أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ أبو سمرة[١]. كذا سماه ابن عدي. وقال: له مناكير.

حدثنا الحَسَن بن علي الأَهْوَازِي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا شريك، عن الأعمش عن عطية، عن أبي سَعِيد ـ مرفوعاً: «عليٌّ خَيْرُ البَرِيَّةِ[٢]» ويروي عن غير أحمد عن شريك.

وهذا كذب، وإنما جاء عن الأعمش، عن عطية العَوْفى، عن جابر، قال: كنا نعدُّ علياً مِنْ خيارِنا، وهذا حق.

وذكره ابنُ حِبّان فسماه أحمد بن سمرة من ولد سَمُرة بن جندب، ثم ذكر الحديث المذكور، وقال: حدثناه محمد بن يعقوب الخطيب بـ«الأهواز»، حدثنا معمر... فذكره.

قال الدَّارقُطْنِي: وَهِمَ ابن حبّان في نَسَبه، إنما هو أحمد بن سلمة بن خالد بن جابر بن سمرة. وقال ابنُ عديّ: أحمد بن سالم بن خالد بن جابر.

٣٨٥ ـ [٥٧٠] ـ أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ العَسْقَلَاني[٣]. أبو تَوْبَة. حدث عن حُسين الجعفي بخبرٍ موضوع.

٣٨٦ [...] ـ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيد الهِمْدَاني[٤] [د]، صاحب ابْنِ وهب. لا بأس به. قد تفرَّدَ بحديث الغار.

وقال النَّسَائي[٥]: [غير قوي][٦]. وقال أيضاً[٧]: [لو رجع عَنْ حديث الغار لحدَّثْتُ عنه. ويقال: أُدخل عليه من طريق بُكَيْر، عن نافع، عن ابن عمر [بإسنادٍ غريب][٨].

---

(١) ينظر المغني ١/ ٣٩.

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ (٧/ ٤٧١) عن جابر. وذكره وابن القيسراني في الموضوعات (٤١٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٨، ٣٤٩). كما ذكره السيوطي في اللآلىء (١: ١٧٠)، وابن عراق في التنزيه (١/ ٣٥٣) وقد عزاه لابن عدي من حديث أبي سعيد وذكره الشوكاني في الفوائد (٣٤٨).

(٣) المغني ١/ ٣٩.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢١، تهذيب التهذيب: ١/ ٣١، تقريب التهذيب: ١/ ١٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٥، الكاشف: ١/ ٥٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٥٣، الوافي بالوفيات: ٦/ ٣٩٠، المغني: ١/ ٣٩.

(٥) في ب: قال النسائي: لو رجع عنه.

(٦) سقط في ب.

(٧) في ب: وقال أيضاً: ليس بالقوي مات.

(٨) سقط في أ.

توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين[1]].

٣٨٧ [٥٧١ ـ ٢٢٤٥ ت] ـ أَحْمَدُ بْنُ سَعْيد الهَمْداني الأندلسي[2]. عن قاسم بن أصبغ، وَهَّاه القاضي عِيَاض.

٣٨٨ [٥٧٢] ـ [أَحْمَدُ بْنُ سَعِيد الجمّال. بغدادي صَدوق. عن أبي نعيم وغيره.

تفرَّد بحديثٍ منكرٍ رَوَاه عنه أحمد بن كامل وغيره. حدثنا أبو نعيم، حدثنا هُشيم، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «ابنُ السَّبيلِ أَوَّلُ شَاربٍ يعني من زمْزَم[3][4].

٣٨٩ [٥٧٣] ـ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيد بن فَرْقَد الجُدِّي[5]. روى عن أبي حُمَّة. وعنه الطبراني؛ فذكر حديثَ الطير بإسناد «الصحيحين»، فهو المتَّهَمُ بوَضْعِه[6].

٣٩٠ [٥٧٤] ـ [أَحْمَدُ بْنُ سَعِيد الحِمْصِي[7]. عن عُبيدالله بن القاسم. أتى بخبر موضوع، الآفة هو أو شيخه[8]].

٣٩١ [٥٧٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيد الأَصْبَهَانِي[9]. عن إبراهيم بن زيد.

ضعفَّه الحافظ الدارقُطْني.

٣٩٢ [٥٧٥] ـ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيد العَسْكَرِي[10]. أبو الحارث. متأخرّ. حَدّث عن أُبيّ التَّرْسِي. يزور الطباق.

---

(١) سقط في ب.

(٢) ينظر المغني ١/ ٣٩.

(٣) أخرجه الخطيب في التاريخ (٦/ ٣٢)، والطبراني في الصغير (١/ ٩٢). وذكره الهيثمي في المجمع (٣: ٢٨٩) وعزاه للطبراني في الصغير وقال: رجاله ثقات. وذكره الحافظ وقال: ذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) سقط في ب.

(٥) ينظر المغني ١/ ٤٠، الكشف الحثيث (٤٤). الجدي: بفتح الجيم والدال المهملة المشددة ـ وهذه النسبة إلى الجد، وهو اسم لجد المنتسب إليه، الأنساب (٢/ ٣٢) ـ معجم البلدان (٢/ ١١٤ ـ ١١٥) اللباب (١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥) ـ لب اللباب (١/ ١٩٧).

(٦) أخرجه الحاكم عن محمد بن صالح الأندلسيّ، عن أحمد هذا، عن أبي حمّة محمد بن يوسف [الزُّبَيْدِيّ اليماني] عن أبي قُرَّةَ موسى بن طارق الزبيدي عن موسى بـن عقبة، عن سالم أبي النضر، وأحمد بن سعيد معروف من شيوخ الطبراني، وأظنه دخل عليه إسناد في إسناد، وذكر المؤلف في المحمدين: محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد المَخْزُومِيّ، كذا قال، وقال إنَّهُ أحد شيوخ ابن الأعرابي. له مَنَاكِيرُ، تأمل حاله وقد أشكل أمره، ما أدري هو هذا، أو هو ابن هذا.

(٧) ينظر الكشف الحثيث (٤٥).

(٨) سقط في ب.

(٩) المغني ١/ ٤٠.

(١٠) ينظر المغني ١/ ٤٠.

٣٩٣ [٥٨١] ـ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمة[(١)]، كوفي. حَدَّثَ بُجْرجَان. عن أبي معاوية الضرير.

قال ابْنُ حِبَّان: كان يسرق الحديث.

قلت: هذا هو السَّمَرقَنْدِي[(٢)] الذي مَرّ آنِفاً.

٣٩٤ [٥٨٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَة المَدائِني[(٣)]. عن منصور بن عمار. متَّهَمٌ بالكذب.

٣٩٥ [٥٨٣] ـ [صح] أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَان بن الحَسَن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي المشهور[(٤)]. عن هلال بن العَلاَء وأبي قِلاَبَة وخَلْق. ورحَلَ وصنّف السّنَن. روى عنه ابن مَرْدويه، وأبو علي بن شاذان، وعبدالملك بن بشران وخَلْق كثير.

وكان رأساً في الفقه، رأساً في الرواية؛ ارتحل إلى أبي داود السجستَاني، وأَكْثَر عنه، وكان ابْنُ زرقوية يقول: النجاد بن صاعدنا.

قلت: هو صدوق.

قال الدَّارقُطْني: حَدَّث من كتابِ غيره بما لم يكُنْ في أصوله.

وقال الخَطِيْبُ: كان قد عمي في الآخر؛ فلعل بَعْضَ الطلبة قرأ عليه ذلك.

٣٩٦ [٥٨٨] ـ [أَحْمَدَ بْنُ سُلَيْمان أبو بكر العبَّاداني،[(٥)]، صحِب علي بن حَرْب، لحقه أبو عُلي بن شاذان.

قال الخَطِيْبُ: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجَّة؛ فأحاديثُه كلها مستقيمة سوى حديث واحد خلّط في إسناده. وقال محمد بن يوسف القطان: هو صدوق[(٦)]][(٧)].

٣٩٧ [٥٨٥] ـ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمان القُرَشِي الأَسَدِي[(٨)] الخفتاني. عن مالك.

---

(١) ينظر المغني ١/ ٤٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧١.

(٢) في ب: هو المسمى الذي مر.

(٣) ينظر المغني ١/ ٤٠.

(٤) تاريخ بغداد ٤/ ١٨٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٥، موضح أوهام الجمع ١/ ٤٤٠، الكنى والألقاب ٣/ ٢٣٨، الإكمال ٧/ ٣٧٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٠، طبقات الحفاظ ص ٣٥٥، العبر ٢/ ٢٧٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٦، المغني ١/ ٤١، المنتظم ٦/ ٣٩٠، الرسالة المستطرفة ص ٢٨.

(٥) العباداني: بفتح وتشديد الموحّدة، وداله مهملة، إلى «عَبَّادان» بلد بنواحي البصرة. اللباب: ٣/ ٣٠٩، لب اللباب: ٢/ ١٠٣.

(٦) سقط من أ.

(٧) سقط في ب.

(٨) ينظر المغني: ١/ ٤٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٢.

قال الدَّارَقُطْنِي: متروك كذاب.

٣٩٨ [٢٢٢٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمان [خ] بنِ أَبي الطَّيِّبِ[١]. عن هُشيم، وُثِّق. وضعَّفَه أبو حاتم وحده.

[وقال أَبُو زُرْعَة: حافظٌ محله الصدق.

قلت: هو بغدادي، سكن مَرْو والريّ، وولي شرطة بخارى. سمع أيضاً من إبراهيم بن سعد وعُبيدالله الرَّقى. حدث عنه البخاري وطائفة.

ومن مناكيره: أَبُو بَكْرٍ الصَّغَاني، حدثنا أحمد بن أبي الطيب، أنبأنا ابْنُ وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهريّة، وراشد بن سَعْد، عن عائشة ـ أنّ امرأةً أهدت إليها تمراً فأكلَتْ منه، فقالت المرأة: أقسمتُ عليك إلاّ ما أكلته كله. فقال النبي ﷺ: «الإِثْمُ عَلَى المُحنّث».

رواه الليث عن معاوية مُرسلاً، لم يقل عن عائشة][٢].

٣٩٩ [٥٨٧] ـ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمان بن زَبّان الكندي الدمشقي[٣]. صاحب ذاك الخبر. يَرْوي عن هشام بن عمار. اتُّهم في اللقاء، وبَقِي إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

٤٠٠ [٥٨٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيمان الحَرّانِي الأَرْمني[٤]، ليس بعُمْدَة.

قال ابْنُ الضُّرَيْس: حدثنا إبراهيم بن مخلد، حدثنا أحمد بن سليمان الحراني، حدثنا مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً: «أترغَبُون عَنْ ذِكْر الفَاجِرِ، اذْكُرُوه لَيَعرفَه النَّاسُ[٥]».

وروي محمد بْنُ إِسْحَاق الجُبُلّي وإبراهيمْ بْنُ مَخْلَدِ، عن أَحْمَدَ بْنِ سُلِيَمانَ[٦]، عن

(١) المغني: ١/ ٤٠، التاريخ الكبير: ٢/ ٣، تاريخ بغداد ٤/ ١٧٣، ضعفاء ابن الجوزي ١/ ٧١.

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٤١.

(٤) ينظر: تنزيه الشريعة: ١/ ٢٨. الأرمني: كالأحمري إلى بلاد الأرمن طائفة من الروم. الأنساب: ١/ ١١٥، اللباب: ١/ ٤٤، لب اللباب: ١/ ٤٨.

(٥) أخرجه الخطيب في التاريخ (٣/ ٢٨٨)، (٧/ ٢٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤) بلفظ أترعون عن معاوية بن حيدة، ومعاوية بن حكيم القشيري. كما بلفظ «أترعون وفي آخره «كي يعرفه الناس» ذكره ابن عدي في الكامل وغيره». ينظر الكامل: كما أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٤١٨)، وأخرجه البيهقي في السنن (١٠/ ٢١٠)، كما في الضعفاء للعقيلي بلفظ أترعون (١/ ٢٠٢). قال: ليس له أصل من حديث بهز ولا غيره ولا يتابع عليه. كما ذكره في كشف الخفاء (٢/ ٢٤٢) وفي سنده الجارود رُمي بالكذب، وفي سند الطبراني أيضاً عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب.

(٦) في أ: سليمان عن عمّه عن مالك.

مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «النَّوْمُ خَدرٌ، والغَشَيَانُ حَدَثٌ[١]»؛ فهذان موضوعان[٢]].

٤٠١ [٥٩٠] ـ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمان القَوَاريري[٣]. عن حماد بن سلمة والقدماء.

كذبه الأَزْدِي وغيره، [فلا يفرح به. بقي إلى بعد الستين ومائتين.

روى عنه محمد بن مخلد. وقال الدارقُطْنِي: ضعيف][٤].

٤٠٢ [٥٩٤] ـ أَحْمَدُ بْنُ سُهَيْلٍ الوَاسِطِي[٥]. عن يزيد بن هارون.

قال أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: في حديثه بَعْضُ المناكير.

٤٠٣ [٢٢٢٧ ت] ـ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ[٦]. صدوق، سمع أباه [وله عن عَبْدالله بن رجاء المكي، عن عَبْدالله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «الحَلالُ بَيِّن والحَرَامُ بيِّن[٧]»][٨].

قال الأَزْدِيّ: منكر الحديث غير مرضي.

قلت: قد وثّقه أبو حاتم.

---

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٧٣) بلفظ «النوم خدر والغشيان حدث» وفيه أحمد بن سليمان الحراني ونقل أنه موضوع آفته أحمد بن سليمان.

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر: المغني: ١/ ٤١.

(٤) سقط في ب.

(٥) ينظر: المغني: ١/ ٤١.

(٦) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٣٦، تقريب التهذيب: ١/ ١٦، الكاشف: ١/ ٥٩، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٥٤، مقدمة فتح الباري: ٣٨٦، الوافي بالوفيات: ٥/ ٤١٥، ٩٥٣، خلاصة تهذيب الكمال: ٧، الأنساب: ٤/ ٤٩.

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في العلل من حديث أحمد بن شبيب (٢/ ١٣٢) برقم ١٨٨٧ عن ابن عمر، وذكره أيضاً برقم (١٩٢٣). كما ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ : ٤٠٣) برقم (١٣٥٤) وقال: إسناده ضعيف. كما ذكره الزيلعي في نصب الراية (٢/ ٤٧١، ٤٧٢) من مسند ابن عمر، وقال: تفرّد به عبدالله بن رجاء ورواية أبي حاتم أصح. كما ذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٧٦) من حديث ابن عمر وعزاه للطبراني في الأوسط وفيه سعد بن زنبور وعزاه للطبراني في الصغير إسناده حسن، وسعد بن زنبور قال أبو حاتم مجهول. وللحديث شاهد في الصحاح أخرجه البخاري من حديث النعمان بن بشير كتاب الأبحاث باب فضل من استبرأ لدينه (٥٢) وكتاب البيوع (٢٠٥١). وأخرجه مسلم ٣/ ١٢١٩، ١٢٢٠ كتاب المساقاة باب أخذ الحلال وترك الشبهات.

(٨) سقط في أ وب.

٤٠٤ [٥٩٦] ـ [صح] أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَان الرَّمْلِي[1]، صاحب سُفْيان بن عُيينة، صدوق. قيل: كان يخطىء، [فالصدوق يخطىء. ووثقه ابن حبّان [2]].

٤٠٥ [٢٢٢٨] أَحْمَدُ بْنُ صَالِح[3] [صح، خ]، أبو جعفر المصري الحافظ الثبت، أحد الأعلام، آذى النسائيُّ نَفْسَه بكلامه فيه، وُلد سنةَ سبعين ومائة، وحَدّث عن ابْنِ عُيَينة وابن وَهْب وخَلْق. وآخر مَنْ حَدّث عنه ابْنُ أبي داود.

قال ابْنُ نُمَيْرٌ: أَبُو نُعَيْم: ما قدم علينا أحَدٌ أعلم بحديث أهل الحجاز مِنْ هذا الفتى ـ يريد أحمد بن صالح.

وقال أَبُو زُرْعَة الدِّمَشْقِي: سألني أحمد بن حنبل مَنْ خَلّفت بمصر؟ قلت: أحمد بن صالح. فَسُرَّ بذكره، ودعا له.

وقال الفَسَوِيّ: كتبْتُ عن ألف شيخ وكسر، ما أحَدٌ منهم أتخذهُ عند الله حجة إلاّ أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح.

وقال البُخَارِيّ: أَحْمَدُ بْنُ صَالِح ثقةٌ، ما رأيت أحداً يتكلّم فيه بحجة.

وقال ابن وَارةَ: أحمد بن صالح بمصر، وأحمد بن حنبل ببغداد، ومحمد بن عَبْدالله بن نمير بالكوفة، والنُّفَيْلي بحرّان ـ هؤلاء أركانُ الدين.

وقال أَبُو حَاتِم والعِجْلي وجماعة: ثقة.

وقال أَبُو دَاود: كان يقَوِّم كَل لحن في الحديث.

وقال النَّسَائي: ليس بثقة ولا مأمون.

قال أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ: لم يكن أحمد عندنا بحمدالله كما قال النسائي: لم يكن به آفة غير الكبر.

وقال النَّسَائي أيضاً: تركه محمد بن يحيى، ورماه يحيى بن معين بالكَذِب.

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٣٩، الجرح والتعديل: ٢/ ٥٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٥٤، المغني: ١/ ٤١، تاريخ أصبهان: ٢٥، تاريخ ابن كثير: ١١/ ٤٢.

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٩، تقريب التهذيب: ١/ ١٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٧، الكاشف: ١/ ٦٠، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٦، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٥٦، الوافي بالوفيات: ٦/ ٤٢٤، مقدمة الفتح: ٣٨٦، تاريخ بغداد: ٤/ ١٩٥، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٢، ٤٩٥، طبقات الحفاظ: ٢١٦، طبقات الحنابلة: ١/ ٤٨، ٥٠، العبر: ١/ ٤٥٠، طبقات الشافعية للسبكي: ٢/ ٦، ٨، شذرات الذهب: ٢/ ١١٧.

قال ابنُ عَدِيٍّ: كان النسائي سيء الرأي فيه، وأنكر عليه أحاديث؛ فسمعت محمد بن هارون البَرْقي يقول: هذا الخراساني يتكلم في أحمد بن صالح؛ لقد حضرت مجلس أحمد، فطرده من مجلسه، فحمله ذلك على أن تكلّم فيه إلى أن قال ابن عدي: ولولا أني شرطْتُ في كتابي أَنْ أذكر كلَّ مَنْ تكلم فيهه لكنْتُ أُجلّ أحمد بن صالح أَنْ أذكره.

وقال مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عن ابنِ مَعِيْنٍ: أحمد بن صالح كذّاب يتفلسف، رأيتُه يخطر في جامع مصر؛ وأخبار أحمد قد سقْتُ أكثرها في تاريخ الإسلام، ووقع حديثُه لنا عالياً. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٤٠٦ [٥٩٩] ـ أَحْمَدُ بْنُ صالح المكّي السوّاق[١]، عن مؤمَّل بن إسماعيل وطائفة؛ وعنه الحسن بن الليث الرازي.

قال أَبُو زُرْعَةَ: صدوق، لكنه يحدِّثُ عن الضعفاء والمجهولين.

وقال ابْنُ أبي حَاتِمٍ: روى عن مؤَمَّل أحاديث في الفِتَن تدلُّ على تَوْهين أمره وضعَّفَه الدَّارَقُطْنِي.

٤٠٧ [٦٠٠] ـ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الشمُّوني[٢]. عن أبي صالح كاتب الليث.

٤٠٨ [٦٠١] ـ قال ابنُ حِبّان: يأتي عن الإثبات بالمعضلات.

أَحْمَدُ بْنُ صَدَقة، أبو علي البيّع[٣]. تُكلم فيه؛ ولا أعرفه[٤]].

٤٠٩ [٦٠٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ الحِمّاني[٥]. هو أحمد بن محمد بن الصّلت. هالك كان قبل الثلاثمائة.

٤١٠ [٦٠٣] ـ [أَحْمَدُ بْنُ صُلَيْح[٦]. عن ذي النُّون المِصْري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر بحديث: اقتدوا باللَّذَين من بعْدي.

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٤٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٥٦، لسان الميزان: ١/ ١٨٦. السّواق: بالتشديد، نسبة إلى بيع السويق. الأنساب: ٣/ ٣٢٩، ٣٣٠، لب اللباب: ٢/ ٣٣.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٤٢، تقريب التهذيب: ١/ ١٦، الكاشف: ١/ ٦٠.

(٣) دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ١٧٨، تاريخ بغداد ٤/ ٢١٠، الموضعات: ١/ ٣٩٩، اللآلىء المصنوعة: ١/ ٣٨١.

(٤) سقط في ب.

(٥) ينظر: المغني: ١/ ٤٢. الحمَّاني: بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخر نون هذه النسبة إلى حمان وهي قبيلة من تميم. لب اللباب: ١/ ٢٥٦، اللباب: ١/ ٣٨٦. الأنساب: ٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

(٦) ينظر اللسان: ١/ ٨٨.

وهذا غلط؛ وأحمد لا يعتَمدُ عليه][١].

٤١١ [٦٠٤] - أَحْمَدُ بْنُ طَارِقِ الكَركي المحدث[٢]. رَوَى عن ابن الطَّلاَّية وطبقته. قال الحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّيْنِ: شيعي غال.

قلت: مات قبل الستمائة [أجاز لشيخنا أحمد بن أبي الخير][٣].

٤١٢ [٦٠٥] - [أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ السمرقَنْدِي. سكن بَلْخ. روى عن عمرو بن أحمد العمري حديثاً مُنْكَراً. وعنه أبو حفص حَمّوية السمرقندي.

فالآفة هو أو الراوي عنه، ذكره الإدريسي][٤].

٤١٣ [٦٠٦] - أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ حَرْمَلة بن يحيى التُّجِيبي [٥] المصري. عن جَدّه.

قال الدَّارقُطْني: كذّاب.

وقال ابْنُ عَدِيٍّ: حدَّث عن جده عن الشافعي بحكاياتٍ بواطيل يطُولُ ذِكْرُها، وزعم أنه رأى بالرَّمْلَةِ قرْداً وهو يضوع، وأني بحديث منكر مَتْنُه: «أبى اللهُ أن يَرْزُقَ المؤْمِنَ إلاّ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُ [٦]».

٤١٤ [٦٠٧] - أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٧]. عن بِشْر بن مطر. وعنه عَبْدالله بن إبراهيم الأبَنْدوني.

وسئل عنه الأبنَدوني فوَهّاه، وقال: لو قيل له: حدثكم أبو بكر الصديق لقال: نعم.

٤١٥ [...] - أَحْمَدُ بْنُ أَبي الطَّيِّب[٨]. هو ابن سليمان. مَرّ.

---

(١) سقط في ب.

(٢) ينظر المغني: ١/ ٤٢.

(٣) سقط في ب.

(٤) سقط في ب.

(٥) المغني: ١/ ٤٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٤، التجيبي: بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون المنقوطة باثنتين من تحتها في آخرها باء منقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة، الأنساب: (١/ ٤٤٨)، اللباب: (١/ ٢٠٧)، الإكمال: (١/ ٢١٤) معجم البلدان: (١/ ١٦) - لب اللباب: (١/ ١٦٧).

(٦) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٧، ٥٩٩. وذكره الزبيدي في الإتحاف (٨/ ١٦٧، ١٦٨)، والعجلوني في كشف الخفاء: (١/ ٣٤). وعزاه للديلمي من حديث أبي هريرة من رواية عمر بن راشد وهو ضعيف جداً. وقال البيهقي: ضعيف جداً. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. وذكره السيوطي في اللآلىء (٢/ ٣٧).

(٧) المغني ١/ ٤٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٤.

(٨) تقدّم برقم (٣٩٨).

٤١٦ [٢٢٢٩ ت] ـ أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمِ البَلْخِي[١]، أبو محمد. ذكره ابْنُ أبي حاتم وبيَّض له. مجهول.

قلت: بل هو مشهور، روى عنه البخاري في الأدب.

٤١٧ [٦١١] ـ أَحْمَدُ بْنُ العَبّاس الصَّنْعَاني[٢]. عن محمد بن يوسف الفِرْيَابي، فيه شيء. أورده / ابْنُ عدي، حكاه ابْنُ الجَوْزي. [وأنا فما أذكر أنني رأيْتهُ في كتابِ ابْنِ عديّ[٣]].

٤١٨ [٦١٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ العَبّاس، أَبُو بَكْرِ الهَاشِمي[٤]. عن محمد بن عبد الأعلى.

قال ابْنُ حِبّان: لا يحل الاحتجاجُ به؛ أتيتُهُ فأَمْلَى عليَّ أحاديثَ، منها: قال حدثنا يَحْيَى بن حبيب بن عَرَبي، حدثنا روح، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سَعِيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «أَرْبَعَةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِ الدَّعْوَةِ: الزَّائد في كِتَاب اللهِ، والمكَذِّبُ بقَدَر اللهِ؛ والمسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرتي ما حَرَّم اللهُ، والمتعزِّز بالجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ[٥]».

وقد رواه ابْنُ عديّ عن أحمد هذا، وقال: حَدَّث بمناكير.

٤١٩ [٦١٥] ـ أَحْمَدُ بْنُ العَبَّاس بن حَمُّوَيَة[٦]، أبو بكر الخّلال، مُتّهمٌ. روى أبو بكر بن شاذان عنه، عن الزَّعْفَرَاني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً، قال: «مَلْعُوْنٌ مَنْ سَبَّ أباه[٧]».

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢٦، تهذيب التهذيب: ١/ ٤٦، تقريب التهذيب: ١/ ١٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٩، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٥، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٦، مقدمة الفتح: ٣٨٦.

(٢) المغني: ١/ ٤٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٥.

(٣) سقط في ب.

(٤) سنظر المغني: ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٤.

(٥) أخرجه ابن حبان في المجروحين: (١/ ١٥٤). كما ذكره الحافظ في اللسان في ترجمة المذكور.

(٦) ينظر الكشف الحثيث: (٤٨).

(٧) أخرجه أحمد في المسند: (١/ ٢١٧، ٣١٧). وذكره الزبيدي في الإتحاف (٧/ ٤٨٣) وأخرجه أبو نعيم في الحلية: (٦/ ١١١)، وذكره العراقي في تخريجه على الإحياء (٦/ ١٢٢) بلفظ مطعون من سب والديه. قال العراقي: وفي رواية «من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه». أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني من مسند ابن عباس بإسناد جيد، واللفظ الثاني متفق عليه من حديث عبدالله بن عمر. كذلك ذكره العجلوني في كشف الخفاء: (٢ / ٣٠٠) بلفظ «ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه». وذكره الحافظ في اللسان في ترجمة أحمد بن العباس، بن حمويه وهو أبو بكر الخلال. قال: قال الخطيب: ما في الإسناد يحمل =

فذكر حديثاً طويلاً.

قال الخَطِيْبُ: ما في الإسناد مـن يحمل عليه سواه[١].

٤٢٠ [٦١٨] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الجُوَيْبَارِي [٢]. ويقال الجُوباري. وجُوبَار مِنْ عمل هَراة، ويُعْرَفِ بـ «تُوق» عن ابن عُيينة وطبقته.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: كان يضعُ الحديثَ لابن كَرَّام على ما يُريده، فكان ابْنُ كرام يخرّجها في كتُبه عنه. فمن ذلك: ابن كرام، حدثنا أحمدُ، عن أبي يحيى المعلم، عن حُميد، عن أَنَس: «يَكُوْنُ في أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ له أَبُو حَنِيفَةَ يجدِّدُ اللهُ سُنَّتِي عَلَى يَدِه»[٣]. . . الحديث.

ابْنُ كرامٍ، حدثنا أَحْمَدُ، عن الفَضْلِ بْن مُوْسَى[٤]، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة حديث: «اطْلُبُوا العِلْمَ ولو بالصِّيْنِ[٥]».

وله، عن أبِي البَخْتري ـ وهو شَرٌّ منه ـ عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة ـ مرفوعاً: «مَنِ امْتَشَطَ قَائِماً رَكِبَه الدَّيْنُ[٦]».

وقال ابْنُ حِبَّان: هو أبو علي الجُوَيْبَارِي دَجّال من الدجاجلة.

= عليه سواه. ولفظ الخطيب: لا يثبت هذا الحديث بهذا الإسناد والحمل فهي على الخلال.

(١) سقط في ب.

(٢) المغني: ١/ ٤٣، الكشف الحثيث: (٤٧)، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٨.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين: (٣/ ٤٦) وذكره ابن القيسراني في الموضوعات: (١٠٢٧). كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء بلفظ قريب (١/ ٣٣). وقال: كل هذه من الموضوعات. كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٩)، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٠) بلفظ قريب وعزاه للخطيب وقال: من حديث أنس من طريق أبان وعنه أبو المعلى بن المهاجر مجهول وعنه سليمان بن قيس كذلك. وعنه محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي متروك من طريق الجويباري وناهيك به كذاباً. كما ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور ونقل كلام الحفاظ عليه.

(٤) في ب: موسى عبد جعفر عن محمد.

(٥) أخرجه الحافظ العراقي في تخريجه على الإحياء: (١/ ٩) وعزاه لابن عدي والبيهقي في المدخل والشعب من حديث أنس. وقال البيهقي: متنه مشهور وأسانيده ضعيفة. كما في أمالي الشجري (١/ ٥٧) مع ذكره ابن عبدالله في الجامع (١/ ٨٢٧). وأخرجه ابن حبان في المجروحين: (١/ ٣٨٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢١٥)، وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (١١٨). وأخرجه الخطيب في التاريخ: (٩/ ٣٦٤)، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ١/ ٢٥٨. يصور كلام ابن عراق على الحديث. أخرجه السيوطي في اللآلىء: (١/ ١٩٣) وذكر كلام ابن عراق على الحديث.

(٦) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (٣/ ٥٤)، والفتني في تذكرة الموضوعات: (١٦٠)، والسهمي في تاريخ جرجان: (٥٠٤)، والسيوطي في اللآلىء: (١/ ٢١)، وابن عراق في التنزيه: (١٢/ ٢٦٩) وقال: وفيه الجويباري وأبو البختري.

روى عن الأئمة ألف حديث ما حدَّثُوا بشيء منها؛ فمن ذلك: عن ابن عُيينة.

ابْنُ طَاوُس، عن أبيه، عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «الإِيْمَانُ قَوْلٌ، والعَمَلُ شَرائِعُه، لا يَزِيدُ ولا يَنْقصُ[1]».

وقال النَّسَائي والدارقُطْنِي: كَذّاب.

[قلت: الجُوَيْبَاري ممن يُضْرَبُ المَثَلُ بكَذبه.

ومن طاماته: عن إسحاق ابن نجيح الكذاب، عن هشام بن حسان، عن رجاله، قال: «حضورُ مَجْلِس عَالِمٍ خَيْرٌ مِنْ حُضُورِ جِنَازَةٍ، وَمِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ، وَمِنْ أَلْفِ حِجَّة، ومِنْ أَلْفَ غَزْوةٍ[2]».

وبه ـ مرفوعاً، قال: «أَما عَلِمْتَ أنّ السُّنَّة تَقَضِي على القُرآنِ[3]».

[وقد روى البَيْهقي أنّ الجُوَيْبَاري روَى عن محمد بن عَبْدِالله الفلسطيني، عن جُوَيْبر، عن الضحاك، عن ابن عباس من مسائل عَبْدِالله بن سلام نحواً من ألف مسألة.

وقال الفِلَسْطِينيُّ: لا يُعَرْفُ. وجُوَيْبر: متروك.

قال البَيْهَقي: أما الجُوَيْبَاري فإني أعرِفُه حقَّ المعرفة بوَضْع الأحاديثِ على رسول الله ﷺ؛ فقد وضع عليه أكثر مِنْ أَلْف حديث.

وسمعْتُ الحاكِمُ يقول: هذا كذّابٌ خبيث، وضَعَ كثيراً في فضائل الأعمال، لا تحلُّ روايةُ حديثه بوَجْهٍ؛ وسمعْتُ الحاكمَ يقول: اختلفَ الناسُ في سَمَاعِ الحَسَنِ مِنْ أبي هريرة، فحكي لنا أنه ذكر ذلك بين يدي الجُوَيْبَاري، فروَى حديثاً مُسْنَداً أنّ النبي ﷺ قال: سمع الحَسَن مِن أبي هريرة[4]][5].

---

(١) وأخرجه ابن حبان في المجروحين: (١/ ٤٢)، (٢/ ٤٥)، كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (١/ ١٣٣) وذكره السيوطي في اللآلىء (١: ٢١) يقول: «الإيمان لا يزيد ولا ينقص». فكتب البخاري على ظهر كتابه من حدث بهذا فقد استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل. كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: (١/ ١٤٩) من حديث ابن عمر فيه الجويباري. كما ذكره من طريق ابن عباس من طريق الجويباري وعنه مأمون بن أحمد ونقل كلام الذهبي في ترجمة مأمون أنه غير مأمون.

(٢) ذكره العجلوني في كشف الخفاء: (١/ ٤٤٣) بلفظ (أفضل من صلاة ألف ركعة) وعزاه للغزالي من الإحياء ونقل كلام العراقي فقال: ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ليس من حديث أبي ذر، كما ذكره القاري في الأسرار: (١٨٧)، وذكره الشوكاني في الفوائد: (٢٧٦) وقال: موضوع.

(٣) ذكره السيوطي في اللآلىء: (١/ ٢١)، كما ذكره الحافظ في اللسان.

(٤) سقط في ب.

(٥) سقط في ب.

٤٢١ [٦١٩] - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ حَكِيم، أبو عبدالرحمن الفِرْيَانَاني[١] المروزي. قال ابْنُ عَدِيٍّ: يُحَدِّثُ عن الفُضَيل بن عِيَاض وابن المبارك وغيرهما بالمناكير.

وقال النَّسَائي: ليس بثقة.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ الحافظ: مشهور بالوَضْعْ.

وقال ابْنُ حِبَان: أنبأنا محمد بن معاذ الفِرْيَانَاني، حدثنا أبو ضَمْرَة، عن حُميد، عن أنس - مرفوعاً: «مَنْ تَخَتَّمَ بفص يَاقُوْتٍ نُفِي عَنْهُ الفَقْرُ[٢]».

ورواه ابْنُ عدي، عن الحسن بن سُفْيَان، عنه. وهذا بَاطِلٌ.

وقد رأيت البُخَارِيّ يروي عنه في كتاب الضعفاء[٣]].

٤٢٢ [٦٢٠] - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَيْسرة النَّهَاوَنْدي[٤]، ثم الحَرّاني، أبو مَيْسَرة. عن يحيى بن سليم، وأبي بَدْر السَّكُوني، وأبي معاوية.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: يُحدِّثُ عن الثقات بالمناكير، ويسرق حديثَ الناس.

وقال ابْنُ حِبَّان: لا يحلُّ الاحتجاجُ به.

روى عن شَجاعٍ، عن عُبَيْدالله، عن نافع، عن ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يستاك آخِرَ النهار وهو صائم[٥].

الصحيحُ أنه موقوف.

[قال ابن حِبّان: تكلّموا فيه][٦].

٤٢٣ [٦٢١] - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ حُسَيْنٍ الضَّرِيْر[٧]. عن محمد بن عبدالملك الدقيقي

---

(١) المغني: ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٨. الكشف الحثيث: (٥٠)، والفرياناني: بالكسر والسكون وتحتية ونونين بينهما ألف إلى فِرْيَانان قرية بمَرْو. الأنساب: ٢/ ٣٧٧ - ٣٧٨، اللباب: ٢/ ٤٢٧ - ٤٢٨، معجم البلدان: ٤/ ٢٥٩، لب اللباب: ٢/ ١٥٤.

(٢) ذكره ابن القيسراني في الموضوعات: (٧٧٣)، كما ذكره الحافظ في اللسان.

(٣) سقط في ب.

(٤) الجرح والتعديل: ٢/ ٥٨، الضعفاء لابن عدي: ١/ ١٨٠، المغني: ١/ ٤٣، المجروحين: ١/ ١٤٤، تنزيه الشريعة: ١/ ٢٩، العلل المتناهية: ٢/ ٢٥٨، الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٥١/ ٥٢، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٧٩.

(٥) ذكره ابن القيسراني في الموضوعات: (٥٥٠) إلى قوله: «آخر النهار». كما ذكره الزيلعي في نصب الراية: (٢/ ٤٦٠) وعزاه لابن حبان في كتاب الضعفاء وأعلّه بابن ميسرة. وقال: لا يحتج به، ورفعه باطل والصحيح عن ابن عمر من فعله. وذكره الألباني في الضعفينة: (٤٠٢).

(٦) سقط في ب.

(٧) ينظر المغني: ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٨، الكشف الحثيث: (٥٦).

بخبَرٍ باطل، الحمل فيه عليه [عن الدقيقي، عن يزيد، عن حميد، عن أَنَس: أَتَانِي جِبْرَائيلُ وَعَلَيْه قَبَاءٌ أَسْوَدُ، وخُفٌّ أَسْوَدُ، ومنطقةٌ، وقال: «يا مُحَمَّدُ، هَذَا زِيّ بَنِي عَمِّكَ مِنْ بَعْدَكَ[١]».

قال الخَطِيْبُ: هذا بَاطِلٌ[٢].

٤٢٤ [٦٢٢] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عِيَاض المَكِّي. عن عَبد الرزاق. له مناكير.[٣]

قال أَبُو حَاتِمٍ: كان يقصّ.

٤٢٥ [٦٢٣] ـ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ جَلِّين[٤].

عن أَبِي قَاسِمِ البَغَوِي. رافضي بَغِيض [كان بـ «بغداد». يروي عنه أبو القاسم التنوخي بلايا][٥].

٤٢٦ [٦٢٥] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ[٦]. وقيل ابن داود، ابن أخت عبد الرزاق.

عن خاله.

قال ابْنُ حِبّان: كان يُدخل على عبد الرزاق الحديث، فكلُّ ما وقع في حديث عبد الرزاق من المناكير فبليَّتُه منه. وقد تقدم ذكره.

كذّبه أحمد والناس.

٤٢٧ [٦٢٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ رَبِيعة بن العَجْلان[٧]. عن سُفْيان الثَّوْرِيِّ، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عَبْدِاللهِ ـ مرفوعاً: «إذا صلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَصْمُتْ خَلْفَ الإمَامِ، فَإِنَّ قِرَاءتَه له قِرَاءةٌ وصَلاَتَهُ لَهُ صَلاَةٌ»[٨].

هذا حديثٌ مُنْكَرٌ بهذا السياق.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين: (١/ ٣٦٤)، وذكره السيوطي في اللآلىء: (١ ٢٢٤)، كما ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور قال: قال الخطيب: أخبرنا محمد عن علي بن محمد بن عبدالله البيع ثنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن محمد بن بكر النجاد ثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن الحسين. وقال حديث باطل ورجال إسناده كلهم ثقات غير الضرير والحمل فيه عليه.

(٢) سقط في ب.

(٣) المغني: ١/ ٤٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٥٩. الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٩.

(٤) المغني: ١/ ٤٣.

(٥) سقط في ب.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٧.

(٧) ينظر اللسان: ١/ ١٩٧، معجم رجال الحديث: ٢/ ١٣٨.

(٨) ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور وعزاه للطبراني في الأوسط عن علي بن رومان عن محمد بن الهيثم وقال: لم يروه عن الثوري إلاّ أحمد.

قال الخطيب: هذا شيخ مجهول.

قلت: رواه عنه محمد بن الهيثم الواسطي[(١)]].

٤٢٨ [٦٢٧] ـ أَحْمَدُ [بنُ عَبْدِاللهِ] [(٢)] بن يَزِيْدَ الهُشَيمي [(٣)] المؤدب أبو جعفر. عن عبد الرزاق.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: كان بسامرّا يضع الحديث.

أخبرنا جماعة قالوا: أخبرنا أحمد، أنبأنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن ابن خُثَيم [(٤)]، عن عبدالرحمن بن بَهْمَان، عن جابر ـ مرفوعاً: «هذا أَمِيْرُ البَرَرَةِ، وقَاتِلُ الفَجَرَةِ، أنا مَدْينَةُ العِلْمِ وَعَليٌّ بَابُها[(٥)]».

[وحدث أيضاً عن أبي معاوية الضرير، وإسماعيل بن أَبَان الغنوي.

قال ابن مَخْلَد: مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٤٢٩ [٦٣٣] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ يَزِيدَ بنَ القَاسِمِ الطبركي[(٦)]، أحسبه الذي وضع هذا.

قال أَبُو الفَتْحِ الأَزَدِيُّ الحَافِظُ: حدثنا أحمد بن عَبْدِالله، حدثنا علي بن إسحاق الحنظلي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانُ

---

(١) سقط في ب.

(٢) سقط في ب.

(٣) الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٩، المغني: ١/ ٤٣. الكشف الحثيث: (٥٢).

(٤) في ب: ابن خيثم عن عبد.

(٥) الحديث بلفظ «هذا قاتل الفجرة» أخرجه الحاكم (٣/ ١٢٩) في المستدرك، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. كما أخرجه الخطيب في التاريخ: (٢/ ٣٧٧، ٤/ ٢١٩)، وابن الجوزي في الموضوعات: (١/ ٣٥٣). ذكره السيوطي في اللآلىء: (١/ ١٧١). أما الشطر الأخير من الحديث: «أنا مدينة العلم». أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٦) وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق: (٣/ ٣٨)، وذكره الزبيدي في الإتحاف: (٦/ ٢٤٤)، والعقيلي في الضعفاء: (٣/ ١٥٠)، ذكره ابن القيسراني في الموضوعات: (٣١٠). كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (١/ ٣٥٠)، والقاري في الأسرار برقم (٢٥١). وعزاه عن ابن دقيق العيد قال: هذا حديث لم يثبتوه، وقيل: إنه باطل. وقال الدارقطني: غير ثابت. كما نقل وسئل عنه ابن حجر فأجاب: إنه حسن لا صحيح كما قال الحاكم، كما قال ابن الجوزي ذكره السيوطي. وقال الحافظ أبو سعيد العلائي: الصواب أنه حسن باعتبار حرفه لا صحيح ولا ضعيف. ذكره الحافظ في اللسان. كما ذكره الهيثمي في المجمع: (٩/ ١١٧) وعزاه للطبراني وفيه عبد السلام بن صالح الهروي وهو ضعيف. كما ذكره العراقي في تخريجه على الأحياء (٢/ ١٩٠) وقال صحيح الإسناد. وقال ابن حبان: لا أصل له. وقال ابن طاهر: إنه موضوع وللترمذي من حديث على، وقال: غريب.

(٦) الكشف الحثيث: (٥٣).

في الجَنَّةِ؛ والبَذَاءُ مِنَ الجَفَاءِ، والجَفَاءُ في النَّارِ[(١)]».

٤٣٠ [٦٣٠] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ، أبو مطر العسْقَلاني. عن ابن أبي السري العسقلاني.

قال أبو عَبْدِاللهِ بن مَنْدَة: في حديثه مناكير[(٢)]].

٤٣١ [٦٣٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ، أبو على الكِنْدِي الخُرَاساني[(٣)]. عرف بـ «اللجْلاَج»، له مناكير بواطيل. قاله ابن عدي.

ثم قال: حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَلِي المَدائني، حدثنا الكِنْدِي، حدثنا علي بن معبد، حدثنا محمد بن الحَسَن، عن أبي حنيفة، عن الهيثم الصيرفي، عن عكرمة، عن ابن عباس. «رخّص رسول الله ﷺ في ثمن كَلْب الصَّيْد[(٤)]».

قال: وله أشياء يَتَفَرَّدُ بها من طريق أبي حنيفة.

[وقال عَبْدُ الحَقِّ: هذا الحديث باطل[(٥)]].

٤٣٢ [٦٣٧] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مِسْمَار[(٦)]. عن أبي الربيع الزَّهْرَاني بخَبرٍ باطل في فَضْل معاوية. وآخر كذب عن الربيع بن سليمان، فهو الآفَةُ، ووَهّاه ابْنُ النجّار.

٤٣٣ [٦٣٩] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الشَّاشِي[(٧)] عن مسعْرَ.

قال أَبو الفَتْح الأَزْدِي: كذاب.

٤٣٤ [٦٤٠] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ[(٨)]، كوفي، لا يدرى مَنْ هو. عن نعيم بن حماد بخبرٍ مُنْكَر.

٤٣٥ [٦٤٣] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الأَيْلِيُّ[(٩)].

---

(١) الحديث أخرجه الترمذي: (٤/ ٣٢١) كتاب البر والصلة وقال حسن صحيح. كما أخرجه ابن حبان وصححه وذكره الهيثمي في الموارد: (٤٧٦). وأحمد في المسند: (٢/ ٥٠١)، والحاكم في المستدرك: (١: ٥٢، ٥٣) وأبو نعيم في الحلية: (٣/ ٦٠) من مسند أبي بكرة. وذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢٤٥)، وأخرجه الخطيب في التاريخ: (٤/ ٣٣٨). والعقيلي في الضعفاء: (٢/ ٢٠١). والحديث وله شاهد في الصحيح أخرجه مسلم، كتاب الإيمان (٥٩).

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٤٤.

(٤) ذكره الحافظ في اللسان.

(٥) سقط في ب.

(٦) المغني: ١/ ٤٣، الكشف الحثيث: (٥٧).

(٧) ينظر المغني: ١/ ٤٣، المغني: ١/ ٤٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٩.

(٨) المغني: ١/ ٤٤.

(٩) ينظر المغني: ١/ ٤٤، الكشف الحثيث: (٥٤).

عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ. لا يُعْرَف[١]. والخبر باطل كأنه عمله.

٤٣٦ [٦٤٤] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الثَّابِتي[٢]. عن أبي القاسم بن حَبَابة.
ليَّنه أبو بكر الخطيب، وهو من أعيان الشافعية [يكنى أبا نصر النجار][٣].

٤٣٧ [٦٤٥] ـ [صح] أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَافِظُ أبو نعيم الأَصْبَهَانِي[٤]. أَحَدُ الأعلام.
صدوق، تكلم فيه بلا حجة، ولكن هذه عقوبة من الله لكلامِه في ابن مَنْدة بهوًى.

قال الخَطِيبُ: رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها؛ منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا ـ ولا يبين.

قلت: هذا مذهب رآه أَبُو نُعَيْم وغيره، وهو ضَرْبٌ من التدليس. وكلام ابن مندة في أبي نعيم فظيع، لا أحبُّ حكايتَه، ولا أَقْبَلُ قَوْلَ كل منهما في الآخر؛ بل هما عندي مقبولان، لا أعلم لهما ذَنْباً أكثر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها.

قرأت بخط يُوسُفَ بنِ أَحْمَدَ الشِّيرَازِي الحَافِظُ، رأيت بخط ابن طاهر المقدسي يقول: أسخن الله عَيْنَ أبي نعيم، يتكلَّم في أبي عَبْدِالله بن مندة، وقد أجمع الناسُ على إمامته وسكت عن لاحق وقد أجمع الناسُ على أنه كذاب.

قلت: كَلاَمُ الأقرانِ بعضهم في بعض لا يُعْبَأُ به، لا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، ما ينجو منه إلاّ من عصم الله، وما علمت أنّ عصراً من الأعصار سَلِمَ أَهْلُه من ذلك، سوى الأنبياء والصدِّيقين، ولو شئت لسردْتُ من ذاك كراريس، اللهم فلا تجعل في قلوبنا غِلاًّ للذين آمنوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيم][٥].

٤٣٨ [٦٤٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ ابن فلان. عن الفَضْلِ بن عَبْدِالله[٦].
اتهمه الدارقُطْنِي بالوَضْع.

٤٣٩ ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الحَسَنِ البَكْرِي[٧].

---

(١) في أ: لا نعرفه والخبر.

(٢) ينظر المغني: ١/ ٤٤. الثابتي: بفتح الثاء المنقول بثلاث وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها التاء، المنقوطة باثنتين من فوق، هذه النسبة إلى الجد. الأنساب: (١/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣) ـ اللباب: (١/ ٢٣٥). الإكمال: (١/ ٤١٤) ـ لب اللباب: (١/ ١٨٤).

(٣) سقط في ب.

(٤) المغني: ١/ ٤٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٧.

(٥) سقط في ب.

(٦) ينظر الكشف الحثيث: ص ٦١، تنزيه الشريعة: ١/ ٢٩.

(٧) المغني: ١/ ٤٥، الكشف الحثيث: (٥٨).

ذاك الكذاب الدجّال واضع القصص التي لم تكن قط فما أجهله وأقل حياه! وما روى حَرْفاً من العلم بسَنَدٍ [ويقرأ له في سوق الكتبيين كتاب ضياء الأنوار ورأس الغول، وشر الدهر، وكتاب «كلندجة» و«حصن الدولاب»، وكتاب الحصون السبعة وصاحبها هضام بن الجحاف، وحروب الإمام عليّ معه وغير ذلك[١].

٤٤٠ [٦٤٨] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ النَّهْرَوَانِي[٢]. روى حديثاً فيه: «فِي الجَنَّةِ نَهْرُ زَيْتٍ»[٣]. اتَّهمَه ابْنُ مَاكُولا وغيره به.

٤٤١ [٦٥٠] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ سُلَيْمَان[٤]، أبو العَلَاء المعرّي اللغوي الشاعر روى جزءاً عن يحيى بن مسعر، عن أبي عَرُوبة الحرّاني. له شعر يدلُّ على الزندقة، سُقْتُ أخباره في تاريخي الكبير

٤٤٢ [٢٢٣٠ ت] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّار العُطَارِدِيُّ[٥]. روى عن أبي بكر بن عَيَّاش وطبقته.

ضعّفه غَيْرُ واحد.

قال ابنُ عَدِيٍّ: رأيتهم مُجْمعين على ضَعْفه، ولا أرى له حديثاً مُنْكَراً؛ إنما ضعّفوه لأنه لم يلق الذين يحدِّثُ عنهم.

وقال مُطَيَّن: كان يكذب.

وقال الدَّارقُطْنِي: لا بأس به، قد أثنى عليه أبو كُرِيب، ، [واختلف فيه شيوخنا، ولم يكن من أصحاب الحديث.

وقال ابُو حَاتِم: ليس بالقوي.

وقال ابنُه عَبْدُ الرَّحمَنِ: كتبْتُ عنه، وأمسكْتُ عن التحديث عنه لمّا تكلم الناس فيه][٦].

---

(١) سقط في أ، ب.

(٢) ينظر المغني: ١/ ٤٤، الكشف الحثيث: (٥٩). والنهرواني: بفتحات وسكون الهاء إلى نَهْرَوَان بلد قرب بغداد. الأنساب: ٥/ ٥٤٤ ـ ٥٤٥، اللباب: ٣/٣٣٧، معجم البلدان: ٥/ ٣٢٤ ـ ٣٢٧، لب اللباب: ٢/ ٣٠٨.

(٣) ذكره الحافظ في اللسان، تحت ترجمة المذكور ونقل كلام البيهقي.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٤٤.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٥١، تقريب التهذيب: ١/ ١٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١، الثقات: ٨/ ٤٩، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٢، الوافي بالوفيات: ٧/ ١٥، تاريخ بغداد: ٤/ ٢٦٢، شذرات الذهب: ٢/ ١٦٢، طبقات القراء لابن الجزري: ١/ ٦٥. العطاردي: بالضم إلى عُطارد جدّ وبطن من تميم. الأنساب: ٤/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩، لب اللباب: ٢/ ١١٦.

(٦) سقط في ب.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: كان ابن عُقْدَة لا يحدّث عنه. وذكر أنّ عنده عنه قمطراً[١] على أنه كان لا يتورّع أن يحدِّثَ عن كل أحد.

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٤٤٣ [٢٢٣١ ت] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ وَهْبٍ[٢] [م]، أَبُو عُبَيْدِاللهِ المِصْرِيُّ، ويعرف بـ «بحْشَلَ».

قال ابْنُ عَدِيٍّ: رأيت شيوخَ مصر مُجْمعين على ضَعْفِه، والغرباء لا يمتنعون من الأخذ عنه: أبو زُرْعَة، وأبو حاتم، فمن دونهما.

قال لي عَبْدَان: كان في أيامنا مستقيمَ الأمر، ومن لم يلحق حرملة اعتمده، وكلّ مَنْ تَفَرَّدَ عن ابن وهب بشيءٍ وجدوه عند أبي عبدالله[٣]؛ مِنْ ذلك كتاب الرجال.

وسمعتُ محمدَ بنَ محمدِ بنِ الأَشْعَث يقول: كنا عند ابن أخي ابن وَهْب، فمرّ عليه هارون بن سَعِيد الأَيْلي وهو راكب فسلّم عليه، ثم قال: أَلا أطرفك بشيءٍ؟ جاءني أصحابُ الحديث فسألوني عنك، فقلتُ: إنما يسأل أبو عُبيدالله عنا، ليس نحن نسأل عنه، هو الذي كان يستملي لنا عند عمه، وهو الذي كان يقرأ لنا.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: كلّ ما أنكروه عليه فمحتَمل، وإن لم يروه غيره، لعل عمه خصَّه به.

حدثنا عِيْسَى بنُ أَحْمَدَ، أنبأنا أبو عُبيدالله، أنبأنا ابن وَهْب، أنبأنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفير، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك ـ مرفوعاً: «يَكُوْنُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُحِلُّونَ الحَرَامَ، ويحرِّمُونَ الحَلاَلَ، وَيَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِم».

فهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، عن عيسى، وسرقه منه سُوَيْد بن سَعِيد، وعبد الوهاب بن الضحاك، والحكم بن المبارك الخاشِتي؛ أنكروه على أبي عُبَيْدِ اللهِ، عن عمه. وله عن عمه، عن مَخْرَمة بن بُكَيْر، عن أبيه، عن نافع، عن ابْنِ عمر ـ مرفوعاً: «إذا كَانَ الجِهَادُ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَخْرُجُ إلاّ بِإذْنِ أَبَوَيْهِ»[٤].

---

(١) في أ: شطراً على أنه.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٥٤، تقريب التهذيب: ١/ ١٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٢، الكاشف: ١/ ٦٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٥٩، الوافي بالوفيات: ٧/ ٤٧، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٧٠، تاريخ واسط: ١٨، تلخيص المستدرك: ٣/ ٩٦، ٤/ ٧٧، المعين: (١٠٥٥)، شذرات الذهب: ٢/ ١٤٧، الكواكب النيرات: ١/ ١٣، الأنساب: ١٣/ ٣٦٩، طبقات الشافعية للسبكي: ٢/ ٢٦، تاريخ ابن كثير: ١١/ ٣٦.

(٣) في أ: أبي عبيد الله.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة المذكور، وذكره الهندي في الكنز: (٤/ ٣٥٦) برقم (١٠٨٧٨) وعزاه لابن عدي في الكامل.

حدثنا مُوْسَى بنُ العَبَّاس، حدثنا أحمد، أنبأنا عمي، أنبأنا حَيْوَة، عن أبي صَخْر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُرْسَلُ إلى القُرْآنِ فَيُرْفَعُ مِنَ الأَرْضِ»(١).

تَفَرَّدَ أحمد برفْعِه.

وقال ابنُ حِبَّان ـ ما معناه: إنه أتى بمناكير في آخر عمره، فروى عن عمه، عن مالك، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبي ﷺ: «إنّ اللهَ زَادكُمْ صَلاَةً إلى صَلاَتِكُمُ وَهي الوتر»(٢).

فهذا موضوع على ابن وهب.

قال الحَاكِمُ: سمعْتُ محمد بن يعقوب الحافظ، سمعْتُ أبا بكر محمد بن إسحاق ـ وقيل له: لم روَيْتَ عن أحمد بن عبد الرحمن بن وَهْب وتركْتَ سفيان بن وكيع ـ قال: لأنّ أحمد لما أنْكَرُوا عليه تلك الأحاديثَ، وعرضوها عليه، رجع عنها عن آخرها إلاّ حديث مالك، عن الزُّهرِيّ، عن أَنَس: «إذا حَضرَ العَشَاءُ»(٣).

وأما سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ فإن وَرَّاقه أَدْخَل عليه أحاديثَ، فرواها وكلّمْنَاهُ فيها فلم يَرْجِعْ عنها.

السِّلَفِيُّ، حدثنا ابْنُ بدران الحَلَوَانِي، حدثنا الجَوْهَرِيّ، حدثنا ابن حَيُّويه، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا ابْنُ وَهْب، حدثني عمي، حدثنا عَبْدُالله بن عمر ومالك وسفيان بن عُيينة، عن حُميد الطويل، عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ «كان يَجْهَرُ ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة»(٤).

وأجازه لي أحمد الدفوني، وشهاب أنهما سمعاه من ابن رَوَاج لسماعه من السلفي، ورواه ابن الطُّيُوري عن العَتِيْقِي، عن ابن حَيّويه](٥).

قال ابْنُ يُونُسَ: لا تقومُ به حجة. مات سنة أربع وستين ومائتين.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة المذكور.

(٢) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية: (٤٤٨/١). ونقل عن ابن حبان قال: لا يخفى هذا على من كتب حديث ابن وهب أنه موضوع وأحمد بن عبد الرحمن كان يأتي عن عمه بما لا أصل له. كما أخرجه أحمد من الطريق نفسه في المسند: (٢ /٢٠٨) عن عمرو بن شيبة. وابن أبي شيبة في المصنف: (٢: ٢٩٧). والحديث أخرجه أحمد في المسند من طريق آخر (٦: ٣٩٧) والدولابي في الكنى: (١/ ٦٥) بلفظه لكن من طريق آخر. وأخرجه الطبراني في الكبير: (٢/ ٣١٣) وذكره الهيثمي في المجمع: (٢/ ٢٣٩).

(٣) ذكره ابن عدي تحت ترجمة المذكور. وللحديث شاهد في صحيح البخاري: ١/ ٢٨٦ ومسلم: ١/ ٣٩٢.

(٤) ذكره الزبيدي في الإتحاف: (٣/ ١٨٦، ١٨٧). والحديث رواه الطبراني في الكبير: (١٠/ ٣٣٨). وذكره الهيثمي في المجمع: (٢/ ١٠٨، ٧٠٩) عن ابن عباس وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

(٥) سقط في أ وب.

٤٤٤ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] [ت، س، ق] البُسْرِي[٢]، أبو الوليد، دمشقي صدوق، [حَدَّث عنه ابْنُ ماجة، إلاّ أَنَّ إسماعيل بن عَبْدالله قال فيه: إنه كان يحلل النساء][٣].

[روى عن الوليد بن مسلم.

قال إسماعيلُ بنُ عبدِاللهِ السكري القاضي أيضاً: لم يسمع أبو الوليد عن الوليد بن مسلم شيئاً، ولو شَهِد عندي ما قبلتُه، وإنما كان محلّلاً يحلل النساء، ويُعْطى الشيء فيطلّق، وكان سيّء الحال بـ «دمشق»، فاتقوا الله، وإياكم والسماع من الكذابين؛ وَبَكّار[٤] لم أُجِزْ شهادته قط، وهو الذي بعث إليه الكتب، وهما جميعاً كذابين.

قال الخَطِيبُ، وأَبُو الوَلِيدِ: ليس حاله عندما ما ذكر أبو بكر الباغَنْدِي عن السكري؛ بل كان من أهل الصدق. حَدّث عنه النسائي، وحسبك به، وقال: دمشقي صالح][٥].

٤٤٥ [٦٦٠] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَيْرُوني. عن الأَوْزَاعِي. لا يدرى مَنْ ذا.[٦]

٤٤٦ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكَفَرْتُوثي[٧]. ولقبه جَحْدر.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: ضعيف يسرق الحديث. حدثنا يزيد بن عبد العزيز الموصلي، حدثنا أحمد بن جَحْدَر، حدثنا بقية، عن الأَوْزَاعِي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر ـ مرفوعاً: «مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الذين يُكَذِّبُونَ بالقَدَرِ، إنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ[٨] . . . الحديث.

---

(١) المغني: ١/ ٤٥، البسري: بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء ـ هذه نسبة إلى بسر بن أرطأة. الأنساب: (١/ ٣٤٩ ـ ٣٥١) ـ اللباب: (١/ ١٥١) الإكمال: ١/ ٤٨٦، لب اللباب: (١/ ١٢٧).

(٢) في أ: البشرى أبو الوليد.

(٣) سقط في ب.

(٤) في أ: وبكار جد أحمد بن عبد الرحمن لم أجز.

(٥) سقط في ب.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٤٦. والبيروني: من قرب حمص، نسبة إلى بيرين، منها أبو الريحان المنجم البيروني. الأنساب: (١/ ٤٢٩) ـ اللباب: (١/ ١٩٦). معجم البلدان: (١/ ٥٢٦) ـ لب اللباب: (١/ ١٥٩).

(٧) المغني: ١/ ٤٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٥. والكفرتوثي: بفتحتين وسكون الراء وضم الفوقية ومثلثة إلى كَفَرْتوثا قرية قرب مارِدِين. الأنساب: ٥/ ٨٢، اللباب: ٣/ ١٠٣، معجم البلدان: ٤/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩، لب اللباب: ٢/ ٢١٠.

(٨) الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ (١٤/ ١١٤)، كما ذكره ابن القيسراني ابن الجوزي في العلل: (١/ ١٦٠) وقال: قال ابن عدي: هذا حديث ابن مصفى عن جحدر. ثم قال: وهذا لا يصح، وأما جحدر فقال ابن عدي: يسرق الحديث ويروي يزيد في الإسناد، فمدار الحديث على بقية، لأن ابن حمير وجحدر وابن المصفى يروونه يحدث عن الضعفاء فإذا قال عن فلان فلم يثق به. السيوطي في اللآلىء: (١/ ٢٥٧، ٢٥٨).

وحدثناه ستة قالوا: حدثنا ابن مصفى، أنبأنا بقيّة، ورواه محمد بن حِمْير، عن بَقِيّة. وحدثنا زيد بن عبد العزيز، حدثنا جَحْدر، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهْرِيّ، عن عُرْوة، عن عائشة ـ مرفوعاً: «الجنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ»[١].

وقد روى هذا عن بقية، عن يوسف بن السفْر، عن الأَوْزَاعِي؛ ويوسف ساقط. ورواه البابْلُتِّي ـ وهو واه ـ عن الأوْزاعي، حدثنا الحُسَين بن عبْدالله القَطّان، حدثنا جَحْدر، حدثنا بقية، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ ـ مرفوعاً: «لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما لَهُمْ في الْحِلْبَةِ لاشْتَرَوْهَا بوَزْنِها ذَهَباً»[٢].

وروى نحوه عن عُقْبة بن السكن عن ثور.

٤٤٧ [٦٦١] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّقَطي[٣]، شيخ لا يعرف إلّا من جهة المفيد. يروي عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، فذكر خبراً موضوعاً.

٤٤٨ [٦٦٥] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[٤] الجُرْجَانِي الهاشمي[٥].

---

(١) ذكره العراقي في تخريجه على الإحياء: (٣/ ٢٤٥) وعزاه لابن عدي والدارقطني في «المستجاد» والخرائطي ونقل عن الدارقطني: لا يصح. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ونقل عن الذهبي قال: حديث منكر ما وافته سوى «جحدر» وقال العراقي رواه الدارقطني فيه من طريق آخر، وفيه محمد بن الوليد الموقري، وهو ضعيف. وذكره الزبيدي في الإتحاف: (٨/ ١٧٦)، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٨٥)، والفتني في التذكرة (٦٣)، والعجلوني في كشف الخفاء (١/ ٤٠٣). كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٤٠). وذكر أن الحديث رواه الخطيب في كتاب البخلاء بلفظ قريب وفيه إبراهيم بن بكر متروك كما أخرجه السيوطي في اللآلىء: (٢/ ٩٦).

(٢) أخرجه السيوطي في الدرر (١٣٤)، كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء: (٢/ ٢٣٥) وعزاه للطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً وقال: في سنده الجنائزي كذاب، ونقل عن ابن عدي. كما رواه ابن عدي من طريق «جحدر» قال: جحدر كان ممن يسرق الحديث وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وكذا عزاه للسيوطي في اللآلىء والدرر وحكم بوضعه. كما عزاه للبيهقي في مناقب الشافعي بلفظ عليك (بالحلبة بالعسل). وقال: ضعيف. كما ذكره القارىء في الأسرار (١٩٥) برقم (٧٥٨)، (١١٦١) وعزاه لمثل ما عزاه العجلوني في الكشف. كما ذكره الشوكاني في الفوائد برقم (٣١)، ص ١٦٤، ١٦٥. وعزاه لابن السني عن معاذ وعزاه لابن عدي عن عائشة. قال: في أسانيده من يضع ومن هو متروك ومن لا تقوم به حجة.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٤٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٥. السقطي: بفتحتين وقاف، نسبة إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة، كالخرز، والملاعق وخواتيم الشّبه والحديد وغيرها. ينظر: الأنساب: ٣/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، لب اللباب: ٢/ ٢٠.

(٤) تنزيه الشريعة: ١/ ٣٠.

(٥) في أ: الرحمن الهاشمي الجرجاني.

قال الإدْرِيسِي: كان يكذب. [حَدّث عن الأصم وأقرانه، ثم ارتفع إلى محمد بن المسيب الأَرْغِيَانِي ممن لم يُدْركهم][1].

٤٤٩ [٦٦٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الجارُودِ الرَّقِّيُّ[2]. عن الربيع المرادي والكبار.

لقيه أَبُو نُعَيْم الحَافِظُ في حدود الستين وثلاثمائة وسَمع منه.

قال الخَطِيبُ: كان كذاباً.

ومِنْ بلاياه: حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأَوْزَاعِي، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «جَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِسَانِه»[3].

٤٥٠ [٦٦٧] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عقال الحَرّانيُّ[4]. عن أبي جعفر النُّفَيلي.

قال أبو عَرُوبة: ليس بمؤتمن على دينه.

قلت: يَرْوي عنه ابْنُ عدي، والطَّبَراني. يكنى أبا الفوارس.

٤٥١ [٦٦٨] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيم، أَبُو جَعْفَر الجُرْجَانِيُّ[5]. عن جرير بن[6] عبد الحميد؛ وحَدَّث عنه في حدود سنة ثلاثمائة بقلّة حياء.

سمع منه ابْنُ عَدِيٍّ حديثاً كَذِباً، وقال: يحدِّثُ عمَّنْ لم يدركهم، بل ماتوا قَبْلَه بدَهْرٍ.

٤٥٢ [٦٧١] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ الزُّرقي[7]. روى محمد بن إبراهيم بن زياد المصري، حدثنا أحمد بالنهروان، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابْنِ عُمَر ـ مرفوعاً ـ «ثَمَنُ القَيْنَةِ سُحْتٌ، وَثَمَنُ الكَلْبِ سُحْتٌ»[8].

---

(١) سقط في ب.

(٢) المغني: ١/ ٤٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٥، الكشف الحثيث: (٦١)، الرَقِّيُّ: بفتح الراء وتشديد القاف. هذه النسبة إلى الرقة، مدينة على طرق الفرات. اللباب: ٢/ ٣٤، الأنساب: ٣/ ٨٤، معجم البلدان: ٣/ ٥٨، لب اللباب: ١/ ٣٥٧.

(٣) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: (٢٠٤)، وكذلك العجلوني في الكشف: (١/ ٣٩٩). وعزاه للقضاعي والعسكري والخطيب عن جابر، كما عزاه للديلمي بلفظ قريب، وقال آخر وأعله بالإرسال وذكر مقال ابن طاهر: إسناده مجهول. كما ذكره الهندي في الكنز رقم (٢٨٧٧٥)، (١٠/ ١٥٢). وعزاه للقضاعي عن جابر.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٤٦.

(٥) ينظر المغني: ١/ ٤٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٦.

(٦) في أ: جرير عن عبد الحميد.

(٧) دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ١٨٢، تاريخ بغداد: ٤/ ٢٧٠، المعرفة والتاريخ: ١/ ١٣٨. والزرقي: بالفتح والسكون إلى زَرْق قرية بمرو وبالضم والفتح إلى بني زُرَيْق بطن من الأنصار. اللباب: (٢/ ٦٥) ـ الأنساب: (٣/ ١٤٦ ـ ١٤٧)، لب اللباب: (١/ ٣٧٦).

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير: (٨/ ١٢٨، كما ذكره الهندي في الكنز (٤/ ٨٤) برقم (٩٦٤٧) وعزاه=

فأحمدُ هذا لا يُعْرَف، والخبَرُ منكر][١].

٤٥٣ [٦٧٣] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ المؤدّب[٢]. ويعرف بالهُشَيمي[٣]. حَدَّث عن عبد الرزاق. ضَعَّفَهُ الدارقُطْنِي. [فإن كان الواسطي نزيل الرملة فله حديث موضوع][٤].

٤٥٤ [٦٧٥] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ العَزِيز[٥]، أبو حاتم، الوراق، شيخ متأخّر.

قال ابْنُ طَاهِرٍ: وضع حديثاً. [قال الحاكم: حدثنا عن مطَيَّن؛ فذكر حديثاً باطلاً بإسناد الصحاح][٦].

٤٥٥ [٦٧٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ القَاهِرِ[٧]. عن مُنَبّه بن عثمان. وعنه الطبراني. لا يُدْرَى من هو.

٤٥٦ [٦٧٨] ـ [أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الفَارِسِي الأعلم. مات بسمرقند قَبْل الستين وثلاثمائة.

روى عن عِمْرَان بن مُوْسَى السخْتِيَاني، قال الأدريسي: كَتَبْنَا عنه، وكان سَيِّء الأصول، مجازفاً في الرواية، لا اعتمادَ عليه][٨].

٤٥٧ [٦٨١] ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ المؤمن[٩]، عن رَوّاد بن الجراح.

قال ابْنُ يُوْنُسَ: رفع أحاديثَ موقوفة.

٤٥٨ [٦٨٤] ـ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ الله[١٠] بنِ أبِي طَبْيَة[١١]. عن أَنَس، قال أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيّ: لِقْيتُه سنةَ خمس وعشرين ومائتين، فقال لي: صمْتُ مائة وسبعة وعشرين رمضان.

قلت: ليس بشيء ولا يُعْتَمد عليه.

= للطبراني. وهو في نصب الراية (٤/ ٥٢) بلفظ قريب ليس فيه «ثمن القينة» وعزاه لابن عدي في كامله وأعلّه بيزيد بن عبد الملك. قال عنه ابن عدي: مضطرب الحديث لا يضبط ما يرويه. ثم ذكر عن النسائي أنه متروك.. ولكن النهي عن ثمن الكلب ثابت من حديث البخاري في البيوع: (١/ ٢٩٨)، ومسلم: (٢/ ١٩)، وذكره الحافظ في اللسان.

(١) سقط في ب.
(٢) المغني: ١/ ٤٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٧.
(٣) في ب، واللسان: الهيثمي.
(٤) سقط في ب.
(٥) المغني: ١/ ٤٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٧. الكشف الحثيث: (٦٢).
(٦) سقط في ب.
(٧) المغني: ١/ ٤٦.
(٨) سقط في ب.
(٩) المغني: ١/ ٤٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٦١.
(١٠) ينظر المغني: ١/ ٤٧.
(١١) في أ: ابن أبي طيبة عن.

٤٥٩ [٦٨٥] - أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ[١]، أبو العز بن كادش، مشهور، من شيوخ ابْنِ عساكر.

أقر بوَضْعِ حديثٍ [وتاب وأناب.

٤٦٠ [...] - أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بنِ عَمّار المعروف بحمار العزير، من رؤوس الشيعة. له عن عثمان بن أبي شيبة وغيره. قيل: كان قدرياً][٢].

٤٦١ [٦٨٩ - ١٢٣٣ ت] - أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ نَاصِحِ[٣]، أبو عصيدة النحوي. صُويلح الحديث.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: له مناكير.

وقال أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: لا يُتَابع على جُلّ حديثه.

أدرك يزيدُ بنُ هَارُونُ، وقد روى عن محمد بن مصعب موعظة الأوزاعي للمنصور؛ وفيها مناكير.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: هو عندي من أهل الصدق [مع هذا كله، ويحدِّث بمناكير][٤].

٤٦٢ [٢٢٣٤ ت] - أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ [صح، م، عو] الضبيّ البصري[٥]. عن حماد بن زيد والطبقة.

وثّقه أَبُو حَاتِمٍ والنَّسَائي.

وقال ابنُ خِرَاشٍ: تكلّم الناسُ فيه، فلم يَصْدق ابن خراش في قوله هذا، فالرجل حجة.

٤٦٣ [٦٩١] - أَحْمَدُ بنُ عَتّاب الْمَرْوَزِيُّ. عن عبد الرحيم بن زيد العَمِّي.

قال أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ بْنِ مَعْدَانَ: شيخ صالح، روى الفضائل والمناكير.

قلت: ما كلّ مَنْ روى المناكير يضعّف، وإنما أوردتُ هذا الرجل لأنّ يوسف الشيرازي الحافظ ذكره في الجزء الأول من الضعفاء مِنْ جَمعه.

---

(١) المغني: ١/٤٧، الكشف الحثيث: (٦٣)، العبر: ٤/٦٨.

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/٣١، تهذيب التهذيب: ١/٦٠، تقريب التهذيب: ١/٢١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٤، المغني: ١/٤٧، تاريخ بغداد: ٤/٢٥٨، الوافي بالوفيات: ٧/١٦٦، الإكمال: ٦/٢١٨، الأنساب: ٢/٣١٩، الثقات: ٨/٤٣.

(٤) سقط في ب.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ١/٣٠، تهذيب التهذيب: ١/٥٩، تقريب التهذيب: ١/٢٠، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٣، الكاشف: ١/٦٤، تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٨٣، الجرح والتعديل: ٢/٦٢، الوافي بالوفيات: ٧/١٦٦، البداية والنهاية: ١٠/٣٤٦، المعين رقم (٨٨٦) شذرات الذهب: ٢/١٠٧، الثقات: ٨/٢٣، المغني: ١/٤٧.

٤٦٤ [٦٩٣] ـ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَان النَّهْرَواني[١]، أَبُو الحَسَنِ.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أنبأنا ابنُ اللَّتي، [أنبأنا أبو الوقت][٢] أخبرتنا بيبي الهرثمية، حدثنا ابْنُ أبي شريح عنه، قال: حدثني عَبْدُالله بنُ عَبْدِ القُدُّوس أَبُو صَالِح الكَرْخِيُّ، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن أَنَس ـ مرفوعاً ـ «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الدَّارِ بَيْتُ الضِّيَافَةِ»[٣].

قال النقاشُ ـ في الموضوعات له: وضعه أحمد أو شيخه][٤].

٤٦٥ [٦٩٤] ـ أَحْمَدُ بنُ عِصَامِ المَوْصِلِيُّ[٥]. عن مالك. [وعنه يوسف بن يعقوب بن زياد الواسطي][٦].

قال الدَّارَقُطْنِي: ضعيف.

٤٦٦ [٦٩٥] ـ أَحْمَدُ بنُ عِصْمَةَ النَّيْسَابُورِي[٧]: عن إسحاق بن راهويه. مُتَّهم هالك. روى خبَراً موضوعاً هو آفَتُهُ.

أخبرناه أحمد بن هبة الله، أنبأنا أبو روح، أنبأنا زاهر، حدثنا أبو سعيد الكَنْجَرُودي، حدثنا أبو بكر الطرازي، أنبأنا أحمد بن عُليل الحافظ، حدثنا أحمد بن عصمة بن الفضل، حدثنا ابْنُ راهويه، أنبأنا سفيان، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «لما وُلد أبُو بَكْرٍ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ اطلع اللهُ على جَنَّةِ عَدَنٍ فقال: وعِزَّتي وَجَلَالي لا أُدْخِلْكِ إلاّ مَنْ أَحَبَّ هَذَا المَوْلُودَ»[٨].

٤٦٧ [٦٩٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عَطَاءِ الهُجَيمي البَصْرِي الزاهد. عن خالد العبد.[٩]

قال الدَّارقُطْنِي: متروك.

---

(١) ينظر تنزيه الشريعة: ١/ ٣٠، الكشف الحثيث: ص ٦٤.

(٢) سقط في أ.

(٣) ذكره الهندي في الكنز (٤١٥٠٤) وعزاه للرافعي عن ثابت.

(٤) سقط في ب.

(٥) المغني: ٤٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٥. الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٠.

(٦) سقط في ب.

(٧) المغني: ١/ ٤٧، الكشف الحثيث: (٦٥).

(٨) أخرجه الخطيب في التاريخ (٣/ ٣٠٩) وقال: باطل بهذا الإسناد، وفي إسناده غير واحد من المجهولين. وكذلك ذكره ابن عراق في التنزيه: (١/ ٣٤٣) وفيه أحمد بن عصمة عنه محمد بن السري وميسرة بن عبدالله وهما ضعيفان. كما ذكره الشوكاني في الفوائد: (٣٣٢) وعزاه للخطيب عن ابن عمر مرفوعاً وقال: باطل. كما ذكره السيوطي في اللآلىء: (١/ ٢٩٤).

(٩) المغني: ١/ ٤٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٠، والهجيمي: مصغراً إلى بني الهجيم بطن من تميم ومحلة لهم بالبصرة. اللباب: ٣/ ٣٨١ ـ ٣٨٢، لب اللباب ٢/ ٣٢٦.

[روى ابنُ الأَعْرَابي، عن محمد بن زكريا الغَلَاَلي، حدثنا أحمد بن غَسَّان الهجيمي، حدثنا أحمد بن عطاء أبو عمرو الهجيمي، حدثنا عبد الحكم عن أَنَس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ نَبِيّ إلاَّ ولهُ نَظِيرٌ في أُمَّتِي؛ فأبُو بَكْرٍ نَظِيرُ إبرَاهِيمَ، وعُمَرُ نظيرُ مُوْسَى، وَعُثْمَانُ نَظِيرُ هَارُونَ، وعليٌّ نَظِيرِي[(١)]».

أخاف أن يكون الغَلَابي كذبه][(٢)].

٤٦٨ [٦٩٧] ـ أَحْمَدُ بنُ عَطَاءِ الرُّوذْبَارِي الزاهد [(٣)]، أبو علي. عن إسماعيل الصفّار بما لم يروه الصفّار، فلعله شبّه له، فلا يُعْتَمد عليه.

٤٦٩ [٦٩٩] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ سَلْمان[(٤)]، أبو بكر المَرْوَزِيُّ. عن عليّ بن حَجَر. ضعّفه الدَّارقُطْنِي، وقال: يضَعُ الحديث[(٥)].

٤٧٠ [٧٠١] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ صَدَقة[(٦)]. عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا؛ وتلك نسخةٌ مكذوبة. وروى عن القَعْنَبِي.

اتهمه الدارقُطني بِوَضْع الحديث.

٤٧١ [٧٠٢] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ ابن أخت عَبْدِ القُدُّوس[(٧)]. عن مالك.

قال الدَّارَقُطْنِي: متروك الحديث؛ [وسمى محمداً؛ وحديثه باطل، لكن رَاوِيه عنه متهم، وهو بركة بن محمد الحلبي، عنه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «العَرْبُونُ لِمَنْ عَرْبَنَ»[(٨)]. [(٩)]

---

(١) ذكره المتقي الهندي في الكنز (١١/ ٧٥٨) برقم (٣٣٦٨٧) بتمامه وزيادة (ومن سره أن ينظر إلى عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر الغفاري). وعزاه لابن عساكر في تاريخ دمشق. وذكره الحافظ في اللسان.

(٢) سقط في ب.

(٣) المغني: ١/ ٤٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٠. الروذباري: بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ـ هذه يقال لموضع عند الأنهار الكبار يقال لها الروذبار وهو موضع عند طوس. الأنساب: (٣/ ١٠٠ ـ ١٠١) ـ اللباب: (٢/ ٤١). لب اللباب: (١/ ٣٦١) ـ معجم البلدان: (٣/ ٧٧ ـ ٧٨).

(٤) المغني: ١/ ٤٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨١. الكشف الحثيث: (٦٦).

(٥) في ب: ضعفه الدارقطني وغيره.

(٦) المغني: ١/ ٤٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨١. الكشف الحثيث: (٦٧).

(٧) المغني: ١/ ٤٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٠.

(٨) ذكره الفتني في التذكرة: (١٣٦)، كما ذكره ابن عراق في التنزيه: (٢/ ١٩٧). وعزاه للدارقطني وقال: هو من غرائب مالك وفيه بركة بني محمد الحلبي.. وذكر كلام الذهبي في الميزان: هذا حديث باطل. كما ذكره الهندي في الكنز: (٤/ ٨٥) برقم (٩٦٥٤) وعزاه للخطيب في التاريخ عن ابن عمر.

(٩) سقط في ب.

٤٧٢ [٧٠٣] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَنْصَارِي[١]. عن أحمد بن حَنْبل. واهٍ، توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

[قال الحَاكِمُ: طيرٌ طرأ علينا.

قلت: يوهنه الحاكم بهذا القَوْل][٢].

٤٧٣ [...] ـ أَحْمَدُ بنُ علي النُّمَيْرِي [د][٣]. عن عُبيدالله بن عَمْرو الرَّقي.

قال الأَزْدِيّ: متروك.

[وقال أَبُو حَاتِمٍ: أرى أحاديثَه مستقيمة، لم يَرْوِ عنه غير محمود بن خالد.

وقال ابنُ مَنْدَةَ: هو حمصي.

روى عن ثَوْر بن يزيد، وعُبيدالله بن عمر، وصَفْوَان بن عمر. وروى عنه يزيد بن عبد ربه، ومحمد بن أبي أسامة][٤].

٤٧٤ [...] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ بْنِ مَهْدِيّ الرَّقي[٥]. عن علي الرِّضَا بخبَرٍ باطل؛ فالله المستعان. وهو ابنُ صَدَقَة المذكور، وهو أحمد بن علي بن مهدي بن صَدَقة. [وما علمت للرضا شيئاً يصحُّ عنه][٦].

٤٧٥ [٧٠٤] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ بن حَسْنَوَيْهِ المقري النيسابوري[٧]، أبو حامد، شيخ أبي عَبْدالله الحاكم.

قال الخَطِيبُ: لم يكن بِثِقَةٍ.

قلت: قيل حدَّث عمن لم يُدْرِكه كمسلم والقدماء.

[قال الحَاكِمُ: لو اقتصر على سماعاته الصحيحة كان أوْلى به. حَدَّث عن جماعة أَشْهَد بالله أنه لم يَسْمَعْ منهم، ولا أعلم له حديثاً وضَعه، ولا إسناداً ركبه][٨].

٤٧٦ [٧٠٥] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ النَّصِيبي[٩]، شيخ كان بعد الثلاثمائة، وضع حديثاً ركيكاً فافتضح به [عن محمد بن مسعود الطَّرْسُوسِيّ، عن عبد الرزاق][١٠].

---

(١) ينظر المغني: ١/٤٩.

(٢) سقط في ب.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/٣٢، تهذيب التهذيب: ١/٦٢، تقريب التهذيب: ١/٢٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٥، الجرح والتعديل: ٢/٦٣. النميري: مصغراً إلى نُمَيْر بن عامر بن صَعْصَعَة. الأنساب: ٥/٥٢٧ ـ ٥٢٨، اللباب: ٣/٣٢٧، لب اللباب: ٢/٣٠٣.

(٤) سقط في ب.

(٥) ينظر المغني: ١/٤٨.

(٦) سقط في ب.

(٧) المغني: ١/٤٨، الضعفاء والمتروكين: ١/٨٠.

(٨) سقط في ب.

(٩) ينظر: المغني: ١/٤٩، الكشف الحثيث: (٦٩).

(١٠) سقط في أ، ب.

٤٧٧ [٧٠٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ النَّصِيبي[1]، أبو الحسين، قاضي دمشق؛ كان في أثناء المائة الخامسة. رُمي بالكذب.

٤٧٨ [٧٠٧] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الخَصِيبي[2]. يأتي بطامات، كان في المائة الرابعة.

٤٧٩ [٧٠٩] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الخُيُوطِي[3]. عن ابن مبشّر الواسطي، فذكر خَبَراً موضوعاً[4].

٤٨٠ [٧١٠] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِي بن مَاسِي، أبو نُعَيْم الهَمَذَانِي. روى عن طاهر النَّيسابوري.

قال الكياشيرويه: الهَمَذَاني لم يكن بذاك.

٤٨١ [٧١١] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى الأسدَاباذي المقري[5]. عن أبي القاسم الصَّيْدَلاني.

كان مخلّطاً مجازفاً، سمع لنفسه على أبي بكر بن شاذان في تفسير أبي سَعِيد الأشجّ؛ قاله الخطيب، [وكذبه ابن خيرون. مات بتبريز سنة اثنتين وستين][6].

٤٨٢ [٧١٢] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الطَّرَابُلْسِيُّ[7]، شيخ لأبي عَبْدالله[8] الأهوازي، له خَبَرٌ موضوع.

---

(١) ينظر: المغني: ١/ ٤٩، الكشف الحثيث: (٧٠).

(٢) ينظر: المغني: ١/ ٥٠. والخصيبي: بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخرها باء موحدة، هذه النسبة إلى الخصيب، وهو اسم رجل. اللباب: ١/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠، الأنساب: ٢/ ٣٧٦، لب اللباب: ١/ ٢٨٩.

(٣) ينظر: المغني: ١/ ٥٠. والخيوطي: بضم الخاء والياء تحتها نقطتان وبعد الواو طاء مهملة ـ هذه النسبة إلى الخيوط. اللباب: ١/ ٤٧٩، الأنساب: ٢/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤، لب اللباب: ١/ ٣٠٦.

(٤) قال الحافظ في اللسان. وهذا رَجُلٌ من كبار الحفّاظ، وهو المعروف بالأبار، سمع منه دعلج والنجار والصفار وآخرون ممن قبلهم وبعدهم. وقال الخَطِيبُ: كان ثِقَةً حافظاً متقناً حسن المذهب. وقال ابن مَاكُولا: الخيوطي بضم المعجمة والتَّحْتَانِية: أحمد بن علي بن مسلم الأبار يعرف بالخيوطي. قال إِسْمَاعِيلُ الخَطِيبُ وغيره: مات سنة تسعين ومائتين. والذي يظهر أن الحمل في الحديث على من دونه، ولم يستحضر المصنف أنه هو، وإلاَّ فقد ذكره في «تاريخ الإسلام» وعظمه، وفي «طبقات الحفاظ».

(٥) تنزيه الشريعة: ١/ ٣١، دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢٠٣، تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ١/ ٤١٢، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٢٥، تاريخ دمشق: ٧/ ٦٢ ـ ٦٥. والأسداباذي: بفتح الألف والسين والدال المهملتين والباء المفتوحة المعجمة بواحدة بين الألفين الساكنين وفي آخرها ذال معجمة، هذه النسبة إلى أسداباذ وهي بليدة على منزل من همذان إذا خرجت من العراق. الأنساب: ١/ ١٣٦ ـ ١٣٧، اللباب: ١/ ٥٢، معجم البلدان: ١/ ١٧٦، لب اللباب: ١/ ٥٤.

(٦) سقط في أ، ب.

(٧) المغني: ١/ ٥٠.

(٨) في أ: لأبي علي الأهوازي.

٤٨٣ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَسَدَابَاذِيُّ[١]، شيخ معاصر للخطيب، كَذّبه أبو الفضل ابن خَيْرون.

٤٨٤ [٧١٤] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، أَبُو نَصْرِ الهبّاري[٢]، أحد القراء. قرأ عليه أبو الكرم الشَّهْرُزُورِي. مُتَّهم بالكذب.

٤٨٥ [٧١٥] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بْنِ الفُرَاتِ الدِّمَشْقِيّ، مِنَ الرُّوَاة بعد الثمانين وأربعمائة، رافضيّ مقيت.[٣]

٤٨٦ [٧١٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ المدَائِنيُّ[٤]. حدّث عن محمد بن البَرْقي بتاريخه.

قال ابنُ يُونُسَ: ليس بذاك.

٤٨٧ [٧١٧] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ بنِ بَدْران الحَلْوَانِي[٥]. المقري. بعد الخمسمائة. صَدُوق. ضَعَّفه ابْنُ ناصر[٦].

٤٨٨ [٧١٨] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِي بنِ زَكَرِيًّا، أبو بكر الطُّرَيْثِيثي[٧]، شيخ السلفي.

تُكلم في بعض سماعه، فكان السلفي يقول: [حدثنا] مَنْ أصله! وأَمَّا ابن ناصر فكذّبه. وقال ابنُ طاهر: رأيتهم ببغداد مجتمعين على ضَعْفه.

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٤٩.

(٢) الهباري: بالفتح وتشديد الموحدة وراء إلى الهَبَّار جدّ، والهَبَّارية جدّة. اللباب: ٣/ ٣٨٠ ـ ٣٨١، لب اللباب: ٢/ ٣٢٥.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٤٨.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٤٨.

(٥) ينظر المغني: ١/ ٤٧. الحلواني بضم الحاء المهملة وسكون اللام، وبعدها واو وفي آخرها نون هذه النسبة إلى مدينة حلوان. اللباب: ١/ ٣٨٠ ـ ٣٨١، الأنساب: ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩. معجم البلدان: ٢/ ٢٩٠ ـ ٢٩٤، لب اللباب: ١/ ٢٥٤.

(٦) قال الحافظ في اللسان: والسبب الذي ضعفه ابن ناصر به لا ذنب له فيه، فإنّ بعض الطَّلبة نقل له على كتاب «الترغيب» لابن شاهين فحدث به، ثم ظهر أنه باطل، فرجع عنه، حكى ذلك ابن النجار في «تاريخه» ونقل كلام ابن ناصر فيه. قال: كان شيخنا ليس له معرفة بطريق الحديث، روى كتاب «الترغيب» لابن شَاهين، عن العشاري من نسخة طرية مستجدّة، وهو شيخ صالح فيه ضعف، لا يحتجّ بحديثه، وقد سمع ابن بدران ابن الماوردي وغيره، وآخر من حدث عنه ابن كليب، وانتقى عليه الحُمَيْدِيّ، وخرج هو لنفسه تخريجات، وقرأ عليه القِرَاءَات أبو الكرم الشّهرزوري. مات سنة سبع وخمسمائة. وقد قال السلفي: كان ثقة زاهداً.

(٧) المغني: ١/ ٤٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨١. والطريثيثي: بالضم والفتح وسكون التحتية ومثلثة مكسورة وتحتية ومثلثة، إلى «طُرَيثيث ناحية بـ «نيسابور». الإنسان: ٤/ ٦٥، لب اللباب: ٢/ ٩١.

مات سنة بضع وتسعين وأربعمائة.

٤٨٩ [٧٣٣] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ بن عَوْنِ الله، أبو جعفر الأندلسي المقري الحصّار.

تكلّموا في لقيه أبا عَبْدالله ابن غلام الفرس الداني [وأما الأبار فما ذكر أنه أخذ عن ابن غلام الفرس] (١). تلا على ابن هُذَيل.

٤٩٠ [٧٣٤] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الغَزْنَوِي (٢)، أبُو الحُسين، آخِر مَنْ بقي من أصحاب الكروخيّ بـ «بغداد».

قال ابنُ النَّجّار: كان فاسِدَ العقيدة ينالُ من الصحابة.

قلت: بقي إلى حدود عشرين وستمائة.

٤٩١ [٧٣٥] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرة(٣)، ويعرف بابْن البَصَلاني. روى عن طَرّاد.

قال ابنُ نُقْطَة: ضَيّع نفسه وأخلقها بصفاتٍ مذمومة، وتركه الحافظ بْنُ ناصر.

٤٩٢ [٧٣٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَمْزَة(٤). تركه بَعْضُ الحفّاظ. ولا أعرفه؛ لكن وجدته هكذا بخطى في المغنى(٥).

٤٩٣ [٧٣٧] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ التَّوّزِيُّ(٦)، شيخ الخطيب.

محدِّثٌ ليس بقوي، رفع حديثاً مِنْ قَوْلِ يزيد بن هارون فوَهِمَ.

٤٩٤ [٧٣٩] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بْنِ أحمد بن صَبِيح(٧).

قال أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ: كان يكذبُ كثيراً.

٤٩٥ [٧٤٠] ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ بْن الأَفْطَح(٨). عن يحيى بن زَهْدَم بطامّات.

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٤٨.

(٢) ينظر المغني: ١/ ٤٩. والغزنوي: بفتح أوله والنون إلى غَزْنَة مدنية بالهند. الأنساب: ٤/ ٢٩١، اللباب: ٢/ ٣٨٠، معجم البلدان: ٤/ ٢٠١، لب اللباب: ٢/ ١٣١.

(٣) المغني: ١/ ٤٨.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٤٨.

(٥) قال الحافظ في اللسان: وهذا هو الذي قبله بعينه.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٤٩. والتوزي: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى بعض بلاد «فارس» وقد خففها الناس. الأنساب: (١/ ٤٩١ ـ ٤٩٢) ـ اللباب: (١/ ٢٢٨). معجم البلدان: (٢/ ٥٨) ـ الإكمال: (١/ ٥٨٨) ـ لب اللباب: (١/ ١٨٠).

(٧) ينظر المغني: ١/ ٤٧.

(٨) الكشف الحثيث: (٧١).

قال ابْنُ عَدِيٍّ: لا أدري البلاءُ منه أو مِنْ شَيْخِه.

٤٩٦ [٧٤٦] - أَحْمَدُ بنُ عَمَّارٍ الدمشقيُّ[١]، أخو هشام بن عَمّار. رَوَى عن مالك.

قال الدَّارَقُطْني: متروك.

قال الخَطِيبُ: حدثنا جعفر بن محمد الأَبْهَرِيُّ بـ «همذان»، حدثنا علي بن أحمد بن حماد المقري، وما كتبتُه إلاّ عنه، حدثنا جَعْفر بن عامر البغدادي، حدثنا أحمد بن عَمّار بن نضير، حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ للدَّيْنِ دَوَاءٌ إلاَّ الوَفَاءُ والحَمْدَ»[٢].

وهذا منكر.

٤٩٧ [٧٤٧] - أَحْمَدُ بنُ عِمْران الأَخْنَسِيُّ[٣]، عن عبد السلام بن حَرْب والطبقة.

قال البُخَارِيّ: يتكلمون فيه، لكنه سَمّاه محمداً، فقيل: هما واحد.

وقال أبو زُرْعَة: كوفي تركوه؛ وتركه أَبُو حَاتِم.

٤٩٨ [٧٤٨] - أَحْمَدُ بنُ عِمْرَان بنِ سَلَمة[٤]، عن الثَّوْرِيّ، لا يدري مَنْ ذا، إلاّ أنه روى محمد بن علي العتبي، عنه، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عَبْدالله - رفعه - قال: «قُسِمَت الحِكْمَةُ فَجُعِل في عَلِيٍّ تِسْعَةُ أجْزَاءٍ، وفي النَّاس جُزْءٌ وَاحِدٌ»[٥].

فهذا كَذِبٌ.

٤٩٩ [٧٤٩] - أَحْمَدُ بنُ أَبي عِمْرَان الجُرْجَانِيُّ، حدّث عنه أبو سَعِيد النقَّاش، وحلف أنه يَضَعُ الحديثَ، هو ابنُ موسى.[٦]

٥٠٠ [٧٥١] - أَحْمَدُ بنُ عُمَر القَصَبي[٧]. عن مسلمة بن محمد الثقفي، مجهول.

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٥٠.

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ: (٧/ ١٩٨)، وابن عساكر: كما في تهذيب تاريخ دمشق: (١/ ٤١٤). كما ذكره المتقي الهندي في الكنز: (٦/ ٢٢٢) برقم (١٥٤٣٧) وعزاه للخطيب في التاريخ. كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: (٢/ ٦٠١) وقال: لا يصح. ونقل كلام الخطيب، قال: والمتهم فيه جعفر حدث عن أحمد بن عمار وهو شيخ مجهول.

(٣) المغني: ١/ ٥٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٢. والأخنسي: إلى الأخنس بن شريف. الأنساب: ١/ ٩٧ - ٩٨، اللباب: ١/ ٣٥ - ٣٦، الإكمال: ١/ ١٣٥. لب اللباب: ١/ ٤١.

(٤) ينظر الكشف الحثيث: (٧٢).

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (١/ ٦٥)، وذكره ابن كثير في البداية: (٧/ ٣٦٠). كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١/ ٢٤١). وقال في حديث لا يصح، فيه مجاهيل. كما ذكره الهندي في غير موضع (١١/ ٦١٥) برقم (٣٢٩٨٢) وعزاه لابن الجوزي في الموضوعات. وكذلك الأزدي في الضعفاء.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٥٠، الكشف الحثيث: (٧٣).

(٧) المغني: ١/ ٥٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٢. الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٢.

٥٠١ [٧٥٤] - أَحْمَدُ بنُ عُمَر بن عُبيد[١].

قال الخَطِيبُ: مجهول. له عن وهب بن وهب أبي البَخْتَري.

٥٠٢ [٧٥٥] - أَحْمَدُ بنُ عمَر بن الرّويح[٢]. عن أبي القاسم البَغوي. ليَّنَه العُتَيقي. وقال ابْنُ أبي الفوارس: لم يكُنْ بذاك.

٥٠٣ [٧٥٦] - أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ، أبو الفتح الجهازي[٣]. قال الحبال: تكلم فيه القاضي علي بن الحسن بن خليل[٤].

٥٠٤ [٧٥٨] - [صح] أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو الحافِظُ، أبو بكر البزار، صاحب المسنَدِ الكبير[٥]. صَدُوقٌ مشهور.

قال أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: يخطىء في الإسناد والمَتْن، يروى عن الفَلاّس، وبُنْدار، والطبقة.

وقال الحَاكِمُ: سألتُ الدارُقطني عنه، فقال: يخطىء في الإسناد والمَتْن، حدّث بالمسنَدِ بمصر حِفْظاً، ينظرُ في كتب الناس، ويحدِّث من حِفْظِه، ولم يكن منه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة.

جَرّحه النَّسَائي. وهو ثقةٌ يخطىء كثيراً.

وقال ابنُ يُونُسَ: حافظ للحديث. توفي بالرَّمْلَةِ سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

[البَزّارُ؛ حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا شُعْبَة، عن الأعمش، عن زَيْد بن وَهْب، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أنَّ رجلَيْنِ دَخَلاَ في الإِسْلاَمِ فاهْتَجَرَا كان أَحَدُهما خَارِجاً مِنَ الإسْلاَمِ حَتَّى يَرْجِعَ»[٦]؛ يعني الظالم منهما][٧].

---

(١) المغني: ١/ ٨٢.

(٢) المغني: ١/ ٥٠.

(٣) دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢٠٥.

(٤) قال الحافظ في اللسان: وهذا فيه مؤاخذة على المؤلف لطيفة، وذلك أن الذي في تاريخ أبي إِسْحَاقَ الحبال في سنة ست عشر وأربعمائة فلما ذكر هذا الرجل قال: يعرف بابن قريرة المتنحل وقال: يتكلّم فيه. هكذا بزيادة على البناء للمفعول، ثم قال بعده القَاضِي أبو الحسن علي بن الحسن بن الخليل في «صفر»، يعني مات، فعلى هذا لم يتكلم ابن الخليل في الجهاريّ، والله أعلم.

(٥) المغني: ١/ ٥١.

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك: (١/ ٢٢) وقال صحيح على شرط الشيخين جميعاً ولم يخرجاه. وأبو نعيم في الحلية: (٤/ ١٧٣) وقال: غريب من حديث الأعمش وشعبة لم يرفعه إلاّ عبد الصمد. كما ذكره الهيثمي في المجمع: (٨/ ٦٩) وعزاه البزار وقال: رجاله رجال الصحيح. والمنذري في الترغيب: (٣/ ٤٥٨)، كما ذكره الهندي في الكثير: (٩/ ٤٨) برقم (٢٤٨٧٦) وعزاه للحاكم.

(٧) سقط في أ.

قال ابنُ القَطَّانِ: قال البزّار: حدثنا الرّمادي، حدثنا عتّاب بن زياد، حدثنا أبو حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُبَيرة بخبر الإمام ضامن فزاد في مَتْنِه ـ «قالوا: يا رسول الله، لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعدك». قال: «إنه يَكُوْنُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ سَفَلَتُهُمْ مُؤَذِّنُوهُمْ»[(١)].

هذه زيادة منكرة.

قال الدَّارَقُطْني: ليست محفوظة[(٢)(٣)].

٥٠٥ [٧٦٠] ـ أَحْمَدُ بنُ عُمَير بن جَوْصاء الحافظ أبو الحسن[(٤)]. صَدُوق، له غرائب.

وقال الدَّارَقُطْنِي: لم يكن بالقوي.

قلت: عنده حديثٌ ثلاثي عن معاوية بن عمرو، عن حريز بن عثمان، عن ابن بُسر في الشيب؛ وحديث آخر ثلاثي؛ قبال بن مَنْدة: سمعْتُ حمزة الكتّاني يقول: عندي عن ابن جَوْصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضاً.

قال: وترك الروايةَ عنه أصلاً. وقال الطبراني: ابن جَوْصَاء من ثقات المسلمين.

قلت: ومات سنة عشرين وثلاثمائة بدمَشْق.

٥٠٦ [٢٢٣٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عِيْسَى [صح، خ، م] المصري التُّسْتري[(٥)] الحافظ، نزل بَغْدَاد.

حَدّث عن ابن وهب وطائفة، وأقدم من عنده ضِمَام بن إسماعيل، وقد سمع مِنْ نعيم بن سالم ذاك المتروك الذي يَرْوِي عن أنس، وعنه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، والبغوي. وهو موثق، إلاّ أنَّ أبا داود روَى عن يحيى بن معين أنّه حلف بالله أنه كذّاب.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: قيل لي بمصر: إنه قدمها، واشترى كتُبَ ابْن وهب، وكتابَ المفضل بن فَضالة.

---

(١) ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور.

(٢) في أ: ليست بمحفوظة.

(٣) سقط في ب.

(٤) ينظر: المغني: ١/ ٥١.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٣، تهذيب التهذيب: ١/ ٦٥، تقريب التهذيب: ١/ ٢٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٦، الكاشف: ١/ ٦٧، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٦، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٤، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٧٢، مقدمة الفتح: ٣٨٧، تاريخ دمشق: ٤/ ٢٧٢، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٨٢، الموضوعات: ٢/ ٣٠٤، الثقات: ٨/ ١٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٠٢.
والتستري: بضم أوله وسكون المهملة وفتح الفوقية وراء إلى تستر بلد بالأهواز وإلى التّستَرِيّين محلة ببغداد. الأنساب: (١/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦) اللباب: (١/ ٢١٦). معجم البلدان: (١/ ٢٩ ـ ٣١) ـ لبَ اللباب: (١/ ١٧١).

وقال سَعِيدٌ البَرْذَعِي: شهدْتُ أبا زُرْعَة ذُكر عنده صحيح مسلم فقال: هؤلاء قومٌ أرادوا التقدُّمَ قبل أوَانِه، فعملوا شيئاً يتسوّقون به.

وقال: يروي عن أحمد بن عيسى في الصحيح. ما رأيت أهلَ مصر يشكّون في أنه ـ وأشار إلى لسانه.

وقال النَّسَائي: ليس به بأس.

وقال الخَطِيبُ: ما رأيْتُ لمن تكلّم فيه حجة تُوجِبُ تَرْكَ الاحتجاج بحديثه.

قلت: احتج به أربابُ الصحاح، ولم أرَ له حديثاً مُنْكَراً فأورده[١].

٥٠٧ [٧٦٣] ـ أَحْمَدُ بنُ عِيْسَى التِّنِّيسيُّ الخَشَّاب[٢].

قال ابْنُ عَدِيٍّ: له مناكير، منها عن عَمْرو بن أبي سَلَمة، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر ـ مرفوعاً: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا البُلْهُ»[٣].

فهذا باطل بهذا السند.

وله عَنْ عَبْدِالله بنِ يوسف: حدثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن ثَوْر، عن خالد، عن واثلة ـ مرفوعاً: «الأُمَنَاءُ عِنْدَ اللهِ ثَلاَثَةٌ: جِبْرِيلُ، وَأَنَا، وَمُعَاوِيَةُ»[٤].

وهذا كَذِب.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس بالقوي.

وقال ابْنُ طَاهِرٍ: كَذّاب، يَضَع الحديث. وذكره ابنُ حِبّان في الضعفاء، فقال: حدثنا

---

(١) في ب: والله أعلم.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٣، تهذيب التهذيب: ١/ ٦٥، تقريب التهذيب: ١/ ٢٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٤، تاريخ بغداد: ٤/ ٢٨١، جامع المسانيد: ٢/ ٤٠٣، اللآلىء: ١/ ٤١٧، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٨٣.

(٣) الحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل: (٢/ ٩٣٤، ٩٣٥) من مسند أنس ومسند جابر. وقال: هذا حديثان لا يصحان أما الأول نقل عن ابن عدي: حدث أحمد بن عيسى بأحاديث لا يحدث بها غيره. ونقل عن ابن حبان أن أحمد هذا يحدث بالمناكير عن المجاهيل. وأما حديث أنس فنقل عن ابن عدي: هو حديث منكر بهذا الإسناد، ولم يروه عن عقيل غير سلامة. ونقل كلام الدارقطني أنه من إفراد سلامة. كما ذكره الهندي (١٤/ ٤٧٣) برقم (٣٩٣١٣) وعزاه لابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق.

(٤) الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ: (٣/ ٣٩٩) (١٢/ ٨)، كما ذكره السيوطي في اللآلىء: (١/ ٢١٦)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق: (٧/ ٣٢٥)، وابن الجوزي في الموضوعات: (٢/ ١٧). وابن عراق في تنزيه الشريعة: (٢/ ٤) وقال من حديث أبي هريرة. وقال: باطل، والحمل فيه على علي بن عبدالله البرداني ورجاله ثقات، سواه، كما عزاه للسيوطي وذكر كلامه على الطريق الآخر ونقل عنه قال: كذب. كما ذكره أنه في طريقه أحمد بن عيسى وهو وضاع.

الحُسَين بن إسحاق الأصبهاني، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «إنّ لِلْقَلْبِ فَرْحَةٌ عِنْدَ أَكْلِ اللَّحْمِ، وَمَا دَامَ الفَرحُ بأحدٍ إلاّ أشر وبطر، فمرّة ومرّة»(١).

٥٠٨ [٧٦٤] ـ أَحْمَدُ بنُ عِيْسَى الهَاشِمِي(٢)، عن ابن أبي فُدَيْك وغيره.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: كذاب. [قال الرَّامَهُرْمُزِيُّ: في أول الفاضل: حدثنا أَبُو حُصَيْنٍ الوَادِعِي، حدثنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ عَيسَى العَلَوِيّ، حدثنا ابن أبي فُدَيك، حدثنا هشام بن سَعْد، عن زيد بن أَسْلم، عن عطاء، عن ابن عباس، عن عليّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ ارْحَم خُلَفَائي». قلنا: مَنْ خلفاؤك؟ قال: «الَّذِينَ يَرْوُونَ أَحَادِيثِي، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ»(٣).

قلت: هذا باطل. وأحمد هو ابْنُ عيسى بن عَبْد الله وسيأتي أبوه](٤).

٥٠٩ [٧٦٥] ـ أَحْمَدُ بنُ عَيْسَى بن خلف بن زُغْبة البغدادي(٥).

قال عَبْدُ الغَنِيّ الأَزْدِيُّ: لم يكن له أصول يُعَوّل عليها، يحدّث عن أبي القاسم البَغَوي وغيره، يُكْنَى أبا بكر؛ وكان ورّاقا.

٥١٠ [٧٦٦] ـ أَحْمَدُ بنُ عِيْسَى بنِ أَبِي مُوسَى(٦)، عن محمد بن العلاء بحديثٍ باطل روَاه عنه زيد بن أبي بِلَال المقرى، فهو مجهول.

---

(١) الحديث ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٤٥، ١٤٦) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٠٤) وأخرجه ابن حبان في المجروحين: (١/ ٢٤٦) والديلمي: (٤٩٨٤). كما ذكره ابن عراق وتنزيه الشريعة: (٢/ ٢٤٩) وعزاه لابن حبان من حديث أبي هريرة وقال وفي مسنده أحمد بن عيسى الخشاب. وذكره السيوطي في اللآلىء: (٢/ ٢٢٦) وقال: أخرجه ابن حبان في الضعفاء وعزاه لأبي نعيم في الحلية والبيهقي. وقال: من إفراد عبدالله بن محمد. كما ذكر له طريق آخر من مسند سلمان. وله إسناد مظلم عن أبي الدرداء بالنهي عن أكل اللحم. كما ذكره الشوكاني في الفوائد: (١٧٠) وقال مثل كلام السيوطي. وذكره الهندي في الكنز: (١٥/ ٢٨٢) برقم (٤١٠٠٦).

(٢) ينظر المغني: ١/ ٥١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٣.

(٣) ذكره الشجري في الأمالي (١/ ١٩) والسيوطي في جمع الجوامع (٩٨٨٦)، والزبيدي في الإتحاف (١/ ١١٧) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٨١) كما ذكره الزيلعي في نصب الراية (١/ ٣٤٨) وقال أبو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وضاع. كما ذكر أن له طريق آخر عبد الخطيب. وذكره المنذري، الترغيب (١/ ١١٠)، كما ذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٣١) وعزاه للطبراني في الأوسط. وذكر عليه في أحمد بن عيسى بن عيسى الهاشمي. قال: نقل عن الدارقطني أنه كذاب. كما ذكره الألباني في الضعيفة (٢/ ٢٤٧) برقم (٨٥٤) وقال: باطل. كما ذكره الهندي في الكثر برقم (٢٩٢٠٨)، (١٠: ٢٢٩). وعزاه للطبراني في الأوسط، ونقل عن الدارقطني أن الحديث باطل.

(٤) سقط في أ. (٥) المغني ١/ ٥٢. (٦) ينظر تنزيه الشريعة ٢/ ٣١.

٥١١ [٧٦٧] ـ أَحْمَدُ بنُ عِيسَى بنِ زَيْدٍ[١]. له كتابُ الصيام. روى عن حُسين. روى عنه محمد بن منصور الكوفي.

٥١٢ [٧٧٠] ـ أَحْمَدُ بنُ عِيسَى بن عَلِيّ بنِ مَاهَان[٢]. عن زُنَيْج الرازي بخبَرٍ منكر في فَضْل عليّ، قد رواه عنه مكرم القاضي. رواه الخطيب في تاريخه عن ابن شاذان، عن مكرم، عنه، عن زُنَيْج: حدثنا ابْنُ معين، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سَعِيد ـ مرفوعاً: «لما أُسْرِي بن دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَأَعْطَانِي جبْرائيلُ تُفَّاحَةً فَانْفَلَقَتْ، فَخَرَجَ منها حَوْرَاءُ، فقلت: لِمَنْ أَنْتِ؟ قالت: لِعَلِيٍّ»[٣]. هذا كذب.

وقد روى مثله، لكن لعثمان بدَل عليّ بإسنادٍ واهٍ يأتي في ترجمة عَبْد الله بن سليمان، ويروى بإسنادين ساقطَيْن عن أنس، ووضع من طريق نافع عن ابن عمر.

٥١٣ [٢٢٣٧ ت] ـ أَحْمَدُ بنُ الفُراتِ [صح، د] أَبُو مَسْعُوْدٍ الرَّازِيُّ[٤]، الحافظ الثقة.

ذكر ابْنُ عدي فأسَاء؛ فإنه ما أبدى شيئاً غير أنَّ ابْنَ عُقْدَة رَوَى عن ابن خِرَاش؛ وفيهما رفْضٌ وبدعة.

قال: إن ابن الفُرَاتِ يكذب عَمداً.

وقال ابْنُ عدي: لا أعرف له روايةً منكرة.

قلت: فبطل قَوْلُ ابن خراش.

٥١٤ [٧٧٤] ـ أَحْمَدُ بنُ الفرج، أَبُو عَلِيٍّ الجُشمي[٥]. عن عَبّاد وغيره. ضعّفه ابنُ بكير ـ قاله الخطيب.

---

(١) المغني ١/ ٥١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٣، المجروحين لابن حبان ١/ ١٤٦.

(٢) ينظر المغني ١/ ٥٢.

(٣) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٣٢)، وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ٣١٥) وقال: أنقلب بعض الرواة أو قلبه بعض المتعصبين وعطية ضعيف.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٣، تهذيب التهذيب: ١/ ٦٦، تقريب التهذيب: ١/ ٢٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٧، الكاشف: ١/ ٦٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٧، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٨٠، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٤٣، تهذيب ابن عساكر: ١/ ٤٣٤، طبقات الحفّاظ: ٢٣٩، تاريخ دمشق: ٧/ ١٢٨، ١٣٤، ١٣٦، الثقات: ٨/ ٣٦.

(٥) تاريخ بغداد ٤/ ٣٤١، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٠، الإكمال ٣/ ١٠، تبصير المنتبه ١/ ٣٦٩. والجشمي: بالضم وفتح المعجمة إلى جشم من الأنصار: وذلك لأن هذه النسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج. الأنساب: (٢/ ٦١ ـ ٦٢) ـ اللباب: (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠) لب اللباب: (١/ ٢٠٥).

٥١٥ [٧٧٦] ـ أَحْمَدُ بنُ الفَرَجِ[1]، أبو عُتبة الحِمْصِيّ المعروف بالحجازي، بقيَّة أصحاب بقية. ضعَّفه محمد بن عوف الطائي.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: لا يحتجّ به. هو وسط: وقال ابْنُ أبي حاتم: محلّه الصدق.

قلت: مات سنة نَيِّف وسبعين ومائتين بحمص.

٥١٦ [٧٧٧] ـ أَحْمَدُ بنُ الفَضل بن الفَضْل الدَّيْنَوَرِيُّ[2]، أبو بكر المطوّعي. حدَّث عن جعفر الفريابي وغيره.

قال الحَافِظُ أبُو القَاسِمِ الدِّمَشْقِيّ: عنده مناكير، وما كان ممَّن يكتبُ حدِيثَه.

٥١٧ [٧٧٩] ـ أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ بنِ الرَّيَّانِ[3] اللُّكِّيُّ[4]. له جُزْءٌ عالٍ، رواه عنه أبو نُعَيْم الحافظ.

ليَّنَه الأمير ابن ماكولا، وقال الحسن بن علي بن عمرو الزهري: ليس بالمرضى. وضعَّفه الدارقُطْني في «المؤتلف والمختلف».

٥١٨ [٧٨٠] ـ أَحْمَدُ بنُ أبِي القَاسِمِ بن سُنْبُلَةَ البَغْدَادِيّ[5]. شيخ متأخّر.

مات سنة تسع عشرة وستمائة.

اختلط قبل موته بأرْبَع سنين.

٥١٩ [٨٢٤] ـ أَحْمَدُ بنُ قَسِيٍّ الأنْدَلُسِي[6]. مصنّف كتاب: «خَلْع النعلين». فلسفي التصوف، مبتدع، أراد الثورةَ فظفر به عَبْد المُؤمن وسجَنه.

٥٢٠ [٧٨٥] ـ أَحْمَدُ بنُ كَامِلِ بنِ شجَرة القاضي البَغْدَادِي الحافظ[7].

ليَّنَه الدارقُطْنِي. وقال: كان متساهلاً، ومشَّاه غيره، وكان من أوعية العلم، كان يعتمد على حِفظه فَيهِمُ.

(١) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٦٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٧، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٨٧، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٣٩، الثقات: ٨/ ٤٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٦٢، تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٣٦، ٤٣٨، العبر ٢/ ٤٩.

(٢) بغية الملتمس ١٩٨، جذوة المقتبس ١٣١، التمهيد ١/ ١٣١، تهذيب تاريخ دمشق: ١/ ٤٣٨، تاريخ علماء الأندلسي: ٢/ ٦١، تاريخ دمشق: ٧/ ١٣٩.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٥٢.

(٤) في ب: الريان المكي.

(٥) المغني: ١/ ٥٢.

(٦) ينظر المغني ١/ ٥٢.

(٧) المغني: ١/ ٥٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٤.

٥٢١ [٧٨٧] ـ أَحْمَدُ بنُ كِنَانَةَ، شامي[١]. عن ابن المُنْكَدِر ونحوه.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: منكر الحديث؛ حدثنا طاهر بن علي بن ناصح، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلَمة، حدثنا أحمد بن كِنَانة. عن مِقسم، عن ابن عباس ـ مرفوعاً، قال: إذا ذهب الإيمانُ من الأرض وجد ببَطْنِ الأردن[٢]: حدثنا يحيى بن ناجية، حدثنا أحمد بن عَبْد الرحمن بن مفضل، حدثنا عثمان الطرائفي، حدثنا أحمد الشامي، عن ابن المنكدر، عن جابر ـ مرفوعاً: «مَا أُطْعِمَ طَعَامٌ عَلَى مَائِدَةٍ وَلاَ جُلِسَ عَلَيْهَا، وفيها اسْمِي، إلاّ قُدِّسُوا في كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْن»[٣].

وبالإسناد إلى أحمد، عن أبي الطُّفَيل، عن علي ـ مرفوعاً: «ما اجْتَمَعَ قَوْمٌ في مَشُورَة، فِيهِمْ مَن اسْمُه مُحَمَّدٌ..».
الحديث[٤].

قلت: وهذه أحاديث مكذوبة.

٥٢٢ [٧٩٤] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بْنِ أَحْمَدَ بنُ يَحْيَى[٥]. لا أعرفه؛ لكن روى عنه شيخ الإسلام الهَرَوي خبراً موضوعاً، ورُوَاته سواه ثقات، فهو المتَّهَم به.

٥٢٣ [٧٩٥] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ إبرَاهِيم بنِ حَمْدَان الفَارِسِيُّ،أبو الحسن المذكِّر[٦] الزاهد. عن عبدان الأهوازي وجماعة.

قال الإِدْرِيسِيُّ: لم أكتب عنه، خلط في شيء.

٥٢٤ [٧٩٧] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ إبرَاهِيم بن حازم، أبو يحيى[٧] السمرقندي الكَرَابيسي[٨]، عن محمد بن نَصْر المروزي وابن خُزَيْمة. وعنه الإدريسي. وقال: اتّهم في

---

(١) المغني ١/ ٥٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٤.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل. وذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ٥٧ وعزاه لابن عدي من حديث ابن عمر بن طريق أحمد بن كنانة الشامي وقال منكر وقال الذهبي في الجيران مكذوب قلت: أورده ابن الجوزي في الواهيات وأقره الذهبي في تلخيصه.

(٣) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٨٩)، والسيوطي في اللآلىء (١/ ٥٢) كما ذكره الحافظ في اللسان ونقل عن ابن عدي أنه لا يصح. أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٧٨٨) وابن الجوزي في الموضوعات (١/١٥٦). وذكره ابن عراف في التنزيه (١/ ١٧٣) وعزاه للديلمي كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٧٤) ونقل كلام ابن عدي: هذا حديث غير محفوظ فيه ابن كنانة وهو منكر الحديث.

(٤) المغني ١/ ٥٣، الباحث الحثيث (٧٥).

(٥) في ب: المذكور.

(٦) في أ: ابن يحيى.

(٧) اللسان ١/ ٢٥١، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢١٥. الإكمال ٢/ ٢٩٠، تبصير المنتبه ١/ ٣٩١.

إكثاره عن ابن نصر. ورأيتُ خطَّ محمد بن نَصْر له بالإجازة بما صَحّ عنده عنه.

٥٢٥ [٧٩٨] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ إِبرَاهِيم، أبو عَبْدالله بن أبزون المقري الأنباري المكفوف الحَمْزِي. عن بهلول بن إسحاق.

ليَّنه الأزهري وابْن أبي الفَوَارس، وقالا: نرجو أنه لا يتعمَّد الكذب. توفي [سنة أربع وعشرين وثلاثمائة][1].

٥٢٦ [٧٩٩] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَد بن عُمَرَ بن مَيْمُون[2]، أَبُو نَصْرِ السُّلَمِيُّ الغَزَّال، عُرف بابن الوتار، رافضيّ.

قال الخَطِيبُ: لم يكن يعتمد عليه في الرواية. شيعي.

وقال شجاعٌ الذُّهْلِيُّ: روى عن ابن المظفّر. كتَبْتُ عنه مشيخة يعقوب الفَسَويّ، فكان إذا مَرّ به فضيلةٌ لأبي بكر وعُمَر تَركها.

قلت: هذا خطأ؛ لم يدرِكه شجاع، ذا آخر[3].

٥٢٧ [٨٠٠] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البِسْطَامِيُّ القاضي[4]. عن عَبْدِالله بنِ محمد بن زياد المعدل والمخلدي.

قال الخطِيبُ: كتبْتُ عنه، وكان فيه خَلَاعة وأمور مكروهة.

قلت: أتى بخبَرٍ باطل من طريق مالك؛ عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «حَمَلَةُ العِلْمِ خُلَفَاءُ الأَنْبِيَاءِ وَفِي الآخِرَةِ مِن الشُّهَدَاءِ»[5].

٥٢٨ [٨٠٣] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو العَبَّاس القارىء الهَمَذَاني الصوفي[6]. عن أبي عَبْدِالله بن فَنْجُويه.

قال الكيا: تركْتُ الروايةَ عنه، لأني رأيتُ في جُزْءٍ قد حَكَّ اسماً وجعل اسْمَه مكانَه.

---

(١) سقط في ب.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٧، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٢٣.

(٣) قال الحافظ في اللسان: والخطأ ممن جمعها، كان ينبغي أن يفردهما، فأما الأول قال الخطيب: سمع أبو الحسين بن يعقوب وأبا بكر بن شاذان وأبا الحسن بن الجندي قال الخَطِيبُ: كتبت عنه ولم أعلم سمع منه غيري. توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وأما الذي روى عنه شجاع الذّهلي فلا أتحقق الآن من هو.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٥٨.

(٥) ذكره الزبيدي في الإتحاف: (١/ ٧١ الخطيب في التاريخ (٤/ ٣٧٧) وقال: منكر جداً، لم أكتبه إلّا عن البسطامي بهذا الإسناد ليس ثابت. كما ذكره ان عراف في التنزيه: (١/ ٢٧١) ونقل عن الخطيب أنه منكر، ونقل كلام الذهبي في الميزان. كما ذكره الهندي :(١/ ٦٢٣) برقم (٢٨٨١). وعزاه للخطيب في التاريخ.

(٦) ينظر دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢٢٠.

٥٢٩ [٨٠٤] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ حُرَيْثٍ السِّجِسْتَانِي(١). عن علي بن حجر وبابته.

قال ابنُ حِبّان: كان ممن يتعاطى حِفْظَ الحديث، ويَجْرِي مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يُذْكَر له باب إلاّ وأَغْرب فيه عن الثقات، ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه.

ذاكرته بأشياء كثيرة فأغرب عليّ فيها، فطالبتُه على سبيل(٢) الانبساط، فأخرج إلى أصولَ أحاديث منها: حديث داود بن أبي هِنْد، عن الحَسَن، عن عبد الرحمن بن سَمرة: لا تسأل الإمارة. أخبرناه عن علي بن حجر؛ عن هُشيم، عن داود، وليس هذا في كتاب علي بن حجر، إنما في كتابه الذي صنّفه في أحكام القرآن: حدثنا هُشَيم، عن منصور ويونس؛ فقلت له: يا أبا العباس، أُحِبُّ أنْ تريني أصلَك، فأَخْرَجَ إليّ كتابه بخطٍّ عتيق فيه: حدثنا هُشيم؛ عن منصور ويونس، وفي عَقِبه: هشيم، عن داود، عن الحَسَن، وفي عَقِبه بن عُلَيَّة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحَسَن، فقال: حدثنا عليّ بهذه الثلاثة الأحاديث.

ثم قال ابنُ حِبَّان: فكأنه كان يعملها في صباه.

وقد روى عن محمد بن مصفى أكثر من خمسمائة حديث فقلت: أين رأيته؟ قال: بمكة في سنة ستّ وأربعين ومائتين. فقلت: يا أبا العباس، سمعْتُ محمد بن عُبيد الله الكُلاعي عابد الشام بحمص يقول: عادلت محمد بن المصفى مِنْ حِمْص إلى مكة سنة ست وأربعين فاعتلّ بالجُحْفة عِلّة صعبة، ودخلنا مكة، فطِيف به راكباً، وخرجنا إلى منًى، واشتدت عِلَّتُه، فاجتمع عليه أصحابُ الحديث، وقالوا: أتأذَنُ لنا في الدخول عليه؟ فقلت: هو لما به فأذِنْت لهم فدخلوا، ولا يعقل شيئاً فقرأُوا عليه حديثَ ابن جريج عن مالك في المغفر، وحديثَ محمد بن حَرْب عبيدِ الله بن عُمَر: ليس من البر الصيام في السفر(٣). وخرجوا، ومات، فدفناه بمنى. فبقي أبو العباس ينظر إليّ.

وقال لي مُرَّة: حدثنا يَزِيدُ بنُ مَوْهَبٍ. فقلت: أين رأيته؟ فقال:(٤) بمكة سنة ست وأربعين، فقلتُ له: سمعتُ ابن قتيبة يقول: دفنا يزيد بن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، فبقي ينظر إليّ.

---

(١) المغني: ١/ ٥٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٤ الكشف الحثيث (١٠٠). (٢) سقط في ط.

(٣) وللحديث طرق أخرى منها: أخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة أيوب بن سيار من حديث جابر مرفوعاً. وأبو داود (٢٤٠٧) ١/ ٧٣٢، والنسائي ٤/ ١٧٦، ١٧٧، ابن ماجة: (١٦٦٤)، (١٦٦٥)، الترمذي: (٧١٠)، وأحمد: ٣/ ٣١٩، ٥/ ٤٣٤ وأخرجه البخاري في صحيحه: ٤/ ٢١٦ (٢٩٤٦)، ومسلم ٢/ ٧٨٦ (٩٢ ـ ١١١٥) بلفظ [ليس من البر الصوّم في الشعر] عن جابر مرفوعاً به.

(٤) في آ: قال.

وعندي أنّ كتباً وقعَتْ إليه فيها من حديث موهب بن يزيد، فتوهَّم أنه يزيد بن موهب، فحدّث به عنه.

قال السُّلَمِيُّ: سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن الأَزْهَرِيِّ، فقال: هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث سجستاني، مُنْكر الحديث، لكن بلغني أنَّ ابْنَ خُزَيمة حَسَن الرأي فيه، وكفى بهذا فَخْراً.

وقال ابْنُ عَدِيٍّ: أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السِّجْزي كان بنيسابور. روى عن سَعِيد بن يعقوب الطَّالْقاني، عن عمر بن هارون، عن يونس، عن الزهري، عن أنس ـ مرفوعاً ـ قال: «أمرتُ بالخَاتِمِ والنَّعليْنِ»[١].

وهذا باطلٌ.

قلت: وعمر متروك.

٥٣٠ [٨٠٢] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أبو منصور الصَّيْرَفِيّ[٢]. سمع أبا عمر ابن حيّوية وطبقته.

قال الخَطِيبُ: رافضيّ وسماعُه صحيح][٣].

٥٣١ [٨٠٨] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ مُوسَى بْنِ الصَّلْتِ المُجْبِرُ[٤]، شيخ البانِيَاسي. ضعَّفَهُ البَرْقَاني، وقوّاه غيره.

قال الخَطِيبُ: سمعْتُ البَرْقَانِي يقول: ابْنَا الصلت ضعيفان. وسمعْتُ حمزة بن محمد بن طاهر يقول: كان ديِّناً صالحاً. وسمعْتُ عبد العزيز الأَزَجي يقول: عمد ابْنُ الصلت إلى كتبِ لابْنِ أبي الدنيا، فحدّث بها عن البَرْدَعي ـ يعني ولم تكن عند البَرْدَعي.

٥٣٢ [٨٠٩] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُوسَى بنِ هَارُونَ بنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ[٥]. سمع المحاملي وابن عُقْدة. وعنه الخطيب.

وقال: كان صَدُوقاً صالحاً. وقال: سمعْتُ البَرْقَاني يقول: ابْنَا الصلت ضعيفان.

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ (٨/ ٤٤٨) وابن عدي في كامله وقال: قال سليمان: لم يروه عن الزهري إلاّ يونس، ولا عن يونس إلاّ عمر بن هارون تفرد به أبو حبيب عن سعيد بن يعقوب.

(٢) ينظر الدر الكافية ١/ ٢٥٨.

(٣) سقط في ب.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٥٣.

(٥) العبر ٣/ ١٠٠، تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٠، شذرات الذهب: ٣/ ١٨٨، السابق واللاحق: ٦٩، المغني: ١/ ٥٥، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٢٥.

٥٣٣ [٨١٠] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ إِسْحَاق الأَصْبَهَانِي[١].

قال ابْنُ طَاهِرٍ: أسرف وادَّعى ما لم يَسْمَع. حدَّث عن الطبراني.

٥٣٤ [٨١١] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ بَكْرٍ،[٢] أبو رَوْق الهِزّاني، عن الفَلاّس وعدّة.

وهو صَدُوق فيما أرى، لكن روى عنه أبو العباس المَنْصُورِيُّ، قال: حدثنا الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهْرِيّ، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده ـ مرفوعاً: «أَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ؛ فلا تَقِيسُوا»[٣].

فالحمل فيه على المنصوري، ـ وكان ظاهرياً ـ يأتي بعد ورقة.

٥٣٥ [٢٢٣٨] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ [د] بنِ أَيُّوبَ[٤]، أبو جَعْفَرٍ الوَرَّاقُ، صاحب المغازي، أخذها عن إبراهيم بن سَعْد.

صدوق، حدّث عنه أبو داود والناس.

ليَّنَه يَحْيَى بْنُ مَعين؛ وأثنى عليه أحمد وعلي، وله ما يُنْكر، فمن ذلك مما ساقه ابنُ عدي أنه روى عن أبي بكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عَبْدالله ـ مرفوعاً: «مَنْ يَرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ ويُلْهِمْهُ[٥] رُشْدَهُ»[٦].

ثم قال ابنُ عَدِيٍّ: حدثنا محمد بن الفضل بحلب، حدثنا محمد بن هارون الفَلاّس، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عَيّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «فَضْلُ ثِيَابِك على الأَدِيمِ [صدقة]»[٧]. قال ابن عَدِي: وليس هو بمتروك.

(١) ينظر دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢٢٧، الإكمال: ٧/ ٢٠٧.

(٢) شذرات الذهب: ٢/ ٣٢٩، الإكمال: ٤/ ٦٣، العبر: ٢/ ٢٢٥، السابق واللاحق: ٢٨٢.

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٣/ ٧٢) وعزاه لأبي نعيم في الحلية والديلمي، ويزياب (برأيه).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٧٠، تقريب التهذيب: ١/ ٢٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٨، الكاشف: ١/ ٦٨، الثقات: ٨/ ١٢، ٣١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٧، التمهيد: ٢/ ١٥٩، الطبقات لابن سعد: ٧/ ٢/ ٩١، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٩٣، الأنساب: والوَرّاق: هو الناسخ وبائع الورق. اللباب ٣/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، لب اللباب ٢/ ٣١٦.

(٥) في أ وب: وألهمه رشده.

(٦) ذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٦) بلفظ «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده» وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال موثقون. والحديث أصله في الصحيح أخرجه البخاري ١/ ١٩٧ الكتاب العلم؛ باب من يرد من الله به خيراً (٧١) وفي ٦/ ٢٥٠، كتاب الخمس، باب قول الله «فإن لله خمسة» (٣١١٦)، وفي ١٣/ ٣٠٦، كتاب الاعتصام باب قول النبي ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق»، (٧٣١٢). ومسلم ٢/ ٧١٨ ـ ٧١٩، كتاب الزكاة: باب أنهى عن المسألة (٩٨/ ١٠٣٧). كلاهما عن معاوية.

(٧) سقط في ط.

وروى إبراهيم بن الجنيد، عن ابن معين، قال: هو كذّاب.

٥٣٦ [٨١٢] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ جوري[(١)] العُكْبَرِيُّ. عن خيثمة بحديثٍ موضوع.

قال الخَطِيبُ: في حديثه مناكير، حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ.

٥٣٧ [٨١٣] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ الحَجَّاج[(٢)] بن رشد بن سعد، أبو جَعْفر المصري.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: كذبوه، وأنكرْت عليه أشياء.

قلت: فمنْ أباطيله رواية الطبراني وغيره عنه؛ قال: حدثنا حُميد بن علي البجلي الكوفي، وَاهٍ، حدثنا ابن لهيعة عن أبي عُشَّانَة، عن عُقْبَة بن عامر ـ مرفوعاً ـ «قَالَتِ الجَنَّةُ: يَارب، أَلَيْسَ وَعَدتني أن تُزَيِّنَنِي بِرُكْنَيْنِ؟ قال: أَلَم أُزَيّنك بالحَسَنِ والحُسَيْنِ! فَمَاسَتِ الجَنَّةُ كَما تَمِيسُ العَرُوسُ»[(٣)].

٥٣٨ [٨١٤] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ حَرب المُلْحَمي الجرجاني[(٤)]. عن علي بن الجعد وطبقته.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: يتعمَّدُ الكذب، ويضع. رَوَى عن ابن حُميد، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «من قال القرآن مخلوق فهو كافر. والإيمان يزيد وينقص»[(٥)].

وله عن عَلِيِّ بنِ الجعْدِ، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس ـ مرفوعاً: «ليس الخَبَرُ كالمُعَايَنَة»[(٦)].

وحدثني أنَّ إبرَاهِيم بنَ الحَكِيمَ بنِ أَبَانَ حدّثهم بـ «جرجان»؛ كذا قال بقلَّةِ حياء؛ فإنّ إبراهيم ما دخل جرجان قط، ومات قَبْل أن يولد المُلْحَمي.

قال: حدثنا أبي، عن السدي، عن أبي الجَلْد، قال: رأيت امرأةَ لوط قد مُسِخَتْ حَجَراً تحيض كل شهر.

---

(١) في أ: ابن جوزي العكبري.

(٢) المغني ١/ ٥٤، الضعفاء والتعديل ١/ ٨٤ الجرح والتعديل ٢/ ٧٥.

(٣) الحديث ذكره الهندي في الكنز (١١/ ٧٥٧) برقم (٣٣٦٨٦) وعزاه للأزدي في الضعفاء ونقل عنه قال: غريب. ذكره الحافظ في اللسان.

(٤) ينظر الكشف الحثيث (٧٧)، المجروحين لابن حبان ١/ ١٥٤.

(٥) أخرجه الخطيب في التاريخ (٢/ ٣٨٩)، (١٣/ ٣٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٠٧)، والفتنى في التذكرة الموضوعات (٧٧)، كما ذكره السيوطي في اللآلىء (١/ ٦٢٣). وأخرجه ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٣٤، ١٣٥) وقال: فيه أحمد بن محمد بن طرب. ليس بتمام لفظه في الميزان إنما: «القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق...»، عزاه للخطيب وقال: منكر جداً وفي إسناده مجاهيل.

(٦) ينظر الكامل لابن عدي.

وله عن عَبْدِ الأَعْلَى بنِ حَمَّادٍ، أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه - مرفوعاً: «البَاذِنْجَان شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»[١].

٥٣٩ [٨١٧] - أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ، أبو بكر البَلْخِيّ الذهبي[٢]. مُحدِّث بعد الثلاثمائة. كان مشتهراً بالشرب، قاله الإسماعيلي.

[وقال الحَاكِمُ: وقع إليَّ من كتبه بخطه وفيها عجائب.

سمع الفَلّاس وطبقته. توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة][٣].

٥٤٠ [٨١٨] - أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مِقْسَمٍ المقري[٤]. حَدَّث عن الباغَنْدي.

قال أَبُو القَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ: كذاب.

وقال الخَطِيبُ: حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ، ومحمد بن عمر بن بكير، والخلال؛ وكان يظهر النسك والصلاح، ولم يكن في الحديث ثقة.

وقال حَمْزَة السَّهْمِيُّ: حدث عمن لم يره.

وقال العَتِيقِيُّ: توفي سنة ثمان وثلاثمائة.

٥٤١ [٨١٩] - أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ أَبي نَصْرٍ السكري. روى عن أَبانَ بن عثمان الأحمر، في عَرْض النبيِّ ﷺ نَفْسَه على القبائل. لا يصح؛ قاله أبو الفتح الأزدي.

وهذا الحديث أسنده العُقَيْلِيُّ، فقال: حدثنا إبرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ النَّاقِدُ، حدثني جَدّي إسماعيل بن مهران، حدثنا أحمد بن محمد السكري، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، حدثني عليٌّ أن النبيّ ﷺ عرض نفسه على قبائل العرب[٥]... الحديث بطوله.

---

(١) ذكره الفتنى في تذكرة الموضوعات (١٢٨)، وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٣٢٨) وذكر كلام الناجي، قال: إنه موضوع كذب. قال العجلوني: سمعت بعض الحفاظ يقولون: من دفع الزنادقة. كما ذكره القارىء في الأسرار (٢٨٩) برقم (١١٥٢)، (١١٥٣)، كما ذكره أيضاً القارىء في الأسرار بلفظ آخر. قال: باطل لا أصل له: قال العسقلاني: لم أقف. والثاني مذكور، في أحمد (٣/ ٣٧٢)، والدارقطني (٢/ ٢٨٩)، وابن ماجة (٣٠٦٢)، والحاكم (١/ ٤٧٣)، وذكره الحافظ اللسان، كما ذكره الزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة (١٥٠) وقال: باطل لا أصل له. ورد الخطأ القبيح بأنه أصح من حديث ماء زمزم.

(٢) ينظر المغني: ١/ ٥٤.

(٣) سقط في: أ.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٥٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٥.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء: (١/ ٣٨) تحت ترجمة أبان بن عثمان الأحمر وقال: ليس للحديث أصل ولا يروى من وجه معروف إلاّ بشيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسلاً ذكره الألباني في الصحيحة برقم (٧٩٦).

قال العقيلي: ليس لهذا أصل.

٥٤٢ [٨٢٠] - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رُمَيْح[١] بنِ وَكِيعٍ، أبو سَعِيد النَّسَوِيُّ الحافظ. مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وله التصانيف.

أدرك أبا خليفة الجمحي.

قال الحَاكِمُ: ثقة مأمون.

وقال ابْنُ أَبِي الفَوَارِس: ثقة.

وقال الخَطِيبُ: الصَحيح أنه ثقة، ثبت. وضعفه أبو نعيم وأبو زُرْعَة الكشّي، وقد حدث عنه الدراقُطْني.

٥٤٣ [٨٢١] - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حُمَيْدٍ المقرىء[٢]، الملقب بالفِيلِ لضخامته قرأ على عَمْرو بن الصباح وغيره، وحدّث عن يحيى بن هاشم[٣] السمسار، وقرأ عليه.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس بالقوي. يروي عنه ابنُ مجاهد.

٥٤٤ [٨٢٣] - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن حُسَيْن السَّقَطِيُّ[٤]. عن يحيى بن معين.

ذكروا أنه وضع حديثاً على يحيى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - مرفوعاً: «من تَعَلَّمَ القُرْآنَ أَدْخَلَه اللهُ الجَنَّةَ وَشَفَّعَه فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِه كُلٌّ قَدِ اسْتَوَجَبَ النَّارَ»[٥].

قال ابْنُ الجَوْزِيِّ: وضعه السقطي.

٥٤٥ [٨٢٤] - أَحْمَدُ بنُ محمدِ [بن الحسين][٦] بن فاذشاه، صاحب الطبراني[٧].

سَمَاعُه صحيح، لكنه شيعيّ معتزلي، ردي المذهب.

قال يَحْيَى بنُ مَنْدَة: مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

٥٤٦ [٨٢٥] - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ الصَّنْعَاني[٨].

أتى بخبرٍ لا يحتمل، رواه إسماعيل بن أبي أويس عنه، قال: أخبرني أفلح بن كثير،

---

(١) ينظر المغني ١/ ٥٤.

(٢) ينظر المغني ١/ ٥٤.

(٣) في ب: ابن هشام.

(٤) المغني ١/ ٥٤، الكشف الحثيث (٧٦).

(٥) الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ (٤/ ٨١، ٤٣٠)، (١١/ ٣٩٥) وقال: هذا حديث منكر بهذا الإسناد كما ذكره المغني في تذكرة الموضوعات (٧٧). وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١١٤) وعزاه للخطيب ونقل عنه: رجال إسناده كلهم ثقات إلاّ السقطي والحديث غير ثابت.

(٦) سقط في ط.

(٧) المغني ١/ ٥٤.

(٨) تنزيه الشريعة ١/ ٣٢.

حدثنا ابن جرير، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه ـ قال: نزل جبريل إلى النبي ﷺ بهذا الدعاء من السماء في أَحسَنِ صورة لم ينزل في مثلها قطّ ضَاحِكاً مستبشراً، قال: يا محمد؛ إنّ الله بعثني إليك بهدية. قال: «وَمَا تِلْكَ الهديَّةُ يَا جِبْرِيلَ»؟ قال: كلماتٌ من كنوز العَرْش ألزمك الله بهن، قل يا من أَظْهَر الجميل، وستَر القبيح، ولم يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر؛ يا عظيم العفو، يا حَسَن التجاوز، يا يا وَاسِعَ المغفرة، يا باسط اليدَيْن بالرحمة، يا صاحب كلّ نَجْوى، ومُنْتَهى كل شكوى[1]. الحديث بطوله».

قال الحَاكِمُ: صحيح الإسناد.

قلت: كلا، قال: فرُوَاتُه كلهم[2] مدنيون. قلت: كَلّا. قال: ثقات.

قلت: أنا أتهم به أحمد. أما أفلح فذكره ابنُ أبي حاتم[3] ولم يضعّفْه.

٥٤٧ [٨٢٦] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُقْدة الحَافِظُ أَبُو العَبَّاسِ[4]، محدِّثُ الكوفة، شيعي متوسط.

ضعَّفَهُ غَيْرُ واحد، وقوّاه آخرون.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: صاحب معرفة وحفظ وتَقَدّم في الصنعة، رأيْتُ مشايخَ بغداد يسيئون الثناء عليه، ثم قَوَّى ابْنُ عدي أَمْرَه، وقال: لولا أنّي شرطْتُ أن أذكر كلّ مَنْ تكلم فيه ـ يعني ولا أُحَابي ـ لم أذكره للفَضْل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة، ثم لم يَسُق ابْنُ عدي له شيئاً منكراً.

وذكر في «ترجمة العطاردي»: أن ابن عقدة سمع منه، ولم يحدث عنه لضعفه عنده.

قلت: وقد سمع من أبي جعفر بن المنادي؛ ويحيى بن أبي طالب، والكبار.

قال الخَطِيبُ: حدثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وابن الصلت، وأبو الحُسين ابن المتيم.

وعُقْدة لقبٌ لأبيه لعلمه بالتصريف والنحو، وكان عقدةُ وَرِعاً ناسكاً، وروى أبو الفضل بن خِنْزَابة الوزير، عن الدارقُطْني، قال: أجمع أَهْلُ الكوفة أنه لم يُر من زَمَنِ ابْنِ مسعود أحفظ مِنْ أَبي العباس بن عقدة.

وقال أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَرْثَمَةَ: كنت بحضرة ابن عقدة أكتب عنه وفي المجلس الهاشمي، فجرى حديث من حديثِ أهلِ البيت، هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٤) وقاله صحيح الإسناد رجاله كلهم مدينون ثقات وذكر خلاف الحفاظ في سماع شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو من جده.

(٢) في ب: كلهم ثقات مدينون.

(٣) في ب: ابن ماجه ولم يضعفه.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٥٥، الكشف الحثيث (٧٨).

قال الخَطِيبُ: حدثنا أبو العلاء الواسطي، سمعْتُ محمد بن عُمر بن يحيى العلوي يقول: حضر ابْنُ عقدة عند أبي، فقال له: قد أكثر الناسُ في حِفْظك، فأُحبُّ أَنْ تُخبرني. فامتنع، فأعاد عليه المسألة، وعزم عليه، فقال: أَحفَظُ مائةَ ألفِ حديث بالإسناد والمَتْن، وأُذَاكِر بثلاثمائة ألف حديث.

قال الخَطِيبُ: وحدثنا التنوخي، سمعْتُ محمد بن عُمر العلوي يقول: قال أبي لابْنِ عُقْدة: بلغني مِنْ حِفْظِك ما استكثرته، فكم تحفظ؟ قال: أحفظ بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث، وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع بستمائة ألفِ حديث.

وقال عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ: سمعْتُ الدَّارَقُطْنِيَّ يقول: ابْنُ عقدة يَعْلَم ما عند الناس ولا يَعْلَمُ الناسُ ما عنده.

وقال أَبُو سَعْدٍ الماليني: أراد ابنُ عقدة أن يتحوَّل فكانت كتبُه ستمائة جملة.

وقال البَرْقَانِيُّ: قلت للدَّارَقُطْنِيِّ: إيش أكثر ما في نفسك من ابن عُقْدة؟ قال: الإكثار بالمناكير.

وروى حَمْزَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرٍ عن الدَّارَقُطْنِيِّ، قال: كان رجلَ سوءٍ، يشير إلى الرفض. قرأت بخط يوسف بن أحمد الشيرازي: سُئل الدارقُطْنِي، عن ابن عُقْدة، فقال: لم يكن في الدين بالقوي، وأكذِّب مَنْ يتهمه بالوضع، إنما بلاؤه من هذه الوجادات.

وقال أَبُو عُمَرَ بنِ حيويه: كان ابْنُ عُقْدَة يُمْلِي مثالبَ الصحابة ـ أو قال: مثالبَ الشيخين ـ فتركْت حديثَه.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: رأيتُ فيه مجازات، حتى كان يقول: حدثتني فلانة، قالت هذا كتاب فلان قرأت فيه: قال: حدثنا فلان ـ قال: كان مقدّماً في الشيعة.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: سمعْتُ أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابْنُ عقدة لا يتديَّن بالحديث؛ لأنه كان يَحْمِلُ شيوخَنَا بالكوفة على الكَذِب، يُسَوِّي لهم نسخاً، ويأمرهم أن يَرْوُوها ثم يَروِيها عنهم.

قلت: مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة.

٥٤٨ [٨٢٧] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ سَعِيدٍ، أَبُو إِسْحَاق الهَرَوِيُّ[١]. روى بسمرقند حديثاً باطلاً في حدود الخمسين[٢] وثلاثمائة.

---

(١) تنزيه الشريعة: ١/ ٣٢. دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢٣٧.

(٢) في أ: في حسد: ٣٩٥.

٥٤٩ [٨٢٩] - أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ السَّكَنِ الحَافِظُ[١]. عن إسحاق بن موسى الخَطْمِي ونحوه.

ضعَّفَه أَحْمَدُ بنُ عبدان الشِّيرَازِيُّ.

وقال ابنُ مَرْدَوَيْهِ: كان ممن يسرق الحديث. وكان أبو أحمد العَسّال[٢] يحسِّنُ أمره، ويروى عنه. يكنى أبا الحسن، بغدادي. لقي أيضاً ابن سهم الأنطاكي وعِدّة.

٥٥٠ [٨٣١] - أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ سَوَادة[٣]. يعرفِ بحشيش. كوفي، نزل بغداد، وحدّث بها عن عبيدة بن حميد.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: لا يحتجّ به.

وقال الخَطِيبُ. روى عنه محمد بن مخلد، وما رأيتُ أحاديثَه إلاّ مستقيمة.

٥٥١ [٨٣٣] - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ السري بنِ يَحْيَى بن أبي دارم المحدّث[٤]. أبو بكر الكوفي الرافضي الكذاب.

مات في أول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

وقيل: إنه لحق إبراهيم القصار.

حدث عن أَحْمَدَ بنِ مُوسَىٰ والحَمَّار وموسى بن هارون وعدة.

روى عنه الحَاكِمُ، وقال: رافضي، غير ثقة.

وقال محمدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمَّاد الكُوفِي الحافظ - بعد أن أرّخ موته: كان مستقيم الأمر عامَّةَ دهره، ثم في آخر أيامه كان أكثر ما يقرأ عليه المثالب، حضرْتُه ورجل يقرأ عليه: إنَّ عمر رفس فاطمة حتى أسقطت بمحسن. وفي خبر آخر في قوله تعالى: وجاء فرعون عمر وقبله أبو بكر والمؤتفكات عائشة وحفصة، فوافقته على ذلك؛ ثم إنه حين أَذَّن الناس بهذا الأذان المحدث وضع حديثاً مَتْنُه: تخرج نار من قَعْر عدن تلتقط مُبْغضي آل محمد، ووافقتُه عليه.

وجاءني ابنُ سَعِيدٍ في أمر هذا الحديث، فسألني، فكبُر عليه، وأكثر الذِّكْرَ له بكل قبيح،

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٥٥.

(٢) في ب: الغساني.

(٣) الجرح والتعديل: ٢/ ٧٣.

(٤) نسيم الرياض: ٣/ ٤٧٣، الجامع في الرجال: ص ١٦٧، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٨٤، تنزيه الشريعة: ١/ ٣٢، طبقات الحفاظ: ١/ ٣٦٢ الكنى والألقاب: ١/ ١٩٣، شذرات الذهب: ٢/ ١١، جامع الرواة: ١/ ٦٥ معجم طبقات الحفاظ: ٥٩، أعيان الشيعة: ٣/ ١١١، تنقيح المقال: ١/ ٥٠٥ دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢٣٧، والحاشية المغني: ١/ ٥٤.

وتركت حديثه، وأخرجت عن يدي ما كتبتُه عنه. ويحتجون به في الأذان. زعم أنه سمع موسى بن هارون، عن الحمّاني، عن أبي بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي مَحْذُورة، قال: كنْتُ غلاماً، فقال النبي ﷺ: «اجْعَلْ في آخِرِ أَذَانِكِ حَيِّ عَلَى خَيْرِ العَمَلِ»[١].

وهذا حدثنا به جماعة عن الحضرمي، عن يحيى الحمَّاني، وإنما هو اجْعَلْ في آخر أذانك: «الصلاة خير من النوم. تركته ولم أَحضر جنازته»[٢].

٥٥٢ [٨٣٧] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِي[٣]، أبو سهل. عن محمد بن معمر البَحْرَاني. وعنه حسن بن نفيس بحديثٍ كذب عن النجْرانيّ، عن روح، عن الثوري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «طَعَامُ الكَرِيمِ دَوَاءٌ وَطَعَامُ البَخِيلِ دَاءٌ»[٤].

٥٥٣ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ أخو يَحْيَىٰ[٥].

قال ابنُ عَدِيٍّ: رأيتهم مُجمعين على ضَعْفه. وقوّاه الخطيب. وقال الدارقطني: ليس بالقويّ.

٥٥٤ [٨٣٨] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ الصَّلْتِ بنِ المغلِّسِ الحِمَّاني[٦]. عن عمه جُبَارة بن المُغَلِّس، وعن عفان وأَبي نُعَيْم.

روى عنه أَبُو عَلِيٍّ بن الصواف والجِعَابي، كذّاب وضّاع؛ فلذا يدلّسه بعضُهم فيقول: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّة. وبعضهم أحمد بن الصلت.

قال ابنُ عَدِيٍّ: رَأَيْتُهُ سنة سبع وتسعين، فقدرت أنَّ له ستين سنة أو أكثر. ومات سنة ثمان وثلاثمائة. ثم قال ابن عدي: ما رأيْتُ في الكذابين أقل حياءً منه.

وقال ابنُ قَانع: ليس بثقة.

---

(١) ذكره الحافظ في اللسان.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) تنزيه الشريعة: ١/ ٣٥. والسِّجْزي: بالكسر والسكون وزاي إلى سجستان على غير قياس وقد يقال: سِجِسْتانيّ بكسرتين وسكون. ينظر: اللباب: ٢/ ١٠٥، الأنساب: ٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤، معجم البلدان: ٣/ ١٨٩ ـ ١٩٠، الإكمال: ٤/ ٥٤٩، لب اللباب: ٢/ ١١.

(٤) ذكره الفتني في تذكر الموضوعات (٦٤)، وذكره الزركشي في الأحاديث المشتهرة (١٤٩). ونقل عن الدارقطني أنه ضعيف ونقل عن ابن القطان من الوهم قاله رجاله مشاهير إلّا المقدام بن داود متكلم فيه. كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء (٢/ ٤٥، ٥٠). وذكر كلام قريب من كلام الزركشي ونقل عن السخاوي في المقاصد عن شيخه الحافظ أنه منكر، كما نقل عن ابن عدي: باطل. كما ذكره القارى في الأسرار ص (١٥٣) برقم (٥٨٩).

(٥) المغني ١/ ٥٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٦.

(٦) ينظر المغني ١/ ٥٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٦.

وقال ابْنُ أَبِيَّ الفَوَارِس: كان يَضَعُ الحديثَ.

وقال ابنُ حِبَّان: راوَدني أصحابنا على أنْ أذْهَبَ إليه، فأسمع منه، فأَخذْتُ جُزْءاً لأنتخب منه، فرأيتُه حدَّث عن يحيى بن سليمان بن نَضْلة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «رَدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ سَبْعِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً»[١].

ورأيْتُه حَدّث عن هَنّادٍ، عن أبي أسامة، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: رَدّ دَانق مِنْ حرام أفضل عند الله من مائة ألف تنفق في سبيل الله. فلمْتُ أنه يضع الحديث، فلم أَذْهَب إليه. ورأيته يَرْوِي عن جماعة ما أحسبه رآهم.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: كان يضع الحديث.

قلت: توفي سنة ثمان وثلاثمائة.

[وفي تاريخ نيسابور للحاكم: قال: حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد العَمّاري، عن محمد بن محمد بن عزيز التاجر، عن محمد بن أحمد الشّعَيْثي[٢]، عن إسماعيل بن محمد الضرير، قال: حدثنا أحمد بن الصلت الحِمّاني، حدثنا محمد بن سماعة، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، قال: حججْتُ مع أبي وليّ ثمان عشرة سنة، فمررنا بحَلقة، فإذا رجل، فقلت: مَنْ هذا؟ قالوا: عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه.

قلت: هذا كذب؛ فابْنُ جزء مات بمصر ولأبي حنيفة ست سنين][٣].

٥٥٥ [٨٣٩] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ صَالِحِ بنِ عَبْدِ رَبِّه[٤]، أبو العباس المنصوري القاضي من أهل المنصورة.

روى عن أبي رَوْق الهِزّاني حديثاً باطلاً هو آفَتهُ، ذكرناه في ترجمة أبي رَوْق.

٥٥٦ [٨٤١] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ غَالِبِ البَاهِلِيُّ[٥]. غلام خليل.

عن إسماعيل بن أبي أويس، وشيبان، وقرة بن حبيب. وعنه ابن كامل، وابن السماك، وطائفة؛ وكان من كِبَار الزهاد بـ «بغداد».

---

(١) ذكره العجلوني في الكشف (١/٥١٦) وأسنده للديلمي كما ذكره بلفظ آخر دانق على أهله خير من عبادة ابن جماعة في منسكه الكبير. وذكره الشوكاني في الفوائد (٢٣٢).

(٢) في ب: أحمد الشعبي عني.

(٣) سقط في أ.

(٤) ينظر الكشف الحثيث (٩٩). والمنصوري: إلى المنصور الخليفة والمنصورةَ قرية بنواحي مُلْتَان، قلت: وأخرى على النيل بطريق دِمْياط. الأنساب ٥/ ٣٩٤ ـ ٣٩٦، معجم البلدان ٥/ ٢١١ ـ ٢١٢ اللباب ٣/ ٢٦٣، لب اللباب ٢/ ٢٧٨.

(٥) المغني ١/ ٥٧، الكشف الحثيث (٨٠). الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٨.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: سمعْتُ أبا عبدالله النهاوندي يقول: قلْتُ لغلام خليل: ما هذه الرقائق التي تحدِّث بها؟ قال: وضعناها لنرقِّق بها قلوبَ العامة.

وقال أَبُو دَاوُدَ: أخشى أَن يكونَ دَجَّالَ بَغْدَاد.

وقال الدَّارَقُطْنِي: متروك.

قال الخَطِيبُ: مات في رجب سنة خمس وسبعين ومائتين وحُمِل في تابوتٍ إلى البَصْرة، وبُنيت عليه قُبَّة، وكان يحفظ علماً كثيراً، ويخضّب بالحناء، ويقتات بالباقلاء صِرْفاً.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: أَمْرُه بيِّن.

حدثنا أبو جَعْفَرٍ القاضي بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا شيبان، حدثنا الربيع بن بَدْر، عن أبي هارون، عن أبي سَعِيد، قال: «من قَبَّل غلاماً بشهوة لعنه الله، فإنْ عانقه ضُرب بسياطٍ من نار، فأن فسق به دخل النار»[1].

ومِنْ مصائبه، قال: حدثنا محمد بن عَبْدالله العمري، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، [قال][2]: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدُوا باللَّذِينِ مِنْ بَعْدِي: أبي بَكْرٍ وَعُمَرَ»[3].

فهذا ملصق بمالك.

وقال أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ: وهو وَاهٍ.

قال أَبُو جَعْفَرٍ بنُ الشَّعِيري: لما حدّث غلام خليل، عن بَكْر بن عيسى، عن أبي عوانة قلت له: يا عَبْدالله؛ ما هذا الرجل؟ هذا حدَّث عنه أحمد بن حنبل، وهو قديم لم تدركه، ففكر في هذا، ثم خفْتُه فقلت: لعله آخرُ باسمه فسكت. فلما كان من الغد قال لي: يا أبا جعفر؛ علمتَ أبي نظرتُ البارحة فيمن سمعْتُ عليه بالبصرة ممن يقال له بكر بن عيسى، فوجدْتُهم ستين رجلاً.

٥٥٧ [٨٤٣] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ عبيدِ الله التمار المقري[4]. كان بـ «بغداد».

---

(١) ذكره السيوطي في اللآلىء (٢/ ١٠٨)، وذكره ابن عراق فتنزيه الشريعة (٢/ ٢٢١)، وذكره ابن الجوزي من الموضوعات: (٣/ ١١٣).

(٢) سقط في أ.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء: (٤/ ٩٥)، وله طريق آخر في سنن الترمذي عن حذيفة: (٥/ ٥٦٩) و(٣٦٦٢)... وقال حسن غريب. وفي مسند أحمد: (٥/ ٣٨٢) من مسند حذيفة أيضاً. وكذلك في سنن ابن ماجة (٩٧) وابن عساكر في التاريخ (١/ ٣٩٤) وفي العلل من مسند حذيفة (٢/ ٣٨١). وفي مستدرك الحاكم (٣/ ٧٥). وأخرجه الخطيب في التاريخ (٤/ ٣٣٧). وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ١٨١، ١٨٢). وعزاه لأحمد والترمذي وابن ماجة عن حذيفة والطبراني عن أنس عن أبي الدرداء.

(٤) المغني: ١/ ٥٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٧ الكشف الحثيث: (٩٥).

حدث عن يَحْيَى بنِ مَعِينٍ روى عنه أبو حفص الكَتَّاني.
قال الخَطِيبُ وابْنُ طاهر: كان غير ثقة. رَوَى أحاديث باطلة.
وقال أَبُو القَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ: هو مثل أبي سَعِيد العدوي.
قلت: والعَدَوِيُّ وَضَّاع. مات التمار سنة خمس وعشرين وثلاثمائة أو بعدها.

٥٥٨ [٨٤٧] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ عُمَرَ بن يُونُسَ بنِ القَاسِمِ الحَنَفِيُّ، أبو سهل اليمامي[1]. عن جده، وعبد الرزاق.

كَذَّبه أبو حاتم وابْنُ صاعد.
وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف.
وقال مَرَّةً ـ متروك.
وقال ابن عَدِيٍّ: حَدّث عن الثقات بمناكير وكان ينسخ عجائب. وكان قاسم المُطَرِّز يقول: كتبْتُ عنه خمسمائة حديث، ليس عند الناس منها حرف.

وقال عُبَيْدُ الكَشْوَرِيُّ: هو كالواقدي فيكم.
وذكره ابْنُ حِبَّان: وقال: رَوَى عن أبيه، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: لما قدم رسولُ الله ﷺ من الغار يُرِيدُ المدينة أخذ أَبُو بكر بغَرْزه، فقال: «ألا أُبَشِّرُك يا أَبَا بَكْرٍ، إنّ اللهَ يَتَجلَّى للخَلائِقِ يَوْمَ القِيامَةِ عَامَّةً، وَيَتَجلَّى لَكَ خَاصَّةً»[2].

قال: وروى عن عُمَرَ بنِ يُونُسَ، عن أبيه: سمع حمزة بن عَبْدالله بن عُمر عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ «دخل غَيْضَة فاجتنى سِوَاكَيْن أحدهما مستقيم والآخر معوجّ، ومعه إنسان؛ فأعطاه المستقيم، وحَبَس المعوج. فقال: يا رسولَ الله، أَنْتَ أحقُّ بالمستقيم مني. فقال: «إنَّهُ لَيْسَ من صَاحِبٍ يُصَاحِبُ صَاحِباً ولو سَاعَةً إلاّ سَأَلَه اللهُ عن مُصَاحَبَتِه إيّاه»[3].

٥٥٩ [٨٤٨] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ[4]. عن عبد المتعال، عن أبي عَوانة، عن قتادة. وعبد المتعال، عن يوسف بن عطية، عن ثابت كلاها عن أَنس: «وعظ رسولُ الله ﷺ يوماً، فَصَعِقَ صَاعِقٌ، فقال: «مَنْ ذا المُلْبِسُ عَلَيْنَا دِينَنا»[5].

---

(١) المغني: ١/ ٥٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٧ الكشف الحثيث: (١٠٢).
(٢) ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور وذكر كلام الحفاظ عليه.
(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٤٣) كما ذكره الجراح في تخريج الأحياء (٢/ ١٧٤، ١٧٥). وقال: لم أقف له على أصل. وقال الألباني موضوع، ينظر الضعيفة (١٢٤).
(٤) المغني ١/ ٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٦ الكشف الحثيث (١٠٨).
(٥) ذكره ابن الجوزي في تلبيس إبليس (٢٥٢)، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٤٣). قال: وفيه أحمد بن محمد الجعفي ونقل عن الذهبي في الميزان، باطل.

وهذا باطل، ذكره ابنُ طاهر. ويروي عنه ابن عقدة وغيره.

٥٦٠ [٨٤٩] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدٍ السَّرْخَسِيُّ المُؤَدِّبُ[١]. متَّهم.

روى من حِفْظِه عن أحمد البَزِّي، عن القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبيه سمعته يقول: «إنّ للناس وُجُوهاً، فأَكْرِمُوا وُجُوهَ النَّاسِ[٢]».

قال الخَطِيبُ: رجاله ثقات إلّا المؤدب.

٥٦١ [٨٥٠] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدٍ أَبو الطَّيِّبِ الضَّرَّابُ[٣]. روى بسمرقند عن البغوي وغيره.

قال أَبُو سَعْدٍ الإِدْرِيسِيُّ: لم أر له أصلاً اعتمده، حَدّث مِنْ حِفْظِه.

٥٦٢ [٨٥١] ـ [أَحْمَدُ بنُ محمدِ بن عُثْمَانَ النَّهْرَوَانِيُّ[٤] (هو أحمد بن عثمان، نُسِب إلى جده، مَرّ][٥].

٥٦٣ [٨٥٢] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ[٦]، أبو الحَسَن البَزّي المكي المقري، إمام في القراءة ثبت [فيها].

له عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: «مَرّ رسولُ الله ﷺ بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون، فقال: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادمِ اللَّذَّاتِ[٧]».

قال أبو حاتم: هذا حديثٌ باطل، لا أصل له؛ نقله عنه ولده عبد الرحمن؛ فأحمد][٨] ليّن الحديث.

---

(١) ينظر الكشف الحثيث (١٠٧). والسرخسي: بفتحتين وسكون المعجمة ومهملة إلى سرخس وهي بلدة قديمة من بلاد خراسان. ينظر: الأنساب ٣/ ٢٤٤ ـ لب اللباب ٢/ ١٥.

(٢) ذكره الحافظ في اللسان.

(٣) تاريخ بغداد ٥/ ١٤٠، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢١٧، ٢٥٩ والضراب: إلى ضرب الدراهم والدنانير. الأنساب ٤/ ١٤، اللباب ٢/ ٢٦٢. لب اللباب ٢/ ٨٠.

(٤) تاريخ بغداد ٥/ ٦٨، تنزيه الشريعة ١/ ٣٣ دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٤٨.

(٥) سقط في ب.

(٦) ينظر المغني ١/ ٥٥.

(٧) الحديث أخرجه «أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٢)، والخطيب (١٢/ ٧٢: ٧٣)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (١/ ٥٢١). كما أخرجه ابن أبي حاتم في العلل في مسند أنس (٢/ ١٣١) قال: قال أبي: هذا باطل لا أصل له. وذكره ابن حجر من مسند أنس في تلخيص الجبير (٢/ ١٠١) وذكر كلام أبي حاتم عليه. كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ١٨٩) وعزاه للبيهقي بلفظه. وله شاهد من حديث زيد بن أسلم وأبو هريرة في الترمذي: (٤/ ٤٧٩) كتاب الزهد: (٢٣٠٧)، والنسائي: (٤/ ٤) كتاب الجنائز: (١٨٢٤)، وابن ماجة: (٢/ ١٤٢٢) كتاب الزهد: (٤٢٥٨).

(٨) سقط في أ.

وقال العُقَيْلي: منكر الحديث.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: ضعيف الحديث، لا أُحَدِّث عنه.

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: روى حديثاً منكراً.

وقال العُقَيْلِيُّ: حدثنا حاتم بن منصور، حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي بزة، حدثنا أبو سَعِيد مولى بني هاشم، حدثنا الربيع بن صَبيح، عن الحسن، عن أَنَس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدِّيكُ الأَبْيَضُ الأَفْرَقُ حَبِيبِي وَحَبِيبُ حَبِيبِي جِبْرِيلَ، يَحْرُسُ بيتَه وستة عشر بيتاً مِنْ جِيرَانه... الحديث»[1].

أخبرنا عَبْدُ الحَافِظُ بنُ بَدْرَان، ويوسف بن أحمد، قالا: أنبأنا موسى بن عَبْد القادر، أنبأنا سَعِيد بن البناء، أنبأنا علي بن البسري [ح]، وقرأت على عُمرَ بن عبد المنعم، عن أبي اليمن الكندي، أنبأنا الحُسَيْن بن علي، أنبأنا أحمد بن محمد بن النقور، قالا: حدثنا أبو طاهر المخلِّص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا البَزِّي أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة: سمعتُ عكرمة بن سليمان يقول: قرأتُ على إسماعيل بن عَبْدالله بن قسطنطين، فلما بلغتُ: ﴿والضحى﴾ [الضحى: ١] قال: كَبِّرْ عند خاتمةِ كلِّ سورة؛ فإني قرأتُ على عَبْدالله بن كثير، فلما بلغتُ: ﴿والضحى﴾ [الضحى: ١] قال: كبِّر حتى تختم. وأخبره ابْنُ كثير أنه قرأ على مجاهد، فأمره بذلك، وأخبره أنّ ابْنَ عَبّاس أَمره بذلك، وأخبره ابْنُ عباس أنّ أُبيّ بن كَعْب أمره بذلك، وأخبره أبيّ أنّ «النبي ﷺ أمره بذلك»[2].

٥٦٤ [٨٥٣] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ[3]، أبو طلحة الفزاري الوساوسي. عن نصر بن على الجهضمي وطبقته.

ضعّفه الدَّارَقُطْنِيُّ وقال: تكلموا فيه، ووثّقه البَرْقَاني.

٥٦٥ [٨٥٦] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ ابن الخليفة المكتفي العباسي الأمير أبو الحسن. عن

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٦) وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/١٢٧) تحت ترجمة أحمد بن محمد بن أبي برة وقال فيه: منكر الحديث ويوصل الحديث. وذكره القاري في الأسرار رقم (٤٧٣) وعزاه لابن الجوزي في الموضوعات. كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء: (١/٤٩٧). كما ذكر السيوطي في اللآلىء: (٢/١٢٣)، وذكره ابن القيسراني في الموضوعات (١٠٥٧)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٢٤٩، ٢٥٠)، وكذلك الفتنى في تذكرة الموضوعات (١٥٣).

(٢) ذكره الحافظ في اللسان وقال: رواه أبو عمرو العراقي من حديث الحسن بن مخلد عن البزي.

(٣) سقط في أ.

(٤) ينظر المغني ١/٥٦.

البغوي وغيره، وبقي إلى سنة نيف وتسعين وثلاثمائة. وَهَّاه الحسَن بن عيسى بن المقتدر، وقال: والله ما سمع شيئاً ولا سِنُّه تقتضي هذا. روى عنه أبو الحُسين بـن المهتدي[١] بالله.

٥٦٦ [٨٥٧] ـ أَحْمَـدُ بـنُ مُحَمَّـدٍ أَبُـو حَنَـشٍ السَّقَطِـيُّ[٢]. نكِـرةٌ لا يُعْـرف، وأتـى بخبرٍ موضوع أنبئونا عن الكندي، عن القَزّاز، عن الخطيب، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، حدثنا محمدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ المُتَيَّم، حدثنا أحمد بن محمد أبو حنش، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دَرّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سَعِيد مرفوعاً: «في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ، الوَرَقَةُ منها تُغَطِّي جَزِيرةَ العَرَبِ[٣]. . . ».
الحديث بطوله.

٥٦٧ [٨٥٥] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ[٤]. لا أدري مَنْ ذا؟ ذكره ابْنُ الجوزي مرة، وقال: اتهموه. كذا قال، لم يزد.

٥٦٨ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ إبَراهِيمَ الضَّرِيرُ[٥]: شيخ لابن بكير البغدادي؛ أتى بحديث باطلٍ.

٥٦٩ [٨٦١] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّار[٦].

[قال][٧]: حدثنا ابنُ وَارَة، فذكر خبراً موضوعاً؛ فهو آفَتُه؛ أنبأنيه مُؤَمّل البالسي ومسلم القَيْسي، قالا: أنبأنا[٨] أبو اليمن الكندي، أنبأنا أبو منصور الشيباني، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن طلحة النعالي، أنبأنا الشافعي، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح، أنبأنا ابن وارَة، أنبأنا عَبْدِالله بن رجاء، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حُبْشِي بن جُنَادة، قال: كنْتُ جالساً عند أبي بكر، فقال: مَنْ كان له [حاجة[٩]] عند رسول الله ﷺ [وله][١٠] عدةَ فليقَمْ، فقام رجُل فقال: «إنّ رسول الله ﷺ وَعدني ثلاث حثيات مِنْ تَمْرٍ. فقال: أرسلوا إلى عليّ فجاء، فقال أبو بكر: عدُّوها فعدُّوها فوجدوها كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة. فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله، قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة في الغار: «كَفِّي وكفُّ علي في العَدْلِ سَوَاء[١١]».

---

(١) سقط في أ.
(٢) الكشف الحثيث (٨١).
(٣) ذكره الحافظ في للسان.
(٤) ينظر المغني ١/ ٥٧، الكشف الحثيث (٩٢).
(٥) ينظر المغني ١/ ٥٣.
(٦) ينظر المغني ١/ ٥٥، الكشف الحثيث (٨٢).
(٧) سقط في أ.
(٨) سقط في أ.
(٩) سقط في أ.
(١٠) سقط في أ.
(١١) أخرجه الخطيب في تاريخه(٥/ ٣٧)،كما ذكره ابن الجوزي في العلل (١/ ٢١٣) وقال: قال الخطيب هذا حديث باطل بهذا الإسناد تفرَّد به قاسم الملطي وكأنه يضع الحديث. وقال فيه الدارقطني: قاسم الملطي يكذب. كما ذكره الهندي في الكنز (٣٢٩٢١) وعزاه لابن الجوزي في الواهيات.

٥٧٠ [٨٦٢] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البِسْطَامِيُّ [١]. حَدَّث عنه الخطيب بخبرٍ كذب في التاريخ، فهو الآفة.

٥٧١ [٨٦٣] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الوَقَّاصِيُّ [٢]. عن ابن جُرَيْجٍ بخبرٍ باطل، ولا يُدْرَى مَنْ ذا.

٥٧٢ [٨٦٤] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَفِيقٍ المَرْوزِيُّ [٣].

قال ابنُ عَدِيٍّ: يضع الحديث. ثم قال: حدثنا عَبْدُالله بن جعفر الطبري، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا الحسين بن عيسى، أنبأنا [٤] ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ـ مرفوعاً: «من سَقَى أَخَاه في مَوْضِعٍ يُوجَدُ فيهِ المَاءُ فكأنما أَعْتَقَ رَقَبَةً، وإن سَقَاه في مَوْضِعٍ لا يُوْجَدُ فيه الماءُ فَكَأنَمَا أَحْيَا نَسَمَةً مُؤْمِنَةً». فَهَذا مِنْ وَضْعِهِ [٥].

٥٧٣ [٨٦٥] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ [٦]، أبو بكر المُنْكَدِرِيُّ الخُرَاسَانِيُّ. كان بعد الثلاثمائة.

قال الحَاكِمُ: له أفراد [٧] وعجائب.

مات بمَرْو سنة أربع عشرة وثلاثمائة بعد أَنْ طاف جميع بَلَادِ خراسان.

حدث عن عَبْد الجبار بن العلاء، وهارون بن إسحاق الهَمْدَاني، ويونس بن عبد الأعلى، وطبقتهم.

وكان المنكدري حافظَ خراسان في عصره.

قال الإِدْرِيسِيُّ: يقع في حديثه المناكير، ومثله إن شاء الله لا يتعمد الكذب.

سألت مُحَمَّدَ بنَ أبي سَعِيدٍ السَّمَرْقَنديَّ الحافِظَ عنه، فرأيتهُ حسَنَ الرأي فيه، وسمْعتُه

---

(١) ينظر المغني ١/ ٥٨، الكشف الحثيث (٨٤).
(٢) المغني ١/ ٥٦.
(٣) المغني ١/ ٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٧ الكشف الحثيث (٩٠).
(٤) في ب: حدثنا ابن نمير.
(٥) أخرجه ابن ماجة بلفظ قريب في السنن [٢/ ٨٢٧] رقم (٢٤٧٤) وإسناده ضعيف الضعيف علي بن زيد بن جدعان. كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٧٠)، والفتنى في تذكرة الموضوعات (١٤٧). وذكره الشوكاني في الفوائد (١٨٦) قال: نقل عنه ابن عدي موضوع. و(٧٣) وعزاه لعبد بن حميد وقال فيه: متهم ومتروك. وابن عراق في تنزيه شريعة وذكره الألباني في الضعيفة (١٢٠).
(٦) ينظر المغني ١/ ٥٦. والخراساني: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة وفي آخرها نون ـ هذه النسبة إلى خراسان. اللباب ١/ ٤٢٩، الأنساب ٢/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨، معجم البلدان ٢/ ٣٥٤، لب اللباب ١/ ٢٧٧.
(٧) في ب: له أفراده وعجائب.

يقول: سمِعتُ المنكدري يقول: أناظر في ثلاثمائة ألف حديث. فقلت: هل رأيت بعد ابْنِ عُقْدَة أَحفظ من المنكدري؟ قال: لا.

[قلت: هو مدني، سكن العَجَم]. [١]

٥٧٤ [٨٦٦] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عمْران أَبُو الحَسَنِ بنُ الجُنْدِيّ. [٢]

كان آخر مَنْ بقي ببغداد من أصحاب ابن صاعد، شيعي.

قال الخَطِيبُ: كان يضعّف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه. قال لي الأزهري: ليس بشيء.

قلت: رَوَي عنه خَلْق. يروي عن البغوي.

٥٧٥ [٨٦٨] ـ [أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى بْـنِ الجَرَّاحِ الحافظ المصري [٣]، أبو العباس النحاس؛ طَوَّفَ البلاد.

وروى عن البَغَوي وأبي عروبة. سكن «نيسابور». مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

اتهمه بالكذب أَبُو الحُسَيْنِ الحجاجي. روى حديثين باطلين: أحدهما عن أبي عروبة، عن عَبْد الرحمن بن عَمْرو الرّقي، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن ابن صالح، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «لا تُوَلُّوا الأَذَانَ مَنْ يُدْغِمُ الهَاء» [٤]. رواه عنه الحاكم.

٥٧٦ [٨٦٩] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى الوَاعِظُ [٥]. عن يوسف بن الحُسَين الرازي بخَبرٍ باطلٍ اتهمه به [٦]].

٥٧٧ [٨٦٧] ـ أَحْمَدُ بنُ محمد بن عيسَى السَّكُوني [٧]. عن أبي يوسف القاضي.

ضعفَّه الدارقُطني وقال: متروك الحديث، بغدادي.

---

(١) سقط في أ.

(٢) المغني ١/٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/٨٧. الجندي: بفتحتين ومهملة إلى جند بلد باليمن، وبطن من المعافر وسكون النون إلى الجند بلد على طرف سيحون والجند طائفة من التركمان وجندة جُدُ وبالضم والسكون إلى الجُند وهو العسكر وجُندة جدّ وبالفتح والسكون والزاي إلى جندة مدينة بأذربيجان وجدّ. اللبـاب: ١/٢٩٦ ـ ٢٩٧ ـ الأنسـاب: ٢/٩٥ ـ ٩٧ ـ معجـم البلـدان: ٢/١٦٨/١٦٧ لـب اللبـاب: ١/٢١٦.

(٣) تذكرة الفاظ: ٣/٩٩٥، شذرات الذهب: ٣/٨٨ تهذيب تاريخ دمشق: ٢/٧٤، تنزيه الشريعة: ١/٣٣، تاريخ دمشق: ٧/٣٧٤، ٣٧٧ معجم طبقات الحفاظ: ص ٦٠، حسن المحاضرة: ١/٣٥٢، طبقات الحفاظ: ٣٩٤.

(٤) ذكره الحافظ في اللسان.

(٥) ينظر ويكشف الحثيث (٩٧). والواعظي: إلى الواعظ. الأنساب: ٥/٥٦٤، اللباب: ٣/٣٤٩، لب اللباب: ٢/٣١٣.

(٦) سقط في ب.

(٧) المغني: ١/٥٦، (الضعفاء والمتروكين: ١/٨٨).

٥٧٨ [٨٧٠] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ الفَضْلِ القَيْسِيُّ الأُبُلِّيُّ[١] نزيل جُنْد نيسابور.

قال ابْنُ حِبَّان. خرجْت إلى قريته فكتبْتُ عنه شبيهاً بخمسمائة حديث كلُّها موضوعة؛ فحدثنا قالَ: حدثنا نَصْر بن علي الجَهْضَمي، حدثنا ابن عُيَيْنَة، عن الزهري، عن أَنَس ـ مرفوعاً: «لَوْ بَغَى جَبَلٌ على جَبَلٍ لجعله الله دَكّاً»[٢] وبه خَيْرُ الرزق ما كفى[٣].

وبه: «اللهم بارِكْ لأمتي في بكورها يوم خميسها».

وبه[٤]: «تَرْكُ الشر صدقة[٥]».

---

(١) المغني: ١/ ٥٧، الكشف الحثيث: (٨٨). الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٨.

(٢) ذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٦٤٥)، وأخرجه ابن الجوزي. في العلل المتناهية: (٢/ ٢٩١)، كما ذكره العجلوني في الخفاء (٢/ ٢١٩) بلفظ قريب هو «لدك الباغي». وعزاه للبخاري في الأدب المفرد وابن نعيم عن ابن عباس موقوفاً. ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣٤١). وذكره الشوكاني في الفوائد (٢١٢) ونقل عن المقاصد قال: روي مرفوعاً وقوعاً، والصواب أنه موقوفاً على ابن عباس.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٢١٠٠، ١٨٠، ١٨٧) من مسند سعيد بن مالك. وبلفظ زيادة «خير الرزق ما يكفي»، وخير الذكر ما خفي كما أخرجه الهيثمي في المجمع (١٠/ ٨٤) بلفظ أحمد، وعزاه لأحمد وأبو معلم وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبنة، وقد وثَّقه ابن حبان. وذكر كلام ابن معين: ضعفه، ثم قال: بقية رجاله رجال الصحيح، كما ذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٤٢٢)، وذكره المنذري في الترغيب: (٤/ ١٦١) وابن الفتنى في التذكرة: (٥٤)، كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء: (١/ ٤٧١) وعزاه لأبي يعلى والعسكري وأبو عواقة وأحمد وابن حبان. ونقل عن ابن حبان تصحيحه من مسند سعد بن أبي وقاص. كما نقل عن النووي في فتاويه: ليس بثابت. كما عزاه لابن عدي والديلمي عن أنس بلفظ خير الرزق ما يكون يوماً بيوم كفافاً. وقوله: «خير الرزق ما يكفي». له شاهد في مسلم: (٣/ ٧٣٠) من مسند أبي هريرة كتاب الزكاة باب في الكفاف (١٢٥/ ١٠٥٤)، والترمذي (٤/ ٤٩٦) كتاب الزهد (٢٣٤٧) عن أبي أمامة. وأحمد في المسند (٢/ ١٦٨، ١٧٣).

(٤) الحديث ذكره السيوطي في الدرر (١٨)، وابن القيسراني في الموضوعات (١٣٩). وأخرجه الخطيب في التاريخ: (١/ ٤٠٥)، (٢/ ١٠٦، ١٠٧)، وابن حبان في المجروحين: (١/ ١٥٥/ ١٦٠)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٧) كما في التهذيب. كل هؤلاء من مسند السنن بزيادة «يوم خميسها». وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: (٢/ ٢٦٨) قال: ونقل عن أبيه قال: «لا أعلم في اللهم بارك لأمتي في بكورها» حديثاً صحيحاً الفتني في تذكرة الموضوعات: ١١٤ كما ذكره ابن الجوزي في العلل (١/ ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١). قال: روي تخصيص البكور بيوم الخميس عن أبي هريرة وابن عباس وأنس وعائشة. كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٢١٤) وعزاه لابن ماجة عن أبي هريرة والطبراني عن عائشة مرفوعاً. ونقل عن ابن الملقب في شرح المنهاج أن الحديث بلفظ «السبت والخميس» لا أصل له. والحديث بلا تخصيص «الخميس أو السبت» له أصل في سنن الترمذي (١٢١٢)، (٣/ ٥١٧). (٢٦٠٦) وأحمد في المسند: (٣/ ٤١٦: ١١٧) وأبو داود «كتاب الجهاد» والعراقي في الإحياء: (٢/ ٢٥٤) رقم ٢٦٠٦. كما أخرجه ابن ماجة كتاب المخابرات (٢٢٣٦)، الدارمي في سننه (٢/ ٢١٤).

(٥) ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٣٦٠) وقال: ذكره في المواهب من غير عزوٍ لأحد. وذكره الحافظ في اللسان.

ولعل هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر منْ ثلاثة آلاف حديث. فأما سَمِيُّه:

٥٧٩ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ الفَضْلِ السِّجِسْتانِيُّ نزيل دمشق فِثِقَةٌ[1]. يروي عنه أبو أحمد الحاكم وغيره.

٥٨٠ [٨٧١] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن القَاسِمِ المُذَكِّرُ، أبو حامد السَّرْخِسيُّ.

سمع منخ الحَاكِمُ حديثاً فقال: هذا باطل منكر، ولكن في إسناده مجاهيل. وهو متهم.

٥٨١ [٨٧٤] ـ أَحْمَدُ بنُ مَحّمدِ [بن عَمْرو][2] بنِ مُصْعَبِ بْنِ بِشْرِ بْنِ فَضَالَةَ[3]. أبو بشر المروزي الفقيه.

قال ابْنُ حِبَّان: كان ممن يضَعُ المتون، ويقلب الأسانيد، فاستحق التَّرْكَ، لعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث، كتبْتُ أنا منها أكثَرَ من ثلاثة آلاف حديث، لم أشكّ أنه قلبها؛ ثم كان آخر عمره يدَّعى شيوخاً لم يرهم؛ فإني سألتُه عن أقدم شيخ له؛ فقال: أحمد بن سيار، ثم لما امتحن بتلك المحنة، وحُمل إلى بخارا حدجث عن علي بن خَشْرَم، فأرسلت أُنْكِرُ عليه، فكتَب يَعْتَذِر إلي، وقال: قرىء عليَّ وَقْت شغلي؛ ثم خرج إلى سجستان فحدّث كما هو عن علي بن خشرم والفِرْيَاناني، ثم ساق له ابْنُ حبان نَيِّفاً وثلاثين حديثاً مقلوبة الأسانيد.

وقال الدَّارَقُطِنيُّ: كان يَضَعُ الحديث [وكان عَذْبَ اللسان حافظاً[4]].

قلت: مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٥٨٢ [٨٧٥] ـ [أَحْمَدُ بنُ مُحْمَّدِ بن ياسِيْنَ[5]، أبو إسْحَاقَ الهَرَوِيُّ الحَدَّادُ، صاحب تاريخ هَرَاة.

سمع عثمان الدَّارِمِيَّ، ومعاذ بن المثنى. وعنه أبو على منصور الخالدي وخَلْق. ومات سنة ٢٣٤.

---

(١) المغني ١/ ٥٧، الكشف الحثيث (٨٩).

(٢) سقط في أ.

(٣) المغني ١/ ٥٦، الكشف الحثيث (٩٠). الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٨.

(٤) سقط في أ.

(٥) تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٧٧، طبقات الحفاظ: ٣٥٨، تنزيه الشريعة: ١/ ٣٤، شذرات الذهب: ٢/ ٣٣٥، المسابقة اللاحقة: ١/ ٨٠، معجم طبقات الحفاظ ص ٦١، العلل المتناهية: ٢/ ٤٥٥، والحاشية، معجم المؤلفين: ٢/ ١٦٨ والحاشية دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٦٠.

قال السُّلَمِيُّ: سألت الدَّارَقُطِنيُّ عن أبي إسحاق بن ياسين الهروي فقال: شَرٌّ مِنْ أبي بِشْر المروزي، وكذَّبَهما][(١)].

وقال الإِدْرِيسيُّ: كان يحفظ، سمعْتُ أهلَ بلده يطعنون فيه ولا يرضونه.

٥٨٣ [٨٧٧] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ الفَضْلِ الجُرْجَانِيُّ[(٢)]. قال أبو بكر الإسماعيلي: ليس بشيء. يقال له ابْنُ مملك[(٣)] كذا في نسخة. والصوابُ أنه أحمد بن محمد بن الفَضْل بن عُبيدالله بن عبدالرحمن بن يَعْلي بن مالك[(٤)].

روى عن محمد بن عبدالمؤمن الجُرْجاني، وعمار بن رجاء. وعنه ابْنُ عدي، والغِطْرِيفي.

٥٨٤ [٨٧٨] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بْنِ مَالِك بنِ أَنَس بنِ أَبي عامِرٍ الأَصْبَحيُّ[(٥)]. عن أبيه، وعن إسماعيل بن أبي أويس.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف.

وقال ابنُ حِبَّانَ: منكر الحديث، يَأْتي بالأشياء المقلوبة.

٥٨٥ [٨٧٩] ـ أَحْمَدُ بنُ أَبي حَنِيفَةَ[(٦)]، محمد بن ماهان.

قال عَبْدُالرَّحْمَن بنُ أَبي حَاتِمٍ: مجهول[(٧)].

٥٨٦ [٨٨٠] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسْرُوقٍ[(٨)]، أبو العَبَّاسِ الطُّوسِيُّ. مؤلف جُزء القناعة. يروي عن خلف البزاز وابن المديني.

---

(١) سقط في ب، وفي أ تأتي هذه الترجمة بعد ت (٥٩٠).

(٢) المغني ١/ ٥٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٨.

(٣) في أ وب: ابن مالك كذا في.

(٤) في ب: يعلى بن مملك.

(٥) المغني ١/ ٥٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٩. والأصبحي: إلى أصبح قبيلة من يعرب بن قحطان. الأنساب ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥، اللباب: ١/ ٦٩، الإكمال: ١/ ٩٨، لب اللباب: ١/ ٦٦.

(٦) المغني ١/ ٥٧، الجرح والتعديل ٢/ ٧٣. الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٩.

(٧) قال الحافظ في اللسان: قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: أحمد بن محمد بن مَاهان المعروف والده بأبي حنيفة، صاحب القضيب الوَاسِطِيّ. روى عن أبيه. كَتَب لنا شيئاً من فوائده، فلم يعرف أبي والده، وقال: هو مجهول ولم يسمع منه. قُلْتُ: فهذا يدل على أن أبا حاتم إنما جهل أبا حنيفة لا ابنه أحمد.

(٨) المغني: ١/ ٥٧. الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٩. والطوسي: بالضم ومهملة، إلى «طُوس» قرية بـ «بخارى»، ومدينة بخراسان غيرها منها الغزالي رحمه الله وغيره وبفتح الطاء. الأنساب: ٤/ ٨٠ ـ ٨١، معجم البلدان: ٤/ ٩٤ لب اللباب: ٢/ ٩٥.

قال الدَّارَقُطْني: ليس بالقويّ، يأتي بالمعضلات.

قلت. مات قبل الثلاثمائة بسنة، وكان كبير الشأن، يُعَدّ من الأبدال.

٥٨٧ [٨٨١] ـ أَحْمَدُ بنُ محَمَّدِ بْنِ هَارُونَ أَبُو جَعْفَر البَرْقي[١].

ذكره ابْنُ يُوْنُسَ، وقال: كذاب. وكان يفهم الحديث.

٥٨٨ [٨٨٢] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد[٢]، أبو الفتوح الطُّوسِيُّ الوَاعِظُ. مات في سنة عشرين وخمسمائة. جاءت عنه حكايات تدلُّ على اختلاله[٣]، وكان يَضَع.

٥٨٩ [٨٨٣] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوْسَى[٤]. أبو بكر المُلْحَمي. عن أبي خليفة الجمحي.

قال ابن مُرَدْوَيْه: ذاهبُ الحديثِ ضعيفٌ جداً.

٥٩٠ [٨٨٤] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ هَارُوْنَ، أبو بكر الرَّازِيُّ الحربي[٥] المقري. عن جعفر الفِرْيَابي. واهٍ زعم أنه قرأ على حسنون بن الهيثم فأنكر عليه.

قال الخَطِيْبُ: غير مقبول في القراءة.

٥٩١ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ نِيْزَكَ[٦]. عن أبي أُسَامة وغيره.

قال ابنُ عَدِيٍّ[٧]: في أمره نظر، ومَشَّاه غيره.

٥٩٢ [٨٨٥] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ حمزة البَتَلْهِي الدمشقي[٨]. عن أبيه. له مناكير.

قال أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: فيه نظر. وحدث عنه أبو الجهم المَشْغَرَائِي ببواطيل؛ ومن ذلك: قال: حدثنا بكر بن محمد، أنبأنا[٩] ابن عيينة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً:

(١) ينظر المغني: ١/ ٥٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٩.
(٢) ينظر الكشف الحثيث: (٩١).
(٣) في ب: تدل على انحلاله.
(٤) من أخطأ على الشافعي: ص ٣٠٥.
(٥) ينظر المغني: ١/ ٥٨.
(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٤٠، الكاشف: ١/ ٦٩، تاريخ بغداد: ٥/ ١٠٨، المغني: ١/ ٥٧، الثقات: ٨/ ٤٧، تقريب التهذيب: ١/ ٢٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٧٧.
(٧) في ب: ابن عقدة.
(٨) ينظر المغني: ١/ ٥٨.
(٩) في ب: حدثنا.

«ما اسْتَرْذَلَ اللهُ عَبْداً إلاّ حَظَرَ عَنْهُ العِلْم والأَدَبَ[١]».

وله عن أبيه عن جده، عن الأعمش، عن ابْن المنكدر، عن جابر ـ يرفعه: «مَنْ أَحَبَّ أن يَشَمَّ رائحتي فَلْيَشَمَّ الوَرْد»[٢].

٥٩٣ [٨٨٦] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الكَتَّانِي[٣] ـ نسبة إلى بيع الكتان. روى عن يونس بن عبد الأعلى.

قال أَبُو سَعِيد عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ الْحافِظُ: لم يكن بذاك.

٥٩٤ [...] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي دَارِمٍ الحافظ[٤]. أدرك إبراهيمَ بن عَبْدِالله القَصَّار (اسم جده السري قد)[٥]. روى عنه الحاكم. وقال: رَافِضيٌّ لا يُوثَق به.

٥٩٥ [٨٨٧] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدٍ[٦] صاحب بيت الحكمة[٧].

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: حَدّث عن مالك، متروك.

قلت: وخبره موضوع، حدّث عنه علي بن محمد المخزومي.

٥٩٦ [٨٨٨] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ يَزِيد الوَرَّاقُ[٨]. عن شَبابة بن سَوّار.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس بالقوى.

٥٩٧ [٨٨٩] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدِ بْنِ السِّنْدِيّ،[٩] أَبُو الفَوَارِسِ بنُ الصَّابُونِيِّ المصريّ.

[صدوق إن شاء الله، إلاّ أني رأيتُه قد تفرَّد بحديثٍ باطل عن محمد بن حماه الطِّهراني كأنه أدخل عليه.

٥٩٨ [٨٩٠] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الموت المكي[١٠]][١١] عن علي بن عَبْد العزيز البَغَوي. ضعف قليلاً.

---

(١) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٩) والعجلوني في كشف الخفاء (٢/ ٢٥٣)، ونقل كلام الميزان عليه. كما ذكره الشوكاني في الفوائد (٢٨٥) ونقل كلام الميزان. كما ذكره القارى في الأسرار: (١٩٩)، وذكره الهندي في الكنز: (١٠/ ١٥٧) (٢٨٨٠٦).

(٢) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٦١)، وذكره الحافظ في اللسان.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٥٦.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٥٤.

(٥) سقط في ط.

(٦) في أ: محمد بن.

(٧) المغني: ١/ ٥٨.

(٨) ينظر المغني: ١/ ٥٨.

(٩) ينظر دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢٤١. والسندي: بالكسر، هذه النسبة إلى السِّند وهي من بلاد الهند. الأنساب: ٣/ ٣٢٠ ـ ٣٣٢، معجم البلدان: ٣/ ٢٦٧. لب اللباب: ٢/ ٣١.

(١٠) ينظر المغني: ١/ ٥٧.

(١١) سقط في ب.

٥٩٩ [٨٩٥] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدُوس الزَّعْفَرَانِي[١]. شيخ متأخر. روى عن ابن ماسي. بَعْضُ سماعه ليس بصحيح.

٦٠٠ [٨٩٦] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، هو ابن[٢] أحمد الجرجاني[٣]. يروي عن ابن عُلَيَّة ونحوه.

قال ابنُ عَدِيٍّ: ليس حديثه بمستقيم.

٦٠١ [٨٩٧] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أبو عُقْبَة الأَنْصَارِيّ. عن عبد الأعلى بن عبدالأعلى ضعفّه الدَّارَقُطْنِيّ.[٤]

٦٠٢ [٨٩٨] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بن بكير الزهري.

قال الدَّارَقُطْنِي: منكر الحديث.

٦٠٣ [٩٠٠] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بن عَمْرو الجعفي.
قد وثق.

وقال الدَّارَقُطْنِي: ليس ممن يحتج به. هذه رواية حمزة السهمي عنه. وروى الحاكم عن الدَّارَقُطْنِي: لا بأس به. أَكْثَر عنه ابن عُقدة، وروي عنه ابن صاعد.

٦٠٤ [٩٠٢] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُوْنَ بنِ مَرْزُوْق[٥]، أبو عمرو المذكِّر. كان داعيةً إلى القدر، قاله الحَسَن بن علي بن عَمْرو الحافظ.

٦٠٥ [٩٠٥] ـ [أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعْقُوْبَ [بن ميدان][٦]، أَبُو بَكْرٍ الفَارِسِيُّ الوَرَّاقُ الكاغذِي عن البغوي وغيره. قال ابْنُ أبي الفوارس: ضعيف جداً فيما يدّعى عن ابن منيع [وسماعة من المتأخرين لا بأس به][٧]، وكان رديء المذهب أيضاً.

وقال العَتِيقي: ثقة. توفي سنة تسعين وثلاثمائة][٨].

٦٠٦ [٩٠٦] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم الخازمي التمار[٩]. ليس بالمرضي. قاله الحسن بن عليّ بن عمرو الزهري الحافظ.

٦٠٧ [٨٩١] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دُوست[١٠][العلاف][١١]الحافظ

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٥٣.
(٢) في ب: ابن أبي أحمد.
(٣) ينظر المغني: ١/ ٥٩.
(٤) المغني: ١/ ٥٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٤.
(٥) المغني: ١/ ٥٨.
(٦) سقط في أ.
(٧) سقط في أ.
(٨) سقط في ب.
(٩) سؤالات حمزة رقم ١٥٩.
(١٠) ينظر المغني: ١/ ٥٨.
(١١) سقط في أ.

العلامة، أبو عَبْدِالله البغدادي، والد أبي بكر العَلّاف البزاز.

روى والدهُ عن البَغَوِيّ. وروى هو عن ابن عياش القطان، وأبي عَبْدِالله الحكيمي، ومحمد بن جعفر المطيري(١) والصفّار، وطبقتهم.

وعنه أَبُو مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، وأبو القاسم الأزهري، وهبة الله اللالَكَائِي، والخطيب، ورزق الله التميمي، وعدة.

قال الخَطِيْبُ: سمعْتُ منه جزءاً، وكان مُكْثِراً عارفاً حافظاً، مكث مدةً يُمْلِي في جامع المنصور بعد وفاة المخلّص، ثم انقطع، ولزم بيته، ولد في صفر سنة ٣٣٣.

قال الخَطِيْبُ: سمعْتُ الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق يقول: لما مات ابن حبابة أملى ابن دُوسَت في مكانه في جامع المنصور، فمكث سنة يُمْلِي مِنْ حفظه، ثم تكلّم فيه ابن أبي الفوارس في روايته عن المطيري، وطعن عليه. وسمعت الأزهري يقول: ابن دُوسَت ضعيف؛ رأيْتُ كتَبه كلها طرية؛ وكان يذكر أنّ أصولَه غَرقت فاستدرك نَسْخَها.

وسألت البَرْقَانِي عن ابن دُوست فقال: كان يسرد الحديثَ مِنْ حفظه، وتكلموا فيه. وقيل: إنه كان يكتب الأجزاء ويتربها ليُظن أنها عتق.

حدثني عِيْسَى بنُ أَحْمَدَ الهَمَذانِي، سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول: مكث ابْنُ دوست سبع عشرة سنة يملي الحديث، وإذا سئل عن شيء أَمْلَى مِنْ حفظه في معنى ما يُسْأل عنه. ثم قال عيسى: كان ابْنُ دوست فهما في الحديث، عارفاً بمذهب مالك، عنده عن إسماعيل الصفار ملء صندوق؛ وكان يذاكر بحضرة الدارقُطني، ويتكلم في علم الحديث، فتكلّم فيه الدارقُطْني بذلك السبب. وكان ابْنُ أبي الفوارس يُنْكِرُ مُضيّناً إليه وسماعنا منه، ثم جاء وسمع منه.

حدثني الصُّوْرِي، قال: قال لي حمزة بن محمد بن طاهر: قلت لخالي أبي عَبْدالله بن دوست: أراك تُمْلِي المجالسَ من حِفْظك، فلم لا تُمْلي من كتابك؟ فقال: انظر فيما أمليه؛ فإن كان فيه زَلَل أو خطأ لم أمل من حِفْظي، وإن كان جميعه صواباً فما الحاجةُ إلى الكتاب؛ أو كما قال.

مات في رمضان سنة سبع وأربعمائة.

٦٠٨ [٨٩٣] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المخزوميُّ(٢). عن عبدالعزيز بن الرماح، عن ابن عُيينة،

---

(١) في ب: الطبري.

(٢) ينظر الكشف الحثيث: (٩٣).

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما قَتَل ابْنُ آدم أخاه قال آدم عليه السلام [الوافر].

تَغَيَّرتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا ... فَوَجْهُ الأَرْضِ مُغْبَرٌّ قَبِيْحُ
تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي طَعْمٍ وَلَونٍ ... وَقَلَّ بَشَاشَةُ الوَجْهِ المَلِيْحِ
قَتَلَ قَابِيلُ هَبِيلًا أَخَاهُ ... فَواحَرْبَا مَضَى الوَجْهُ الصَّبِيْحُ

فأجابه إبليس: [الوافر].

تَنَحَّ عَنِ البِلَادِ وَسَاكِنِيهَا ... فَبِي فِي الخُلْدِ ضَاقَ بِكَ الفَسِيحُ

رواه عنه أبو البَخْتري عَبْدِالله بن محمد بن شاكر، وسمعه ابن أبي البختري إسماعيل بن العباس الوراق؛ فالآفة المُخرمي أو شِيْخُهُ.

٦٠٩ [٨٩٤] - [أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَد الحافظ الثقة، أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ(١).

ما علمت أنّ أَحداً تعرَّضَ له حتى ظفرت بشاردة باردة أَوْرَدها على التعجب أبو جعفر بن الزبير في ترجمة محمد بن أحمد بن اليتيم الأندرشي أحد الضعفاء، فذكر فيها أنه أسند جامع الترمذي، عن السلفي، عن أبي الفتح الحداد، عن ابن نيال؛ ثم إن السلفي استدرك بأن ذلك بالإجازة ونبه عليه؛ قال: ومِنْ هنا تكلم أبو جعفر على ابن الباذش في السلفي كلاماً لم يلتفت أحد له على جلالة ابْنِ الباذش، بل تغذى(٢) النَاسُ على ابن الباذش.

قلت: فالسِّلفيُّ شيخُ الإسلام وحجةُ الرواة.

مات عن مائة وسنتين فصاعداً في سنة ست وسبعين وخمسمائة رحمه الله(٣)].

٦١٠ [٩٠٧] - [أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَان الأَرْجَاني(٤).

قال حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ: حَدَّث بالأبلة عن الثقات بمناكير](٥).

٦١١ [٩٠٨] - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن رَزَا الأَصبَهَانِيُّ الوَاعِظُ(٦). له عن الطبراني. مُعْتَزلي غال، وهو والدُ أبي الخَيرْ.

---

(١) تكملة الإكمال: صـ٦، ١١. ١٤. والسلفي: بفتحتين وفاء إلى مذهب السَّلف، وبضم أولَه إلى سُلَف بطن من الكلاع وبكسره إلى سَلَفَة جدّ الحافظ أبي طاهر. ينظر: الأنساب: ٣/ ٢٧٣. لب اللباب: ٢/ ٢٢.

(٢) في ب: بل نقده الناس.

(٣) سقط في أ.

(٤) سؤالات رفم ١٦٧، دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢٤٠.

(٥) سقط في أ.

(٦) دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢٣٦.

٦١٢ [٩٠٩] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبو عُبَيْدِاللهِ الزُّهْرِيُّ[١]. عن أبي مسهر ونحوه. مُتَّهَم؛ فمن ذلك أنه روى عن يحيى بن بكير، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «لَوْلاَ الأَمْصَارُ لاحْتَرَقَ أَهْلُ القُرَىٰ»[٢].

٦١٣[٩١٠] ـ أَحْمَدُ بنُ محمدٍ الأَنْصَارِي.[٣] عن الفَضْل بن زياد صاحب الإمام أحمد. ليس بثقة. وهذا ما هو أبو عقبة المذكور. نزل الجزيرة. وَهَّاه ابْنُ حبان وغَيْرُ واحد.

٦١٤ [٩٢٦] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الحَسَنِ القَنْطَري[٤]. رَحَلَ وقَرأَ على أبي الفرج غلام ابن شنبوذ، وعمر بن إبراهيم الكَتّاني؛ تلا عليه ابْنُ شريح صاحب الكافي.

قال الدَّاني: أَقرأ الناس دَهْراً بمكة، ولم يكن بالضابط ولا الحافظ.

مات بـ «مكة» سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

٦١٥ [٩٢٧] ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بْن عَلِيٍّ، أبو عبدالله الآبَنُوسي[٥].

قال البَرْقَاني: سمَّع لنفسه على جامع أبي عيسى من غير أَنْ يسمعه.

سمع من دَعْلج وطبقته. ومات قبل الأربعمائة.

٦١٦ [٩٣٠] ـ أَحْمَدُ بنُ محمَّدٍ الحافظُ، أبو حامد بن الشرقي[٦].

إمام شهير حجّة.

قال السلمي: سألت الدارقُطْني عنه، فقال: ثِقَةٌ مأمون إمام. فقلت: فلم تكلّم فيه ابْنُ عقدة؟ فقال: سبحان الله ترى يُؤثّر فيه مِثْلُ كلامهِ، ولو كان بدل ابن عقدة ابن معين.

قلت: وأبو علي الحافظ كان يقول مَنْ ذلك؟ فقال: وما كان محل أبي على أنْ يُسمع كلامه في أبي حامد.

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٥٩، الكشف الحثيث: (٩٦).

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (٢/ ١٠٥)، وكذا السيوطي في اللآلىء المصنوعة: (٢/ ١٥) بلفظ «لولا المنابر» وابن القيسراني في تذكرة الموضوعات ذكره الحافظ في اللسان.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٥٩.

(٤) اللسان: ١/ ٣٠٦، تاريخ بغداد: ٥/ ١٣٦، دائرة معارف الأعلمي: ٣/ ٢١٧ الأنساب: ١٠/ ٤٩٩.

(٥) الآبنوسي: بفتح الموحدة أو سكونها وضم النون آخره مهملة إلى آبنوس نوع من الخشب. الأنساب: ١/ ٥٨، اللباب: ١/ ١٨، لب اللباب: ١/ ٢٨.

(٦) والشرقي: بالفتح والسكون وقاف إلى «الشرقِيَّة» محلّة ببغداد على الجانب الغربي من الدجلة، والجانب الشرقي بنيسابور. ينظر: الأنساب: ٣/ ٤١٧ ـ ٤٢٠، معجم البلدان: ٣/ ٣٣٧، لب اللباب: ٢/ ٥٢.

٦١٧ [٩٢٩] ـ أَحْمَدُ بنُ محمد بن موسى بن يحيى الأَصْبَهانيُّ[١]. قال الحسن بن علي الزهري: ليس بالرضى.

٦١٨ [٩٤٣] ـ أحمد بن مالك التميمي. عن محمد بن الصّلت التّوزِي.[٢]

قال الخطيب: مجهول.

٦١٩ [٩٤٥] ـ أحمد بن مروان الدِّينَوَرِيُّ المالكيُّ. صاحب المجالسة.[٣]

اتهمه الدارقُطْنِي، ومَشَّاه غيره.

٦٢٠ [٩٤٨] ـ أَحْمَدُ بنُ مُصَعْب المَرْوَزيُّ. عن عمر بن هارون البلخي بحديثٍ باطل لا يحتمله عمر مع ضَعْفه.[٤]

٦٢١ [٩٤٩] ـ أَحْمَدُ بنُ مُظَفَّرِ بنِ سَوْسَن[٥] التمار. عن أبي علي بن شاذان.

قال ابنُ السَّمْعَانِي. كان يُلحِق اسمه [في الأجزاء][٦].

٦٢٢ [٩٥٠] ـ أَحْمَدُ بنُ مُعَاوِيَة البَاهِلِي[٧]. عن النَّضْر بن شُمَيل.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: حَدَّث بأباطيل، وكان يسرق الحديث.

حدَّث عن النضر، عن ابن عَوْن، عن محمد، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «هَدَايَا العُمَّال[٧] غُلُولٌ[٨]».

---

(١) ينظر: سؤالات حمزة ص ١٥١.

(٢) ينظر: دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢١٢.

(٣) ينظر: المغني: ١/ ٦٠، الكشف الحثيث (١٠٣)، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٦.

(٤) ينظر الجرح والتعديل: ٢/ ٧٦.

(٥) المغني: ١/ ٦٠.

(٦) سقط في أ.

(٧) المغني: ١/ ٦٠، الجرح التعديل: ٢/ ٧٦. الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٩.

(٨) الحديث ذكره ابن حجر في المطالب: (٢/ ٢٣٣)، وذكره الزبيدي في الإتحاف: (٦/ ١٦٢، ١٦٣)، والحافظ في الفتح: (٥/ ٢٢١). كما ذكره الهندي في الكنز: (٦/ ١١١) رقم: (١٥٠٦٧). وعزاه لأحمد في المسند والبيهقي في السنن عن أبي حميد الساعدي. كما ذكره الهيثمي في مجمع الفوائد بلفظه وعزاه للبراز: (٤/ ٢٠٣). وقال: وهي من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة كما ذكى العجلوني في الكشف وعزاه لأحمد وابن ماجه (٢/ ٤٦٣). عن أبي حميد الساعدي. وذكر ألفاظه عند أبي يعلى عند حذيفة: «هدايا العمال حرام» وعزاه لابن عساكر في التاريخ بلفظ: «هدايا السلطان»، ولعبد الرزاق عن جابر: «هدايا الأمراء سجت». وللطبراني عن ابن عباس: الهدية إلى الإمام غلول. كما ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور.

٦٢٣ [٩٥١] ـ **أَحْمَدُ بنُ مَعْدَانَ العَبْدِيُّ**(١). عن ثَوْر بن يزيد.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: متروك.

وقال آخر: واهٍ يجهل.

٦٢٤ [٢٢٤٠] ـ **أَحْمَدُ بنُ المُفَضَّلِ** [م، د، س] الكوفي الحَفَرِي(٢). عن الثوري. وله عن أسباط بن نصر، وإسرائيل.

وعنه أبو زُرَعَةَ وأَبُو حَاتِمٍ.

قال الأَزْدِيُّ: مُنْكَرُ الحديث. روى عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ـ مرفوعاً: «يا عَلِيُّ، إذا تَقَرَّبَ النَّاسُ إلى خَالِقِهِمْ بِأَنْوَاعِ البِرِّ فَتَقَرَّبْ إِلَيْه بأَنْوَاعِ العَقْلِ(٣)».

وقال أَبُو حَاتِمٍ: كان من رؤساء الشيعة، صدوق.

٦٢٥ [٩٥٥] ـ **أَحْمَدُ بنُ أَبِي مُقاتل**(٤). وقيل محمد بن أبي مقاتل. له عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «أَوْحَى اللهُ إلى دَاودَ. .(٥) فذكر خبراً لا يصحّ. رواه عنه أحمد بن محمد بن سليمان الفأفاء(٦)].

٦٢٦ [٩٥٣] ـ **أَحْمَدُ بنُ مَقَاتِلِ الدِّهْقَان**(٧).

حَدّث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبرٍ موضوع.

٦٢٧ [٩٥٤] ـ **أَحْمَدُ بنُ مُقَاتِلِ بْنِ مطلود**(٨) **السوسي**(٩).

---

(١) المغني: ١/ ٦٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٠. الجرح والتعديل: ٢/ ٧٦.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٤١، تهذيب التهذيب: ١/ ٨١، الثقات: ٨/ ٢٨، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٧، الطبقات لابن سعد: ٦/ ٢٨٦، الإكمال: ٢/ ٢٤٤، المغني: ١/ ٦٠، الكاشف: ١/ ٧٠، تقريب التهذيب: ١/ ٢٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣١.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (١/ ١٨).

(٤) ينظر تبصير المنتبه: ٣/ ١١٥٩.

(٥) ذكره العجلوني في كشف الخفاء: (١/ ٣٠٨) وعزاه لابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس. كما ذكره الألباني في الضعيفة: ٦٨٨ (١/ ١٣٢) وعزاه لتمام الرازي في الفوائد: (٥/ ٥٨/ ٢). كما ذكره الهندي في كنز العمال: (٣/ ١٠١) برقم: (٥٦٩٠). وعزاه لابن عساكر في تاريخ دمشق. وأخرجه الخطيب في التاريخ: (٥/ ٤٦١)، وذكره الحافظ في اللسان.

(٦) سقط في ب.

(٧) المغني: ١/ ٦٠.

(٨) في أ: ابن مكطود السوسي.

(٩) دائرة المعارف للأعلمي ٣/ ٢٦٥. والسوسي: بالضم آخره مهملة، هذه النسبة إلى السوس، مدينة=

قال ابْن عَسَاكِرَ: لم يكن ثقة. كشط شيئاً وغَيّر. [وله عن أسباط بن نصر وإسرائيل.

وعنه أَبُو زُرْعَة وَأَبُو حَاتِم[1]].

٦٢٨ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ [صح، خ] أبو الأشعث العجلي[2]. أحد الأثبات المسندين.

قال ابنُ خُزَيْمَة: كان كيّساً صاحب حديث. يَرْوِي عن حمّاد بن زيد والكبار، وإنما ترك أبو داود الرواية عنه لمزاح فيه، فذكر أبو داود قال: كان بـ «البصرة» مجّان يلقون صُرَّةَ الدارهم ويرقبونها، فإذا جاء مَنْ لحظها فرفعها صاحوا به وخجلوه، فعلّمهم أبو الأشعث أن يتخذوا صرةً فيها زجاج، فإذا أخذوا صرَّةَ الدراهم فصاح صاحبُها وضعوا بدلها في الحال صِرَةَ الزجاج. قال أبو داود: كان يعلم المجان المجون.

وقال أَبُو حَاتِم: صالح الحديث.

٦٢٩ [٢٢٤١ ت] ـ أَحْمَدُ بنُ المنْذِرِ بنِ الجَارُود[3].

قال أَبُو حَاتِم: لا أعرفه. يروي عن حماد بـن مَسْعَدة. محلّة الصدق.

٦٣٠ [٩٥٦] ـ أَحْمَدُ بنُ مملك جرجاني.

قال الإِسْمَاعيْلِي: لا شيء.

٦٣١ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُوْرٍ [ق] أَبُو بَكْرٍ الرَّمَادِي الحافظ الثقة مشهور[4]. سَمع

=بخوزستان وجدّ. وسوسة مدينة بالمغرب الأنساب: ٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٧،معجم البلدان: ٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٣. لب اللباب: ٢/ ٣٤.

(١) سقط في أ، ب.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٤٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣١، الكاشف: ١/ ٧٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٨١، تقريب التهذيب: ١/ ٢٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٨، طبقات الحفاظ: ٦١، المغني: ١/ ٦٠، الثقات: ٨/ ٣٢، العبر: ٢/ ٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٢٧، اللباب: ٢/ ٣٢٦، تاريخ بغداد: ٥/ ١٦٢، ١٦٦.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٤٢، الكاشف: ١/ ٧١، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٨٢، تقريب التهذيب: ١/ ٢٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢. الجارودي: بفتح الجيم وضم الراء وفي آخرها الدال المهملة ـ هذه النسبة إلى الجارود وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. اللباب (١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠) ـ لب اللباب: (١/ ١٨٩٠).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٤٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٨٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٨، تقريب التهذيب: ١/ ٢٦، الوافي بالوفيات: ٨/ ١٩٢، طبقات الحفاظ: ١/ ٢٥١، العبر: ٢/ ٣٠، تاريخ ابن كثير: ١١/ ٣٨، الأنساب: ٦/ ١٦٣.

يزيد بن هارون، وعبد الرزاق. وعنه المحاملي والصفّار وخَلْق.

وثَّقه الدَّارَقُطْني وغيره.

قال محمدُ بنُ رَجَاء البَصْرِيُّ: قلت لأَبي داود: لم أرك تحدِّث عن الرمادي! قال: رأيته يصحب الرافضة[1] فلم أحدث عنه.

قلت: مات سنة خمس وستين[2] ومائتين.

٦٣٢ [٩٥٧] ـ أَحْمَدُ بنُ مَنصور الشِّيْرَازِيُّ[3].

قال الدارقُطْني: أَدْخَل عليّ جماعة من الشيوخ بـ «مصر» وأنابها، وكان يتقرب إليّ ويكتب إليّ كتباً.

٦٣٣ [٩٥٨] ـ أَحْمَدُ بنُ منْصُورٍ أَبُو السَّعَادَاتِ[4]. يَرْوِي عن أصحاب الطبراني. وعنه أبو نَهْشَل عبدالصمد العَنْبَري.

وقال يَحْيَى بنُ مَنْدَة: مُلْحِد كذّاب.

قلت: ومِنْ وَضْعِه حديثٌ يقول فيه: وبين يدي الرب لوح فيه أسماء مَنْ يثبت الصورةَ والرؤية والكيفية، فيباهي بهم الملائكة.

قلت: فهذا هو الشيخ المجسم الذي لا يستحي اللهُ مِنْ عذابه، إذ كيّف وافترى.

٦٣٤ [٩٦٥] ـ أَحْمَدُ بنُ مِهْرَانَ، شيخ همداني[5]. لقبه حَمْدِيل، لا يُعتمد عليه.

رَوى الخطيب بإسنادٍ مظلم، عن بُنْدار بن محمد الهمداني، عنه، عن مالك، عن محمد بن زيد، عن أبي سَلَمة، عن أبيه ـ مرفوعاً: «والذي نَفْسِي بِيَدِه، لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أُمتَّى نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ في صُورَةِ الخَنازير بِمَا دَاهَنُوا أَهْلَ المَعَاصِي وكَفُّوا عن نَهْيِهِمْ وهم يَسْتَطِيعُون[6]».

٦٣٥ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ مُوسَىٰ، أبو الحسن بن أبي عمران الجرجاني الفَرَضي[7]. مات بعد الستين وثلاثمائة.

---

(١) في أ: الواقفية.

(٢) في أ: ستين ومائتين.

(٣) المغني: ١/ ٦١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٠. والشيرازي: بالكسر آخره زاي، إلى «شِيراز» قصبة فارس. الأنساب: ٣/ ٤٩١ ـ ٤٩٣، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٠ ـ ٣٨١. لب اللباب: ٢/ ٦٤.

(٤) المغني: ١/ ٦١.

(٥) ينظر الجرح والتعديل: ٢/ ٧٦.

(٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور. (٢/ ٣٠٢) وعزاه للخطيب في التاريخ. كما أخرجه الشجري في الأمالي: (٢/ ٢٣٠). وذكره الهندي في الكنز: (٣/ ٨٣) (٥/ ٥٦) وعزاه لأبي نعيم عن عبد الرحمن بن عوف. ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور.

(٧) المغني: ١/ ٦١، الكشف الحثيث: (١٠٩). الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٠.

ذكره الحاكم، فقال: كان يضَع الحديث، ويركب الأسانيد على المُتون.

وقال حمزة السهمي: روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابع عليها فكذَّبوه. روى عن عمران بن موسى السَّختياني، وأحمد بن عبدالكريم الوزّان.

٦٣٦ [٩٦٢] - أَحْمَدُ بنُ مُوْسَىٰ[١]. شيخ لا يُدْرَى مَنْ هو.

روى عن مَالِك بنِ أَنَس، قال أحمد بن سَعِيد الإخميمي: حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا بحديث هو في الموَطّأ.

٦٣٧ [٩٦٤] - أَحْمَدُ بنُ مُوْسَىٰ النَّجَّار[٢]. حيوان وَحْشى، قال: قال محمد بن سَهْل الأُموي[٣]: حدثنا عَبْدالله بن محمد البلوي، فذكر محنةً مكذوبة للشافعي فضيحة لمن تدبَّرها.

٦٣٨ [٩٦٧] - أَحْمَدُ بنُ مِيْثَم بْن أبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن الكُوفِيّ، أبو الحسن[٤]. عن جَدّه، وعن علي بن قادم.

ضعفّه الدَّارَقُطْنِيّ.

وقال ابنُ حِبَّان: يَرْوِي الأشياء المقلوبة. أنبأنا ابْنُ الأعرابي بمكّة، حدثنا أحمد بن هيْثَم، حدثنا علي بن قادم، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه - مرفوعاً: «مَنْ قَرَأَ القرآن يَأْكُلَ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَوَجْهُه عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْه لَحْم. قُرَّاءُ القُرآن يَأْكَلُ ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ قرأه فاتَّخَذه بَضَاعَةً فاستَجَرَّ به الملوكَ، واستمالَ به النَّاسَ. ورَجُلٌ قَرَأَ القُرْآن فَأَقَامَ حَرُوفَه وضيَّع حُدُودَه، كَثُرَ هؤلاء مِنْ قُرَّاءِ القُرْآنِ، لاكثَّرهُمُ اللهُ. وَرَجُلٌ قَرَأَ القُرْآنَ، فَوَضَعَ دَوَاءَ القُرْآن عَلَىَ قَلْبه؛ فَأَسْهَر به لَيْلَه، وَأَظْمَأ به نَهَارَه؛ فَأَقَامُوا به مَسَاجِدَهُمْ؛ بهؤلاء يَدْفَعُ اللهُ البَلاَءَ، ويُزِيلُ الأَعْدَاءَ، ويُنْزِلُ غَيْثَ السَّمَاء؛ فوالله لهؤلاء مِنْ قُرَّاء القُرْآنِ أعزّ مِنَ الكَبريتِ الأحْمَر[٥]».

---

(١) المغني: ١/ ٦١.

(٢) التنكيل: ١/ ٢٠٣.

(٣) في ب: ابن سهل الأموسي.

(٤) المغني: ١/ ٦١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩١.

(٥) ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح: (٢٢١٧)، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١/ ١١٧، ١١٨). وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله وإنما يروى نحوه عن الحسن البصري. ونقل عن حاتم ابن حبان، لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ قال ابن الجوزي، في إسناد علي بن قادم ضعَّفه ابن معين، وأحمد بن هيثم ضعفه الدارقطني. كما ذكره الزيلعي في نصب الراية: (٤/ ١٣٨) وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان. ذكره الهندي في الكنز: (١/ ٦١٦) (٢٨٤٣) وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان. ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور.

٦٣٩ [٩٦٨] ـ أَحْمَدُ بنُ مَيْسَرَة[١]. روى عنه شريح بن النعمان. لا يُدْرى مَنْ هو؟ يكنى أبا صالح.

روى عن زِيَادِ بنِ سَعْدٍ، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس: «رخص النبيُّ ﷺ في الهِمْيَان للمُحْرِم[٢]».

قال ابنُ عَدِيٍّ: هذا لا يصح، ولا يعرف أحمد إلّا في هذا الحديث، [وروي موقوفاً وهو أشْبَه[٣]].

٦٤٠ [٩٦٩] ـ أَحْمَدُ بنُ أَبي نافعٍ، أبو سلمة الموصلي[٤]. عن المعافى.

قال أَبُو يَعْلَى ـ ورآه ولم يَرْوِ عنه، قال: لم يكن أهلاً للحديث. وذكر له ابْنُ عدي في كاملِهِ أحاديث منكرة.

٦٤١ [٩٦٩] ـ [أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ التَّغْلَبِي[٥]. حدثنا أحمد بن أبي نافع، حدثنا عفيف بن أبي سالم، حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «لا يحصنُ الشّرْكُ باللهِ شَيْئاً»[٦]][٧].

٦٤٢ [٩٧٠] ـ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بنِ حَمَّادٍ[٨]. أتى بخبرٍ مُنْكَرٍ جداً: حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: لا يترك الله أحداً يومَ الجمعة إلّا غفر له[٩].

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٦١.

(٢) أخرجه ابن عدي من الكامل في ترجمة المذكور.

(٣) سقط في أ.

(٤) المغني: ١/ ٦١، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٩ الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩١.

(٥) الثقات: ٨/ ٤٨. والتغلبي: بفتح أوله واللام وسكون المهملة إلى الثعلبيّة منزل للحُجاج بالبادية وإلى ثعلبة اسم لقبائل. اللباب (١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٩) ـ الأنساب: (١/ ٥٠٥ ـ ٥٠٦) الإكمال: (١/ ٥٢٩) لب اللباب: (١/ ١٨٥).

(٦) الحديث بلفظه في نصب الراية (٣/ ٣٢٧) وعزاه الدارقطني ونقل عنه قال: وهم عفيف بن سالم في رفعه، والصواب أنه موقوف من قول ابن عمر. ونقل عن ابن القطان أن علته في أحمد بن أبي نافع، فلم تثبت عدالته. كما نقل عن الدارقطني في العلل قال: رواه أحمد الزبيري عن الثوري، ورواه عفيف بن سالم الثوري عن ابن عمر موقوفاً. قال الدارقطني: وهو أصح. والحديث بلفظ: «لا يحصن المشرك بالله شيئاً». رواه الدارقطني: (٣/ ١٤٧). وبلفظ «لا يحصن أهل الشرك». ذكره البيهقي في السنن: (٨/ ٢١٦)، وذكره الهندي (١/ ٨٤) وعزاه لابن عدي والدارقطني.

(٧) سقط في أ.

(٨) ينظر اللسان: ١/ ٣١٧.

(٩) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (١/ ٣٦٩)، والسيوطي في اللآلىء: (١/ ١٨٣) ابن عراق في تنزيه=

ذكره الخطيب.

٦٤٣ [٩٧١] ـ أَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ الذَّارِع[١]. بَغْدَادِي مشهور. روى عن الحارث بن أبي أُسَامة وطبقته، فأتى بمناكير تدلُّ على أنه ليس بثقة.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: دَجّال، يكنى أبا بكر، فمن أباطيله: حدثنا صَدَقة بن موسى، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه ـ يعني عليا، قال: «خرجْتُ مع رسول الله ﷺ، فصاحَتْ نخلة بأُخْرَى: هذا النبيّ المصطفى، وعليّ المرتضى... الحديث.

وفيه: فقال: «يا عَلِيّ: إنَّمَا سُمِّي نَخْلُ المدينة صوحانيا، لأنه صَاحَ بفَضْلي وفَضْلِك[٢]».

أنبئت عن ابن كليب، أنبأنا ابن نبهان، أنبأنا الحسن بن دينار،[٣] أنبأنا أبو بكر الذارع، حدثنا صَدَقة، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزُّهْرِيّ، عن عروة، عن ابن عبّاس، قال: لما قتل عليٌّ عمرو بن عبد ودّ هبط جبرائيل بأترجّة من الجنة، فقال للنبي ﷺ: «إنّ الله يَقولُ لك: حيّ بهذه علياً، فَدَفَعَهَا إِلَيْه فَانْفَلَقَتْ في يَدِه، فإذا فيها حريرةٌ بَيْضَاءُ مَكْتُوبٌ فيها بصفرة: تَحِيَّةٌ مِنَ الطَّالِبِ الغَالِبِ إلى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ»[٤].

فهذا من إفك الذارع.

٦٤٤ [...] ـ أَحْمَدُ بنُ أَبِي العَبَّاس هاشم[٥]. شيخٌ من أهل الرَّمْلَة. عن ضمرة.

= الشريعة: (١/ ٣٥٥) ونقل كلام ابن الجوزي: من طريق أحمد بن نصر الذارع وهو من وضعه وذكره الحافظ في اللسان.

(١) المغني: ١/ ٦١، الكشف الحثيث: (١١٠). الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩١. والذارع والذراع: بفتح الذال المعجمة وبعد الألف راء وفي آخرها عين مهملة ـ هذه النسبة إلى ذرع الثياب والأرض. اللباب: ١/ ٥٢٨، الأنساب: ٣/ ٥، لب اللباب: ١/ ٣٣٥.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات: ١/ ٣٦٩، وذكره: ١/ ٣٥٤. (٤٢) (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن نصر الذراع، وهو من وضعه، وجاء من حديث أبي بكر الصديق، أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده. (قلت) فيه حمدان بن عبدالله الرازي، ومحمد بن يحيى المعيطي، لم أقف لهما على ترجمة، وجاء من حديث جابر. أورده السيد السمهودي في تاريخ المدينة. وقال أسنده الصور إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي الشافعي في كتابه فضل أهل البيت (ص ١٧٧) ولم أقف على هذا الكتاب فلينظر في رجاله. ـ أخرجه ابن حبان في المجروحين: ١/ ٣٦٤، ابن عدي في الكامل وابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ٢٤٢، وذكره الألباني في الضعيفة: (٤٣٣).

(٣) في أ: ابن دوما.

(٤) ذكره الحافظ في اللسان.

(٥) تهذيب التهذيب: ١/ ٨٨، التقريب: ١/ ٢٨، تهذيب الكمال: ١/ ٤٥، الجرح والتعديل: ١٢/ ٨٠،=

قال أَبُو حَاتِم: صدوق لا يحتجُّ به.

وقال أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي دَاوِدَ: كان عنده عن ضمرة اثنا عشر ألف حديث.

٦٤٥ [٩٧٦] ـ أَحْمَدُ بنُ هَاشِمِ الخَوَارِزْمِيُّ[١]. عن عَبّاد بن صهيب.

اتّهمه الدارقُطْني. وله عن يزيد بن هارون. ووثّقه الحاكم.

٦٤٦ [٩٧٨] ـ أَحْمَدُ بنُ هَارُونَ، أبو جعفر البلدي[٢]. رماه ابن عدي. كذّاب متهم. واتهمه أبو عروبة أيضاً.

٦٤٧ [٩٧٩] ـ أَحْمَدُ بنُ هَارُونَ، ويقال له حميد المصيصي[٣].

صاحب مناكير عن الثقات. قاله ابن عدي.

ومن ذلك روايته عن حجاج، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزيد بن خالد ـ مرفوعاً: «مَنْ مَسّ[٤] فَلْيَتَوَضَّأْ»[٥].

٦٤٨ [٩٨٣] ـ أَحْمَدُ بنُ الوَلِيد المُخَرِّمي[٦]. عن أبي اليمان.

قال ابنُ مَخْلَدِ: لا يساوي فَلْساً.

٦٤٩ [٩٨٥] ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الخُوَارَزْمِيّ[٧]. عن ابن قهزاذ وغيره.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: لا يحتجُّ به.

= الخلاصة: ١/ ٣٤، ذيل الكاشف: (١١).

(١) المغني: ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩١. الكشف الحثيث: (١١١).

(٢) المغني: ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩١. الكشف الحثيث (١٠٤).

(٣) المغني: ١/ ٦٢.

(٤) في ط: فرجه.

(٥) الحديث أخرجه ابن أبي حاتم في العلل: (١/ ٣٦) قال: قال أبي: هذا حديث ضعيف لم يسمعه يحيى من الزهري وأدخل بينهم رجلاً ليس بالمشهور، ولا يعلم أحداً روى عنه إلّا يحيى. والحديث ذكره من مسند بسرة وقال: لو أن عروة سمع من عائشة لم يدخل بينهم أحد وهذا يدل على وهن الحديث. كما أخرجه العقيلي في الضعفاء: (٢/ ١٤٤)، (٣/ ١٦٣). وابن عدي في الكامل. ولكن الحديث مشهور في كتب السنن بروايات «مس ذكره» في مسند أبي داود (١٨١)، ومسند أحمد: (٢/ ٢٢٣)، والبيهقي في سننه: (١/ ١٢٩)، والدارقطني: (١/ ١٤٧) الطبراني: (٨/ ٤٠٢) والزيلعي في نصب الراية: (١/ ٥٤/ ٥٩)، والحاكم في المستدرك: (١/ ١٣٧). كما أن الحديث مذكور بلفظ «من مس فرجه» أخرجه النسائي: (١/ ٢١٦) وابـن مـاجـة: (٤٨١/ ٤٨٢)، وأحمـد فـي المسنـد: (٦/ ٤٠٦)، والبيهقـي: (١/ ١٣٠)، والدارمي: (١/ ١٨٥)، والحاكم: (١/ ١٣٧، ١٣٨)، والزيلعي في نصب الراية: (١/ ٥٦). ذكره الحافظ في اللسان:

(٦) المغني: ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩١.

(٧) ينظر المغني: ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٢.

٦٥٠ [٩٨٦] ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الكُوفِيّ الأَحْوَلُ [١]. عن مالك بن أَنَس.
قال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف.
قلت: هو أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ المنْذِرِ، شيخ موسى بن إسحاق ومطّين. ليس بشيء.

٦٥١ [٩٨٨] ـ أَحْمَدُ بنُ أَبِي يَحْيَى الأَنْمَاطِي [٢]، أبو بكر البَغْدَادي.
قال إبرَاهِيمُ بنُ أُوْرَمَة: كذاب.
وقال ابنُ عَدِيٍّ: له غير حديث منكر عن الثقات.
قلت: يَروِي عن أحمد بن حَنْبَل ونحوه.

٦٥٢ [٩٨٩] ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ الحَجَّاجِ الأَصْبَهَانِيُّ، أبو بكر الشَّيْباني [٣]. عن سليمان الشاذكوني وطبقته.
له ما ينكر. تكلم فهي ابن مردويه.

٦٥٣ [٩٩٧] ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ المنْذِرِ المديني، [٤] أبو عَبْدالله.
قال أَبُو حَاتِمٍ: رَوَى عن مالك حديثاً منكراً. وقال الدارقُطْني: صدوق، حَدّث عنه يحيى بن الذهلي.

٦٥٤ [٩٩٤] ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى المِصِّيصِي [٥]. روى عن الوليد بن مسلم مناكير.
قال ابنُ طَاهِرٍ: روى عنه عمران بن عبد الرحيم.

٦٥٥ [٩٩٥] ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى [٦]، هو أبو عَبْد الرحمن الشافعي، في الكُني يأتي.

٦٥٦ [٩٩٠] ـ أَحْمَدُ بنُ أَبِي يَحْيَى الحَضْرَمِيّ [٧]. عن حَرْمَلة التُّجيبي. ليَّنه أبو سَعيد بن يونس.

٦٥٧ [٩٩٢] ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الدَّبِيقي [٨]. سمع من قاضي المرستان.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٤٥، الكاشف: ١/ ٧٢، الثقات: ٨/ ٤٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٨٨، تقريب التهذيب: ١/ ٢٨، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٤.
(٢) الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٢. المغني: ١/ ٦٢.
(٣) تاريخ أصبهان ١/ ١٠٩، اللسان: ١/ ٣٢.
(٤) ينظر الجرح والتعديل: ٢/ ٨١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٩٢
(٥) ينظر أصبهان: ١/ ٨٠، اللسان: ١/ ٣٢٢.
(٦) ينظر اللسان: ١/ ٣٢٢.
(٧) ينظر المغني: ١/ ٦٢.
(٨) ينظر المغني: ١/ ٦٢. والدبيقي: بالفتح وقاف إلى دَبْقَا قرية بمصر قرب تليس وإلى الدبيقية قرية ببغداد. لب اللباب: ١/ ٣١٣.

زَوَّر لنفسه أسمِعَة، وأصرَّ عليها. سمع منه جمال الدين بن يحيى بن الصيرفي وغيره من أصول سماعاته. ومات سنة اثنتي عشرة أظن.

٦٥٨ [٩٩٣] ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الأَنْبَارِيّ(١). عن ثابت بن محمد الزاهد.

لا يُعرف. وخَبَرُه مُنْكر، رواه عنه مطّين.

٦٥٩ [٢٢٤٤ ت] ـ أَحْمَدُ بنُ يَزِيدَ بْنِ الوَرْتَنِّيس(٢) [خ]، أبو الحسن الحَرَّانِيُّ. عن فليح والمسعودي. وعنه فَهد بن سليمان، وطائفة.

ضعّفه أَبُو حَاتِم، ومَشّاه غيره. له عن فُلَيح، عن المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً: [«إنه مَرَّ ببُقْعَةٍ بين البَقِيع والمَنَاصِع، فقال: نِعْم مَوْضِعُ الحَمَّامِ هَذَا! فاتَّخِذَ(٣) حَمَّاماً»(٤).

قال أَبُو حَاتِم: هذا حديث باطل](٥).

٦٦٠ [١٠٠١] ـ أَحْمَدُ بنُ يَزِيدَ الحَلَوَانِيُّ المقري(٦). صاحب قالون.

[له عن أبي نعيم [وكاتب الليث، وأبي الربيع الزهراني، وأبي حذيفة](٧)، وسعيد(٨) بن منصور](٩).

لم يرضه أبو زُرعة الرازي في الحديث(١٠).

٦٦١ [١٠٠٢] ـ أَحْمَدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبْدِالله الجُمَحِيُّ المَكِّيّ(١١). لا يكتُب حديثَه؛ قاله الأزدي.

---

(١) ينظر تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٣، اللسان ١/ ٣٢٢.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٦، الكاشف: ١/ ٧٢، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢، الجرح والتعديل: ٢/ ٨٢، مقدمة الفتح: ٣٨٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٥، تقريب التهذيب: ١/ ٢٨، ٢٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٩٠.

(٣) في أ: أنه اتخد حماماً.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير: (١/ ٢٩٩)، والقاضي عياض في الشفا: (١/ ٧٠١) كما وابن أبي حاتم في العلل: (٢/ ٣١٥) ونقل عن أبيه: هذا حديث باطل وليس له أصل. ويقول: والورتنيس أدركته، وكان ضعيف الحديث. كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (١/ ٢٨٤). وعزاه للطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف.

(٥) سقط في أ.

(٦) المغني: ١/ ٦٢، الجرح والتعديل: ٢/ ٨٢. الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٢. الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٢.

(٧) سقط في أ.

(٨) في أ وسعد.

(٩) في ب: الحديث له عند أبي نعيم وسعيد بن منصور.

(١٠) ينظر العقد الثمين: ٣/ ١٩٣، اللسان: ١/ ٣٢٥.

(١١) سقط في ب.

وذكره زكريا السَّاجِيُّ في ضُعَفَاءِ أهل المدينة، وكأنه والد أبي يونس محمد بن أحمد الجمحي.

ومن مناكير ما روى عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة ـ مرفوعاً: «مَا عَلَى أَحَدٍ لَجّ به هَمُّه يَتَقَلَّدَ قَوْسَهُ يَنْفِي بذلك هَمَّه» [1] . قال الساجي: هذا منكر.

٦٦٢ [. . .] ـ أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ الحذاء [2] .

أتى بحديث موضوع، فقال: حدثنا محمد بن عَبْد الحكم؛ حدثنا ابْنُ وَارَة، حدثنا سَعِيد بن أبي مريم، عن يحيىٰ بن أيوب، عن ابْنِ زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن أبي أمامة ـ مرفوعاً: «لاَ تَسْتَشِيرُوا الحَاكَةَ وَلاَ المُعَلِّمِينَ؛ فَإِنَّ اللهَ سَلَبَهُمْ عُقُولَهم؛ ونَزَع البَرَكَة مِنْ أكْسَابِهم» [3] .

٦٦٣[١٠٠٦] ـ أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ بن نُفَّاطة، [4] أبو بكر القُرَشي. عن أبي خليفة الجمحي وغيره.

قال الحَاكِمُ: كان يَضَعُ الحديث، كاشفْتُه ونصحْتُه واستحيَيْتُ من فصاحته وبراعَتِه.

٦٦٤ [١٠٠٧] ـ أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ الجَبَّار الأُمَوِيُّ المَرْوَانِيُّ الجَرْجَانِيُّ [5] . عن عبدان الجَوَاليقي. وعنه أبو حاتم العبدوي وطائفة.

قال البَيْهَقِيُّ: روى أحاديثَ موضوعة، لا أستحلُّ روايةَ شيء منها. أخبرنا أحمد بن هبة الله، أنبأنا عبد المعز بن محمد، حدثنا زاهر بن طاهر، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر الطَّرَازي، أنبأنا أحمد بن يعقوب الأموي بأَبِيورد، حدثنا الفَضْل ابن صالح بن بشير، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شُعيب، عن الزهري ـ أنه كان عِنْدَ عَبْد الملك، فلما فرغوا من الأكل قدموا البطيخ، قال: يا أمير المؤمنين، حدثني أبو بكر بن عَبْد الرحمن، عن أبيه، عن بعض

---

(١) ذكره الهيثمي بلفظه في مجمع الزوائد: (٥/ ٢٦٢) وعزاه للطبراني. في الصغير، وفيه محمد بن الزبير الزبيدي ضعيف جداً. وأخرج الطبراني في الصغير: (٢/١٣٨)، والسيوطي في الحاوي: (١/٥٥٩). والسيوطي في الدر: (٣/ ١٩٤) وعزاه للطبراني في الصغير.

(٢) ينظر اللسان: ١/ ٣٢٦.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات: (١/ ٢٢٤) والفتني في تذكرة الموضوعات (١٣٧)، والسيوطي في اللآلىء: (١/ ٢٠٠) وقال: موضوع. غلام خليل يضع والراوي عنه لا يعرف وعبيدالله بن زحر قال يعقوب الحذاء يروي لموضوعات عن الأثبات، وقال أبو زرعة الرازي عنه: صدوق وإنما الآفة من أحمد بن يعقوب الحذاء. وأخرجه في التاريخ: (١٢/ ١٢٤).

(٤) ينظر الكشف الحثيث: (١١٢).

(٥) الكشف الحثيث: (١١٣). المغني: ١/ ٦٣.

عَمّات النبيّ ﷺ، سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «البَطِّيخُ قَبْلَ الطَّعَامِ يغسِلُ البَطْنَ غَسْلاً، وَيَذْهَبُ بالدَّاءِ أَصْلاً»[1]:

فأمر له بمائة ألف درهم.

[قال الحاكِمُ: هو أحمد بن يعقوب بن مقاطر القرشي أبو بكر الجُرْجَانِيُّ، كان يضع الحديثَ، ويحدثهم عن أبي حنيفة، وعن مجاهيل[2] قصدْتُه وكاشَفْتُه ونصحْتُه، فرأيت من فصاحته وبراعته ما منع من الزيادة في المكاشفة. مات بالطابَرَان سنة سَبْع وستين وثلاثمائة][3].

٦٦٥ [١٠١٠] ـ أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ البَلْخِيّ[4]. عن سُفْيان بن عُيينة وغيره. أتى بمناكير وعجائب.

٦٦٦ [١٠١٣] ـ أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ يَعْقُوبَ بنِ البهلول[5]. شيخ أبي القاسم التَّنُوخي. حَدَّث عن محمد بن جرير وطبقته، صحيح السماع.

قال ابنُ أبي الفَوَارِسِ: كان داعيةً إلى الاعتزال. يقال: مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

وكان متقناً.

٦٦٧ [١٠١٥] ـ أَحْمَدُ بنُ السَّمَرْقَنْدِيّ[6] نكرة لا يعرف وخَبَرُهُ كذب.

روى عن محمد بن كليب البلخي، عن ابن عُيَينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ سُئل عن المرجئة فقال: «لَعَنَ اللهُ المُرْجِئَةَ؛ قَوْمٌ يَقُولُونَ: الصَّلاَةُ والصَّوْمُ

---

(١) ذكره السيوطي في مجمع الجوامع: (١٠٣٠٩)، والكمال في جامع الأحكام النبوية: (٢/ ٥٢). كما أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق: (٢/ ١٢١)، وذكره والفتنى في تذكرة الموضوعات: (١٤٩). والعجلوني في كشف الخفاء: (١/ ٣٣٩) وعزاه لابن عساكر عن بعض عمات النبي ﷺ وفعل عنه قال: «شاذ لا يصح». كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: (٢/ ٢٥٩) وعزاه لابن عساكر. وقال فيه أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي، وهو المتهم فيه. كما ذكره القاري في الأسرار (١٣٣٣). ونقل عن الإمام أحمد قال: لا يصح في البطيخ شيء، إلاّ أنه كان يأكله. كما عزاه لابن عساكر كما سبق. كما ذكره الهندي في الكثير: (١٠/ ٤٦) برقم: (٢٨٢٨٧). وعزاه لابن عساكر. كما ذكره الألباني في الضعيفة: (١٦٧) وقال: موضوع. وعزاه لابن عساكر في التاريخ.

(٢) في ط مجاهد.

(٣) سقط في أ.

(٤) ينظر المغنى: ١/ ٦٣.

(٥) ينظر المغني: ١/ ٦٣.

(٦) تنزيه الشريعة: ١/ ٣٦.

والحَجُّ لَيْسَتْ بِفَرِيضَةٍ؛ فإن عُمِلَتْ فَحَسَنٌ، وإن لم تُعْمَلْ فَلاَ حَرَجَ»[(١)].

٦٦٨ [١٠١٤] ـ [أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ المَنْبِجِيّ لا يُعْرَف، وأتى بخبر كذب.

قال أبو نُعَيْم في «أماليه»: حدثنا محمد بن محمد بن عَمْرو بن زيد إملاءً، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا أبو مَعْشر، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَلَقَنِي اللهُ من نُورِه، وَخَلَقَ أَبَا بَكْرٍ من نُورِي، وَخَلَقَ عُمَرَ مِنْ نُورِ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلَقَ أُمَّتِي مِن نُورِ عُمَرَ؛ وَعُمَرَ سِرَاجُ أَهْلِ الجَنَّةِ[(٢)]».

قال أَبُو نُعَيْم: هذا باطل مخالف كتاب الله. ثم أخذ أبو نعيم يتكلم على رجاله بكلام غير مفيد؛ فقال: أبو معشر ترك ولم يخرجا له، وأما أبو شعيب فمتروك متفقٌ على تركه، وكذلك الهيثم، ولم يخرج عنه شيء في الصحيحين.

قلت: ما حدَّث به واحد من ثلاثة، وإنما الآفة عندي فيه المنبجي][(٣)].

٦٦٩ [١٠١٦] ـ أَحْمَدُ الشَّامِيّ[(٤)]. [هو ابن كنانة][(٥)].

٦٧٠ [١٠١٧] ـ أَحْمَدُ ابنُ أخت عَبْدِ الرَّزَّاقِ، هو ابن داود. وقيل ابن عبدالله.[(٦)]

٦٧١ [١٠١٩] ـ الأَحْنَفُ بْنُ حَكِيمٍ الأَصْبَهَانِيُّ. عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَة، لا يُدْرَىٰ مَنْ هو؛ وله ما ينكر.[(٧)]

٦٧٢ [٢٠١٠] ـ الأَحْنَفُ بنُ شُعَيْب[(٨)]. شيخ لا يعرف أيضاً. روى عن عاصم ابن ضمرة.

٦٧٣[٢٢٤٦ ت] ـ أَحْوَصُ بنُ جَـوّاب[(٩)] [م، د، ت، س][(١٠)] صدوق مشهور. يكنى أبا

---

(١) ذكره ابن حبيب في مسند الربيع: (٣/ ٥) كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: (١/ ٣١٢) وعزاه لابن عدي من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد وهو الأزرق. والسيوطي في اللآلىء: (١/ ١٣٦). والشوكاني في الفوائد: (٥٠٦) وعزاه لابن عدي وقال: في إسناده وضاع ونقل كلام الذهني.

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: (١/ ٣٣٧) وعزاه لأبي نعيم ونقل عنه أنه باطل. وفيه أبو معشر والهيثم وأبو شعيب متروكون.

(٣) سقط في أ.

(٤) ينظر المغني ١/ ٦٣.

(٥) سقط في ب.

(٦) المغني: ١/ ٦٣.

(٧) ينظر المغني: ١/ ٦٣.

(٨) المغني: ١/ ٦٣.

(٩) في أ: ابن خوان.

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٢، تهذيب التهذيب: ١/ ١٩١، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٢٨، الثقات: ٦/ ٨٩، شذرات الذهب: ٢/ ٢٥، تاريخ واسط: ٢٨٠، الكاشف: ١/ ١٠٠، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٣، تقريب التهذيب: ١/ ٤٩.

الجَوَّاب الكوفي، عن سليمان بن قرم، وعمار بن رُزَيق، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ وهو أكبر شيخ له. وعنه ابن نمير، وأبو خيثمة، وأبو بكر الصاغاني.

قال أَبُو حَاتِمٍ: صدوق.

وقال يَحْيَىٰ بنُ مَعِينٍ: ليس بذاك القوي.

وقال مُرَّةً: ثقة.

٦٧٤ [٢٢٤٧ ت] ـ أَحْوَصُ بنُ حَكِيمٍ [د، ق] الحِمْصِي[1]. عن أَنَس بن مالك.

قال ابنُ مَعِينٍ: لا شيء.

وقال النَّسَائي: ضعيف.

وقال ابنُ المَدِينِيِّ: ليس بشيء. لا يكتب حديثه. وقيل: هو دمشقي. وله ترجمة طويلة في الكامل لابن عدي.

روى عنه عيسى بن يونس الرملي.

قال ابنُ المدِينيّ كان ابن عُيينة يفضّل الأحوص بن حكيم على ثَوْر في الحديث. وأما يحيى بن سعيد فلم يَرْوِ عنه وهو يحتمل.

وقال أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أبو بكر بن أبي مريم أمثل من الأحوص، ثم ساق له ابْنُ عَدِيٍّ أحاديثَ وقال: وليس فيما يرويه الأحوص حديث منكر إلاّ أنه يأتي بأسانيد لا يُتَابع عليها.

عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الأحوص، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت ـ مرفوعاً: عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وأَرْخوا لها خَلْف ظهوركم.

٦٧٥ [١٠٢١] ـ أَحْوَصُ بنُ المفَضَّلِ بْن غَسَّان[2]، أبو أمية الغَلاَبي البَزّاز القاضي.

روى التاريخ عن والده، وروى عن ابن أبي الشوارب، وأحمد ابن عبدة الضبي.

استتر ابْنُ الفُرَاتِ الوزير عنده، وقال له: إن وزرت إيش تحبّ أن أُولّيك؟ قال: عملاً جليلاً. قال: لا يجيء منك أمير ولا قائد ولا عامل ولا صاحب شرطة؛ أفأُقلدك قضاء؟ قال: نعم. قال: فظهر فوَلاَّه قضاءَ البصرة وواسط والأهواز، فانحدر إلى أعماله، فلم يزَلْ حتى قبض عليه ابن كنداج أمير البصرة في نَكْبَةٍ لابْن الفرات، فسجنه حتى مات.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٢، تهذيب التهذيب: ١/ ١٩٢، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٢٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٣، تقريب التهذيب: ١/ ٤٩، الكاشف: ١/ ١٠٠، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٥٨، تاريخ الثقات: ٥٨، ضعفاء ابن الجوزي: ١٥/ ٩٢.

(٢) الوافي بالوفيات: ٨/ ١٠، المنتظم: ٦/ ١١٦، الأنساب: ١٠/ ٩٦، سؤالات حمزة: ٢٠٨، تاريخ بغداد: ٧/ ٥٠ تبصير المنتبه: ٣/ ١٠٣٥، ١٠٤٨.

قال أَحْمَدُ بنُ كَامِلٍ: دخلْتُ يوماً على أبي أمية فقال: ما معنى كنّا إذا عَلونا قدداً كبرنا؟ قلت: إنما هو فدفداً. فأخذ الجُبَيري القاضي ـ وكان جالساً ـ يقول: هذا في كتابِ الله كنَّا طرائقَ قِدَداً. فقلت له: اسكت.

قال: ودخلْتُ يوماً عليه فقال: ما معنى أخذ الحائض قُرصة؟ قلت: بل هو فِرصة، والفِرصة خِرْقَة أو قُطْنَة ممسّكة، والمحدثون يقولون فُرصة ـ بالضم. فترك قولي وأملاه فُرصة أو قرصة.

وأما الدَّارَقُطْنِيُّ فقال: ليس به بأس.

وقال ابنُ قَانِعٍ: مات سنة ثلاثمائة بالبصرة. ذكره الخطيب.

٦٧٦ [. . .] ـ أَخْضَرُ بنُ عَجْلَان [عو]. [(١)] عن التابعين. وعنه يحيى القطان وجماعة.

وثّقه ابن معين، وضعّفه الأزدي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[(٢)].

ومن غرائبه عن أبي بكر الحنفي ـ وليس بمشهور: عن أنس أنَّ رسولَ الله[(٣)] ﷺ «باع قدحاً وحلْساً فيمن يزيد».

هكذا رواه عيسى بن يونس وغيره عن الأخضر، ورواه معتمر عنه، عن الحنفي، عن أنس، عن رجل من الأنصار. الحديث.

٦٧٧ [١٠٢٣] ـ أَخْنَس بنُ خَلِيفَة. [(٤)] عن ابن مسعود.

ليّنه البُخَارِيُّ، وقوّاه أبو حاتم الرازي، وغيره. وهو مُقِلّ جداً. روى عنه بكير ولده.

٦٧٨ [١٠٢٤] ـ إِدْرِيسُ بنُ إبرَاهِيم. عن شُرَحْبِيْل في تحريم صَيْدِ المدينة، لا يُتَابع عليه.

٦٧٩ [١٠٢٥] ـ إِدْرِيسُ بنُ جَعْفَر العَطَّارُ[(٥)]. آخر مَنْ حَدَّث عن يزيد هارون، لحقه الطبراني.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٢، تهذيب التهذيب: ١/ ١٩٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١١٥، الكاشف: ١/ ١٠٠، تقريب التهذيب: ١/ ٥٠، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٦٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٤٠، الوافي بالوفيات: ٨/ ٣١١ الثقات: ٦/ ٨٩.

(٢) في أ: نقل ابن عبد البر في كتاب الكنى عن البخاري أنه كان لا يصح حديثه.

(٣) في أ: النبي.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٧٣ تهذيب التهذيب: ١/ ١٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٠، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١١٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٤٠، الذيل على الكاشف: رقم: ٤١.

(٥) المغني: ١/ ٦٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٣.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: متروك. [قال الخطيب في «تاريخه»: إدريس بن][١] جعفر بن يزيد بن خالد بن أَبان بن شِيرَوَيه أبو محمد العطار، عن أبي بَدْر خمسة أحاديث.

وعنه ابن السماك، والخُطبي، وجعفر بن محمد بن الحكم، ولا يَعْرِفُ البغداديون له شيئاً مُسنداً، سوى هذه الأحاديث.

وعنه أيضاً الطَّبَرَانِيُّ، عن يزيد بن هارون، وروح، وعبد العزيز بن أَبَان ـ أحاديثَ عدة.

وروى شُعْبَةُ بنُ الفَضْلِ التَّغْلَبي عنه، عن يزيد بن هارون حديثاً فاللهُ أعلم. أنبأنا ابن رزق، أنبأنا عثمان بن أحمد، حدثنا إدريس بن جعفر العطار [في] وأنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي، حدثنا إدريس بن محمد العطار حدثنا أبو بَدْر، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنّ أفضل البَنَفْسَجِ على سَائِرِ الأدهانِ كفضلي على سَائر النَّاس»[٢].

قال إسْمَاعِيلُ الخُطْبِي: حدثني إدريس بن جعفر، وسألته عن سنّه فقال مائة وست وستون[٣].

٦٨٠ [٢٢٤٨] ـ إِدْرِيسُ بنُ سِنَان الصَّنعَاني[٤]، سبط وهب بن منبّه.

ضعّفه ابنُ عَدِيٍّ.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: متروك. وعنه ابنه عبد المنعم، وقد ذكره ابنُ حبان في تاريخه.

٦٨١[٢٢٤٩ ت] ـ إِدْرِيْسُ بنُ صَبِيحٍ الأَوْدِيُّ[٥][ق] عن سَعيد بن المسيب. وعنه حماد بن عبد الرحمن.

مَجْهُولٌ: قاله أبو حاتم.

---

(١) في أ: ما بين القوسين بياض.

(٢) ذكره للحال في جامع الأحكام: (٢/ ١٦)، وابن القيسراني في الموضوعات (٥٢٥). وابن الجوزي في الموضوعات: (٣/ ٦٥)، والسيوطي في اللآلىء: (٢/ ١٢١)، ذكره العجلوني في كشف الخفا: (٢/ ٥٧٦)، وذكره الشوكاني في الفوائد: (١٩٦) وقال: وهو موضوع.

(٣) في اللسان: مائة وست سنة.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٣، تهذيب التهذيب: ١/ ١٩٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٦٤، الثقات: ٦/ ٧٧، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٦، الذي على الكاشف رقم (٤٢)، تقريب التهذيب: ١/ ٥٠.

(٥) تهذيب الكمال: ١/ ٧٣، تهذيب التهذيب: ١/ ١٩٥، تقريب التهذيب: ١/ ٥٠، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٣، الكاشف: ١/ ١٠٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٦٤، الثقات: ٦/ ٧٨. والأودي: بالفتح فالسكون ومهملة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج. الأنساب: ١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧، اللباب: ١/ ٩٢، الإكمال: ١/ ١٤٩، لب اللباب: ١/ ٨٠.

وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء على قلته.[١]

٦٨٢ [١٠٣٨] - أَدْرِيس بنُ يَزْيدَ اللَّخْمِيُّ[٢]. عن أحمد بن عَبْد العزيز بخبَر موضوع.

٦٨٣ [١٠٤٠] - إِدْرِيسُ بنُ أبي الرباب الشامي[٣]. شيخ لابن جَوْصا.

قال الأزدي: لا يتابع على حديثه.

٦٨٤ [١٠٤٢] - آدَمُ بنُ أَبي أوفَى[٤]. شيخ لمُعَمَّر بن سليمان، لا يكاد يعرف.

٦٨٥ [١٠٤٧] - آدَمُ بنُ عُيَيْنَةَ الهِلاَلِيّ[٥]، أخو سفيان.

قال أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لا يحتج به.

٦٨٦ [٢٢٥٠ ت] - أَرْبِدَة أو أَرْبد التَّيْمِيُّ [د] المفسر[٦]. عن ابن عباس. ما روى عنه سوى أبي إسحاق.

وقال السِّنْدِيُّ بنْ عَبْدَوَيْهِ: عن عَمْرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف، عن المنهال بن عَمْرو، عن التميمي، عن ابن عباس، قال: كنا نتحدّث أنّ النبيّ ﷺ «عهد إلى عليّ بسبعين عَهْداً لم يعهدها إلى غيره»[٧].

تفرّد به أحمد بن الفرات عن السندي. وهو منكر.

٦٨٧ [١٠٥٦] - أَرْطَاة بن أَشْعَث[٨]. عن الأعمش، هالك.

وهّاه ابْنُ حِبَّان. رَوَى عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي هريرة - مرفوعاً: «الغَنَمُ بَرَكَةٌ، والإبلُ عِزٌّ، والخيلُ في نَوَاصِيهَا الخيرُ، والعَبْدُ أخوك؛ فإنْ عَجزَ فَأَعِنْه[٩]».

---

(١) سقط في ب.

(٢) المغني: ١/ ٦٤.

(٣) ينظر الثقات: ٨/ ١٣٣.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٦٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٦٨.

(٥) ينظر المغني: ١/ ٦٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٦٧.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٤، تهذيب التهذيب: ١/١٩٧، تقريب التهذيب: ١/ ٥٠، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٤، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٦٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٤٥، تفسير الثوري: ٣٣٥، الثقات: ٤/ ٥٢، طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٠٠. والتيمي: بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريم الحرفين الأولين، هذه النسبة إلى تيم الأنساب: (١/ ٤٩٨ - ٥٠١) - اللباب: (١/ ٢٣٢ - ٢٣٤). الإكمال: (١/ ٥٤١) - لب اللباب: (١/ ١٨٢).

(٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٩/ ١١٦) وعزاه للطبراني في الصغير وقال: فيهم من لم أعرفهم.

(٨) المغني: ١/ ٦٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٣ الكشف الحثيث: (١١٤).

(٩) ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات: (١٠٩٣)، كما ذكر الهيثمي في المجمع: (٥/ ٢٦٢) وعزاه للبزار، وقال: وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف. وذكره الهندي في الكنز: (١٢: ٣٢٥) وعزاه للبزار=

فهو المتهم بهذا.

٦٨٨ [١٠٥٧] - أَرْطَاة بنُ المنْذِرِ[١] . عن ابن جريج . بَصْري . يكني أبا حاتم .

قال محمدُ بنُ صَالِحِ بنِ النَّطَّاح : حدثنا أرْطاة بن المنذر ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس - مرفوعاً : قال : «مَا أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدِي يَداً من أبي بَكْر ، واسَاني بنفسِهِ ومَالِه ، وأَنكحني[٢] ابنَته[٣]» .

قال ابْنُ عَدِيٍّ ولأرطاة غير هذا ، وبعضُها خَطَأ وغلط .

قلت : أما أرطاة بن المنذر المشهور فتابعي حمصي ، أدرك ثوبان ، وسمع من مجاهد والكبار . وعنه ابن المبارك ، ولحقه أبو اليمان ، وهو ثِقَةٌ فقيه زاهد عابد كبير .

٦٨٩ [١٠٥٨] - أَرْقَمُ بنُ الأَرْقَمِ[٤] . عن ابن عباس : [ما][٥] هو أرقم بن شرحبيل ؛ هو[٦] آخر .

قال البخَارِيُّ : أرقمُ سأل ابْنَ عباس رَأَى محمد ربّه؟ قال : نعم - مرتين . ثم قال البُخَارِيُّ : هذا شيخٌ مجهول لا يعرف إلاّ بهذا . رواه سَلم بن قتيبة ، قال : حدثنا حميد الخراط ، عن أرقم [بن أبي الأرقم][٧] .

٦٩٠ [٢٢٥١ ت] - أَرْقَمُ بنُ شُرَحْبِيل[٨] [ق] ، أخو هُزَيل الأَوْدِيُّ . كوفي .

ذكره البُخَارِيُّ أيضاً في كتاب الضعفاء ، فقال : سمع ابْنَ مسعود . روى عنه أبو قيس وأبو إسْحَاق ، ولم يذكر أبو إسحاق سماعاً منه .

= عن حذيفة أما قوله : «الخيل في نواصيها الخير» له شاهد عن عبدالله بن أخرجه مالك في الموطأ : ٢/ ٤٦٧ ، في الجهاد : باب ما جاء في الخيل والمسابقة (٤٤)، والبخاري : ٦/ ٦٤ ، في الجهاد : باب الخيل معقود : (٢٨٤٩)، وطرقه : (٣٦٤٤)، ومسلم : ٣/ ١٤٩٢ ، كتاب الإمارة : باب الخيل في نواصيها الخير : (٩٧ - ١٨٧٢).

(١) ينظر المغني : ١/ ٦٤ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣٢٦.

(٢) في ب : وأنكحني أبنته.

(٣) ذكره الحافظ في العلم . (١٣٨٧) وذكره الهندي في الكنز وعزاه للطبراني في الكبير . كما أخرجه الطبراني : (١١/ ١٩١).

(٤) المغني : ١/ ٦٥ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣٠٩. الضعفاء والمتروكين : ١/ ٨٩٤

(٥) سقط في أ وب .

(٦) في أ، ب : أو آخر .

(٧) سقط في أ.

(٨) ينظر : تهذيب الكمال : ١/ ١٤٧ ، تهذيب التهذيب : ١/ ١٩٨ ، تقريب التهذيب : ١/ ٥١ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣١٠ ، الثقات : ٤/ ٥٤ ، الكاشف : ١/ ١٠١ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١/ ١١٦ .

قلت: لم يذكر أبو عَبْدالله مستنداً لذكره في كتاب الضعفاء.
وقد روى عنه أيضاً أخوه، وعبدالله بن أبي السّفر.
وثّقه أبو زرعة وغير واحد.

٦٩١ [١٠٦٠] ـ أَزْهَرُ بنُ بَسْطَام[1]، لا يُعْرف؛ وحديثُه منكَر، والإسناد إليه ظلمات.

٦٩٢ [٢٢٥٢ ت] ـ أَزْهَرُ بنُ رَاشِدٍ[2] [س]. عن أنس. وعنه العوّام بن حَوْشَب.
ضعَّفه ابنُ معين. وقال أبو حاتم: مجهول.

٦٩٣ [٢٢٥٣ ت] ـ أَزْهَرُ بنُ رَاشِدِ الكَاهِلِيُّ[3]. عن الخضر بن القواس. وعنه مروان بن معاوية وغيره.
مجهول.

٦٩٤ [٢٢٥٤ ت] ـ أَزْهَرُ بنُ رَاشِدٍ[4] الهَوْزَني[5]، شامي، من شيوخ حَرِيز بن عثمان. يروي عن عصمة بن قيس، وله صحبة، ما علمْتُ به بأساً، ذكر للتمييز.

٦٩٥ [٢٢٥٥ ت] ـ [صح] أَزْهَرُ بنُ سَعدٍ السَّمَّانُ[6] [خ، م]. ثقة مشهور. عن سليمان التيمي وطبقته. وعنه ابن راهويه، ومحمد بن يحيى وخَلْق.
وكان يوم مات ابنَ أربع وتسعين سنة.

تناكر العُقَيْلِيّ بإيراده في كتاب الضعفاء، وما ذكر فيه أكثر من قول أحمد بن حنبل: ابن أبي عدي أحبُّ إلي من أزهر السمان؛ ثم ساق له حديثاً فيَ أَمْرِ فاطمة بالتسبيح لما شكت مَجَلْ يَدَيْهَا، وصله أزهر وخولف فيه، فكان ماذا.

---

(١) ينظر اللسان: ١/ ٣٣٩.
(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٠١، تقريب التهذيب: ١/ ٥١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٩٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٣١٣.
(٣) المغني: ١/ ٦٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٣١٣ الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٤.
(٤) الجرح والتعديل: ٢/ ٣١٣.
(٥) في أ: الهوذي. والهوذي: بالضم ومعجمة إلى هُوذ بطن من عُذْرة. اللباب: ٣/ ٣٩٥، لب اللباب: ٢/ ٨٣٣١
(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٢، تقريب التهذيب: ١/ ٥١ خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٥، الكاشف: ١/ ١٠٢، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٦٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٣١٥، الوافي بالوفيات: ٨/ ٣٧٢، تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٤٢، طبقات الحفاظ: ١٤٣، ٢٤٥، الكنى للإمام مسلم: ٨٨، شذرات الذهب: ٥١٢، مقدمة الفتح: ٣٨٩، تاريخ واسط: ٢٨٧، طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٤٨، المعارف: ٥١٣، طبقات خليفة: ت ١٩١٩.

٦٩٦ [١٠٦١] ـ أَزْهَرُ بنُ سُلَيْمَان الخُرَاسَانِي الكاتب[١].
ضعَّفه أبو الفَتْح الأَزْدِيّ.

٦٩٧ [٢٢٥٦ ت] ـ أَزْهَرُ بنُ سِنَانٍ[٢] [ت]. عن محمد بن واسع، وابن جدعان. وعنه جماعة.

قال ابنُ عَدِيّ: ليست أحاديثه بالمنكرة جداً، أرجو أنه لا بأس به.
وقال ابن معين: ليس بشيء.

إسْحَاق الكَوْسَج، أنبأنا محمد بن جَهْضم، أنبأنا أزهر بن سنان، عن شبيب بن[٣] محمد بن واسع، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه، قال: ذهبت لأُسْلم حين بُعِث محمد ﷺ، فقلت لعلي: أدْخُلُ مع رجلين أو ثلاثة في الإسلام، فأتيتُ الماءَ حيث مجمع الناس، فإذا أنا براعي القرية، فقال: لا أَرْعَى لكم. قالوا: لم؟ قال: يجيء الذئب كلَّ ليلة فيأخذ شاةً، وصنَمُكم هذا قائم لا يضرُّ ولا ينفع. فذهبوا وأنا أرجو أن يسلموا.

فلما أصبحْنَا جاء الراعي يشتدُّ يقول: البشرى! قد جيء بالذئب مقموط فهو بين يدي الصَّنَم بغير قماط، فذهبت معهم، فقبّلوا وسجَدُوا له وقالوا: هكذا فاصنع.

قال: فدخلتُ على رسول الله ﷺ فحدثْتُه هذا الحديث، فقال: «لَعِبَ بِهِم الشَّيْطَانُ»[٤].

يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع قال: دخلت على بلال بن أبي بُرْدَة فقلت: إنّ أباك حدثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «إنّ في النَّارِ جُبّاً يُقَالُ له هبهب، حُقَّ على اللهِ أَنْ يُسْكنَه كُلَّ جَبّارٍ، فإيّاكَ أَنْ تكونَ مُتكَبِّراً يا بِلَالُ»[٥].

وروى يزيد والحكم بن مَرْوان، عن أزهر، عن محمد بن واسع، عن سالم، عن أبيه، عن عمر ـ مرفوعاً: «مَنْ قَالَ في السُّوقِ لا إِله إِلاّ اللهُ وَحْدَه. . .»[٦] وذكر الحديث.

---

(١) المغني: ١/ ٦٥، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٤.
(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٥٦، الكاشف: ١/ ١٠٣، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٦٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٣١٤، موضوعات ابن الجوزي، ٣/ ٢٦٤.
(٣) في أ: شبيب عن محمد بن واسع.
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (٢/ ٣٠٣) وقال: حديث غريب لم نكتبه إلاّ من حديث شبيب بن محمد وتفرَّد به عنه الأزهر.
(٥) ذكره الفتني في التذكرة والسيوطي في اللآليء المصنوعة (٢/ ٢٤٥)، وابن الجوزي في الموضوعات: (٣/ ٢٦٤)، وابن عراق في تنزيه الشريعة: (٢/ ٣٨٥) وعزاه للبيهقي والحاكم في المستدرك. وعزاه لابن عدي وتقل عنه: ليس بصحيح فيه الأزهر، ليس بشيء.
(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك: (١/ ٥٣٢) وقال حجيج ولم يخرجاه كما ذكره ابن أبي حاتم في العلل: =

٦٩٨ [٢٢٥٧ ت] - أَزْهَرُ بنُ عَبْدِالله الحَرَازي[١] الحمصي [د، س، ت]. يقال هو أزهر بن سعيد. تابعي حَسَن الحديث؛ لكنه ناصبي، يَنَالُ من عليّ رضي الله عنه.

٦٩٩ [١٠٦٢] - أَزْهَرُ بنُ عَبْدِاللهِ خُرَاسَانِي[٢]. عن ابن عجلان.

تُكلِّم فيه.

وقال العُقَيْلِيُّ: حديثُه غَيْرُ محفوظ، رواه عنه عَبْد الرحمن ابن مَغْراء.

٧٠٠ [٢٢٥٨ ت] - أَزْهَرُ بنُ القَاسِمِ[٣] [د، س، ق]. عن هشام الدَّسْتُوَائي وطبقته. كان بعد المائتين.

وثَّقه أَحْمَدُ.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: لا يحتج به.

٧٠١ [١٠٦٥] - أَزْوَرُ بْنُ غَالِبٍ[٤]. عن سليمان التيمي. مُنْكَر الحديث، أتى بما لا يحتمل فكذّب. روى عن سليمان التيمي، عن أَنَس بن مالك، أنه قال: القرآنُ كلامُ الله وليس بمخلوق. رواه عنه يحيى بن سليم.

قال ابنُ عَدِيٍّ: حدثناه أحمد بن حَفْص السعدي، أنبأنا العباس بن الوليد النَّرْسِي، أنبأنا يحيى بن سليم، فذكره.

يَحْيَىٰ بنُ سليم، أنبأنا الأزور، عن سليمان التَّيْمي، عن ثابت، عن أنس - مرفوعاً - قال: «[لله][٥] في كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ستمائة أَلْف عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ»[٦].

= (٢/ ١٨١) رقم (٢٠٣٨) ونقل عن أبي عمر. هذا حديث منكر وهو خطأ، إنما أراد عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه فغلط، وجعل بدلاً منه عمرو بن عبدالله بن دينار وأسقط سالماً من الإسناد.

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٥، تقريب التهذيب: ١/ ٥٢، الكاشف: ١/ ١٠٣، الثقات: ٣٨/٤، تاريخ البخاري الكبير: ٤٥٨/١، الجرح والتعديل: ٢/ ٣١٢.

(٢) ينظر الضعفاء الكبير: ١/ ١٣٥.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٥، تقريب التهذيب: ٥٢/١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٥، الكاشف: ١/ ١٠٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٣١٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٦٠.

(٤) المغني: ٦٥/١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٥ الجرح والتعديل: ٢/ ٣٢٦.

(٥) سقط في ط.

(٦) ذكره الهيثمي في المجمع: (١٦٨/٢) وعزاه لأبي يعلى من رواية عبد الصمد بن أبي خداش عن أم عوام البصري قال: ولم أجد من ترجمها. وأخرجه ابن الجوزي في العلل: (٤٦٢/١) وقال: قال النسائي: أزور ضعيف. وقال الدارقطني: تفرد به أزور عن التيمي، وأزور منكر الحديث والحديث غير ثابت.

٧٠٢ [١٠٦٦] ـ أُسَامَةُ بنُ أَحْمَدَ، أبو سلمة التُّجيبي المصري[١]. حَدّث عنه أبو سَعِيد بن يونس، وقال: يعرف وينكر.

٧٠٣ [٢٢٥٩ ت] ـ أُسَامَةُ بنُ حَفْصٍ[٢]. عن عُبيدالله بن عُمر. صدوق.

ضعَّفه أَبُو الفَتْح الأَزْدِيُّ بلا حجّة.

وقال اللالْكَائيَ: مجهول.

قلت: روى عنه أربعة.

٧٠٤ [٢٢٦٠ ت] ـ أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ[٣] [ق] بنِ أَسْلَم. رجل صالح.

ضعَّفه أحمد وغيره لسوءِ حِفْظِه حدث عنه ابن وهب والقَعْنبي، وأصبغ فيما قيل. وما أظن أن أصبغ أدركه.

وقد قال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ضعيف.

٧٠٥ [٢٢٦١] ـ أُسَامَةُ بنُ زَيْد الليثي[٤] [عو، م]، مولاهم المدني عن طاوس وطبقته. وعنه ابن وَهْب، وزيد بن الحباب، وعُبيدالله بن موسى.

قال أَحْمَدُ: ليس بشيء؛ فراجَعَه ابْنُه عبدالله فيه، فقال: إذا تدبَّرت حديثَه تعرف فيه النكرة.

وقال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثقة. وكان يحيى القطان يضعّفه.

وقال النَّسَائِيُّ: [ليس بالقوي.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: ليس به بأس.

وقال ابنُ الجَوْزي: اختلفت الرواية عن ابن معين؛ فقال مرة: ثقة صالح، وقال مرةً: ليس به بأس.

وقال مَرَّةً: ترك حديثه بأَخَرة.

والصحيح أنَّ هذا القولَ الأخير ليحيى بن سَعِيد، وقد روى عباس وأحمد بن أبي مريم، عن يحيى: ثقة؛ زاد ابن أبي مريم عنه: حجة.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

---

(١) المغني: ١/ ٦٦.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٦، تقريب التهذيب: ١/ ٥٢، الكاشف: ١/ ١٠٣، مقدمة الفتح: ٣٨٩، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٩٥.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٦، تقريب التهذيب: ١/ ٥٢، الكاشف: ١/ ١٠٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٨٥.

(٤) المغني: ١/ ٦٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٨٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٦.

قلت: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة].[1].

٧٠٦ [١٠٦٩] - أُسَامَةُ بنُ سَعْدٍ[2]. شيخ روى عنه الحُسَيْن بن عَبْد الرحمن.

قال أَبُو حَاتِمٍ: مجهول، ذكره في حسين.

٧٠٧ [١٠٧١] - أُسَامَةُ بنُ عَطَاء. عن سُوَيد بن غَفَلَة[3]. لا يصحّ، ولكن الراوي عنه واه.

٧٠٨ [١٠٧٣] - [أُسَامَةُ بنُ مَالِكِ بنِ قهطم[4]. هو أبو العُشَرَاء، يأتي بكنيته][5].

٧٠٩ [١٠٧٣] - أَسْبَاطُ بنُ عَبدِ الوَاحِدِ[6]. منكر الحديث، ذكره أبو الفَتْح الأَزْدِي.

٧١٠ [٢٢٦٣ ت] - [صح] أسباط بن محمد القرشي[7] [ع] الكوفي. صَدُوق مِنْ مَوَالى قريش. عن الأعمش وطائفة. وعنه أحمد، وابن نمير، وعِدّة.

قال ابن عَمّار المَوْصِلِيُّ: سمِعْنَا منه ثلاثة آلاف حديث.

ووثّقه ابْنُ مَعِينٍ، ثم قال: والكوفيون يضعِّفُونه، رواها ابن الغَلَابى، عن يحيى.

وقال النَّسائي: ليس به بأس.

وقال ابنُ سَعْدٍ: ثقة فيه بعض الضعف.

وقال العُقَيْلِيُّ: وربما يَهم.

وقال الحَسَنُ بنُ عِيسَى: سألت ابن المبارك عن أسباط وابن فضيل فسكت، فلما كان بعد أيام رَآني فقال: يا حسن؛ صاحباك لا أَرَى أصحابنَا يرضونهما.

قال ابنُ سَعْدٍ: توفي في أول سنة مائتين. وقال هارون بن حاتم: حدثني أنه وُلد سنة خمس ومائة.[8]

---

(١) سقط في أ.

(٢) دائرة معارف الأعلمي: ٤/ ٢٠٠، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٢١٣ في ترجمة الحسين بن عبد الرحمن.

(٣) ينتظر اللسان: ١/ ٣٤٢.

(٤) ينظر الجرح والتعديل: ٢/ ٢٨٣.

(٥) سقط في أ.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٧، تهذيب التهذيب: ١/ ٢١٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٧، تقريب التهذيب: ١/ ٥٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٣٣، ضعفاء ابن الجوزي: ١٦/ ٩٦.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٧، تهذيب التهذيب: ١/ ٢١١، تقريب التهذيب: ١/ ٥٣، الكاشف: ١/ ١٠٤، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٥٣، تاريخ بغداد: ٧/ ٤٥، طبقات الحفاظ: ٢٢١، البداية والنهاية: ١٠/ ١٤٦، شذرات الذهب: ١/ ٣٥٨، طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٧٤، الثقات: ٦/ ٨٥، التاريخ لابن معين: ٢٣، العبر ١/ ٨٣٣٢

(٨) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٧، تهذيب التهذيب: ١/ ٢١١، تقريب التهذيب: ١/ ٥٣، الكاشف: =

٧١١ [٢٢٦٤ ت] - [أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ الهَمْدَانِيُّ [م، عو]. عن سماك وإسماعيل السندي. وعنه أبو غسان النَّهْدِي، وعمرو بن حماد، وجماعة.

وثَّقَه ابن مَعِينٍ، وتوقَّف أحمد، وضعَّفَه أبو نعيم.

وقال النَّسَائِي: ليس بالقوي.

أسباط، عن السعدي، عن صُبَيْح مَوْلَىٰ أم سلمة، عن زيد بن أرقم أنّ النبيَّ ﷺ قال لعلي وفاطمة وحسن وحُسين: «أنا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ»[1].

تَفَرَّد به أَسْبَاط»][2].

٧١٢ [٢٢٦٥ ت] - أَسْبَاطُ أَبُو اليَسَعِ[3] [خ]. عن شعبة. خَرَّج له البخاري مقروناً بغيره رَوَى عنه محمد بن عَبْدالله بن حَوْشَب وغيره.

قال ابنُ حِبَّان: كان يخالف الثقات، ويَرْوِي عن شُعْبة أشياء، كأنه شعبة آخر.

وقال أَبُو حاتِم: مجهول.

٧١٣ [٢٢٦٦ ت] - إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ[4] بنِ عِمْرَان المَسْعُودِيُّ[5].

قال البُخَارِيُّ: رفع حديثاً لا يتابع عليه. وعنه المطلب بن زياد.

قلت: المتن: مَنْ أعتق مملوكه فليس للمملوك مِنْ ماله شيء. أورده ابن عَدِي يَرْوِي عنه القاسم بن عبد الرحمن.

٧١٤ [٢٢٦٧ ت] - إِسْحَاقُ بنُ إِبراهيم[6] [ق] بنِ سَعِيدٍ المَدَنِيُّ الصوَّاف. عن

= ١/ ١٠٥، الثقات: ٦/ ٨٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٧، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٥٣، الجرح والتعديل: ١/ ٣٣٢، الوافي بالوفيات: ٨/ ٣٨٣، شذرات الذهب: ١/ ٢٧٩، تفسير العلائي: ١/ ١٥٦، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٩٦، طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٦١.

(١) أخرجه الترمذي ٥/ ٦٥٦، كتاب المناقب: (٣٨٧٠)، وقال: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف. والحاكم من المستدرك: (٣/ ١٤٩)، والطبراني في الكبير: (٣/ ٤٠) وابن حبان في موارد الظمآن: (٢٢٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٩/ ١٦٩) وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

(٢) سقط في أ.

(٣) المغني: ١/ ٦٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٦ المجروحين لابن حبان: ١/ ١٨١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٢١٥، تقريب التهذيب: ١/ ٥٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٨، الكاشف: ١/ ١٠٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٩٧٩، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٧، الثقات: ٨/ ١١٠.

(٥) في ب: المسعودي عن جده عمير.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٢١٤، تقريب التهذيب: ١/ ٥٤، خلاصة تهذيب =

صَفْوَان بن سليم. وعنه إبراهيم بن المنذر، ، وابن كاسب.

قال أَبُو زُرْعَةَ: منكر الحديث، ليس بالقوي.

وقال أَبُو حَاتِم: لين.

٧١٥ [٢٢٦٨ ت] - إسْحَاقُ بنُ إبرَاهِيم الثَّقَفِيُّ [د، ت، س، ق] الكوفي[١]. عن ابن المنكدر، وأبي إسحاق. وعنه أبو نعيم وطائفة.

قال ابنُ عَدِيٍّ: رَوَى عن الثقات ما لا يتابع عليه.

حدثنا أَبُو يَعْلَى، أنبأنا عمار أبو ياسر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفي. حدثنا أبو إسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة أنّ النبي ﷺ «بعث إلى عثمان يستعينه في غزاة غَزَاها، فبعث إليه عثمان بعشرة آلافِ دينار، فوضعها بين يديه. . . الحديث».

[فهذا مُنْكَرٌ، إنما أتاه بألف دينار[٢].

٧١٦ [١٠٧٩] - إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيم[٣]. سمع أبا قِلَابة؛ ورَد له حديث باطل في الفضائل.

٧١٧ [١٠٨٠] - إسْحَاقُ بنُ إبراهِيم الإسرائيلي البَصْرِيّ[٤]. عن حُمَيد الطويل. فيه نظر. سكن جُرْجان.

ذكره ابنُ عَدِيٍّ ثم قال: حدثنا عَبْد الرحمن بن سليمان بمكة، ومحمد بن [جعفر ابن[٥]] طرْخان، وأحمد بن محمد بن حَرْب، قالوا: حدثنا إسحاق أبو يعقوب الإسرائيلي، أنبأنا حُمَيد، أنبأنا أَنَس أنَّ رسول الله ﷺ: «كان يطوف على نسائه بغسل واحد[٦]».

قال ابنُ عَدِيٍّ: أنا أَرْتَاب في لقيه حُميداً.

= الكمال: ١/ ٦٨، الكاشف: ١/ ١٠٥، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٩، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٦، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٩٨، الثقات: ٨/ ١٠٩.

(١) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٢١، تقريب التهذيب: ١/ ٥٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٠، الكاشف: ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٧، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٨.

(٢) سقط في أ وب.

(٣) المغني: ١/ ٦٧.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٦٧. والإسرائيلي: من مسلمي اليهود إلى يعقوب وغيرهم إلى جد اللباب: ١/ ٥٤، لب اللباب: ١/ ٥٥.

(٥) سقط في أ.

(٦) أخرج هذا الحديث بهذا الإسناد، النسائي: ١/ ١٤٣ كتاب الطهارة: (٢٦٣) وأصله في الصحيح أخرجه البخاري: ٩/ ١٥، كتاب النكاح: باب كثرة النساء: (٥٠٦٨)، وأحمد في المسند: ٣/ ١٦٦.

قلت: صدق ابن عَدِيٍّ، فإنّ هذا حدّث بعد الأربعين ومائتين عن حميد وهذا محال.

٧١٨ [١٠٨٢] - إسحاق بن إبراهيم بن جوني [(١)] قال ابن حزم: [(٢)] مجهول].

٧١٩ [١٠٨٣] - إِسْحَاقُ بنُ إِبَراهِيم [(٣)] الطَّبَرِيّ [(٤)]. كان بصَنْعَاء.

قال ابنُ عَدِيٍّ: مُنْكَر الحديث. روي عن مَرْوَان بن معاوية، عن حميد، عن أَنس - مرفوعاً: (يُدْعى يوم القيامة بأسماء أمهاتهم ستراً من الله عليهم) وهذا منكر.

وأنبأنا المفضل الجنَدي، حدثنا إسحاق الطبري [(٥)]، حدثنا عَبْدِالله بن الوليد العدني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فشكى إليه ديْناً وفَقْراً، فقال: «أَيْنَ أَنْتَ من صِلاَةِ الملائكَةِ [(٦)] . . . وذكر الحديث. وهذا باطل». .

وقال الدَّارَقُطنيُّ: منكر الحديث.

وقال ابنُ حِبَّان: يَرْوي عن ابن عيينة، والفضل بن عياض، منكر الحديث جدّاً، يأتي عن الثقات بالموضوعات، لا يحل كتب حديثه إلاّ على جهة التعجب.

ثم ذكر له أحاديثَ واهية، منها: قال: حدثنا محمد بن سَعِيد العطار بعَسْقَلان، حدثنا إبراهيم بن إِسْحاق الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، عن عَبْدِالله ابن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن رسول الله ﷺ قال: «من كَبَّرَ تَكْبِيرَةً في سَبِيلِ الله كَانَتْ صَخْراً في مِيزَانهِ أَثْقَل مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَمَا فِيها وَمَا تَحْتَهُنَّ، وأعطاه الله رِضْوَانَه الأَكْبَر، وجَمَعَ بينه وبين المرسلين في دارِ الجَلالِ [(٧)] . . . الحديث».

وهذا باطل.

وأخبرنا المفضَّلُ الجَنَدِيُّ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن الفضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، قال: «دخل النبيُّ ﷺ مكةَ في بعض عمره، فجعل أَهْلُ مكة يرمونه بالقثاءِ الفاسد، ونحن نَسْتُر عنه [(٨)]».

وهذا بَاطِلٌ؛ إنما دخل النبيُّ ﷺ بعَهْدٍ وأَمَان.

---

(١) تنظر ترجمته في اللسان.

(٢) سقط في ط.

(٣) المغني: ١/ ٦٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٨.

(٤) في أ: الطبراني.

(٥) في أ: الطبراني.

(٦) ذكره الزبيدي في الإتحاف: (٥/ ١٣)، وابن حبان في المجروحين: (١/ ١٣٨) وقال: هذا خبر موضوع لا أصل له. والسيوطي في اللآلىء: (٢/ ١٨٢).

(٧) ذكره ابن حجر في المطالب العالية: (١٨٨٨) (٢/ ١٤٦)، وابن القيسراني في تذكرة الموضوعات: (٨٧٩). وابن الجوزي في الموضوعات: (٢/ ٢٢٨)، والسيوطي في اللآلىء: (٢/ ٧٦).

(٨) أخرجه ابن حبان في المجروحين: ١/ ١٣٨، وقال: هذا خبر موضوع لا أصل له.

والصحيح من حديث إسماعيل عن ابن أبي أوفى: «طاف النبيُّ ﷺ وسعَى، ونحن نستره أنْ يَرْمِيه أحَدٌ من أهل مكة، أو يصيبه بشيء[1]».

قلت: فما ذكر ابن أبي أوفى أنَّ أحداً رماه بشيء، وإنما احتاط الصحابة.

٧٢٠ [١٠٨٤] - إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيم الطُّوْسِيُّ[2] لا يُعْرَف. وخَبَرهُ باطل.

روى مكي بن أحمد البردعي عنه أنه قال: رأيْتُ سَرَبانك ملك الهند، فقال لي: إنه ابن تسعمائة سنة وخمس وعشرين سنة، وأنه مسلم، وزعم أن رسول الله ﷺ أنفذ إليه عشرةً، منهم حذيفة وأسامة، فأجاب وأسلم، وقبَّل كتاب النبي ﷺ.

٧٢١ [١٠٨٥] - إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيم[3]، أبُو مُوْسَى الهَرَوِيُّ، [ثم البغدادي. عن هُشيم، وابن عُيينة. وعنه عَبْدالله بن أحمد والبغوي.

وثقَّه ابنُ مَعِين وغيره].

وقال عَبْدِالله بنُ عليُّ بن المديني: سمعْتُ أبي يقول: أبو موسى الهروي رَوَى عن سفيان، عن عَمرو، عن جابرٌ: لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ.[4]

حدثنا به سفيان عن عمرو مرسلاً وغمزه.

٧٢٢ [١٠٨٧] - إسْحَاقُ بنُ إبراهِيم بن نسْطَاس المَدَنِيُّ[5]. رأى سَهْل بن سَعْد.

قال البُخَارِيُّ: فيه نظر.

وقال النَّسَائي: ضعيف. يروي عن سَعِيد بن إسحاق. قلت: رَوَى عنه إسماعيل بن أبي أويس وغيره.

٧٢٣ [. . .] - [صح] إسْحَاقُ بْنُ إبراهِيم، أبو النضر الدِّمَشْقِيّ[6]. مَوْلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين: ١/١٣٨. وقال: هو المشهور.

(٢) الوافي بالوفيات: ٣٩٨/٨، الجامع في الرجال: ٢١٣/١، تنزيه الشريعة: ٣٦/١، دائرة معارف الأعلمي: ٤/٢٢٦.

(٣) ينظر: الذيل على الكاشف: رقم (٤٩)، تعجيل المنفعة: ٣٧، الثقات: ١١٦/٨، تاريخ بغداد: ٦/٣٣٧.

(٤) أخرجه الدارقطني: (٤/٩٧) وقال: والصواب مرسل، والخطيب في التاريخ: (٦/٣٣٧)، وذكره الزيلعي في نصب الراية: ٤/٤٠٤ وعزاه لابن عدي، وله طريق آخر عن أبي أمامة أخرجه أبو داود: (٣٥٦٥)، والترمذي: (٢١٢٠)، وابن ماجة: (٣٧١٣) والبيهقي: (٦/٢٦٤)، وأحمد: (٥/٢٦٧)، كما أن له طريقاً آخر عن عمرو بن خارجة أخرجه النسائي: (٢/١٢٨)، والترمذي: (٢١٢١)، وابن ماجة: (٢٧١٢) والبيهقي والطيالسي: (١٢١٧) وأحمد: (٤/١٨٦، ١٨٧، ٢٣٨).

(٥) المغني: ٦٨/١، الضعفاء والمتروكين: ٩٩/١، الجرح والتعديل: ٢/٢٠٦.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ٨٠/١، تهذيب التهذيب: ٢١٩/١، تقريب التهذيب: ٥٥/١، الكاشف: =

العَزِيز، ويعرف القراديسي. حدث عنه البخاري، ونَسَبه إلى جده، فقال: حدثنا إسحاق بن يزيد.

وثَّقَه أبو زُرْعة، وذكره ابن عَدِي في الكامل، فروى له عن عَبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ـ مرفوعاً: «الأَعْمَالُ بالخَواتِيم[1]».

وهذا غير محفوظ عن هشام.

قال: وله عن يزيد بن ربيعة الدمشقي، عن أبي الأشعث، عن ثَوْبان، عن النبي ﷺ مقدارُ عشرين حديثاً كلُّها غير محفوظة. وله أحاديث صالحة.

قلت: شيخه يزيد ساقط، فالعهدةُ على يزيد.

٧٢٤ [١٠٩٢] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم[2]. عن الزُّهْرِيّ، قال: الشطرنج من الباطل.

مجهول، قاله أبو حاتم.

٧٢٥ [. . .] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إبراهِيم الحُنَيْني[3] [د، ق]. عن مالك وغيره. صاحب أَوَابد.

قال ابنُ عَدِيٍّ: مع ضَعْفه يكتب حديثُه. وساق له عن مالك، عن يحيى بن محمد بن طَحْلاَء، عن أبيه، عن عمر ـ أنّ النبي ﷺ قال: «أَحَبُّ البُيُوتِ إلى اللهِ بَيْتٌ فيه يَتِيمٌ مُكْرَمٌ[4]».

وقال العُقَيْلِيُّ: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد، حدثنا الحُنَيني، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، قال: جاءَ جبريل إلى النبي ﷺ يوم الأضحى، فقال: «كيف رَأَيْتَ نُسُكَنَا هذا»؟ فقال: تباهي به أَهْلَ السماء، وأعلم يا محمد أنَّ الجذع من الضأن خَيْرٌ من المسِنَّة من المعز ومن المُسِنّة من البقر، وأعلم أنّ الجذع من الضأن

= ١/ ١٠٦، الثقات: ٨/ ١١١، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٨، مقدمة الفتح: ٣٨٩، شذرات الذهب: ٢/ ٦٠، الكنى للإمام مسلم: ١٨٧، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٩٧، الإكمال: ٧/ ٣٤٦، الأنساب: ١٠/ ١٦١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٩.

(١) أخرجه ابن حبان في موارد الظمآن: (١٨١٨) ١٨٢٠، وله شاهد في الصحيح أخرجه البخاري في الرفاق: (٦٤٩٣)، باب: الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها، رضي القدر: (٦٦٠٧) باب: العمل بالخواتيم. عن طريق سهل بن سعد «بلفظ» إنما الأعمال بالخواتيم».

(٢) المغني: ١/ ٦٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٦.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٢٢، تقريب التهذيب: ١/ ٥٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٠، الكاشف: ١/ ١٠٧، الثقات: ٨/ ١١٥، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٩، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٨، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٩٧، ١٠٣.

(٤) ذكره العقيلي في الضعفاء: (١/ ٩٧) تحت ترجمة إسحاق بن إبراهيم وقال: لا أصل له.

خير من المسنَّة من الإبل، ولم علم الله ذبحاً هو أفضل منه لفدى به إبراهيم عليه السلام[١]».

قال العُقَيْلِيُّ: أما حديث مالك فلا أَصْلَ له، وأما حديث هشام فيروى عن زياد بن ميمون ـ وكان يكذب ـ عن أنس بن مالك.

قال البُخَارِيُّ: في حديثه نظر.

وقال النسائي: ليس بثقة.

قلت: هو مدني، سكن طرسوس، رحل إليه أبو الأحوص العُكْبري وغيرُ واحد.

مات سنة ست عشرة ومائتين، وأقدَمُ مَنْ عنده سفيان الثوري، وكان ذا عبادةٍ وصلاح.

قال عَبْدِالله بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسيُّ: كان مالك يعظِّم الحُنَيْني.

٧٢٦ [١٠٩٣] ـ إِسْحَاقُ بنُ إِبَرَاهِيم بنِ بَشِيرٍ[٢]. لا أعرفه.

٧٢٧ [١٠٩٦] ـ [إسحاق بن إبراهيم بن عمار أبو يعقوب الأنصاري العبادي النيسابوري عن عمر بن شيبة ومحمد بن رافع وطبقتهما ترك الرواية عنه حسان بن محمد الفقيه[٣]].

ضعّفه الدارقطني.

٧٢٨ [١٠٩٣] ـ إِسْحَاقُ بنُ إِبرَاهِيم الوَاسِطِيُّ [خ] المؤدّبُ[٤]. عن يزيد بن هارون رآه ابن عَدِي وكذَّبه لوَضْعِه الحديث، وكذَّبه الأَزْدِيُّ أيضاً. وقال فيه النحوي: وهو إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام.

٧٢٩ [١٠٩٥] ـ إِسْحَاقُ بنُ إِبراهِيم بن سُنَيْن الخُتَّلي[٥]. مؤلف الديباج.

قال الحَاكِمُ: ليس بالقوى.

وقال مَرَّةً: ضعيف.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس بالقوي. وأرَّخَ ابْنُ المنادي وفاتَه في سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

وقيل: بلغ الثمانين.

---

(١) ذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد): (٣/ ٢٢) وعزاه للبزار قال: فيه إسحاق وهو ضعيف. وأخرجه البيهقي في السنن: (٢/ ١٨٦)، والعقيلي في الضعفاء: (١/ ٩٧، ٩٨) تحت ترجمة إسحاق من طريق زياد بن ميمون عن أنس. وقال العقيلي: زيد يكذب.

(٢) المغني: ١/ ٦٧.

(٣) هذه الترجمة سقط في ط.

(٤) ينظر الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٩، المغني: ١/ ٦٨.

(٥) ينظر المغني: ١/ ٦٨. الختلي: بضم الخاء والتاء المثناة من فوقها المشددة، وهي قرية على طريق خراسان وإذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة. اللباب: ١/ ٤٢١، الأنساب: ٢/ ٣٢٤، معجم البلدان: ٢/ ٣٤٦، لب اللباب: ١/ ٢٧٣.

سمع من عليّ بن الجَعْد، وأبي نَصْر التمار، وهشام بن عمار، وطبقتهم. وعنه ابن السماك، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي.

٧٣٠ [١٠٩٧] ـ إِسْحَاقُ بنُ إبراهِيم بنِ أُبَيّ بنِ نَافِع[١].

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: دجّال.

قلت: نقل هذا عنه حمزة بن يوسف الشهمي.

وقال ابن عدي: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبيّ نافع بن عمرو أبو الحسين ببغداد، حدثنا جَدّي أُبَيّ قال: وهو حيٌّ له مائة سنة واثنتا عشرة سنة، قال: حدثنا أبي نافع بن عمرو بن معدي كرب، قال: كنْتُ مع رسول الله ﷺ فقال لعائشة: «حُبٌّ يُحمل من الهند يقال له الداذي، مَنْ شَرِبَ منه لم تُقْبَلْ له صَلاَةٌ أربعين سَنَةً. فإن تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ[٢]».

قال الخطيب: رواته لا يُعْرَفون.

٧٣١ [٢٢٧١] ـ إِسْحَاقُ بنُ إِبرَاهِيم بنِ العَلاءِ الزُّبَيْدِيُّ الحِمْصيُّ بن زِبْرِيق[٣]. عن بقية وطائفة. روى عنه البخاري في كتاب الأدب له، وأبو حاتم، وأبو إسحاق الجوزجاني. وآخر أصحابه يحيى بن عمروس المصري.

قال أَبُو حَاتِمٍ: لا بأس به. سمعْتُ ابن معين يُثْنى عليه.

وقال النَّسَائي: ليس بثقة.

وقال أَبُو دَاودَ: ليس بشيء. وكذّبه محدّث حمص محمد بن عوف الطائي.

اتفق موته بمصر سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٧٣٢ [١٠٩٨] ـ [صح] إِسْحَاقُ بنُ إبراهِيم الدَّبَري[٤]. صاحب عبد الرزاق.

قال ابنُ عَدِيٍّ: استصغره عبد الرزاق.

قلت: ما كان الرجل صاحبَ حديث، وإنما أسمعه أبوه واعتنى به؛ سمع من عبد الرزاق

---

(١) المغني: ١/ ٦٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٨.

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ: (٧/ ٣٨٧)، كما ذكره السيوطي في اللآلىء: (٢/ ١١٢). كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: (٢/ ٢٢٣) وعزاه للخطيب في التاريخ قال: إسحاق دجال. ونقل عن الخطيب وقال: رواته لا يعرفون، قال: أبو نافع لم يذكر في الإصابة.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢١٥، تقريب التهذيب: ١/ ٥٤، الثقات: ٨/ ١١٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٩.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٦٩. الدبري: بفتح الدال المهملة والباء وبعدها راء. هذه النسبة إلى دبر، وهي من قرى صنعاء باليمن. اللباب: ١/ ٤٨٩ ـ الأنساب: ٢/ ٤٥٣، معجم البلدان: ٢/ ٤٣٧، لب اللباب: ١/ ٣١٢.

تصانيفه، وهو ابْنُ سبع سنين أو نحوها، لكن رَوَى عن عبد الرزاق أحاديثَ منكرة، فوقع التردُّدُ فيها، هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرَّد به عَبْد الرزاق.

وقد احتجَّ بالدَّبَري أبو عَوانة في صحيحه وغيره، وأكثر عنه الطبراني.

[وقال الدَّارَقُطْنِيُّ في رواية الحاكم: صدوق ما رأيتُ فيه خلافاً، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن.

قلت: ويدخل في الصحيح! قال: أي والله.

وفي مَرْويّات الحافظ أبي بكر بن الخير الاشبيلي كتاب الحروف الذي أخطأ فيها الدبّري وصحَّفها في مصنف عبدالرزاق للقاضي محمد بن حمد مفرج القرطبي. وعاش الدَّبَري إلى سبع وثمانين ومائتين][1].

٧٣٣ [٢٢٧٣ ت] - [صح] إِسْحَاقُ بن إِبَراهِيم[2] [د، س] بن كَامْجَرَا المروزي، أبو يعقوب بن أبي اسرائيل، حافظ شهير، نزل بغداد، وعُمّر دهراً. روى عن حماد بن زيد، وكثير بن عَبْدِ اللهِ الأَبُلي وخَلْق. وعنه أبو داود والبغوي والناس.

وقد سمع من شيوخه عَبْد الرحمن بن مَهدي. ووثّقه يحيى بن معين والدارقُطْني. وقال صالح جَزَرة: صدوق، إلاّ أنه كان يَقِفُ في القرآن ولا يقول غَيْرَ مخلوق، بل يقول: كلام الله ويسكت.

وقال السَّاجِي: تركوا الأَخْذَ عنه لمكان الوَقْفِ.

قلت: قَلَّ مَنْ ترك الأخذ عنه.

وقال الأَزْدِيُّ: يتكلمون في مذهبه.

وقال أَبُو العَبَّاس السَّرَّاجُ: سمعْتُ إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: هؤلاء الصبيان يقولون غَيْرَ مخلوق، أَلاَ قالوا كلام الله وسكتوا! ويشير إلى دارِ أَحْمد بن حَنْبَل رحمه الله.

وقال عَبْدُوس النَّيْسَابوريُّ: كان حافظاً جدّاً، لم يكن مثله أَحد في الحفظ والوَرَع، واتّهم بالوقَفْ.

---

(١) سقط في أ.

(٢) الخلاصة: ١/ ٧٩، ٢/ ٧٠، الكاشف: ١/ ١٠٧، التهذيب: ١/ ٢٥٨، ٢٢٣، التقريب: ١/ ٥٥، ٦٣، تهذيب الكمال: ١/ ٨١، ٩٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٠، التاريخ الصغير: ٢/ ٣٨١، الكبير: ١/ ٣٨٠، الثقات: ٨/ ١١٦، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٣٨٤، الوافي بالوفيات: ٨/ ٣٩٧، المجروحين: ١/ ١٢٢، ٢/ ٢٧٠، طبقات الحفاظ: ٢٠٩، تاريخ بغداد: ٦/ ٣٥٦، شذرات الذهب: ٢/ ١٠٧، العبر: ١/ ٤٤٤، ٢/ ١٤٦، ٥٩٢، ١٨١، السير: ١١/ ٤٧٦ والحاشية، غاية النهاية: ١/ ١٥٧، تراجم الأخبار: ١/ ١٢٩.

مات إِسْحَاقُ بنُ أَبي إِسْرَائيل في سنة ست وأربعين ومائتين. وهو مِنْ أقران الشافعي، لأنهما ولدا في عام واحد.

٧٣٤ [٢٢٧٢ ت] - [صح] إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم [خ، م، د، س] بنِ مَخْلدٍ الحَافِظُ[١]. أبو يعقوب الحَنْظلي بن رَاهَوَيْهِ، أَحد الأئمة الأعلام.

ثقة حجة.

عن مُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَان، وعبد العزيز العَمِّي، وعيسى بن يونس. وعنه الجماعة سوى ابن ماجة، قال[٢]: سمعتُ أبا عَبْدِاللهِ يقول: وسُئل عن إسحاق، فقال: مثل إسحاق يسأل عنه! إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين.

وقال النَّسَائي. ثقة مأمون.

وقال أَبُو عُبَيْدِ الآجُرِّيُّ: سمعْتُ أبا داود يقول: إسحاق بن راهويه تغيَّر قبل أنْ يموت بخمسة أشهر. [٣] منه في تلك الأيام فرميت به.

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

قال أَحْمَدُ بنُ سَلَمة، سمعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يقول: ذكرت لأبي زُرْعة إسحاق بن راهويه وحِفْظه للأسانيد والمتون فقال أبو زُرْعة: ما رأى الناس أحفظ من إسحاق. وذكر لشيخنا أبي الحجاج حديث فقال: قيل إسحاق اختلط في آخر عمره.

قلت: الحديث ما رَوَاه عن ابن عُيْينة، عن الزهري، عن عُبيدالله، عن ابن عباس، عن ميمونة في الفارة، فزاد فيه إسحاق من دون أصحاب سفيان: وإن كان ذائباً فلا تَقْرَبَوه.

فيجوز أن يكون الخطأ ممن بعد إسحاق، وكذا حديث رواه جعفر الفِرْيَابي حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا شَبَابة، عن الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب عن أَنَس: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفرٍ فزالت الشمسُ صَلَّى الظهر والعصر، ثم ارتحل[٤]».

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٢١٦، تقريب التهذيب: ١٠/ ٥٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٩، ٧٢، ٧٩، الثقات: ٨/ ١١٥، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٩، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٨، الجرح والتعديل: ٣/ ٢٠٩، نسيم الرياض: ١/ ٣٥١، مشكاة المصابيح: ٣/ ٧٠٩، الوافي بالوفيات: ١/ ١٩٩، ٨/ ٣٨٦، ٣٨٧، شذرات الذهب: ٢/ ٨٩، تاريخ بغداد: ٦/ ٣٤٥، طبقات الحفاظ: / ٥٦، حلية الأولياء: ٩/ ٢٣٤، النجوم الزاهرة: ٢/ ٢٩٠، طبقات الشافعية: ٢/ ٨٣، ٨٩.

(٢) في أ: قال حنبل: سمعت.

(٣) في ط: وسمت.

(٤) ذكره الهيثمي في المجمع: (٢/ ١٦٣) وعزاه للبزار: قال: وفيه إسحاق ثقة وهو مدلس. كما ذكره الألباني في الإرواء: (٣/ ٣٤) وعزاه للبزار، وقال رجاله ثقات لولا ابن إسحاق مدلس وقد عنعن. ولكنه حديث =

فهذا على نُبْل رُوَاته مُنْكَر؛ فقد رواه مسلم عن الناقد، عن شبَابة؛ ولَفْظُه: إذا كان في سفَرٍ. وأراد الجَمْعَ أخَّر الظهر حتى يدخل وقت العصر، ثم يجمع بينهما.

تابعه الزَّعْفَرَانِيُّ، عن شَبَابة،وأخرجه [البخاري [1] ومسلم من حديث عُقيل، عن ابن شهاب، عن أَنَس، ولفظه: إذا عجل به السير أَخَّرَ الظهر إلى أول وقْت العصر فيجمع بينهما.

ولا رَيْبَ أنّ إسحاق كان يحدِّث الناس من حِفْظه؛ فلعله اشتبه عليه. والله أعلم.

٧٣٥ [١١٠٢] ـ إِسْحَاقُ بنُ إِدْرِيسِ الأَسْوَارِيُّ البَصْرِيُّ[2]، أبو يعقوب. عن همام، وأَبَان. وعنه عمر بن شَبّة وابن مثنى.

تركه ابن المديني.
وقال أَبُو زُرْعَةَ: واهٍ.
وقال البُخَارِيُّ: تركه.
وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: مُنْكَر الحديث.
وقال يَحْيَى بنُ مَعينٍ: كذَّاب يضع الحديث.

٧٣٦ [١١٠٣] ـ إِسْحَاقُ بنُ إِدْرِيْس[3]. عن إبراهيم بن العَلاء.

متهم بالوَضْع، فلعله الذي قبله، أو آخر يُجْهَل.

٧٣٧ [٢٢٧٤] ـ إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيل الرَّمْلي[4]، الذي حدَّث بـ «أصبهان». عن آدم بن أبي إياس وغيره.

قال أَبُو نُعَيم الحَافِظُ: حَدّث مِنْ حفظه فأخطأ في أحاديث. وقال النسائي: صالح.

= صحيح بمعناه رواه البخاري: (١/ ٢٨١ ـ ٢٨٢)، ومسلم: (٢/ ١٥١)، وأبو عوانة: (٢/ ٣٥١)، وأبو داود: (١٢١٨) والنسائي: (١/ ٩٨)، والدراقطني: (١٤٩ ـ ١٥٠)، وأحمد: (٣/ ٢٤٧)، والبيهقي: (٣/ ١٦١، ١٦٢).

(١) سقط في ط.

(٢) المغني: ١/ ٦٩، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٣. الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٩. الكشف الحثيث: (١١٧). الأسواري: بفتح أوله والواو وسكون السين آخره راء إلى أسواري من قرى أصبهان وإلى الأساورة بطن من تميم. الأنساب: ١/ ١٥٧، اللباب: ١/ ٥٩ ـ ٦٠، معجم البلدان: ١/ ١٩٠ ـ ١٩١، لب اللباب: ١/ ٦٠.

(٣) ينظر المغني ١/ ٦٩.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٢، تهذيب التهذيب: / ٢٢٥، تقريب التهذيب: ١/ ٥٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٠، الكاشف: ١/ ١٠٧.

٧٣٨ [٢٢٧٥ ت] - إِسْحَاقُ بنُ أَسِيد[١] [د، ق]. عن عطاء، عن نافع. خراساني. نزل «مصر».

قال أَبُو حَاتِمٍ: لا يشتغل به.

قلت: حَدَّثَ عنه يحيى بن أيوب والليث، وهو جائز الحديث، يكنى أبا عَبْد الرحمن.

٧٣٩ [١١٠٩] - إِسْحَاقُ بنُ بُزْرْج[٢]. شيخ الليث بن سَعْد. له حديثٌ في التجمُّل للعيد.

ضعفَّه الأزدي.

٧٤٠ [١١١٠] - إِسْحَاقُ بنُ بِشْر[٣]، أبو حُذَيْفَة البُخَاري صاحب كتاب المبتدأ.

تركوه، وكذّبه علي بن المديني.

وقال ابنُ حِبّان: لا يحلُّ كتب حديثه إلاّ على جهة التعجب.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: كذاب متروك.

قلت: يروي العظائم عن ابن إسحاق وابن جريج والثَّوري.

قال إِسْحَاقُ الكَوْسَج: قدم علينا أبو حذيفة فكان يحدِّث عن ابن طاوس وكبارٍ من التابعين ممَّنْ مات قبل حُمَيد الطويـل؛ فقلنا له: كتبْتَ عن حُميد الطويل؟ ففزع، وقال: جئتُم تسخرون بي! جَدِّي لم يَرَ حُمَيداً. فقلنا له: فأنت تَرْوِي عمَّنْ مات قبل حُميد! فعلمنا ضَعْفه وأنه لا يدري ما يقول.

قال ابنُ حِبَّان: وقد رَوَى عن الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: «مرضُ يَوْم يُكَفِّر ثلاثين سَنَةً، إنّ المرضَ يتّبع الذُّنوبِ في المفَاصِلِ حتى يَسُلّه سَلاًّ، فيقوم من مَرَضِه كيَوْم ولدَتْه أمُّهُ»[٤].

لكن خلط ابن حبان ترجمته بترجمة الكاهلي ولم يذكر الكاهلي.

وكذا خبط ابنُ الجوزي فقال في هذا: الكاهلي مولى بني هاشم ولم يُصِبْ في قوله

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٢٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٣، الثقات: ٦/ ٥٠، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧١، ٧٩، الكاشف: ١/ ١٠٨، تقريب التهذيب: ١/ ٥٦.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٣.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٦٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٠.

(٤) أخرجه الخطيب في التاريخ: (١٢/ ١٢٢)، وذكره السيوطي في اللآلىء: (٢/ ٢١٣)، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٥٢). وعزاه للخطيب في المتفق والمفترق وقال: وفيه أحمد بن عبدالله الذارع. وعزاه أيضاً ابن عراق لابن حبان قال: وفيه أبو حذيفة إسحاق بن بِشر. ذكره الحافظ في اللسان.

الكاهلي. وهذا هو إسحاق بن بِشْر بن محمد بن عَبْدِالله بن سالم، يَرْوِي أيضاً عن جرير[١]، ومُقاتل بن سليمان، والأعمش. حَدَّثَ عنه سلمة بن شبيب وطائفة.

قال محمدُ بنُ عُمَرَ الدَّارَا بِجرْدِيُّ. حَدّثنا أبو حُذَيفة البخاري ثقة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «مَنْ طَافَ بالبَيْتِ فَلْيَسْتَلِم الأَرْكَان كُلَّهَا[٢]».

تفرّد الدَّارَا بِجرْدِيُّ بتوثيق أبي حذيفة، فلم يلتفت إليه أحد؛ لأنّ أبا حذيفة بَيِّنُ الأمر لا يَخْفَى حالُه على العميان.

قال أَحْمَدُ بنُ سيّار المَرْوَزِيُّ: كان يَرْوِي عمّنْ لم يُدركه. وكانت فيه غفلة. مع أنه يُرَنُّ بحفظ.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: حدثنا الخضر بن أحمد الحراني، حدثنا محمد بن الفَرَج بن السكن، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا[٣] ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «اسْمِي في القُرْآن مُحَمَّدٌ، وفي الإنْجِيل أحمد، وفي التَّوْرَاةِ أَحْيَدُ؛ لأني أُحَيْدُ أُمَّتي عَنِ النَّارِ فأَحِبّوا العَرَبَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ[٤]».

وحدثنا عَبْدِالله بن محمد بن يعقوب البخاري، حدثنا موسى بن أفلح، أنبأنا أبو حذيفة،[٥] أنبأنا[٦] الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ـ مرفوعاً: «مَنْ صلَّى الفَجْرَ يَوْمَ الجُمَعة ثم وَحَّدَ اللهَ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ غُفِرَ له وأُعْطِي أَجْرَ حجَّة وعُمْرَة»[٧]؛ وقال: «لا يقطع الصلاة شيء[٨]».

---

(١) في ب: عن جويبر ومقاتل.

(٢) أخرجه ابن عساكر في التهذيب تاريخ دمشق: (٢/ ٤٣٥) وذكره الهندي في كنز العمال: (٥/ ٥٨) (١٢٠٣٦) وعزاه لابن عساكر. قال: وفيه إسحاق بن بشير كذاب. وذكره الحافظ تحت ترجمة المذكور.

(٣) في ب: حدثنا أحمد.

(٤) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: (٨٦) وابن عراق في تنزيه الشريعة: (١/ ٣٣٨). وعزاه لابن عدي من حديث قال: وفيه إسحاق بن بشير. كما أنكر ابن عراق على السيوطي في إيراده الحديث في كتاب المعجزات: معروفاً لابن عدي وابن عساكر مع أن كتاب السيوطي نزّهه عن الموضوع. كما ذكره الشوكاني في الفوائد: (٣٣٦) وفي إسناده وضاع. ذكره الحافظ في اللسان في ترجمة المذكور.

(٥) في ب: حدثنا أبو حذيفة.

(٦) في ب: حدثنا الثوري.

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: (٢/ ١٢٢). وعزاه لابن عدي. قال فيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر. ينظر الكامل.

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير: (٨/ ١٩٣) والبيهقي في السنن: (٢/ ٢٧٨)، والدارقطني: (١/ ٣٦٧) كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٢/ ٦٥) وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه يحيى بن ميمون وهو =

أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ القَلَانِسِيُّ، أنبأنا جعفر الهمَذاني، أنبأنا السلفي، أنبأنا عَبْدِاللهِ بن جابر بن ياسين، حدثنا عبدالملك بن محمد، أنبأنا عبدالباقي بن قانع، حدثنا عَبْدِاللهِ بن أحمد بن الحسين المَرْوَزِيُّ، حدثنا إسحاق بن بِشر، حدثنا مقاتل بن سليمان، عن حَمّاد، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ؛ قال: «من أَصبحَ وهَمُّه غَيْرُ الله فَلَيْسَ مِنَ اللهِ في شَيْءٍ. ومَنْ لم يهتمَّ للمسلمين فَلَيْسَ مِنْهُمْ[1]».

مقاتل أيضاً تالف.

قلت: مات [إِسْحَاقُ][2] بِبُخارَى في رجب سنة ست ومائتين. أرَّخه غُنْجَار.

٧٤١ [١١١١] ـ إِسْحَاقُ بْنُ بِشرِ بنِ مُقَاتِلٍ[3]، أبو يعقوب الكاهلي الكوفي. عن كامل أبي العلاء، وأبي معشر السندي، ومالك، وكثير بن سُليم، وحَفْص القاري وغيرهم. وعنه عُمر بن حَفْص السدوسي، وإسحاق بن إبراهيم السجستاني، ومحمد بن على الأَزْدِي، وأحمد بن حَفْص السعدي.

قال مُطَيَّنٌ: ما سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة كذّب أحداً إلّا إسحاق بن بِشْر الكاهلي. وكذا كذَّبه موسى بن هارون [وأبو زُرْعَة.

وقال الفَلاَّسُ وغيره: متروك.

قال الدَّارَقُطنيُّ: هو في عداد مَنْ يضع الحديث][4]. وأرَّخ موسى بن هارون وفاته في سنة ثمان وعشرين ومائتين.

= ضعيف. كما ذكره أيضاً من مسند أبو أمامة وعزاه للطبراني في الكبير وقال: إسناده حسن. وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد: (٤/ ١٩٠). كما ذكره الزيلعي في نصب الراية: (٢/ ٧٦) وعزاه للدراقطني والبيهقي من طريق مجالد، وفيه مقال. كما ذكره الزيلعي من طريق أبي أمامة. كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤٤٥، ٤٤٦) من طريق مجالد ونقل عن أحمد: مجالد ليس بشيء. كما نقل عن ابن حبان: مجالد يغلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به. ذكره الحافظ في اللسان: كما ذكره الهندي في الكنز: (١٦/ ١١) برقم (٤٣٧٠٦) وعزاه للحاكم في المستدرك. الضعفاء والمتروكين: ذكره الألباني في الضعيفة: (١/ ٣٢١، ٣٢٢) برقم (٣١١) وقال: موضوع وعزاه لأبي نعيم. وذكره أيضاً برقم (٣١٠) «من أصبح وهمه الدنيا» بزيادة «ومن أعطى الذلة». وقال: ضعيف جداً وعزاه للسيوطي: (٢/ ٣١٧) وللهيثمي في المجمع: (١٠/ ٢٤٨). ينظر الكامل لابن عدي.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك: (٤/ ٣٢٠) ولم يعلق عليه وذكره الزبيدي في الإتحاف: (٨/ ٨٤). كما أخرجه أبو نعيم في الحلية: (١٣/ ٤٨) عن أنس. وقال: فيه فرقد عن وهب لا يحتج بحديثهما.

(٢) سقط في ب.

(٣) المغني: ١/ ٧٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٠. والكاهلي: بكسر الهاء إلى كاهل بطن من سَعْدِ هُذَيْم ومن هُذَيْل ومن أسد بن خُزَيْمَة. الأنساب: ٥/ ٢٣، اللباب: ٣/ ٧٩ ـ ٨٠، لب اللباب: ٢/ ٢٠٠.

(٤) سقط في ب.

قلت: لا أعلم له أَشْنَع من الحديث الذي رواه العُقيلي: حدثنا علي بن عَبْد العزيز، حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدثنا أبو معشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: بينا نحن قعود مع النبي ﷺ على جبلٍ من جبال تهامة إذ أقبل شيخٌ في يده عصا، فسلّم على النبي ﷺ فرّد عليه السلام ثم قال: «نَغْمَةُ الجنِّ وغُنَّتُهُمْ، أَنْتَ من؟ قال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس. قال: «وَلَيْسَ بينك وبين إبْلِيْسَ إلاّ أَبَوَانِ[1]»؟ قال: نعم. قال: «فكم أَتَى لك من الدَّهْرِ»؟ قال: قد أفنيت الدنيا عمرها إلاّ قليلاً، [ليالي قتل قابيل هابيل][2] كنْتُ وأنا غلام ابن أعوام، أفهم الكلام، وأَمرُّ بالآكام، وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام. فقال رسول الله ﷺ: «بئس لعَمْر الله عَمَلُ الشَّيْخِ المتوسم أو الشَّابِ المتلوّم». قال: زِدْني من التعذار؛ فإني تائبٌ إلى الله، إني كنت مع نوح في مسجده مع مَنْ آمن به من قومه، فلم أَزل أعاتِبُه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم [وأَبْكَاني[3]] فقال: «لا جرَم؛ إني على ذلك من النادمين، فأعوذ بالله أَنْ أكونَ من الجاهلين. قلت: يا نوح، إني ممن تشرك في دم السعيد هابيل بن آدم، فهل تِجدُ لي من توبة عند ربك؟ قال: يا هامة، هُمَّ بالخير، وافعله قبل الحسرة والندامة؛ إني قرأت فيما أنزل الله عليّ أنه ليس من عَبْدٍ تاب إلى الله بالغاً ذَنْبه ما بلغ إلاّ تاب الله عليه، فُقم فتوضّأ واسجُدْ لله سجْدتَيْن. قال: ففعلتُ مِنْ ساعتي ما أمرني به، فناداني: ارْفَع رأسك، فقد أنزلَتْ توبتُك من السماء؛ فخررْتُ لله ساجداً».

وكنت مع هود في مسجده مع مَنْ آمن به مِنْ قومه، ولم أَزَلْ أعاتبه على دعَوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني.

وكنت زَوّاراً ليعقوب، وكنْتُ من يوسف بالمكان المَكِين، وكنْتُ ألقي إلياس في الأودية وأنا أَلْقَاه الآن.

وإني لقيت موسى فعلَّمني من التوراة، وقال: إنْ أَنْتَ لقيت عيسى فاقْرأه مني السلام.

وإني لقيْتُ عيسى فأقرأته من موسى السلام؛ وإنّ عيسى قال لي: إن لقيْتَ محمداً فاقْرأه مني السلام. قال: فأرسل رسول الله ﷺ عَيْنيه وبكى. ثم قال: «على عِيسى السَّلامُ مَا دَامَتِ الدّنْيَا، وعَلَيْكَ يا هَامةُ بأَدَائِكَ الأَمَانَةَ».

فقال: يا رسول الله، افعَلْ بي ما فعل بي موسى؛ فإنّهُ علَّمني من التوراة. فعَلمه رسول الله ﷺ: ﴿الْمُرسَلاتِ﴾، ﴿عَمَّ يَتَسَاءلُونَ﴾، و﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرت﴾، و﴿المعوِّذتين﴾و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾. وقال: «ارْفَعْ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ يا هَامَةُ ولا تَدَعَنَّ زِيَارَتَنَا».

---

(١) في أ: أبوين.

(٢) سقط في أ، ب.

(٣) سقط في أ.

قال: فقُبض رسول الله ﷺ ولم ينعَهُ إلينا. فلستُ أدري أحيّ هو أو ميت[١]».

والحمل فيه على الكاهلي، لا بارك الله فيه، مع أن عَبْدالعزيز بن بحر أحد المتروكين قد رَوَاه بطوله عن أبي معشر.

[وهذا الحديث قد رواه البيهقي بإسناد أصلح من هذا، فقال: حدثنا محمد بن الحسن بن داود العلوي، حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا عَبْدِالله بن محمد الآملي، حدثنا محمد بن أبي معشر، أخبرني أبي فذكره؛ ولم يطوله][٢].

وروى الأصم، عن إبراهيم بن سليمان الحمصي، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري: سمع النبي ﷺ يقول: «ستكُونُ فتنةٌ بَعْدِي فالزموا عَليًّا، فإنه أَوَّلُ مَنْ يَراني، [وأول مَنْ[٣]] يُصَافِحُنِي يَوْمَ القِيَامَةِ، وهو مَعِي في السَّمَاءِ العُلْيَا، وهو الفارُوقُ بين الحق والباطل.[٤]

٧٤٢ [...] ـ فأما إسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ الرَّازِيُّ[٥] الراوي عن سفيان بن عُيينة فصَدوق.

٧٤٣ [١١١٣] ـ إسْحَاقُ بنُ ثَعْلَبة[٦]. عن مَكْحُول.

قال أَبُو حَاتِم: مجهول مُنْكَر الحديث.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: يَرْوِي عن مكحول، عن سمرة أحاديثَ لا يرويها سواه. روى عنه بقية، وعثمان الطرائفي.

بقية، عنه، عن مكحول، عن سمرة ـ مرفوعاً: «مَنْ كَتَمَ على غَالٍّ فهو مثله[٧]». وقال:

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات بلفظه: (١/٢٠٧) وذكره العقيلي في الضعفاء: (١/٩٨) وقال: هذا حديث ليس له أصل، ولا يحتمل أبو معشر مثل هذا الحديث. وإن كان فيه لين، والحمل فيه على إسحاق. ذكره ابن عراق في التنزيه بلفظ قريب من لفظه: (١/٢٣٨، ٢٣٩) وعزاه للعقيلي من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي. كما عزاه للبيهقي في الدلائل من طريق أبي معشر ونقل عنه أن إسحاق يروي عن الكبائر إلاّ أن أهل الحديث ضعفوه. وذكر ابن عراق أن هناك أثراً «أن هامة بن هيم ابن لاقيس في الجنة». قال ابن عراق: أخرجه علي بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين في كتاب السنن. والحديث بلفظ آخر في الأمالي للشجري (١/٢٠١)، وذكره القاضي عياض في الشفا: (١/٧١٣)، والشوكاني في الفوائد: (٤٦٨). وذكره الحافظ.

(٢) سقط في أ، ب.

(٣) سقط في أ.

(٤) ذكره الحافظ في اللسان.

(٥) ينظر المغني: ١/٧٠، الجرح والتعديل: ٢/٢١٤.

(٦) ينظر: الذيل على الكاشف: رقم (٥٠)، الجرح والتعديل: ٢/٢١٥، تعجيل المنفعة: ٣٦، ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٠١، مجمع: ٥/٣٣٣، المغني: ١/٧٠.

(٧) ذكره ابن عدي في الكامل تحت ترجمة إسحاق بن ثعلبة، وابن عساكر في التاريخ: ٢/٤٣٦، وذكره =

نهانا رسول الله ﷺ أَنْ نتلاعن بلعنة الله أو بالنار. وقال: «إذا كان أَحَدُكُمْ سابًا صاحبه لا محالة فلا يَفْتَرِ عليه ولا يَسُبَّ والدَه؛ فإن كان يَعْلَمُ فَلْيقُلْ إنَّك جَبَانٌ، إنك بَخِيلٌ[١]».

٧٤٤ [١١١٧] - إِسْحَاقُ بنُ الحَارِثِ الكُوفِيُّ.[٢] عن عامر بن سَعْد، والنعمان بن سَعْد.

ضعَّفه أَحْمَدُ وغيره. روى عنه ابْنُه عبد الرحمن بن إسحاق.

قال ابنُ حِبَّانَ: فلا أَدْرِي التخليط منه أو من ابنه.

فَرْوَة بن أَبي المَغْراءَ، حدثنا القاسم بن مالك، عن عَبْدالرحمن بن إِسحاق، عن أبيه، عن كردم بن أبي السائب الأَنْصَارِيُّ. قال: خرجْتُ مع أبي إلى المدينة في حاجةٍ فآوانا المبيت إلى راعٍ، فلما انتصف الليل جاء الذئب فأخذ حملاً، فوثب[٣] فقال: يا عامر الوادي جارك؛ فإذا مُنَادٍ لا نراه يقول: يا سرحان أرسله، فجاءَ الحمل يشتدّ حتى دخل في الغنم لم تُصِبْه كدمة، فأنزل الله: **﴿وأنه كان رجالٌ مِنَ الإنس يعوذُون برجالٍ مِنَ الجنّ فزادُهم رَهَقاً﴾**.

٧٤٥ [١١١٨] - إِسْحَاقُ بنُ الحارِث .دمشقي معمر.[٤] ادَّعى أنه رأى أبا الدَرْدَاء. حدَّث عنه إبراهيم التَّرْجُمَاني، فيكون لقاؤه له في حدودِ السبعين ومائة، فلا يُقْبل مثل هذا من مجهول.

٧٤٦ [٢٢٧٦ ت] - إِسْحَاقُ بنُ حَازِمٍ[٥] [ق]. ويقال له ابن أبي حازم، مَدَني. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي.

قال أَحْمَدُ: لا أعلم إلاّ خيراً. وقال أبو الفتح الأزدي: كان يرى القَدر.

٧٤٧ [١١١٩] - إِسْحَاقُ بنُ الحَسَنِ الحربي[٦]. ثقة حجة. سمع هَوْذَة، وحُسَين بن محمد، والقَعْنَبي. وعنه النجاد، وأبو بكر الشافعي، والقطيعي.

= الهندي في الكنز: (١١٠٨٦)، وعزاه لأبي داود عن سمرة، وأخرجه أبو داود (٢٧١٦) ٢/ ٧٧ عن طريق سليمان بن سمرة عن سمرة بلفظ «من كتم غالاً» فإنه مثله.

(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ: (٢/ ٤٣٦)، وابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور، وذكره الحافظ في اللسان.

(٢) المغني: ١/ ٧٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠١. الضعفاء الكبير: (١/ ١٠١).

(٣) في أ: فوثب الراعي فقال.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧٠.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٣، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٢٩، تقريب التهذيب: ١/ ٥٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٢، الكاشف: ١/ ١٠٩، الثقات: ٦/ ٤٨، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٨٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٦.

(٦) ينظر المدخل إلى السنن ص ٦٠.

وثقَه إبراهيم الحربي رفيقه والدارقطني. وأما ابن المنادي فقال: كتب الناسُ عنه ثم كرهوه لإلحاقاتٍ بين السطور في[1] المراسيل ظاهرة الصنعة.

٧٤٨ [١١٢١] ـ إِسْحَاقُ بنُ حَمْدان النَّيْسَابُورِي[2]، نزيل بَلْخ. عنده عجائب، عن حَمْزَة بن نوح ومناكير. يَرْوِي عنه أبو إسحاق المزكي.

وثّقه أبو علي النيسابوري.

٧٤٩ [١١٢١] ـ إِسْحَاقُ بنُ خَالِدٍ[3]. عن أبيه، عن ابن عمر بغير حديث منكر؛ وهو مجهول الحال.

ذكره ابْنُ عدي.

٧٥٠ [١١٢٥] ـ إِسْحَاقُ بنُ خَالِدٍ[4]. عن أبي داود الطَّيَالِسِيُّ. روى حديثاً كأنه وضعه؛ مَتْنه القرآن غير مخلوق.

٧٥١ [١١٢٦] ـ إِسْحَاقُ بنُ خَالِد بن يَزِيْد البَالِسِيُّ[5]. روى غَيْرَ حديث منكر يدلّ على ضعْفه، قاله أبو أحمد بن عدي. قال: ولم يتفق لي إخراجُ شيء من حديثه.

قلت: هو الذي يروي عن أبيه.

٧٥٢ [١١٢٧] ـ إِسْحَاقُ بنُ خَلِيفَة[6]. عن عاصم بن بَهْدَلة: مجهول.

٧٥٣ [٢٢٧٧ ت] ـ إِسْحَاقُ بنُ رَاشِد الجنْديُّ صدوق[7]. عن ميمون بن مهران، والزهري وعنه موسى بن أعين وجماعة.

وثّقه ابنُ مَعِيْنٍ.

وقال النَّسَائي: ليس به بأس.

---

(١) في ب: السطور والمراسيل.

(٢) تاريخ بغداد: ٦/ ٣٩٢، دائرة معارف الأعلمي: ٤/ ٢٣٢.

(٣) المغني: ١/ ٧٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠١. الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٨.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧٠، الكشف الحثيث: (١٢٢). والطيالسي: بفتح الطاء والتحتية، إلى «الطَّيالِسَة» وهي التي تكون فوق العمامة. الأنساب: ٤/ ٩١ ـ ٩٣، لب اللباب: ٢/ ٩٧.

(٥) الثقات: ٨/ ١٢٠، المجروحين: ٢/ ١٣٨، الضعفاء لابن عدي: ١/ ٣٣٧. الأنساب: ٢/ ٥٧، دائرة معارف الأعلمي: ٤/ ٢٣٢. البالسي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر اللام والسين المهملة، هذه النسبة إلى بالس وهي مدينة مشهورة بين الرقة وحلب على عشرين فرسخاً من حلب. ينظر: الأنساب: ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨، اللباب: ١/ ١١٣، معجم البلدان: ١/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩، الإكمال: ١/ ٤٧٦، لب اللباب: ١/ ٩٨.

(٦) المغني: ١/ ٧٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٨. الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠١.

(٧) ينظر الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٩.

وقال ابنُ خُزَيْمَة: لا يحتج بحديثه.

٧٥٤ [١١٤٩] - إِسْحَاقُ بنُ رافعٍ[١]. عن صَفْوَان بن سليم.

قال أَبُو حَاتِمٍ: ليس بالقوى.

٧٥٥ [٢٢٨٧ ت] - إِسْحَاقُ بنُ الرَّبِيع البَصْرِيُّ،[٢] أبو حمزة العطار. عن ابن سيرين. وعنه شيبان، وطالوت، وطائفة.

ضعفه الفَلَّاسُ.

قال أَبُو حاتِمٍ: يكتب حديثه.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: ضعيف.

روي عن الحسن عن عُتَيّ، عن أبيّ بن كعب.

قال: كان آدمُ عليه السلام كأنه نخلة سحوق.

قلت: معناه في الصحيح

٧٥٦ [. . .] - إِسْحَاقُ بنُ الرَّبِيْعِ العُصْفرِيُّ الكُوْفِيُّ[٣]. يروي عن العَلَاء بن المسيب وطبقته. ذكره ابن عدي، وساق له حديثين غريبين؛ مَتْن الواحد: «كلّ معروف صدقة». رواه عنه أحمد بن بُدَيل.

وإِسْحَاق صدوقٌ إنْ شاء الله.

٧٥٧ [١١٣١] - إِسْحَاقُ بنُ رَفِيْعٍ الذِّمَارِيُّ[٤]. عن ابنِ جُرِيْجٍ. وعنه مجهول. بيّض له ابْنُ أبي حاتم.

٧٥٨ [١١٣٢] - إِسْحَاقُ بنُ سَعْد بْن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الأَنْصَارِيُّ[٥]. عن أبيه، عن جده مرفوعاً: قال: مَنْ أَقَامَ الصَّلَاة: الحديث.[٦]

---

(١) المغني: ١/ ٧١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠١، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٨.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٤، تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٣٢، تقريب التهذيب: ١/ ٥٧، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠١، المغني: ١/ ٧١، الثقات: ٨/ ١٠٧، الكاشف: ١/ ١٠٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٨٦.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٢، تقريب التهذيب: ١/ ٥٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٢، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٠.

(٤) المغني: ١/ ٧١، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠١. الذمارى: بكسر الذال المعجمة وفتح الميم وبعد الألف راء ـ هذه النسبة إلى قرية باليمن. اللباب: ١/ ٥٣١، الأنساب: ٣/ ١١، ١٢، لب اللباب: ١/ ٣٣٧.

(٥) ينظر الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢١.

(٦) ذكره ابن أبي حاتم في العلل: (٢/ ١٨٢) عن ابن عباس ونقل عن أبي زرعة: هذا حديث منكر، إنما هو عن ابن عباس موقوفاً. ينظر الكامل.

روى عنه عَبْد الرحمن بن النعمان، هكذا ذكره البخاري في الضعفاء فقال: أنبأنا أبو نعيم، ثم قال البُخَارِيُّ: قد رَوَى هذا الحديث سَعْد بن إسحاق بن كَعْب، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحَيْرِيز ـ كذا قال. فإنْ كان أراد سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة فإنه ثقة، حَدّث عنه مالك ويحيى القطان، فإن إسحاق بن سَعْد لا يُدْرى مَنْ هو أَوْلا وجودَ له؛ بل أرى أنه انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النعمان ولهذا لم يذكره عامةُ مَنْ جمع في الضعفاء. والله أعلم[1].

٧٥٩ [٢٢٧٩ ت] ـ إِسْحَاقُ بنُ سالِم[2] [د]. لا يعرف. روى أنيس بن أبي يحيى، عنه، عن بَكْر بن مبشّر، قال: «كنت أَغْدُو مع رسول الله ﷺ إلى المصلي يوم العيد».

لكن قال ابن السكن: إسناده صالح.

قلت: لا يعرف إسحاق وبكر[3] بغير هذا الخبر.

٧٦٠ [. . .] ـ إِسْحَاقُ بنُ سَعْدِ بن عُبَادَة[4]. له رواية. ولا يكاد يُعْرَف، ولكني لم أذكر في كتابي هذا كل من لا يعرف، بل ذكرْتُ منهم خَلْقاً، وأستوعِبُ مَنْ قال فيه أبو حاتم: مجهول. رَوَى عن أبيه سَعْد، وعنه سَعِيد الصراف.

٧٦١ [١١٣٣] ـ إِسْحَاقُ بنُ سَعْد[5] [لا أدري][6] مَن ذا.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: شامي مُنْكَر الحديث.

٧٦٢ [١١٣٤] ـ إِسْحَاقُ بنُ سَعِيدِ بنِ أركون[7]. عن خُليد بن دَعْلَج.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: منكر الحديث.

وقال أَبُو حَاتِم: ليس بثقة.

---

(١) في ب: اعلم، قاله المصنف.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٢، تقريب التهذيب: ١/ ٥٧، الثقات: ٦/ ٤٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٢.

(٣) في أ: لا يعرف بكر وإسحاق.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٣، الذيل على الكاشف: رقم ٥٣، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٨٧، تقريب التهذيب: ١/ ٥٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٢، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢١، الثقات: ٤/ ٢١.

(٥) ينظر اللسان: ١/ ٢٦٣.

(٦) سقط في ب.

(٧) المغني: ١/ ٧١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠١. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢١.

٧٦٣ [١١٣٥] - إِسْحَاقُ بنُ سَعِيد بن جُبَير[١]. عن أبيه. مجهول.

٧٦٤ [١١٣٨] - إِسْحَاقُ بنُ شَاكِرٍ[٢]. عن قَتَادة.

قال أَبُو حَاتِمٍ: لا أعرفه، مجهول.

٧٦٥ [٢٢٨١ ت] - إِسْحَاقُ بنُ الصبَّاح الأَشْعَثِيّ[٣]. عن عبد الملك بن عُمَير.

ضعفَّه يحيى والدارقُطْنِيُّ وغيرهما، وقَلّ ما روى. حدث عنه الخُرَيْبي.

٧٦٦ [١١٤٣] - إِسْحَاقُ بنُ صَدَقة[٤]. روى الحاكم عن الدارقُطْني أنه ضعفَّه.

٧٦٧ [١١٤٤] - إِسْحَاقُ بنُ الصَّلْتِ[٥]. أتى عن مالك بخبرٍ منكر جدّاً. والإسناد إليه مظلم، ذكره الخطيب في كتابِ مَنْ روى عن مالك.

٧٦٨ [١١٤٥] - إِسْحَاقُ بنُ أَبي طَرِيْفَة[٦]. عن ابن عمر. وعنه يعقوب بن محمد. مجهول.

٧٦٩ [٢٢٨٢ ت] - إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِالله بنِ أَبي فَرْوَة المدني[٧] [د، ت، ق]، مَوْلى آل عثمان بن عفان. روى عن مجاهد ونافع وطائفة وعنه الوليد بن مسلم، وابْنُ سابور.

وقد روى عنه عبد السلام بن حَرْب أنه قال: خطَبنَا معاويةَ وعليه بُرْد أخضر.

وروى أن الزَّهْرِيّ سمع إسحاق يحدّث ويقول: قال رسول الله ﷺ، فقال له الزهري: قاتلك الله يا بْنَ أبي فَرْوَة! ما أجرأك على الله! ألا تسند أحاديثك؟ تحدِّثُ بأحاديث ليس لها خُطُم ولا أَزِمَّة.

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٧١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠١.

(٢) المغني: ١/ ٧١، الضعفاء والمتروكين: ٢/ ٢٢٥، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٧، تقريب التهذيب: ١/ ٥٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٥، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠٢، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٩٢، الكاشف: ١/ ١١٠. والأشعثي: هذه النسبة إلى الأشعث بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وفي آخرها الثاء المنقوطة بثلاث. الأنساب: ١/ ١٦٥ - ١٦٦، اللباب: ١/ ٦٤، الإكمال: ١/ ٩١، لب اللباب: ١/ ٦٣.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧١.

(٥) ينظر المشتبه: ٣١٦.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٧١، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٦.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٦، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٤٠، تقريب التهذيب: ١/ ٥٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٩، ٧٤، الكاشف: ١/ ١١١، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٩٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٧، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤١٧، موضوعات ابن الجوزي: ٣/ ٢٤، ١/ ١٧٢.

قال البُخَارِيُّ: تركوه. ونَهَى أحمد عن حديثه.

وقال الجَوْزَجَانِيُّ: سمعْتُ أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن أبي فَرْوَة. وقال أبو زُرْعَة وغيره متروك.

مات سنة أربع وأربعين ومائة.

قلت: ولم أر أحداً مَشّاه.

وقال ابنُ مَعِيْنٍ وغيره: لا يكتُب حديثُه. وأورد له ابن عدي مناكير منها لإسماعيل بن عياش ـ وهو منكر الحديث في الحجازيين ـ عن ابن أبي فَرْوَة، عن محمد بن يوسف، عن عَمْرو بن عثمان، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «الصُّحَبَةُ تَمْنَعُ الرِّزْق[(١)]».

أو قال: «بعض الرزق».

ولابن عَيَّاش، عنه، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «لا يَقْطَعُ الصَّلَاة لا كَلْبٌ ولا حِمَارٌ ولا امْرَأَةٌ؛ وادْرَأْ ما اسْتَطَعْتَ ولاطِمْه، فإنما تُلَاطِمُ شَيْطَاناً[(٢)]».

وله عنه عمن سَمَاه في الذي قتل عَبْدَه عَمْداً فجلده النبيُّ ﷺ مائة ـ رواه عبدالحق في أحكامه.

عُمَرَ بنُ عَبْدِ الواحِدِ، أنبأنا ابنُ أبي فَرْوَة، عن ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «مَنْ بَدَّل دِيْنَه فاضْرِبُوا عُنُقَه[(٣)]».

[قال][(٤)] ابنُ لِهِيَعَة ـ وهو ضعيفٌ ـ عن ابن أبي فَرْوَةَ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «مَنِ اشْتَرَى سرقة وهو يَعْلَمُ فقد شركَ في عَارِهَا وإثْمِهَا[(٥)]».

وساق له ابنُ عديّ جملة أحاديث. ثم قال: لا يتابع على أسانيد ما ذكرت ولا بَعْض متونه.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور بلفظ: «الصحبة تمنع الرزق».

(٢) ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٩٩٥)، (١٠٠٤) وأخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة المذكور.

(٣) ذكره ابن عدي في الكامل. بلفظ «من بدل دينه فاضربوا عنقه». وللحديث شاهدان حديث الصحيح بلفظ. أخرجه البخاري (٣٠١٧) (٦٩٢٢) «من بدل دينه فاقتلوه»، وأبو داود (٤٣٥١) والنسائي: (٢/ ١٧٠)، الترمذي: (١/ ٢٧٥، ٢٧٦) وابن ماجة: (٢٥٣٥) وأحمد (١/ ٢٨٢، ٢٨٢ ـ ٢٨٣) عن ابن عباس.

(٤) سقط في أ، ب.

(٥) أخرجه ابن عدي في كامله في ترجمة إسحاق بن أبي فروة. وله شاهد أخرجه الحاكم في المستدرك بلفظ قريب (٢/ ٣٥) ليس في سنده أبي لهيعة ولا إسحاق بن أبي فروة. وقال: صحيح، ولم يخرجاه. وأخرجه البيهقي في السنن: (٥/ ٣٣٦)، وذكره المنذري في الترغيب: (٢/ ٥٤٨)، كما ذكره الهندي في الكنز: (٤/ ١٣) برقم (٩٢٥٨) وعزاه للحاكم والبيهقي. ينظر الكامل.

عُبَيْدالله بنُ عُمْرو الرَّقيُّ، عن إسحاق بن عَبْدالله، عن نافع، عن ابن عُمر مرفوعاً: «لا يُعْجبْكُمْ إسلامُ امرىءٍ حتى تَعْلَمُوا ما عُقْدَةُ عَقْله[1]».

٧٧٠ [١١٤٨] - إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِالله بنِ أَبي المَهاجِرِ[2]. شيخ للوليد بن مسلم، دمشقي، لا يُعْرف.[3]

٧٧١ [١١٤٩] - إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِالله بن كَيسَان المَرْوَزيّ[4]. شيخ لعَبْد العزيز بن منيب.

ليَّنَه أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ.

٧٧٢ [١١٥٠] - إِسْحَاقُ بنُ عَبْدالله، أبو يعقوب الدمشقي[5]. عن هشام بن عروة.

قال الأَزْدِيُّ: ذاهب الحديث.

٧٧٣ [١١٥٢] - إِسْحَاقُ بنُ عَبْدالرَّحْمَن الشَّامِي[6]. عن عطاء الخراساني.

ضَعّفَه الأزدي.

٧٧٤ [٢٢٨٣ ت] - إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ القُرَشِيّ الموصِلِيُّ[7]. عن مالك.

قال أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ: متروك الحديث.

وقال إِسْحَاقُ بنُ سَيَّارٍ النَّصِيبيُّ: حدثنا إسحاق بن عبدالواحد، عن هُشيم، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن مُحَارِب بن دثَار، عن صلَة، عن حذيفة - مرفوعاً: «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إبْلِيس مَسْمُومٌ، فَمَنْ تَرَكَها لله آتاه اللهُ إِيْماناً يَجدُ حَلاَوَتَه في قَلْبِه[8]».

---

(١) ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (١٠١١)، وذكره ابن عدي بلفظ: «إسلام المرء» في كامله.

(٢) المغني: ١/ ٧٢.

(٣) قال الحافظ في اللسان: وهو رجل معروف، وإنما تحرف اسم أبيه على الذّهبي فجهله، وهو إسحاق بن عبيد الله بالتصغير أخو إسماعيل بن عبيد الله. ذكره ابن عساكر في «تاريخه» فقال: سمع سعيد بن المسيب، وابن أبي مليكة، روى عنه الوليد بن مسلم. وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحديثه عن ابن أبي مليكة عند ابن ماجة، من رواية الوليد عنه، واختلف النسخ في ضبط والده بالتصغير والتكبير، وقد أوضحته في «تهذيب التهذيب».

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧٢، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٨.

(٥) الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٢.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٧٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٢.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٦، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٤٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٤، الكاشف: ١/ ١١١، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٩، الثقات: ٨/ ١١٥.

(٨) ذكره الهندي في الكنز (٥/ ٣٢) (١٣٠٦٨) بلفظ: «إن النظرة... من تركها مخافتي أبدلته...». وبلفظ النظرة سهم من سهام إبليس». والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٤) من مسند حذيفة، =

وقال عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ المَوصِلِيّ ـ ولا أعرفه: حدثنا إسحاق بن عبدالواحد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «أَسْرَىٰ بِي البَارِحَةَ جبرائيلُ، فَأَدْخَلَنِي الجَنَّة...»[1] الحديث، لكن قال الخطيب: الحَمْل فيه على عبد الرحمن. ثم قال: وإسحاق بن عبد الواحد الموصلي لا بأس به.

قلت: بل هو واهٍ.

٧٧٥ [١١٥٧] ـ إِسْحَاقُ بنُ عُمَرَ[2]. عن موسى بن ورْدَان. مجهول.

٧٧٦ [٢٢٨٤ ت] ـ إِسْحَاقُ بنُ عُمَرَ[3]. عن عائشة. تركه الدارقطني.

روى عنها: «ما صَلَّى رسول الله ﷺ صلاةً لوقتها [الآخر][4] [إلاّ][5] مرتين» رواه عنه سَعِيد بن هلال.

٧٧٧ [١١٥٩] ـ إِسْحَاقُ بنُ العَنْبَرِ[6]. عن أَصحاب الثوري.

كَذَّبه الأَزْدِيُّ، وقال: لا تحلُّ الروايةُ عنه.

٧٧٨ [١١٦٠] ـ [إِسْحَاقُ بنُ عَنْبَسَة[7]. قرأت في كتاب مسائل الخلاف للشيخ أبي إسحاق الشيرازي أنه ضعيف. له حديث: «لا يجتمع عُشْر وخَرَاج[8]».

= وقال: صحيح ولم يخرجاه. كما ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٥/ ٤١) من مسند حذيفة وعزاه للحاكم ونقل عنه تصحيح الحديث. كما ذكره العجلوني في الكشف (٢/ ٤٥٥) وعزاه للحاكم، ونقل عنه التصحيح للحديث وعزاه أيضاً للعراقي، ونقل عنه التصحيح، وعزاه للمنذري وضعفه: أي المنذري. كما عزاه للطبراني عن ابن مسعود بلفظ آخر هو «النظرة سهم مسموم» ونقل شاهد له أيضاً من سنن البيهقي وغيره عن ابن مسعود، «الأثم حزّاز القلوب. وما من نظرة إلاّ وللشيطان فيها مطمع». ذكره الهيثمي في المجمع: (٨/ ٦٦) من مسند ابن مسعود وعزاه للطبراني قال وفيه عبدالله بن إسحاق الواسطي ضعيف.

(١) ذكره الحافظ في اللسان في ترجمة عبد الرحمن بن أحمد الموصلي.

(٢) المغني: ١/ ٧٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٢. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٩.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٧٢.

(٤) سقط في ب.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٩٠) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وذكر له إسناداً آخر عن عائشة من طريق الليث بن سعد عن خالد بن يزيد، وشاهداً آخر من طريق عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة عن عائشة. وأخرجه الدارقطني في السنن: (١/ ٢٤٩) عن عائشة.

(٦) المغني: ١/ ٧٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٣.

(٧) ينظر اللسان: ١/ ٣٦٨.

(٨) ذكره الزيلعي في نصب الراية بلفظه (٣/ ٤٤٢) وقال: رواه ابن عدي في كامله عن يحيى بن عنبسة ونقل كلام ابن عدي على يحيى قال: منكر الحديث. وإنما يروى هذا من قول إبراهيم وقد رواه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قوله: فجاء يحيى بن عنبسة فأبطل فيه ووصله إلى النبي ﷺ ويحيى مكشوف الأمر في =

وصوابه يحيى بن عنيسة][1].

٧٧٩ [٢٢٨٥ ت] ـ إِسْحَاقُ بنُ الفرَاتِ قاضي مصر[2] [س]. صَدُوق فقيه، ما ذكرتُه إلاّ لأنَّ غيري ذكره متشبثاً بشيء لا يُدلّ، وهو قول أبي حاتم: شيخ ليس المشهور؛ نعم وقال أَبُو سَعِيد بنُ يُوْنُسَ: في أحاديثه كأنها مقلوبة.

وقال محمدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ: ما رأيْتُ فقيهاً أفضلَ منه. وقال عبد الحق عقيب حديثه المتفرد به، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر: إن النبي ﷺ: «ردّ اليمينَ على صاحب الحق». إسحاق ضعيف.

قال السُّلَيمانِيُّ: إسحاق بن الفرات مُنْكَر الأحاديث.

قلت: مات بعد المائتين.

٧٨٠ [١١٦٧] ـ إِسْحَاقُ بنُ كثير[3]. عن التابعين.

قال الأَزْدِيُّ: لا يكتبُ حديثَه. وله عن أَنس حديث منكر.

٧٨١ [٢٢٦٨] ـ إِسْحَاقُ بنُ كَعْب[4]. عن موسى بن عمير.

قال الأَزْدِيُّ: منكر الحديث.

٧٨٢ [٢٢٨٦] ـ إِسْحَاقُ بنُ كَعْب[5] [د، ت، س] بن عُجْرَة. تابعي مستور. عن أبيه،

= ضعفه، لرواياته عن الثقات الموضوعات. ونقل عن ابن حبان قال: ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ. ويحيى بن عنبسة دجال يضع الحديث لا تحل الرواية عنه. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ونقل عن البيهقي حديث باطل، ويحيى هذا متهم بالوضع. وللحديث لفظ آخر، «لا يجتمع على مسلم خراج وعشر» أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: (٤/ ١٣٢) وقال حديث باطل وصلُه ورفعُه، ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع وذكر ما نلقناه آنفاً من كلام الزيلعي. وللحديث لفظ ثالث «لا يجتمع على مؤمن....» الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ: (١٤/ ١٦٢)، وابن الجوزي في وذكره الموضوعات (٢/ ١٥١) والغتني في التذكرة: (٦٠)، وللحديث لفظ رابع: «لا يجتمع على مسلم خراج وعشر في أرض» ذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٩٩٨).

(١) سقط في ب.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٧، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٤٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٦، الكاشف: ١/ ١١٢، الثقات: ٨/ ١١٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣١، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٢١، شذرات الذهب: ٢/ ١١، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٥٥، دول الإسلام: ١/ ١٢٧، الديباج المذهب: ١/ ٢٩٨، العبر: ١/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٧٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٣.

(٤) المغني: ١/ ٧٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٣.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٤٧، تقريب التهذيب: ١/ ٦٠، خلاصة تهذيب =

وعنه ابنه سعد. تفرد بحديث: سنة المغرب، عليكم بها في البيوت. وهو غريب جداً في أبي داود، والنَّسَائي والتِّرْمِذِيّ.

٧٨٣ [١١٦٩] ـ إِسْحَاقُ بنُ مَالِكٍ الشنّي[1]. بصري، كان محمد بن خَلّاد يَنْهَى عن الأَخْذِ عنه. قاله الأزدي.

٧٨٤ [١١٧٠] ـ إِسْحَاقُ بنُ مَالِكٍ الحَضْرَمِيُّ[2]. شامي مِنْ شيوخ بقية.

قال الأَزْدِيُّ: ضعيف.

روى الدَّارَقُطنِيُّ من طريق يزيد بن هارون، أنبأنا بقية، حدثنا إسحاق بن مالك، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «مَنْ حلّف أحداً بيمين فإثمهُ على الذي لم يبره[3]».

٧٨٥ [١١٧١] ـ إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِي الأَحْمَرُ[4]. كَذّاب مارِقٌ من الغُلاَة. رَوَى عن عُبيدالله بن محمد العيشي، وإبراهيم بن بشار الرمادي. وعنه ابن المرزبان، وأبو سَهْل القطّان، وجماعة.

قال الخَطِيْبُ: سمعْتُ عَبْد الواحد بن علي الأسدي يقول: إسحاق بن محمد النخعي كان خبيثَ المذهب يقول: إن علياً هو الله، وكان يطلي بَرَصَه بما يُغَيِّرُهُ، فسمي بالأحمر.

قال: وبالمدائن جماعة يُنْسَبُون إليه يعرفون بالإسحاقية.

قال الخَطِيْبُ: ثم سألت بعضَ الشيعة عن إسحاق، فقال لي مثل ما قال عبْدالواحد سواء.

قلت: ولم يذكره في الضعفاء أئمَّةُ الجَرْحِ في كتبهم، وأحسنوا؛ فإنَّ هذا زِنْديق.

وذكره ابن الجوزْي وقال: كان كذاباً من الغُلاة في الرفض.

قلت: حاشا عُتَاة الرفْضِ من أن يقولوا: عليٌّ هو الله، فَمْن وصل إلى هذا فهو كافِرٌ لَعِينٌ من إخوان النصارى، وهذه هي نِحْلَة النصيرية.

قرأت على إسماعيل بن الفرّاء وابن العماد، أخبرنا الشيخ موفق الدين سنة سبع عشرة

= الكمال: ١/ ٧٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٢، طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٠٧، الثقات: ٤/ ٢٢، الكاشف: ١/ ١١٢، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٠.

(١) ينظر اللسان: ١/ ٣٦٩.

(٢) ينظر دائرة معارف الأعلمي: ٤/ ٢٣٨.

(٣) أخرجه ابن حاتم في العلل: (١/ ٤٤٣)، رقم (١٣٣١). قال: فحدثت به أبا نعيم فقال لو كان عن عكرمة قط ولم يرفعه كان أحسن.

(٤) المغني: ١/ ٧٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٣. الكشف الحثيث: (١٢٣).

وستمائة، أنبأنا أبو بكر بن النقور، أنبأنا أبو الحسن العَلّاف، أنبأنا أبو الحسن الحمامي، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن بكّار، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي، حدثنا أحمد بن عُبيدالله الغُدَاني، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عَبْدالله، قال: قال عليّ: «رأيْتُ النبيَّ ﷺ عند الصَّفَا وهو مُقْبِلٌ على شَخْصٍ في صورة الفيل وهو يلعَنه، فقلت: مَنْ هذا الذي تلعنه يا رسول الله؟ فقال: «هَذَا الشَّيْطَانُ الرَّجِيْمُ». فقلت: والله يا عدوّ الله لأقتلنّك ولأُريحنَّ الأمةَ منك. قال: ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك منّي يا عدوَّ الله! قال: والله ما أبغضك أحد قطّ إلّا شركت أباه في رحم أمه[1]».

وهذا لعله مِن وَضعِ إسحاق الأحمر؛ فروايتُه إثم مكرر، فأستغفر الله العظيم؛ بل روايتي له لهَتْكِ حاله.

وقد سرق منه لص، ووضع له إسناداً.

فقال الخَطِيبُ فيما أنبأنا المسلم بن علان وغيره: إن أبا اليمن الكندي أخبرهم، أنبأنا أبو منصور الشيباني، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني عُبيدالله بن أحمد الصيرفي، وأحمد بن عمر النهرواني، قالا: حدثنا المعافى بن زكريا، حدثنا محمد بن مَزْيَدْ بن أبي الأزهر، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الرّكْنَ اليماني شيء كأعظم ما يكونُ من الفِيَلَة، فتفل رسول الله ﷺ، وقال: لُعِنْتَ. فقال عليّ: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «هذا إبْلِيسٌ». قال: فوثب إليه، فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله، أقتله؟ قال: «أوَمَا عَلِمْتَ أنه قد أُنْظِر»؛ فتركته[2] فوقف ناحية، ثم قال: مالي ولك يا بْنَ أبي طالب! والله ما أبغضك أحد إلّا قد شاركت أباه فيه[3]. . . » وذكر الحديث.

رُوَاته ثقات سوى ابن أبي الأزهر، فالحَمْلُ فيه عليه.

وقال الخَطِيبُ في تاريخه: حدثنا ابن رزق، حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبيد بن الهيثم، حدثنا إسحاق بن محمد أبو يعقوب النخعي، حدثنا عبدالله بن

---

(١) أورده الشوكاني في الفوائد: (٣٧٤) وعزاه لابن مردويه عن علي مرفوعاً قال: وفي إسناده إسحاق بن محمد النخعي من الفلاة، كان يعتقد في عليّ الألوهية. كما عزاه الشوكاني للخطيب في التاريخ بلفظ والله «ما أبغضك أحد إلّا قد شاركت أباه في أمه».

(٢) في ب: فتركه.

(٣) أخرجه الخطيب في التاريخ: (٣/ ٢٨٩) وقال: إسناد هذا الحديث حسن، ورجاله كلهم ثقات.

الفضل بن عَبْدالله ابن أبي الهياج، حدثنا هشام بن الكلبي، عن أبي مخنف، عن فُضَيل بن خديج، عن كُمَيْل بن زياد، قال: أخذ بيدي أمير المؤمنين عليّ فخرجنا إلى الجَبّان. . . الحديث.

وقال الحَسَنُ بنُ يَحْيَى النُّوبَخْتِيُّ في كتاب الرد على الغلاة: وهو ممن جرد الجنون في الغلو في عصرنا إسحاق بن محمد الأحمر زعم أنّ علياً هو الله، وأنه ظهرَ في الحسَن ثم في الحُسَين، وأنه هو الذي بعث محمداً.

وقال في كتاب له: لو كانوا ألفاً لكانوا [واحداً][1] إلى أن قال: وعمل كتاباً في التوحيد جاء فيه بجنون وتخليط.

قلت: بل أتى بزندقة وقَرْمطة.

٧٨٦ [٢٢٨٧] - إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ [خ، ق، ت] بنِ إِسْمَاعِيْل بنِ عَبْدِالله بنِ أَبي فَرْوَة[2] أَو يَعْقُوْبَ الفرويُّ المَدِنيُّ. روى عن مالك، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وطبقهما وعنه البخاري والذهلي.

وهو صدوق [في الجملة، صاحب حديث.

قال أَبُو حَاتِم: صدوق][3] ذهب بصره، فربما لقن، وكتُبه صحيحة. وقال ـ مُرَّةً: مضطرب.

وقال العُقَيْلِيُّ: جاءَ عن مالك بأحاديث كثيرةٍ لا يتابع عليها. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النَّسَائي: ليس بثقة.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: لا يترك. وقال[4] أيضاً: ضعيف.

قد روى عنه البخاري ويوبِّخُونه على هذا. وكذا ذكره أبو داود، ووهّاه جداً ونقم عليه روايتَه عن مالكَ حديثَ الإفْكِ.

---

(١) سقط في ب.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٤٨، تقريب التهذيب: ١/ ٦٠، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٦، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٢٢، الثقات: ٨/ ١١٤، الكاشف: ١/ ١١٢، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠٣، الثقات: ٨/ ١١٤، اللباب: ٢/ ٤٢٦، شذرات الذهب: ٢/ ٥٨، الأنساب: ٩/ ٢٨٨، التاريخ الكبير: ١/ ٤٠١، التاريخ الصغير: ٢/ ٣٥٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٣.

(٣) سقط في ب.

(٤) في ب: وقال الدارقطني أيضاً.

قلت: ومما انفرد به عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعاً: «مَنْ أقال نادماً أقاله الله يوم القيامة[(١)]».

وبه: «من قُتل دون ماله فهو شهيد»:

أرّخ موته البخاري سنة ست وعشرين ومائتين.

٧٨٧ [١١٧٣] - إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ البَيْرُوتِيُّ[(٢)]. عن مالك. متروك.

روى عنه محمد بن عبدالرحمن بن ريّسان، فمن مناكيره رواية ابن رَيْسَان عنه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قلت: يا رسول الله، أرسل وأتوكل! قال: «بل قَيِّدْ وتوكل[(٣)]».

فهذا بهذا الإسناد باطل. ويروى هذا بإسناد آخر فيه ضَعْف.

٧٨٨ [١١٧٦] - إِسْحَاقُ بنُ محمدِ بنِ عُبَيْدِالله العَرْزَمي[(٤)]. عن شريك. وعنه أبو الدَّرْدَاء المروزي، تكلم فيه.

٧٨٩ [١١٧٧] - إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ[(٥)]. عن عائشة. مجهول.

٧٩٠ [١١٧٨] - إِسْحَاقُ بنُ محمد[(٦)] [بن خالد][(٧)] الهَاشِمِيُّ. عن ابن أبي غَرْزة الكوفي. روى عنه الحاكم واتهمه.

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ: (٨/ ١٩٧)، والبيهقي في السنن: (٦/ ٢٧)، وذكره الزبيدي في الإتحاف: (٥/ ٥٠٤)، وأخرجه العقيلي في الضعفاء: (١/ ١٠٦) وذكره العجلوني في كشف الخفاء: (٢/ ٣١٦). وعزاه العجلوني إلى البيهقي وبلفظ آخر: «أقال الله عثرته» عزاه العجلوني لأبي داود والحاكم والبيهقي من مسند أبي هريرة ونقل عن الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وذكره بلفظ: «من أقال عثرة...». وعزاه لأحمد في زوائد المسند، وذكره بلفظ «من قال مسلماً عثرته أقال الله عثرته يوم القيامة». وعزاه لابن حبان. كما ذكره بلفظ: «من أقال نادماً ببيعته...» وعزاه للبراز وذكره بلفظ آخر قريب وعزاه للبغوي في المصابيح، وقال العجلوني بعد هذا الفرد: الحديث صحيح وصححه ابن حزم ونقل عن ابن حبان تصحيحه.

(٢) ينظر المغني: ١/ ٧٣.

(٣) أخرجه الحاكم: (٣/ ٦٢٣) بلفظ: «قيدها»، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (١٠/ ٣٠٦) وعزاه للطبراني من طرق وقال: وأحدها رجال الصحيح غير يعقوب بن عبدالله بن عمرو بن أمية وهو ثقة.

(٤) المغني: ١/ ٧٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٢.

(٥) المغني: ١/ ٧٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٣.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٧٣، الكشف الحثيث: (١٢٥).

(٧) سقط في أ.

٧٩١ [١١٧٩] - إِسْحاقُ بنُ محمدِ بنِ مَرْوَان الكُوفِيُّ القَطّانُ[١]، أخو جعفر.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليسا ممنْ يحتجُّ بحديثهما.

٧٩٢ [. . .] - إِسْحَاقُ بن محمدٍ[٢] [د] المُسَيّبي المَدِنيُّ المقري، صاحب نافع. صالح الحديث. روى عن ابن أبي ذئب، ومات سنة ست ومائتين.

قال أَبُو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ: ضعيف يَرى القَدَر.

٧٩٣ [١١٨١] - إِسْحَاقُ بنُ حمشاد[٣]،

روى عن أبي الفضل التميمي حديثاً هو وضعَه بقلَّة حياء؛ متنه: يجيء في آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَالُ له محمد بن كَرَّام تَحْيَا السُّنَّةُ به[٤]».

وله تصنيف في «فضائل محمد بن كَرّام»، فانظر إلى المادح والممدوح، وسَنَدُ حديثه مجاهيل.

٧٩٤ [١١٨٢] - إِسْحَاقُ بنُ مُرَّة. [٥] عن أنس.

قال أَبُو الفَتْحِ: متروك الحديث.

٧٩٥ [١١٨٦] - إِسْحَاقُ بنُ نَاصِحٍ[٦]. عن قَيْس بن الربيع.

قال أَحْمَدُ: كان من أَكْذَبِ الناس، يحدّث عن البَتّي عن ابن سيرين بَرأْي أبي حنيفة[٧].

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٧٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٨٨/١، تهذيب التهذيب: ٢٤٩/١، تقريب التهذيب: ١/ ٦٠، خلاصة تهذيب الكمال: ٧٦/١، الكاشف: ١١٣/١، تاريخ البخاري الكبير: ٤٠١/١، الجرح والتعديل: ٧٦/١، الكاشف: ١١٣/١، تاريخ البخاري الكبير: ٤٠١/١، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٤، والمسيَّبي: بالضم وفتح المهملة والتحتية المشددة وموحدة إلى المسَيَّب جدّ. الأنساب: ٢٩٩/٥ - ٣٠٠، اللباب: ٢١٤/٣، لب اللباب: ٢/ ٢٥٧.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٧٤، الكشف الحثيث: (١٢٦).

(٤) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (٢/ ٥٠)، وابن عراق في تنزيه الشريعة: (٢/ ٣٠) بزيادة هجرته من خراسان إلى بيت المقدس لهجرتي من مكة إلى المدينة. قال ابن عراق من حديث أبي هريرة وفيه إسحاق بن حمشاد وهو المتهم به. وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢٣٨/١) والشوكاني في الفوائد: (٤٢٠). وقال الشوكاني في: هو موضوع وله إسناده: مجاهيل وواضعه إسحاق بن حمشاد على مذهب الكرامية. وله مصنف في فضائل محمد بن كرام. كله كذب.

(٥) ينظر المغني: ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٤.

(٦) المغني: ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٥.

(٧) قال الحافظ في اللسان: وقد وقع المؤلف هنا في وهم عجيب، تبع فيه ابن الجَوْزِيّ، وذلك أن قول أحمد المذكور، إنما هو في إِسْحَاقَ بن نجيح الملطي، وقد أعاده المؤلف في ترجمة إسحاق بن نجيح على =

وقال يَحْيَى: ليس بشيء.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: كذب على قيس.

٧٩٦ [٢٢٨٨] إِسْحَاقُ بنُ نَجِيح المَلَطي[1]. عن عطاء الخراساني وابن جريج وغيرهما كنيتُه أبو صالح. وقيل أبو يزيد. روى عنه علي بن حجر، وسُوَيد بن سَعِيد، وأحمد بن بشار الصيرفي، ومحمد بن منصور الطوسي، والحسين بن أبي زيد الدباغ، وإبراهيم بن راشد الآدمي.

قال أَحْمَدُ: هو من أكذب الناس.

وقال يحيى: معروف بالكذب ووَضْع الحديث. وقال يعقوب الفسوي: لا يكتب حديثه.

وقال النسائي والدارقُطْني: مَتْرُوكٌ.

وقال الفَلّاسُ: كان يَضَعُ الحديث صُراحاً. وذكره العقيلي فقال: ومن حديثه ما حدثناه أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا نصر بن عاصم، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، حدثنا إسحاق بن نَجِيح، عن عطاء، عن عائشة ـ مرفوعاً: «ردُّوا مذمَّة السَّائلِ، ولو بمِثْلِ رَأْس الذُّبَابِ[2]».

= الصواب، وسبب الوَهْم أولاً فيه، أن ترجمة ابن ناصح في كتاب ابن أبي حاتم بين ترجمة ابن نجيح، فانتقل بصر الناقل من ترَجمة إلى ترجمة، والله أعلم. وأما قول أبي حاتم في أنه كَذَبَ على قَيْس، فكذا هو في ترجمة إسْحَاقَ بن نَاصِح. وأما إسْحَاقُ بن نجيح، فقد ذكره المزي في «التهذيب»، فلهذا لم أذكره هنا. وقال العقيلي: إسحاقُ بن ناصح الجوهري بصري. روى عن قَيْس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبدالله المحاربي رضي الله عنه رفعه: «استعدُّوا للمَوت قبل نزول الموْتِ». وليس هذا الحديث بمحفوظ من حديث قيس ولا غيره، ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد، إنما روى قيس بهذا الإسناد حديث: «إذا صَلّيت فلا تَبْزُقْ بين يديك». وتابعه جرير وغيره عن منصور، وليس لطارق سواء، وسوى حديث سوق ذي المجاز.

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٢، تقريب التهذيب: ١/ ٦٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٧، الكاشف: ١/ ١١٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٥، والملطي: بفتحتين إلى مَلَطْية مدينة بالروم. الأنساب: ٥/ ٣٨٩، اللباب: ٣/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥، معجم البلدان: ٥/ ١٩٢ ـ ١٩٣، لب اللباب: ٢/ ٢٧٤.

(٢) ذكره العراقي في تخريجه على الإحياء: (١/ ٢٢٦) وعزاه للعقيلي في الضعفاء. وذكره الزبيدي في الإتحاف: (٤/ ١٧١). وابن الجوزي في العلل المتناهية: (٢/ ٥٠٤) وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به إسحاق. ونقل عن يحيى بن معين قال: إسحاق يضع الحديث. كما نقل عن أحمد: هو من أكذب الناس. أخرجه الخطيب في التاريخ: (٦/ ٣٢١)، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية: (٥/ ٢٠٢) وقال: غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلاّ من هذا الوجه. كما ذكره الفتني في تذكرة =

قلت: ما هذا بالمَلَطي؛ ذا آخر. والآفةُ من عثمان الوقّاصي.

وقال يَزِيْـد بنُ مَرْوَان الخَلَّالُ: حدثنا إسحاق بن نَجِيح، عن عطاء، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: إنّ لكل نبي خليلاً من أمته، وإن خليلي عثمان.

وهذا باطل. ويدلُّ على ذلك قوله عليه السلام: «لو كنْتُ متخذاً خليلاً مِن هذه الأمة لاتّخذتُ أبا بكر خليلاً».

قال أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلَ ـ فيما روى[1] عنه ابنه عبدالله: إسحاق بن نَجِيح مِنْ أكذب الناس، يحدِّثُ عن البَتِّي، وعن ابن سيرين برأي أبي حنيفة.

وقال أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ المحرز[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إسحاق بن نَجِيح المَلَطِي كذاب، عدو الله، رجل سوء خبيث.

وقال عَبْدُاللهِ بنُ عَليِّ بنِ المدَينِّي: سألتُ أبي عن إسحاق الملطي، فقال بيده هكذا؛ أي ليس بشيء. ومن أباطيل المَلَطِي، عن ابن جريج، عن عَطَاء، عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «ما زَنَى عبدٌ فأَدْمَن إلاّ ابتُلي في أهله[3]».

= الموضوعات: (٩٤)، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١/١٩٩). قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. ونقل عن أحمد قال: إسحاق بن نجيح من أكذب الناس. ونقل عن يحيى: إسحاق معروف الكذب، ووضع الحديث على رسول الله ﷺ صراطاً وقال ابن الجوزي: وأما يزيد بن مروان قال عنه يحيى كذاب ونقل عن ابن حبان: «يزيد» يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وذكره ابن عراق في تغذية الشريعة (١/ ٣٩٢) وقال: من حديث أبي هريرة، وفيه يزيد بن مروان، وإسحاق بن نجيح ثم نقل كلام الذهبي في الميزان. كما أورده الشوكاني في الفوائد: (٣٤٢) قال في الذيل: هو من أباطيل الملطي. كما يدل على نكارة متنه ما ثبت في الصحيح من قوله ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً من هذه الأمة لاتخذت أبا بكر». البخاري: (٥/ ٥/٨/ ١٨٩). مسلم المساجد: (ب ٣/ ٢٣)، فضائل الصحابة: (ب ١ رقم ٤).

(١) في ب: فيما رواه عنه.

(٢) في ب: ابن محيرز.

(٣) ذكره ابن عراق في التنزيه: (٢/ ٢٢٧) وعزاه لابن عدي وقال من حديث ابن عباس من طريق بن نجيح ولا يصح. وقال لم يتعبقه السيوطي ويشهد له الحديث التالي: «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم...» الحديث. قال ابن عراق: من حديث جابر ولا يصح فيه علي بن قتيبة وعنه الكديمي وقال الكديمي لا مدخل له في الحديث، ونقل عن الدارقطني لا يثبت. قال ابن عراق: وله شاهد من حديث أبي هريرة في المستدرك وتعقبه الذهبي وقال في سنده سويد وهو ضعيف. قال ابن عراق: وله شاهد من حديث أنس أخرجه لابن عساكر في السباعيات. قال: لا يصح، فيه أبي هدبة. وقال ابن عراق: له شاهد من طريق عائشة أخرجه الطبراني في الأوسط لا يصح شاهد من طريق علي بن قتيبة. وذكره السيوطي في اللآلىء: (٢/ ١٠٣)، كما ذكره الألباني في الضعيفة: (٢/ ١٥٤ / ٧٢٣). وقال: موضوع وعزاه لابن =

وبه ـ مرفوعاً: «نهى عن اللعب كله حتى الصبيان بالكعاب[١]».

وبه: «لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤْمِنُ باللهِ أَنْ تفرُج على السَّرْجِ». «ومَنْ منع الماعُونَ لَزِمَه طَرَفٌ مِنَ البُخَلِ».[٢]

ومَنْ حفظ على أمتي أربعين حديثاً.[٣]

«وعِفُّوا تعف نساؤكم[٤]».

ومن بلاياه: عن هشام بن حسان، عن الحَسَن، عن عمران بن حُصَين ـ مرفوعاً: «لا يزال العبد يمشي مطلقاً ما خمص بطنه[٥]».

وعن هشام [ابن حسان][٦]، عن الحسن، عن ابن عُمَر ـ رفعه: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما في الصَّفِّ الأوَّلِ المقدم والأذان وخِدْمَةِ القَوْمِ في السَّفَرِ لاقْتَرَعُوا[٧]».

وله عن عَبّاد بنَ رَاشِدٍ، عن الحسن، عن عمران ـ رفعه: لُعِنَ الناظر والمنظور.

وعن عباد، عن الحسن، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «لا تَقُولُوا مُسَيْجِد ولا مُصَيْحف»،

= عدي: (٢/١٥) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان: (٢٧٨/١). وقال: باطل يتنافى مع الأصل المقرر في القرآن: ﴿وأن ليس للإنسان إلّا ما سعى﴾.

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (١١٧/٣) بلفظ.

(٢) ذكره العجلوني في كشف الخفاء: ٢/ ٥٧٠ وقال من الأباطيل ما وضعه إسحاق الملطي. وذكره القاري في الأسرار: (٢٨٤) ينظر الكامل لابن عدي. وقال: هذا حديث عن رسول الله ﷺ، وفيه إسحاق الملطي.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية (١١٩/١)، كما أخرجه الخطيب في شرف علوم الحديث (٢٩، ٣٠، ٣١)، وذكره ابن حجر في المطالب (٣٠٧٦)، والزبيدي في الإتحاف: (١/ ٧٤، ٧٥) والشجري في الأمالي: (١: ٥٥). وأخرجه أبو نعيم في الحلية: (١٨٩/٤)، وذكره العراقي في تخريجه على الإحياء (٧/١). قال ابن حجر في التلخيص: (٣/ ٩٤): تسلم من علة قادحة. جمعت طرقه ليس فيها طريق. ينظر الكامل.

(٤) أخرجه الخطيب في التاريخ: (٦/ ٣١١)، وذكره المنذري في الترغيب: (٣/ ٤٩٣)، وأخرجه ابن عبد البر التمهيد: ٢/ ٣٠٩) وأبو هيثم في تاريخ أصبهان: (٢/ ٢٨٥). كما ذكره الفتني في التذكرة: (١٨٠)، وابن الجوزي في الموضوعات: (٣/ ٨٥، والشجري في الأمالي: (١١٨/٢، ١٢٢). والهيثمي في المجمع: (٨/ ٨٤) وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه خالد بن زيد العمري كذاب. والسيوطي في اللآلىء: (٢/ ١٠٣) والعجلوني في كشف الخفاء: (٢/ ٧٩) وعزاه للطبراني عن جابر والديلمي عن عليّ مرفوعاً بلفظ قريب. وابن عراف في تنزيه الشريعة: (٢/ ٢٢٧) وكلام ابن عراق على تخريج الحديث. رقم (٥).

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور.

(٦) سقط في أ.

(٧) ذكره ابن عدي بلفظه في الكامل. ولكن للحديث شاهد بلفظ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجحدوا إلّا أن يستعموا». أخرجه أي الشاهد: البخاري: (٢/ ٦٩) الآذان/ باب الاستهام في الأذان وأطرافه: (٦٥٤/ ٧٢١/ ٢٦٨٩). ومسلم: (١/ ٣٢٥) كتاب الصلاة: (١٢٩ / ٤٢٧).

ونهى عن تصغير الأسماء، وأن يسمى حمدون أو علوان أو نَعموش[(١)].

وله عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عمر ـ رفعه: «مَنْ قَالَ في دِيننا بَرأْيِه فاقتلوه[(٢)]».

قال ابنُ عَدِيّ: هذه كلها هو وضعها.

وروى عن ابنِ جُرَيْج، عن عطاء، عن أبي سَعِيد وصية أوصى بها النبيّ ﷺ لعليّ كلها في الجماع[(٣)]، فانظر إلى هذا الدجّال ما أَجْرَأه!.

٧٩٧ [٢٢٨٩] ـ إِسْحَاقُ بنُ نَجِيح[(٤)] [د]. لا يدري مَنْ هو له عن مالك بن حمزة الساعدي، عن أبيه، عن جده: «اكْتُبُوهُمْ بالنَّبْلِ، واستَبِقُوا نبْلَكم».

وعنه محمد بن عيسى بن الطباع؛ وكأنة المَلَطي.

٧٩٨ [١١٩١] ـ إِسْحَاقُ بنُ وَاصِلٍ[(٥)]. عن أبي جعفر الباقر. من الهَلْكِيَ.

فمن بلاياه التي أوردها الأَزْدِي مرفوعاً: «مِنَ السُّرَّةِ إلى الرُّكْبَةِ عَوْرة»[(٦)].

وشِرَار أُمتِي الذين غُذُوا في النَّعيم، يَأْكُلُونَ أَلْواناً، ويلبسُون أَلْواناً، ويَرْكَبُونَ أَلْواناً، يتشدَّقُون في الكَلامِ[(٧)].

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (١/ ١٥٨) والسيوطي في اللآلىء: (١/ ٥٥) وقال: صدره من كلام سعيد بن المسيب. كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء: (٢/ ٥٧٠) وقال من أباطيل ما وضعه إسحاق الملطي. والثاني في الأسرار برقم (١١١٦) وقال: وإسحاق الملطي له أباطيل منها ذلك الحديث. كما أورده الشوكاني في الفوائد: (٤٧٢) وعنوان لابن عدي وقال ابن عدي موضوع مصغر إسحاق الملطي.

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ: (٦/ ٣٢٢) وقال: قال أبو علي: إسحاق بن نجيح كان يضع الحديث. (٩/ ٢٢٩)، وابن الجوزي في الموضوعات: (٣/ ٩٤/ ٩٥)، كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء: (٢/ ٣٧٢)، وذكر علة ضعفه إسحاق الملطي. كما ذكره ابن أبي حاتم في العلل رقم (١٣٧٣)، (١/ ٤٥٧) ذكره علي القاري في الأسرار: (٩٤٥). وقال: وضعه إسحاق الملطي كما في الوجيزة. وذكره السيوطي في اللآلىء: (٢/ ١٠). كما أورده الشوكاني في الفوائد: (٥٠٧) وقال: قال في الوجيزة: وضعه إسحاق الملطي.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة إسحاق بن نجيح.

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٢، تقريب التهذيب: ١/ ٦١، المعرفة والتاريخ: ٥/ ٤٥١.

(٥) المغني: ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٥، الكشف الحثيث: (٢٩).

(٦) لم أقف له شاهد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه البيهقي في السنن بلفظ: «... والعورة فيما بين السرة والركبة».

(٧) أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق: (٧/ ٣٥٨)، والزبيدي في الإتحاف: (٧/ ٤١٢، ٤٧٧). والعجلوني في كشف الخفاء: (٢/ ٨) وعزاه لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف. كما ذكره الهندي في الكنز: (٣/ ٢١٦)، (٦٢٢٥) بلفظ قريب وعزاه للديلمي عن ابن عباس.

ومَنِ ابْتَدَأَ بأَكْلِ القِثّاء فَلْيَأْكُلْ مِنْ رَأْسِها[١].

رأيْتُ رسول الله ﷺ أخذ قثاءة بشماله ورطباً بيمينه؛ يَأْكُلُ مِنْ ذا مرةً ومِنْ ذَا مرة[٢].

وقال: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[٣].

لكن الجميع مِنْ رواية أصرم بن حَوْشب، وليس بثقة عنه، وهو هالك.

٧٩٩ [١١٩٢] ـ إِسْحَاقُ بنُ وَزِير عن إسماعيل بن عَبْدالرحمن[٤].

لا يُدْرَي من ذا قال أبو حاتم: مجهول[٥].

٨٠٠ [١١٩٣] ـ إِسْحَاقُ بنُ وَهْبٍ الطُّهْرُمُسِيُّ[٦]. عن ابن وَهْب.

قال الدَّارَقُطنيُّ: كذّاب متروك. [يحدث بالأباطيل].[٧]

وقال ابنُ حِبَّان: يضَعُ الحديثَ صُراحاً.

وطُهْرُمُس: من قرى مصر.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: ما أظنُّه رأى ابْنَ وهب.

وسمعتُ عَلِيَّ بنِ سَعِيدِ بنِ بَشيْرٍ يقول: خرجْتُ إلى قريته سنة ستين ومائتين، فقدرت أنَّ له ستين سنة.

وحدثنا جماعة قالوا: حدثنا إسحاق بن وهب، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ

---

(١) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: (١٤٩)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٢٦١) وعزاه لأبي الفتح الأزدي من حديث عبدالله بن جعفر، وفيه أصرح بن حوشب وإسحاق بن واصل.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة نصر بن باب الخراساني بلفظ: «رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيده رطبات وفي الأخرى قثاء يعض بيمينه ويستعين بشماله مع يمينه».

(٣) أخرجه أحمد في المسند: (١/ ٢٠٤، ٢٠٥) وابن ماجة في السنن: (٢/ ١١٠٠) رقم (٣٣٠٨). قال السندي: لم يذكر في الزوائد حال إسناده إلّا أنه ذكر ما يشعر بقوة الإسناد. والحاكم في المستدرك: (٤/ ١١١) وذكر له إسنادين قال: صحيح بالإسنادين ولم يخرجاه كما ذكره أبو نعيم في تاريخ أصفهان: ١/ ٢٣٧. والهيثمي في المجمع: (٩/ ١٧٠)، وعزاه للطبراني في الأوسط وقال فيه: أصزم بن حوشب متروك.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٦.

(٥) قال الحافظ في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات وقال تميمي يكنى أبا يعقوب يروي عن السدي روى عنه الكوفيون.

(٦) المغني: ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٥. الكشف الحثيث: (١٣٠). والطهرمُسِيُّ: بضم الطاء والهاء والميم وسكون الراء آخره مهملة، إلى «طَهْرُمس» قرية بمصر. الأنساب: ٤/ ٧٨، معجم البلدان: ٤/ ٥٢. لب اللباب: ٢/ ٩٦.

(٧) سقط في أ.

مرفوعاً: «لردُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ يَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةٍ[١]».

قلت: هكذا فليكن الكذب، لكن قد روى أبو أسامة، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، أنه قال: «لردُّ دانقٍ مِنْ حرامٍ أَفْضَلُ مِنْ إِنْفَاق مائة أَلْفٍ في سَبْيلِ اللهِ[٢]».

وقال ابنُ حِبَّان: أنبأنا عمران بن موسى بن فَضَالة بالمَوْصِل، حدثنا إسحاق بن وهب، عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «شِرَارُ النَّاسِ مَنْ نَزَل[٣] وَحْدَه، وجَلَد عَبْدَه، ومنَع رِفْدَه»[٤].

فأما إِسْحَاقُ بنُ وهَبٍ العَلاّفُ فواسطي ثقة؛ يروي عن يزيد بن هارون، وإسحاق بن وهب؛ كوفي يحدِّث عن الشعبي، لم يجرح، ذكره ابن الجوزي.

٨٠١ [١١٩٦] ـ إِسْحَاقُ بنُ يس الهَرَوِيُّ تالف.]

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: هو شَرٌّ من أبي بِشر المصعبي.

قلت: وقد مَرّ ذاك، وأنه من الكذابين الكبار.

قلت: الصواب أنه أبو إسحاق أحمد بن محمد، مَرّ.

٨٠٢ [٢٢٩١ ت] ـ إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بنِ عَلْقَمَةَ الكَلْبِيُّ الحِمْصِيُّ[٥]. يعرف بـ «العَوصى».

عن الزُّهْرِيّ. وعنه يحيى الوُحَاظي فقط.

قال مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ: مجهول.

وقال مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ: يقال: إنه قتل أباه.

قلت: قد خَرَّج له البخاري في كتاب الأدب.

---

(١) ذكره القاري في الأسرار (١٢٨) رقم (٤٨٥) وعزاه لابن جماعة في شكه. وكذلك ابن الجوزي في الموضوعات: (٣/ ١١٧) بلفظ: وابن القيسراني في الموضوعات (٦٥٨)، والسيوطي في اللآلىء: (٢/ ١٦٢)، والشوكاني في الفوائد: (١٤٥)، وابن عدي في الكامل.

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (٣/ ١١٨) بلفظ: «لرد دانق من حرام أفضل عند الله من سبعين حجة مبرورة».

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين: ١/ ١٢٩، وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات: (٤٩٤).

(٤) المغني: ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٥.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٥، تقريب التهذيب: ١/ ٦٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٨، الذيل على الكاشف: رقم ٥٧، الثقات: ٦/ ٤٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٧.

٨٠٣ [٢٢٩٢ ت] - إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَة بنِ عُبَيْدالله[١] [ت، ق]. حدث عنه ابن المبارك وغيره. يروي عن المسيّب بن رافع.

قال القَطَّانُ: شبه لا شيء.

وقال ابنُ مَعِين: لا يكتب حديثه.

وقال أَحْمَدُ والنَّسَائي: متروك الحديث.

وقال البُخَارِيُّ: يتكلمون في حِفْظِه.

وقال ابنُ حِبَّان في تاريخ الثقات له: مات في ولاية المهدي يخطىء ويَهِمُ، قد أدخلناه في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام، ثم نشرت أخباره فإذا الاجتهادُ أديّ إلى أن يُترك ما لم يتابع عليه، ويحتجّ بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله فيه.

وقال سُلَيْمَانُ ابن بنت شُرَحْبِيْلَ: حدثنا عثمان بن قائد الجزري، حدثنا إسحاق بن يحيى، عن عمه موسى بن طلحة، عن سَعْد، قال: ذُكر الأمراء عند رسول الله ﷺ، فتكلم عليّ، فقال رسول الله ﷺ: إنها لَيْسَتْ لَكَ وَلاَ لأحد مِنْ وَلَدِكِ».[٢]

قلت: وعثمان هذا واهٍ.

٨٠٤ [٢٢٩٣ ت] - إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى[٣] [ق]. عن عمهم عُبَادَة بن الصامت.

قال ابنُ عَدِيٍّ: عامةُ أحاديثه غير محفوظة. وهو إسحاق بن يحيى ابن أخي عبادة بن الصامت. كذا سَمّاه ابنُ الجوزي.

وفي «سنن ابنِ مَاجَة». إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت المدني. عن عبادة، ولم يدركه.

٨٠٥ [١١٩٧] - إِسْحَاقُ بنُ أَبِي يَحْيَى الكَعْبِيُّ[٤]. هالك. يأتي بالمناكير عن الأثْبات. حدثنا علي بن معبد، حدثنا إسحاق بن أبي يحيى، عن سُفْيان، عن منصور، عن رِبْعي، عن

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٤، تقريب التهذيب: ١/ ٦٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٧، الكاشف: ١/ ١١٤، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠٥، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٢٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٦، الكنى للإمام مسلم: ١٧٣.

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (٣/ ٩٨)، وذكره السيوطي في اللآلىء: (١/ ٢٢٧).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٦٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٦، تقريب التهذيب: ١/ ٦٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٨، الكاشف: ١/ ١١٤، الثقات: ٤/ ٢٢، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٥، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٨، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٧.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧٥، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٦.

حُذَيفة ـ مرفوعاً، قال: «يميِّزُ اللهُ أَوْلِيَاءَه حَتَّى يُطَهِّرَ الأَرْضَ مِنَ المنَافِقِين(١)».

وله عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عطاء، عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «مَنْ قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ إنْ شاء الله، أو عَلَيْه المشْيُ إلى البَيْتِ إنْ شاء الله ـ فَلاَ شيءَ عَلَيه(٢)».

رواه عنه علي بن معبد أيضاً. وساق أيضاً. وساق له ابن حبان، ثم قال: لا تحل الروايةُ عنه إلاّ على سبيل الاعتبار.

وقال الدَّارَقُطْنيُّ: ضعيف.

ومن أوابده، عن ابن جريج حديث: «إن كَان أَذَانُكَ سَهْلاً سَمْحاً وإلاّ فَلاَ تُؤَذِّنْ(٣)».

وقال ابنُ عَدِيٍّ: يروي نحو عشرة أحاديث مناكير.

٨٠٦ [١١٩٨] ـ إِسْحَاقُ أَبُو يَعْقُوب المَدَنِيّ(٤). شيخ لبقية.

قال أَبُو زُرْعَة: له حديث، وهو مُنْكَر.

٨٠٧ [١٢٠٣] ـ إِسْحَاقُ بنُ أَبِي يَزِيْدَ(٥). عن الثوري. لا يُدْرَي مَنْ هو. والحديث باطل. وقد غمزه أبو سعِيد النقاش.

٨٠٨ [٢٢٩٤ ت] ـ إِسْحَاقُ بْنُ يَسَار(٦)، والد ابن إسحاق.

قال أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ: لا تحتجُّ به(٧).

٨٠٩ [١٢٠٥] ـ إِسْحَاقُ أَبُو الغُصْنِ(٨). عن شُرَيح القاضي. ترك يحيى بن سَعِيد حديثَه.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن: ٧/ ٣٦١. وقال: قال أبو أحمد: وهذا الحديث بإسناده منكر، ليس يرويه إلاّ الكعبي. وذكره الزيلعي في نصب الراية: (٣/ ٢٣٥) وعزاه لابن عدي في الكامل عن إسحاق الكعبي قال الزيلعي: معلول فيه الكعبي. ونقل عن الذهبي والدارقطني وابن حبان: تضعيف إسحاق. قال: هذا حديث لا يصح لا يرويه بهذا الإسناد إلاّ إسحاق ونقل عن ابن عدي: قال: حدث عن الثقات مناكير ونقل عن الدارقطني: ضعيف الحديث. ونقل عن ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلاّ على سبيل الاعتبار. وأخرجه ابن الجوزي في العلل: (٢/ ٦٤٣) وقال: هذا حديث لا يصح لا يرويه بهذا الإسناد إلاّ إسحاق بن أبي يحيى. وذكر كلام ابن عدي والدارقطني وابن حبان السابق.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين: (١/ ١٣٧). وقال: «وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ».

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧٥.

(٥) ينظر المغني: ١/ ٧٥، الكشف الحثيث: (١٣٣).

(٦) ينظر المغني: ١/ ٧٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٧.

(٧) في ب: لا يحتج بحديثه.

(٨) ينظر المغني: ١/ ٧٥.

٨١٠ [١٢٠٦] - إِسْحَاقُ الغَزَّالُ[1] . عن الضحاك بن علي.

قال أَبُو حَاتِمٍ: مجهول.[2]

قلت: وكذا شيخه إسحاق عن أبي هريرة كذلك.

مَن اسْمُهُ أَسَدُ

٨١١ [١٢٠٨] - أَسَدُ بنُ إبراهِيمَ بْنِ كُلَيْبٍ السُّلَمِيُّ الحَرانِيُّ القاضي[3]. يَرْوِي عنه الحسين بن علي الصَّيْمَري. صاحب مناكير وموضوعات، ذكره الخطيب وغيره.

٨١٢ [١٢١٢] - أَسَدُ بنُ خَالِدٍ[4]، شيخ خُرَاساني. لا يُدْرَى من هو. والخَبَر الذي رواه باطل.

٨١٣ [٢٢٩٦ ت] - أَسَدُ بنُ عَبْدِاللهِ القَسْرِيّ[5]. عن ولد يحيى بن عفيف.

قال البُخَارِيُّ: لا يُتَابَ على حديثه. كان على خراسان.

٨١٤ [١٢١٤] - أَسَدُ بنُ عَطَاءٍ[6]. عن عِكْرِمة.

قال الأَزْدِيُّ: مجهول. وقال العُقَيلِيُّ: لا يُتَابع على حديثه، على أن دونه مَنْدَل بن علي، فلعله أُتي منه.

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٧٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٩. والغزالي: بالتشديد إلى الغزل كالغَزَّال، وقيل: هو بالتخفيف إلى غزالة قرية بطُوس. الأنساب: ٤/ ٢٨٩، معجم البلدان: ٤/ ٢٠١، اللباب: ٢/ ٣٧٩، لب اللباب: ٢/ ١٣١.

(٢) قال الحافظ في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث.

(٣) المغني: ١/ ٧٦. والسلمي: بالفتح والسكون، نسبة إلى سَلم جدّ، وبالضم والفتح إلى سُلَيْم قبيلة مشهورة منها العباس بن مرداس والعرباض بن سارية وبفتحتين إلى سَلِمَة بكسر اللام بطن من الأنصار وكسرها المحدثون أيضاً في النسبةِ وإلى سَلَمِيَّة مدينة بالشام، وإلى سلمة بن مالك بالفتح بطن من كندة وسَلمت بن عمرو بطن من جُعْفِيّ. ينظر: لب اللباب: ٢/ ٢٣. والحراني: بالفتح بالتشديد إلى حرَّان مدينة بالجزيرة وبالضم والتخفيف إلى حُران سكة بأصبهان. اللباب: ١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤، الأنساب: ٢/ ١٩٥ ـ ١٩٦، معجم البلدان: ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ لب اللباب: ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧٦.

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٩، تقريب التهذيب: ١/ ٦٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٠، الكاشف: ١/ ١١٥، الذيل على الكاشف: رقم ٦٠، الثقات: ٤/ ٥٧، الوافي بالوفيات: ٩/ ٦، البداية والنهاية: ٩/ ٢٤٤، ٢٥٩، ٣٢١، ٣٢٤ والقسري: بالفتح والسكون وراء إلى قسْر بطن من بجيلة. الأنساب: ٤/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨، اللباب: ٣/ ٣٦، لب اللباب: ٢/ ١٨٠.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٧٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٦.

قلت: هو عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «لاَ يَقِفَنَّ أَحَدٌ مَوْقفاً يَضْرِبُ فيه رَجُلاً سَوْطاً ظُلْماً، فإنّ اللعنة تَنزلُ على مَنْ حَضَرَهُ حَيْثُ لم يَدْفَعُوا عنه[1]» . . . الحديث.

٨١٥ [١٢١٧] ـ أَسَدُ بنُ عَمْرٍو[2]، أبو المنذر البَجَلي، قاضي واسط. عن ربيعة الرأي، ومطرّف.

قال يَزِيدُ بنُ هَارُوْنَ: لا يحل الأَخْذُ عنه.

وقال يَحْيَى: كذوب ليس بشيء. وقال البُخَارِيُّ. ضعيف.

وقال ابنُ حِبَّان: كان يسوى الحديث على مَذْهب أبي حنيفة.

وقال أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: صدوق.

وقال ـ مَرَّةٌ: صالح الحديث.

كان من أصحاب الرأي، وما قدمناه من قول ابن معين إنما رواه أحمد بن سعيد بن أبي مريم. عنه. وقد روى عن يحيى محمد بن عثمان العبسي أنه قال: لا بأس به. وقال عَبَّاس: سمعْت يحيى يقول: هو أوثق مِنْ نوح بن دراج، ولم يكن به بأس. وقد سمع من رَبِيعة الرأي وغيره قال: لما أنكر بصره ترك القَضَاء رحمه الله. وقال ابن عمار الموصلي: لا بأس به.

قلت: صحب الإمام أبا حنيفة، وتفقّه عليه، وكان من أهل الكوفة[3]، فقدم بغداد وولى قضاء الشرقية بعد القاضي العوفي.

وضعَّفه الفَلاّسُ.

وقال النَّسَائِيُّ: ليس بالقوى.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: يُعتَبَر به.

قال ابنُ سَعْدٍ: مات أَسَد سنة تسعين ومائة.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: لم أرَ له شيئاً مُنْكراً، وأرجو أنه لا بأس به. ومات سنة تسعين ومائة، قاله ابن حبان.

٨١٦ [٢٢٩٧ ت] ـ أَسَدُ بنُ مُوْسَى[4] [د، ت] بنْ إبراهيمَ بن الخليفة الوليد بن

---

(١) ذكره الهيثمي في المجمع: (٦/ ٢٨٧) وعزاه للطبراني. وقال: فيه أسد بن عطاء ونقل عن الأزدي: أنه مجهول. ومندل قال: ضعفه أحمد وغيره. ووثقه أبو حاتم: وبقية رجاله ثقات.

(٢) ينظر: الذيل على الكاشف: رقم (٦١)، تعجيل المنفعة: ٤٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٣٧، الوافي بالوفيات: ٩/ ٦، تاريخ بغداد: ٧/ ١٦، شذرات الذهب: ١/ ٣٢٦، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٣، موضوعات ابن الجوزي: ٢/ ٧٧، ٣/ ١١١، طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٧٤.

(٣) في ب: أهل الرقة فقدم.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٠، تقريب التهذيب: ١/ ٦٣، خلاصة تهذيب =

عبدالملك بن مَرْوان الأموي الحافظ الملقب بأَسَد السنة.

مولده عند انقضاء دولة أهل بيته، وسمع عن ابن أبي ذئبُ وشُعْبة، والمسعودي، وطبقتهم. وصنّف وجَمَع.

قال النَّسَائي: ثقة، لو لم يصنف كان خَيْراً له.

وقال البُخَارِيُّ: هو مشهور الحديث. وقد استشهد به البخاري، واحتج به النسائي وأبو داود، وما علمْتُ به بأساً إلاّ أن ابن حَزْم ذكره في كتاب الصيد فقال: منكر الحديث.

[قلت: مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

وقال ابنُ حَزْمٍ أيضاً: ضعيف، وهذا تضعيف مردود.

قال أَبُو سَعِيد بنُ يُونَسُ في الغُرَبَاء: حدث بأحاديث منكرة، وهو ثقة. قال: فأحسب الآفة من غيره][(١)].

٨١٧ [١٢٢٠] ـ أَسَدُ بنُ وَدَاعة[(٢)]، شامي مِنْ صغار التابعين ناصبي يسبّ.

قال ابنُ مَعِيْنٍ: كان هو وأزهر الحَرَازي وجماعة يسبُّون علياً. [وقال النسائي: ثقة][(٣)].

مَن اَسْمُهُ إسْرائِيلُ

٨١٨ [١٢٢٢] ـ إسْرَائِيلُ بنُ حَاتِمِ المَرْوزِيُّ[(٤)]، أبو عَبْدالله.

عن مقاتل بن حَيّان.

قال ابنُ حِبَّان: روي عن مقاتل الموضوعات والأوابد والطامات؛ من ذلك خبر يرويه عمر بن صُبْح، عن مقاتل، وظفر به إسرائيل فرواه عن مقاتل عن الأصبغ بن نُباتَة، عن علي: لما نزلت ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ [الكوثر: ٣] قال: «يا جبريْلُ، ما هذه النَّحِيرةُ؟» قال: «يأمرك ربُّك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبّرت، وإذا ركعت وإذا رفعت من الركوع[(٥)]... الحديث».

= الكمال: ١/ ٨٠، الكاشف: ١/ ١١٥، الثقات: ٨/ ١٣٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣١، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٨٨، الوافي بالوفيات: ٩/ ٨، تذكرة الحفاظ: ١/ ٤٠٢، شذرات الذهب: ٢/ ٢٧، تفسير الطبري: ١/ ٣١، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦٧.

(١) سقط في أ.

(٢) المغني: ١/ ٧٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٣٧.

(٣) سقط في أ.

(٤) المغني: ١/ ٧٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٦. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٣١.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك: (٢/ ٥٣٨) وقال الذهبي في الذيل: إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه=

٨١٩ [١٢٢٣] ـ اسْرَائيلُ بنُ رَوْحِ السَّاحِلِيُّ[١]. عن مَالِكٍ. لا يدري مَنْ ذا. روى عنه إسماعيل بن حِصْن.

٨٢٠ [٢٢٩٨ ت] ـ [صح] إسْرَائِيْلُ بنُ مُوْسَىٰ[٢] [خ، د، ت، س] البَصْرِيُّ[٣]، نزيل السند. عن الحسن وجماعة وعنه حسين الجعفي، ويحيى القطّان.

وثقة أبو حاتم وابن معين، وشذّ الأزدي فقال: فيه لين.

أنبأنا أَحْمَدُ بنُ سلامة، عن محمد بن إسماعيل، ومسعود بن أبي منصور، قالا: حدثنا أبو علي المقري، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا حبيب بن الحسن وعَبْدالله بن محمد بن عثمان، قالا: أنبأنا محمد بن هارون بن حميد، أنبأنا الحسن بن حماد سجّادة، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي موسى ـ يعني إسرائيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: «رأيت النبيَّ ﷺ يمصُّ لُعَابَ الحَسَنِ والحُسَيْن كما يمصُّ الرجل التمرة».

هذا حديث غريب جداً.

٨٢١ [٢٢٩٩ ت] ـ إسْرَائِيْلُ بْنُ يُوْنسَ[٤] [ع] بنِ أَبِي إِسْحَاق السَّبِيعيُّ الكُوْفِي، أحد الأعلام.

قال عِيْسَى بنُ يُونُسَ: قال لي أخي إسرائيل: كنت أحفظُ حديثَ أبي إسحاق كما أحفظ السورةَ من القرآن.

وقال أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: ثِقَةٌ، وجعل يعجب مِنْ حِفْظِه، وقال أيضاً: كان ثبتاً. كان يحيى القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات وكان لا يرضاه.

= وأصبح شيعي متروك عند النَّسَائي. وذكره السيوطي في الدر المنثور: (٦/٤٠٣) وعزاه لابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن علي. كما ذكره الزبيدي في الإتحاف: (٣/٢١٦).

(١) ينظر المغني: ١/٧٧. والساحلي: بكسر المهملة إلى الساحل وهي البلاد على طرف البحر. ينظر اللباب: ٢/٩٠، الأنساب: ٣/١٩٦ ـ ١٩٧.

(٢) في ب: موسى أبو موسى.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/٩٢، تهذيب التهذيب: ١/٢٦١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٨٠، الكاشف: ١/١١٥، الثقات: ٦/٧٩ الجرح والتعديل: ٢/٣٢٩، تاريخ الإسلام: ٦/٣٧، مقدمة الفتح: ٣٨٩، ٣٩٠، الكنى للإمام مسلم: ١٧٨، تاريخ البخاري الكبير: ٢/٥٦.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/٩٢، تهذيب التهذيب: ١/٢٦١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٨٠، الكاشف: ١/١١٦، تعجيل الثقات: ٦/٧٩، تاريخ البخاري الكبير: ٢/٥٦، تاريخ البخاري الصغير: ٢/١٣٦، الجرح والتعديل: ٢/٣٢٠، مقدمة الفتح: ٣٩٠، الوافي بالوفيات: ٨/١١، والحاشية، تاريخ بغداد: ٧/٢٠، نسيم الرياض: ٣/٦٥، طبقات ابن سعد: ٦/٢٦٠، طبقات خليفة: ١٦٨، تاريخ خليفة: ٤٣٧، تاريخ بغداد: ٧/٢٠ ـ ٢٥، الكامل لابن الأثير: ٦/٥٠.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: صدوق مِنْ أتقنِ أصحابِ أبي إسحاق.
وقال يَعْقُوبُ بنُ شَيْبَةَ: صالح الحديث، في حديثه لين.
وروى مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ البراء، عن ابن المديني: إسرائيل ضعيف.
وقال ابْنُ سَعْدٍ: منهم من يستضعفه.
وقال ابنُ حَزْمٍ الظَّاهِرِيُّ: ضعيف.
وقال النَّسَائي: ليس به بأس.

قلت: إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثَبت كالأسطوانة؛ فلا يلتفت إلى تضعيف مَنْ ضعفه.

نعم شعبة أثبت منه إلاّ في أبي إسحاق.

توفي سنة اثنتين وستين ومائة. وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدِّث عنه. وأما يحيى القطان فكان لا يحدث عنه ولا عن شريك. وقد يروي عمّنْ هو دونَهما؛ فإنه روى عن مجالد. وقد روى عباس الدُّوري. عن ابن معين، قال: قال يحيى بن سعيد: لو لم أروِ إلاّ عمن أرضى ما رويتُ إلاّ عن خمسة. ثم قال ابن معين: زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم في أبي إسحاق قريب من السواء، إنما أصحاب أبي إسحاق سفيان وشعبة.

أَحْمَدُ في مسنده، حدثنا أبو سَعِيد، حدثنا إسرائيل، حدثنا سعد بن مسروق، عن سَعْد بن عبيدة؛ عنْ ابن عمر، عن عمر أنه قال: لا وأبي. فقال رسول الله ﷺ: «مَهْ، إنَّه مَنْ حَلَفَ بِشَيءٍ دُونَ اللهِ فَقَدْ أَشْرَكَ»[١].

حديث غريب.

وقال عَبَّاسٌ: حدثنا حُجَيْن بن المثنى: قدم إسرائيل بغداد، فاجتمع الناسُ عليه، فأقعد فوق موضع مرتفع، فقام رجل معه دفتر، فجعل يسأله منه ولا ينظر فيه، فلما قام إسرائيل قعد الرجل فأملاه على الناس.

قلت: هذا يدلُّ على ضعف سماع أولئك على هذه الصورة لا على ضَعْفِ إسرائيل في نفسه.

وقال حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ: قلنا لشعبة: حدِّثْنَا حديثَ أبي إسحاق. قال: سَلُوا عنها إسرائيل، فإنه أثبت فيها مني.

وأما ابنُ مَهْدِيٍّ فقال: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري.
وقد طَوّل ابن عدي ترجمته، وسرد له جملة أحاديث أفراد، وقال: هو ممن يحتجّ به.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند: (١/ ٤٧).

وروى الميموني، عن أحمد بن حنبل، قال: إسرائيل صالح الحديث.

وقال عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ: سمعْتُ يحيى بن سعيد يقول: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش.

أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ السَّلَامِ التَّمِيمِيُّ بقراءتي، عن عبد العزيز بن محمد، أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا عبد الرحمن بن علي التاجر، حدثنا يحيى بن إسماعيل، أنبأنا إسرائيل، عن عمار الدُّهْنِيّ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، [قالت]:(١) «نحر عنّا رسولُ الله ﷺ يوم حججنا بقرة بقرة»(٢).

هذا حديث غريب.

وكان إسْرَائيلُ مع حِفْظِه وعلمه صالحاً خاشعاً لله كبير القدر.

أَسْعَدُ وَأَسْفَعُ وَأَسْلَمُ

٨٢٢ [١٢٢٦] - أَسْعَدُ بنُ أَبِي رَوْحٍ، أبو الفضل [الرافضي](٣)، قاضي طرابلس، له تصانيف في الرفْضِ، وَلِي القضاء لابن عَمّار، وكان متعبِّداً [راهباً، هلك قبل العشرين وخمسمائة](٤).

٨٢٣ [٢٣٠٠] - أَسْفَعُ بنُ أَسْلَعَ(٥) [س]. عن سَمُرة بن جُنْدب. ما علمت روى عنه سوى سويد بن حُجَيْر الباهلي.

وثَّقَه مع هذا يَحْيَى بنُ مَعِين، فما كلُّ مَنْ لا يُعْرَف ليس بحجة، لكن هذا الأصل.

٨٢٤ [١٢٣١] - أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الوَاسِطِيُّ(٦).

ليَّنه أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ: وقد أَلَّف تاريخَ واسط. وكان يلقَّب ببَحْشَل. لقي وهب بن بقية ونحوه.(٧)

---

(١) سقط في ب.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن: (٣٥٣/٤) من طريق سفيان بن عيينة. بلفظ: «ذبح عن أزواجه البقر» وقال: رواه مسلم من حديث محمد بن حاتم عن محمد بن بكر بلفظ: «نحر عن نسائه بقرة في حجته» وهو مخرج أيضاً في سنن أبي داود: (١٧٥٠) وابن ماجه: (٣١٣٥).

(٣) سقط في ب.

(٤) سقط في ب.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٩٣/١، تهذيب التهذيب: ٢٦٥/١، تقريب التهذيب: ٦٤/١، الكاشف: ١١٦/١، الثقات: ٥٧/٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١١٦/١، الجرح والتعديل: ٣٤٤/٢.

(٦) ينظر المغني: ٧٧/١.

(٧) قال الحافظ في اللسان: ووهب جده لأمه.

إِسْمَاعِيلُ

٨٢٥ [١٣٠١ ت] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ الغَنَوِيُّ الكوفي الخَيّاط[١]. كذبه يحيى بن معين. وقال أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلَ: كتبنا عنه عن هشام بن عروة، ثم روى أحاديثَ موضوعة عن فِطْر وغيره فتركناه.

قال البُخَارِيُّ: ترك أحمدُ والناس حديثه.

قلت: ومن مناكيره: أحمد بن أبي غرزة، قال: حدثنا إسماعيل بن أَبَان الغنوي، حدثنا السري بن إسماعيل، عن عامر، عن مسروق، عن عَبْد الله ـ مرفوعاً ـ قال: «لاَ تَسُبُّوا الدُّنْيَا، فَنِعْمَ مَطِيَّةُ المُؤْمِنِ، عَلَيْهَا يَبْلُغُ الخَيْرَ، وَبِهَا يَنْجُو مِنَ الشَّرِّ»[٢].

وقال ابنُ حِبَّانَ: كان يضع الحديث على الثقات، وهو صاحب حديث: السابع من ولد العباس يلبس الخضرة.

وروى أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، عن ابن معين، قال: وضع أحاديث على سفيان لم تكن.

مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ الكُوفِيُّ، أنبأنا إسماعيل بن أَبَان، حدثنا عمر بن زياد الأَلْهَاني، عن جابر الجعفي، عن أبي عقال، عن أنس، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ، وأَهْوَى بيده إلى شيء وهو في الطواف، كأنه يصافح. فقلنا: يا رسولَ الله، ما هذا؟ قال: «ذاك عِيسَى بنُ مَرْيَمَ عليه السَّلاَمُ انْتَظَرْتُه حَتَّى قَضَى طَوَافَه، وسَلَّمْتُ عَلَيْهِ»[٣].

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الكُوفِيُّ، حدثنا إسماعيل بن أبان، أخبرني حبّان بن علي، عن سَعْد بن طريف، عن أبي جعفر، عن أم سلمة ـ مرفوعاً ـ قال: «يُقْتَلُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ مِنْ مُهَاجَرِي»[٤].

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٧٠، تقريب التهذيب: ١/ ٦٥، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٠، ضعفاء ابن الجوزي: ١/١٠٧. والكوفي: إلى الكوفة، وقد سمي جماعة من أهل أصبهان بهذه النسبة وليسوا من الكوفة منهم محمد بن القاسم بن كوفي الأصبهاني. الأنساب: ٥/١٠٩ ـ ١١٠، اللباب: ٣/ ١١٨ ـ ١١٩، معجم البلدان: ٤/ ٤٩٠ ـ ٤٩٤، لب اللباب: ٢/ ٢١٦.

(٢) ذكره الزبيدي في الإتحاف: (١/ ١١٠) والعجلوني في كشف الخفاء: (٢/ ٤٩٦) وعزاه للديلمي عن ابن مسعود والهندي في الكنز: (٣/ ٢٣٩) برقم: (٦٣٤٣) وعزاه الديلمي وابن النجار عن ابن مسعود.

(٣) أخرجه السيوطي في الحاوي: ٢/ ٢٨٨. وابن الجوزي في الموضوعات: ١/ ٢٩١ والسيوطي في اللآلىء: ١/ ٩٠٠.

(٤) الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ: ١/ ١٤٢ ذكره الفتنى في تذكرة الموضوعات، وابن الجوزي في الموضوعات: (١/ ٤٠٨)، والسيوطي في اللآلىء: (١/ ٢٠٣) كما ذكره الهندي في الكنز: (١٢/ ١٢٨) برقم: ٣٤٣٢٥ وعزاه للطبراني في الكبير والخطيب في التاريخ وابن عساكر في التهذيب عن أم سلمة =

فيه أيضاً سَعْد واهٍ.

قلت: مات سنة عشر ومائتين. وقال مسلم والنسائي. متروك الحديث.

[وقال النَّسائي مرة ليس بثقة][١].

٨٢٦ [٥٢٣٠٢ ٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ الأَزْدِيُّ[٢] [خ، ت] الكوفي الورّاق، شيخ البخاري. روى عن مسعر، وعبد الرحمن بن الغَسِيل. حَدّث عنه يحيى وأحمد.

وقال البُخَارِيُّ: صدوق.

وقال غيرُه: كان يتشيّع. وروى الحَاكِمُ عن الدارقُطنيّ أنه قال: ليس عندي بالقوي.

قلت: توفي سنة ٢١٦.

٨٢٧ [. . .] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عباد[٣] [د، ت] أبو القاسم الصاحب. أديب بارع شيعي معتزلي. وله رواية قليلة، ونَظْمُه لا بأس به، وشِعْره حسن جداً، وبتشبيهاته يُضْرَبُ المثل][٤].

٨٢٨ [١٣٠٣ ت] ـ إسماعِيلُ بن إبرَاهِيم[٥] [ت، ق] بن مهاجر البَجَلي الكوفي. عن أبيه وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وطائفة.

ضعّفه غيرُ واحد.

وقال البُخَارِيُّ: في حديثه نَظَر.

وقال أَحْمَدُ: أبوه أقوى منه.

ومن مناكيره، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن أخيه سَعِيد ـ مرفوعاً: «مَنْ بَاعَ دَاراً أو عَقَاراً فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مَالٌ قَمِنٌ أَلَّا يُبَارَكْ لَه فِيهِ إلاَّ أن يَجْعَلَه في مِثْلِهِ»[٦].

= قال: وفيه سعد بن حريق متروك ونقل عن ابن حبان: سعد كان يضع الحديث. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(١) سقط في أ.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٧٩٣ ٩٤، تهذيب التهذيب: ١/٢٦٩، تقريب التهذيب: ١/ ٦٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٢، الكاشف: ١/١١٧، الثقات: ٨/ ٩١، تاريخ البخاري الكبير: ١/٣٤٧، تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٣٧، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٠، مقدمة الفتح: ٣٩٠، نسيم الرياض: ٢/ ٣٤٣، ٣٤٨، العلل لأحمد: ٢٦٣، المعجم المشتمل: ٧٨.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٨٣.

(٤) سقط في أ وب.

(٥) المغني: ١/٧٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٣. والبَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وبالسكون إلى بجلة رهط من الأنساب: (١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٦) ـ اللباب: (١/ ١٢١ ـ ١٢٢) لب اللباب: (١/ ١٠٥). المجروحين لابن حبان: ١/ ١٢٢.

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: (٦/ ٣٤) وأخرجه ابن ماجة: (٢٤٩٠) بلفظ «من باع داراً أو عقاراً فلم=

وقال خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، سمعت أبي ذكر عن عبد الله بن بَابَاه، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «مَكَّةُ مُنَاخٌ لا تُبَاعُ رِبَاعُهَا»[١].

٨٢٩ [١٢٣٤] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ إبرَاهِيمَ بْنِ مجمع[٢].

قال عَلِيّ بنُ الجُنَيْدِ: ليس بشيء، ضعيف جداً.

[قلت: لعله إبراهيم بن إسماعيل][٣].

٨٣٠ [٢٣٠٤] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبرَاهِيم[٤] [ت، ق]، أبو يحيى التميمي الكوفي. عن مُخَارق ومطرّف.

قال محمدُ بنُ عَبْدِالله بنِ نُمَيْرٍ: ضعيف جداً.

وقال ابنُ المدِيْنِي: ضعيف، وكذا ضعّفه غَيْرُ واحد، وما علمت أحداً صلحه إلاّ ابن عدي، فإنه قال: ليس فيما يرويه حديث منكر [المتْنِ][٥].

وقال ابنُ مَعِين: يكتب حديثه. روى عنه الأشج وأبو كريب.

أنبأنا سُنْقر الأَسَدِيُّ، أنبأنا ابن الصابوني، أنبأنا السِّلفي، أنبأنا ابن أشْته، حدثنا محمد بن علي الحافظ إملاءً، حدثنا جدي أحمد بن الحسن بن أيوب، حدثنا حاجب بن أركين، قال محمد: وأنبأنا عَبْدالله بن عمر الجوهري بمَرْو، حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب، وأنبأنا محمد بن الحسن اليَقْطِيني، حدثنا الحسن بن فيل الأنطاكي، قالوا: أنبأنا محمد بن عمر بن هَيّاج، أنبأنا يحيى بن عبد الرحمن، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي،

= يجعل ثمنه في مثله كان قمنا أن لا يبارك فيه». وقال في الزوائد: في إسناد حديث سعيد بن حريث، إسماعيل بن إبراهيم ضعفه البخاري وأبو داود وغيرهما. قال: ليس لسعيد بن حريق في الكتب الخمسة شيء سوى هذا الحديث.

(١) الحديث بلفظه أخرجه الحاكم: (٢/ ٥٣) قال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبي في الذيل: إسماعيل ضعفوه. كما أخرجه الدارقطني في السنن: (٣/ ٥٨) وقال: إسماعيل ضعيف ولم يروه غيره. كما ذكره الهندي في الكنز: (١٢/ ١٩٧) برقم: (٣٤٦٤٥) وعزاه للحاكم والبيهقي. كما أخرجه البيهقي في السنن: (٦/ ٣٥) بلفظ: «يباع». وقال إسماعيل بن مهاجر ضعيف وأبوه غير قوي كما ذكره الزيلعي في نصب الراية: (٤/ ٢٦٥) ونقل: عليه ضعفه في إسماعيل بن مهاجر وأبيه ونقل كلام الحفاظ عليه. كما ذكره العقيلي في الضعفاء: (١/ ٧٣) تحت ترجمة إسماعيل بن إبراهيم المهاجر. وقال: لا يتابع عليه.

(٢) ينظر المغني: ١/ ٧٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٨.

(٣) سقط في أ.

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨١، تقريب التهذيب: ١/ ٦٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٤٢، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٥٥، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٥، الكنى للإمام مسلم: ١٩٥، ١٠/ ٢٤٨، ٥/ ٢٩٤.

(٥) سقط في ب.

حدثني نعيم بن ضمضم، عن عمران الحيري، عن عمار بن ياسر، قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ لله مَلَكاً أَعْطَاه سَمْعَ العِبَادِ كُلِّهِمْ، وإنه لَيْسَ من أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً إلاّ بلغنيها، وإني سَأَلْتُ ربي ألاّ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إلاّ صَلَّى اللهُ عليهِ عَشَرَةً أَمْثَالَهَا»[١].

تفرّد به إسماعيل إسناداً ومتناً.

٨٣١ [٢٣٠٥ ت] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبرَاهِيم [ق] الأَنْصَارِيُّ[٢]. عن عطاء. وعنه حماد بن عبد الرحمن الكلبي. مجهول.

٨٣٢ [١٢٣٥] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبرَاهِيمَ المِطْرَقِيُّ[٣]. كذا بخط الضياء بقاف. روى عن أبي الزبير. قال الأَزَدِيُّ: متروك.

[قلت: هو ابن أخي موسى بن عقبة يأتي][٤].

٨٣٣ [١٢٣٦] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبرَاهِيمَ[٥]. عن المثنى بن عمرو. مجهول والحديث الذي رواه ليس بشيء. قاله أبو حاتم.

٨٣٤ [١٢٣٨] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبرَاهِيمَ، حجازي[٦]، عن أبي هُريرة. لا يُدْرَى مَنْ ذا، ويقال إبراهيم بن إسماعيل في الصلاة.

قال البُخَارِيُّ: لم يصح إسناد حديثه. وفي كتاب التاريخ لابن حبان: حدثنا ابن قتيبة، أنبأنا ابن أبي السري، حدثنا معتمر، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن أبي الحجاج، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم الفَرِيضَةَ وَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ فَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ مَكَانِه»[٧].

قال لَيْثٌ: فذكرته لمجاهد، فقال: أما المغرب إذا صلّيت فتنحَّ عن يمينك أو يسارك.

٨٣٥ [٢٣٠٧ ت] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبرَاهِيمَ [ق] الكَرَابِيسِيُّ[٨]. عن ابن عَوْن. رفع حديثاً في كتمان العلم. الصواب موقوف.

---

(١) ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة: (١/ ١٤٧).

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٧٩، تقريب التهذيب: ١/ ٦٦، الثقات: ٦/ ٣٨، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٤٣، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٦، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠٧.

(٣) ينظر المغني ١/ ٧٧، الضعفاء والمتروكين ١/١٠٨.

(٤) سقط في أ.

(٥) ينظر المغني: ١/ ٧٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٧ الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٧.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٧٨.

(٧) وأخرجه عبد الرازق في المصنف: ٣٩١٨ وبلفظ: «المكتوبة» وذكره الهندي في الكنز: (٧/ ٧٧٤) (٧٧٥). وعزاه لعبد الرازق في المصنف عن عبدالرحمن بن سابط مرسلاً. وفيه ليث بن أبي سليم.

(٨) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٠، تقريب التهذيب: ١/ ٧٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٣، الكاشف: =

٨٣٦ [١٢٣٩] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيم القُرَشِيُّ(١). عن الزهري. ليس بحجة. له أوهام. ذكر له العقيلي حديثاً يخالف فيه.

٨٣٧ [١٢٤٠] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ شِيبةَ الطَّائِفيُّ(٢). عن ابن جريج بمناكير وقال ابنُ عَدِيٍّ: فيه نظر.

وقال النَّسَائِيُّ: إسماعيل بن شيبة الطائفي مُنْكَر الحديث.

قلت: يجهل.

٨٣٨ [١٢٤١] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ هُودِ الوَاسِطِيُّ الضَّرِيرُ(٣). عن يزيد بن هارون [الأزدي](٤)، وإسحاق الأزرق.

قال أَبُو حَاتِمٍ: كان جَهْمياً فلا أحدِّث عنه. [وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس بالقوي](٥).

٨٣٩ [. . .] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ(٦). عن أبيه وأبي فراس. وعنه ابن المنكدر. يُعَدُّ في أهل مصر.

قال البُخَارِيُّ: لم يصحّ حديثه.

٨٤٠ [١٢٤٢] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُون الصَّائغ(٧).

قال البُخَارِيُّ: سكتوا عنه.

يَرْوِي عن سَلاّم بن مسلم، وعن سَعِيد بن جُبير، ولم يسمع من سَعِيد. هكذا ذكره في الضعفاء [الكبير](٨) ولم أَرَ غيره ذكره.

٨٤١ [١٢٤٨] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيل المُؤَدِّبُ(٩)، واسمُ أبيه إبراهيم بن سليمان بن رَزِين. روى عن أبيه، وسليمان بن أرقم.

= ١/١١٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/٣٤٢، طبقات ابن سعد: ٧/٢/٩٥، الكنى للإمام مسلم: ٨١ والكرابيسي: إلى بيع الكرابيس وهي الثياب عرف بها جماعة منهم أبو علي الحسين بن علي الكرابيسي البغدادي صاحب الشافعي. الأنساب: ٥/٤٢، اللباب: ٣/٨٨، لب اللباب: ٢/٢٠٤.

(١) ينظر المغني: ١/٧٨، الضعفاء الكبير: ١/٧٤.

(٢) ينظر المغني: ١/٧٨.

(٣) الجرح والتعديل: ٢/١٥٧. والواسطي: بكسر المهملة إلى واسط مدينة بالعراق مشهور وإلى واسط الرَّقَّة وواسط اليهود قرية بطوس وواسط مرزاباذ قرية قرب مطيراباذ وواسط بَلْخَ قرية بها. الأنساب: ٥/٥٦٢، اللباب: ٣/٣٤٧، معجم البلدان: ٥/٣٤٧ - ٣٥٣، لب اللباب: ٢/٣١٢.

(٤) سقط في أ.

(٥) سقط في أ.

(٦) ينظر المغني: ١/٧٨، الضعفاء والمتروكين: ١/١٠٧.

(٧) المغني: ١/٧٨، الجرح والتعديل: ٢/١٥٢.

(٨) في ط: الكثير.

(٩) ينظر المغني: ١/٧٨، الضعفاء والمتروكين: ١/١٠٩.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف لا يحتج به.

وقال الأَزْدِيُّ: ضعيف مُنْكَر الحديث. يَرْوِي عنه الحارث بن أبي أسامة وغيره.

٨٤٢ [٢٣٠٨ ت] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١] [د، ع، س] بن عقبة. سمع عَمّه بن عقبة ونافعاً والزهري. وعنه ابن مهدي وسعيد بن أبي مريم وعِدّة.

وثّقه النَّسَائِيُّ وغيره، وابن معين.

وقال الأَزْدِيُّ والسَّاجي: ضعيف. وقد احتج بإسماعيل أبو عبدالله وأبو عبد الرحمن وناهيك بهما.

توفي مع الثوري تقريباً.

٨٤٣ [١٢٣٧] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المَكِّيّ[٢] [ع]. نقل زكريا الساجي أَنَّ يحيى بن معين قال: ليس حديثه بشيء.

٨٤٤ [٢٣٠٦ ت] - [صح] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَم [ع] الإمام الحجة[٣]. أبو بِشْر الأسدي. مولاهم البَصْرِيّ ابن عُلَيّة. أصله كوفي، سمع من أَبِي التياح حديثاً واحداً ومن عبد العزيز بن صُهَيْب، وابن عون، وأيوب، وسليمان التيمي، وعبدالله بن أبي نَجِيح، وسهيل، وابن المنكدر، وخَلْق. وعنه ابن جريج وشُعْبَة، وهما من شيوخه، وحماد بن زيد، وابن مهدي، وابن المديني، وأحمد، وإسحاق، وابن معين، وبُنْدار، وأبو خيثمة، وابن مثنى، وابن عرفة، وخَلْق عظيم.

وكان حافظاً فقيهاً كبير القَدْر.

ومولده سنة عشر ومائة، وكان يقول: من قال ابن عُلَيَة فقد اغتابني. وَلِيَ المظالم ببغداد زَمن الرشيد، وحدّث بها إلى أن توفي.

قال مُؤَمّلُ بنُ هِشَام: سمعْتُه يقول: لقيتُ محمد بن المُنْكَدِر، وسمعْتُ منه أربعةَ

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٧٢، تقريب التهذيب: ١/ ٦٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٢، الكاشف: ١/ ١١٧، الثقات: ٦/ ٤٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٤١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٢، الوافي بالوفيات: ٩/ ٦٣، مقدمة الفتح: ٣٩٠، طبقات ابن سعد: ٥/ ٣١٠.

(٢) ينظر الموضوعات لابن الجوزي: ٣/ ٢٦٦، العلل المتناهية: ٢.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٧٥، تقريب التهذيب: ١/ ٦٥، ٦٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٣، ٩١، الكاشف: ١/ ١١٨، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٤٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٣، شذرات الذهب: ١/ ٣٣٣، الوافي بالوفيات: ٩/ ٧٠، تاريخ بغداد: ٦/ ٢٢٩، ٢٤٠، البداية والنهاية: ١٠/ ١٣٣، الكنى للإمام مسلم: ٩١، طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٦٢، ٧/ ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٩٥، النجوم الزاهرة: ٢/ ١٤٤، طبقات الحفاظ: ١٣٣.

آحاديث، فقلت: ذا شيخ. فلما قدمت البصرة إذا أيوب يقول: حدثنا محمد بن المنكدر قال غُنْدَر: نشأتُ في الحديث يوم نشأت، وليس أحد يقدّم في الحديث على ابن عُلَيّة.

قال أَبُو دَاوُدَ: ما أحد من المحدثين إلّا وقد أخطأ إلّا ابن عُلَيّة، وبِشْر وابن المفضل.

وقال ابنُ مَعِينٍ: كان ابن علية ثقة ورِعاً تقيّاً.

يُونُسُ بْنُ بكير: سمعْتُ شعبة يقول: ابن عُلية سيِّد المحدثين.

وقال ابنُ سَعْدٍ: إسماعيل مولى عبد الرحمن بن قَطبَة الأسدي ـ أسد خزيمة ـ من أهل الكوفة. وكان مِقْسم جدّه من سَبْي القَيقانية ما بين خراسان وزابلستان.

وكان إبْرَاهِيمُ بنُ مِقْسم تاجراً بـ «الكوفة»، فيقدم «البصرة» بتجارته، فيبيع ويرجع فيخلف، فتزوّج علية بنت حسان، وكانت نبيلة عاقلة. وكان صالح المرّي وغيره من وجوهِ البَصْرَة يدخلون عليها فتبرز لهم وتُحادثهم وتُسائلهم، فولدت إسماعيلَ سنة عشر؛ فنُسب إليها، ثم ولدت رِبْعي بن إبراهيم.

قال الخَطِيبُ: زعم علي بن حُجر أنّ عُليّة ليست أم إسماعيل وأنها جدّته.

قال العَيْشي: قال لي عبد الوارث: أتتني عُلية بابنها فقالت: هذا ابني يكونُ معك، ويأخذ بأخلاقك. قال: وكان أجمل غلام بالبصرة.

قال ابنُ المَدِينِيُّ: ما أقول إنّ أحداً أثبت في الحديث من إسماعيل.

وقال زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ: ما رأيْتُ لابن عُلية كتاباً قط. وكان يقال: ابن علية يعد الحروف.

قال قُتَيْبَةُ: كانوا يقولون: الحافظ أربعة: إسماعيل بن عُلَيَة، وعبد الوارث، ويزيد بنْ ذُرَيْع، ووُهَيب. قال: وأرْوَاهُم عن الجُرَيري ابن علية.

وقال ابنُ مَهْدِيٍّ. ابن علية أثبت من هشيم.

وقال الهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ: اجتمع حُفّاظ أهل البصرة فقال أهل الكوفة لهم: نحُوا عنا إسماعيل، وهاتوا مَنْ شِئتم.

قال أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ: لا نَعْرِفُ لابن عُلية غلطاً إلّا في حديث جابر حديث المدبَّر جعل اسم الغلام اسم المولى واسم المولى اسم الغلام.

قال أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: كان حَمّاد بن زَيْد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووُهيب، وكان يهاب ابن عُلية إذا خالفه.

قال ابنُ عَمَّارٍ: كان ابن علية حجّة.

وقال أَحْمَدُ: فاتَني مالك فأخلف الله عليّ بن عُيَيْنة، وفاتني حَمّاد فأخلف الله عليّ بن عُلية.

عَفَّان، سمعت حماد بن سلمة يقول: كنا نشبه شمائل ابن علية بشمائل يونس بن عبيد.

وقال أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ: أنبأنا بعضُ أصحابنا أنّ ابْنَ عُلية لم يضحك منذ عشرين سنة.

وقال ابنُ المَدِينِيُّ: بِتّ عند ابن عُلَيّة ليلةً فقرأ ثلث القرآن، وما رأيته: ضحك قط.

العَيْشِيُّ، حدثنا الحمادَانِ[1] أن ابن المبارك كان يتّجر ويقول: لولا خمسة ما تجرت: [السُّفْيَانان، وفُضَيل، وابن السماك، وابن عُلية، فيَصِلُهم، فقدم سنة، فقيل له: قد ولي ابن عُليّة][2] القضاءَ فلم يأته ولم يَصِلْه، فركب ابن عُلية إليه فلم يرفع له عَبْدالله رأساً؛ فانصرف، فلما كان من غدٍ كتب إليه رقعة يقول: قد كنت منتظراً لِبرِّك وجئتك فلم تكلمني؛ فما رأيتَ مني؟ فقال ابن المبارك: يأبى هذا الرجل إلاّ أن نقشر له العصا، ثم كتب إليه [السريع].

يَا جَاعِلَ العِلْمِ لَهُ بَازِياً ... يَصْطَادُ أَمْوَالَ المَسَاكِينِ
احْتَلْتَ لِلدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا ... بحِيلَةٍ تَذْهَبُ بِالدِّينِ
فَصِرْتَ مَجْنُوناً بِهَا بَعْدَمَا ... كُنْتَ دَوَاءً لِلْمَجَانِينِ
أَيْنَ رِوَايَاتُكَ فِي سَرْدِهَا ... لِتَرْكِ أَبْوَابِ السَّلاَطِينِ
أَيْنَ رِوَايَاتِكَ فِيمَا مَضَى ... عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَابْنِ سِيرِينِ
إِنْ قُلْتَ: أُكْرِهْتُ فَذَا بَاطِلٌ ... زَلَّ حِمَارُ العِلْمِ فِي الطِّينِ

فلما وقف على هذه الأبيات قام من مجلس القضاء، فوطىء بساطَ الرشيد، وقال: الله الله! إرحم شَيْبَتي، فإني لا أصبر على الخطأ. قال: لعل هذا المجنون أغرى عليك! ثم أَعفَاه، فوجّه إليه ابن المبارك بالصرَّة.

وقيل: إنّ ابْنَ المبارك كتب له بهذه الأبيات لما ولّي صدقات البصرة.

سَهْلُ بنُ شاذويه، سمعت علي بن خشْرَم يقول: قلت لوَكيعَ: رأيْتُ ابن عُلَية يشرَبُ النبيذَ حتى يُحمل على الحمار، يحتاج مَنْ يردُّه إلى منزله، فقال وكيع: إذا رأيت البصري يشرب فاتَّهِمْه.

قلت: وكان الكوفيّ يشربه تديّناً، والبصري يتركه تديّناً.

قال عَفّان: حدثنا حماد بن سلمة، قال: ما كنّا نشبّهُ شمائل ابن عليّة إلاّ بشمائل يونس بن عبيد، حتى دخل فيما دخل فيه.

وقال ـ مَرَّةً: حتى أحدث ما أحدث.

وقال سُلَيْمَانُ بْنُ إسْحَاقَ الجَلاَّبُ: قال إبراهيم الحربي: دخل ابن علية على الأمين،

---

(١) في ب: الحماد أن.

(٢) سقط في ب.

فقال له: يابْنَ كذا وكذا ـ يشتمه ـ إيش قلت؟ قال: أنا تائب إلى الله، لم أعلم، أخطأت. قال: حدث بهذا الحديث: تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان[1] يحاجّان عن صاحبهما. قال: فقيل لابْنِ علية: أَلَهُما لسان؟ قال: نعم. فكيف تكلما؟ فقيل: إنه يقول إنّ القرآن مخلوق. وإنما غلط.

قلت: انظر كيف كان الصَّدْر الأول في انكفافهم عن الكلام، فإنه لو قال أيضاً يتكلم بلا لسان لَخَطَّأوه[2]، والله تعالى يقول: ﴿ولا تَقْفُ ما ليس لك به عِلْمٌ﴾.

ومن الناس من يقول: يجيء ثواب البقرة وآل عمران؛ وكلٌّ هذا من التكلف. وابنُ عُلَيَّة فقد تاب، ولزم السكوت.

وقد كان مَنْصُورُ بنُ سَلمة الخُزَاعِيُّ يحدِّث مرة، فسبقَه لسانُه، فقال: حدثنا إسماعيل بن عُلَية، ثم قال: لا ولا كرامة، بل أردت زهيراً، ثم قال: ليس مَنْ فارق الذنبَ كمن لم يفارقه؛ وأنا والله استتَبْتُه ـ يعني ابن عُلَية.

قلت: هذا من الجرح المردود، لأنه غلو.

وقال الفَضْلُ بنُ زِيَادٍ. سألْتُ أبا عَبْدالله أحمد بن حنبل عن وُهيب وابن عُلَيَّة. قال: وهيب أحبّ إليّ، ما زال ابن علية وَضيعاً من الكلام الذي تكلم به إلى أن مات.

قلت: أليس قد رجع وتاب على رُؤوس الناس؟ قال: بلى. ولقد بلغني أنه أُدْخِل على محمد [الأمين][3] بن هارون، فلما رآه زحفَ إليه، وجعل يقول: يابْنَ كذا [وكذا][4] تتكلّم في القرآن! وجعل إسماعيل يقول: جعلني الله فداك! زَلَّةٌ من عالم.

ثم قال أَحْمَدُ: لعل الله أن يغفر له ـ يعني محمد بن هارون.

وقلت: يا أَبا عَبْدِالله، إن عَبْد الوهاب قال: لا يحب قلبي إسماعيل أبداً؛ لقد رأيتُه في المنام كأنّ وجهه أسود. فقال: عافى الله عَبْد الوهاب. ثم قال: معنا رجل من الأنصار يختلف [إلى ابْن عُلَيّة][5]، فأدخلني على إسماعيل، فلما رآني غضب وقال: من أدخل هذا عليّ؟ فلم يزل مُبْغِضاً لأهل الحديث بعد ذلك الكلام، لقد لزمته عشر سنين إلاّ أن أغيبَ، ثم جعل يحوِّل رأسَه كأنه يتلهف، ثم قال: وكان لا يُنصف في الحديث، يُحَدِّث بالشفاعات، ما أحسن الإنصاف.

قلت: إمَامَةُ إسماعيل وثيقة لا نزاعَ فيها، وقد بدت منه هفوةٌ وتاب، فكان ماذا! إني أخاف الله، لا يكون ذِكْرنا له من الغَيْبَة.

---

(١) في أ: كأنهما عمامتان.
(٢) في ب: لسان لخطؤوه.
(٣) سقط في ب.
(٤) سقط في ب.
(٥) سقط في ب.

وأما القرآن فقد قال عَبْد الصمد بن يزيد مَردويه: سمعْتُ ابن عُلَيَّة يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

قال الفَرّسُ وجماعة: مات إسماعيل سنة ثلاث وتسعين ومائة. زاد غيرهم في ذي القعدة بـ «بغداد».

٨٤٥ [...] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبرَاهِيم، أَبُو مَعْمَر الهُذَلِيُّ القَطِيعي الحافظ[1]. يَرْوِي عن إسماعيل بن جعفر، وشريك بن عيينة وخلق. حَدَّث عنه الشيخان، وأبو داود، ومطيّن، وأَبُو يَعْلَى.

قال ابنُ سَعْدٍ: هو من هذيل من أنفسهم، صاحب سنة وفَضْل، وهو ثقة ثبت.

قال عُبَيْدُ بنُ شَرِيكٍ: كان من إدلاله بالسنة يقول: لو تكلمَت بَغْلَتي لقالت: إنها سنّية. ثم أجاب في المحنة وخاف.

وقال جَعْفَرٌ الطَّيَالِسِيُّ: قال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ - وذكر أبا معمر، فقال: ذهب إلى الرمة فحدّث بخمسة آلاف حديث؛ أخطأ في ثلاثة آلاف حديث.

قلت: هذه حكايةٌ مُنْكَرة، وقد قال راويها، عن جعفر أبو علي الحسين بن فهم: ما حدَّث أبو معمر حتى مات يحيى بن معين، فقال أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ: حدَّث أبو معمر بالموصل بنحو ألفي حديث حِفْظاً، فلما رجع إلى بغداد جئت إليهم بالصحيح من أحاديث كان أخطأ فيها نحو ثلاثين أو أربعين فيما أحسب.

وقد روى بكير بنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، عن عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين، قال: أبو معمر ثقة مأمون.

قلت: توفي سنة ثلاثين ومائتين].[2]

٨٤٦ [١٢٥٠] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ[3] الأُخْرى - بالخاء. عن إبراهيم بن محمد الخوّاص. اتهمه ابنُ الجوزي، وإنما المتهم شيخه.

٨٤٧ [١٢٥١] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ،[4] كوفي، حَدَّث بمصر عن مِسْعَر.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٧٣، تقريب التهذيب: ١/ ٦٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٢، الكاشف: ١/ ١١٨، تعجيل المنفعة: ٨/ ١٠٢، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٧، طبقات الحفاظ: ٢/ ٤٧١، شذرات الذهب: ٢/ ٨٦، الوافي بالوفيات: ٩/ ٧٥، تاريخ بغداد: ٦/ ٢٢٦، الإكمال: ٧/ ١٤٩، العبر: ١/ ٤٢٣، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٤٢.

(٢) سقط في أ وب.

(٣) المغني: ١/ ٧٨.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧٨، الضعفاء الكبير: ١/ ٧٧.

قال العقيلي: منكر الحديث.

حدثنا يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ بنِ صَالِحٍ، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق الأحول. حدثنا مِسْعَر، عن عطية، عن أبي سَعِيد ـ مرفوعاً: «مَنْ غَدَا يَطْلُبُ العِلْمَ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ، وبُورِكَ له في مَعِيشَتِهِ...»[1].

الحديث.

قال العُقَيْلِيُّ: وهذا حديث باطل، ليس له أصل، وليس هذا الشيخ ممن يقيم الحديث.

٨٤٨ [٢٣٠٩ ت] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِدْرِيسَ[2]. عن أبي سَعِيد الخُدْرِي. لا يُعرف له في اليوم والليلة.

٨٤٩ [١٢٥٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الجُرْجَانِيُّ[3].

قال أَبُو زُرْعَةَ: كان يضَع الحديث. وذكره ابن الجوزي [في الكنى][4].

٨٥٠ [...] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الملائي[5] [ت، ق]. هو أبو إسرائيل الملائي، أَحَدُ الضعفاء، في الكنى.

٨٥١ [٢٣١٠ ت] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ[6]. ويقال ابن أبي أمية. حَدَّث عن أبي الأشهب العطاردي.

تركه الدارقُطني.

٨٥٢ [١٢٥٥] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ القُرَشِيُّ[7]. عن عثمان بن مَطَر. كوفي.

---

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: [١/ ٢٧٩] وعزاه لابن القيم من حديث أبي سعيد الخدري. قال: وفيه إسماعيل بن إسحاق الأنصاري الكوفي، وقال العقيلي: باطل ليس له أصل. وإسماعيل منكر الحديث وليس عن يقيمه، وأورده ابن الجوزي في الواهيات كما ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١/ ٨٢). قال ابن الجوزي نقلاً عن العقيلي ليس له أصل من حديث مسعر ولا غيره. وذكره الهندي في الكنز: (١٠/ ١٦٢) برقم: ١/ ٢٨٨ وعزاه للعُقَيْلي عن أبي سعيد.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩٧، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٢، تقريب التهذيب: ١/ ٦٦ خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٤، الذيل على الكاشف: رقم: (٦٦)، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٩.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٧٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٩.

(٤) سقط في أ.

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٨، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠٩. والملائي: بالضم إلى بيع المُلاَءَةَ التي يلتحف بها النساء. اللباب: ٣/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨، لب اللباب: ٢/ ٢٨٤.

(٦) ينظر المغني: ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٩.

(٧) المغني: ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٩، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٩.

ضعَّفه الدارقُطْني.

٨٥٣ [١٢٥٦] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عباد بْنِ أمية البَصْرِيُّ[١]. عن حماد بن سلمة.

ضعَّفه زكريا الساجي.

أما إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ الأُمَوِيُّ [ع] فيَرْوِي عن ابن المسيب وطبقته، مُجْمع على ثقته.

مات سنة ١٣٩.

٨٥٤ [١٢٥٨] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَوْسَطَ البَجَلِيُّ[٢]، أمير الكوفة. كان من أعوان الحجاج، وهو الذي قَدّم سعيد بن جُبير للقَتْل. لا ينبغي أن يروى عنه.

حدّث عن أَبي كَبْشَة.

وثَّقَه ابنُ مَعِينٍ وغيره.

قال ابنُ حِبَّانَ - في الثقات: كان أميراً على «الكوفة». يروي عن أبي كبشة الأنماري. روى عنه المسعودي.

مات سنة سبع عشرة ومائة. ثم قال: لا أحفظ له روايةً صحيحةً بالسماع عن صحابي.

٨٥٥ [٢٣١١ ت] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْس[٣] [خ، م] عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَبِي أُوَيْس بْنِ مَالِكٍ ابن أبي عامر الأَصْبَحِيُّ [خ، م]، أبو عَبْدالله المدني. محدث مُكْثِر فيه لين. رَوَى عن خاله مالك، وأخيه عبد الحميد، وأبيه. وأقدم مَنْ لقي عبد العزيز الماجشون، وسَلَمة بن وَرْدَان. وعنه صاحبا الصحيح، وإسماعيل القاضي والكبار.

قال أَحْمَدُ: لا بأس به.

وقال ابنُ أَبي خَيْثَمَة، عن يحيى: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك.

وقال أَبُو حَاتِم: محله الصدق مغفل، وقال النَّسائي: ضعيف.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: لا أختاره في الصحيح.

توفي سنة ست وعشرين ومائتين.

وقال ابنُ عَدِيّ: قال أحمد بن أبي يحيى: سمعْتُ ابن معين يقول: هو وأبوه يسرقان الحديث.

وقال الدّولاَبِيُّ في الضعفاء: سمعْتُ النضر بن سلمة المروزي يقول: كذّاب، كان يحدِّث عن مالك بمسائل ابن وهب.

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٧٩.

(٢) ينظر: الثقات: ٦/ ٣٠، تعجيل المنفعة: ٤٨، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٤٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٠، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١١٠.

(٣) ينظر تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٤، تقريب التهذيب: ١/ ٦٧، الجرح والتعديل: ٢/ ١٨٠، الثقات: ٨/ ٩٩.

وقال العُقَيْلِيُّ: حدثني أُسامة الدقاق بصري. سمعْتُ يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن أبي أُوَيس لا يساوي فَلْسين.

قلت: وساق له ابْنُ عَدِيٍّ ثلاثة أحاديث، ثم قال: وروى عن خاله مالكٍ غرائبَ لا يتابعه عليها أحد؛ وعن سليمان بن بلال. وروى عنه البخاري الكبير.

قلت: مات سنة ست وعشرين ومائتين، استوفيت أخباره في تاريخ الإسلام.

٨٥٦ [١٢٥٩] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِيَاس بْنِ عَفِيفٍ الكِنْدِيُّ[١].

قال البُخَارِيُّ: لم يصح حديثه. وله عن يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره.

إبراهيم بن سَعْد، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جَدّه، قال: «كنْتُ تاجراً فقدمتُ الحجّ فأتيْتُ العباس؛ فوالله إني لعنده إذ خرج رجل فنظر إلى السماء، فلما رآها مالت قام يصلّي، ثم خرجت امرأةٌ من ذلك الخباء الذي خرج منه الرجل، فقامت خَلْفَه تصلّي؛ فقلت للعباس: ما هذا يا أبا الفضل؟ قال: هذا محمد بن عَبْدالله بن عبد المطلب ابن أخي؛ وهذه خديجة، ثم خرج غلام رَاهَق الحلم، فقام يصلّي معه، فقال: وهذا عليّ ابن عمه.

فقلت: فماذا يصنع؟ قال: يُصلّي وهو يزعم أنه نبيّ، ولم يَتْبَعْه فيهم إلّا هذان؛ وهو يزعم أنه ستُفْتَح عليه كنوزُ كسرى وقيصر. قال: فكان عفيف يقول ـ وأَسلم بعد ذلك: «لو كان الله رزقني الإسلام يومئذٍ فأكون ثانياً مع علي».

وقد روى نحوه سَعِيدُ بنُ خُثَيْم الهِلاَلِيُّ، عن أَسَد بن عَبْدالله، عن ابن يحيى بن عَفِيف، عن أبيه، عن جده؛ ولم يصححهما البخاري.

٨٥٧ [٢٣١٢ ت] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[٢]. عن عَبدة بن أبي لُبَابة. مجهول.

٨٥٨ [١٢٦٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الكُوفِيُّ[٣].

قال العُقَيْلِيُّ: يَهم في غير حديث. له عن أبيه عن قيس بن أبي حازم، قال: كنّا عند ابن عمرو غلام يسلخُ شاة، فقال له: ويلك! إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي. سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يُوصِي بالجار حتى ظننْتُ أنه سيورثه[٤].

---

(١) المغني: ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٠، الضعفاء الكبير: ١/ ٧٩، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٩.

(٢) المغني: ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٠، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦١.

(٣) المغني: ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦١.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء: (١/ ٨١) تحت ترجمة إسماعيل بن بشير بن طريق قيس بن أبي حازم أما قصة إطعام اليهودي فهي من طريق إسماعيل بن بشير قال العقيلي: (١/ ٨١) تحت ترجمة. يهم في غير=

رَوَاه أبو نعيم، عن بشير بن سلمان، عن مجاهد ـ بدل قيس، وحديث أبي نعيم أَوْلَى.

٨٥٩ [٢٣١٣ ت] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشِيرِ المَدَنِيُّ [د]. عن أبي طلحة، وجابر بن عَبْدالله في إثم خذلان المسلم. وعنه يحيى بن سليم بن زيد. لا يدرى مَنْ ذا.

٨٦٠ [٢٣١٤ ت] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ [ق] الوشاء[1]. كوفي. ذو غرائب. وهو صدوق وأخرج له ابن ماجة.

٨٦١ [١٢٦٥] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ مَجْمَعٍ[2]. ضَعَّفه أبو حاتم وغيره. يَرْوِي عن يحيى بن سَعِيد الأَنْصَارِيُّ.

٨٦٢ [١٢٦٧] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جستاس[3]. تابعي. عن عَبْدالله بن عَمْرو. وسُئل ما عَقْل كَلْب الصيد؟ قال: أربعون درهماً. . الحديث.

وعنه يَعْلَى بن عطاء.

ضعفَّه الأَزْدِيُّ.

وقال البُخَارِيُّ: لا يتابع عليه.

٨٦٣ [١٢٦٩] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ حَامِدِ القُوصِيُّ المحدِّث[4]، شهاب الدين، وكيل بيت المال وواقف دار الحديث القوصية بدمشق، وبها قُبر في سنة ثلاث وخمسين [وستمائة][5]، جمع معجماً كبيراً إلى الغاية، كثير منه بالإجازات، ليس بمُتْقِن ولا بمعتمد على قوله، [والله يسامِحُه][6].

٨٦٤ [١٢٧١] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَكَمِ[7]. قاضي هَمَذان في دولة الواثق. صُويَلْح، لكنه شِيعي.

=حديث، ولمتن الحديث شاهد، أخرجه البخاري: ١٠/ ٤٥٥. كتاب الأدب في باب الوصية بالجار: (٥/ ٦٠) ومسلم: ٤/ ٢٠٢٥ كتاب البر والصلة: باب الوصية بالجار: (١٤١ ـ ٢٦٢٥) أما قوله: «يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٥، تقريب التهذيب: ١/ ٦٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٥، الكاشف: ١/ ١٢٠، الثقات: ٨/ ١٠٠، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦١.

(٢) المغني: ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٠، الضعفاء الكبير: ١/ ٧٩.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٨٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٠، الضعفاء الكبير: ١/ ٨١.

(٤) المغني: ١/ ٨٠. والقوصي: بالضم ومهملة إلى قوص بلد بصعيد مصر. الأنساب: ٤/ ٥٥٩، معجم البلدان: ٤/ ٤١٣، لب اللباب: ٢/ ١٩٢.

(٥) سقط في أ.

(٦) سقط في ب.

(٧) ينظر المغني: ١/ ٨٠.

٨٦٥ [٢٣١٥ ت] - إِسْمَاعِيلُ بنُ حَفْصٍ الأُبُلِّيّ[(١)] [س، ق]. عن أبي بكر بن عياش ونحوه.

قال أَبُو حَاتِمٍ: لا بأس به.

وقال السَّاجِيُّ: هو ابن حَفْص بن عُمَر بن ميمون الأُبُلِّيّ: أحسبه لحقه ضَعْفُ أبيه.

٨٦٦ [٢٣١٦ ت] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ[(٢)] [د، ت] بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الكُوْفِيُّ.

وثَّقَه ابنُ مَعِيْنٍ.

وقال الأَزْدِيُّ: يتكلمون فيه.

وقال العُقَيْلِيُّ: حديثهُ غير محفوظ، ويَحْكِيه عن مجهول؛ حدثناه علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عَبْدالله الرقاشي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن حماد، عن أبي خالد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ كان يستفتحُ الصلاةَ «ببسم الله الرحمن الرحيم[(٣)]». ورواه ابنُ عدي مِنْ طريق يحيى بن حبيب بن عربي، من مُعْتَمر مثله. ثم قال ابنُ عدي وحدثنا موسى بن هارون التوَّزِي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا معتمر، سمعت إسماعيل يحدِّث عن عمران بن خالد، عن ابن عباس - أنّ نبيَّ الله ﷺ: «كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم[(٤)]». هذا الحديث غير محفوظ، وأبو خالد مجهول. والله أعلم.

٨٦٧ [١٢٧٢] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ بنِ النُّعْمَانِ بن ثَابِتٍ الكُوْفِيُّ[(٥)]. عن أبيه. عن جده. قال ابنُ عدي: ثلاثتهم ضُعَفاء.

وقال الخَطِيْبُ: حدَّث عن عُمر بن ذَرّ، ومالك بن مِغْوَل، وابن أبي ذئب، وطائفة.

---

(١) ينظر الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٥.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٠، الثقات: ٦/ ٤٠، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٤، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١١١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٦، الكاشف: ١/ ١٢٢.

(٣) أخرجه العقيلي بلفظه في الضعفاء: (١/ ٨٠، ٨١) تحت ترجمة إسماعيل المذكور. كما أخرجه البيهقي في السنن بلفظ «القراءة» بدل «الصلاة» (٢/ ٤٧) وقال البيهقي: له شواهد عن ابن عباس ذكرناها في الخلافيات.

(٤) ذكره الزبيدي في الإتحاف بلفظه: (٣/ ١٨٧).، والتبريزي في مشكاة المصابيح: (١٢٦٩، ١٢٧٠). والحديث يروي بزيادة: «الحمد لله رب العالمين» في تاريخ الخطيب: (٢/ ٢٧٢)، وسنن البيهقي: (٢/ ٤٧)، والدارقطني: (١/ ٣٠٢، ٣٠٧).

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٠، تقريب التهذيب: ١/ ٦٨، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٥، الوافي بالوفيات: ٩/ ١١٠، تاريخ بغداد: ٦/ ٢٤٣، شذرات الذهب: ٢/ ٢٨، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦.

وعنه سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ العَسْكَرِيُّ، وعبد المؤمن بن علي الرازي، وجماعة. وَلي قضاءَ الرُّصافة، وهو من كِبَار الفقهاء، قال محمد بن عَبْدالله الأنصاري: ما ولي القضاء من لدن عُمر إلى اليوم أعلم من إسماعيل بن حماد. قيل: ولا الحسن البصري؟ قال: ولا الحسن.

قال أُبو العَيْنَاء: دَسَّ الأَنْصَارِيُّ إنساناً يسأل إسماعيل لما ولي قضاء البصرة، فقال: أبقى الله القاضي رجل قال لامرأته... فقطع عليه إسماعيل، فقال: قل للذي دَسّك إن القضاة لا تفتي.

وقال صالح جَزَرَة: ليس بثقة.

٨٦٨ [١٢٧٦] - إِسْمَاعِيلُ بنُ خَالِدٍ[١]. كوفي، يروي عن أبي إسحاق الفزاري. مجهول.

٨٦٩ [٢٣١٧] - إِسْمَاعِيلُ بنُ خليْفَةَ[٢] [ت، ق]. هو أبو إسرائيل المُلاَئي. واهٍ، يأتي بكنيته.

٨٧٠ [١٢٧٨] - [إِسْمَاعِيلُ بنُ دَاودَ بْنِ مخراقٍ[٣]. عن مالك.

ضعفَّه أبو حاتم وغيره.

وقال ابنُ حِبَّانَ: كان يسرق الحديث. ثم ساق له ابن حبان حديثين مقلوبين؛ وبعضهم سَمّاه سليمان قال محمود بن غيلان: سمعْتُ إسماعيل بن داود، سمعت مالكاً يقول: قال لي ربيعة: ورب هذا المقام ما رأيت عراقياً تام العقل[٤]].

٨٧١ [١٢٧٩] - إِسْمَاعِيلُ بنُ ذؤادٍ بَغْدَادِيٌّ. عـن ذُؤاد بن عُلْبَة.

قال الخَطِيْبُ: منكر الحديث، ثم ساق له من طريق محمد بن أحمد بن السَّكَن: حدثنا إسماعيل بن ذُؤاد، حدثنا ذُؤاد بن عُلْبة، عن عَبْدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن أبي الطُّفيل، عن عَبْدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مَلَكَ اثنا عشر مِنْ بَني كَعْبٍ كان النَّقْفُ والنِّقَافُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»[٥].

(١) ينظر المغني: ١/ ٨٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٣، تقريب التهذيب: ١/ ٦٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٦، الكاشف: ١/ ٢٢.

(٣) المغني: ١/ ٨٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٧.

(٤) سقط في أ.

(٥) أخرجه البيهقي في التاريخ: (٦/ ٢٦٣)، كما ذكره الهيثمي في المجمع: (٥/ ١٩٣) وعزاه للطبراني في الأوسط وفيه ذؤاد بن علبة وهو ضعيف وإسماعيل بن ذؤاد تلميذ ضعيف جداً. كما ذكره الهندي في الكنز: (١١/ ١٦٢) برقم: (٣١٠٤٤) وعزاه لابن عدي والخطيب.

٨٧٢ [١٢٨٠] - [إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبي الذَّراعِ، لا أعرفه. وعن ابن حزم أنه ضعيف[١]].

٨٧٣ [٢٣١٨ ت] - إِسْمَاعِيلُ بنُ رَافِع[٢] [ت، ق] مدني معروف. نزل البصرة، وحدث عن المقبُري والقرظي. وعنه وكيع ومكي وطائفة.

ضعفه أَحْمَدُ ويحيى وجماعة.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ وغيره: متروك الحديث.

وقال ابْنُ عَدِيٍّ: أحاديثُه كلُّها مما فيه نظر.

حدثنا الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِاللهِ القَطَّانُ، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عن المقبري، عن أبي هريرة قال. قال رسول الله ﷺ: «خلَقَ اللهُ آدمَ مِنْ تُرَابِ الجَابيةِ وعجَنَهُ بمَاءِ الجَنَّة[٣]».

ومن تلبيس التِّرْمِذِيِّ قال: ضَعَّفه بعضُ أهلِ العلم. قال: وسمعْتُ محمداً - يعني البخاري - يقول: هو ثقة مقارب الحديث.

قلت: مات قبل الخمسين ومائة.

٨٧٤ [٢٣١٩ ت] - [صح] إِسْمَاعِيلُ بنُ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيُّ[٤] [م، عو].

وثَّقه ابنُ مَعِيْنٍ وغيره. وحدَّث عنه شعبة وفِطْر.

وقال أَبُو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ وَحْدَه: منكر الحديث.

٨٧٥ [١٢٨١] - إِسْمَاعِيلُ بنُ رَجَاءِ الحِصْنِيُّ[٥]: شيخ من أهل الجزيرة: روى عن مالك وموسى بن أَعْين.

---

(١) سقط في أ.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٤، تقريب التهذيب: ١/ ٦٩، الكنى للإمام مسلم: ١١٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٨، الترغيب والترهيب: ٤/ ٦٧، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١١١.

(٣) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (١/ ١٩٠)، والزبيدي في الإتحاف: (٨/ ٤١٩). وذكر الحديث ابن عساكر كما في التهذيب: (١/ ٢٣٩) والألباني في الضعيفة: (١/ ٣٥٧) قال: منكر.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٦، تقريب التهذيب: ١/ ٦٩، الكاشف: ١/ ١٢٢، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥٣، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٨، الثقات: ٦/ ٢٩، طبقات الحفاظ: ٧٨٣ الكنى للإمام مسلم: ٢٠٦، تفسير الطبري: ١/ ٥٥٢، تفسير الثوري: ٣٦٦، طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٢٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٦.

(٥) المغني: ١/ ٨٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٩. والحصني: بالكسر =

ضعفه الدَّارَقُطْنِيُّ.

٨٧٦ [٢٣٢٠ ت] - إِسْمَاعِيلُ بنُ رِيَاحٍ[1] [د] السَّلَمِيُّ. شبه تابعي. ما أدري مَنْ ذا، خَرّج له أبو داود. روى عنه أبو هاشم الرّماني وَحْدَه. وحديثُه مضطرب. ورياح هو ابن عَبيدة، فيه جهالة، وروى أبو هاشم - وهو ثبت - عن إسماعيل بن رِيَاح، عن أبيه أو غيره، عن أبيه - أنّ النبيّ ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «الحَمْدُ للهِ للذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِيْنَ»[2].

غريب مُنْكَرٌ.

٨٧٧ [١٢٧٢] - إِسْمَاعِيلُ بنُ زَرِينٍ.[3] [كوفي][4] عن الشعبي.

قال الأَزْدِيُّ: يتكلمون فيه.

٨٧٨ [١٢٨٣] - إِسْمَاعِيلُ بنُ زُرَيْقٍ[5]. بصري. له عن أبي داود النخعي.

قال أَبُو حَاتِمٍ: كذّاب. قلت: كأنه الأول.

٨٧٩ [٢٣٢١ ت] - إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا [ع] الخُلْقَانِيُّ[6]. الكوفي. صدوق شيعي؛ لقبه شَقُوصَا.

سكن «بغداد»، وحدّث عن حُصين بن عبدالرحمن وطبقته. وعنه محمد بن الصباح الدّولابي، ولوين، وعدة.

= والسكون إلى حصن موضع بين حلب والرقة ومواضع آخر. اللباب: ١/ ٣٦٩، الأنساب: ٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨، معجم البلدان: ٢/ ٢٦٤، لب اللباب: ١/ ٢٤٩.

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٦، تقريب التهذيب: ١/ ٦٩، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٩، الثقات: ٦/ ٣٨، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٧، الكاشف: ١/ ١٢٣، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥٣.

(٢) ذكره ابن حجر في المطالب العالية: (٢٣٥٣) وله شاهد أخرجه أبو داود ٣/ ٣٦٦ كتاب الأطعمة: باب ما يقول الرجل إذا طعم: (٣٨٥٠)، والترمذي في السنن: ٥/ ٤٧٤، كتاب الدعوات: باب ما يقول إذا فرغ من الطعام: (٣٤٥٧)، وفي الشمائل: ١/ ٢٨٩، ٢٩٠، وابن ماجة ٢/ ٨/ ١٠٩٢، كتاب الأطعمة: باب ما يقال إذا فرغ من الطعام: (٣٢٨٣).

(٣) المغني: ١/ ٨١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٠.

(٤) سقط في أ.

(٥) ينظر المغني: ١/ ٧٨١ الجرح والتعديل: ٢/ ١٧١.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٧، الكاشف: ١/ ١٢٣، الثقات: ٦/ ٤٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥٥، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٠، الوافي بالوفيات: ٩/ ١١٧، تاريخ بغداد: ٦/ ٢١٥، شذرات الذهب: ١/ ٢٨٢، الكنى للإمام مسلم: ١١٧، مقدمة الفتح: ٣٩٠، طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٧٠، تاريخ ابن معين: ٣٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٠،=

قال أَحْمَدُ: ما به بأس. وقال مرة: حديثه حديثٌ مقارب.

وقال مَرَّةً: ضعيف الحديث.

وروى عَبَّاس عن ابن مَعِيْن: ثقة. وروى الليث بن عَبدة، عن ابن مُعين: ضعيف. وقال الدُّولاَبِيُّ: كتب عن يحيى بن معين حديثَ إسماعيل بن زكريا كله.

وقال عَبْدُالمَلِكِ المَيْمُونِيُّ: سمعْتُ أحمد يقول: ليس ينشرح له الصدر. وقال الميموني: سمعْتُ ابن معين يقول: هو ضعيف.

وقال الزَّهْرَانِيُّ: حدثنا إسماعيل، عن الحسن بن الحكم العُرَني، عن عديّ بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «مَنْ بَدَا جَفَا، ومَن اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَل، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتُتِنَ، وَمَا ازْدَادَ أَحَدٌ مِنَ السُّلْطَانَ قُرْباً[1] . . . » الحديثُ.

وانفرد أيضاً عن عَبْدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن عَبْدالرحمن بن سابط، عن جابر أنّ النبي ﷺ قال: «اللهُمّ اهْدِ ثقيفاً»[2].

وانفرد عن عَاصِمٍ، عن ابن سيرين، قال: ما كانوا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة.

وعن الحَسنِ[3] بن عُبَيْدالله، عن إبراهيم في الرجل يَعدُ الرجل ـ إلى متى ينتظره؟ قال: حتى يجيء وقْتُ الصلاة.

وعن مُغِيْرَة، عن إبراهيم قال ـ في الذي به لَمم: إذا أفاق توضّأ.

وقد قال العُقَيْلِيُّ: حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا أحمد بن الوليد بن أَبان حدثني حسين بن حسن، حدثني خالي إبراهيم، سمعْتُ إسماعيل الخُلْقاني

= الضعفاء للعقيلي: ٣٤، العبر: ٢٦٣، والخلقاني: بضم الخاء وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها نون. اللباب: ١/ ٤٥٦، لب اللباب: ١/ ٢٩٣، الأنساب: ٢/ ٣٩٠، ٣٩١.

(١) أخرجه أحمد في المسند: (٢/ ٣٧١)، (٤/ ٢٩٧)، والطبراني في الكبير: (١١/ ٥٧)، والبيهقي في السنن: (١٠/ ١٠١)، وذكره العجلوني: (٢/ ٣٢٧) وعزاه للطبراني عن ابن عباس وعزاه للبيهقي عن أبي هريرة. وذكره العراقي في تخريجه على الإحياء: ١/ ٦٨. وعزاه الترمذي والنسائي على حديث ابن عباس وله شاهد أخرجه الترمذي: (٢٢٥٦)، والنسائي: (٤٣٠٩)، وأبو داود عن ابن عباس، بلفظ: «من سكن البادية . . .».

(٢) أخرجه الترمذي في السنن: (٥/ ٦٨٥) برقم: (٣٩٤٢) وقال: حسن صحيح غريب. وأحمد: (٣/ ٣٤٣) وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح: (٥٧٨٦) والهندي في الكنز: (١٢/ ٦٣) برقم: (٣٤٠٠٧). وعزاه لأحمد في مسنده.

(٣) في ب: وعن الحسين بن عبيد.

يقول: الذي نادى من جانب الطور عَبْدَه علي بن أبي طالب.

قال: وسمعته يقول: هو الأول والآخر [والظاهر والباطن[١]] علي بن أبي طالب.

قلت: هذا السند مُظلم، ولم يصح عن الخُلْقَاني هذا الكلام، فإن هذا من كلام زِنديق.

مات سنة أربع وسبعين ومائة بـ «بغداد»، وذكره العقيلي وابن عديّ في كتابيهما.

٨٨٠ [١٢٨٤] - إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكرِيَّا المَدَائِنِيُّ[٢]. شيخ لنعيم بن حَمّاد. حديثُه في كِتْمان العلم مُنكَر، وهو نكرة.

٨٨١ [١٢٨٥] - إِسْمَاعِيلُ بنُ زِيَادٍ أو ابنُ أبي زِيَاد[٣]. عن معاذ بن جَبَل. لا يدري مَنْ هو، ولا لقي معاذاً.

٨٨٢ [٢٣٢٢ ت] - إِسْمَاعِيلُ بنَ زِيَادٍ[٤] [ق]. وقيل ابن أبي زياد السكوني. قاضي الموصل.

قال ابنُ عَدِيّ: منكر الحديث. يروي عن شُعْبة، وثوْر بن يزيد، وابن جريج. وعنه نائل بن نجيح وجماعة.

روى إِسْحَاقُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خَلَفِ البُخَارِيُّ، عن جَدّه محمد، عن عيسى غُنْجَار، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن ثَورَ بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ بن جبل؛ قلنا: «يا رسول الله أنمَسّ القُرْآنَ على غير وُضُوءٍ؟ قال: «نعم». قلنا: فقوله: **﴿لا يمَسُّهُ إلاَّ المطَّهرُونَ﴾** [الواقعة: ٧٩] قال: «يُعْني لا يَمَسُّ ثَوَابَهُ إلاَّ المؤْمِنُونَ». قلنا: فقوله: **﴿كِتَابٌ مَكْنُوْنٌ؟﴾** قال: «مَكْنُونٌ مِنَ الشِّرْكِ ومِنَ الشَّيَاطِيْنِ[٥]».

وقال ابنُ حِبَّانَ: إسماعيل بن زياد شيخ دَجّال لا يحلُّ ذِكْرُه في الكتب إلاّ على سبيل القَدْحِ فيه.

رَوَى عن غالب القَطَّانُ، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: «أَبْغَض الكلام إلى الله

---

(١) سقط في ب.

(٢) ينظر المغني: ١/ ٨١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٠.

(٣) ينظر المغني: ١/ ٧٨١ الكشف الحثيث: (١٣٩).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٨، تقريب التهذيب: ١/ ٦٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٧، الكاشف: ١/ ١٢٣، الثقات: ٦/ ٣٩، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣٥٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧١.

(٥) ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٨٢، وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور، وقال: قال الشيخ: وإسماعيل بن أبي زياد هذا، عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسناداً وإما متناً.

الفارسية، وكلام الشياطين الخُوزية، وكلامُ أهلِ النارِ البخارية، وكلامُ أهلِ الجَنةِ العربيةُ»[(١)] رواه عنه عاصم بن عَبْدالله البَلْخي؛ وهو كَذَب.

وله عن ابنُ عَوْن، عن محمد، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «الكَمْ في العنَبِ أشيَاء: تَأْكُلُوْنَهُ عنَباً، وتَشْرَبُونَهُ عَصِيراً مَا لَمْ ينش، وَتَتَّخِذُوْنَ مِنْهُ رُبّاً وزبيبا[(٢)]».

وعن غُنْجار، عن هذا المدبر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «أنه كَانَ إذَا نَظَرَ إلى رَجُلٍ فَأَعْجَبَهُ قال: هَلْ لَه حِرْفَة؟ فإنْ قَالُوا: لا، قال: سَقَطَ مِنْ عَيْني، فإنه مَنْ لم يَحْتَرِفْ يَعِيْشُ بدَيْنِه».

٨٨٣ [١٢٨٦] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ زِيَادٍ المَدنيُّ[(٣)]. عن جُويبر.

قال الأَزْدِيُّ: منكر الحديث. ولعله الذي قبله.

٨٨٤ [١٢٨٧] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ زِيَادٍ البَلْخِيُّ[(٤)]. عن يزيد بن الحباب. يكنى بأبي إسحاق.

قال أَبُو حَاتِم: مجهول.

[وقال البُخَارِيُّ: مات سنة ٢٤٦[(٥)]].

٨٨٥ [١٢٨٩] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ[(٦)]، شامي. واسم أبيه مسلم. عن ابن عون، وهشام ابن عُرْوة.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: هو إسماعيل بن مسلم. متروك يضَعُ الحديث.

قلت: أظنه قاضي الموصل المذكور.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين: ١/ ١٢٩، وذكره ابن حران في التنزيه: ١/ ١٣٧ وعزاه للجوزقاني من حديث أبي هريرة وقال: من حديث أبي هريرة وفيه إسماعيل بن زياد البلخي، قال ابن حبان اتهم بهذا الحديث (قلت) قال الحافظ بن حجر في تهذيب التهذيب: إسماعيل هذا من شيوخ البخاري خارج الصحيح، فلعل الآفة في الحديث ممن دونه والله أعلم. والشوكاني في الفوائد: (٤١٤) وقال: موضوع.

(٢) ذكره السيوطي في الدر: ٤/ ١٢٢ وأخرجه الخطيب في التاريخ: (١/ ٢٨٢). وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: (٢/ ٢٣٥) وعزاه. للعقيلي من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه إسحاق بن وهب وإسماعيل بن مسلم السكونيّ. ثم نقل عن العقيلي قال: إسماعيل لا يعرف ومسعود بن موسى بن مشكان لا يعرف: كما ذكره السيوطي في اللآلىء: (٢/ ١١٤) بلفظ خمسة خلال.

(٣) ينظر: ١/ ٨١، الكشف الحثيث: (١٤٠).

(٤) ينظر: المغني: ١/ ٨٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٣، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٠.

(٥) سقط في أ وب.

(٦) المغني: ١/ ٨٢، الكشف الحثيث: (١٤٢)، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٣.

٨٨٦ [١٢٩٠] - إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي زِيَادٍ الشَّقْري[١]. سكن خُراسان.

قال يَحْيَى: كذاب.

وقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مجهول. كتب إليّ علم الدين أحمد بن أبي بكر بن خليل الفقيه من مكة: حدثنا محمد بن يوسف الحافظ بمكة، أنبأنا أبو البقاء يعيش بن علي المقري بفاس، أنبأنا علي بن الحسين الفرضي، أنبأنا يوسف بن عَبْد العزيز بن عُدَيس، أنبأنا جماهر بن عبد الرحمن، أنبأنا عَبْدالله بن سَعِيد الزاهد، حدثنا أبو سَعْد عبدالملك بن أبي عثمان الواعظ؛ حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو شبيل عبد الرحمن بن محمد بن واقد الكوفي، حدثنا إسماعيل بن زياد الأيلي، حدثنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، حدثني إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ إلاّ أَنْ يَكُونَ نَبِياً»[٢].

تفرد به إِسْمَاعِيلُ هذا، فإن لم يكن هو واضعه[٣] فالآفةُ ممَّنْ دونه، مَعْ أن معنى الحديث حق.

٨٨٧ [١٢٩١] - إِسْمَاعِيلُ بنُ زيْدِ بْنِ مَجْمعٍ[٤]، والد إبراهيم.

ضعفه يحيى بن معين [وقيل ابن يزيد][٥].

٨٨٨ [٢٣٢٣ ت] - إِسمَاعِيلُ بنُ سَالِمٍ[٦] [م، س، د]. عن الشعبي. له نحو العشرة أحاديث.

وثّقه جماعة، ولم أَسُق ذكره إلاّ تبعاً لابن عدي؛ فإنه أورد ذِكْرَه، وما زاد على أنْ قال: أرجو أنه لا بَأْس به.

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٨٢، الكشف الحثيث: (١٤١)، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٣. والشَقَري: بفتح أوله والقاف، إلى «شَقِرَة» بكسرها ابن الحارث بن تميم، وبالضم والسكون إلى «شُقْرة» بطن من عبد القيس، وبالفتح والسكون إلى «شَقْرة» بن نَبْت بن أُدَدٍ أخي عَدْنان. ينظر: لب اللباب: ٢/ ٥٧.

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع: (٩/ ٤٧) بلفظ: «... خير الناس...» وقال: رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن زياد وهو ضعيف، وذكره السيوطي في الدر ٥/ ٢٦٢ وعزاه لابن عساكر من طريق صدفة القرشي عنه وذكره العجلوني في كشف الخفا: ١/ ٣٢ قال: رواه ابن عدي والطبراني والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق بسندهم إلى سلمة وقال ابن عدي: هذا الحديث أحدها أنكر على عكرمة. وذكره الهندي في الكنز: (١١/ ٥٤٩) وعزاه لابن عدي والطبراني والديلمي والخطيب ونقل كلام ابن عدي.

(٣) في أ: هو وضعه فالآفة.

(٤) المغني: ١/ ٨٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧١.

(٥) سقط في أ وب.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٠٣، تقريب التهذيب: ١/ ٧٠، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٧، الكاشف: ١/ ١٢٣، الثقات: ٨/ ١٠١.

٨٨٩ [١٢٩٣] - إِسْمَاعِيلُ بنُ سَعِيدٍ[١]. عن ابن عمر. وعنه يوسف بن عبد الصمد. مجهولان؛ قاله أبو حاتم.

٨٩٠ [١٢٩٤] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ[٢]. البغدادي. روى عن ابن دُرَيد وجماعة.

قال ابنُ أَبي الفَوَارِسِ: فيه تساهل في الدين والسماع. وقال الخطيب: رأيْتُ له سماعاً مفسوداً ألحَقَ فيه.

٨٩١ [٢٣٢٤ ت] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلْمَانَ[٣] [ق] الكوفي الأزرق. عن أنس والشعبي. وعنه وَكِيع وعِدّة.

قال ابنُ نُمَيْرٍ والنَّسائيُّ: متروك.

وقال أَبُو حَاتِمٍ والدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف.

وقال ابنُ مَعِينَ: ليس حديثُه بشيء.

٨٩٢ [١٢٩٧] - إِسْمَاعِيل بنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[٤]، أخو إسحاق بن سليمان.

قال العُقَيْلِيُّ: الغالبُ على حديثه الوَهْم.

حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، حدثنا محمد بن حُميد، أنبأنا إسماعيل بن سليمان، حدثنا عَبْد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عَبْدالله بن عمرو أنّ النبيّ ﷺ: كان يطعَنُ في البيت بمخصرته، ويقول: «ها إِنَّ هَذَا البَيْتَ مَسؤُولٌ عَنْ أَعْمَالِكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، فانْظُرُوا مَاذَا يُخْبِرُ عَنْكُمْ[٥]».

وروى عن عطاء، عن أنس حديثَ الطير.

قال العُقَيْلِيُّ: كلاهما ليسا بمحفوظين.

٨٩٣ [٥٢٣٢٥] - [صح] إِسْمَاعِيلُ بنُ سميع [م، د، س] الكُوفِيُّ الحَنَفِيُّ[٦]، بياع

---

(١) ينظر المغني: ١/ ٨٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٦/ ٣٠٨، دائرة معارف الأعلمي: ٤/ ٣١٢، المنتظم: ٧/ ٢٢٠.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٠٣، تقريب التهذيب: ١/ ٧٠، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٦، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١١٣، تفسير الطبري: ١/ ١٧٤، مجمع: ٤/ ٦٩، الكاشف: ١/ ١٢٣، الثقات: ٤/ ١٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٨.

(٤) ينظر المغني: ١/ ٧٨٢ الضعفاء الكبير: ١/ ٨٢.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء: ١/ ٨٢، وذكره المتقي الهندي: (٣٤٦٩٩) وعزاه له.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٠٥، تقريب التهذيب: ١/ ٧٠، الكنى للإمام=

السابُرِيّ. عن أنس وأبي رزين الأسدي. وعنه سفيان، وشعبة، وعلي بن عاصم.

قال ابنُ مَعِينٍ: ثقة مأمون.

وعن جَرِيرٍ قال: كان يَرى رَأْيَ الخوارج، تركته.

وقال أَبُو نُعَيْم: كان جار المسجد أربعين سنة. لم يُرَ في جمعة ولا جماعة.

وقال يَحْيَـى القَطَّانُ: إنما تركه زائدة، لأنه كان صُفْرِياً. فأما الحديث فلم يكن به بأس.

وقال ابنُ عُيَيْنَةَ: كان بَيْهَسِيّاً، فلم أذهب إليه، ولم أَقْرَبْه.

٨٩٤ [١٢٩٩] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ سَيْفٍ، بصري[1]. يَرْوِي عنه عبدان الأَهْوَازِيُّ. وقال: كانوا يضعِّفُونه.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: كان يسرق الحديث.

روى عن الثقات أحاديثَ غير محفوظة.

قلت: وروى عنه الحَافِظُ أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو والبَزَّارُ، وعمران بن موسى بن مجاشع، وأبو يعلى الموصلي، وكان شيخاً مسناً، يحدِّث عن عَمْرو بن مساور، وحماد بن زيد، وهشام بن سلمان المجاشعي، وطائفة. عِدَادُه في البصريين. قال البزار: حدثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القُطعي، حدثنا عَمْرو بن مُسَاور، فذكر حديثاً.

وقال أَبُو يَعْلَى: حدثنا إسماعيل بن سيف، حدثنا عُوين بن عمرو، عن الجُريري، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ «اقْرَأوا القُرْآن بحُزْن فإنه نَزَل بالحُزْن[2]».

٨٩٥ [١٣٠١] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ شَبِيب[3]. وقيل ابن شيبة الطائفي. وَاهٍ.

روى عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «الحجامَةُ مِنَ الجُنُوْنِ والجُذَامِ والبَرَصِ والأَضْرَاسِ والنُّعَاس[4]».

= مسلم: ١٧٣، حاشية الإكمال: ٤/ ٢٥٤، طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٤١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٨، الكاشف: ١/ ١٢٤، الثقات: ٦/ ٣١، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧١.

(١) ينظر المغني: ١/ ٨٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٦.

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع: (٧/ ١٧٢) وعزاه للطبراني في الأوسط فيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف وذكر الهيثمي، ويروي بلفظ آخر: «هن إذا قرأ القرآن يتحزن» وعزاه للطبراني وفيه ابن لهيعة والحديث حسن فيه ضعف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية: (٣/ ٢٨٨) وعزاه لأبي يعلى. وأخرجه أبو نعيم في الحلية: (٦/ ١٩٦)، وذكره المتقي الهندي في الكنز: (٧٧٧ م) وعزاه لأبي يعلى وأبي نعيم في الحلية والطبراني في الأوسط.

(٣) المغني: ١/ ٨٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٤، الضعفاء الكبير: ١/ ٨٣.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير: ١٢/ ٢٩٢، وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: (٢٠٨) كما ذكره الهندي=